

نشرة شهرية توثيقية تصدرها الأمانة العامة في اللجنة الملكية لشؤون القدس

العدد السابع - تموز ٢٠٢٤

القدس



رئيس التحرير

عبد الله توفيق كنعان

الأمين العام

akanaan@rcja.org.jo

الإخراج والتصميم الفني

"قسم الحاسوب"

rcja@rcja.org.jo

اللجنة الملكية لشؤون القدس
الأمانة العامة

هاتف: ٥٩٣٦٧٦٨ - ٥٩٣٦٧٦٩

فاكس: ٥٩٣٦٧٦٠ ص.ب ٢٦٠١

عمان ١١١٨١ الأردن

Tel: 5936768 – 5936769

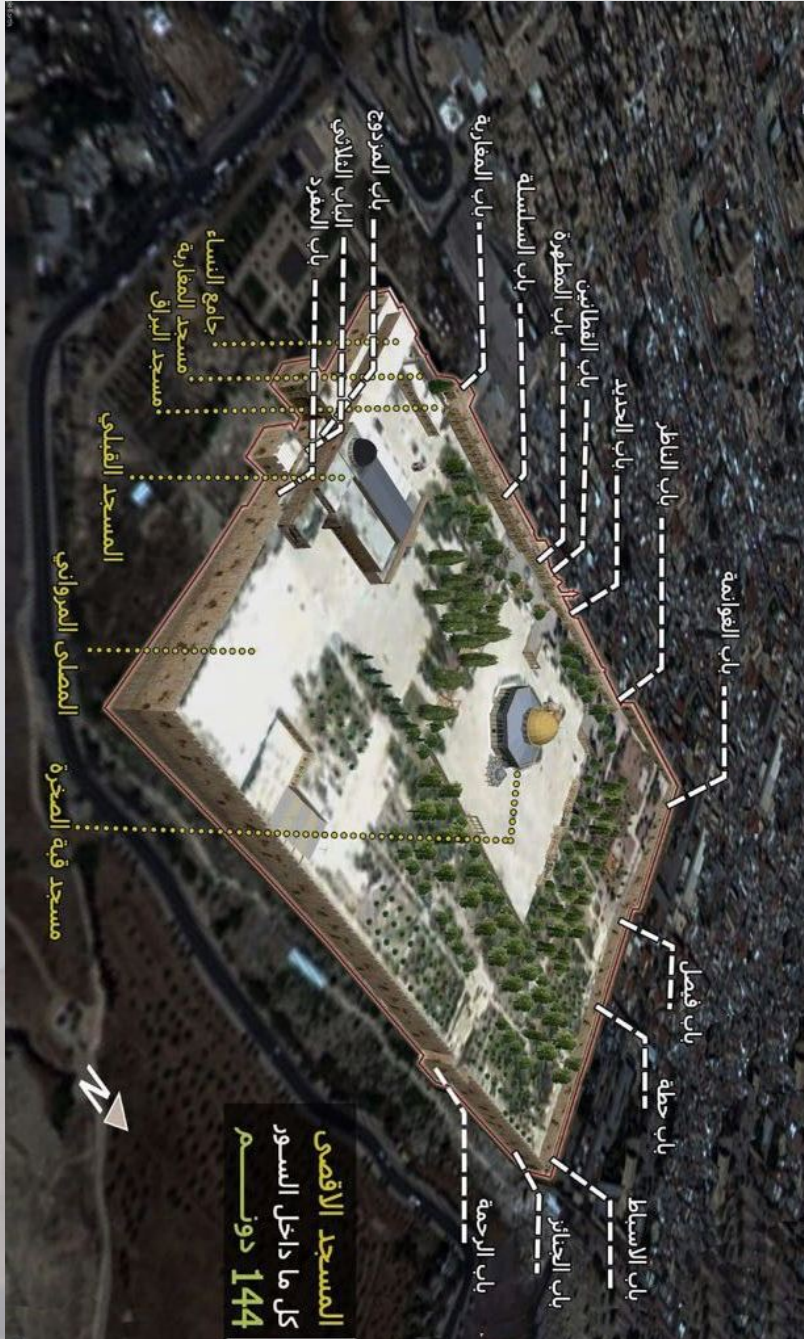
Fax: 5936760 P.O. Box 2601

Amman 11181 Jordan

<http://www.rcja.org.jo>

E-Mail: rcja@rcja.org.jo

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(٩٤١ / ٢٠٠٣ / د)



محتويات العدد

الأردن والقدس

- ١٧ الحديد: جهود دبلوماسية ملكية كبيرة لإيقاف الحرب وإيصال المساعدات.

اللجنة الملكية لشؤون القدس

- ١٨ قراءة في مقال الأمير الحسن بن طلال.. «الأضحى بين الشعائر والمشاعر».
- ٢٠ كنعان: القدس وجهة الاحتلال الدائمة ومركز نشاطه الاستعماري التهودي.
- ٢١ كنعان: ذكرى الهجرة النبوية تأتي بوقت عصيب على أهلنا في فلسطين.
- ٢٢ كنعان يدعو العالم لفضح جرائم الاحتلال.
- ٢٣ كنعان: قرار «العدل الدولية» تجسيد للتذمر العالمي من الاحتلال.
- ٢٤ كنعان: الوصاية الهاشمية مستمرة في كل الظروف.

شؤون سياسية

- ٢٦ رئيس الوزراء الفلسطيني يبحث مع الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي تطورات العدوان الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني.
- ٢٦ السعودية: نبذل جهوداً حثيثة لوقف العدوان الإسرائيلي وزيادة الاعتراف الدولي بفلسطين.
- ٢٦ بوريل: الاتحاد الأوروبي لن يعترف بالتغييرات في حدود عام ١٩٦٧.
- ٢٧ الأردن: إنهاء الكارثة الإنسانية بغزة.
- ٢٩ "أوقاف القدس" يستنكر التضيق على المصلين وعرقلة دخولهم للأقصى.
- ٢٩ الأردن يدين استمرار إسرائيل باستهداف مراكز إيواء النازحين في غزة.
- ٣٠ النرويج تعرب عن تقديرها لجهود «التعاون الإسلامي» في دعم القضية الفلسطينية.
- ٣٠ قيادات من اليسار الفرنسي: سنعترف بدولة فلسطين قريباً.
- ٣٠ الصفدي: ضرورة توفير الحماية للفلسطينيين.
- ٣١ الصفدي: اغتيال "الأونروا" سياسياً مخطط لتصفية القضية الفلسطينية.
- ٣٢ الصفدي يبحث مع مستشارة الرئيس الفرنسي المكلفة بالشرق الأوسط التطورات الخطيرة في غزة.
- ٣٢ العسومي: البرلمان العربي يساند الشعب الفلسطيني حتى إقامة دولته المستقلة.
- ٣٣ الأردن: تهجير الفلسطينيين خط أحمر وإسرائيل ارتكبت جرائم غير مسبوقة.
- ٣٤ مفتي القدس يحذر من اعتداءات الاحتلال بحق الأماكن المقدسة.
- ٣٤ الأردن يدين استهداف إسرائيل المتواصل للمدنيين ومراكز إيواء النازحين في غزة.
- ٣٥ الأوقاف الفلسطينية: ما يقوم به الاحتلال في الحرم الإبراهيمي تجاوز خطير وانتهاك للمقدسات الإسلامية.

- ٣٥ • الصفدي يبحث مع مساعدة وزير الخارجية الأمريكية إنهاء العدوان الإسرائيلي على غزة.
- ٣٦ • اليابان تدرس الاعتراف بالدولة الفلسطينية.
- ٣٦ • المقررة الأممية لفلسطين: الإبادة بغزة نتيجة إفلات إسرائيل المستمر من العقاب.
- ٣٧ • الملك يدعو لوقف فوري ودائم لإطلاق النار في غزة.
- ٣٧ • الأردن: إسرائيل تتحدى المجتمع الدولي.
- ٣٧ • رئيس الوزراء الفلسطيني: نشن جهود الأردن الإنسانية والطبية.
- ٣٨ • الشيخ يلتقي وزير خارجية بريطانيا الجديد ديفيد لامي.
- ٣٨ • الفايز ورئيس مجلس الشيوخ المصري: تفعيل العمل العربي المشترك لإنهاء العدوان الإسرائيلي.
- ٣٩ • وزير الخارجية يلتقي نظيرته البلجيكية.
- ٤٠ • الاتحاد الأوروبي يفرض عقوبات على مستوطنين وكيانات إسرائيلية.
- ٤٠ • الملك: حل الدولتين السبيل الوحيد لتحقيق السلام العادل والشامل.
- ٤٠ • وزير الخارجية يدعو لانتهاء جرائم الحرب في غزة.
- ٤١ • وزير الخارجية الأردني: "حل الدولتين" طريق السلام.
- ٤٣ • "الخارجية الأردنية" تدين الاستهداف الإسرائيلي الممنهج لـ "الأثروا".
- ٤٣ • الأردن: ضرورة وضع حد للانتهاكات الإسرائيلية.
- ٤٤ • الفايز: الملك يبذل جهوداً كبيرة لوقف العدوان على الفلسطينيين.
- ٤٤ • لافروف: ندعم عضوية فلسطين في الأمم المتحدة.
- ٤٦ • الخارجية الفلسطينية: استيلاء الاحتلال على آلاف الدونمات تقويض ممنهج لحل الدولتين.
- ٤٦ • الصفدي ونظيره المصري: إسرائيل سبب الكارثة الإنسانية في غزة.
- ٤٧ • الصفدي بعد قرار العدل الدولية: إفلات إسرائيل من العقاب يجب أن ينتهي.
- ٤٨ • الأردن: قرار الكنيست بمنع إقامة دولة فلسطينية "انتهاك خطير للقانون الدولي" ويدن اقتحام بن غفير للمسجد الأقصى.
- ٤٩ • العدل الدولية: الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية "غير قانوني".
- ٥٠ • الرئاسة الفلسطينية ترحب بقرار محكمة العدل الدولية وتعتبره قراراً تاريخياً وتطالب بإلزام إسرائيل بتنفيذه.
- ٥١ • إدانات عربية لاقتحام الأقصى ورفض الكنيست إقامة دولة فلسطينية.
- ٥٢ • الأردن يرحب بالرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية بشأن تبعات احتلال الأراضي الفلسطينية.
- ٥٤ • أبو ردينة: منظمة التحرير صاحبة الحق الوحيد بتقرير مصير شعبنا ولا يجوز لأحد التحدث باسم الشعب الفلسطيني.
- ٥٤ • "غوتيريش" سيحيل فتوى محكمة العدل بشأن الاحتلال الإسرائيلي للجمعية العامة.
- ٥٥ • بوريل: حل الدولتين لتحقيق السلام.. الاتحاد الأوروبي وألمانيا ينتقدان قرار الكنيست.
- ٥٦ • المبعوث الأوروبي للشرق الأوسط: ماضون في مسعى تحقيق حل الدولتين.

- ٥٦ • هولندا: التصريحات المسيئة للأردن وفلسطين لا تمثل موقفنا.
- ٥٧ • الفايز يدعو إلى كشف الانتهاكات الإسرائيلية وفضح سياساتها الإجرامية.
- ٥٨ • دعم أوروبي لقرار محكمة العدل بشأن الاحتلال الإسرائيلي "غير القانوني" للأراضي الفلسطينية.
- ٥٩ • "العدل الدولية" فتوى سياسية تُبدد أوام الفتاوى التلمودية.
- ٦١ • الصفدي ونظيره البريطاني يبحثان هاتفياً جهود التوصل لوقف فوري ودائم لإطلاق النار في غزة.
- ٦٢ • الصفدي: استهداف الاحتلال لقافلة إنسانية تابعة للأونروا جريمة حرب.
- ٦٢ • "التعاون الإسلامي" تدين استهداف الاحتلال قافلة إنسانية تابعة لـ "الأونروا" في غزة.
- الشيخ: قرار الكنيسة تصنيف الأونروا "منظمة إرهابية" استهتار إسرائيلي بالمجتمع الدولي ومنظماته
- ٦٣ • الأمم.
- ٦٣ • فتوح: منذ قرار العدل الدولية زادت وتيرة مجازر الاحتلال بحق شعبنا.
- ٦٣ • بوريل يدعو الاتحاد الأوروبي لتطبيق قرار العدل الدولية.
- ٦٤ • الأردن يدين قرار الكنيسة الإسرائيلي تصنيف (الأونروا) منظمة إرهابية.
- ٦٤ • سياسيون: قرار "العدل الدولية" يعري الاحتلال ويؤكد الموقف الأردني.
- ٦٧ • التراث العالمي تعتمد ٣ قرارات بشأن المواقع الفلسطينية على قائمة اليونسكو للتراث العالمي.
- ٦٨ • لجنة التحقيق الأممية ترحب بقرار محكمة العدل الدولية.
- ٦٨ • برلين: على "إسرائيل" أن تأخذ رأي "العدل الدولية" على محمل الجد.
- ٦٩ • واشنطن تنتقد حكم محكمة العدل الدولية بأن الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين غير قانوني.
- ٧٠ • الملك يحذر من خطورة اتساع دائرة الصراع بالإقليم.
- ٧٠ • الأردن يرحب بقرار "اليونسكو" إبقاء وضع القدس على قائمة التراث المهدد بالخطر.
- ٧١ • الشؤون الفلسطينية تدين تصنيف الكنيسة الإسرائيلي "الأونروا" كمنظمة إرهابية.
- ٧٢ • وزارة الخارجية الفلسطينية تثمن جهود المملكة باستصدار القرار الأممي في "اليونسكو".
- ٧٢ • استنكار قرار كنيسة الاحتلال تصنيف الأونروا منظمة إرهابية.
- ٧٣ • الصين: القضية الفلسطينية جوهر قضية الشرق الأوسط.
- ٧٤ • عقوبات يابانية على مستعمرين إسرائيليين في الضفة الغربية.
- ٧٤ • تصنيف إسرائيل لـ "الأونروا" منظمة إرهابية.. محاولة لقتلها واغتيالها سياسياً.
- ٧٦ • الهباش يستنكر تصريحات "بن غفير" بخصوص المسجد الأقصى ويحذر من السكوت عليها.
- ٧٧ • وزير الخارجية الأردني يجري مباحثات مع نظيره القطري.
- ٧٧ • وزير الأشغال الفلسطيني يثمن جهود الإغاثة الأردنية في غزة والضفة الغربية.
- ٧٨ • وزيرة الدولة القطرية تؤكد دور الأردن المحوري بإيصال المساعدات إلى غزة.
- ٧٩ • الملك: وقف الانتهاكات لمقدسات القدس.
- ٧٩ • كيف يكون استهداف "الأونروا" خطراً على السلام وحل الدولتين؟

- ٨١ • الاتحاد الأوروبي يدعو إلى إيجاد حل سياسي في غزة بعد قصف مدرسة للاجئين.
- ٨١ • "التعاون الإسلامي" تدين استمرار سياسة الاستيطان والاستيلاء على الأراضي والمواقع الأثرية.
- ٨٢ • الصفدي: مواقف الأردن ثابتة بضرورة إنهاء العدوان على غزة.
- ٨٣ • أردوغان: وحشية إسرائيل فاقت ما اقترفه هتلر.
- ٨٤ • خبراء يشيدون بإعلان محكمة العدل الدولية بشأن عدم شرعية الوجود الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة.
- ٨٤ • الصفدي ونظيره المصري يحملان إسرائيل مسؤولية التصعيد الخطير الذي تشهده المنطقة.
- ٨٥ • إدانات عربية ودولية لاغتيال القائد إسماعيل هنية.

تقارير

- ٨٦ • فرض ضرائب على الكنائس.. استهداف صهيوني جديد للوجود الفلسطيني بالقدس.
- ٨٨ • تسريبات "سموتريتش" تأكيد المؤكد لنوايا التوسع الاستيطاني.
- ٩٠ • أبرز اعتداءات الاحتلال على المسجد الأقصى في حزيران المنصرم.
- ٩٢ • ٢٣ شهيداً و٧٠٨ معتقلاً في النصف الأول من العام ٢٠٢٤.
- ٩٥ • ارتفاع حصيلة الاعتقالات في الضفة إلى أكثر من ٩٤٩٠ منذ السابع من أكتوبر.
- ٩٥ • بعد المصادقة عليه.. فرض القانون الصهيوني على الضفة تهجير ممنهج.
- ٩٧ • ٥١٩٠ مستوطناً اقتحموا الأقصى في حزيران/ يونيو الماضي والكنائس المسيحية في مرمى ضرائب الاحتلال من جديد.
- ٩٩ • أوروبيون لأجل القدس: شهيد وإصابات و٧٥ معتقلاً بالقدس في يونيو.
- ١٠٠ • الأوقاف الفلسطينية: ١٨ اقتحاماً للأقصى ومنع رفع الأذان في الإبراهيمي ٥٤ وقتاً الشهر الماضي.
- ١٠١ • "خطة سموتريتش".. بوابة لتوسع استيطاني يهدد الأردن.
- ١٠٣ • إسرائيل وتدمير الممتلكات الثقافية للشعب الفلسطيني.
- ١٠٥ • أساليب جديدة يبتدعها الاحتلال للتضييق على المقدسيين.
- ١٠٦ • إسرائيل تضيق الخناق بشدة على الصحفيين الفلسطينيين منذ بدء الحرب.
- ١٠٧ • قراءة أسبوعية في تطورات الأحداث والمواقف في القدس ٣-٩ تموز/ يوليو ٢٠٢٤.
- ١٠٨ • بعد ١٠٠ عام على افتتاحه.. مطار القدس أصبح "أثراً بعد عين".
- ١١٠ • «وقف الخالدي» في القدس المحتلة: هكذا تمكن الفلسطينيون من حمايته.
- ١١٣ • عائلات جديدة من سلوان يتهددها خطر "التهجير القسري".
- ١١٤ • هدم ٣١٨ منشأة في ٦ أشهر.. تهويد غير مسبوق للقدس.
- ١١٥ • القدس دون مياه وستصبح غزة أخرى.
- ١١٦ • "الشؤون الفلسطينية" تصدر تقريرها حول انتهاكات الاحتلال في القدس.

- ١١٧ • رغم تشديدات وقيود الاحتلال ٤٠ ألف مصلاً أدوا صلاة الجمعة في المسجد الأقصى.
- ١١٨ • لقرب حي "بطن الهوى" من "الأقصى" .. ٨٠ مقدسياً مهددون بالتهجير.
- ١١٨ • منذ ٧ أكتوبر: ٩ آلاف و ٧٥٠ أسيراً في الضفة والقدس.
- ١١٩ • تحقيق لـ "منظمة دولية" يكشف انتهاكات صادمة بحق الأطفال الفلسطينيين في المعتقلات "الإسرائيلية".
- ١٢٠ • حملة هدم وتجريف واسعة في الضفة ركزت على بلدات وضواحي القدس.
- ١٢١ • تحذيرات من دعوات توراثية لاقتحام المسجد الأقصى ومطالبات بالتصدي.
- ١٢٢ • بن غفير والتأسيس المعنوي للهيكل.
- ١٢٤ • لماذا يهدم الاحتلال منازل الفلسطينيين ومنشآتهم؟
- ١٢٦ • ارتفاع حصيلة الاعتقالات في الضفة إلى أكثر من ٩٨٠٠ منذ السابع من أكتوبر.
- ١٢٦ • ٣٥ ألفاً يؤدون صلاة الجمعة في المسجد الأقصى.
- ١٢٧ • هدم منازل الفلسطينيين.. معاناة مضاعفة على النساء.
- ١٢٩ • الأشرس منذ عام ١٩٦٧.. تصاعد وتيرة الاعتقالات في الضفة الغربية.
- ١٣٠ • عائلات القدس تمتنع عن الاحتفال بنتائج الثانوية العامة.
- ١٣٠ • رفع قيمة ضريبة الأرنونا في القدس.
- ١٣٠ • الاحتلال يحول القدس لثكنة عسكرية لتأمين اقتحامات المستوطنين للأقصى.
- ١٣٢ • صدامات بمعسكر إسرائيلي بعد اعتقال جنود عذبوا أسرى فلسطينيين.
- ١٣٣ • الأمم المتحدة: إسرائيل تطرد قسراً ٨٠ عائلة فلسطينية من القدس المحتلة.
- ١٣٣ • القدس الدولية توفر النسخة الإلكترونية من تقريرها السنوي "حال القدس ٢٠٢٣".
- ١٣٤ • "منظمات المعبد" تتحضر لتصعيد العدوان على القدس والأقصى في ذكرى "خراب المعبد".

اعتداءات

- ١٣٦ • العشرات من المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى.
- ١٣٦ • الاحتلال يقتحم بلدي عناة وسلوان بالقدس.
- ١٣٦ • ١٥٤ مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى.
- ١٣٧ • قوات الاحتلال تهدم منزلاً في حي وادي الجوز وسط القدس.
- ١٣٧ • قوات الاحتلال تشن حملة اعتقالات واسعة في الضفة والقدس.
- ١٣٧ • ١٢٧ مستوطناً اقتحموا الأقصى بحماية قوات الاحتلال.
- ١٣٧ • قوات الاحتلال تقتحم حي عين اللوزة ببلدة سلوان.
- ١٣٨ • الاحتلال يعتقل ٤ شبان من القدس.
- ١٣٨ • ٥٧ مستوطناً يقتحمون الأقصى.
- ١٣٨ • الاحتلال يعتقل شباناً من قرية العيسوية.

- ١٣٨ • قوات الاحتلال تعرقل وصول الفلسطينيين إلى المسجد الأقصى.
- ١٣٩ • الاحتلال يعتدي بالضرب على موظف بالأوقاف في المسجد الأقصى.
- ١٣٩ • محكمة الاحتلال تصدر حكماً بالسجن لـ ١٦ شهراً بحق مقدسي من العيساوية.
- ١٤٠ • قوات الاحتلال تشن حملة اعتقالات واسعة في الضفة والقدس.
- ١٤٠ • ١٤٤ مستوطناً متطرفاً يقتحمون المسجد الأقصى.
- ١٤٠ • المتطرف يهودا غليك يقود اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى.
- ١٤٠ • قوات الاحتلال تعتقل فتاتين مقدسيتين.
- ١٤١ • مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى.
- ١٤١ • قوات الاحتلال تصيب طفلاً وتشن حملة اعتقالات في الضفة والقدس.
- ١٤١ • قوات الاحتلال تعتقل ٥ مواطنين من القدس المحتلة.
- ١٤٢ • مستوطنون متطرفون يقتحمون باحات الأقصى.
- ١٤٢ • قوات الاحتلال تعتقل ٣٠ فلسطينياً في مناطق مختلفة بالضفة الغربية.
- ١٤٢ • الاحتلال يجبر مُسنة مقدسية على هدم منزلها في بلدة سلوان.
- ١٤٢ • سلطات الاحتلال تقطع الكهرباء عن بناية سكنية في وادي الجوز تمهيداً لهدمها.
- ١٤٣ • مستوطنون متطرفون يقتحمون باحات الأقصى.
- ١٤٣ • الجيش الإسرائيلي يهدم ٤ منازل فلسطينية جنوب القدس.
- ١٤٣ • الجيش يدمر محطة وقود بالقرب من القدس.
- ١٤٤ • مستوطنون متطرفون يقتحمون باحات الأقصى.
- ١٤٤ • مستوطنون يستولون على منزل فلسطيني في سلوان.
- ١٤٥ • الاحتلال يعتقل ٢٠ فلسطينياً من الضفة الغربية.
- ١٤٥ • الاحتلال يداهم مدناً فلسطينية ويعتقل مواطنين.
- ١٤٦ • الاحتلال يهدم منزلاً وبناية سكنية في القدس ويعتقل شابين.
- ١٤٦ • وزير الأمن بن غفير ومستعمرون يقتحمون المسجد الأقصى.
- ١٤٧ • الاحتلال يجبر عائلة على هدم منزلها ذاتياً في جبل المكبر.
- ١٤٧ • العشرات من المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى.
- ١٤٧ • الاحتلال يهدم منشأتين تجاريتين في بيت حنينا.
- ١٤٧ • مستوطنون متطرفون يقتحمون المسجد الأقصى المبارك.
- ١٤٨ • الاحتلال يجبر مقدسياً على هدم طابقين من منزله ذاتياً.
- ١٤٨ • مستعمرون يقتحمون المسجد الأقصى.
- ١٤٨ • جنود يختطفون أربعة فلسطينيين في القدس.
- ١٤٩ • الاحتلال ينفذ ٤ عمليات هدم في القدس والخليل.

- ١٤٩ ٩٥ مستوطناً و ٣٥ شرطياً إسرائيلياً يقتحمون الأقصى.
- ١٥٠ الاحتلال يهدم أجزاءً من منزل في الطور ومكتبين في سلوان.
- ١٥٠ بن غفير في مؤتمر بـ "الكنيست": المستوى السياسي يسمح لليهود بالصلاة في الأقصى.
- ١٥٠ قوات الاحتلال تهدم منزل الشهيد محمد مناصرة وتقتل شاباً في مخيم قلنديا.
- ١٥١ المستعمرون الإسرائيليون يقتحمون حزماً ويهاجمون الممتلكات ويقطعون الأشجار.
- ١٥١ القدس: شرطة الاحتلال تطلق النار على شاب بزعم محاولة دهس عناصرها.
- ١٥٢ مستعمرون يقتحمون المسجد الأقصى.
- ١٥٢ قوات الاحتلال تقتحم مخيم قلنديا.
- ١٥٢ محكمة الاحتلال تحكم بأحكام عالية على مقدسيين من صور باهر.
- ١٥٢ مواجهات مع الاحتلال واعتقال شاب في العيسوية.
- ١٥٣ عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى.
- ١٥٣ الاحتلال يشن حملة دهم واعتقالات في القدس.
- ١٥٣ ٣ حقائق جديدة للمستوطنين في القدس.
- ١٥٤ الجيش يطلق النار على فلسطيني ويختطف آخر بالقرب من القدس.
- ١٥٤ مستوطنون يقتحمون "الأقصى" والاحتلال يداهم بلدات بالضفة ويعتقل فلسطينيين.
- ١٥٤ مستعمرون يقتحمون المسجد الأقصى.
- ١٥٥ الاحتلال يهدم غرفة زراعية في جبل المكبر بالقدس.

استيطان

- ١٥٥ الاحتلال يصادق على بناء ٥٣٠٠ وحدة استيطانية جديدة في الضفة.
- ١٥٥ الاحتلال يقر أكبر مشروع استيطاني جنوبي القدس.
- ١٥٧ الاحتلال استولى على ٤٠ ألف دونم منذ مطلع العام الحالي.
- ١٥٨ مشروع لبناء برج شاهق استيطاني هو الأعلى في القدس على الإطلاق.

تهويد

- ١٥٨ "إحياء الإرث اليهودي" .. أضخم مخطط تهويدي يُغير مشهد القدس تاريخياً وحضارياً.

عنصرية

- ١٦٠ • سموتريتش: مستوطنة جديدة مقابل كل اعتراف دولي بفلسطين.
- ١٦٠ • الاحتلال يفصل مقدسي من عمله بسبب آيات قرآنية وأحاديث نبوية شريفة.
- ١٦١ • محكمة إسرائيلية ترفض الطعن في أوامر الإخلاء في سلوان.
- ١٦٢ • "الكنيست" يصادق على قرار برفض إقامة دولة فلسطينية.
- ١٦٢ • الكنيست يصادق على تصنيف الأونروا "منظمة إرهابية" والفلسطينيون يرفضون.

هدم منازل

- ١٦٣ • الاحتلال يجبر عائلة على هدم منزلها ذاتياً في جبل المكبر.
- ١٦٤ • الاحتلال يجبر مقدسياً على هدم منزله وتخطر بهدم بناية سكنية بالقدس المحتلة.
- ١٦٤ • الاحتلال يهدم منزلاً قيد الإنشاء في قرية أم طوبا جنوب القدس.
- ١٦٤ • الاحتلال يجبر مواطناً على هدم منزله في بيت حنينا شمال القدس.

إرهاب

- ١٦٥ • وزير إسرائيلي يدعو لإعدام الأسرى الفلسطينيين.

التدمير من سياسات إسرائيل

- ١٦٦ • اعتصام في لندن يطالب ستارمر بوقف تصدير السلاح إلى إسرائيل.
- ١٦٦ • ٧٥ منظمة أميركية تطالب بحظر تسليح الاحتلال الإسرائيلي.

شؤون إسرائيلية

- ١٦٧ • غليان في الكيان المحتل تجاه عدة ملفات أبرزها تجنيد "الحريديم".

شؤون قانونية

- ١٦٩ • هذا هو الخطر الأكبر: "هذه هي تداعيات الفتوى في لاهاي".

شؤون مقدسية

- ١٧٠ • هيئة مقدسية تدين فرض الاحتلال ضرائب على كنائس القدس.
- ١٧٠ • تشكيل مجلس محلي لرعاية الروم الأرثوذكس في القدس.
- ١٧١ • ٤ ألفاً يؤدون صلاة الجمعة في المسجد الأقصى رغم قيود الاحتلال.

- ١٧٢ أوقاف القدس تحي ذكرى الهجرة النبوية ورأس السنة الهجرية في الأقصى.
- ١٧٣ الشيخ عكرمة صبري يدعو لصوم تاسوعاء وعاشوراء .. وشّد الرحال إلى الأقصى يومي الإثنين والثلاثاء القادمين.
- ١٧٣ وفد من الهيئة الإسلامية العليا برئاسة الشيخ صبري يتفقد وقف عائلة الخالدي.
- ١٧٤ رائد صلاح: سنبقى على عهدنا مع الأقصى ونشد الرحال إليه.

من قرى القدس

- ١٧٥ "بتير" .. قرية فلسطينية تراثية مهددة بالاستيطان.

برنامج عين على القدس

- ١٧٧ "عين على القدس" يناقش الرأي الاستشاري للعدل الدولية بعدم شرعية الاحتلال الإسرائيلي.
- ١٧٨ "عين على القدس" يرصد تصاعد عمليات هدم بيوت المقدسيين من قبل الاحتلال.

فعاليات شعبية

- ١٨٠ "التعاون الإسلامي" تنظم ندوة حول قضية القدس.
- ١٨١ أبناء شهداء مخيم جنين يثمنون مواقف المملكة تجاه فلسطين والوصاية الهاشمية.
- ١٨٢ شباب الزرقاء: موقف الأردن ثابت برفض التهجير وفصل الضفة والقطاع.
- ١٨٣ أمسية لمناقشة صورة إسرائيل بعد طوفان الأقصى.
- ١٨٤ العيسوي: جلالة الملك أوصل حقيقة معاناة الفلسطينيين إلى العالم بكل وضوح.
- ١٨٥ ندوة علمية بعنوان «المكتبات في مدينة القدس - نظرة تاريخية».
- ١٨٦ جامعة القدس تكرم البخيت وتوقع مذكرة تعاون مع مجمع اللغة العربية.
- ١٨٧ تسيير حافلات من الداخل المحتل للرباط في الأقصى.
- ١٨٧ نشطاء يطلقون موقعا إلكترونياً بعنوان "مجازر إسرائيل" لفضح جرائم الاحتلال.
- ١٨٧ متحدثون: موقف أردني ثابت في الدفاع عن فلسطين وحماية المقدسات.
- ١٨٨ منتدون يعاينون الدور الأردني في المحافظة على مقدسات القدس.

اصدارات

- ١٨٩ نبيهة عبد الرازق تصدر كتاباً يتحدث عن المراحل الاستيطانية في فلسطين.
- ١٩١ العابد يتناول دراسات في "الهوية المعمارية لمدينة القدس قبة الصخرة" ام الهيكل المزعوم.

آراء عربية

- ١٩٣ • الاحتلال.. التطرف سيد الموقف.
- ١٩٤ • القدس بين التهويد وحرب الإبادة الجماعية.
- ١٩٥ • حل الدولتين والمصادقية الأميركية.
- ١٩٦ • المؤرخ «اليهودي» التقدّمي «إيلان بابيه» يكتب عن.. «انهيار الصهيونية».
- ١٩٧ • وديعة النبي.
- ١٩٩ • الفلسطينيون من يعوضهم؟
- ٢٠٠ • في تأصيل خطر التهجير.
- ٢٠١ • «المفاوضات».. استراحة محارب لإسرائيل.
- ٢٠٢ • حرب الإبادة وتوسيع الاستيطان في الضفة.
- ٢٠٣ • إسرائيل تعيد تعريف المسلمين في المسجد الأقصى!
- ٢٠٥ • مجزرة المواصي ومحاولات تعقيد مسار المفاوضات.
- ٢٠٧ • عذابات الفلسطينيين لا تعنيهم.
- ٢٠٨ • مخاطر التهجير القسري وسياسة الضم.
- ٢٠٩ • جرائم غير مسبوقة.
- ٢١٠ • عندما تتغلب سياسة التنمر على القانون الدولي.
- ٢١٢ • لن تتم الصفقة.
- ٢١٣ • ما الجديد والخطير في قرار «الكنيست»؟!
- ٢١٤ • العدل الدولية تقطع قول كل خطيب و"إسرائيل" تسقط في مواجهة أخطر جبهة أممية!
- ٢١٦ • بعد قرار الكنيست الإسرائيلي، أين ستقام الدولة الفلسطينية؟
- ٢١٧ • "استشاري العدل الدولية".. هل يكون مقدمة لإنهاء الاحتلال؟
- ٢١٩ • «العدل الدولية» تدين «إسرائيل» وتطالب بإنهاء الاحتلال وإزالة الاستيطان.
- ٢٢١ • قرار محكمة العدل الدولية انتصار جديد للحق الفلسطيني.
- ٢٢٢ • تصاعد وتيرة مجازر الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني.
- ٢٢٣ • الدور الأردني في حماية الحق الفلسطيني.
- ٢٢٤ • حكومة الاحتلال المتطرفة والعدوان على المسجد الأقصى.
- ٢٢٥ • العقاب الجماعي وهدم المنازل وحرب الإبادة الجماعية.
- ٢٢٦ • المسجد الأقصى محور الصراع.

آراء عبرية وغربية مترجمة

- ٢٢٨ • المستوطنون ينفذون فعلياً خطة سموتريتش لضم الضفة الغربية.
- ٢٣٠ • إرهاب المستوطنين في الضفة الغربية عمل ترعاه دولتهم منذ ١٩٦٧.
- ٢٣١ • خطة سموتريتش لمنع دولة فلسطينية.
- ٢٣٣ • سموتريتش يكمل ضم الضفة.
- ٢٣٥ • "قلق مستمر" .. مئات الفلسطينيين يواجهون التهديد بإخلاء منازلهم بالقدس الشرقية.
- ٢٣٧ • إسرائيل ستدفع الثمن.
- ٢٣٨ • سكان قطاع غزة يشعرون أن العالم نسيهم.
- ٢٣٩ • المستوطنات: المشروع العقاري الفاشل لإسرائيل.
- ٢٤٤ • قرار محكمة العدل مهم لإنهاء الاحتلال.
- ٢٤٥ • المستوطنات مشروع كذب وخداع للذات.
- ٢٤٦ • الاحتلال هو جريمة.
- ٢٤٧ • دول عديدة ستشدد العقوبات.
- ٢٤٨ • لـ "المشرعين في مسرح الدمى": لماذا سجدتم لـ "مجرم حرب"؟
- ٢٥٠ • التعذيب مدعوم من أعلى.

الأخبار باللغة الإنجليزية

- PM Mustafa, OIC chief discuss developments of ongoing Israeli aggression against Palestine. 251
- Islamic Christian Organization decries Israel's imposition of taxes on church. 251
- Israeli Finance Minister: A new settlement in exchange for every international recognition of Palestine. 252
- Dozens of settler's storm Al-Aqsa Mosque. 252
- Israeli colonists break into Jerusalem's Aqsa Mosque. 252
- Israeli forces detain 22 Palestinians from the West Bank. 253
- Occupied Jerusalem: 23 Palestinians killed and 708 detained in the first half of 2024. 253
- Army Demolishes Three Homes in Jerusalem, Nablus, And Jericho. 256
- Europeans for Al-Quds: 622 Israeli violations in Occupied Jerusalem in June. 256
- IOA to approve the establishment of 5,300 new settlement units in the West Bank. 257
- 40,000 Palestinians perform Friday prayer at Aqsa Mosque. 257
- Israeli forces prevent worshipers from entering Al-Aqsa Mosque and arrests a photojournalist. 257

- **Foreign ministry condemns Israel's targeting shelters for displaced persons in Gaza.** 258
- **Palestinian Family Forced to Demolish Their Home in Jerusalem.** 258
- **Israeli forces beat up Waqf employee at Al-Aqsa Mosque compound in Jerusalem.** 259
- **FM, Irish counterpart talk Gaza ceasefire.** 259
- **OIC Secretary-General discusses Palestinian issue with Special Envoy of Norway.** 259
- **"La France Insoumise" party: Within the next two weeks, we will recognize the State of Palestine.** 260
- **144 Jewish extremists breach Al Aqsa Mosque.** 260
- **Army Abducts Palestinians in Jerusalem.** 260
- **Jordan slams Israel's attempt to politically assassinate UNRWA as part of larger scheme to liquidate Palestinian cause.** 260
- **Foreign Minister, French advisor to president talk Gaza war.** 261
- **Arab Parliament reaffirms support for Palestinians.** 261
- **Extremist rabbi Yehuda Glick leads provocative tour into Jerusalem's Al-Aqsa Mosque.** 262
- **Zionist enemy forces arrest 2 girls from occupied Jerusalem.** 262
- **Palestinian resident of East Jerusalem forced to self-demolish his house.** 262
- **Israel issues demolition notice against building near Jerusalem.** 263
- **Safadi, Egyptian counterpart discuss regional development, biliteral relations.** 263
- **Jordan condemns Israeli's targeting of shelter centers in Khan Younis.** 264
- **Sheikh Hussein warns of Israel's persistent violations against holy sites.** 264
- **Colonists break into Jerusalem's Aqsa Mosque.** 264
- **Israel arrests 14 Palestinians in West Bank.** 265
- **Israeli forces demolish home in occupied Jerusalem.** 265
- **Palestinian forced to self-demolish his home in Beit Hanina north of Jerusalem.** 265
- **Israeli Court Rejects Appeal Against Eviction Orders in Silwan.** 265
- **King meets US governors in Salt Lake City, discusses Gaza, bilateral ties.** 266
- **Jordan condemns Israel's systematic targeting of displaced people in Gaza.** 267
- **Japan considers recognizing State of Palestine.** 267
- **Sheikh Salah calls for intensive Muslim presence at Aqsa Mosque.** 267
- **RCJA calls on protecting Palestinian youth under Israel's aggression.** 267
- **PLO official meets British Foreign Minister, calls on British government to recognize Palestine.** 268
- **Extremist settlers break into Al-Aqsa Mosque.** 268
- **Occupation forces arrests 30 Palestinians in different areas in the West Bank.** 268

- Israeli authorities cut power to residential building in Jerusalem ahead of demolition. 269
- Occupation authorities force Palestinian woman to demolish her own home in Silwan. 269
- Protest in London calls on Starmer to stop arms exports to Israel. 269
- King, UK PM talks ties. 269
- Jordan's, Belgium's foreign minister talk Gaza war. 270
- EU sanctions Israeli illegal settlers for violence against Palestinians. 270
- Extremist settlers storm Al-Aqsa courtyards. 270
- Army Demolishes Gas Station Near Jerusalem. 271
- Israeli army demolishes Palestinian homes in East Jerusalem village. 271
- Jordan's, Luxembourg's foreign ministers talk Gaza. 271
- Jordan condemns systematic targeting of UNRWA by Israel. 272
- Extremist settlers storm Al-Aqsa courtyards. 273
- Israeli settlers seize a Palestinian house in Silwan. 273
- Israeli Forces Arrest 20 Palestinians in West Bank Raids. 273
- Jordan Condemns Israeli Attack on UNRWA School in Gaza. 274
- Senate President Discusses Relations, Mideast Issues with Greek, Cypriot Ambassadors. 274
- Colonists raid Jerusalem's Aqsa Mosque. 274
- Israeli Soldiers Demolish a Building in Jerusalem. 275
- DPA issues report on Israel's violations in Jerusalem. 275
- IOA confiscates 40,000 dunums in the West Bank over the past six months. 275
- IOF storms W. Bank areas, kidnaps Palestinians from homes. 276
- Israeli authorities force Jerusalemite to demolish his own house. 276
- Jordan's Foreign Minister strongly condemns Israel's Knesset's rejection of Palestinian state. 277
- FM receives phone call from Dutch counterpart. 277
- ICJ rules Israel's settlements and presence in Palestinian territory illegal. 278
- EU deplors Knesset resolution opposing the establishment of a Palestinian state. 278
- 40k worshipers perform Friday prayer at Al-Aqsa Mosque. 279
- Fayeze opens conference on UN Charter, international legitimacy. 280
- Palestinian presidency: Occupation of Gaza, West Bank, East Jerusalem illegitimate. 280
- EU's Middle East envoy vows to push for two-state solution. 281
- UN chief Guterres refers ICJ's opinion to General Assembly. 281
- IOA forces Jerusalemite family to raze home in Jabel Mukaber. 282
- Jordan's, UK's foreign ministers talk ties, Gaza. 282
- Dozens of Israeli settler's storm Al-Aqsa Mosque. 282
- Israeli army demolishes Palestinian commercial establishments in Jerusalem. 282

- **Safadi Condemns Israeli Attack on UNRWA Humanitarian Convoy as War Crime.** 283
- **Jordan condemns Israeli Knesset's decision to classify UNRWA as terrorist organization.** 283
- **OIC condemns in strongest terms Israeli attack on UNRWA convey heading to Gaza.** 284
- **Borrell calls for European action to press Israel to respect int'l law.** 284
- **Colonists break into Jerusalem's Aqsa Mosque, perform Talmudic rituals.** 284
- **Israel to demolish Palestinian-owned facilities near Jerusalem.** 285
- **Palestinian forced to self-demolish two floors in his privately-owned building north of Jerusalem.** 285
- **IOA carries out demolitions in J'lem and Bethlehem.** 285
- **King, UK PM stress need for immediate ceasefire in Gaza.** 285
- **Jordan welcomes UNESCO's decision to keep Jerusalem on endangered heritage list.** 286
- **Palestine values Jordan's efforts for endorsing UNESCO's decisions on Jerusalem.** 287
- **Arab Parliament denounces Knesset's decision to classify UNRWA as terrorist organization.** 287
- **Islamic Christian Authority warns of mass settler break-ins at Aqsa Mosque.** 287
- **Soldiers Abduct Four Palestinians in Jerusalem.** 287
- **Extremist settlers storm Al-Aqsa under the guard of the occupation police.** 288
- **Palestinian forced to self-demolish his home in Jerusalem's Al-Tur.** 288
- **Israeli forces demolish garage near Jerusalem.** 288
- **Presidential advisor decries Jewish supremacist Minister's remarks on Al-Aqsa.** 289
- **China: The Palestinian issue is the core of the Middle East issue.** 289
- **Israeli defense minister accuses Ben-Gvir of trying to 'blow up' Middle East over Al-Aqsa status quo.** 290
- **Israel's Ben-Gvir allows Jewish settlers to pray at Jerusalem's in Al-Aqsa complex.** 290
- **Extremist settlers storm Al-Aqsa courtyards.** 291
- **Three Palestinians martyred; others injured by IOF gunfire in W. Bank.** 291
- **Israeli forces demolish parts of Palestinian house, two commercial offices in Jerusalem.** 291
- **Jordan plays crucial role in delivering aid to Gaza - Qatari official.** 291
- **King, Biden discuss dangerous developments in Gaza.** 292
- **Israeli Police Injure a Foreign National in Jerusalem.** 292
- **Israeli police prevent hundreds of Palestinians from entering al-Aqsa mosque for Friday prayers.** 293

- **Israeli Colonizers Invade Hizma, Attack Property, Cut Trees.** 293
- **Israeli Soldiers Shoot a Palestinian, Abduct Him, in Jerusalem.** 294
- **Over 75 US NGOs ask Biden and Congress to embargo weapons to Israel.** 294
- **Palestinian teen injured; others kidnaped by IOF in W. Bank.** 295
- **Activists launch website documenting Israel's atrocities against Palestinians.** 295
- **Colonists storm Al-Aqsa Mosque.** 295
- **Clashes with the occupation and the arrest of a young man in Issawiya.** 295
- **Occupation's demolition of Palestinian homes... a double burden on Women.** 296
- **Shame on the U.S. Senators and Congress Members Who Cheered Netanyahu.** 298
- **Jordan, Spain discuss efforts for Gaza ceasefire.** 299
- **OIC condemns continued Israeli colonialism policies and seizure of Palestinian lands and heritage sites.** 300
- **Dozens of settlers defile Aqsa Mosque under police guard.** 300
- **Soldiers Abduct Three Palestinians Near Jerusalem.** 300
- **Experts hail ICJ declaration on illegality of Israel's presence in occupied Palestinian territory.** 301
- **UN: Israel to Forcibly Evict +80 Palestinian Families from Occupied Jerusalem.** 301
- **Colonists storm Al-Aqsa Mosque.** 301
- **Army Shoots a Palestinian, Abducts Another, Near Jerusalem.** 302
- **Jordan's, US' foreign ministers talk Gaza ceasefire, regional tensions.** 302
- **FM, Egyptian counterpart hold Israel responsible for current dangerous escalation in region.** 302
- **Jordan Condemns Assassination of Hamas Leader Haniyeh in Tehran.** 303
- **Blinken urges ceasefire in Gaza.** 303
- **Colonists storm Al-Aqsa Mosque.** 303
- **Israeli forces demolish agricultural room owned by Palestinian in East Jerusalem neighborhood.** 303

الأردن والقدس

ورد الدكتور الحديد على عدد من الأسئلة التي طرحت نختار منها:

ترون الحل لتحقيق مهامكم بتطبيق الوصفة الأردنية التي تحدثت بها جلالة الملك عبد الله الثاني منذ بدء الحرب على أهلنا في غزة، بوقف الحرب وإيصال المساعدات؟.

أجاب د. الحديد: هذا ما سيحقق لنا الظروف المناسبة للقيام بمهامنا الإنسانية والإغاثية، والوصفة الأردنية التي طرحها جلالة الملك عبد الله الثاني، هي الحل الحقيقي والعملي لأن نقوم بمهامنا الإنسانية، في وقف نهائي للحرب، ووجود المعابر الآمنة ليس فقط للمواد الطبية أيضا لدخول الكوادر الطبية، حتى أننا لا نمانع في حال رفض أي اسم أن نرسل غيره، ونوافق كذلك على تفتيش ما نرسل لكن المهم وقف الحرب ووجود المعابر حتى تصل المساعدات للأهل في غزة.

بالوضع الطبيعي كانت غزة تحتاج ألف شاحنة مساعدات، الآن بالحد الأدنى تحتاج ٣ آلاف شاحنة.

وفي رد على سؤال: هل تملكون صلاحيات لفرض الأسس الإنسانية على أي دولة تنتهك حقوق الإنسان، وهل لديكم أدوات لهذه الغاية؟.

أجاب د. الحديد: من المقرر عقد مؤتمر خلال شهر تشرين الأول القادم للمنظمات الإنسانية سوف نشدد خلاله بان يكون هناك ضغط لحماية أهل غزة، سيما وأن لهم صفة مراقب للأمم المتحدة وإن يضغظوا لوجود ممرات آمنة لإيصال المساعدات، كونها ستشكل الكرت الأبيض لإيصال المساعدات، ودونها فإن الحال يزداد صعوبة، وللأسف الآن إسرائيل لا يوجد أحد يضغظ عليها لوقف الحرب وإيجاد هذه الممرات.

الحديد: جهود دبلوماسية ملكية كبيرة لإيقاف الحرب وإيصال المساعدات

حوار: نيفين عبد الهادي وكوثر صوالحة -
<>... في إطار متابعات جريدة «الدستور» للدور الأردني العظيم بقيادة جلالة الملك، لدعم الأهل في غزة، ومد يد العون والمساعدة لهم على كافة الأصعدة تحديدا الإنسانية والإغاثية منها، وللوقوف على تفاصيل الحقائق من أفواه أصحابها، التقت في حوار خاص الرئيس العام للهلال الأحمر الأردني الدكتور محمد مطلق الحديد، الذي حضر بمعلومات هامة ورد على كافة الأسئلة بكل شفافية، وحرص على شرح واقع غزة، وما قدمه ويقدمه الأردن بقيادة جلالة الملك من جهود جبارة بهذا الإطار.

وقال الدكتور الحديد إن جلالة الملك دعا قبل أشهر لاجتماع بأحد الفنادق جمع كافة الجمعيات والمنظمات الإنسانية من بينها الصليب والهلال الاحمرين وغيرها من المنظمات التي تعمل في الميدان، وشدد على ضرورة دعم غزة، وتحدث جلالة الملك بوضوح لكافة العاملين بهذه المنظمات أن هناك حاجة لتقديم الدعم للأهل في غزة، ويجب أن تكون الجهود مكثفة حتى نستطيع أن نخفف من معاناة الأهل في القطاع...>>.

<>... وتحدث الدكتور الحديد في هذا الحوار الخاص عن الجهد الأردني بقيادة جلالة الملك لنصرة الأهل في غزة، وتقديم الدعم الإنساني والإغاثي لهم، وأهمية مؤتمر الاستجابة الإنسانية في غزة، والتنسيق ما بين الهلال الأحمر الأردني والفلسطيني في غزة، ودور المستشفى الميداني الأردني في خان يونس بتقديم الخدمات الصحية للأهل في غزة.

أجاب د. الحديد: نحن في الأردن في آخر اجتماع لنا شاركنا به على مستوى جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر الذي عقد في سوريا قبل قرابة الأسبوعين، طالبنا بضرورة وجوب تأمين ممرات آمنة مراقبة ومضمونة من قبل اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومن قبل الاتحاد الدولي للصليب والهلال الأحمر، حتى يتم تسيير المساعدات بشكل كبير، وتدفق كبير للمساعدات، علماً بأن هذا المؤتمر كان قد تم الترتيب له قبل عامين. الأردن يقدم أكثر مما هو متوقع ومنتظر منه، فنحن يومياً نسمع بتسيير عشرات القافلات والإنزالات الجوية.

وسيعقد في عمان في الثاني من شهر تشرين الأول المقبل مؤتمر للمنظمات الإنسانية سيتم أيضاً التركيز خلاله على ضرورة نُصرة أهلنا في غزة، وتوفير المساعدات اللازمة لهم.

الدستور ٢٠٢٤/٧/١٥ ص ٣

الأردن فقط من يقوم بدور جبار، وكثير من الدول متفرجة، وما أريد التأكيد عليه هنا نحن لا يوجد لنا قوة الزامية حتى القانون الدولي الإنساني توافقي لا يوجد شيء ملزم نلزم به أحداً. وفي ظل ما يحدث يجب تشكيل لجنة لمحاكمة من انتهك القانون الدولي الإنساني، وليس المطالبة بتعزيزه، ففي تشكيل اللجنة هكذا يعزز القانون. وفي رد على سؤال: هل يمكن القول أن المنظمات الإنسانية مكبلة في غزة، ودورها ما يزال متواضعا؟.

أجاب د. الحديد: أؤكد ذلك تماماً، نعم المنظمات الإنسانية مكبلة، ويمكن القول إن المنظمات الإنسانية «أخرس أطرش وأعمى»، للأسف، ليس فقط في إيصال المساعدات إنما أيضاً بضرورة توفير ما يضمن سلامة المدنيين والكوادر الطبية والإغاثية.

وفي رد على سؤال: وهل نحن في الأردن نعمل على تعزيز هذه الرؤية التي نتحدث عنها؟.

* * * * *

اللجنة الملكية لشؤون القدس

مقالاته ومؤلفاته ونشاطاته الدولية المتنوعة كافة المحاور والموضوعات المعنية بالإنسان، وما يتصل به من مشكلات وتحديات، وقد شكلت آراء ومبادرات سموه منطلقاً لعمل الكثير من المؤسسات والأفراد الفاعلين في مجتمعاتهم.

ولأن الاحتفال بالأعياد الإنسانية على اختلافها يُعد من المناسبات الهامة للأمم لما فيها من مشاعر ودروس مستلهمة، فقد تناول سمو الأمير الحسن في مقاله مؤخراً تحت عنوان ((الأضحى بين الشعائر والمشاعر))، المعاني والمضامين الروحية والمادية للعيد وما يقترن به من فريضة مقدسة هي الحج، ولأن الأمة الإسلامية هي البيئة الحاضنة لهذا العيد ويقع على

قراءة في مقال الأمير الحسن بن طلال..

«الاضحى بين الشعائر والمشاعر»

عبدالله كنعان*

يُشكل الفكر الإنساني ظاهرة حضارية غايتها الأساسية تعزيز القيم الإيجابية بما فيها من مفاهيم التعايش والتسامح والديمقراطية وكرامة وحقوق الإنسان، من هنا كانت مسؤولية المفكر العالمي على وجه الخصوص حمله رسالة إنسانية شاملة في محتوياتها الفكرية وجمهورها المستهدف، وصاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال حفظه الله وبكل موضوعية، هو مفكر إنساني أممي في طروحه وأهتماماته، يعالج عبر

معددة من صراع حول ماهية الثقافة وبرز صوره المعاصرة (الابادة الجماعية الثقافية)، تماماً كما يجري اليوم وأمام نظر العالم ضد أهلنا في فلسطين المحتلة خاصة في قطاع غزة المحتل من سعي الاحتلال الاسرائيلي لمحو الذاكرة والهوية المكانية بتغيير أهلها عبر قتلهم وتشريدهم، ويحرص سموه الاشارة الى ما يجري في مدينة القدس من اعتداءات وانتهاكات تتمثل كما يقول سموه: ((بتطويقها بالمستعمرات والكانتونات أو المعازل، واقتلاع أهلها وإحلال المهاجرين اليهود محلهم عبر استخدام قوانين مخصصة لهذه الغاية مثل "قانون الغائبين" و"قانون التنظيم والبناء"، مع تزايد عنف المستوطنين))، وهي جرائم بلاشك تسارع في محو هويتها العالمية المرتبطة بالسلام والتعايش المفترض، ولأن العدوان على غزة هاشم وما نتج عنه من ارتقاء الشهداء وسقوط الجرحى وتدمير شامل لكل مظاهر الحياة فيها، فلم تغب غزة والضفة الغربية وفلسطين كلها من البحر الى النهر عن بال سموه، داعياً الله تعالى أن يفرج الله الكرب عنها وأن يعم السلام العادل عليها ويتحقق الاستقرار والأمن في المنطقة والعالم.

وبالرغم من الواقع المأساوي والتحديات الني تعصف بأمتنا إلا أن سموه يؤكد على أن الأمل واليقين الثابت في قلوبنا هو أن الله تعالى سيبدل ما نعيشه من ابتلاء ومحن الى فرج قريب باذن الله، وهو امر مقترن ايضاً بفهم حقيقة ثابتة وراسخة وهو أن قوة أمتنا يكون في وحدتها ونبذها للخلافات والفرقة، فوحدة الامة منطلق كما يرى وينادي سموه بتأسيس مجلس إقليمي من المشرق إلى العالم، وهنا يجب التاكيد على أن طروح وأراء سموه وعبر عقود ذهبية من العطاء الهاشمي الاصيل والمخلص للعرش والوطن، تشكل جميعها منطلقات وأسس لفهم فكر الامير الحسن وبالتالي الاستفادة منها والبناء عليها، خاصة دعوات سموه بانشاء صندوق عالمي

عائقها مسؤولية نشر قيمه السمحة لاسيما نخبة الأمة الثقافية ومنظريها، فقد أشار سموه لمرتكزات وروافع بُنيتها القائمة على التنوع المؤهل لرسالتها ودورها التنويري العالمي، وهي أنها أمة منفتحة على الملل تحترم معتقدات أهل الكتاب، وقد تبلورت هذه النظرة منذ اللحظة الأولى التي ترسخ فيها دستور الدولة المدنية ((وثيقة ودستور المدينة))، والذي برزت معه شخصية وهوية الأمة وركز على مبدأ التشاركية ونبذ كل عادة أو عُرف يضر بوحدة المجتمع مثل الثأر، وجعل مرجعية القضاء والفصل فيه لسيادة الشرع، الأمر الذي جعل منها أمة وسطا، وهذه الوسطية هي السمة الحضارية لأمتنا، ويحلل سموه مفهوم الوسطية بأبعادها العميقة، المتصلة بالموقع الجغرافي المتوسط بين قارات العالم وما يتيح من استثمار الإمكانات والصلات لتعزيز التنمية التي تتطلب في الوقت نفسه محاربة التجزئة والتفتت، ويلفت سموه الانتباه إلى أن وسطية الكعبة المشرفة في صحن الحرم يوحى بوسطية الأمة أيضاً، لتكون بالمحصلة نموذجاً فريداً لغيرها من شعوب الأرض بنائها عن الغلو والاستعلاء.

ونظراً لارتباط عيد الأضحى بطبيعة الحال بفريضة الحج ورحلة المسلمين العظيمة لبيت الله الحرام، فإن سموه يؤكد أن دروب الحج وما يتصل بها من دور اقتصادي وثقافي واجتماعي وديني، أفادت في انتشار الاسواق ونشطت التجارة بين المدن والمجتمعات، وساهمت في انعاش مسار درب الحرير (طريق الحرير العظيم)، والتي يسعى العالم اليوم لاعادة أحياء ثمراته الاقتصادية، وكما هي دروب الحج في نشرها لمعاني الصبر والتجرد والافتقار، فهناك دروب الأفكار الانسانية الساعية لطمأنينة وسعادة ورفاهية الشعوب والتقريب بينها، وعلى عظمة هذه المعاني وعميق دلالتها الا أن مشرقنا العربي الاسلامي يعيش كما يرى سموه حالة

والاستيطان، لفرض أوهام هوية يهودية صهيونية مزعومة عليها، ومحو هويتها العربية وطرد أهلها وتهجيرهم لإحلال المستوطنين مكانهم.

وقال، ان مركزية مدينة القدس في الصراع العربي الصهيوني من جهة، وتصدرها أجندة وبرامج الأحزاب الصهيونية الدينية اليمينية الحاكمة من جهة أخرى، جعلها تشهد اليوم سياسة تهويدية مستعرة، من مظاهرها مؤخراً مصادقة "الكابينت" الإسرائيلي (مجلس الوزراء المصغر) على تشريع بؤر استيطانية جديدة في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس، ومصادرة صلاحيات سيادية للسلطة الفلسطينية، وفرض عقوبات على مسؤولين فيها، وتحويل ادارة الضفة لادارة مدنية يستحوذ عليها المستوطنون الذين تم تسليحهم واطلاق يدهم بشكل كبير في الضفة الغربية، ضمن خطوة متسارعة تسعى عملياً لضم حوالي ٦٠ بالمئة من مساحة الضفة الغربية، التي تعتبرها اسرائيل فضاءً للاستيطان، وهو ما يعرف بخطة الحسم للوزير سموتريتش.

وفي سياقات هذه الخطة سلمت سلطات الاحتلال مؤخراً للكنايس في القدس المحتلة، قراراً يتضمن عزمها اتخاذ اجراءات "قانونية" ضدها بزعم عدم دفع ضريبة العقارات (أرنونا)، وجميعها اجراءات تهويدية، يقصد منها دفع سكان الضفة الغربية لواحد من ثلاثة خيارات هي: الرضوخ والعيش في ظل سيادة بلدية الاحتلال وسلطته الاستعمارية، أو الهجرة وإحلال المستوطنين مكانهم، أو في حالة الرفض يكون القمع والقتل والاعتقال مصيرهم، كل ذلك يجري في ظل غياب مكشوف للشرعية الدولية وعدم قدرتها على الزام اسرائيل بمئات القرارات الضامنة لحقوق الشعب الفلسطيني.

وأضاف كنعان، أن اللجنة الملكية لشؤون القدس تؤكد للرأي العام الدولي، أنه وفي ظل تصاعد وتيرة هجمة الاحتلال في الضفة الغربية، بما فيها القدس وبالتزامن مع

إنساني للزكاة لمحاربة الفقر والبطالة، وغيره من الافكار المعنية بقضايا حقوق الانسان واللاجئين والتغير المناخي والمياه والتعليم والتكنولوجيا والذكاء الصناعي وغيرها.

ان الوقوف على فكر الحسن بن طلال ودراسة ما تناوله من أفكار يحتاج لاكثر من مقال أو كتاب، ولكن محاولة الاضاءة على بعض جوانب هذا الفكر الهاشمي الثري أمر في غاية الاهمية لمن يريد البناء عليه والانطلاق منه بما يساهم في اتخاذ استراتيجيات وخطط تفيد في التنمية المستدامة من جهة، وفي ترسيخ حوار عالمي قائم على التسامح والكرامة والتقارب الانساني من جهة أخرى.

وأخيراً ندعو الله تعالى أن ينعم على سمو الأمير بالصحة والعافية وطول العمر وراحة البال ودوام العطاء في ظل قيادتنا الهاشمية.

* أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس

الرأي ١/٧/٢٠٢٤ ص ١٦

* * * * *

كنعان: القدس وجهة الاحتلال الدائمة ومركز

نشاطه الاستعماري الصهيوني

عمان - قال أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان، إن ما يجري في قطاع غزة المحتل من عدوان وإبادة جماعية صهيونية وتصاعد التوترات الاقليمية والتهديد باحتمالية توسع الصراع في المنطقة، لم يشغل الاحتلال الاسرائيلي لحظة واحدة، عن مخططه المستمر بتهويد وعبرنة وأسرية مدينة القدس.

وأضاف كنعان لوكالة الانباء الأردنية (بترا)، أن ذلك بالطبع مرتبط بأهمية القدس ورمزيتها التاريخية والدينية والنضالية في وجه الاستعمار الاسرائيلي، الذي يسعى وعبر جرائم القتل والاعتقال وهدم البيوت ومصادرة الممتلكات واقتحام المقدسات الإسلامية والمسيحية

محكمة العدل الدولية المرفوعة ضد اسرائيل بتهمة (الابادة الجماعية)، فاذا ارادت اسرائيل السلام والاستقرار في المنطقة كما تزعم، يجب عليها وقف العدوان وانهاء الاحتلال وتطبيق قرارات الشرعية الدولية، وغير ذلك فإن الحق في النضال والمقاومة سيترسخ لدى الاجيال الفلسطينية لتحقيق احلامها وتطلعاتها، وسيبقى الاردن شعباً وقيادة هاشمية السند الداعم لاهلنا في فلسطين والقدس.

الرأي ١/٧/٢٠٢٤ ص ٣

* * * * *

كنعان: ذكرى الهجرة النبوية تأتي بوقت عصيب على أهلنا في فلسطين

عمان - بترا - صالح الخوالدة - قال أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبد الله كنعان إن مناسبة ذكرى الهجرة النبوية، وقيمها الدينية والأخلاقية تأتي اليوم في وقت عصيب يتعرض فيه أهلنا في فلسطين والقدس وغزة لعدوان ارتقى على إثره عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى وتدمير وحشي للإنسان والأرض والمقدسات الإسلامية والمسيحية.

وأضاف لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) ان هذا الحال يجعلنا نتفكر في ذكرى نبوية شريفة نستلهم منها كيف تقوم الدولة المدنية وحضارتها ذات الرسالة الإسلامية السمحة الخيرة التي حملها لأمة الرسول الكريم محمد عليه الصلاة والسلام، والتي غيرت التاريخ وبدلت أحوال مجتمعاته من حالة الانقسام والقتال والفتن إلى مناخ طيب من الوحدة والتنمية والنماء، ويقابل هذه الرحمة بالعالمين، شعور في صدور أمتنا والضمان الحية بالعالم بواجب فوري نحو السعي لإيقاف جريمة واقع تهجير قسري صهيوني إحلالي يمحو الهوية ويغرس الاستيطان وينشر سموم الكراهية والعدوان ويهدد الاستقرار

العدوان المستمر على قطاع غزة المحتل، أنه يجب على العالم الحر ممثلاً بمنظوماته الشرعية ودعاة وعاة السلام، الزام اسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية والتفاهات والاتفاقيات الدولية، وبشكل يضمن تحقيق السلام واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، خاصة في اطار ما تتعرض له عملية السلام من خطر صهيوني مقصود يهدف لزعزعة المنطقة والقضاء على حل الدولتين ونقض جميع الاتفاقيات والتعهدات الاسرائيلية بهذا الخصوص.

واكد أن الموقف الاردني راسخ وثابت برفض السياسة التهويدية الاسرائيلية المعارضة للشرعية الدولية، حيث اشار جلالة الملك عبدالله الثاني صاحب الوصاية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس للثوابت السياسية والدبلوماسية والاستشرافية الأردنية، ومن ذلك قول جلالتة في خطاب العرش السامي بتاريخ ١١ تشرين الأول الماضي، أن "لا أمن ولا سلام ولا استقرار من دون السلام العادل والشامل الذي يشكل حل الدولتين سبيله الوحيد"، وهي دعوة تستدعي ارادة دولية وتفعيلا للشرعية وسياسة عالمية بعيدة عن سياسة الكيل بمكيالين، وهي دعوة حذر من آثار عدم تبنيها سمو ولي العهد الامير الحسين بن عبدالله في مقابلة اعلامية بقوله: "هنالك محاولات لتهميش القضية الفلسطينية منذ سنوات، والشعوب فقدت ثقتها بالعملية السلمية"، وبنفس السياق الهاشمي السلمي الساعي لمخاطبة العالم وبيان خطورة الممارسات الاسرائيلية، يقول الامير الحسن بن طلال إن "ما يحدث على أرض فلسطين هو سعي لمحو الذاكرة المكانية عبر تغييب أصحابها من خلال القتل والتدمير الممنهج للأحياء والمربعات سكنية بأكملها".

ولفت إلى أن هناك حالة تدمير عالمي ضد اسرائيل تتمثل بالمظاهرات والمسيرات العالمية، وتزايد الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية، وعلان العديد من الدول مثل اسبانيا وتشيلي مؤخراً المشاركة في دعوة

كنعان يدعو العالم لفضح جرائم الاحتلال

عمان - بترا - صالح الخوالدة - دعا أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان، العالم إلى فضح الجرائم الإسرائيلية التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني من إبادة جماعية وتطهير عرقي وحشي.

وقال كنعان في تصريح بمناسبة اليوم العالمي لمهارات الشباب الذي يصادف غدا "إنه يتوجب على العالم الحر أن تكون هذه الأيام وكل لحظة مناسبة لفضح جرائم الاحتلال، وتخصيصها لتكون منبرا إعلاميا وقانونيا وإنسانيا توجه بوصلته لإنقاذ الشباب الفلسطيني من القتل والظلم.

وأضاف أن ارتقاء آلاف الشهداء وسقوط الجرحى وهدم المنازل والمؤسسات وتدمير الأحياء في قطاع غزة المحتل ومدن الضفة الغربية من قبل جيش الاحتلال، يعكس الواقع المأساوي والخطير للشباب في فلسطين ومدنها بما فيها غزة والقدس، وخاصة أن الاحتلال يتعمد استهداف فئات محددة من السكان كالأطفال والشباب مما يؤدي الى تشوه في شكل الهرم السكاني.

وقال إن اللجنة وبمناسبة اليوم العالمي لمهارات الشباب الذي جاء موضوعه لعام ٢٠٢٤م "مهارات الشباب من أجل السلام والتنمية"، تذكر العالم بمأساة شباب فلسطين والقدس وغزة فهم اليوم ما بين شهيد وجريح وأسير، أصبحوا بفعل الحصار والتضييق الإسرائيلي يفتقرون لأبسط حقوق الحياة والكرامة الإنسانية.

وأكد أن سياسة الكيل بمكيالين التي تمارسها بعض القوى التي تدعي الديمقراطية وحقوق الانسان، لا يمكن أن تحجب عن العالم صورة الشاب الفلسطيني المظلوم مقابل غيرهم ممن تغرس المدارس التلمودية الدينية في قلوبهم وسلوكياتهم الكراهية والشر ويشاهد

والسلام في المنطقة بما في ذلك تصريحات زعامات اليمين المتطرف من أمثال الوزير بن غفير والوزير سموتريتش، والتي لو صدرت عن غيرهم لتم وصمهم ودولهم بل وأمتهم بالإرهاب والتطرف.

وقال ان اللجنة الملكية لشؤون القدس وبمناسبة الهجرة النبوية الشريفة تؤكد للرأي العام عميق دلالات دروس الهجرة، فما تلاها من خطوات حضارية على يد النبي محمد عليه الصلاة والسلام من بناء المسجد والمؤاخاة وكتابة وثيقة ودستور المدينة، هي دعوة شاملة بأهمية الشورى والاجتماع والتكافل وسيادة الشرعية والقانون تحقيقاً للعدالة والكرامة الإنسانية، وإن القيادة والرسالة النبوية نجحت رغم مناخ المحنة والظلم وتربص الأعداء في بناء دعائم أمة حضارية رسالتها السلام والمحبة.

وأضاف "ان اللجنة الملكية لشؤون القدس تتقدم من الشعب الأردني والقيادة الهاشمية صاحبة الوصاية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس ومن أهلنا في فلسطين والقدس وأمتنا الإسلامية بالتهنئة، والدعاء لله تعالى بأن تكون هذه الذكرى فرصة لوحدة أمتنا ونبذها للخلاف والفرقة وتوحيد كلمتها وصفها، ورحم الله الشهداء على ثرى فلسطين والقدس وأكرم الجرحى بالشفاء والسلامة والأسرى بالفرج القريب والمهجريين بالعودة لوطنهم، وسيبقى الأردن السند والداعم لفلسطين وأهلها مهما كان الثمن وبلغت التضحيات".

وكالة الأنباء الأردنية (بترا) ٦/٧/٢٠٢٤

* * * * *

على البلدة القديمة للقدس وأسوارها في قائمة التراث العالمي المهددة بالخطر.

وأضاف كنعان أن اللجنة الملكية لشؤون القدس وهي ترحب بهذه القرارات الأممية الشرعية العادلة تؤكد على ضرورة اقترانها بالتطبيق والمتمثل بمحاسبة إسرائيل ومعاقبتها أسوة بالدول التي اعتبرت مهددة للسلام والأمن العالمي وتم فرض عقوبات دولية عليها وهذا أمر ضروري حتى لا يصبح العالم رهيناً لسياسة الكيل بمكيالين التي يمارسها البعض.

أضافة الى ذلك هناك حاجة دولية لممارسة الضغط السياسي والثقافي والإعلامي والاقتصادي على إسرائيل لالتزام بالشرعية الدولية، فالعالم اليوم للأسف يقف متفرجاً على مشاهد القتل والإبادة الجماعية والتفجير والتدمير والأسر الممنهجة ضد الشعب الفلسطيني والتي تسارعت بشكل جنوني خطير بعد السابع من أكتوبر عام ٢٠٢٣م (طوفان الأقصى)، مما يتطلب إرادة دولية فاعلة توقف العدوان وتنتهي الاحتلال وتنصف الشعب الفلسطيني من أكبر جريمة تطهير عرقي وإبادة بشرية في العصر الحديث.

وبين كنعان ان اللجنة الملكية لشؤون القدس ترى في هذه القرارات الدولية وما سبقها على مدار تاريخ القضية الفلسطينية من مئات القرارات الصادرة عن منظمات وهيئات شرعية دولية مجمع عليها دليلاً على أن هناك حالة تصميم من أحرار العالم بتكثيف مواجهتهم القانونية لجرائم إسرائيل المتزايدة، بما في ذلك تدميرها المقار ومؤسسات تابعة للمنظمات الدولية مثل الأونروا في قطاع غزة المحتل والتي اعتبرها الكنيست الإسرائيلي منظمة إرهابية.

كذلك تحدي إسرائيل وحكومتها اليمينية لأي قرارات دولية تدينها حتى وأن كانت قرارات عادلة تنصف الشعب الفلسطيني، خصوصاً أن ميزان القانون يقوم على

العالم جرائمهم باقتحام المقدسات الإسلامية والمسيحية والاعتداء على القرى والبلدات الفلسطينية.

وطالب بدعم الشباب الفلسطيني وحمايته دولياً من القتل والإبادة، وبتوجيه المزيد من الدعم والمساعدة لهم، بما في ذلك إطلاق المبادرات الشبابية العربية والإسلامية والعالمية التي من شأنها توعية الرأي العام بالواقع الخطير الذي يتعرض له شباب فلسطين والقدس، علماً بأن الأردن وبتوجيهات ملكية سامية وترسيخاً للوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس قدم وما زال الكثير من وجوه الدعم للشعب الفلسطيني بما فيه الشباب

الرأي ٢٠٢٤/٧/١٥ ص ٣

* * * * *

كنعان: قرار "العدل الدولية" تجسيد للتذمر العالمي من الاحتلال

عمان - يشكل التسارع في صدور القرارات الدولية والتصريحات السياسية ومواقف العديد من الدول نصرة للقضية الفلسطينية والقدس تطبيقاً عملياً للإرادة الدولية المتذمرة من إسرائيل والرافضة لسياستها العنصرية الظالمة تجاه فلسطين المحتلة، إنسانها وأرضها ومقدساتها الإسلامية والمسيحية ومن ذلك الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية القاضي بعدم مشروعية الاحتلال الإسرائيلي المستمر للأراضي الفلسطينية منذ عام ١٩٦٧م، والمطالبة بضرورة إنهاء الاستيطان (الاستعمار).

وفي نفس السياق الأممي الطبيعي ضد اعتداءات وانتهاكات إسرائيل (السلطة القائمة بالاحتلال) نبه الأمين العام للجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان لقرار لجنة التراث العالمي التابعة لليونسكو في دورتها المنعقدة في نيودلهي الثلاثاء ٢٠٢٤/٧/٢٣ والذي تضمن الابقاء

والأردن، لتستمر الوصاية والعناية الاردنية الهاشمية في كل الظروف والتحديات، ترسيخاً لواجب هذه الأمانة المقدسة التي حملها الهاشميون كائناً عن كابر.

واضاف كنعان ان احداث شهر تموز خلال عقود من الاستعمار البريطاني والاحتلال الاسرائيلي لا تختلف في حدة جرائمها وخبث مخططاتها عن غيرها من الشهور، واولها تغيير هويتها السكانية العربية بتهجير اليهود لها وتهجير السكان العرب منها، اضافة الى فرض اليهود لها ما يساهم في السيادة الاستعمارية البريطانية ولاحقاً الاحتلال الاسرائيلي عليها، وها هو اليوم تموز يعيد للذاكرة صورة واقعية لما تم ممارسته من ظلم وابادة جماعية ضد الشعب الفلسطيني، خصوصاً العدوان الهجري على قطاع غزة فكما جرى بتاريخ ٧ تموز عام ٢٠١٤ والتي اسمتها اسرائيل معركة (الجرف الصامد) واطلقت عليها فصائل النضال في غزة اسم (العصف المأكول)، فإننا اليوم أمام امتداد لمعركة طوفان الأقصى والتي اندلعت في ٧ تشرين اول عام ٢٠٢٣، والتي ارتقى على إثرها الاف الشهداء والجرحى واكثر من مليون مهجر يعيشون مجاعة حقيقية ويتعرضون لشتى أنواع القتل.

وبدأت حرارة أحداث شهر تموز الملتهبة على مدينة القدس منذ ١٥ تموز عام ١٠٩٩، عند دخول الاحتلال الفرنسي لها، في وقت عصيب كانت فيه بلاد الشام تشهد انقساماً بين الدويلات الحاكمة آنذاك وبعد قرون من هذا الاحتلال قام الانتداب البريطاني وتحديداً الحكم المدني لفلسطين بتعيين الصهيوني هيربرت صموئيل كأول مندوب سامي على فلسطين بتاريخ ١ تموز ١٩٢٠، وهذا التحول من الحكم العسكري الى المدني البريطاني جاء بمشورة من الصهاينة اليهود ليكون لهم النصيب الاكبر في إدارة شؤون فلسطين المستعمرة بالتقاسم مع الاحتلال البريطاني، ولاحقاً في ٦ تموز عام ١٩٢١ أعلنت عصبة الأمم المتحدة مشروع الانتداب

المساواة بين جميع الأطراف والأخذ بمعيار عدالة المطالب وشرعيتها فقط، مما يعني ضرورة رصد جرائم إسرائيل وانتهاكاتها تمهيداً لمحاسبتها وستبقى جهود الأردن بقيادته الهاشمية صاحبة الوصاية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس السند الداعم للأهل في فلسطين والقدس.

الرأي ٢٦/٧/٢٠٢٤ ص ٢

* * * * *

كنعان: الوصاية الهاشمية مستمرة في كل الظروف

عمان - ايمان النجار - تشكل قراءة التاريخ والبحث في وقائعه وأحداثه أهمية استراتيجية، ومن المعروف أن تزوير التاريخ وتحريف مسار أحداثه واستغلالها لترسيخ الاستعمار هي أبرز جرائم الاحتلال الاسرائيلي، هذه الجريمة المتصلة بمعاونة ومساعدة الاستعمار البريطاني ومخططات الصهيونية طوال عقود سبقت احتلال فلسطين عام ١٩٤٨، والذاكرة التاريخية المتعلقة بالقضية الفلسطينية تُظهر الكثير من الأحداث والوقائع المتواصلة والتي عصفت بفلسطين وشعبها وأرضها العربية، وبالعودة الى شهر تموز نقرأ الكثير من الاحداث التي مرت به وكان لها شديد الأثر في تاريخ القضية الفلسطينية بما فيها مدينة القدس.

وتعليقاً على احداث هذا الشهر تحدث الأمين العام للجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان الى الرأي، لافتاً الى اهمية مدينة القدس الدينية والتاريخية، مستذكراً اهم حدث مر على القضية الفلسطينية في شهر تموز وتحديداً في ٣١ تموز عام ١٩٨٨ عندما اعلن المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال استثناء المقدسات والاقواق الإسلامية والمسيحية في القدس من قرار فك الارتباط الاداري والقانوني بين الضفة الغربية

يُجبر الاستعمار البريطاني على سرعة الرحيل عن فلسطين.

وتابع كنعان انه بتاريخ ٣٠ تموز عام ١٩٨٠ أعلن الكنيست الاسرائيلي أن القدس عاصمة مزعومة لإسرائيل بعد توحيد جزئها الشرقي والغربي، وهو ما عرف بقانون اساس القدس عاصمة اسرائيل، وبتاريخ ١٩ تموز عام ٢٠١٨ تم ترسيخ هذا المخطط من خلال قانون عصري هو قانون اساس اسرائيل الدولة القومية للشعب اليهودي، والذي يمثل تجسيدا لعنصرية الاحتلال ومساغيه محو الهوية الفلسطينية العربية لغة وشعباً وحق في تقرير المصير والحرية في دولة فلسطينية وعاصمتها القدس.

ونوه كنعان الى ان اللجنة الملكية لشؤون القدس وهي تستعرض بعجالة بعض مخططات الظلم وأبشع أحداث العدوان الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، والتي جرت في شهر تموز وعبر عقود من الانتداب والاحتلال، لتؤكد أن تموز اليوم وكل يوم ما زال يشهد اقتحامات واستيطان وقتل وتهجير وتدمير للمدن وتضييق وحصار على الشعب الفلسطيني، وبرغم حجم هذا الألم والمعاناة التي تتكرر ضد أهلنا في فلسطين والقدس، الا أن الأمل موجود بأن نناضل نحن ومعنا العالم الحر من أجل أنقاذ الشعب الفلسطيني من الاستعمار والظلم، وأن يتحرك الضمير العالمي ممثلاً بالمنظمات الدولية والاحرار من المفكرين والسياسيين والصحفيين والمثقفين لنصرة الشعب الفلسطيني والمطالبة بالزام اسرائيل بالشرعية الدولية وقراراتها الكثيرة المتعلقة بالشعب الفلسطيني، والسعي الدؤوب لمعاينة اسرائيل ومحاکمتها في المحكمة الجنائية الدولية ومحكمة العدل الدولية.

الرأي ٣٠/٧/٢٠٢٤ ص ٤

البريطاني على فلسطين والذي تم اقراره رسمياً بتاريخ ٢٤ تموز عام ١٩٢٢، وتضمن الاقرار وثيقة تتكون من ٢٨ بنداً جاء فيها ضرورة الحفاظ على الأماكن الدينية وعدم اعطاء افضلية لفئة على أخرى.

وعزز هذا المبدأ فيما بعد ما يعرف بقانون الحفاظ على الأماكن المقدسة لعام ١٩٢٤ والتعديلات اللاحقة عليه عام ١٩٣٠، والذي يحترم الخصوصية الدينية للأماكن المقدسة التي كانت سائدة ومعروفة قبل الانتداب، بما في ذلك ملكية المسلمين للمسجد الأقصى الحرم القدسي الشريف، ومن المعروف ان الانتداب البريطاني شجع وساعد على الهجرة اليهودية وعلى أثرها أصبح اليهود يشكلون نسبة ثلث السكان في فلسطين بينما كانت قبل الانتداب لا تزيد عن واحد الى عشرة.

وضمن المخطط الاستعماري البريطاني والصهيوني تم بتاريخ ٧ تموز عام ١٩٣٦ رفع توصية من لجنة بيل البريطانية تقترح تقسيم فلسطين لدولتين عربية ويهودية مع الابقاء على القدس تحت السيطرة البريطانية (تشمل القدس وبيت لحم باعتبارها حسب ما ورد في توصيات اللجنة أمانة حضارية مقدسة، وحددت من نقطة شمال القدس إلى نقطة جنوب بين لحم، وتم تسهيل الاتصال لها بالبحر عبر ممر يمتد من القدس إلى يافا)، وتعتبر هذه التوصية أول بيان رسمي دولي يتصل بالدولتين، ورفض العرب ذلك بشكل قطعي خصوصاً فكرة استثناء القدس من أي سيادة عربية مقترحة مستقبلاً.

ومن أبرز الأحداث التاريخية في شهر تموز خلال العقود الماضية، نسف فندق الملك داود في القدس من قبل عصابة الارغون الصهيونية بتاريخ ٢٢ تموز عام ١٩٤٦، وكان آنذاك مقر الادارة البريطانية الانتدابية، وهو مخطط يتضمن المضي قدماً في احتلال فلسطين

* * * * *

شؤون سياسية

السعودية: نبذل جهودا حثيثة لوقف العدوان الإسرائيلي وزيادة الاعتراف الدولي بفلسطين

جدة - أكد مجلس الوزراء السعودي، أن المملكة تبذل "جهودا حثيثة" لوقف "العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني"، وزيادة الاعتراف الدولي بفلسطين. جاء ذلك خلال ترأس ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي محمد بن سلمان جلسة للمجلس بمدينة جدة الثلاثاء ٢٠٢٤/٧/٢ وفق وكالة الأنباء الرسمية (واس). وخلال الجلسة، لفت المجلس إلى "الجهود الحثيثة التي تبذلها المملكة بالتعاون مع أشقائها على الصعيدين السياسي والإنساني لوقف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني"، حسب بيان للمجلس. كما بحث مجلس الوزراء السعودي "جهود المملكة في التحرك على المستوى الدولي لمساندة المساعي الهادفة إلى اعتراف مزيد من دول العالم بدولة فلسطين، وكذلك "الاستمرار في تقديم المساعدات الإغاثية للمدنيين في قطاع غزة".

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٤/٧/٣

* * * * *

بوريل: الاتحاد الأوروبي لن يعترف بالتغييرات في حدود عام ١٩٦٧

بروكسل - أدان مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، شرعنة حكومة الاحتلال الإسرائيلي خمس بؤر استعمارية والإعلان عن آلاف الوحدات الاستعمارية الجديدة في الضفة الغربية المحتلة. وقال بوريل في بيان، الليلة، "يدين الاتحاد الأوروبي ما يسمى بإضفاء الشرعية على خمس بؤر

رئيس الوزراء الفلسطيني يبحث مع الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي تطورات العدوان الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني

جدة - بحث رئيس الوزراء الفلسطيني، وزير الخارجية والمغتربين محمد مصطفى مع الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي حسين إبراهيم طه، في جدة، الاثنين ٢٠٢٤/٧/١ تطورات العدوان الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني سواء في قطاع غزة أو الضفة الغربية بما فيها القدس، وكذلك الحصار المالي الذي تفرضه حكومة الاحتلال على شعبنا ومؤسساته.

ووضع مصطفى الأمين العام في صورة أولويات الحكومة الفلسطينية فيما يتعلق بالإغاثة الطارئة في غزة، والإنعاش الاقتصادي وإعادة الإعمار، مؤكدا أهمية تضافر الجهود لاستنهاض مسؤولية المجتمع الدولي تجاه وضع حد لجريمة الإبادة الجماعية، وضمان وصول المساعدات الإنسانية بشكل كاف ومستدام إلى جميع أنحاء قطاع غزة.

كما أكد مصطفى أهمية تعزيز وحشد الدعم لحقوق شعبنا في المحافل الدولية، بما في ذلك توسيع الاعتراف بدولة فلسطين وحققها في العضوية الكاملة بالأمم المتحدة.

من جانبه، جدد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي التزام المنظمة الثابت بدعم حقوق الشعب الفلسطيني، وتعزيز صموده على أرضه، ومواجهة سياسات الاحتلال الإسرائيلي.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٤/٧/١

* * * * *

تعيش دولة إسرائيل ودولة فلسطين المستقلة والديمقراطية والمتصلة وذات السيادة والقابلة للحياة جنباً إلى جنب في سلام وأمن واعتراف متبادل".

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٤/٧/٤

* * * * *

الأردن: إنهاء الكارثة الإنسانية بغزة

تالين - استقبل رئيس جمهورية إستونيا ألكسندر كاريس نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، الذي أجرى خلال زيارته الرسمية لإستونيا أمس أيضاً محادثات مع رئيسة الوزراء كاجا كالاس، ووزير الخارجية مارغوس تساهكنا، ورئيس لجنة الدفاع الوطني في البرلمان الإستوني كاليف ستويسيسكو وعدداً من أعضاء البرلمان.

وبحث الصفدي والمسؤولون الإستونيون جهود وقف العدوان الإسرائيلي على غزة، وإنهاء الكارثة الإنسانية التي يسببها العدوان وإطلاق حراك دولي فاعل لإنهاء الاحتلال وحل الصراع على أساس حل الدولتين... وأضاف «هنالك الكثير مما يجمع بيننا وليس فقط فيما يتعلق بحرصنا تعزيز العلاقات الاقتصادية وإيجاد فرص أفضل لشعبينا وبلدنا، ولكن أيضاً لخلق بيئة من السلام تسمح لنا بتحقيق كل ذلك، واحترام القانون الدولي وتطبيقه». وأشار الصفدي إلى أن القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة يطبقا وفق معايير مزدوجة مع استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وشدد: «نريد تطبيق القانون الدولي على كل النزاعات بمساواة على كل الناس بغض النظر عن معتقداتهم وألوانهم لأن هذا هو أساس الاستقرار للجميع». وشدد الصفدي على أن إسرائيل تنتهك كل قواعد القانون الدولي في عدوانها على غزة، مشيراً إلى حقيقة

استيطانية إسرائيلية والإعلان عن آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة في الضفة الغربية المحتلة".

وأضاف: "كما يدين الاتحاد الأوروبي بشدة استمرار سياسات نزع الملكية التي تنفذها الحكومة الإسرائيلية الحالية في الضفة الغربية المحتلة".

وتابع: "يجب أن تتوقف الجهود المستمرة الرامية إلى تثبيت الوقائع على الأرض والتي قد تؤدي إلى الضم الفعلي" للضفة الغربية.

وأكد بوريل أن "سياسة إسرائيل في بناء المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة تشكل انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي، وتؤدي إلى تفاقم التوترات، وتقويض الجهود الرامية إلى تحقيق حل الدولتين"، داعياً إسرائيل إلى التراجع عن هذه القرارات.

وقال بوريل: "تماشياً مع موقفه المشترك طويل الأمد وقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، لن يعترف الاتحاد الأوروبي بالتغييرات في حدود عام ١٩٦٧ ما لم يتفق الطرفان على ذلك".

وأضاف: "كما أعرب قاداته في المجلس الأوروبي في الأسبوع الماضي، فإن الاتحاد الأوروبي يذكر بدعمه للسلطة الوطنية الفلسطينية ويشدد على أن الإجراءات التي تضعف السلطة يجب أن تتوقف".

وأشار إلى الاتحاد الأوروبي أحيط علماً بتحويل جزء من عائدات الضرائب الفلسطينية "المقاصة" إلى السلطة الفلسطينية، وبالتحديد قصير الأجل لاتفاق التعويضات الذي يسمح بعلاقات المراسلة بين البنوك الفلسطينية والإسرائيلية ويربط الضفة الغربية بالنظام المالي العالمي، لكنه يصرّ على أنه يجب تحويل أموال المقاصة إلى السلطة الفلسطينية، وفقاً لبروتوكول باريس في الوقت المناسب وبالكامل ودون اقتطاعات غير مبررة.

وتابع: "يكرر الاتحاد الأوروبي التزامه الثابت بالسلام الدائم والمستدام على أساس حل الدولتين، حيث

وحذر الصفدي من خطورة استمرار الإجراءات الإسرائيلية اللاشعرية في الضفة الغربية، وبما في ذلك مصادرة إسرائيل أراض فلسطينية محتلة أول من أمس في أكبر عملية استيلاء على الأراضي الفلسطينية منذ ٣٠ عاما، وإعلانها بناء المزيد من المستوطنات التي يعتبرها الاتحاد الأوروبي غير قانونية، والتي يعتبرها العالم كله غير قانونية وتقوض حل الدولتين، وتقتل فرص تحقيق السلام. كما حذر الصفدي من التصعيد في لبنان وتبعاته على الأمن والاستقرار الإقليميين.

وختم الصفدي «سنوات العمل مع أصدقائنا في إستونيا والاتحاد الأوروبي وبقية المجتمع الدولي لتحقيق السلام والاستقرار، وهو ما لا يمكن تحقيقه إلا من خلال تنفيذ حل الدولتين». وقال «أتطلع إلى العمل مع نظيري الإستوني بشكل أكبر لتعزيز علاقاتنا الثنائية والعمل معا لتحقيق السلام والاستقرار في منطقتكم وفي منطقتنا على أساس القانون الدولي حتى نتمكن جميعا من تحقيق السلام وبناء مستقبل أفضل لشعبونا».

من جانبه، قال وزير الخارجية الإستوني مارغوس تهاكنا «عقدنا اجتماعات جيدة جدا، والأردن هو شريكنا وصديقنا الجيد، ونظرا لتعدد الأزمات التي نواجهها، كان لدينا الكثير لتحدث عنه، وناقشنا العدوان الروسي في أوكرانيا، وإستونيا تتفهم بوضوح شديد الوضع في غزة وفي منطقتكم أيضا».

كما ثمن تهاكنا الدعم الإنساني الذي يقدمه الأردن في المنطقة، واستقبال الأردن للاجئين، وجهوده المستهدفة لتحقيق السلام وتنفيذ حل الدولتين. وقال «إستونيا قررت تأييد قرار الأمم المتحدة بشأن فلسطين، ونحن نفهم أن كل هذه الصراعات مترابطة، لذلك نحن بحاجة إلى العمل معا لإيجاد السلام العادل للجميع».

الدستور ٢٠٢٤/٧/٦ ص ٢

* * * * *

أن محكمة العدل الدولية تنظر في قضية ارتكاب إسرائيل جريمة إبادة جماعية.

وبين أن إسرائيل قتلت خلال العدوان على غزة من العاملين في المجال الإنساني أكثر من أي حرب أخرى في التاريخ الحديث، ودمرت مدارس أكثر من أي حرب في التاريخ الحديث، وقتلت أطفالا أكثر من أي حرب في التاريخ الحديث، وأن إسرائيل أصبحت الآن على القائمة السوداء للأمم المتحدة فيما يتعلق باستهداف الأطفال.

وأكد الصفدي «هذا انتهاك للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي ويجب أن يتوقف»، وشدد الصفدي «يجب حل جذور هذا الصراع، وهو الاحتلال غير القانوني الذي يحرم الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير المصير والحرية وإقامة الدولة».

وحذر الصفدي من أن تبعات استمرار غياب السلام والاستقرار في الشرق الأوسط ستؤثر على أوروبا وأماكن أخرى، «ونحث جميع شركائنا، وجميع أصدقائنا على العمل معنا من أجل وضع حد لهذا العدوان وإيجاد حل للصراع على أساس حل الدولتين الذي يجسد الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس المحتلة، لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل، حتى تنعم منطقتنا بأكملها بالسلام والأمن».

وثنم الصفدي دعم إستونيا لحل الدولتين، ودعمها لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، لافتا إلى أن إسرائيل قتلت ١٩٣ من موظفيها. وقال الصفدي إنه لا يمكن الاستغناء عن الوكالة أو استبدالها.

وأكد الصفدي استمرار العمل مع إستونيا والاتحاد الأوروبي لوقف العدوان وتحقيق السلام العادل محذرا من خطر توسع الحرب إقليميا.

وأن دائرة الاوقاف الاسلامية بالقدس هي صاحبة الصلاحية الكاملة على المسجد الأقصى وادارته وصيانته والاشراف عليه في كل الامور ومن أهمها الإعمار الروحي المتمثل بخدمة وتمكين جميع المسلمين الوافدين للأقصى من أداء صلواتهم وعباداتهم في رحابه بهدوء وسكينة.

الدستور ٧/٧/٢٠٢٤ ص ٥

* * * * *

الأردن يدين استمرار إسرائيل باستهداف مراكز إيواء النازحين في غزة

عمان - دانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الاردنية بأشد العبارات استمرار إسرائيل في استهداف مراكز إيواء النازحين الفلسطينيين في قطاع غزة الذي يعاني كارثة إنسانية غير مسبوقة جراء العدوان الإسرائيلي المستمر والمتواصل عليه منذ السابع من تشرين الأول الماضي، وآخره استهداف مدرسة تابعة لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في مخيم النصيرات، والذي أسفر عن ارتقاء ١٥ شخصاً معظمهم من النساء والأطفال، وإصابة العشرات.

وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير د. سفيان القضاة إدانة المملكة واستنكارها المطلق لاستمرار إسرائيل في ارتكاب جرائم الحرب والإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين في قطاع غزة، ما يعكس استهتاراً واضحاً بقواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وبجميع القيم الإنسانية والأخلاقية، وتحدياً صارخاً للإرادة الدولية الداعية لوقف الحرب وضمان حماية المدنيين.

كما أكد السفير القضاة أن هذه الهجمات المتكررة على المرافق الإنسانية ومراكز الإيواء، والتي ينص القانون الدولي على وجوب ضمان حمايتها، تعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وتعكس نية إسرائيل الواضحة في مواصلة العنف ورفض السلام، وترويع المدنيين وزيادة معاناتهم. وجدد السفير القضاة دعوته

"أوقاف القدس" يستنكر التضييق على المصلين وعرقلة دخولهم للأقصى

عمان - نيفين عبد الهادي - دعا مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس الشريف جميع الدول الإسلامية ومحبي السلام في العالم الضغط على حكومة الاحتلال لوقف إجراءاتها الهادفة لتغيير الوضع التاريخي والقانوني والديني القائم منذ امد بعيد في المسجد الأقصى المبارك، ودعم جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين في وصايته على المسجد الأقصى المبارك وجميع المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف ودعم جهوده في الدفاع عنها وحمايتها.

واستنكر في بيان أمس استمرار وإمعان شرطة الاحتلال في التضييق على المصلين الوافدين إلى المسجد الأقصى المبارك، وعرقلة دخولهم ومنع العديد منهم من الدخول إلى مسجدهم دون اي أسباب ودون وجه حق.

ويؤكد مجلس الاوقاف أن ما حدث السبت من منع شرطة الاحتلال لعدد كبير من المصلين حتى من كبار السن والنساء والأطفال من الدخول إلى المسجد الأقصى المبارك والاعتداء على البعض منهم بالضرب المبرح وإبعادهم بالقوة عن أبواب المسجد وملاحقتهم في الشوارع، وما يحدث في الآونة الأخيرة من تشديدات على أبواب المسجد وعرقلة دخول المصلين يعكس مدى الخطط المبيتة تجاه المسجد الأقصى المبارك والسعي لتحويله بمنع وحرمان المسلمين من حقهم بالصلاة والعبادة فيه.

ويؤكد مجلس الاوقاف أن المسجد الأقصى المبارك بمساحته البالغة ١٤٤ دونما بجميع مصلياته ومبانيه وساحاته وأروقته والطرق المؤدية اليه تحت الارض وفوقها، هو مسجد إسلامي خالص للمسلمين وحدهم وبقرار رباني، ولا يقبل القسمة ولا الشراكة وليس لاحد أي كان الحق بمنع المسلمين من الوصول إلى مسجدهم والصلاة فيه والتعبد في جنباته.

قيادات من اليسار الفرنسي: سنعتزف بدولة فلسطين قريباً

وكالات - قالت قيادات من تحالف اليسار في فرنسا إنها ستعتزف بدولة فلسطين قريباً، وذلك في خطاب النصر بعد أن أظهرت التقديرات الأولية لنتائج التصويت في الجولة الثانية للانتخابات التشريعية تصدّر التحالف متقدماً على معسكر الرئيس إيمانويل ماكرون، ثم اليمين المتطرف.

وقال جان لوك ميلونشون، زعيم "الجبهة الشعبية الجديدة" ومؤسس حزب "فرنسا الأبية"، إن على رئيس الوزراء المقبل أن يتوافق مع رئيس البلاد على الاعتراف بدولة فلسطين في أسرع وقت ممكن.

أما رئيسة الكتلة النيابية للحزب ماتيلد بانو فقالت إنه سيتم الاعتراف بدولة فلسطين خلال الأسبوعين المقبلين.

السبيل ٢٠٢٤/٧/٨

* * * * *

الصفدي: ضرورة توفير الحماية للفلسطينيين

عمان - تلقى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي، يوم الاثنين ٢٠٢٤/٧/٨، اتصالاً هاتفياً من نظيره الإيرلندي ميهال مارتين، جرى خلاله بحث آخر التطورات الإقليمية، وجهود وقف العدوان الإسرائيلي على غزة، والكارثة الإنسانية التي يسببها.

وأكد الصفدي، ضرورة تكثيف الجهود المستهدفة وقف العدوان الإسرائيلي على غزة والانتهاكات الإسرائيلية المستمرة والمتواصلة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وضمان حماية المدنيين، وإيصال المساعدات الإنسانية الكافية والمستدامة للقطاع دون عراقيل.

للمجتمع الدولي، وخاصةً مجلس الأمن، إلى ضرورة اتخاذ خطوات فورية وحازمة لوقف هذه الجرائم، وتوفير حماية دولية للمدنيين الفلسطينيين، مؤكداً على أن الصمت الدولي يشجع إسرائيل على الاستمرار بارتكاب المزيد من الجرائم ويزيد من معاناة الشعب الفلسطيني الشقيق.

الدستور ٢٠٢٤/٧/٨ ص ٢

* * * * *

النرويج تعرب عن تقديرها لجهود «التعاون الإسلامي» في دعم القضية الفلسطينية

أيمن عامر - استقبل الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي حسين إبراهيم طه، في مكتبه الاثنين ٢٠٢٤/٧/٨، توماس ليد بول المبعوث الخاص لمملكة النرويج لدى منظمة التعاون الإسلامي.

وتم خلال اللقاء، مناقشة القضية الفلسطينية وسبل تعزيز الجهود الدولية للتوصل إلى حل عادل وشامل يضمن تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة، والتأكيد على أهمية الالتزام بمبدأ حل الدولتين، بإقامة دولة فلسطينية ذات سيادة وعاصمتها القدس الشرقية.

وفي هذا السياق، أعرب الأمين العام عن تقديره للجهود التي تبذلها النرويج في دعم حل الدولتين والتوصل إلى اتفاق سلام عادل، وأشاد بدورها في الاعتراف بدولة فلسطين والذي سيسهم في حل الدولتين كما أشاد بالدور الفاعل الذي تؤديه النرويج في تعزيز السلام والاستقرار في المنطقة.

ومن جانبه، أعرب السفير المبعوث الخاص النرويجي عن تقديره لجهود منظمة التعاون الإسلامي في دعم القضية الفلسطينية، وأكد التزام بلاده بالعمل مع المجتمع الدولي والشركاء الإقليميين لتحقيق السلام في المنطقة.

الأخبار المسائي المصرية ٢٠٢٤/٧/٨

* * * * *

وبحث الصفدي وسيارتو جهود التوصل لوقف دائم لإطلاق النار وإيصال المساعدات بشكل كاف وفوري إلى قطاع غزة، إضافة إلى قضيتي اللجوء والهجرة وسبل الحد من التحديات التي يمثلها للأردن والمنطقة وأوروبا. وكان الصفدي شكر وزيرة الخارجية البلجيكية حاجة لحبيب على الجهود التي قامت بها بلادها خلال ترأسها الاتحاد في الأشهر الستة الماضية لتعزيز العلاقات الثنائية بين الأردن والاتحاد الأوروبي، ووقف العدوان على غزة، وتحقيق السلام العادل والدائم في المنطقة من خلال تنفيذ حل الدولتين.

الرأي ٢٠٢٤/٧/٩ ص ٣

* * * * *

الصفدي: اغتيال "الأونروا" سياسياً مخطط

لتصفية القضية الفلسطينية

عمان - اعتبر الأردن، الثلاثاء ٢٠٢٤/٧/٩، أن محاولة إسرائيل "اغتيال وكالة الأونروا سياسياً" جزء من "مخطط أكبر" لتصفية القضية الفلسطينية.

جاء ذلك في تصريح لوزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع مفوض عام الوكالة الأممية لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، فيليب لازاريني، في العاصمة الأردنية عمان.

وقال الصفدي إن "الكارثة الإنسانية في قطاع غزة تتفاقم مع استمرار العدوان الإسرائيلي"، مبيناً أن كمية المساعدات الإنسانية التي تدخل "لا تلبى الحد الأدنى من احتياجات ومتطلبات الفلسطينيين".

وأكد أن بلاده مستمرة في دعم "الأونروا"، لافتاً إلى أن "قدرة الوكالة على القيام بواجبها وخدمة أهالي غزة لا تزال محدودة جداً بسبب المعوقات التي تفرضها قوات الاحتلال على الوكالة".

وشدد الصفدي على ضرورة توفير الحماية للشعب الفلسطيني وللمنظمات الدولية والجهات الإغاثية العاملة في غزة التي تسعى إلى التخفيف من آثار الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على الشعب الفلسطيني، وتمكينهم من أداء دورهم الإنساني الحيوي في تقديم المساعدات للفلسطينيين في القطاع.

وحذر الصفدي من خطورة الإجراءات اللاشعورية التي تتخذها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني الشقيق والسلطة الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة في خرق فاضح للقانون الدولي، ما يشكل تصعيداً خطيراً يقوض كل فرص تحقيق السلام العادل والشامل.

وثمن الصفدي مواقف إيرلندا الواضحة في الدعوة إلى وقف العدوان على غزة، واعترافها بالدولة الفلسطينية، ووقوفها إلى جانب حق الشعب الفلسطيني في الحرية والدولة على أساس حل الدولتين ووفق القانون الدولي.

من جانبه، ثمن مارتن الدور الذي يقوم به الأردن في جهود تحقيق الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة، وفي جهود إيصال المساعدات الإنسانية لقطاع غزة.

كما اتصل نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين، أيمن الصفدي، بوزير الخارجية الهنغاري، بيتر سيارتو، الذي تولت بلاده منذ بداية الشهر الحالي الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي لمدة ٦ أشهر مقبلة.

وبحث الصفدي وسيارتو سبل زيادة التعاون وتعزيز العلاقات بين البلدين، وتطوير علاقات الشراكة بين المملكة والاتحاد الأوروبي، والاستعدادات لاجتماع مجلس الشراكة الأردني الأوروبي رقم (١٥) الذي سينعقد في بروكسل في الخامس عشر من الشهر الحالي.

وهناً الصفدي نظيره الهنغاري بتولي بلاده رئاسة الاتحاد الأوروبي.

إيمانويل ماكرون في باريس بتاريخ ٢٤ حزيران ٢٠٢٤، والذي ركز على التطورات الخطيرة المستمرة في غزة والوضع الإنساني الكارثي بالقطاع.

كما بحث الصفدي ولوجندر العلاقات الثنائية وآليات زيادة التعاون في عديد قطاعات حيوية بين المملكة وفرنسا. وأكد استراتيجية العلاقات الأردنية - الفرنسية وعمقها والحرص على تعزيزها في مختلف المجالات.

الرأي ١٠/٧/٢٠٢٤ ص ٣

* * * * *

العسومي: البرلمان العربي يساند الشعب

الفلسطيني حتى إقامة دولته المستقلة

الدمام - شريف احمد - أكد رئيس البرلمان العربي عادل بن عبدالرحمن العسومي، دعم البرلمان العربي ومساندته للشعب الفلسطيني، وقضيته الوطنية العادلة حتى ينال حقوقه المشروعة، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها مدينة القدس.

ونوه بالجهود العربية والدولية الرامية إلى الوقف الفوري والعاجل للعدوان الإسرائيلي على غزة ووقف إطلاق النار، وحل الصراع في المنطقة على أساس المرجعيات الدولية المعتمدة، وحصول دولة فلسطين على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة.

جاء ذلك في كلمته الافتتاحية باجتماع لجنة فلسطين التابعة للبرلمان العربي خلال اجتماعها يوم الثلاثاء، في مقر الأمانة العامة للبرلمان بالقاهرة، لمناقشة آخر تطورات القضية الفلسطينية في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على غزة، واستمرار الانتهاكات في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلة.

وأدان العسومي قرارات الاحتلال الإسرائيلي شرعنة البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية، ورفض محاولات

واعتبر أن "محاولة إسرائيل اغتيال الأونروا سياسيا جزء من مخطط أكبر لتصفية القضية الفلسطينية".

من جهته، قال لازاريني إن "قرابة ١٧ ألف طفل في قطاع غزة باتوا دون أهاليهم، فيما لا يزال هناك ٢٠ ألفا مفقودين". وأفاد أيضا بمقتل ١٩٠ على الأقل من موظفي الوكالة بسبب الحرب الدائرة، والتي تسببت بتضرر أكثر من نصف منشآت "الأونروا".

واعتبر أن وكالة "الأونروا" في غزة تواجه "عدوانا صارخا ومستعرا"، مطالبا بإخضاع المسؤولين عن هذه الانتهاكات للمساءلة.

وتابع: "لدينا ما يكفي لتنفيذ عملياتنا حتى نهاية آب/ أغسطس المقبل، لكن الوضع المالي للوكالة ما زال خطرا".

ووصف المسؤول الأممي ما تشهده الضفة الغربية بـ"الحرب الصامتة التي تأخذ مجراها وتعيش في ظلال حرب غزة".

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٩/٧/٢٠٢٤

* * * * *

الصفدي يبحث مع مستشارة الرئيس الفرنسي

المكلفة بالشرق الأوسط التطورات الخطيرة في غزة

عمان - استقبل نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، اليوم، المستشارة الدبلوماسية للرئيس الفرنسي المكلفة بالشرق الأوسط آن - كلير لوجندر، وبحث معها الجهود المبذولة لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة وإنهاء الكارثة الإنسانية التي يسببها، وإطلاق جهد دولي فاعل لتحقيق السلام العادل والشامل من خلال تنفيذ حل الدولتين.

وتابع الصفدي ولوجندر مخرجات الاجتماع الذي عقده جلالة الملك عبدالله الثاني والرئيس الفرنسي

الأردن: تهجير الفلسطينيين خط أحمر وإسرائيل ارتكبت جرائم غير مسبوقه

عمان - ليث الجندي - أكد وزير خارجية الأردن أيمن الصفدي، الأربعاء ١٠/٧/٢٠٢٤، أن تهجير الفلسطينيين داخل أراضيهم وخارجها "خط أحمر" بالنسبة لعمان ومصر.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مع نظيره المصري بدر عبد العاطي بالقاهرة. وأشار الصفدي إلى أن "إسرائيل ارتكبت جرائم حرب غير مسبوقه في التاريخ الحديث". وتابع: "نحن الآن بمواجهة أوضاع تزداد سوءا بغزة، ونؤكد على ضرورة تحرك المجتمع الدولي واتخاذ إجراءات فاعلة لوقف العدوان".

وبين أنه "لا مبرر لبقاء العجز الدولي عن وقف العدوان على غزة وتنفيذ القانون الدولي". واستدرك قائلاً: "إسرائيل لم تحول غزة إلى مقبرة للأطفال، بل إلى مقبرة للقانون الدولي والقيم الإنسانية المشتركة". وأكد على أن "مسألة تهجير الفلسطينيين خط أحمر للأردن ومصر ولا نقبل بذلك خارج أراضيهم وداخلها".

ولفت إلى وقوف بلاده إلى جانب مصر "في مطالبتها بضرورة خروج القوات الإسرائيلية من معبر رفح حتى تتدفق المساعدات إلى قطاع غزة".

واعتبر أن "الاحتلال يسعى إلى تصفية (وكالة) الأنورا (الأممية) وإلغاء قضية اللاجئين".

وشدد على أن الأردن "يرفض أي مقارنة لما يسمى باليوم التالي (للحرب) لا تأخذ بعين الاعتبار أن غزة جزء من الأراضي الفلسطينية المحتلة".

من جهته، قال عبد العاطي: "مستمرون بالضغط من أجل التحرك بجديّة لوقف إطلاق النار وإدانة العدوان الإسرائيلي على غزة".

الاحتلال إضفاء الشرعية على البؤر الاستيطانية، والموافقة على بناء مزيد من المستوطنات في الضفة الغربية، بهدف تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

واستنكر محاولة الاحتلال تصنيف وكالة الأنورا "منظمة إرهابية" وتجريم أنشطتها، مؤكداً الدور الحيوي والمهم الذي تؤديه الوكالة لعون وإغاثة قرابة ٦.٤ مليون لاجئ فلسطيني، مطالباً بتأمين الحماية لمنظمات الإغاثة وموظفيها، وخاصة "الأنورا".

وأعرب عن رفض البرلمان العربي أي محاولات لتهجير الفلسطينيين قسراً في الضفة الغربية وقطاع غزة، داعياً المجتمع الدولي إلى الاستمرار في الضغط على الاحتلال لوقف العدوان والتطهير العرقي وحرب الإبادة في قطاع غزة، والانسحاب الكامل من القطاع.

وجدد التأكيد على ضرورة إنفاذ المساعدات الإنسانية بشكل سريع ومكثف وآمن ودون عوائق إلى أهالي قطاع غزة، مُحذراً من التداعيات المروعة للوضع الإنساني المتدهور، والمجاعة وانهايار المنظومة الصحية في قطاع غزة.

وتمنّ العسومي دور الدول العربية والإسلامية بإرسالها المساعدات الإنسانية والإغاثية، لتخفيف حجم المعاناة عن الشعب الفلسطيني في القطاع، مناشداً الأطراف الدولية أن تضطلع بمسؤولياتها لتحقيق الأمن والسلام والاستقرار في الشرق الأوسط، الذي لن يتحقق إلا بجل القضية الفلسطينية وتحقيق العدالة والحرية للشعب الفلسطيني.

ومن المقرر أن ترفع اللجنة تقريراً بنتائج أعمالها ومشروع القرار إلى الجلسة العامة للبرلمان العربي بكامل هيئته السبت المقبل بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية.

الخليج ١٠/٧/٢٠٢٤

* * * * *

مفتي القدس يحذر من اعتداءات الاحتلال بحق الأماكن المقدسة

حذر المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، رئيس مجلس الإفتاء الأعلى الشيخ محمد حسين، من اعتداءات سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق الأماكن المقدسة، وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك. وأوضح الشيخ حسين خلال اجتماع لمفتي المحافظات الشمالية، يوم الأربعاء ١٠/٧/٢٠٢٤، أن سلطات الاحتلال تعتدي على رواد المسجد الأقصى المبارك، وتمنعهم من الوصول إليه، وتحتجزهم، وتقوم بتفتيشهم. ودعا المفتي، المجتمع الدولي إلى ضرورة التحرك لوقف هذه الانتهاكات الخطيرة بحق المقدسات قبل فوات الأوان...<<.

السبيل ١٠/٧/٢٠٢٤

* * * * *

الأردن يدين استهداف إسرائيل المتواصل للمدنيين ومراكز إيواء النازحين في غزة

عمان - دانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية بأشد العبارات استمرار إسرائيل في استهدافها الممنهج والمتواصل للمدنيين ومراكز إيواء النازحين الفلسطينيين في قطاع غزة، وآخره استهداف مدرسة العودة في منطقة عيسان في خان يونس، والذي أسفر عن ارتقاء أكثر من ٥٠ شخصاً، وإصابة العشرات. وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير د. سفيان القضاة إدانة المملكة ورفضها المطلق لاستمرار إسرائيل في ارتكاب جرائم الحرب والإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين في قطاع غزة، في انتهاك صارخ لقواعد

وأضاف: "ترفض محاولات فرض سياسة الأمر الواقع وتهجير الفلسطينيين تمهيدا لتصفية القضية الفلسطينية".

كما أكد على رفض بلاده "السيطرة الإسرائيلية الكاملة على معبر رفح وعرقلة وصول المساعدات إلى قطاع غزة".

وفي ٧ مايو/ أيار الماضي، استولى الجيش الإسرائيلي على الجانب الفلسطيني من المعبر؛ كما أغلقه أمام إخراج جرحى لتلقي العلاج وإدخال مساعدات إنسانية شحيحة أساسا.

ومنذ ٧ أكتوبر/ تشرين الأول تشن إسرائيل حرباً مدمرة على غزة بدعم أمريكي، خلفت أكثر من ١٢٦ ألف قتيل وجريح فلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد عن ١٠ آلاف مفقود وسط دمار هائل ومجاعة أودت بحياة عشرات الأطفال.

وعلى صعيد متصل، أعرب الوزيران عن تخوفهما من توسع الحرب وانزلاق المنطقة إلى "حرب إقليمية شاملة"، حيث شدد الوزير الأردني على ضرورة الحفاظ على أمن لبنان واستقراره.

وتبادل فصائل لبنانية وفلسطينية في لبنان، أبرزها "حزب الله" مع الجيش الإسرائيلي منذ ٨ أكتوبر قصفاً يومياً عبر "الخط الأزرق" الفاصل، خلف مئات بين قتيل وجريح معظمهم بالجانب اللبناني، وترهن هذه الفصائل وقف القصف بإنهاء إسرائيل حربها على قطاع غزة. وفي الأسابيع الأخيرة، زاد التصعيد بين تل أبيب و"حزب الله"، ما أثار مخاوف من اندلاع حرب شاملة، لا سيما مع إعلان الجيش الإسرائيلي قبل أسبوع "المصادقة" على خطط عملياتية لـ "هجوم واسع" على لبنان...<<.

وكالة الأناضول ١٠/٧/٢٠٢٤

* * * * *

إلى كنيس يهودي خالص، ومنع المسلمين من إقامة صلواتهم فيه.

وأشارت إلى أن الحرم الإبراهيمي يتعرض لاعتداءات وانتهاكات يومية وصلت ذروتها بعد مجزرة الحرم الإبراهيمي في العام ١٩٩٤، من خلال التقسيم الزمني والمكاني، وهي خطوة تحاول تمريرها في المسجد الأقصى.

وطالبت الوزارة المؤسسات الدولية وعلى رأسها اليونسكو التي وضعت الحرم الإبراهيمي على لائحة التراث الإنساني، والتي من المفترض أن تعطي لها حصانة في وجه الاحتلال وانتهاكاته، بأن تمارس صلاحياتها وتوقف هذا الاحتلال عن الاستمرار في هذه الانتهاكات.

وأشارت إلى أن حالة التصعيد التي يمارسها الاحتلال في ظل الحكومة الحالية تجاه مقدساتنا وأماكن عبادتنا ومساجدنا وكنائسنا، مرفوضة مدانة.

القدس المقدسية ٢٠٢٤/٧/١١

* * * * *

الصفدي يبحث مع مساعدة وزير الخارجية

الأمريكية إنهاء العدوان الإسرائيلي على غزة

عمان - استقبل نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي، الخميس ٢٠٢٤/٧/١١، مساعدة وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأدنى باربرا ليف.

وبحث الاجتماع إنهاء العدوان الإسرائيلي على غزة، وإتمام صفقة التبادل بجهود مصرية وقطرية وأميركية، وإيصال المساعدات الإنسانية الكافية والمستدامة لجميع أنحاء القطاع.

الدستور ٢٠٢٤/٧/١٢ ص ٤

* * * * *

القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وجميع القيم الإنسانية والأخلاقية.

وجدد السفير القضاة دعوته للمجتمع الدولي، وخاصةً مجلس الأمن، لاتخاذ خطوات فورية وحازمة لوقف هذه الجرائم وتوفير الحماية للمدنيين الفلسطينيين.

وأكد أن غياب أي شكل من أشكال المحاسبة والإفلات المستمر من العقاب يشجع إسرائيل على المضي في انتهاكاتها وزيادة معاناة الشعب الفلسطيني الشقيق، مشدداً على أن هذه السياسة المنهجية تستمر في ظل الصمت الدولي والتقايس عن اتخاذ إجراءات حاسمة لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة.

الرأي ٢٠٢٤/٧/١١ ص ٢

* * * * *

الأوقاف الفلسطينية: ما يقوم به الاحتلال في

الحرم الإبراهيمي تجاوز خطير وانتهاك

للمقدسات الإسلامية

رام الله - قالت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، الخميس ٢٠٢٤/٧/١١، إن ما قام به الاحتلال الإسرائيلي من سقف لصحن الحرم الإبراهيمي بألواح حديدية هو اعتداء خطير وانتهاك واضح للمقدسات الإسلامية، وتجاوز واضح لطبيعة الحرم، وتغيير لمعالمه التاريخية والتراثية التي استمرت لقرون طويلة على هذا النمط المعماري، لا سيما أن هذا الصحن الذي تم سقفه عنوة يعد المتنفس الوحيد للحرم الإبراهيمي.

وأكدت الوزارة في بيان صادر عنها، أن هذه الانتهاكات، التي تأتي في سياق الحرب المسعورة التي تشنها قوات الاحتلال على قطاع غزة، ما هي إلا تتابع لسلسلة من الانتهاكات التي يمارسها هذا الاحتلال يومياً داخل الحرم الإبراهيمي وخارجه في خطوة يراد بها تحويله

المقررة الأممية لفلسطين: الإبادة بغزة نتيجة

إفلات إسرائيل المستمر من العقاب

وكالات - قالت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية فرانشيسكا ألبانيز إن فشل المجتمع الدولي في وقف جرائم إسرائيل مكّنها من ارتكاب الإبادة الجماعية في غزة.

وذكرت، عبر حسابها في منصة "إكس"، أن الحرب الإسرائيلية المستمرة على القطاع المحاصر "الثمرة المرة" لإفلات إسرائيل من العقاب عبر العقود الماضية.

وشددت على أن المجتمع الدولي لا يمكن أن يستمر في تجاهل "مشروع إسرائيل في تطهير فلسطين" من الشعب الفلسطيني، معتبرة ذلك تحدياً للقانون الدولي.

وفي وقت سابق، قالت ألبانيز إن عدم حديث الإعلام الغربي عن الإبادة الجماعية الإسرائيلية في غزة "لا يعني أن الإبادة والقمع قد توقفا، بل يؤكد أنه يتم تطبيعهما"، مشيرة إلى أن جميع أنحاء القطاع تشهد مجاعة ناتجة عن "التجوع الإسرائيلي المتعمد ضد الفلسطينيين".

وجراء العدوان الإسرائيلي، بات سكان غزة، خاصة محافظتي غزة والشمال، على شفا مجاعة، في ظل شح شديد في إمدادات الغذاء والماء والدواء والوقود، مع نزوح نحو مليوني فلسطيني من القطاع الذي تحاصره إسرائيل منذ ١٧ عاماً. ومنذ ٧ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣، تشن إسرائيل بدعم أميركي حرباً مدمرة على غزة، أسفرت عن أكثر من ١٢٦ ألف شهيد وجريح فلسطيني، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على ١٠ آلاف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة أودت بحياة عشرات الأطفال. ويواصل الاحتلال الحرب، متجاهلاً قراري مجلس الأمن الدولي بوقفها فوراً، وأوامر محكمة العدل الدولية باتخاذ تدابير لمنع أعمال الإبادة الجماعية، وتحسين الوضع الإنساني المزري بغزة.

الجزيرة ٢٠٢٤/٧/١٣

* * * * *

اليابان تدرس الاعتراف بالدولة الفلسطينية

طوكيو - أعلنت اليابان، يوم السبت ٢٠٢٤/٧/١٣، أنها ستقوم بتقييم شامل للاعتراف بدولة فلسطين، مؤكدة دعمها للشعب الفلسطيني في جهود إقامة دولته المستقلة.

وأكدت وزيرة الخارجية اليابانية كاميكوا يوكو، خلال مؤتمر صحفي بالعاصمة طوكيو، دعم بلادها "حل الدولتين مع الأخذ في الاعتبار تقدم عملية السلام في الشرق الأوسط".

وأعربت يوكو عن تفهم بلادها لهدف الشعب الفلسطيني المتمثل في إقامة دولة مستقلة، وأنها تدعم جهود فلسطين لتحقيق هذا الهدف.

وقالت: "فيما يتعلق بالاعتراف بالدولة الفلسطينية، نريد الاستمرار في معالجة هذه القضية بشكل شامل، مع الأخذ في الاعتبار كيفية دفع عملية السلام".

وأحيت الحرب الإسرائيلية المستمرة على غزة منذ حوالي ١٠ أشهر، الدعوات إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وسبق أن أعلنت كل من إسبانيا وإيرلندا المنضويتان في الاتحاد الأوروبي بالإضافة إلى النرويج وسلوفينيا، في وقت سابق من هذا العام اعترافهم بالدولة الفلسطينية، ليصبح مجموع الدول التي تعترف بالدولة الفلسطينية ١٤٦ من إجمالي ١٩٣ دولة في الأمم المتحدة.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٤/٧/١٣

* * * * *

الملك يدعو لوقف فوري ودائم لإطلاق النار في غزة

وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير د. سفيان القضاة إدانة المملكة واستنكارها المطلق لاستمرار إسرائيل في انتهاك قواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وتحديدها للمجتمع الدولي والإرادة الدولية الداعية لوقف الحرب، وارتكابها لجرائم الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وعرقلتها لدخول المساعدات الإنسانية للقطاع.

وشدد السفير القضاة على ضرورة تحرك المجتمع الدولي بشكل فوري وفعال وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وللمستشفيات والمنظمات الإغاثية التي تقوم بدور إنساني كبير في تقديم الخدمات الحيوية الأساسية للفلسطينيين في القطاع الذي يعاني كارثة إنسانية غير مسبوقة جراء العدوان الإسرائيلي المستمر والمتواصل عليه منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

الرأي ٢٠٢٤/٧/١٤ ص ١

* * * * *

رئيس الوزراء الفلسطيني: نثمن جهود الأردن الإنسانية والطبية

عمان - زار رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور محمد مصطفى ووفد من رئاسة الوزراء الفلسطينية، يوم السبت، المستشفى الميداني الأردني نابلس/٣، وكان في استقباله سفير المملكة الأردنية الهاشمية في دولة فلسطين عصام البدور وقائد قوة المستشفى ومدير المستشفى.

واستمع الوفد الضيف إلى إيجاز قدمه قائد المستشفى، حول سير عمل العيادات والاختصاصات الطبية في المستشفى، وطبيعة الخدمات الطبية والعلاجية والإنسانية التي يقدمها لمختلف شرائح المجتمع، في ظل الظروف الراهنة.

سوليت ليك - التقى جلالة الملك عبدالله الثاني، في مدينة سولت ليك بولاية يوتا الأمريكية، مجموعة من حكام الولايات من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، لبحث التطورات في الإقليم والأوضاع الخطيرة في غزة، فضلا عن سبل تعزيز التعاون الاقتصادي بين الأردن وولاياتهم بشتى المجالات.

وأكد جلالتة خلال اللقاء، الذي عقد يوم الجمعة ٢٠٢٤/٧/١٢ على هامش المؤتمر الصيفي للجمعية الوطنية لحكام الولايات الأمريكية، ضرورة التوصل إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار في غزة، مشيرا إلى دور المجتمع الدولي في الدفع بهذا الاتجاه.

كما شدد جلالة الملك على أهمية تكثيف المساعدات الإنسانية إلى غزة وضمان وصولها بشكل مستمر وآمن إلى مختلف مناطق القطاع، محذرا بالوقت ذاته من الأوضاع الخطيرة في الضفة الغربية، والتي إن استمرت قد تؤدي إلى صراع أوسع في الإقليم...<<

الرأي ٢٠٢٤/٧/١٤ ص ٣

* * * * *

الأردن: إسرائيل تتحدى المجتمع الدولي

عمان - دانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية بأشد العبارات استمرار إسرائيل في عدوانها الغاشم على قطاع غزة، واستهدافها الممنهج للمدنيين ومراكز إيواء النازحين، وآخره استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي خيام نازحين في خان يونس جنوبي قطاع غزة، في منطقة كانت إسرائيل قد صنفتها في وقت سابق بأنها آمنة، مما أسفر عن استشهاد وإصابة عشرات الفلسطينيين.

الشيخ يلتقي وزير خارجية بريطانيا الجديد

ديفيد لامي

التقى أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، حسين الشيخ، يوم الأحد في مكتبه برام الله، وزير الخارجية البريطاني الجديد ديفيد لامي والوفد المرافق له، بحضور عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، والمستشار الدبلوماسي للرئيس مجدي الخالدي، ووزيرة الدولة لشؤون وزارة الخارجية والمغتربين فارسين اغابيكيان شاهين.

وطالب الشيخ، خلال الاجتماع، الوزير البريطاني بضرورة العمل على وقف العدوان على الشعب الفلسطيني في غزة والضفة بما فيها القدس، والسماح بإدخال المساعدات الإنسانية إلى أبناء شعبنا في غزة، وعودة السلطة الفلسطينية إلى غزة وفق حل سياسي شامل ينهي الاحتلال حسب قرارات الشرعية الدولية.

كما طالب الشيخ الحكومة البريطانية الجديدة بالاعتراف بدولة فلسطين.

وفا ٢٠٢٤/٧/١٤

* * * * *

الفايز ورئيس مجلس الشيوخ المصري: تفعيل

العمل العربي المشترك لإنهاء العدوان الإسرائيلي

عمان - التقى رئيس مجلس الاعيان الأردني فيصل الفايز في القاهرة يوم أمس الاحد، رئيس مجلس الشيوخ المصري عبدالوهاب عبدالرازق، وبحث الجانبين العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين بمختلف المجالات، واهمية التنسيق المشترك حول كل ما من شأنه البناء عليها وتعزيز العلاقات البرلمانية بين مجلسي الاعيان والشيوخ.

وجال رئيس الوزراء الفلسطيني والوفد المرافق له في مختلف أقسام ومرافق المستشفى، مبدياً إعجابيه بالدور الكبير والرسالة السامية التي تؤديها طواقم المستشفى، في تقديم مختلف أشكال الدعم الإنساني.

ونقل الوفد الضيف، تحيات الرئيس الفلسطيني إلى العاملين في المستشفى الميداني نابلس/ ٣ كافة، مثنياً الجهود الإنسانية والطبية التي يقدمها الأردن لدعم الأشقاء في الأراضي الفلسطينية.

من جهته، أكد سفير المملكة الأردنية الهاشمية في دولة فلسطين استمرار الأردن بتنفيذ التوجيهات الملكية السامية في تقديم الدعم للأشقاء الفلسطينيين ودعم صمودهم على أراضيهم ومساندتهم على تجاوز ما يمرون به من أوضاع معيشية صعبة.

وقال قائد قوة المستشفى الميداني الأردني نابلس/ ٣: إن المستشفى يقدم خدماته الطبية والعلاجية للأشقاء في مدينة نابلس، وبلغ عدد المراجعين للمستشفى الميداني الأردني نابلس/ ٣ منذ وصوله أرض المهمة، ما يزيد عن (١٢) ألف مراجع للمستشفى، وتم إجراء (١٨٣) عملية جراحية ما بين عمليات صغرى وكبرى داخل المستشفى.

وبين قائد المستشفى أن اهتمام القيادة العامة بالمستشفيات الميدانية يأتي تأكيداً على الرسالة الإنسانية والطبية التي يقدمها الأردن تجاه الأهل في فلسطين.

حضر الزيارة عدداً من الوزراء ومحافظ مدينة نابلس وعدد من أعيان المدينة ورؤساء الأجهزة الأمنية.

الدستور ٢٠٢٤/٧/١٤ ص ٢

* * * * *

وزير الخارجية يلتقي نظيرته البلجيكية

التقى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي، يوم الاثنين، وزيرة خارجية بلجيكا حاجة لحبيب، في اجتماع أكد إدانة العدوان الإسرائيلي المستمر والمتواصل على قطاع غزة، وأهمية إطلاق جهد حقيقي يفضي إلى تنفيذ حل الدولتين، سبيلا وحيدا لتحقيق الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة، وبما يجسد الدولة الفلسطينية المستقلة وذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

وثمن الصفدي مواقف بلجيكا والدور الذي قامت به، خلال ترؤسها الاتحاد الأوروبي، في الضغط من أجل التوصل لوقف دائم لإطلاق النار، وإيصال مساعدات كافية لجميع أنحاء القطاع، واعتبار حل الدولتين هو السبيل الوحيد لتحقيق الأمن والسلام. وحذر الصفدي من استمرار العدوان على غزة، والإجراءات الإسرائيلية الأحادية التي تقوض فرص تحقيق السلام على أساس حل الدولتين، بما فيها الاستيطان وتوسعته، وإرهاب المستوطنين، ومصادرة الأراضي، ومن خطورة توسع الحرب إلى لبنان أيضا.

وشدد الصفدي على ضرورة أن يقوم المجتمع الدولي بدور فاعل في وقف المجازر التي ترتكبها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في غزة، وآخرها المجزرة في منطقة مواصي خان يونس، ومجزرة مخيم النصيرات.

كما بحث الوزيران العلاقات الثنائية بين المملكتين الصديقتين، والحرص المشترك على تعزيزها تعاوننا أوسعاً في مختلف المجالات.

من جانبها، أكدت لحبيب استمرار العمل من أجل التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار وتنفيذ حل الدولتين، سبيلا لتحقيق الأمن والسلام. وأشارت إلى أهمية العلاقات مع الأردن، والحرص على تطويرها، مثمناً دور الأردن كقوة للاستقرار في المنطقة.

وكالة الأنباء الأردنية ٢٠٢٤/٧/١٥

* * * * *

وتم التأكيد خلال اللقاء الذي حضره القائم باعمال السفارة الاردنية في القاهرة، على استراتيجية العلاقات الاردنية المصرية والتي تقوم على الاحترام المتبادل وخدمة المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين.

وأشار الفايز ونظيره عبدالرازق الى التنسيق والتشاور الدائمين، بين جلالة الملك عبدالله الثاني واخيه فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي، حول كل ما من شأنه ان ينهض بعلاقات البلدين ويخدم قضايا الامة العربية العادلة، هذا بالاضافة الى جهودهما الرامية الى انهاء العدوان الاسرائيلي الغاشم على الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة.

واكدوا ايضا على ضرورة تفعيل العمل العربي المشترك لانهاء العدوان الاسرائيلي وتمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وأشارا الى انه وفي ظل استمرار الممارسات العدوانية والوحشية التي ترتكبها دولة الاحتلال الاسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني واستمرار المجازر وجرائم الحرب في قطاع غزة والتطهير العرقي والتجوع، فان المجتمع الدولي مطالب اليوم، باتخاذ اجراءات عملية وحازمة توقف هذه الممارسات وتجبر اسرائيل على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية، وبذات الوقت محاسبتها على جرائمها الفظيعة، مؤكداين انه لا يجوز استمرار دولة الاحتلال خارجة على القانون الدولي، فعلى المجتمع الدولي وكافة المؤسسات البرلمانية العالمية القيام بدورهم الاخلاقي والقانوني بوقف العدوان.

الدستور ٢٠٢٤/٧/١٥ ص ٤

* * * * *

الملك: حل الدولتين السبيل الوحيد لتحقيق السلام العادل والشامل

عمان - تلقى جلالة الملك عبدالله الثاني، يوم الاثنين، اتصالاً هاتفياً من رئيس الوزراء البريطاني السير كير ستارمر، أكد خلاله عمق الشراكة الاستراتيجية التي تجمع الأردن والمملكة المتحدة. وهنأ جلالتة، رئيس الوزراء البريطاني بتوليته منصبه، مؤكداً الحرص على تعزيز التعاون بما يخدم مصلحة الشعبين ويعزز أمن واستقرار المنطقة. كما شدد جلالة الملك على ضرورة حشد الدعم الدولي للتوصل إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار في غزة، وحماية المدنيين، ومضاعفة المساعدات الإغاثية للقطاع وإيصالها بكل الطرق الممكنة. وحذر جلالتة من خطورة توسع دائرة الصراع بالإقليم، مشدداً على أن حل الدولتين هو السبيل الوحيد لتحقيق السلام العادل والشامل.

الدستور ٢٠٢٤/٧/١٦ ص ٢

* * * * *

وزير الخارجية يدعو لانتهاء جرائم الحرب في غزة

عمان - ترأس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي، ونائب رئيس المفوضية الأوروبية الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، في بروكسل، الاجتماع الخامس عشر لمجلس الشراكة بين المملكة والاتحاد الأوروبي، بمشاركة وزيرة التخطيط والتعاون الدولي زينة طوقان، والمفوض الأوروبي لسياسة الجوار والتوسع أوليفر فارهيلي، وعدد من مسؤولي دول الاتحاد الأوروبي.

الاتحاد الأوروبي يفرض عقوبات على مستوطنين وكيانات إسرائيلية

أعلن الاتحاد الأوروبي، يوم الاثنين، فرض عقوبات على ٥ أفراد بينهم "مستوطنين متطرفين" و ٣ كيانات إسرائيلية، قال إنهم مسؤولون عن "انتهاكات خطيرة وممنهجة لحقوق الإنسان" ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس الشرقية، إضافة لمنع وصول المساعدات الإنسانية إلى غزة.

وتضم القائمة مجموعة "تساف ٩" التي قالت إنها سدت الطريق على نحو منتظم أمام شاحنات المساعدات الإنسانية التي تنقل الغذاء والماء والوقود إلى قطاع غزة. ومن بين المدرجين في القائمة أيضاً بن صهيون غوبشتاين، مؤسس وزعيم منظمة لهافا، وإيساشار مان، الذي قال الاتحاد الأوروبي إنه مؤسس موقع استيطاني غير مرخص في الضفة الغربية.

وفرضت الولايات المتحدة عقوبات على كليهما، وأيضاً على مجموعة تساف التي قالت واشنطن الأسبوع الماضي إنها تعارض اندماج اليهود مع غير اليهود وتحرض ضد العرب باسم الدين والأمن القومي.

ونصت العقوبات على تجريد الأصول وحظر منح التأشيرات لهم. وهي الحزمة الثانية من العقوبات التي يفرضها الاتحاد الأوروبي ضد المستوطنين الإسرائيليين الذين يمارسون العنف.

وكالة الأنباء الأردنية ٢٠٢٤/٧/١٥

* * * * *

من جانبه، أكد فارهيلي أهمية العلاقة بين الأردن والاتحاد الأوروبي، والاستمرار في دعم الأردن بما يتوافق مع خطط التحديث والإصلاح. وقال "نحن مدركون للظروف والتحديات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي يواجهها الأردن، لذلك قدمنا مقترحا للمجلس وللبرلمان الأوروبي بدعم إضافي للأردن".

وأعاد الأردن والاتحاد الأوروبي التأكيد على أن السبيل الوحيد لتحقيق السلام العادل والشامل والدائم في الشرق الأوسط هو حل الدولتين الذي ينهي الاحتلال ويؤدي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وذات السيادة والقابلة للحياة والمتصلة جغرافياً وعاصمتها القدس الشرقية على خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧، ووفق القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن وقرارات الشرعية الدولية، لتعيش جنبا إلى جنب مع إسرائيل في سلام وأمن واعتراف متبادل.

وأكد الاتحاد الأوروبي والأردن مجدداً أهمية احترام الوضع التاريخي القائم في الأماكن المقدسة في القدس، بما في ذلك الوصاية الهاشمية التاريخية.

الراي ١٦/٧/٢٠٢٤ ص ٢

* * * * *

وزير الخارجية الأردني: "حل الدولتين" طريق

السلام

عمان - التقى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي، أمس، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والشؤون الأوروبية في لوكسمبورغ كزافييه بيتل، في اجتماع ركّز على تطورات الأوضاع في المنطقة، والجهود المبذولة لوقف العدوان على غزة، وضمان حماية المدنيين، وإيصال المساعدات الإنسانية الكافية والمستدامة لجميع أنحاء القطاع، الذي يعاني أهله كارثة إنسانية غير مسبوقه جراء العدوان

وفي مؤتمر صحفي مشترك بعد الاجتماع، أكد الصفدي وبوريل وفارهيلي، صلابة ومثانة العلاقة بين الأردن والاتحاد الأوروبي، وبدء العمل من أجل الارتقاء بها إلى المستوى الاستراتيجي.

وأشار الصفدي إلى "مناقشة الدعم الأوروبي للأردن ونجاح زيارة جلالة الملك عبدالله الثاني إلى بروكسل في تشرين الثاني الماضي، حيث أعلن الاتحاد الأوروبي حينها عن حزمة مساعدات تنموية لدعم التنمية الاقتصادية في الأردن، واليوم استعرضنا التقدم الذي تم في هذا الاتجاه، ونشكر الاتحاد الأوروبي على دعمه للأردن، والتزامه الكامل بدعم البرامج الإصلاحية سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو إدارية".

وأضاف "تطلع للعمل بشكل أكبر مع الاتحاد الأوروبي للتخفيف من تأثير الأزمات الإقليمية على الأردن حتى نتمكن من الاستمرار في المضي قدما في إصلاحاتنا الاقتصادية".

وفيما يتعلق بغزة، قال الصفدي "العدوان على غزة يجب أن ينتهي، ومخالفة القانون الدولي وجرائم الحرب يجب أن تنتهي، والطريق الوحيد لكي يحظى الفلسطينيون والإسرائيليون والمنطقة بالسلام هي أن نصل إلى حل يسمح بإقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة عاصمتها القدس، لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل".

وأضاف "تركيزنا يجب أن ينصب مباشرة على إنهاء هذه الحرب، وهذه الكارثة الإنسانية، والحرص على تطبيق القانون الدولي".

من جانبه، قال بوريل إن الأردن شريك أساسي للاتحاد الأوروبي، وركيزة للاستقرار الإقليمي في المنطقة، وشراكتنا مهمة ويتعين علينا البدء في الإعداد لتعزيز هذه الشراكة والارتقاء بها إلى مستوى استراتيجي وشامل.

والقانون الإنساني الدولي، وميثاق الأمم المتحدة، والقيم الإنسانية، ووقف قتل الأبرياء".

وقال الصفدي "تعمل مع شركائنا لمعالجة الكارثة الإنسانية التي يعانيها الفلسطينيون في غزة، لأن إسرائيل لا تسمح بدخول المساعدات، ولا تسمح لمنظمات الأمم المتحدة بإيصالها، وتستخدم التجويع سلاحاً". وأكد "ضحيا هذا العدوان ليس الفلسطينيون فقط، بل مصداقية القانون الدولي أيضاً".

وفيما يتعلق بأزمة اللجوء، قال الصفدي "للجوء يشكل تحدياً عالمياً، ولذلك هو مسؤولية عالمية، لا تقع على عاتق الدول المستضيفة وحدها".

وأكد الصفدي أهمية الدور الذي تقوم به وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنروا) تجاه الفلسطينيين في غزة، وقال "الأنروا لا يمكن الاستغناء عنها، وهي الوكالة الوحيدة التي لديها المعرفة والخبرة والقدرة على مساعدة الفلسطينيين الذين يتضورون جوعاً في غزة، وتوفير الأمل لأطفال غزة".

من جانبه، ثمن بيتل دور الأردن في استضافة اللاجئين، وتقديم الخدمات الحيوية لهم، والدور الذي يقوم به الأردن في المنطقة.

وأشار بيتل إلى الشراكة بين الأردن ولوكسمبورغ ثنائياً وفي إطار الاتحاد الأوروبي، والحرص المشترك على تعزيزها، كما أشار إلى الاجتماع الخامس عشر لمجلس الشراكة بين الأردن والاتحاد الأوروبي الذي عقد يوم أمس في بروكسل، والذي يعكس عمق العلاقات بين الاتحاد والأردن.

وشدد بيتل على ضرورة التوصل لوقف لإطلاق النار في غزة، وعلى ضرورة حماية المدنيين. وأكد على أهمية تنفيذ حل الدولتين.

كما التقى الصفدي رئيس مجلس النواب في لوكسمبورغ كلود فيزير، ورئيس لجنة الشؤون الخارجية

الإسرائيلي المستمر والمتواصل عليه منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

كما بحث الوزيران العلاقات الثنائية، وعديد قضايا ذات الاهتمام المشترك.

وفي مؤتمر صحافي مشترك بعد اللقاء، قال الصفدي "واصلنا اليوم محادثاتنا حول علاقتنا الثنائية، والعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، الذي يستمر في إزهاق الأرواح وتقويض القانون الدولي، وارتكاب جرائم الحرب بحق الشعب الفلسطيني".

وأضاف "تريد لهذه الحرب أن تنتهي، ونريد سلاماً للمنطقة، وبما يضمن إقامة دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة، تعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل".

وأكد الصفدي "الأردن بلد السلام ويعمل دائماً لتحقيقه، والطريق الوحيد للسلام هو حل الدولتين، الذي يجسد الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية المحتلة، لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل، وهذا هو المنطلق الذي قامت عليه مبادرة السلام العربية عام ٢٠٠٢، وهذا هو الموقف الذي نواصل الدفاع عنه ونواصل العمل من أجل تحقيقه".

وزاد "التحدي الذي نواجهه، هو عدم وجود شريك إسرائيلي للسلام، والحكومة الإسرائيلية الحالية تعمل على تقويض حل الدولتين".

وقال الصفدي "أولويتنا هي وقف العدوان على غزة، لقد قُتل أكثر من ٣٩ ألف فلسطيني، وقبل يومين فقط ارتكبت إسرائيل مجزرة ضد أطفال فلسطينيين أبرياء في منطقة كانت قد أعلنتها ملاذاً آمناً، ولكن الجميع يعلم أنه لم يعد هناك مكان آمن في غزة بعد الآن".

وزاد "إسرائيل تفلت من العقاب، لأن المجتمع الدولي فشل في محاسبتها، وفي تنفيذ القانون الدولي

المستمر والمتواصل على القطاع منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

وجدد السفير القضاة دعوته للمجتمع الدولي، وخاصةً مجلس الأمن، لاتخاذ خطوات فورية وحازمة لوقف هذه الجرائم وتوفير الحماية للمدنيين الفلسطينيين والمنشآت الإغاثية التي تقدم الدعم الحيوي للأشقاء الفلسطينيين، وعلى ضرورة تمكين هذه المنظمات والهيئات وخاصةً الأنروا للقيام بدورها الإنساني الكبير في تقديم المساعدات الإنسانية والخدمات للأشقاء الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها قطاع غزة، وضمان سلامتها من أي استهداف مستقبلي.

الرأي ٢٠٢٤/٧/١٧ ص ٣

* * * * *

الأردن: ضرورة وضع حد للانتهاكات الإسرائيلية

عمان - دانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية قصف إسرائيل مدرسة "الرازي" التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأنروا) بمخيم النصيرات في قطاع غزة، يوم الثلاثاء، في تحد صارخ للقانون الدولي، واستمرارها في استهداف المدنيين والمنشآت الإغاثية والدولية بشكل ممنهج.

وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير الدكتور سفيان القضاة، يوم أمس الأربعاء، إن استمرار إسرائيل بارتكاب جرائم الحرب بحق الشعب الفلسطيني في القطاع، واستهداف مقار ومنشآت الأمم المتحدة والمنظمات الإغاثية يعكس استهتار إسرائيل المستمر بقواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وبالإرادة الدولية الداعية لوقف الحرب.

وجدد القضاة، دعوته للمجتمع الدولي وخاصةً مجلس الأمن بضرورة التحرك بشكل فوري وفعال ووضع

جوستي جراس، في اجتماع تناول العلاقات بين البلدين الصديقين، والحرص المشترك على تطويرها في مختلف المجالات ثنائياً وفي إطار الشراكة مع الاتحاد الأوروبي.

كما تناول الاجتماع تطورات الأوضاع في المنطقة، والجهود المبذولة لوقف العدوان على غزة، وما ينتج من معاناة وكارثة إنسانية غير مسبوقة.

الرأي ٢٠٢٤/٧/١٧ ص ٣

* * * * *

"الخارجية الأردنية" تدين الاستهداف الإسرائيلي للمنهج لـ "الأنروا"

عمان - دانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية بأشد العبارات الاستهداف الإسرائيلي للمنهج لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنروا) ومبانيها ومراكز الإيواء التابعة لها، بما فيها المقر الرئيسي للوكالة في غزة، في محاولة لإلغاء دورها المحوري والأساسي في تقديم المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني وفقاً لتكليفها الأممي.

وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير د.سفيان القضاة، إدانة المملكة ورفضها المطلق لاستمرار إسرائيل في انتهاك قواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، واستهداف المدنيين ومقار المنظمات الإغاثية والعاملين فيها، وسط صمت دولي يشجعها على الاستمرار في ذلك، جراء غياب اجراءات حقيقية وفاعلة توقف هذه الانتهاكات وتحاسب المسؤولين عنها.

وأضاف السفير القضاة أن محاولات إسرائيل تقويض دور الأنروا، التي تقوم بدور أساسي في تقديم الخدمات الحيوية للفلسطينيين في قطاع غزة، يجب أن يتصدى لها المجتمع الدولي بأكمله، مؤكداً أن استمرار عمل الأنروا هو ضرورة قصوى للحفاظ على قضية اللاجئين الفلسطينيين، خاصةً في ظل العدوان الإسرائيلي

ابشع المجازر وجرائم الحرب، وتمارس الإبادة الجماعية بحق الأطفال والنساء وكبار السن.

وطالب الفايز المجتمع الدولي بدعم جهود جلالته الملك الرامية إلى إنهاء صراعات المنطقة ووقف العدوان الإسرائيلي، وإيجاد الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية، وفقا لقرارات الشرعية الدولية وحل الدولتين، بما يفضي إلى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس الشريف، مؤكداً عدم إمكانية بناء السلام في المنطقة والعالم في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

من جانبها، أشاد السفيران اليوناني والقبرصي، بالدور الكبير الذي يقوم به جلالته الملك لإحلال الأمن والاستقرار في المنطقة وإيصال المساعدات الإنسانية الى سكان قطاع غزة، وجهوده المتواصلة من اجل ايجاد الافق السياسي لإنهاء الصراعات في المنطقة.

وثن الجانبان، الدور الكبير الذي يقوم به الأردن تجاه اللاجئين السوريين، واكدا أهمية الشراكة القوية مع الأردن لتعزيز الامن والاستقرار في المنطقة.

الدستور ٢٠٢٤/٧/١٨ ص ٦

* * * * *

لافروف: ندعم عضوية فلسطين في الأمم

المتحدة

نيويورك - وكالات - قال وزير خارجية روسيا سيرغي لافروف خلال ترؤسه جلسة مجلس الأمن أمس، أن سفك الدماء ما يزال مستمرا في الأراضي الفلسطينية المحتلة رغم قراراتنا.

وأعرب خلال جلسة للمجلس تناولت التطورات في منطقة الشرق الاوسط والاراضي الفلسطينية، عن رفض روسيا لما يحدث في غزة من عقاب جماعي، مضيفا ان القطاع يشهد انهيارا في بنيته التحتية وانتشارا للأوبئة.

حد للانتهاكات الإسرائيلية المستمرة والمتواصلة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، ووقف جرائم الحرب والإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني الذي يعاني كارثة إنسانية غير مسبوقة جراء العدوان عليه منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

الرأي ٢٠٢٤/٧/١٨ ص ٣

* * * * *

الفايز: الملك يبذل جهوداً كبيرة لوقف العدوان على الفلسطينيين

عمان - التقى رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز أمس الأربعاء بدار المجلس السفارة اليونانية إيريني ريغا والسفير القبرصي ميخائيس ايوانو كلاً على حدة وبحث معهما مجمل الأوضاع الراهنة في المنطقة وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين الأردن وكل من اليونان وقبرص في مختلف المجالات.

وأكد الفايز أهمية تعزيز العلاقات الثنائية مع البلدين الصديقين، مشيراً إلى ضرورة تطويرها والبناء عليها، خاصة في المجالات الاقتصادية والاستثمارية والبرلمانية، وبما يخدم المصالح المشتركة.

وفيما يتعلق بالأوضاع الراهنة في المنطقة والعدوان الإسرائيلي الغاشم على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية، أكد الفايز أن جلالته الملك يبذل جهوداً كبيرة لوقف هذا العدوان الوحشي ووقف سياسة التجويع والتطهير العرقي والقتل الممنهج التي تتبعها «إسرائيل» في عدوانها على الشعب الفلسطيني، ومن اجل فتح جميع المعابر لقطاع غزة وفك الحصار لتمكين المساعدات الإنسانية والطبية الكافية من الوصول للفلسطينيين المحاصرين في القطاع، الذي يتعرض لأبشع عدوان في تاريخ البشرية، حيث ترتكب دولة الاحتلال

وخلص وزير الخارجية الروسي إلى القول إن "حل هذه المهام العاجلة من شأنه أن يهيئ الظروف للعودة إلى مفاوضات السلام على أساس قانوني دولي معترف به بشكل عام لصالح إنشاء دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة تتعايش في سلام وأمن مع إسرائيل. وسيتم تصحيح الظلم التاريخي الذي تعرض له الشعب الفلسطيني وحقه الأساسي في تقرير المصير".

من جانبه قال مندوب فلسطين بالأمم المتحدة رياض منصور أن ما يحدث في غزة من قتل أكثر إبادة جماعية تم توثيقها في العالم، مضيفاً أن الاحتلال قتل بلا خجل من يستحق الحماية من أطفال ونساء ومسنين وصحفيين وأطباء، وأن رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو لا يكتفّر بحياة الفلسطينيين ولا حياة المحتجزين ولا بالكرامة الإنسانية.

ونددت مندوبة بريطانيا باربرا وودوارد خلال الجلسة بتوسيع الاحتلال لمستوطناته في الضفة الغربية المحتلة والتي تقوّض بحسبها حل الدولتين، مضيفاً أن ما من حل عسكري للنزاع في غزة، وفرض هذا الحل سيطيّل أمد الصراع. وأكدت وجوب العمل على إقامة دولة فلسطينية ذات سيادة تعيش جنباً إلى جنب مع إسرائيل.

من جانبها قالت المندوبة الأميركية بمجلس الأمن ليندا توماس غرينفيلد أنه ما زالت هناك فجوات للتوصل إلى صفقة بين المقاومة الفلسطينية وإسرائيلي، مضيفاً أن بلادها وقطر ومصر وشركاء آخرين يعملون بلا كلل من أجل صفقة بشأن غزة.

وقالت إنه من الضروري توفير الدعم للمنظمات الإنسانية للقيام بدورها في قطاع غزة، مضيفاً أنه على إسرائيل اتخاذ خطوات فورية لتوصيل المساعدات إلى قطاع غزة.

الغد ١٨/٧/٢٠٢٤ ص ١٨

* * * * *

وقال إن بلاده تدعم عضوية فلسطين في الأمم المتحدة، مضيفاً أن انفجار العنف في الشرق الأوسط هو نتاج للسياسات الأميركية الفاشلة بالمنطقة، واصفا خطة الرئيس الأميركي جو بايدن بشأن صفقة التبادل للأسرى بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال بالشائنة، داعياً لوقف إطلاق نار شامل يسمح بإطلاق سراح المحتجزين الإسرائيليين والأسرى الفلسطينيين في سجون إسرائيل.

وقال لافروف إنه "خلال الأشهر العشرة من العملية العسكرية واسعة النطاق التي تشنها إسرائيل بالتعاون مع حلفائها الأميركيين كانت إحصائية مرعبة للخسائر والدمار في ٣٠٠ يوم، في ١٠ أشهر، دعنا نقول ذلك، ما يقرب من ٤٠ ألف قتيل و ٩٠ ألف جريح من المدنيين الفلسطينيين، معظمهم من الأطفال والنساء، هذا ضعف عدد الضحايا المدنيين على الجانبين خلال السنوات العشر من الصراع في جنوب شرق أوكرانيا".

وأضاف أن "عدد الضحايا بين العاملين في المجال الإنساني التابع للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية في غزة يقترب بالفعل من ٣٠٠، وهو أكبر عدد من الضحايا في التاريخ الحديث".

وكما أكد لافروف، فإن قطاع غزة اليوم "أصبح في حالة خراب"، وليس هناك إمكانية للوصول بشكل مستدام إلى جميع الضحايا.

وأضاف: "غزة اليوم في حالة خراب، حيث تم تدمير المساكن والمدارس والمستشفيات بشكل شبه كامل، كما تم تعطيل البنية التحتية المدنية الرئيسية.

وفي هذا القطاع، هناك العديد من الأوبئة والأمراض المعدية، والجوع الجماعي، والكارثة الإنسانية الحقيقية أن الوصول الآمن والمستدام إلى جميع المصابين والمحتاجين في سياق الأعمال العدائية المستمرة مفقود".

الصفدي ونظيره المصري: إسرائيل سبب الكارثة الإنسانية في غزة

عمان - نيفين عبدالهادي - استقبل نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، امس، وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين بالخارج في جمهورية مصر العربية الشقيقة د.بدر عبدالعاطي.

وتابع الوزيران، خلال اللقاء، المحادثات التي كانا أجريها في القاهرة خلال زيارة الصفدي للقاهرة الأسبوع الماضي، والتي أكدت عمق العلاقات الأخوية الاستراتيجية بين البلدين الشقيقين، وركزت على جهود وقف العدوان الإسرائيلي على غزة، وإنهاء ما يسبب من كارثة إنسانية وما يمثل من خطر على أمن المنطقة واستقرارها.

وأكد الصفدي وعبدالعاطي استمرار العمل معاً وبالتنسيق والتشاور مع الدول الشقيقة والصديقة لتحقيق وقف فوري ودائم لإطلاق النار، وتحقيق النفاذ الفوري للمساعدات الإنسانية لكل أنحاء غزة، وفتح جميع المعابر أمام إدخال مساعدات فورية وكافية وغير مشروطة إلى الشعب الفلسطيني في جميع أنحاء قطاع غزة، وإطلاق خطة حقيقية فاعلة لتنفيذ حل الدولتين سبيلاً وحيداً لحل الصراع وتحقيق السلام العادل والدائم.

وحمل الصفدي وعبدالعاطي إسرائيل المسؤولية الكاملة عن الكارثة الإنسانية التي يسببها حصارها لغزة، ومنعها دخول المساعدات بشكل كاف، واستهدافها المنظمات الأممية الإنسانية، وبما فيها الأونروا في انتهاك سافر لقواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

وأكد الوزيران رفضهما لأي مقارنة مستقبلية لا تتعامل مع غزة جزءاً من الأرض الفلسطينية المحتلة، وتضمن انسحاب إسرائيل من كامل قطاع غزة، وبما في ذلك محور فيلادلفيا ومعبور رفح.

الخارجية الفلسطينية: استيلاء الاحتلال على آلاف الدونمات تقويض ممنهج لحل الدولتين

رام الله - قالت وزارة الخارجية الفلسطينية، يوم الأربعاء، إن استيلاء سلطات الاحتلال الإسرائيلي على آلاف الدونمات من أراضي المواطنين هو تقويض ممنهج لحل الدولتين.

وأوضحت الخارجية في بيان لها، أن الحكومة الإسرائيلية تواصل تحديها السافر لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة خاصة القرار ٢٣٣٤، بهدف إدخال التغييرات على الواقع التاريخي والسياسي والقانوني والديموغرافي القائم للضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية بما يقوض فرصة تطبيق مبدأ حل الدولتين.

وأدانت السياسة الاستعمارية العنصرية التي تنتهجها الحكومة الإسرائيلية بشكل متسارع للاستيلاء على آلاف الدونمات من أراضي المواطنين الفلسطينيين، كان آخرها الاستيلاء على ٤٤١ دونما من أراضي المواطنين في قرى شبتين ودير عمار ودير قديس، غرب رام الله.

وطالبت الخارجية، بفرض عقوبات دولية رادعة على سلطات الاحتلال، وإجبارها على وقف الاستعمار وتفكيك ميليشيات المستعمرين ونزع أسلحتها، باعتبار أن الاستعمار تهديد مباشر وخطير لساحة الصراع ولفرصة إحياء عملية السلام وتحقيق الحلول السياسية للصراع.

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا ٢٠٢٤/٧/١٧

* * * * *

والمقدسات الإسلامية الأردنية هي صاحبة الصلاحية الحصرية في إدارة جميع شؤون الحرم الشريف وتنظيم الدخول إليه في إطار الوصاية الهاشمية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة.

وحذر الصفدي وعبدالعاطي من أن استمرار العدوان الإسرائيلي على غزة، والخطوات الإسرائيلية اللاشعورية في الضفة الغربية المحتلة تزيد من خطر توسع الحرب إقليمياً، ما يعرض السلم والأمن الإقليميين والدوليين للخطر.

الدستور ٢٠٢٤/٧/١٩ ص ٣

* * * * *

الصفدي بعد قرار العدل الدولية: إفلات إسرائيل من العقاب يجب أن ينتهي

عمان - قال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، الجمعة، إن إفلات إسرائيل من العقاب يجب أن ينتهي، بعد إعلان محكمة العدل الدولية، رأيها الاستشاري بشأن التبعات القانونية للاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية منذ عام ١٩٦٧.

وأضاف الصفدي عبر "إكس"، أن رد فعل إسرائيل على حكم محكمة العدل الدولية وقرار الكنيست لمنع تحقيق حق الشعب الفلسطيني في الحرية يثبت تجاهل إسرائيل الكامل للقانون الدولي.

وأكد الصفدي ضرورة وضع حد لإفلات إسرائيل من العقاب، ووجوب توقف جرائم الحرب التي ترتكبها، وقال: "تجب محاسبة إسرائيل".

الدستور ٢٠٢٤/٧/١٩

* * * * *

وأكد أن أي طرح حول مستقبل غزة يجب أن يكون جزءاً من خطة متكاملة تؤكد أن غزة جزءاً من الأرض الفلسطينية المحتلة وترتبط ارتباطاً عضوياً غير قابل للفصل مع الضفة الغربية والقدس الشرقية، وتستهدف حل جذور الصراع المتمثلة في الاحتلال، وتجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة وذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية على خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ على أساس حل الدولتين، ووفق قرارات الشرعية الدولية والمرجعيات المعتمدة.

وأكد الصفدي وعبدالعاطي رفض تهجير الفلسطينيين داخل أراضهم المحتلة أو إلى خارجها، وأن التهجير خط أحمر سيتصدى له الأردن ومصر بكل إمكاناتهما.

ودان الوزيران قرار الكنيست الإسرائيلي رفض قيام الدولة الفلسطينية تصعيداً خطيراً وخرقاً للقانون الدولي، ودليلاً آخر على تقويض إسرائيل كل جهود تحقيق السلام العادل والشامل.

وأكد الصفدي وعبدالعاطي على أنهما سيعملان معاً وبالتنسيق مع الدول العربية ولجنة الاتصال العربية الإسلامية من أجل قيام المزيد من الدول بالاعتراف بالدولة الفلسطينية والضغط من أجل قبول دولة فلسطين عضواً كاملاً في الأمم المتحدة.

كما دان الوزيران اقتحام وزير إسرائيلي عنصري متطرف المسجد الأقصى، أمس، خرقاً للقانون الدولي وعملاً استفزازياً، وأكد ضرورة بلورة موقف دولي يلزم إسرائيل احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة.

وشدد الصفدي وعبدالعاطي على أن المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وأن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون

المبارك/ الحرم القدسي الشريف تحت حماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي، بما يمثل خطوة استفزازية مرفوضة ومدانة، تعكس استمرار الحكومة الإسرائيلية المتطرفة بإجراءاتها الأحادية وسياساتها الممنهجة التي تضرب بعرض الحائط القوانين الدولية والتزامات إسرائيل بصفتها القوة القائمة بالاحتلال في القدس المحتلة.

وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير د. سفيان القضاة أن قيام وزير إسرائيلي باقتحام المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف وانتهاك حرمة تمثل خطوة استفزازية وخرقاً فاضحاً ومرفوضاً للقانون الدولي وللوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها.

وقال السفير القضاة أن استمرار الإجراءات الأحادية الإسرائيلية والخروقات المتواصلة للوضع التاريخي والقانوني في القدس ومقدساتها يتطلب موقفاً دولياً واضحاً يدين الانتهاكات ويوفر الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني في ظل استمرار الحكومة الإسرائيلية في حربها العدوانية على قطاع غزة.

وأعاد السفير القضاة التأكيد على أن المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونماً هو مكان عبادة خالص للمسلمين وأن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية هي الجهة القانونية صاحبة الاختصاص الحصري بإدارة شؤون الحرم القدسي الشريف كافة وتنظيم الدخول إليه، وشدد على حق دولة فلسطين بالسيادة على مدينة القدس المحتلة، وأنه ليس لإسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، أي حق أو سيادة على مدينة القدس المحتلة ومقدساتها الإسلامية والمسيحية.

الرأي ٢٠٢٤/٧/١٩ ص ٢

* * * * *

الأردن: قرار الكنيست بمنع إقامة دولة فلسطينية "انتهاك خطير للقانون الدولي" ويدين اقتحام بن غفير للمسجد الأقصى

عمان - دانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين إقرار الكنيست الإسرائيلي لمقترح يعارض ويستهدف منع إقامة الدولة الفلسطينية، مشددة على أن هذا القرار يشكل انتهاكاً جديداً وخطيراً للقانون الدولي وإمعاناً في تحدي المجتمع الدولي.

وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير الدكتور سفيان القضاة إن جميع القرارات والخطوات الصادرة عن إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، هي إجراءات باطلة وواجبة الإلغاء ولا تغير واقع وحقيقة احتلالها للأراضي الفلسطينية، ولا تؤثر في استمرار انطباق اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ والمتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب على الأراضي الفلسطينية وغيرها من الأراضي العربية التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧، بما في ذلك القدس.

وشدد السفير القضاة على أن سعي إسرائيل المتواصل لإنكار حق الفلسطينيين غير القابل للتصرف في دولتهم المستقلة وذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس المحتلة، لا يجلب الأمن والسلام في المنطقة، ويستوجب تحركاً دولياً فاعلاً لردع هذه التصرفات ووقف حرب إسرائيل المتواصلة على الفلسطينيين في أرضهم ووقف جرائم الحرب التي ترتكبها إسرائيل في قطاع غزة، والتي كان آخرها الاستهداف المتواصل للمدنيين الذي يلتجئون بمدارس ومراكز الإيواء التابعة للأونروا.

من جهة أخرى دانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين إقدام وزير الأمن القومي الإسرائيلي، صباح الخميس ٢٠٢٤/٧/١٨، على اقتحام المسجد الأقصى

العدل الدولية: الاحتلال الإسرائيلي للأراضي

الفلسطينية "غير قانوني"

وكالات - اعتبرت محكمة العدل الدولية، أعلى هيئة قضائية تابعة للأمم المتحدة، الجمعة أن الاحتلال الإسرائيلي المستمر منذ عقود للأراضي الفلسطينية "غير قانوني" ويجب أن ينتهي "في أسرع وقت ممكن". وقال القاضي نواف سلام الذي يرأس محكمة العدل الدولية "لقد خلصت المحكمة إلى أن الوجود الإسرائيلي المستمر في الأراضي الفلسطينية غير قانوني"، مضيفاً أنه "يجب على إسرائيل إنهاء الاحتلال في أسرع وقت ممكن".

وأكد سلام أن من حق الشعب الفلسطيني تقرير مصيره على الأرض التي احتلتها إسرائيل عام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشرقية.

وقالت المحكمة، إن إسرائيل فرضت سلطتها كقوة احتلال بطريقة تخالف ما ورد في المادتين ٥٣ و ٦٤ من اتفاقية جنيف، مشددة على أن ترحيل سكان الأراضي المحتلة من أراضيهم كان قسرياً وهو ما يخالف التزامات إسرائيل.

وأضافت ان إسرائيل بنهجها الاستيطاني تنتهك القانون الدولي، واعتبرت ان استمرار وجود إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة يجب إعادة النظر فيه.

وأشارت المحكمة إلى أن مصادرة إسرائيل للأراضي الفلسطينية ومنحها للمستوطنين ليست مؤقتة وتخالف اتفاقية جنيف، معتبرة أن إسرائيل فشلت في أداء واجبها لحماية الفلسطينيين من عنف المستوطنين بالضفة.

ورأت المحكمة، أن "ممارسات إسرائيل أدت إلى طرد الفلسطينيين من الأراضي المحتلة، خاصة المنطقة (ج) في الضفة الغربية المحتلة وأن "تطبيق إسرائيل

لقانونها المحلي في الضفة أدى إلى ترسيخ وتعزيز سيطرتها على الأراضي المحتلة".

وقررت المحكمة، أنها "غير مقتنعة بأن توسيع تطبيق القانون الإسرائيلي في الضفة الغربية والقدس مبرر".

يذكر ان الرأي الاستشاري لا يشمل العدوان الحالي على غزة منذ تشرين الأول الماضي. وفي ٣٠ كانون الأول من العام ٢٠٢٢، طلبت الجمعية العامة للأمم المتحدة من محكمة العدل الدولية إصدار رأي استشاري (فتوى) حول التبعات القانونية الناشئة عن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية منذ عام ١٩٦٧، وكيف تؤثر ممارسات إسرائيل على الوضع القانوني للاحتلال وما هي التبعات القانونية لهذا الوضع على كافة الدول والأمم المتحدة.

وقال رئيس المحكمة القاضي نواف سلام، في مؤتمر صحفي داخل المحكمة، إن الشعب الفلسطيني المعترف به بموجب معاهدة أوسلو له الحق في تقرير مصيره وأن ممارسات إسرائيل بعد احتلالها لأراض فلسطينية عام ١٩٦٧ انتهكت حق تقرير المصير.

وأضاف سلام، أن العدل الدولية ترى أن الاحتلال، هو وضع مؤقت لضرورة عسكرية وأن استمرار احتلال الأراضي الفلسطينية لفترة زمنية طويلة لا يغير وضعها القانوني، مشدداً على أنه لا يمكن لسلطات الاحتلال أن تقوم بتهجير سكان المناطق المحتلة أو توطين بعض مواطنيها فيها.

وأكد سلام على أن نقل المستوطنين إلى الضفة الغربية أو القدس الشرقية يتناقض مع المادة ٤٩ من معاهدة جنيف، مضيفاً أن احتجاز الممتلكات الفلسطينية من قبل المستوطنين يخالف التزامات إسرائيل الدولية.

وشدد سلام على أن القوات المحتلة ملزمة بالحرص على إيصال المياه والغذاء لسكان المناطق

ودعت الرئاسة المجتمع الدولي إلى إلزام إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، بإنهاء احتلالها ومشروعها الاستعماري بشكل كامل وفورا، دون قيد أو شرط.

واعتبرت الرئاسة، قرار محكمة العدل الدولية، الذي أكد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وحقه في أرضه ودولته، رفضا للاحتلال وقرار الكنيسة الإسرائيلية الأخير، والسياسات الاميركية التي تدعم إسرائيل في احتلالها ورفض إقامة الدولة الفلسطينية.

وأكدت أن القرار الذي يأتي في وقت يتعرض به شعبنا في غزة والضفة الغربية بما فيها القدس لعدوان شامل وإبادة جماعية، يجدد الأمل لدى شعبنا بمستقبل خال من الاستعمار، على طريق نيل حقه المطلق وغير القابل للتفاوض في تقرير المصير والتحرر.

وجددت الرئاسة التأكيد على ضرورة إنهاء سياسة الإفلات من العقاب، التي سمحت لإسرائيل بإنكار حق شعبنا الفلسطيني في تقرير مصيره لأكثر من ٧٦ عاماً، وتجذر سياسات الفصل العنصري والاضطهاد، وارتكاب جريمة الإبادة الجماعية التي تتكشف الآن أمام العالم في غزة وفي جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة.

وثمنت الرئاسة، مواقف الدول التي وقفت إلى جانب الحق الفلسطيني، مشددة أن على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الالتزام بقرار المحكمة الذي دعا إلى عدم الاعتراف بالوجود غير الشرعي للمستوطنات في الاراضي الفلسطينية، وعدم اعتراف المنظمات الدولية بشرعية الوضع القائم والوجود غير الشرعي لإسرائيل في الأراضي المحتلة، ومطالبة الجمعية العامة ومجلس الامن بدراسة التدابير الإضافية لوضع حد للوجود غير الشرعي لإسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

الحياة الجديدة ٢٠٢٤/٧/١٩

* * * * *

المحتلة، مشددا أيضا على أن سياسة إسرائيل باستغلال الموارد الطبيعية للأراضي المحتلة تنافي التزاماتها الدولية.

وبشأن غزة قال، إن إسرائيل احتفظت بممارسة سلطتها على قطاع غزة خاصة مراقبة حدوده الجوية والبحرية والبرية وأنها تخلت عن التزاماتها في معاهدة مكافحة التمييز العنصري المبرمة عام ١٩٦٥.

وأشار إلى أن المحكمة ترى "أن السيطرة على الأراضي المحتلة يجب أن تكون مؤقتة وأن استمرارها يرقى إلى الضم" لافتا إلى أن إسرائيل طبقت قانونها الخاص في القدس الشرقية بعد عام ١٩٦٧ وأن "ممارسات إسرائيل في القدس الشرقية خلقت وضعا يعجز الفلسطينيون عن العيش في ظله".

الرأي ٢٠٢٤/٧/١٩

* * * * *

الرئاسة الفلسطينية ترحب بقرار محكمة العدل الدولية وتعتبره قراراً تاريخياً وتطالب بإلزام إسرائيل بتنفيذه

رام الله - رحبت الرئاسة، بالقرار الصادر عن محكمة العدل الدولية، أعلى هيئة قضائية دولية، اليوم الجمعة، بشأن التبعات القانونية للاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية منذ عام ١٩٦٧.

واعتبرت الرئاسة في بيان، أن قرار المحكمة انتصار للعدالة، إذ أكد القرار أن الاحتلال الإسرائيلي غير شرعي، وأن على إسرائيل وقف احتلالها وإنهاء وجودها بالأراضي الفلسطينية، والوقف الفوري لأي نشاط استيطاني وإخلاء المستوطنين، وتعويض الخسائر المادية والمعنوية للأشخاص في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

التصعيدية التي تتبناها الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة".

وأكدت أن "المحاولات المتكررة للمساس بالوضع الديني والتاريخي للمسجد الأقصى ليست اعتداء على الفلسطينيين فحسب، بل على أكثر من ملياري مسلم حول العالم".

في سياق متصل، أدانت الكويت في بيان للخارجية، الاقتحام والقرار الإسرائيلي، مؤكدة أن ذلك "يمثل انتهاكاً صارخاً لقرارات الشرعية الدولية واستخفافاً بالجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لإعادة إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط وحل الدولتين".

ودعت "المجتمع الدولي للتحرك نحو وضع حد لسلسلة الانتهاكات وجرائم الحرب التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني".

وأدانت مصر في بيان للخارجية، اقتحام بن غفير لباحات المسجد الأقصى الشريف، وتمير الكنيست قرارا يرفض إقامة دولة فلسطينية، مؤكدة أن ذلك "تنصل واضح من مقررات الشرعية الدولية ومرجعيات عملية السلام".

وأشارت إلى "خطورة ما تمثله تلك الإجراءات من تصعيد غير مسؤول"، لافتة إلى أن تل أبيب "تصر على تأجيج المشاعر وزيادة حدة التوتر والاحتقان، ليس فقط لدى الشعب الفلسطيني، وإنما لدى الشعوب الإسلامية وفي العالم أجمع".

كما دعت "الأطراف الدولية الفاعلة في المجتمع الدولي للاضطلاع بمسؤولياتها في حماية الحقوق الفلسطينية، واحترام المقدسات الإسلامية والمسيحية، ووضع حد للانتهاكات الإسرائيلية المتكررة".

الأردن أدان أيضا في بيان للخارجية، تصويت الكنيست الإسرائيلي، معتبرا ذلك "انتهاكا جديدا وخطيرا للقانون الدولي وإمعانا في تحدي المجتمع الدولي".

إدانات عربية لاقتحام الأقصى ورفض الكنيست إقامة دولة فلسطينية

إبراهيم الخازن - أدانت دول ومنظمات عربية اقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير باحات المسجد الأقصى بمدينة القدس الشرقية بالتزامن مع تمرير الكنيست قرارا يرفض إقامة دولة فلسطينية.

جاء ذلك في بيانات رسمية صادرة عن السعودية وقطر والكويت ومصر والأردن بجانب منظمة التعاون الإسلامي ومجلس التعاون الخليجي ورابطة التعاون الإسلامي، وسط إدانة فلسطين في بيانين للسلطة وحركة حماس ذلك التصعيد.

وفجر الخميس، صوت الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي بالأغلبية لصالح قرار يرفض قيام دولة فلسطينية، وقدم هذا القرار حزب "اليمين الرسمي" اليميني المعارض، وصوت لصالحه 68 نائبا وعارضه 9 من النواب الـ 120.

وأعربت السعودية في بيان للخارجية عن "رفض المملكة وإدانتها بأشد العبارات اقتحام مسؤول إسرائيلي للمسجد الأقصى الشريف، وتبني الكنيست الإسرائيلي قراراً ينص على رفض إقامة دولة فلسطينية".

وأكدت المملكة أن "تلك الممارسات المتواصلة والعدائية تجاه المقدسات الإسلامية، والأنظمة والقرارات الدولية، تعبر عن النهج العدواني لسلطات الاحتلال الإسرائيلي".

وشددت على أن "هذه الممارسات تحول دون تحقيق أي تقدم يهدف إلى حقن دماء الأبرياء وتحقيق السلام العادل والشامل".

كما أدانت قطر، في بيان للخارجية، اقتحام بن غفير وقرار الكنيست، محذرة من "استمرار السياسة

٥٧٦ فلسطينيا وإصابة ٥ آلاف و ٣٥٠ واعتقال ٩ آلاف و ٧٠٠، وفق جهات فلسطينية رسمية.

وخلال الحرب الإسرائيلية على غزة، أعلنت أرمينيا وسلوفينيا وإسبانيا والنرويج وأيرلندا اعترافها رسميا بفلسطين، ما رفع عدد الدول المعترفة بها إلى ١٤٩ من أصل ١٩٣ دولة بالجمعية الأممية.

وكالة الأناضول ٢٠٢٤/٧/١٩

* * * * *

الأردن يرحب بالرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية بشأن تبعات احتلال الأراضي الفلسطينية

عمان - رحب الأردن بالرأي الاستشاري، الذي صدر عن محكمة العدل الدولية، الجمعة، حول التبعات القانونية الناشئة عن سياسات وممارسات إسرائيل في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، والتي كانت الجمعية العامة للأمم المتحدة طلبته من المحكمة بموجب القرار رقم ٢٤٧/٧٧ الصادر في ٣٠ كانون الأول ٢٠٢٢، بشأن "الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية".

وأكد الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية وشؤون المغتربين السفير سفيان القضاة، أهمية الرأي الاستشاري "التاريخي"، الذي يعكس الإرادة الدولية، والقانون الدولي في دعم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة.

وأكد أن جميع الدول ملزمة بعدم الاعتراف بالوضع الناشئ عن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة، وعدم تقديم العون أو المساعدة لاستمراره، ونص الرأي الاستشاري على عدم قانونية

على مستوى الهيئات، أعربت منظمة التعاون الإسلامي في بيان عن إدانتها الشديدة لقرار الكنيسة، معتبرة ذلك "إمعانا في سياسات الاحتلال الاستعماري".

كما أدانت المنظمة اقتحام بن غفير باحات المسجد الأقصى المبارك، ودعت جميع الدول التي لم تعترف بدولة فلسطين إلى القيام بذلك ودعم حقها في العضوية الكاملة في الأمم المتحدة.

في سياق متصل، أدان مجلس التعاون الخليجي في بيان، قرار الكنيسة، مؤكدا أنه "انتهاك صريح للقرارات الدولية والأممية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية، وتأكيد على إصرار (إسرائيل على) تأجيج التوتر وتهديد الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم".

كما أدانت رابطة العالم الإسلامي في بيان بأشد العبارات، اقتحام بن غفير وقرار الكنيسة، ووصفت الأمرين بأنهما "جريمة".

وفي وقت سابق، أدانت السلطة الفلسطينية وحركة حماس، في بيانين منفصلين، تصويت الكنيسة الإسرائيلي.

وردت الرئاسة الفلسطينية على قرار الكنيسة في بيان، بتأكيد أنه "لن يتحقق سلام ولا أمن لأحد دون قيام دولة فلسطينية وفق الشرعية الدولية"، فيما اعتبرت حماس أنه قرار "باطل وصادر عن جهة احتلالية ليس لها شرعية على الأرض الفلسطينية".

ومنذ عام ٢٠٠٣، تسمح الشرطة الإسرائيلية للمستوطنين باقتحام المسجد الأقصى، وهو ما ترفضه دائرة الأوقاف الإسلامية وتدعو إلى وقفه، ويعد اقتحام بن غفير هو الخامس منذ توليه منصبه أواخر عام ٢٠٢٢.

وبالتزامن مع حربه على غزة، صعد الجيش الإسرائيلي ومستوطنون اعتداءاتهم بالضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، ما أدى إلى مقتل

وقال القضاة إن الرأي الاستشاري للمحكمة أكد وحدة الأراضي الفلسطينية بما فيها الضفة الغربية، والقدس الشرقية وغزة وعلى حق الفلسطينيين بالعودة إلى بيوتهم، وأن التهجير القسري يشمل أيضاً التهجير بعدم ترك وسيلة للناس سوى المغادرة.

وأشار إلى أن إعلان المحكمة عن الرأي الاستشاري يتزامن مع استمرار الضغوط الدولية على إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، لوقف جرائم الحرب التي ترتكبها بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وعدوانها المستمر بحق الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة.

وأكد القضاة ضرورة امتثال إسرائيل لقواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وضرورة أن تتحمل جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة مسؤولياتها في تنفيذ القرارات الدولية، دون انتقائية أو ازدواجية في المعايير.

وكان الأردن قد قدم مرافعة شفوية أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي بتاريخ ٢٢ شباط ٢٠٢٤ في وفد ترأسه نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، كما كان قد قدم مرافعة خطية للمحكمة في ٢٤ تموز/ يوليو ٢٠٢٣، و تعليقاً خطياً على مرافعات الدول الأخرى في ٢٥ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣.

وأكدت المرافعة المكتوبة التي قدمها الأردن للمحكمة، دعم المملكة المطلق حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم، وإقامة دولتهم المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس المحتلة، وفقاً للمبادرة العربية، والقرارات الأممية ذات الصلة، وعلى أساس حل الدولتين الذي يمثل السبيل الوحيد لتحقيق السلام العادل والدائم والشامل، وضرورة احترام إسرائيل للوضع التاريخي والقانوني القائم في

الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنات الإسرائيلية وضمها الأرض الفلسطينية المحتلة.

وبين القضاة أن الرأي الاستشاري تضمن التأكيد على عدم قانونية الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنات الإسرائيلية وضمها الأرض الفلسطينية المحتلة، وأن ذلك يشمل عدم قانونية أي تغيير للوضع القانوني في القدس المحتلة.

كما تضمن الرأي الاستشاري أن على المنظمات الدولية، بما فيها الأمم المتحدة عدم الاعتراف بالوضع القانوني الناجم عن الاحتلال الإسرائيلي الأراضي الفلسطينية وأن على الأمم المتحدة، وخاصة الجمعية العامة، التي طلبت من المحكمة إصدار الرأي الاستشاري، ومجلس الأمن، النظر في الطرائق المحددة لإنهاء الاحتلال بأسرع وقت ممكن.

كما أكد الرأي الاستشاري أن الممارسات والسياسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ولا سيما الضفة الغربية والقدس الشرقية تعرقل أعمال الشعب الفلسطيني لحقه في تقرير المصير والذي لا يجوز أن يخضع لأي شروط من قبل القوة القائمة بالاحتلال لأنه حق غير قابل للانتقاص.

كما أكد القضاة ضرورة إلزام إسرائيل تطبيق ما تضمنه الرأي الاستشاري بأن إسرائيل ملزمة بالتوقف فوراً عن جميع الأنشطة الاستيطانية، وإجلاء جميع المستوطنين من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأن الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير قانوني، علاوة على أن إسرائيل ملزمة بوضع حد لأعمالها غير القانونية ووجودها في الأراضي المحتلة في أسرع وقت ممكن، وملزمة بتقديم التعويضات عن الأضرار لجميع الأشخاص الطبيعيين أو الاعتباريين المعنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأشار أبو ردينة إلى أن الأولوية الآن هي وقف العدوان الإسرائيلي والمجازر التي يتعرض لها شعبنا، وليس الحديث عن اليوم التالي للحرب فقط.

ورداً على نتنياهو، أكد أبو ردينة أن وجود الاحتلال في قطاع غزة هو غير شرعي وغير قانوني كما هو الحال في الضفة الغربية، ودولة فلسطين هي صاحبة الولاية على كامل الأرض الفلسطينية المحتلة في قطاع غزة والضفة بما فيها القدس، والاحتلال إلى زوال، والدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس الشرقية حسب الشرعية الدولية هي المدخل الوحيد لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة بأسرها. وأضاف أبو ردينة أنه لولا الانحياز الأعمى غير المبرر للإدارة الأمريكية والمخالف للشرعية الدولية والداعم لإسرائيل بالمال والسلاح وسياساتها العدوانية، لما استطاع الاحتلال من مواصلة عدوانه وجرائمه بحق شعبنا وأرضنا، وتماديه على الشرعية الدولية وآخرها قرار محكمة العدل الدولية في الرأي الذي أصدرته الجمعة ١٩/٧/٢٠٢٤، حول التداعيات القضائية للممارسات الإسرائيلية وانعكاسها على الأراضي المحتلة، أنه يتوجب على إسرائيل وقف الاحتلال وإنهاء تواجدها غير الشرعي في الأراضي الفلسطينية المحتلة في أقرب وقت.

الحياة الجديدة ٢٠٢٤/٧/٢٠

* * * * *

"غوتيريش" سيحيل فتوى محكمة العدل بشأن الاحتلال الإسرائيلي للجمعية العامة

نيويورك - أعلن المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، أن انطونيو غوتيريش سيحيل بشكل عاجل الرأي الاستشاري الصادر من محكمة العدل الدولية بشأن الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية إلى الجمعية العامة التي طلبت مشورة المحكمة.

وأضاف في بيان السبت، أن الأمر متروك للجمعية العامة لتقرر كيفية المضي قدماً في هذا الشأن.

القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، والتي للأردن مسؤولية كبيرة إزاءها بموجب الوصاية الهاشمية التاريخية عليها.

ويشار إلى أن هذه ليست المرة الأولى التي تتراجع فيها المملكة أمام محكمة العدل الدولية بما يخص القضية الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي، حيث سبق وأن تراجعت المملكة أمام المحكمة عام ٢٠٠٤ بشأن الرأي الاستشاري الذي طلبته الجمعية العامة للأمم المتحدة منها بخصوص التبعات القانونية لبناء الجدار العازل في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية، وصدر رأي المحكمة حينها بعدم قانونية الجدار أخذاً بالأدلة القانونية التي قدمتها المملكة، والتي بينت عدم شرعية إنشاء الجدار.

الرأي ٢٠٢٤/٧/٢٠ ص ٢

* * * * *

أبو ردينة: منظمة التحرير صاحبة الحق الوحيد بتقرير مصير شعبنا ولا يجوز لأحد التحدث باسم الشعب الفلسطيني

رام الله - قال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة إن الشعب الفلسطيني وقيادته الممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، هي صاحبة الحق الوحيد بتقرير مصير شعبنا وأرضنا.

وأكد أبو ردينة، أنه لن تكون هناك شرعية لأي أحد على قطاع غزة أو الضفة الغربية أو القدس، لا للاحتلال ولا لغيره، ولا شرعية لأي خطوة على الأرض الفلسطينية لم يقبل بها شعبنا وقيادته وليس أحد سواهم، وإن الانباء المسربة التي تشير إلى أن واشنطن تناقش خططاً حول مستقبل قطاع غزة مع بعض الأطراف لن يكون لها أي شرعية ولن يقبل بها الشعب الفلسطيني.

بوريل: حل الدولتين لتحقيق السلام.. الاتحاد

الأوروبي وألمانيا ينتقدان قرار الكنيست

الناصرة - وكالات - لا يزال قرار الكنيست الإسرائيلي برفض إقامة دولة فلسطينية في الأراضي التي احتلتها إسرائيل عام ١٩٦٧، يثير مزيداً من ردود الفعل الدولية المستنكرة.

وأعرب الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل، الجمعة ١٩/٧/٢٠٢٤، عن أسفه إزاء مصادقة الكنيست الإسرائيلي على القرار.

وأكد في بيان أن "حل الدولتين هو الحل الدائم الوحيد لتحقيق السلام والأمن في الشرق الأوسط". وأن المجتمع الدولي مجمع على هذا الرأي. ووجدد التزام الاتحاد الأوروبي بقرار مجلس الأمن الدولي بشأن القرارات المتعلقة بحل الدولتين (فلسطينية وإسرائيلية).

وأضاف أن الفلسطينيين والإسرائيليين يتمتعون بحقوق متساوية فيما يخص العيش في أمان وكرامة وسلام.

وشدد على أن الاتحاد الأوروبي لن يعترف بأية تغييرات في حدود عام ١٩٦٧ ما لم يتوصل الطرفان إلى توافق بينهما في ضوء قرارات مجلس الأمن الدولي.

وأردف: «سنواصل العمل بشكل نشط مع شركائنا الدوليين والإقليميين من أجل إحياء العملية السياسية».

وفي برلين، قال متحدث باسم الخارجية الألمانية القرار يتناقض مع العديد من قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة إسرائيل تتعد بذلك عن الأغلبية الساحقة للمجتمع الدولي وتغزل نفسها.

نعلم جميعاً أن العزلة هي عدو أي أمن. وأضاف أنه على الرغم من أن القرار غير ملزم، فإنه يمثل انتكاسة لجهودنا لتحقيق التوازن بين المصالح الأمنية المشروعة

وجدد الأمين العام، في البيان، التأكيد على ضرورة أن تعيد الأطراف الانخراط في المسار السياسي الذي تأخر كثيراً، نحو إنهاء الاحتلال وحل الصراع بما يتوافق مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والاتفاقات الثنائية.

وذكر البيان أن المسار الوحيد القابل للتطبيق هو رؤية حل الدولتين - إسرائيل ودولة فلسطينية مستقلة بالكامل وديمقراطية ومتصلة جغرافياً وقادرة على الاستمرار وذات سيادة - اللتين تعيشان جنبا إلى جنب في سلام وأمن في إطار حدود آمنة ومعترف بها دولياً على أساس خطوط ما قبل عام ١٩٦٧، وأن تكون القدس عاصمة للدولتين.

وكرر الأمين العام دعوته العاجلة للوقف الإنساني الفوري لإطلاق النار والإفراج غير المشروط عن جميع المحتجزين في غزة.

وكانت محكمة العدل الدولية قد أكدت الجمعة، أن "إسرائيل" ملزمة بإنهاء وجودها في الأراضي الفلسطينية المحتلة في أسرع وقت ممكن، ورأت أن احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية هو ضم بحكم الأمر الواقع.

وأضافت محكمة العدل الدولية، خلال جلسة علنية في مقرها "قصر السلام" في مدينة لاهاي الهولندية، لإعلان رأيها الاستشاري بشأن التبعات القانونية للاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية منذ عام ١٩٦٧، أن سياسة إسرائيل الاستيطانية هي خرق لـ ٦ فقرات من بنود اتفاقية جنيف الرابعة.

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا ٢٠/٧/٢٠٢٤

* * * * *

وقال: "تتياهو لديه وجهة نظر مختلفة عن وجهة نظر جزء كبير من بقية العالم، وإن رفض هذا أو ذلك.. لا يعني أننا يجب أن نتوقف عن العمل". وأضاف من جهة أخرى "لم أسمع أحدا ممن يعارضون حل الدولتين يعلنون ما يقترحونه عوضاً عن ذلك".

وأشار كوبمانز إلى أن الاتحاد الأوروبي حريص على استمرارية السلطة الفلسطينية وتعزيز حكومتها. وشدد على أنه من غير المقبول أن تتكسد شاحنات المساعدات الإنسانية على معابر قطاع غزة ولا يُسمح بدخولها وأن يستمر توسيع الاستيطان الإسرائيلي والعنف الذي يولده في الضفة الغربية المحتلة.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٤/٧/٢٠

* * * * *

هولندا: التصريحات المسيئة للأردن وفلسطين

لا تمثل مواقفنا

نيفين عبد الهادي - تلقى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، امس، اتصالاً هاتفياً من وزير خارجية هولندا كاسبر فيلدكامب. وأكد فيلدكامب أن بلاده تولي أهمية كبيرة لعلاقات الصداقة مع الأردن، وأن الحكومة الهولندية حريصة على تطوير العلاقات مع الأردن في مختلف المجالات، وثنم عالياً دوره في المنطقة.

ونأى فيلدكامب بحكومته عن تصريحات لنائب هولندي أساءت للأردن وفلسطين، وأكد أن هذه التصريحات لا تمثل بأي شكل من الأشكال مواقف الحكومة الهولندية التي تحترم الأردن ودوره، والتي تدعم حل الدولتين سبيلاً لتحقيق السلام في المنطقة.

إلى ذلك، أكد الصفدي أن الأردن يشارك الحكومة الهولندية حرصها على تطوير علاقات الصداقة التي تجمع البلدين، وشكره على اتصاله لنقل موقف حكومته الواضح

لإسرائيل وحق الفلسطينيين في تقرير المصير»، مضيفاً أن الحكومة الألمانية ترى بوضوح أنه لا يوجد بديل لحل الدولتين الذي يصون أيضاً حقوق الفلسطينيين، مشيراً إلى أنه لا يمكن ضمان أمن إسرائيل على المدى الطويل إلا من خلال حل الدولتين، وقال: "تماماً مثل الإسرائيليين، فإن للفلسطينيين أيضاً الحق في العيش في أمن وكرامة من خلال قدرتهم على تحديد مصيرهم في دولة لهم".

القدس العربي ٢٠٢٤/٧/٢٠ ص ٤

* * * * *

المبعوث الأوروبي للشرق الأوسط: ماضون في

مسعى تحقيق حل الدولتين

القدس - قال المبعوث الخاص للاتحاد الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط سفين كوبمانز، إنه مصمم على المضي قدماً في مساعيه لتطبيق حل الدولتين، الذي ترفضه الحكومة الإسرائيلية.

وأضاف كوبمانز في مقابلة مع وكالة "فرانس برس" إن الأولوية اليوم هي للسعي لوضع حد للمعاناة في غزة، مع العمل على تجنب اندلاع حرب إقليمية، وإعادة إطلاق عملية السلام.

وأكد أن بروكسل هي بالفعل إحدى العواصم التي تشهد نشاطاً بهدف الخروج من الأزمة، وأن جميع الدول الأعضاء متفقة على الحاجة إلى إقامة دولة فلسطينية.

يذكر أن ثلاث دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي (إسبانيا وأيرلندا وسلوفينيا) اعترفت بدولة فلسطين خلال شهري أيار/ مايو، وحزيران/ يونيو ٢٠٢٤.

وأكد كوبمانز أن التصريحات المتكررة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وأعضاء حكومته التي تعبر عن معارضة حازمة للاعتراف بالدولة الفلسطينية، لن تثنيه عن مواصلة عمله.

عمان، إن المحامين العرب مطالبون باعادة الاعتبار للقضايا العربية العادلة، والعمل مع المؤسسات الحقوقية العالمية لإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني، ومعاناة إخواننا في العديد من الدول العربية.

وتساءل الفايز عن دور الأمم المتحدة وميثاقها وقيمها من الحرب والمجازر البشعة التي ترتكبها إسرائيل خاصة وأنها أنشئت بعد الدمار الذي خلفته الحرب العالمية الثانية لحماية وصون السلم والأمن الدوليين وفض النزاعات ومنع وقوعها، وتعزيز التعاون الدولي.

وذكر المنظمات الدولية التي تدافع عن حرية الشعوب وحققها في الحياة والكرامة بأن عدد الضحايا الفلسطينيين جراء العدوان الإسرائيلي بلغ نحو ٣٩ ألف شهيد و٩٠ ألف جريح غالبيتهم من النساء والأطفال، إضافة الى نحو ١٠ آلاف مفقود.

وأشار الى عجز الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي عن تطبيق ميثاق الأمم المتحدة، والقانون الدولي الإنساني ووضع حد للمجازر الوحشية وجرائم الحرب التي ترتكبها دولة الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني، مثلما عجزت عن إنهاء الاحتلال الذي مضى عليه نحو ثمانية عقود، رغم عشرات القرارات الأممية التي بقيت حبيسة الأدرج.

وتابع، لقد فشلت الأمم المتحدة في تنفيذ المبادئ التي أنشئت من أجلها، إذ لم تستطع منع الصراعات والحروب والهيمنة والانقسام، وازدادت نسب الفقر والجهل والتشرد واللجوء، لافتاً إلى أن الشعب الفلسطيني ما زال يعاني من أطول احتلال في تاريخ البشرية بسبب عدم قدرة الأمم المتحدة على تنفيذ قراراتها.

وأشار إلى دعم الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني للقضية الفلسطينية ونضال الشعب الفلسطيني، ومساغيه المتواصلة من أجل وقف العدوان الإسرائيلي الغاشم، وتصديه بقوة لسياسات إسرائيل التوسعية، ولكافة المؤامرات التي تحاك ضد أمتنا.

في رفض تصريحات النائب الهولندي تصريحات لا تمثلها ولا تعكس سياساتها التي تسعى لتطويع العلاقات مع الأردن.

وثمن الصفدي موقف هولندا الداعم لحل الدولتين ولحق الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة على ترابه الوطني وفق القانون الدولي.

وأكد الوزيران استمرار العمل معاً من أجل تعزيز التعاون في مختلف المجالات، وفي جهود التوصل لوقف فوري ودائم لإطلاق النار، وإنهاء الكارثة الإنسانية التي يسببها العدوان الإسرائيلي على غزة، واستمرار التعاون في إيصال المساعدات الإنسانية إلى جميع أنحاء القطاع.

وكان فيلدكامب أكد، في مقابلة إذاعية في هولندا أمس، أن هولندا تدعم حل الدولتين، وأن فلسطين دولة، وإسرائيل دولة منفصلة عنها، ولن تكون دولة فلسطين على حساب الأردن.

وقال فيلدكامب، في المقابلة، «إن العلاقة بين الأردن وهولندا مهمة جداً، وهذا ما أحاول تعزيزه، والعمل على علاقات وطيدة مع الأردن».

إلى ذلك، أكد الصفدي أن الأردن لا يلتفت إلى كلام فارغ لا قيمة له ولا أثر من شخص عنصري متطرف.

الدستور ٢٠٢٤/٧/٢٠ ص ٢

* * * * *

الفايز يدعو إلى كشف الانتهاكات الإسرائيلية

وفضح سياساتها الإجرامية

عمان - دعا رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز، المحامين العرب إلى بذل كل جهد ممكن لكشف الانتهاكات الإسرائيلية للشرعية الدولية وميثاق الأمم المتحدة، وفضح سياساتها الإجرامية، والتأكيد على حق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال.

وقال، خلال رعايته يوم السبت، افتتاح أعمال المؤتمر الدولي حول "ميثاق الأمم المتحدة والشرعية الدولية" الذي تنظمه المنظمة العربية للمحامين الشباب في

دعم أوروبي لقرار محكمة العدل بشأن الاحتلال الإسرائيلي "غير القانوني" للأراضي الفلسطينية

بروكسل - أ.ف.ب - اعتبر منسق الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي يوم السبت أن قرار محكمة العدل الدولية التابعة للأمم المتحدة بـ "عدم قانونية" احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية المستمر منذ ٥٧ عاما "ينسجم إلى حد كبير مع مواقف الاتحاد الأوروبي". وانتقدت إسرائيل على الفور القرار الاستشاري الذي أصدرته محكمة العدل الدولية في لاهاي أمس الجمعة ودعت فيه إلى إنهاء الاحتلال في أقرب وقت ممكن، معتبرة أنه يستند إلى "أكاذيب".

لكن جوزيب بوريل قال إن التكتل أخذ "علما بشكل جيد" بقرار المحكمة، وحض على مزيد من الدعم لرأي المحكمة.

وأضاف "في عالم يشهد انتهاكات مستمرة ومتزايدة للقانون الدولي، من واجبنا الأخلاقي أن نؤكد من جديد التزامنا الثابت بجميع قرارات محكمة العدل الدولية بطريقة متسقة".

وتابع - في بيان - أن الرأي "سيحتاج إلى تحليل أكثر دقة، بما في ذلك بالنظر إلى انعكاساته على سياسة الاتحاد الأوروبي".

وقرار محكمة العدل الدولية ليس ملزما، لكنه يأتي وسط قلق متزايد بشأن عدد القتلى المدنيين المرتفع والدمار في الحرب الإسرائيلية التي أشعلها الهجوم الدامي لحماس على إسرائيل في أكتوبر، فضلا عن التوتر المتزايد في الضفة الغربية المحتلة.

ومن المرجح أن يؤدي تدخل المحكمة إلى زيادة الضغوط الدبلوماسية على إسرائيل بشأن الحرب في غزة، وكذلك بالنسبة لدعم الاتحاد الأوروبي.

ويناقش أساتذة قانون ومحامون ومتخصصون من ١٢ دولة عربية مشاركة بالمؤتمر على مدار يومين، انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي لميثاق الأمم المتحدة والشرعية الدولية، وآليات تحرك لدفع المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته القانونية.

ودعا رئيس المنظمة العربية للمحامين الشباب علاء العبادي إلى تفعيل الاتفاقيات الدولية وفي مقدمتها اتفاقية قمع جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها المعتمدة من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٧٣.

بدوره أكد نقيب المحامين يحيى أبو عبود، أهمية إعادة التفكير في المواثيق الدولية التي فشلت في الحفاظ على السلام ومنع الحروب والنزاعات، قائلا: لا شرعية دون قوة.

وأشار أمين عام اتحاد الحقوقيين العرب، علي الضمور، إلى ضرورة إجراء إصلاح جوهري في المنظومة الدولية وفي ميثاق الأمم المتحدة، وتصحيح مواقفها تجاه قضايانا العربية.

وأكد مدير فرع المنظمة في الأردن، أحمد الخصيلات، أهمية المؤتمر في تسليط الضوء على مجازر الاحتلال وجرائم الحرب والإبادة الجماعية، وانتهاك الشرعية الدولية.

ولفت المحامي راتب النوايسة الى عجز الآليات القائمة التي تعمل بها الأمم المتحدة، على إنهاء الاحتلال وتحمله جرائم الحرب المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني.

وتأسست المنظمة العربية للمحامين الشباب عام ٢٠٠٠ في العاصمة الليبية طرابلس كمنظمة مهنية غير حكومية، تسعى لتكريس استقلالية القضاء والمحاماة وتعزيز التضامن المهني بين المحامين الشباب.

الرأي ٢٠٢٤/٧/٢١ ص ٣

* * * * *

للاعتبارات والاحتياجات والضرورة العسكرية، وفرض إجراءات على دولة الاحتلال تجاه الشعوب الواقعة تحت الاحتلال.

وأوضح أبو بدوية أن القانون الدولي الإنساني نظم حالة الاحتلال كضرورة عسكرية قصيرة الأمد، لكنه لم يعالج الاحتلال طويل الأمد.

وأشار إلى أن الجمعية العامة للأمم المتحدة تناولت الوضع القانوني للاحتلال والالتزامات الدولية تجاهه، وطلبت استشارة قانونية من محكمة العدل الدولية، التي قامت بتقييم معظم السلوك الإسرائيلي في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، وأكدت المحكمة أن هناك نوايا للسيطرة الدائمة على الضفة الغربية وضم تلك الأراضي، وبالتالي فإن الاحتلال الإسرائيلي غير قانوني.

وشدد أبو بدوية على أن هناك آثاراً تترتب على القرار، حيث يتوجب على إسرائيل إنهاء الاحتلال فوراً وإخلاء الأراضي الفلسطينية من مستوطناتها، إضافة إلى الالتزام بتعويض المتضررين من السياسات الإسرائيلية في الضفة الغربية. وأكد أبو بدوية أن المجتمع الدولي يجب أن يتخذ تدابير لازمة لإنهاء الاحتلال، داعياً إلى حراك دبلوماسي تقوده فلسطين أو أي دولة عربية أو صديقة من أجل الترجمة الفعلية للفتوى الاستشارية التي أصدرتها محكمة العدل الدولية.

وأشار أبو بدوية إلى أن الجمعية العامة للأمم المتحدة يمكنها الطلب من الدول الأعضاء إنهاء علاقاتها مع دولة الاحتلال الإسرائيلي بكافة أشكاله، ومن يرفض ذلك سيكون عرضةً للمسؤولية القضائية الدولية.

وقال إن القرار يمكن استخدامه كأداة لتعزيز القضية الفلسطينية في كافة المحافل الدولية، وسيؤثر على قرارات المحكمة الجنائية الدولية.

وبلغت أبو بدوية إلى أن إسرائيل قد لا تلتزم بالقرار، لكنها تدرك خطورته عليها، وعزلتها الدولية، خاصة في نشاطاتها في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وندد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بما خلصت إليه المحكمة، وقال - في بيان - "الشعب اليهودي ليس بمحتل في أرضه - لا في عاصمتنا الأبدية القدس ولا في إرث أجدادنا يهودا والسامرة"، مستعملاً التسمية الإسرائيلية للضفة الغربية المحتلة.

الرأي ٢٠٢٤/٧/٢١ ص ٦

* * * * *

"العدل الدولية" فتوى سياسية تُبدد أوامام الفتاوى التلمودية

رام الله - خاص - أكد خبراء في القانون الدولي وقادة سياسيون وكتاب ومحللون سياسيون في أحاديث منفصلة مع "القدس" دوت كوم، أن الفتوى الاستشارية لمحكمة العدل الدولية، التي اعتبرت "أن الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية غير شرعي"، تعيد القضية الفلسطينية إلى صدارة الأجندة الدولية، وتتيح للفلسطينيين محاكمة إسرائيل على جرائمها أمام المحاكم الدولية وتكشف وجود صحوه دولية تجاه القضية الفلسطينية.

ودعوا إلى استثمار الفتوى لتعزيز الحراك الدبلوماسي على الساحة الدولية، مشددين على أهمية توحيد الصف الفلسطيني، والعمل على تشكيل تحالفات دولية لدعم الفتوى وتفعيلها على أرض الواقع.

ويرى المحللون والسياسيون والخبراء أن الفتوى تمثل رصيماً إضافياً للقضية الفلسطينية، وتعزز من محاولات المجتمع الدولي لمحاسبة إسرائيل على انتهاكاتها، لكنهم أكدوا أن الوحدة الوطنية الفلسطينية أصبحت أكثر أهمية الآن لمواجهة التحديات المقبلة وتحقيق المصالحة الوطنية للذهاب بالقضية الفلسطينية بحراك دولي موحد.

وقال أستاذ القانون الدولي والعلاقات الدولية في الجامعة العربية الأمريكية د. رائد أبو بدوية أن الفتوى الأخيرة للمحكمة الدولية مهمة جداً، حيث إن القانون الدولي نظم حالة الاحتلال كضرورة عسكرية أثناء الحرب،

جداً، حيث تعيد للقضية الفلسطينية التعريف الصحيح كأرض وشعب تحت الاحتلال الإسرائيلي.

وأوضح بشارات أن إسرائيل حاولت منذ اتفاقية أوسلو إزالة صفة الاحتلال عن فلسطين عبر الاعتراف المتبادل بينها وبين منظمة التحرير، بالرغم من أن ذلك يتعارض مع القانون الدولي.

وأشار بشارات إلى أن فتوى المحكمة أعادت القضية الفلسطينية إلى أروقة المنظمات الأممية، وألغت الاستفراد الأمريكي برعاية القضية.

وقال إن الفلسطينيين يُمكنهم الآن محاكمة إسرائيل بناءً على الرأي الاستشاري للمحكمة، ما يتطلب تجييش المختصين بالقانون لتجهيز ملفات المحاكمة أمام المحاكم الدولية.

وحول ردة فعل إسرائيل من فتوى محكمة العدل الدولية، أكد بشارات أن إسرائيل ستستمر في عمليات الاستيطان وتعزيز الإجراءات الإسرائيلية، لأنها تعتاد الإفلات من العقاب بفضل حماية الولايات المتحدة لها.

ومع ذلك، يرى بشارات أن إسرائيل ستواجه في المستقبل صعوبة في تسويق نفسها دولياً، وستتعرض لعزلة كبيرة، حيث ستجد العديد من الدول حرجاً في التعامل مع دولة الاحتلال أمام شعوبها، نظراً لوصفها كدولة فصل عنصري ودولة احتلال.

أما ماجدة المصري، نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، فاعتبرت أن الفتوى الاستشارية لمحكمة العدل الدولية تمثل وثيقة قانونية وسياسية هامة جداً في هذه الفترة التي تمر بها القضية الفلسطينية.

ودعت إلى التعامل بجدية مع هذه الفتوى بتوحيد الصف الفلسطيني لمواصلة المسيرة الكفاحية والنضال السياسي والدبلوماسي.

وأوضحت المصري أن الوثيقة أضفت عدم الشرعية والقانونية على الاحتلال الإسرائيلي، ما يستوجب البناء عليها بالتعاون مع المؤسسات الحقوقية الدولية، لمواصلة

وأعرب أبو بدوية عن أمله في أن تلتزم الدول بالقرار وتلعب دوراً فاعلاً في إنهاء الاحتلال وكافة تبعاته، مؤكداً أن الرأي الاستشاري للمحكمة يفتح الطريق أمام المؤسسات الدولية لاتخاذ قرارات حاسمة بشأن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

من جانبها، أكدت الكاتبة والمحلة السياسية نور عودة أن فتوى محكمة العدل الدولية الصادرة، الجمعة، والتي اعتبرت الاحتلال الإسرائيلي غير شرعي، تُعد بداية الطريق وليست نهايته، وتتطلب خطوات عدة.

وأوضحت عودة أن القرار يحتاج الآن لإحالاته إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لتبنيه، ومن ثم يصبح لزاماً على الدول الالتزام بالفتوى.

وأضافت: يتطلب هذا القرار العمل والتواصل الثنائي مع الدول، ما يفتح المجال لإجراءات عدة، مثل وقف التجارة بالسلح ووقف التعامل التجاري مع الشركات التي تعمل في المستوطنات.

وأكدت عودة أن الفتوى أصبحت وثيقة قانونية وجزءاً من القانون الدولي، ولا يمكن تجاوزها في المحاكم الدولية أو المحلية في الدول التي تستند إلى القانون الدولي، كما أن الفتوى تتناول كافة القضايا المتعلقة بالواقع الفلسطيني، ما يجعل الاحتلال مكلفاً تجارياً وأمنياً وسياسياً.

وأشارت عودة إلى أن قرار المحكمة فاق كل التوقعات، لكنه يتطلب جهداً فلسطينياً مكثفاً بالعمل مع الدول لترجمة الفتوى إلى واقع ملموس، حيث قد تمهد الفتوى لفرض عقوبات على إسرائيل، وربما طردها من الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأكدت عودة أن هناك حديثاً متزايداً من دول ومختصين عن إمكانية وجود إسرائيل في الجمعية العامة من عدمه، مستشهدة بما حدث في جنوب أفريقيا.

بدوره، أكد الكاتب والمحلل السياسي سليمان بشارات أن فتوى محكمة العدل الدولية الأخيرة تُعد مهمة

تطبيق القانون الدولي على الضفة الغربية والأراضي المحتلة وتفكيك المستوطنات".

وأشار موسى إلى أن ردة الفعل الإسرائيلية كانت عنيفة وغير مسبوقة، حيث استبقتها إسرائيل بقرارات من الكنيسة بعدم الاعتراف بدولة فلسطينية، ثم الدعوات لفرض السيادة على الضفة الغربية.

ولفت إلى أن الفتوى غير ملزمة، ويجب أن تتبعها إجراءات في الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن، مع احتمال فرض الفيتو الأمريكي عليها في مجلس الأمن.

ودعا موسى إلى استثمار الموقف الفلسطيني في تعزيز الوحدة الوطنية من خلال إجراء حوار وطني شامل والاتفاق على برنامج سياسي موحد، ليكون الفلسطينيون موحدين أمام المنظمات الدولية.

ويشير موسى إلى أن الفريق القانوني والدبلوماسي الفلسطيني قوي، ويجب التحرك قانونياً وسياسياً نحو الدول التي اعترفت أو وعدت بالاعتراف بدولة فلسطين، لتشكيل تحالف دولي لتفعيل الفتوى ولجم إسرائيل ومحاسبتها.

القدس المقدسية ٢٠٢٤/٧/٢١

* * * * *

الصفدي ونظيره البريطاني يبحثان هاتفياً جهود التوصل لوقف فوري ودائم لإطلاق النار في غزة

عمان - أجرى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي، ووزير الخارجية والتنمية البريطاني ديفيد لامي، يوم الأحد، محادثات هاتفية أكد خلالها الوزيران الحرص على تعزيز العلاقات الثنائية التاريخية وزيادة التعاون في مختلف المجالات.

كما بحث الوزيران جهود التوصل لوقف فوري ودائم لإطلاق النار في غزة وإنهاء المعاناة الإنسانية الكارثية في القطاع، إضافة إلى الأوضاع الإقليمية وسبل خفض التصعيد الخطير في المنطقة.

النضال من أجل عزل إسرائيل وإرغامها على الانصياع للقانون الدولي، مشيرة إلى أن هذه المعركة يجب أن تستمر بالتعاون مع حلفاء الشعب الفلسطيني.

وأكدت المصري أن الفتوى الاستشارية لمحكمة العدل الدولية عرّت الاحتلال والمشروع الصهيوني بشكل فاضح أمام العالم، وأخرجت حلفاءه والداعمين له الذين يتوجب عليهم الالتزام بالقانون الدولي والتوقف عن دعم إسرائيل.

وشددت على ضرورة استمرار محكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية في العمل خلال الفترة المقبلة، لفرض عقوبات وإجراءات بحق إسرائيل.

بدوره، قال الكاتب والمحلل السياسي هاني أبو السباع: إن الفتوى الاستشارية لمحكمة العدل الدولية تُعد تأكيداً على رفض العالم لدولة الاحتلال الإسرائيلي، ورداً على عدم انصياعها للقانون الدولي.

وأشار أبو السباع إلى أن الفتوى تؤكد أن الرواية الفلسطينية بدأت تنجح وتكتسب صدقاً في العالم، ما يشير إلى مرحلة غير مسبوقة من دعم القضية الفلسطينية.

وأوضح أن الفتوى تمثل رصيماً إضافياً للقضية الفلسطينية في مواجهة جرائم الاحتلال، مؤكداً أن العالم بدأ بمحاكمة إسرائيل على جرائمها، ما يُعد صعوة للضمير العالمي في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي.

ودعا أبو السباع السلطة الفلسطينية إلى استثمار الفتوى والذهاب بها إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، لطلب الحماية الدولية وتنفيذ القرارات الدولية السابقة لردع إسرائيل ومحاسبتها دولياً.

وأشار أبو السباع إلى تفاعل الفصائل الفلسطينية مع الفتوى، مؤكداً ضرورة استثمار هذه الفرصة لتحقيق المصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام، مشيراً إلى أن الوحدة الفلسطينية أصبحت أكثر أهمية في هذه الفترة الصعبة.

أما الكاتب والمحلل السياسي عماد موسى، فقال: "إن فتوى محكمة العدل الدولية تعيد التأكيد على أهمية

التعاون الإسلامي" تدين استهداف الاحتلال

قافلة إنسانية تابعة لـ "الأونروا" في غزة

أدانت منظمة التعاون الإسلامي استمرار جرائم الحرب والإبادة الجماعية والتدمير المتواصل التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، ومواصلة استهداف المنشآت الصحية، والعاملين بالقطاع الصحي والإنساني والإعلامي والأمم المتحدة بما في ذلك منشآت وموظفو "الأونروا" التي تعرضت إحدى قوافلها الإنسانية المتجهة نحو غزة لإطلاق نار، في انتهاك صارخ للقانون الدولي والقرارات الصادرة عن مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة ومحكمة العدل الدولية.

كما أدانت المنظمة في بيانها، الاثنين ٢٢/٧/٢٠٢٤، مواصلة الاحتلال الإسرائيلي حرمان السكان المدنيين الفلسطينيين من الغذاء والماء والرعاية الطبية والخدمات الأساسية الأخرى.

وجددت مطالباتها المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه فرض وقف العدوان العسكري الإسرائيلي، وضمان وصول المساعدات الإنسانية بشكل كاف ومستدام إلى قطاع غزة، ومواجهة محاولات التهجير القسري للمدنيين الفلسطينيين، وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني، تنفيذاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

الحياة الجديدة ٢٢/٧/٢٠٢٤

* * * * *

وهنا الصفدي "لامي" بتوليه مسؤولياته الجديدة، وأكد الحرص على العمل معاً للبناء على العلاقات الوثيقة بين البلدين.

وأكد الوزيران أهمية عملية التشاور بين الأردن وبريطانيا، واتفقا على إجراء محادثات مفصلة خلال لقاء سيعقدانه خلال الأيام المقبلة.

الرأي ٢٢/٧/٢٠٢٤ ص ٣

* * * * *

الصفدي: استهداف الاحتلال لقافلة إنسانية

تابعة للأونروا جريمة حرب

عمان - بترا - اعتبر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي، أن استهداف الاحتلال لقافلة إنسانية تابعة لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في غزة جريمة حرب.

وقال في تغريدة عبر منصة "إكس"، إن غزة لم تعد مقبرة للأطفال فقط بل مقبرة للقانون الدولي ووصمة عار مخزية للنظام الدولي كله.

وأكد أهمية حماية الأونروا والوكالات الإنسانية والعاملين فيها، من قوات الاحتلال الإسرائيلي وجرائم الحرب.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي، قد أطلقت النار بكثافة أمس الأحد، على قافلة تابعة للأونروا متجهة إلى مدينة غزة.

وكالة الأنباء الأردنية بترا ٢٢/٧/٢٠٢٤

* * * * *

وأشار إلى أن حجم القتل والمجازر التي تُرتكب بشكل يومي تتصاعد، في إمعان في ارتكاب مزيد من عمليات التطهير العرقي المستمرة منذ أكثر من تسعة أشهر، وتجاهل تام لجميع القرارات الدولية والأممية وقرارات محكمة العدل الدولية.

وأكد فتوح أن الحرب الدموية والإجرام الوحشي الرهيب الذي تشنه حكومة اليمين العنصرية هي حرب انتقام، يستهدف بها الوجود الفلسطيني ومكونات الحياة بشكل عام، الأمر الذي يستدعي تحركاً أكثر فاعلية وجدية من المجتمع الدولي ومؤسساته، لعزل الكيان العنصري، وإنقاذ ما تبقى من حرب الإبادة والتطهير العرقي.

الحياة الجديدة ٢٢/٧/٢٠٢٤

* * * * *

بوريل يدعو الاتحاد الأوروبي لتطبيق قرار

العدل الدولية

بروكسل - شدد مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، على ضرورة دعم الاتحاد تطبيق قرار محكمة العدل الدولية بالانسحاب من الأراضي المحتلة.

وقال بوريل في تصريح صحفي الاثنين ٢٢/٧/٢٠٢٤، إن "ما يحدث في غزة لا يمكن تقبله، ولا يمكن مواصلة التعاون مع إسرائيل بشكل طبيعي في ظل الوضع الحالي".

وأضاف: "يمكن لإسرائيل أن تفسر التاريخ كما تشاء لكن احترام القانون الدولي ملزم"، مشيراً إلى أن الاتحاد الأوروبي "سيناقش كيفية تطبيقه في غزة".

وأصدرت محكمة العدل الدولية، الجمعة الماضية، رأيها بشأن التبعات القانونية الناجمة عن سياسات الاحتلال الإسرائيلي وممارساته في الأراضي الفلسطينية المحتلة وعواقب سلوك الاحتلال على الدول الأخرى بعد

الشيخ: قرار الكنيست تصنيف الأونروا "منظمة إرهابية" استهتار إسرائيلي بالمجتمع الدولي ومنظماته الأممية

قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ، إن قرار الكنيست الإسرائيلي بتصنيف "الأونروا" منظمة إرهابية هو استهتار إسرائيلي بالمجتمع الدولي ومنظماته الأممية.

وأكد الشيخ أن الاحتلال الإسرائيلي هو أبشع أشكال الإرهاب الذي يمارس يوميا ضد الشعب الفلسطيني، وقرار الكنيست تجاه منظمة دولية إنسانية يجب أن يواجه بموقف دولي داعم سياسيا وماليا ومعنويا لهذه المنظمة، حتى تستمر في دورها الإنساني والأخلاقي تجاه شعب هو ضحية الاحتلال الإسرائيلي.

الحياة الجديدة ٢٢/٧/٢٠٢٤

* * * * *

فتوح: منذ قرار العدل الدولية زادت وتيرة مجازر

الاحتلال بحق شعبنا

رام الله - قال رئيس المجلس الوطني روجي فتوح، إنه منذ قرار محكمة العدل الدولية في لاهاي اعتبار احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس، ووجود المستعمرات غير شرعي ومخالف للقوانين، زادت وتيرة المجازر وتضاعفت أعداد الضحايا والتدمير.

وأضاف فتوح في بيان صدر عنه، يوم الاثنين، أن منطقة شرق مدينة خان يونس تتعرض لقصف مكثف من طائرات الاحتلال ومدفيعته، منذ ساعات الصباح بالتزامن مع مطالبته للمواطنين بترك مدينتهم والنزوح تحت القصف.

المجتمع الدولي بتقديم الدعم السياسي والمالي اللازم للوكالة لكي تتمكن من الاستمرار في دورها الإنساني الذي لا يمكن الاستغناء عنه أو استبداله حتى يتم حل قضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين الذي يجسد الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧.

الرأي ٢٣/٧/٢٠٢٤ ص ٣

* * * * *

سياسيون: قرار "العدل الدولية" يعري الاحتلال ويؤكد الموقف الأردني

كتبت - نيفين عبدالهادي - تقارب وانسجام كبيران بين المواقف والمساعي الأردنية والرأي الاستشاري، الذي صدر عن محكمة العدل الدولية، حول التبعات القانونية الناشئة عن سياسات وممارسات إسرائيل في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، فطالما جاهر الأردن بأن الممارسات والسياسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، لا سيما الضفة الغربية والقدس الشرقية تعرقل أعمال الشعب الفلسطيني لحقه في تقرير المصير الذي لا يجوز أن يخضع لأي شروط من قبل القوة القائمة بالاحتلال لأنه حق غير قابل للانتقاص، وبطبيعة الحال جاء رأي «العدل الدولية» بذات الإطار، منتصراً مع الأردن للشعب الفلسطيني انتصاراً تاريخياً.

هذا الرأي الاستشاري الذي كانت الجمعية العامة للأمم المتحدة طلبته من المحكمة بموجب القرار رقم ٢٤٧/٧٧ والذي صدر بتاريخ ٢٠/١٢/٢٠٢٢ بشأن «الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية»، والذي رحب به الأردن، بل كان أول من رحب به، يعد خطوة مهمة ومصيرية للشعب الفلسطيني،

عملية قانونية استمرت ١٨ شهراً، شملت جلسات استماع علنية شاركت فيها أكثر من ٥٠ دولة، بما في ذلك فلسطين وثلاث منظمات دولية.

وذكر الرأي الذي طال انتظاره أن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية يشكل انتهاكاً واضحاً للقانون الدولي.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٢/٧/٢٠٢٤

* * * * *

الأردن يدين قرار الكنيست الإسرائيلي تصنيف (الأونروا) منظمة إرهابية

عمان - دانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية قرار الكنيست الإسرائيلي، أمس، تصنيف وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) منظمة إرهابية، في محاولة لقتل الوكالة واغتيالها سياسياً واستهداف رمزيها التي تؤكد حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة والتعويض وفق القانون الدولي.

وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير د. سفيان القضاة أن الادعاءات والإجراءات الإسرائيلية المتواصلة التي تستهدف الأونروا وترمي لقتلها وإلغاء دورها المحوري والأساسي في تقديم المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني وفقاً لتكليفها الأممي، تمثل انتهاكاً سافراً للقانون الدولي ولالتزامات إسرائيل، بصفتها القوة القائمة بالاحتلال.

وشدد السفير القضاة على أهمية الدور الذي تقوم به الوكالة في تقديم الخدمات الحيوية للاجئين الفلسطينيين في مناطق عملياتها الخمس وخاصة في قطاع غزة، الذي يعاني كارثة إنسانية غير مسبوقة جراء العدوان الإسرائيلي المستمر والمتواصل عليه منذ السابع من تشرين الأول الماضي، وعلى ضرورة استمرار

التعويضات عن الأضرار لجميع الأشخاص الطبيعيين أو الاعتباريين المعنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال سياسيون تحدثوا لـ «الدستور»، في قراءة تحليلية لأهمية الرأي الاستشاري الذي صدر عن محكمة العدل الدولية قبل أيام، إنه رأي تاريخي ويأتي منسجما بشكل كامل مع الموقف الأردني بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني الداعم تاريخيا لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة، وضرورة احترام إسرائيل للوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، والتي للأردن مسؤولية كبيرة إزاءها بموجب الوصاية الهاشمية التاريخية عليها.

ورأى متحدثو «الدستور» أن هذا الرأي التاريخي، أكد على جانب غاية في الأهمية ويأتي أيضا متوافقا مع الموقف الأردني، بضرورة وحدة الأراضي الفلسطينية بما فيها الضفة الغربية، والقدس الشرقية وغزة، وعلى حق الفلسطينيين بالعودة إلى بيوتهم.

وشددوا على ضرورة الأخذ بالموقف الأردني على محمل التطبيق فيما سيخص إلزام إسرائيل تطبيق ما تضمنه الرأي الاستشاري بأنها ملزمة بالتوقف فورا عن جميع الأنشطة الاستيطانية، وإجلاء جميع المستوطنين من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأن الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير قانوني، علاوة على أن إسرائيل ملزمة بوضع حد لأعمالها غير القانونية وتواجدها في الأراضي المحتلة في أسرع وقت ممكن، وفي القدس المحتلة، والتشديد على وحدة الأراضي الفلسطينية بما فيها الضفة الغربية، والقدس الشرقية وغزة، مشددين على أن القرار تاريخي، وفقا لكافة القراءات التحليلية سياسيا وإنسانيا.

الوزير الأسبق الدكتور عبد الفتاح صلاح أكد أن الرأي الاستشاري تاريخي، ويأتي مكملا للموقف الأردني

ويدعم حقه في تقرير المصير، ويعكس الإرادة الدولية في دعم الحق الفلسطيني في تقرير مصيره، لا سيما أنه تضمن التأكيد على عدم قانونية الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنات الإسرائيلية وضمها للأرض الفلسطينية المحتلة، وأن ذلك يشمل عدم قانونية أي تغيير للوضع القانوني في القدس المحتلة.

الأردن حضر بهذا المجال، بشكل قوي وداعم للحق الفلسطيني حيث كان قد قدم مرافعة شفوية أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي بتاريخ ٢٢ شباط ٢٠٢٤ من خلال وفد ترأسه نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، كما كان قد قدم مرافعة خطية للمحكمة بتاريخ ٢٤ تموز ٢٠٢٣، وتعليقا خطيا على مرافعات الدول الأخرى بتاريخ ٢٥ تشرين الأول ٢٠٢٣، ولم تكن هذه المرة الأولى التي تترفع فيها المملكة أمام محكمة العدل الدولية بما يخص القضية الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي، حيث سبق أن ترافعت المملكة أمام المحكمة عام ٢٠٠٤ بشأن الرأي الاستشاري الذي طلبته الجمعية العامة للأمم المتحدة منها بخصوص التبعات القانونية لبناء الجدار العازل في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية، وصدر رأي المحكمة حينها بعدم قانونية الجدار أخذا بالأدلة القانونية التي قدمتها المملكة، والتي بينت عدم شرعية إنشاء الجدار.

ويقف الأردن اليوم موقفا مهما جدا عقب القرار، بضرورة إلزام إسرائيل تطبيق ما تضمنه الرأي الاستشاري، فهي اليوم ملزمة بالتوقف فورا عن جميع الأنشطة الاستيطانية، وإجلاء جميع المستوطنين من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأن الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير قانوني، علاوة على أن إسرائيل ملزمة بوضع حد لأعمالها غير القانونية وتواجدها في الأراضي المحتلة في أسرع وقت ممكن، وملزمة بتقديم

حول الانتهاكات القانونية التي تقوم بها إسرائيل بشكل مستمر.

ونبه المومني إلى أن إسرائيل بالتأكيد سترفض هذا القرار كما رفضت الذي من قبله لكنه يضيف مزيداً من التعرية للاحتلال واختراق إسرائيل وعدم انصياعها للقانون الدولي.

واتفق الوزير الأسبق المهندس رضا الخوالدة مع الآراء السابقة على أهمية الرأي الاستشاري وانسجامه الكبير مع الموقف الأردني بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني الداعم للقضية الفلسطينية، وحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، ووحدة الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس وغزة، وعدم تغيير الوضع القانوني لمدينة القدس الشريف، وهي ثوابت أردنية تشبث بها الأردن، وهو اليوم يحث العالم على ضرورة إلزام إسرائيل بتطبيق الرأي الاستشاري، وكل ما جاء به.

واعتبر الخوالدة أن الخطوة الأهم خلال المرحلة القادمة هي الأخذ بمطالبات الأردن بضرورة إلزام إسرائيل تطبيق ما تضمنه الرأي الاستشاري، وأنها ملزمة بالتوقف فوراً عن جميع الأنشطة الاستيطانية، وإجلاء جميع المستوطنين من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأن الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير قانوني، والحفاظ على الوضع القانوني لمدينة القدس وحماية المقدسات التي يوليها الأردن أعلى درجات الاهتمام والأهمية، لافتاً إلى أن الرأي تاريخي لجهة الاعتراف الدولي بالحق الفلسطيني، ويبقى الأهم في القادم هو إلزام إسرائيل بتنفيذه.

الدستور ٢٣/٧/٢٠٢٤ ص ٣

* * * * *

المتعلق بدعم الشعب الفلسطيني في نيل حقوقه الشرعية، وإقامة دولته المستقلة، وبطبيعة الحال فإن الموقف بل الثابت الأردني هو حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، وعدم تغيير الوضع القانوني للمدينة المقدسة.

وبين صلاح أن الرأي جاء بما طالب به الأردن على مدى سنين في تأكيده على وحدة الأراضي الفلسطينية بما فيها الضفة الغربية، والقدس الشرقية وغزة، وعلى حق الفلسطينيين بالعودة إلى بيوتهم، مبيناً أن هذا الأمر دعا له الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني في كافة المحافل الدولية، ومن عمان برسائل مهمة وواضحة أبقى الحق الفلسطيني ووحدة الأراضي الفلسطينية أولوية أردنية ووضعتها على الأجندة الدولية، مشيراً إلى أن الرأي الاستشاري تضمن التأكيد على عدم قانونية الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنات الإسرائيلية وضماً للأرض الفلسطينية المحتلة، وأن ذلك يشمل عدم قانونية أي تغيير للوضع القانوني في القدس المحتلة، وهو أيضاً من الثوابت الأردنية التي لم يكتف الأردن بالحديث عنها على مستوى محلي وعربي إنما جعلها دوماً دولية الطرح.

من جانبه، أكد الوزير الأسبق العين الدكتور محمد المومني أن الرأي مهم جداً ويتسق تماماً مع الشرعية الدولية والقانون الدولي والإنساني الدولي، وهذا الأساس الذي يعتمد عليه الأردن في حديثه عن القضية الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي وضرورة زوال هذا الاحتلال.

ولفت المومني إلى أن هناك العديد من القرارات الدولية والآراء الاستشارية التي صدرت بهذا الاتجاه وهي كلها مهمة وتصب في إطار تعرية الاحتلال الإسرائيلي وضرورة إنهائه، ونأمل أن يكون هناك مزيد من الوعي

البلدة القديمة والحرم الإبراهيمي الشريف، وأعمال الحفر والأشغال وعمليات شق الطرق الخاصة بالمستوطنين وما ينجم عن تلك الممارسات من أشكال الحرمان من حرية التنقل وحرية الوصول إلى أماكن العبادة والتي ترمي إلى فرض واقع جديدة وتغيير الطابع الاجتماعي والثقافي والسياسي في الحرم الإبراهيمي الشريف، والبلدة القديمة.

كما ندد القرار بمشروع بناء المصعد الكهربائي في الحرم الإبراهيمي الشريف لما له من أثر يمس بقيم الموقع وسلامته وأصالته، ويطلب من إسرائيل، القوة المحتلة، إنهاء هذه الانتهاكات امتثالاً لأحكام اتفاقيات اليونسكو وقراراتها المتعلقة بهذا الموضوع.

وتضمن القرار الخاص بموقع فلسطين أرض الزيتون والعنب - المشهد الثقافي لمدرجات جنوب القدس - بتير الممارسات غير الشرعية لسلطات الاحتلال الإسرائيلي، خاصة بناء نفق وطريق التفافي وتجريف أراضي وتثبيت بؤر استيطانية إسرائيلية وتوسيعها داخل التراث العالمي، وكافة الانتهاكات والممارسات التي يقوم بها المستوطنون من إزالة أشجار الزيتون ومنع استصلاحها ومنع المزارعين من الوصول إلى أراضيهم.

وأثنت وزارة السياحة والآثار بالجهود الفلسطينية السياسية والدبلوماسية التي قادت إلى اعتماد هذه القرارات، ووقوف غالبية دول العالم مع دولة فلسطين وحقوق شعبها الراسخة والثابتة.

ودعت الوزارة، مديرة عام اليونسكو لممارسة ضغوط جديدة على سلطات الاحتلال الإسرائيلي، القوة المحتلة، لإلزامها باحترام المعاهدات الدولية ذات العلاقة والكف عن كافة الممارسات والإجراءات التي من شأنها المساس بالتراث الفلسطيني، والحفاظ عليه وفق هذه المعاهدات.

الحياة الجديدة ٢٣/٧/٢٠٢٤

* * * * *

التراث العالمي تعتمد ٣ قرارات بشأن المواقع الفلسطينية على قائمة اليونسكو للتراث العالمي

بيت لحم - اعتمدت لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو"، الثلاثاء ٢٣/٧/٢٠٢٤، في دورتها ٤٦ المنعقدة في العاصمة الهندية نيودلهي، القرارات الخاصة بالحفاظ على المواقع الفلسطينية المسجلة على قائمة التراث العالمي تحت الخطر وحمايتها بالإجماع.

وتشمل المواقع البلدة القديمة للقدس وأسوارها، والبلدة القديمة في مدينة الخليل، وموقع فلسطين أرض الزيتون والعنب - المشهد الثقافي للمدراجات الزراعية جنوب القدس - بتير.

وأكدت القرارات إبقاء هذه المواقع على قائمة التراث العالمي تحت الخطر بسبب ممارسات وانتهاكات سلطات الاحتلال الإسرائيلي المتكررة لاتفاقية التراث العالمي والاتفاقيات الأخرى ذات العلاقة وما تشكله هذه الاعتداءات من أثر على القيم العالمية الاستثنائية لهذه المواقع.

وأكد القرار الخاص بالقدس وملحقه على الوضعية القانونية للقدس الشرقية كمدينة محتلة وعلى مفهوم الوضع التاريخي القائم وضرورة الحفاظ عليه، ويسرد انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي ويحذر من أثرها على الموقع، خاصة الاعتداءات المستمرة على الحرم القدسي الشريف والأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية الأخرى، والتي تتضمن انتهاكات الاحتلال في حي المغاربة، وعرقلة أعمال الترميم والصيانة، ومصادرة الأراضي، ومشاريع البناء، والحفريات الأثرية غير الشرعية حول وتحته الحرم الشريف، ومشروع تطوير ساحة البراق/ الحائط الغربي للحرم القدسي الشريف ومشروع القطار الهوائي "التلفريك"، والاستيلاء على الممتلكات الكنسية وغيرها.

وأدان القرار الخاص بالخليل وملحقه ممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة وغير المشروعة في

لجنة التحقيق الأممية ترحب بقرار محكمة العدل الدولية

جنيف - رحبت لجنة التحقيق الدولية المستقلة التابعة للأمم المتحدة المعنية بالأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، وإسرائيل، بالقرار الصادر عن محكمة العدل الدولية، أعلى هيئة قضائية دولية، بشأن التبعات القانونية للاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية منذ عام ١٩٦٧.

وقالت رئيسة اللجنة، نافي بيلاي، إن الرأي الاستشاري للمحكمة واضح ولا لبس فيه، ويتضمن الالتزامات القانونية الدولية ليس فقط لإسرائيل، ولكن للأمم المتحدة وجميع الدول.

وأضافت، أن الحفاظ على النظام الدولي القائم على القواعد وتعزيزه، سيعتمد على الامتثال لهذا الرأي الاستشاري.

يُذكر أن اللجنة خلصت في تقريرها إلى الجمعية العامة في أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٢ إلى أن الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية غير قانوني بموجب القانون الدولي، بسبب ديمومته وللإجراءات التي تتخذها إسرائيل لضم أجزاء من الأرض الفلسطينية المحتلة بحكم الأمر الواقع وبحكم القانون.

وذكرت اللجنة أن الاحتلال الدائم والضم من جانب إسرائيل لا يمكن أن يبقى دون معالجة.

وأوصت اللجنة حينها بأن تطلب الجمعية العامة رأياً استشارياً من محكمة العدل الدولية حول العواقب القانونية للاحتلال المطول للأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية.

وكانت محكمة العدل الدولية، قد أصدرت قراراً يوم الجمعة الماضية، يفيد بأن وجود الاحتلال الإسرائيلي غير شرعي في الأراضي الفلسطينية.

وأكدت المحكمة في الرأي الاستشاري الذي أصدرته، أنه يتوجب على إسرائيل وقف الاحتلال وإنهاء وجودها غير الشرعي في الأراضي الفلسطينية المحتلة في أقرب وقت.

القدس المقدسية ٢٣/٧/٢٠٢٤

* * * * *

برلين: على "إسرائيل" أن تأخذ رأي "العدل الدولية" على محمل الجد

الأناضول - دعت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك "إسرائيل" إلى الأخذ بعين الاعتبار الرأي الاستشاري الصادر عن محكمة العدل الدولية الذي أكد عدم شرعية احتلالها للأراضي الفلسطينية وطالبت بإنهائه على الفور.

وجاءت دعوة بيربوك في تصريح قبيل انطلاق اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي، يوم الاثنين، في العاصمة البلجيكية بروكسل مقر الاتحاد، لمناقشة الأوضاع في أوكرانيا والشرق الأوسط.

وأضافت: "حتى لو لم يكن هذا التقرير ملزماً، فمن المناسب للحكومة الإسرائيلية أن تأخذ هذا التقرير على محمل الجد، وقبل كل شيء، أن تمهد الطريق لحل الدولتين".

وأشارت بيربوك إلى أن محكمة العدل الدولية نشرت تقريراً توجيهياً يوضح مسؤولية المجتمع الدولي بالوضع في الشرق الأوسط، وفيما يتعلق بحل الدولتين.

وقالت: "اليوم، هنا في بروكسل، لدينا كأوروبيين الفرصة لإلقاء نظرة عن قرب على هذا التقرير. وحتى قبل صدور التقرير، كان من الواضح بالفعل أن سياسة الاستيطان التي تنتهجها الحكومة الإسرائيلية تنتهك القانون الدولي وتشكل عقبة أمام حل الدولتين".

ودعت "إسرائيل" إلى تمهيد الطريق لحل الدولتين، قائلة: "لأن هذا هو الضمان الوحيد الذي يمكن

وفي المقابل، رفضت الولايات المتحدة إدانة إصدار الكنيسة الإسرائيلي قراراً يرفض إقامة دولة فلسطينية غرب نهر الأردن، الذي يشمل كافة الأراضي المحتلة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية فيدانت باتيل في رده على سؤال مراسل "القدس" دوت كوم، يوم الخميس، ١٨ تموز عن تصويت الكنيسة: "سأسمح للمسؤولين الإسرائيليين بالتحدث إلى مجلسهم التشريعي والإجراءات التي تتخذها تلك الغرفة".

وإدعى أن الولايات المتحدة لا تزال ملتزمة بحل الدولتين، لكن الولايات المتحدة تواصل دعم الحكومة الإسرائيلية التي تعارض الفكرة بشكل صريح.

وقال حكم محكمة العدل الدولية إن إنشاء وتوسيع المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية والقدس الشرقية يرقى إلى مستوى الضم.

ومنذ ٧ تشرين الأول، كنف المستوطنون الإسرائيليون هجماتهم على الفلسطينيين لسرقة منازلهم، ووافقت الحكومة الإسرائيلية على أكبر عملية استيلاء على الأراضي في الضفة الغربية منذ ٣٠ عاماً.

وفي غزة، يسيطر الجيش الإسرائيلي على حوالي ٢٦٪ من الأراضي، وقد قام بهدم المباني والأراضي الزراعية في تلك المناطق، مما قد يمهد الطريق لمستوطنات يهودية جديدة.

ودعا وزير المالية الإسرائيلي بتسليل سموتريش، وهو أيضاً الوزير المسؤول عن التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى ضم المنطقة رسمياً رداً على حكم محكمة العدل الدولية.

القدس المقدسية ٢٣/٧/٢٠٢٤

* * * * *

للفلسطينيين والإسرائيليين العيش معا في سلام في المستقبل".

والجمعة، عقدت محكمة العدل الدولية جلسة علنية في لاهاي بشأن طلب الجمعية العامة للأمم المتحدة من المحكمة إصدار رأي استشاري في التبعات القانونية لسياسات وممارسات "إسرائيل" في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس.

وقالت محكمة العدل الدولية إن "استمرار وجود دولة إسرائيل في الأرض الفلسطينية المحتلة غير قانوني" مشددة على أن للفلسطينيين الحق في تقرير المصير، وأنه "يجب إخلاء المستوطنات الإسرائيلية القائمة على الأراضي المحتلة".

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا ٢٣/٧/٢٠٢٤

* * * * *

واشنطن تنتقد حكم محكمة العدل الدولية بأن الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين غير قانوني

واشنطن - سعيد عريقات - انتقدت الولايات المتحدة قرار محكمة العدل الدولية الذي اعتبر أن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية غير قانوني ويجب أن ينتهي، بدعوى أنه يعيق حل الدولتين.

وبحسب رويترز، قال متحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية للوكالة في رسالة بالبريد الإلكتروني يوم السبت: "تسرع بالقلق من أن اتساع نطاق رأي المحكمة سيعقد الجهود الرامية لحل الصراع وتحقيق السلام العادل والدائم الذي تشدد الحاجة إليه حيث تعيش دولتان جنباً إلى جنب في سلام وأمن".

وقال المتحدث إن حكم محكمة العدل الدولية، الذي كان رأياً غير ملزم، "يتعارض مع الإطار المعمول به".

بقيام دولته المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، ثمنا دعم بريطانيا لحل الدولتين. وأشاد جلالته بدعم المملكة المتحدة المستمر للأردن، خاصة في المجالين التنموي والدفاعي، مؤكدا الحرص على تعزيز التعاون والتنسيق المشترك في مختلف المجالات.

من جانبه، أكد رئيس الوزراء البريطاني السير كير ستارمر عمق العلاقات الأردنية البريطانية، وقال "يجمعنا تاريخ طويل ومشترك ولد لنا فرصة للبناء على التعاون الاستثنائي بيننا".

ولفت إلى أهمية لقائه بجلالة الملك، "لبحث العديد من القضايا الملحة ذات الاهتمام المشترك".

وكان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي أجرى، على هامش الزيارة، محادثات مع نظيره البريطاني ديفيد لامي، ركزت على جهود التوصل لوقف فوري ودائم لإطلاق النار في غزة وإدخال المساعدات بشكل فوري وكاف إلى جميع أنحاء القطاع.

كما بحث الوزيران آفاق تعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات.

الرأي ٢٠٢٤/٧/٢٤ ص ٣

* * * * *

الأردن يرحب بقرار "اليونسكو" إبقاء وضع

القدس على قائمة التراث المهدد بالخطر

عمان - رحبت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية، اعتماد لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو"، يوم الثلاثاء، بالإجماع، في دورتها ٤٦ المنعقدة في العاصمة الهندية نيودلهي، قرارا يقضي بإبقاء وضع البلدة القديمة للقدس وأسوارها على قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر جراء

الملك يحذر من خطورة اتساع دائرة الصراع

بالإقليم

عمان - أكد جلالته الملك عبدالله الثاني ورئيس الوزراء البريطاني السير كير ستارمر في لندن، يوم الثلاثاء، ضرورة التوصل لوقف فوري لإطلاق النار في غزة، ومضاعفة المساعدات الإنسانية للمدنيين.

وبحث جلالته ورئيس الوزراء البريطاني خلال لقاء ثنائي تبعه موسع في مقر الحكومة البريطانية، العلاقات الثنائية والمستجدات الخطيرة في المنطقة والأوضاع المتدهورة في غزة...>>.

>>... وعلى صعيد التطورات الراهنة في المنطقة، حذر جلالته الملك من خطورة اتساع دائرة الصراع بالإقليم.

وشدد جلالته على أهمية دور بريطانيا في حشد جهود جميع الأطراف للتوصل إلى وقف لإطلاق النار بالقطاع، وتعزيز الاستجابة الإنسانية لوقف الكارثة التي يعيشها الغزيون، لافتا إلى أن الأردن سيواصل التنسيق مع بريطانيا لمضاعفة المساعدات.

وثنم جلالته الملك قرار الحكومة البريطانية الأخير باستئناف دعمها لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" لتمكينها من القيام بدورها الحيوي والإنساني، وفق تكليفها الأممي، تجاه ملايين الفلسطينيين في غزة والمنطقة.

وحذر جلالته من أعمال العنف التي يرتكبها المستوطنون المتطرفون بحق الفلسطينيين بالضفة الغربية، واستمرار الانتهاكات على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس. وجدد جلالته الملك التأكيد على أن المنطقة ستبقى رهينة العنف وعدم الاستقرار ما لم يتم إيجاد أفق سياسي لتحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين، بما يلي حقوق الشعب الفلسطيني

الشؤون الفلسطينية تدين تصنيف الكنيست الإسرائيلي "الأونروا" كمنظمة إرهابية

عمان - دان مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية المهندس رفيق خرفان، ولجان خدمات المخيمات والهيئات الاستشارية والفعاليات الشعبية، تصنيف الكنيست الإسرائيلي لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) كمنظمة إرهابية، في محاولة لاغتيال الوكالة سياسياً واستهداف رمزيتها التي تؤكد حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة والتعويض وفق القانون الدولي.

وشدد خرفان في بيان يوم الثلاثاء، على أن للأونروا دوراً محورياً وهاماً في تقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين وتحسين ظروفهم المعيشية منذ النكبة الفلسطينية في مناطق عملياتها الخمس وفق تكليف أممي، ومحاولات إسرائيل اغتيال الأونروا واستهدافها أمر مستنكر ومرفوض.

كما شدد على ضرورة استمرار المجتمع الدولي بتقديم الدعم السياسي والمالي اللازم للوكالة، لكي تتمكن من الاستمرار بدورها الإنساني الذي لا يمكن الاستغناء عنه لحين حل القضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين الذي يجسد الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧.

كما دان إقرار الكنيست الإسرائيلي لمقترح يعارض إقامة الدولة الفلسطينية، مشدداً على أن هذا المقترح يعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، فضلاً عن وقوف إسرائيل ضد القرارات الدولية ومواصلتها الحرب على غزة، ومثل هذا المقترح ينكر حق الفلسطينيين في وطنهم ما يبهد الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأشار خرفان إلى الموقف الثابت لجلالة الملك عبدالله الثاني تجاه القضية الفلسطينية وأن حل الدولتين

الإجراءات الإسرائيلية المهدة للتراث الثقافي في البلدة القديمة للقدس وتغيير الوضع القائم فيها.

وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير الدكتور سفيان القضاة، إن جميع الإجراءات الإسرائيلية الرامية إلى تغيير طابع المدينة المقدسة ووضعها القانوني لاجتياح وباطلة، مشدداً على ضرورة وقف إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، لجميع انتهاكاتها وإجراءاتها غير القانونية في البلدة القديمة للقدس.

وأكد القضاة أن القرار الذي تم اعتماده، يؤكد على القرارات السابقة للجنة، وأعاد التذكير بقرارات اليونسكو الـ ١٦ التي عبرت جميعاً عن الأسف لفشل إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، في وقف أعمال الحفر والأنفاق وكل الأعمال الأخرى في القدس الشرقية والتي تعتبر غير قانونية وفق قواعد القانون الدولي، وتُشير إلى ضرورة الإسراع في تعيين ممثل دائم لليونسكو في البلدة القديمة للقدس لرصد كل ما يجري فيها ضمن اختصاصات المنظمة، ويدعو أيضاً لإرسال بعثة الرصد التفاعلي من اليونسكو إلى القدس لرصد جميع الانتهاكات التي ترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

وأضاف أن تبني القرار جاء نتيجة جهود دبلوماسية أردنية بالتنسيق بين المملكة ودولة فلسطين والمجموعتين العربية والإسلامية في المنظمة، ويؤكد على جميع محاور الموقف الأردني إزاء البلدة القديمة للقدس وأسوارها، بما فيها الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية.

الرأي ٢٤/٧/٢٠٢٤ ص ٣

* * * * *

خاصة في ظل خطر الاحتلال المائل على الأرض الذي يحاول تخريب الموقع وتهويده.

ودعت الوزارة منظمة "اليونسكو" إلى فضح مخططات الاحتلال الإسرائيلي الاستعمارية، وعدم تشجيع الأوهام التي تديرها الحكومة الإسرائيلية حول "تقويض حقوق الشعب الفلسطيني، بما فيها حقه في الوجود"، وتنفيذ ما تم اعتماده في القرار وإيفاد بعثة مراقبة لرصد الانتهاكات الإسرائيلية في المدينة المقدسة.

كما دعت إلى تشكيل ضغط دولي حقيقي لإجبار الحكومة الإسرائيلية على وقف جميع إجراءاتها أحادية الجانب غير القانونية، وفرض عقوبات دولية على إسرائيل، وتنفيذ قرار محكمة العدل الدولية الصادر في ١٩ تموز ٢٠٢٤.

الغد ٢٠٢٤/٧/٢٤ ص ٣

* * * * *

استنكار قرار كنيست الاحتلال تصنيف الأونروا

منظمة إرهابية

بترا - استنكر البرلمان العربي، قرار كنيست كيان الاحتلال بتصنيف وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" منظمة إرهابية، معتبراً القرار تحد سافر للقرارات والقوانين الدولية.

وأدان البرلمان العربي، في بيان يوم أمس الثلاثاء، استمرار تصاعد وتيرة مجازر الاحتلال وإمعانه في ارتكاب مزيد من حرب الإبادة الجماعية وعمليات التطهير العرقي المستمرة منذ أكثر من ٩ أشهر، وهو ما يجسد الإرهاب الحقيقي بكل معانيه، في تحد لقرار محكمة العدل الدولية الأخير.

وأكد البرلمان، دعمه المطلق لوكالة "الأونروا" للاستمرار في القيام بدورها في تقديم الخدمات الأساسية والضرورية للاجئين الفلسطينيين، كونها الآلية الوحيدة

وإقامة الدولة الفلسطينية على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس هو الطريق نحو الأمن والاستقرار في المنطقة.

الرأي ٢٠٢٤/٧/٢٤ ص ٣

* * * * *

وزارة الخارجية الفلسطينية تثمن جهود المملكة

باستصدار القرار الأممي في "اليونسكو"

عمان - بترا - أعربت وزارة الخارجية الفلسطينية عن تقديرها لجهود الأردن في اعتماد لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو"، في دورتها ٤٦ المنعقدة في العاصمة الهندية نيودلهي، القرارات الخاصة بالحفاظ على المواقع الفلسطينية المسجلة على قائمة التراث العالمي تحت الخطر وحمايتها بالإجماع، والإبقاء على المدينة المقدسة، عاصمة دولة فلسطين، على لائحة التراث العالمي المهدد بالخطر.

وتشمل هذه المواقع البلدة القديمة للقدس وأسوارها، والبلدة القديمة في مدينة الخليل، وموقع فلسطين أرض الزيتون والعنب - المشهد الثقافي للمدرجات الزراعية جنوب القدس - بتير.

وأشارت الوزارة في بيان يوم الثلاثاء، إلى محاولات إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال الإسرائيلي لتزوير التاريخ

وتدمير تراثنا وثقافتنا وتاريخنا، ومحاولات استبدال الحقائق على الأرض بالخرافات والروايات الزائفة، مؤكدة أن مآلات هذه المحاولات هو الفشل.

كما أعربت الخارجية الفلسطينية عن تقديرها للأعضاء في لجنة التراث العالمي لإجماعهم على إبقاء مدينة الخليل على لائحة التراث العالمي المهدد بالخطر،

التي استهدفت المدنيين ممن لجأوا إلى مدارس الأونروا وقتلت قرابة ٢٠٠ موظف أممي في ٩ أشهر، أن تصف الأونروا بأنها منظمة إرهابية".

وأشار البيان إلى أن الأونروا التي أنشأتها الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٤٩، تقدم خدمات حيوية لملايين اللاجئين الفلسطينيين، وهي رمز لحق الفلسطينيين في العودة إلى أرضهم.

وتابع: "إسرائيل تريد حرمان اللاجئين الفلسطينيين من أبسط حقوقهم من خلال تشويه سمعة الأونروا".

وكالة الأنباء الأردنية بتر ٢٤/٧/٢٠٢٤

* * * * *

الصين: القضية الفلسطينية جوهر قضية

الشرق الأوسط

بكين - قال وزير خارجية الصين، وانغ يي، الثلاثاء ٢٣/٧/٢٠٢٤، إن "الصين من أوائل الدول التي اعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية ودولة فلسطين، وتدعم بشكل ثابت ودائم الشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه الوطنية المشروعة".

وأكد وزير الخارجية الصيني، في كلمته في ختام جولة الحوارات بين الفصائل الفلسطينية، التي عقدت بدعوة من الصين، أن "القضية الفلسطينية جوهر قضية الشرق الأوسط، وليس لدى الصين أي مصلحة أنانية في القضية الفلسطينية، ما نهتم به هو الأخلاق، وما ندعو إليه هو العدالة".

وأضاف أن "الصين وفلسطين أخوان حميمان وشريكان عزيزان يتبادلان الثقة، وقد ترسخت الصداقة التاريخية بينهما في قلوب الشعبين".

وتابع أن "القضية الفلسطينية التي دامت لأكثر من ٧ عقود دون حل ظلت محكا للعدالة والإنصاف

التي تقوم بهذه المسؤولية الإنسانية المهمة لتحسين أوضاع الفلسطينيين.

ودعا البرلمان العربي، المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته تجاه وقف هذه الجرائم والانتهاكات المتكررة، وضرورة توفير الحماية الدولية للأونروا.

وأدانت قطر مصادقة الكنيست الإسرائيلي، بالقراءة الأولى، على مشروع قانون يقضي بتصنيف وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا منظمة إرهابية.

وقالت وزارة الخارجية القطرية، في بيان الليلة الماضية ان هذا القرار يعد انتهاكا صارخا للقوانين والأعراف الدولية وامتدادا للحملة الممنهجة الهادفة إلى تفكيك الوكالة في وقت تتزايد فيه الحاجة إلى خدماتها الإنسانية جراء التداعيات الكارثية للحرب المستمرة في قطاع غزة.

وشددت الوزارة على ضرورة وقوف المجتمع الدولي بحزم في مواجهة المخططات الإسرائيلية الرامية لتصفية الوكالة وحرمان ملايين الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية والأردن وسوريا ولبنان من خدماتها الحيوية.

وأكدت الخارجية القطرية دعم بلادها الكامل لوكالة الأونروا، انطلاقا من موقفها الثابت والداعم للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق، وفي مقدمتها حقه في إقامة دولته المستقلة على حدود عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية.

وقالت وزارة الخارجية التركية إن وصف الكنيست الإسرائيلي وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" بأنها "منظمة إرهابية" هي مرحلة جديدة من الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين.

ووفقا لوكالة الأناضول للأنباء، أضافت الوزارة في بيان، يوم الثلاثاء، بأنه "من غير المقبول لإسرائيل

وفرضت بريطانيا والولايات المتحدة وكندا عقوبات على بعض المستعمرين الإسرائيليين، رداً على تصاعد عنف وإرهاب المستعمرين في الضفة الغربية في خضم العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

كما دان الاتحاد الأوروبي بشدة أعمال العنف المتطرفة والمستمرة التي يمارسها المستعمرون في الضفة الغربية والقدس الشرقية ضد الفلسطينيين، مؤكداً المضي قدماً في إجراءات تقييدية ضد المستعمرين.

وفرض الاتحاد الأسبوع الماضي عقوبات على منظمة "Order 9"، وهي مجموعة من النشطاء الإسرائيليين تأسست في كانون الثاني الماضي، والتي تمنع بانتظام شاحنات المساعدات الإنسانية التي توصل الغذاء والماء والوقود إلى غزة، وتشمل أعمال المنظمة مظاهرات وهجمات ضد شاحنات الغذاء وتدمير المواد الغذائية.

الدستور ٢٤/٧/٢٠٢٤ ص ٢٤

* * * * *

تصنيف إسرائيل لـ "الأونروا" منظمة إرهابية..

محاولة لقتلها واغتيالها سياسياً

زايد الدخيل - عمان - في الوقت الذي تسعى دولة الاحتلال إلى إنهاء عمل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، وفق خطة تضمن ألا تكون موجودة في اليوم التالي لانتهاء الحرب على غزة، وفي باقي الأراضي الفلسطينية التي ترزخ تحت الاحتلال وفقاً للقانون الدولي، اعتبر مراقبون أن التحريض الإسرائيلي مبيت نشطب قضية اللاجئين، ومحاولة لقتل الوكالة واغتيالها سياسياً واستهداف رمزيتها التي تؤكد حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة والتعويض وفق القانون الدولي.

وقال هؤلاء في أحاديث منفصلة لـ "الغد"، إن هذا التصنيف يعد محاولة للجم الحراك القانوني الدولي ضد دولة الاحتلال، التي أصبحت منبوذة قانونياً ومعنوية وموصومة

الدوليين والضمير والأخلاق للبشرية. وفي الوقت الراهن، ما زال الصراع في قطاع غزة مستمر، وما زالت التداعيات الناتجة عنه تمتد، وتشهد المنطقة صراعات عديدة متشابكة".

وأضاف أنه "من أجل الخروج من مأزق الصراع الحالي، فإن الجانب الصيني يطرح مبادرة من ثلاث خطوات، الأولى هي الدفع بتحقيق الوقف الشامل والدائم والمستدام لإطلاق النار في قطاع غزة في أسرع وقت ممكن وضمان إيصال المساعدات والإغاثة الإنسانية بشكل سلس، والثانية هي الدفع سويًا بالحوكمة ما بعد الصراع في قطاع غزة التزاماً بمبدأ حكم فلسطين من قبل الفلسطينيين، والثالثة هي الدفع بنيل فلسطين العضوية الكاملة للأمم المتحدة وبدء تنفيذ "حل الدولتين".

وبين أن "الخطوات الثلاث المذكورة أعلاه تتربط بعضها ببعض، ولا غنى عن أي واحدة منها، وأن وقف إطلاق النار والإغاثة الإنسانية تمثل الأولوية القصوى في الوقت الراهن، وأن حكم فلسطين من قبل الفلسطينيين المبدأ الأساسي في إعادة الإعمار ما بعد الصراع في قطاع غزة، ويكون حل الدولتين المخرج الأساسي في المستقبل. وينبغي أن يدعم المجتمع الدولي أصحاب الشأن لتنفيذ الخطوات الثلاث بالموقف الجدي".

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٣/٧/٢٠٢٤

* * * * *

عقوبات يابانية على مستعمرين إسرائيليين في الضفة الغربية

عمان - بترا - ذكرت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية يوم الثلاثاء، أن اليابان تتخذ ترتيبات لفرض أولى عقوباتها لتجميد أصول مستعمرين إسرائيليين بسبب العنف ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية، فيما لم تذكر الهيئة عدد المستعمرين الذين يواجهون العقوبات.

والأخلاقي تجاه شعب هو ضحية الاحتلال الإسرائيلي الغاشم.

ومنذ بدء الصراع العربي - الإسرائيلي، وحتى إقرار الهدنة في كانون الأول "يناير" ١٩٤٩، تعرض أكثر من ٧٦٠ ألف فلسطيني للتهجير والطرده من منازلهم أمام تقدم القوات اليهودية، ولجأ معظم هؤلاء إلى دول مجاورة، ومنذ ذلك أصبحت "الأونروا"، في غياب أي جهة أخرى ذات صلاحية، الهيئة الوحيدة الضامنة للوضع الدولي للاجئين الفلسطينيين.

ويرى المحلل السياسي د. صدام الحجاجبة، أن قرار الكنيست تجاه الوكالة الأممية، لا يجب عزله عن قراره ضد وجود دولة فلسطينية، باعتبارها أنها تمثل خطراً على دولة الاحتلال وعلى أراض يهودية، وكما قال رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بأنه لا يوجد شعب يحتل أرضه، ما يكثف النظرية التوراتية في الوعي السياسي للحكم القائم في الكيان المحتل.

وتابع: لابد من التركيز على الخيط الرابط بين إقرار الكنيست الإسرائيلي لمقترح يعارض ويستهدف منع إقامة الدولة الفلسطينية، وقرار تصنيف الأونروا كمنظمة إرهابية، باعتبارهما يكرسان العدائية المطلقة للفلسطينيين، هوية ومشروعاً، وأرضاً وحقوقاً، وترسيخ مبدأ أن قضية اللاجئين لا مكان لها في المسار السياسي أياً كانت منطلقاته.

ودعا لتكثيف الجهود السياسية والدبلوماسية والقانونية لضمان تنفيذ ولاية الأونروا بأكبر قدر من الفعالية وفقاً لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة، وجميع القرارات الأخرى، بهدف الحفاظ على ولاية الوكالة لتتمكن من الاستمرار في تقديم خدماتها الحيوية لأكثر من ٥.٧ ملايين لاجئ فلسطيني في مناطق عملياتها الخمس، ووفق تكلفتها الأممي، إلى حين حل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفق المرجعيات والقرارات الدولية، وعلى أساس حل الدولتين، الذي يمثل السبيل الوحيد لتحقيق السلام العادل والشامل،

بارتكابها حرب إبادة وتجويع وتعطيش جماعي وجرائم ضد الإنسانية.

وصادق الكنيست الإسرائيلي أول من أمس، بالقراءة الأولى على ٣ مشاريع قوانين تصنف منظمة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) منظمة إرهابية، وحظر عملها في إسرائيل وسلب الحصانة الممنوحة لموظفيها. وتم تمرير مشروع القانون الأول، الذي يمنح الوكالة من العمل في "الأراضي الإسرائيلية"، بغالبية ٥٨ صوتاً (من أصل ١٢٠ بالكنيست) مقابل ٩ أصوات، أما القرار الثاني، الذي يهدف لتجريد موظفي الأونروا من الحصانات والامتيازات القانونية الممنوحة لموظفي الأمم المتحدة في إسرائيل، فقد أقر بغالبية ٦٣ صوتاً مقابل معارضة ٩ أصوات، فيما القرار الثالث، والذي ينص على تصنيف الأونروا منظمة إرهابية ويطلب من إسرائيل قطع العلاقات معها - فقد تم تمريره بموافقة ٥٠ صوتاً مقابل ١٠ أصوات معارضة.

وستتم إعادة مشاريع القوانين الثلاثة للجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست للتحضير للقراءتين الثانية والثالثة اللازمتين لكي يصبح التشريع قانوناً.

ودعا الوزير الأسبق مجحم الخريشا، للعمل على حماية الأونروا من محاولات الاحتلال تصفيتها، باعتبارها الشاهد الأممي الحي على قضية الفلسطينيين وحقه في الرعاية حتى العودة إلى وطنه.

واضاف "أن تصديق الكنيست الإسرائيلي على تصنيف الأونروا منظمة إرهابية ينذر بحرب تجويع على اللاجئين الفلسطينيين في الدول المستضيفة"، معتبراً التحريض الإسرائيلي مبيتاً لشطب قضية اللاجئين، ومحاولة لقتل الوكالة واغتيالها سياسياً واستهداف رمزيها التي تؤكد حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة والتعويض وفق القانون الدولي. وتابع: قرار الكنيست تجاه منظمة دولية إنسانية يجب أن يواجه بموقف دولي داعم سياسياً ومالياً ومعنوياً لهذه المنظمة الأممية، حتى تستمر بدورها الإنساني

وقال إن الهدف الأساسي من القرار هو إلغاء عمل الأونروا في سبيل شطب حق العودة وتصفية قضية اللاجئين، والذي يأتي ضمن المحاولات القديمة الجديدة لخلق مؤسسات بديلة عن الوكالة الأممية التي جرى استهدافها أكثر من مرة على مدار ٧٥ عاما الماضية.

الغد ٢٤/٧/٢٠٢٤ ص ٣

* * * * *

الهباش يستنكر تصريحات "بن غفير" بخصوص المسجد الأقصى ويحذر من السكوت عليها

رام الله - استنكر مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية، قاضي قضاة فلسطين محمود الهباش، تصريحات ما يسمى وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير التي قال فيها إنه قام بالصلاة في المسجد الأقصى المبارك ودعا إلى السماح لليهود بالصلاة فيه.

ووصف الهباش، في بيان صحفي، الأربعاء ٢٤/٧/٢٠٢٤، تصريحات بن غفير أنها إمعان في العدوان على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة، محذرا من أن السكوت على هذه التصرفات العدوانية سيزيد في إشعال فتيل الحرب الدينية وينذر بعواقب وخيمة على الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

وشدد على أن موقف الشعب الفلسطيني والقيادة السياسية والدينية الفلسطينية، ومن خلفهم كل الأمة العربية والإسلامية، أن المسجد الأقصى بكل أجزائه ومرافقه بما في ذلك حائط البراق هو مسجد ووقف إسلامي خالص، وهو جزء لا يتجزأ من عقيدة المسلمين كونه أول القبليتين وثاني المسجدين وثالث الحرمين الشريفين، ولا يحق لأحد من غير المسلمين الصلاة فيه، أو التدخل في شؤونه، أو تغيير الوضع التاريخي القانوني له ولكل المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، العاصمة الأبدية لفلسطين.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٤/٧/٢٠٢٤

* * * * *

مشدداً على أهمية الجهود التي تقوم بها الوكالة في تكريس الأمن والاستقرار الإقليميين.

وأشار الحاججة إلى قرار محكمة العدل الدولية وفتاها القانونية التي أكدت أنه لا سيادة لإسرائيل على الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، وهي جزء من مناطق عمليات الأونروا.

من جهته، طالب عميد كلية القانون السابق في جامعة الزيتونة د. محمد فهمي الغزو، المجتمع الدولي الانضمام إلى الموقف الأردني الرفض لقرار الكنيست باعتباره أداة إضافية لترسيخ الاحتلال والاضطهاد ضد الشعب الفلسطيني.

واستكمل: قرار الكنيست هو محاولة بائسة من سلطات الاحتلال الإسرائيلية لتقويض جهود (الأونروا)، عبر تصنيفها بالإرهاب، بهدف رفع الحصانة عن منسوبها ممن يقومون بواجبهم في تخفيف حدة الكارثة الإنسانية التي يمر بها الشعب الفلسطيني.

وأكد الغزو أن على إسرائيل باعتبارها دولة احتلال الالتزام بالقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي والكف عن إعاقة عمل المنظمات الدولية، موضحاً أن القرار يشكل سابقة لقيام دولة عضو في الأمم المتحدة، بتصنيف منظمة أممية، كمنظمة إرهابية، لأول مرة في التاريخ، خصوصا أن دولة الاحتلال لديها سفير دائم لدى الأمم المتحدة.

وتابع: في حال أصبح مشروع قرار الكنيست بتصنيف الأونروا كمنظمة إرهابية نافذا، سيؤثر على عمليات المنظمة في الأراضي المحتلة كون العمل هناك يتطلب موافقة الاحتلال الإسرائيلي والتنسيق معه كون الاحتلال يتحكم بكل ما يجري على الأرض حتى في مناطق السلطة الفلسطينية أو قطاع غزة، إضافة لفتح الباب لمحاكمة موظفي الوكالة بتهمة الانضمام إلى منظمة إرهابية بغض النظر عن جنسياتهم، عدا عن دخول الاحتلال الإسرائيلي في مشاكل دبلوماسية مع الدول التي تدعم الوكالة ماليا باعتبار ذلك دعما لمنظمة إرهابية.

وزير الخارجية الأردني يجري مباحثات مع نظيره القطري

الدوحة - بترا - أجرى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين، أيمن الصفدي، ورئيس مجلس الوزراء وزير خارجية دولة قطر الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، الخميس ٢٥/٤٧/٢٠٢٤، في الدوحة، محادثات مكثفة تناولت سبل تعزيز العلاقات الأخوية الاستراتيجية بين البلدين الشقيقين وجهود وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وعدد من القضايا الإقليمية.

وأكدوا خطورة استمرار العدوان الإسرائيلي على غزة وضرورة التوصل لوقف فوري ودائم لإطلاق النار وإدخال مساعدات كافية إلى جميع أنحاء القطاع.

وبحث الصفدي والشيخ محمد، خلال اللقاء الذي جاء في سياق عملية التشاور والتنسيق المستمرة بين البلدين، التعاون في مواجهة الكارثة الإنسانية في غزة، وبما في ذلك من خلال التعاون القائم في إدخال المساعدات إلى غزة عبر المسار الأردني.

وأكد الصفدي دعم الأردن للجهود التي تقوم بها دولة قطر وجمهورية مصر العربية والولايات المتحدة للتوصل لصفقة تبادل تفضي إلى وقف دائم لإطلاق النار.

وأكد الصفدي والشيخ محمد ضرورة بلورة موقف دولي فاعل لوقف الإجراءات الإسرائيلية اللاشعورية في الضفة الغربية المحتلة، وبما فيها القدس الشرقية، والتي تقوض "حل الدولتين" وفرص تحقيق السلام العادل والشامل.

وبحث الصفدي والشيخ محمد، أيضا جهود خفض التصعيد الإقليمي، وأكدوا دعمهما لأمن لبنان واستقراره وضرورة التزام قرار مجلس الأمن ١٧٠١.

وأكد الصفدي والشيخ محمد، استمرار عملية التشاور والتنسيق والتعاون خدمة لمصالح البلدين والقضايا العربية والإسلامية.

وكالة الأنباء الأردنية (بترا) ٢٥/٧/٢٠٢٤

* * * * *

وزير الأشغال الفلسطيني يثمن جهود الإغاثة الأردنية في غزة والضفة الغربية

رام الله - بترا - ثمن وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني عاهد بسيسو جهود الأردن بتقديم كل ما يستطيع من أجل إغاثة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية، والجهود الدبلوماسية التي يقودها الأردن في المحافل الدولية كافة من أجل وقف حرب الإبادة والتهمجير.

وجرى خلال لقاء بسيسو الخميس ٢٥/٧/٢٠٢٤ مع السفير الأردني لدى دولة فلسطين عصام البدور، بحث تعزيز وتنسيق الجهود والتعاون في قضايا إعادة إعمار غزة والخطط الحكومية الفلسطينية في هذا الإطار، وجهود الإغاثة وتقديم المساعدات الإنسانية، وتفعيل الاتفاقيات الموقعة بين البلدين.

وأطلع بسيسو، السفير الأردني على خطط الحكومة الفلسطينية لعمليات الإيواء والإغاثة وإزالة الركام وإعادة الإعمار، ودور الوزارة واستعداداتها للتواجد على الأرض فور توقف الحرب للبدء بإزالة الركام وفتح الطرق وإقامة التجمعات السكانية.

من جهته، أكد البدور عمق العلاقات الأردنية الفلسطينية، وأن المملكة ستبقى إلى جانب فلسطين على الأصعدة كافة، وإنها لن تدخر أي جهد من أجل إحقاق حقوق الشعب الفلسطيني العادلة والمشروعة، ووقف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

المساعدات لأهل في غزة، بالشراكة مع الأشقاء في الأردن ومصر وبقية الدول العربية.

ونوهت الوزيرة الخاطر إلى أن المساعدات الطبية والغذائية القطرية كانت تتم من خلال صندوق قطر للتنمية والهلال الأحمر القطري وقطر الخيرية، أما اليوم فإن الدفعة الأولى من المساعدات تأتي من صندوق قطر للتنمية، وهي تتضمن ١٠٠٠ خيمة ودورات مياه متنقلة، للأهل في القطاع، حيث أنهم بأمر الحاجة إليها بسبب النزوح الدائم والتوسع في العمليات العسكرية لقوات الاحتلال الإسرائيلي في غزة، خاصة منطقة رفح.

من جانبه، قال الدكتور الشبلي: "أنه منذ اليوم الأول للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، كان هناك توجيهات ملكية للعمل على إيصال المساعدات الغذائية والطبية لأشقائنا في غزة، حيث قامت الهيئة بتسيير ٢٧٠٠ شاحنة وصلت لقطاع غزة، وتم تنفيذ ٣٨٣ عملية إنزال جوي قامت بها القوات المسلحة الأردنية منذ بدء العدوان، إضافة إلى عبور ٥٣ شاحنة مساعدات من خلال منطقة العريش المصرية.

وأشار إلى أن الهيئة تستقبل اليوم سبع شاحنات قطرية محملة بالمساعدات الإيوائية والإغاثية، ليصار إلى غزة بالتنسيق مع الهيئة، ضمن إطار الشراكة والتعاون المستمر بين دولتنا الشقيقتين، وامتثالاً للتوجيه الملكي بتكثيف عملية إيصال المساعدات وإيصال أكبر عدد ممكن منها، للتخفيف عن الأهل في قطاع غزة.

بدوره، قال السفير القطري، إن دولة قطر تواصل ممارسة عملها الإنساني، من خلال الحرص على إيصال المساعدات وإغاثة الأشقاء في غزة، مشيراً إلى أن قطر دائمة التنسيق مع الأشقاء في الأردن ومصر بهدف إيصال المساعدات إلى أشقائنا في غزة، وهذا يأتي في إطار التزامنا الأخلاقي والإنساني تجاه القضية الفلسطينية...

وكالة الأنباء الأردنية بترا ٢٦/٧/٢٠٢٤

* * * * *

وشدد على استمرار الأردن بتقديم التسهيلات اللازمة من أجل إدخال المساعدات والاحتياجات الإنسانية والإغاثية إلى قطاع غزة.

الدستور ٢٦/٧/٢٠٢٤ ص ٣

* * * * *

وزيرة الدولة القطرية تؤكد دور الأردن المحوري بإيصال المساعدات إلى غزة

الزرقاء - بترا - عمر ضمرة - أكدت وزيرة الدولة للتعاون الدولي في دولة قطر لولوة بنت راشد الخاطر، أن الأردن يلعب دوراً محورياً، فيما يتعلق بإيصال المساعدات إلى قطاع غزة، حيث أن عصب المساعدات لغزة وشريانها الرئيس يمر عبر الأردن.

جاء ذلك خلال استقبال الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية في مستودعاتها في الزرقاء، مساء أمس الخميس، سبع شاحنات مسيرة من دولة قطر الشقيقة تحمل العديد من المواد الإيوائية والإغاثية لإيصالها عبر الهيئة إلى الأشقاء في قطاع غزة، حيث كان في استقبال المساعدات القطرية أمين عام الهيئة الدكتور حسين الشبلي، والوزيرة لولوة الخاطر، والسفير القطري في عمان الشيخ سعود بن ناصر بن جاسم آل ثاني.

وقالت الوزيرة الخاطر: "إننا موجودون في الأردن لاستقبال إحدى الدفعات من المساعدات القطرية، بغية إدخالها إلى قطاع غزة، وهي ليست المساعدات الأولى التي تصل لغزة من خلال المملكة، مشيرة إلى البدء بتدشين مسار خط المساعدات منذ فترة، فيما تضاعفت المساعدات القطرية بعد توسع العمليات العسكرية لقوات الاحتلال الإسرائيلي في غزة وإغلاق معبر رفح.

وبخصوص الدور القطري، أكدت الخاطر، أنه يقوم على مسارين: الأول استمرار جهود الوساطة للتوصل لوقف العدوان الإسرائيلي، فيما يركز المسار الثاني على إيصال

الملك: وقف الانتهاكات لمقدسات القدس

كيف يكون استهداف "الأونروا" خطراً على

السلام وحل الدولتين؟

عمان - بحث جلالة الملك عبدالله الثاني والرئيس الأمريكي جو بايدن، خلال اتصال هاتفي، الجمعة ٢٦/٧/٢٠٢٤، المستجدات الخطيرة في غزة والجهود المبذولة للتوصل لوقف فوري ودائم لإطلاق النار وإنهاء الأزمة الإنسانية في القطاع.

وشدد جلالة الملك على ضرورة وقف الحرب على غزة بشكل فوري، وضمان إدخال المساعدات الإنسانية بشكل كاف عبر جميع المعابر وإيصالها للمدنيين في مختلف المناطق دون أية عوائق أو تأخير. وبدوره، ثمن الرئيس بايدن جهود الأردن الاستثنائية، بقيادة جلالة الملك، في تعزيز الاستجابة الإنسانية في غزة.

وبحث الزعيمان التطورات في الضفة الغربية وضرورة دعم السلطة الوطنية الفلسطينية، إذ شدد جلالاته على ضرورة وقف جميع الخطوات أحادية الجانب، وهجمات المستوطنين المتطرفين ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية، والانتهاكات على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

وجدد جلالة الملك التأكيد على أهمية دور الولايات المتحدة في إيجاد أفق سياسي لتحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين.

وأكد الرئيس بايدن استمرار بلاده في دعم الأردن كشريك أساسي في جهود تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

الدستور ٢٧/٧/٢٠٢٤ ص ٢

* * * * *

زايد الدخيل - عمان - فيما صادق كنيست كيان الاحتلال في الأسبوع الماضي، على القراءة الأولى لـ ٣ مشاريع قوانين، تصنف منظمة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) منظمة إرهابية، وحظر عملها في الكيان، وسلب الحصانة الممنوحة لموظفيها، أكد مراقبون وجود دوافع سياسية وراء مساعي دولة الاحتلال إلى حل الوكالة، ما قد يقوض قيام دولة فلسطين.

ودعا هؤلاء في أحاديث منفصلة لـ "الغد" إلى التصدي لهذا الضغط، لأن الهدف الحقيقي من حل الوكالة له دوافع سياسية، ومن شأنه في المستقبل أن يقوض جهود حل القضية الفلسطينية وقيام دولة فلسطينية استناداً على حل الدولتين، الذي سيكون مستحيلاً في حال حلت "الأونروا".

وفي هذا الإطار، يقول النائب الأسبق د. هائل الودعان الدعجة، إن محاولات الكيان الصهيوني المسخ تصفيته لـ "الأونروا" وشطبها وتفكيكها، ليس بالشيء الجديد، وهي تندرج في إطار المشروع الصهيوني الهادف إلى تصفية القضية الفلسطينية، وضرب المشروع الوطني الفلسطيني بإقامة الدولة الفلسطينية، واسترداد حقوق الشعب الفلسطيني المغتصبة باغتصاب إسقاط ملف اللاجئين الفلسطينيين، وحق العودة والتعويض، بحيث لا تبقى "الأونروا" التي تأسست بقرار أممي في العام ١٩٤٩ كرمزية دولية، من شأنها تعزيز بقاء ملف اللاجئين في الذاكرة العالمية، كشاهد على حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة التي أكدت عليها القرارات الدولية.

وأضاف الدعجة، لذلك يسعى الكيان المسخ لاستغلال أحداث غزة في تحقيق هذا الهدف الاستعماري، وحتى لا تبقى "الأونروا" مختصة بملف اللاجئين

الدولية الذي اتخذته إدارة الرئيس الأميركي السابق ترامب".

وتابع: فمنذ ٧ تشرين الأول (أكتوبر) العام الماضي شن الكيان حملة واسعة على "الأونروا" بوصفها شريكا في عملية "طوفان الأقصى" بمشاركة عدد كبير من موظفيها، ونتيجة لهذه الاتهامات، دخلت في ضائقة مالية أوسع، مع إيقاف الولايات المتحدة ودول عدة، مساهماتها المالية في صندوقها، ما أدى لعجزها عن أداء مهامها، خاصة في غزة، مع تفاقم الأزمة الإنسانية واستهداف موظفيها وثلاثي مقراتها والمدارس ومنشآتها في القطاع، بل تعدى الكيان حملة التشويه هذه، ليناقد كنيسه قانونا مبدئيا باعتبار الأونروا منظمة إرهابية، وهي سابقة تجاوزت الأعراف والقوانين الدولية التي تحمي وتوفر الحصانات للمنظمات الدولية ووكالاتها كافة.

من جهته، يرى عميد كلية القانون السابق بجامعة الزيتونة د. محمد فهمي الغزو، أن "الأونروا" مستهدفة بسبب دورها في حماية حقوق اللاجئين الفلسطينيين، ولأنها تجسد التزاما دوليا بالحل السياسي للقضية الفلسطينية، مشددا على أن محاولات تصفية الوكالة، جزء من مؤامرة تهدف بالأساس لضرب القضية الفلسطينية، وتمكين التطهير العرقي ضد الفلسطينيين.

وتابع: إن الوكالة تتعرض منذ أعوام لمحاولة اغتيال سياسي، تستهدف رمزيتها التي تؤكد حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة والتعويض، وفقا للقانون الدولي، مشددا على ضرورة تبني المجتمع الدولي موقفا داعما وواضحا للوكالة الأممية، استنادا على تضحياتها وعملها ودورها، لا استنادا على الادعاءات المزيفة والأكاذيب ومحاولات تشويه التاريخ والحاضر الذي يروجه الكيان.

وأضاف، إن الوكالة تمتلك بموجب القرار ٣٠٢ الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، في الثامن من كانون الأول (ديسمبر) العام ١٩٤٩، والخاص بتأسيسها،

الفلسطينيين كمرجعية دولية، دائما ما تؤكد وتذكر المجتمع الدولي بالقرارات الدولية التي تؤكد على عدالة القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني، وكشاهد على مأساته الإنسانية والأخلاقية والحقوقية والسياسية بضرب مقرات الوكالة في قطاع غزة، وقتل موظفيها، ووصفها بـ "المنظمة الإرهابية"، وكذلك خلق وقائع جديدة على الأرض، بتكثيف الاستيطان وضم أراضي الضفة الغربية إلى الكيان، وعمليات التهويد وغيرها، بما يتعارض مع إقامة الدولة الفلسطينية على أساس حل الدولتين، وفقا للقرارات والمرجعيات الدولية ومبادرة السلام العربية.

بدوره، قال أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة اليرموك، د. محمد خير الجروان، يرتبط وجود واستمرار عمل الوكالة، المعنية برعاية ومتابعة اللاجئين الفلسطينيين وحماية حقوقهم، ليس بالسلام وحل الدولتين فقط، بل بجوهر القضية الفلسطينية ووجودها، لأن استمرارية وعمل المنظمة الدولية، اقترنا بإيجاد حل عادل وشامل للقضية التي تمثل عودة اللاجئين، وضمان حقوقهم أحد جوانبها الرئيسية، وكذلك أحد ملفات الحل النهائي التي ما تزال عالقة على طاولة مفاوضات السلام المجمدة منذ سنوات بين الاحتلال والسلطة الفلسطينية.

وأضاف الجروان، "لطالما أدرك الكيان خطورة الوكالة، واستمرارية عملها ونهجها وتعاطيها ورؤيتها للسلام مع الفلسطينيين، إذ تُذكر الأونروا دائما بقضية اللاجئين، وضرورة حلها في سياق عملية السلام في مختلف المحافل الدولية، وهي حاضرة ضمن الجهود المبذولة الدولية والإقليمية الساعية لإيجاد حل دائم وشامل للقضية الفلسطينية. فالحملة التي يشنها الكيان حاليا، هي جزء من محاولات سابقة لتحجيم نظام عمل المنظمة وأنشطتها ومجالاتها، وتكفي الإشارة إلى الأزمة المالية التي عايشتها منذ العام ٢٠١٨، مع قرار تخفيض مساهمة الولايات المتحدة الأميركية في تمويل المنظمة

وأكد بوريل، في منشور على منصة "إكس"، ضرورة وقف إطلاق النار الآن، بالإضافة الى احترام القانون الإنساني الدولي وتقديم المساعدة الإنسانية للمدنيين على نطاق واسع، مؤكداً أن "الحل السياسي وحده سينهي هذا الجنون".

وأضاف الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية بالاتحاد الأوروبي، "أن هجوماً آخر على مدرسة تستخدم مأوى للنازحين داخلها في خان يونس، فيما يطلب الاحتلال مجدداً وبشكل متكرر من سكان ضعفاء الانتقال إلى مكان آخر، بدون نهاية في الأفق".

وكان جيش الاحتلال قصف مدرسة تؤوي نازحين في دير البلح وسط قطاع غزة، استشهد على إثرها ٣٦ شخصاً بينهم أطفال ونساء، بالإضافة إلى أكثر من ١٠٠ مصاب من بينهم حالات خطيرة.

الأنباط ٢٠٢٤/٧/٢٨

* * * * *

"التعاون الإسلامي" تدين استمرار سياسة الاستيطان والاستيلاء على الأراضي والمواقع الأثرية

جدة - أدانت منظمة التعاون الإسلامي استمرار سياسات الاحتلال الإسرائيلي الاستيطانية الاستعمارية التي تمارسها بالاستيلاء على آلاف الدونمات من الأرض الفلسطينية، والتي كان آخرها الاستيلاء على مواقع تراثية في قرية سبسطية بمحافظة نابلس.

وأكدت المنظمة أن ذلك يندرج في إطار سياسة عنصرية ينتهجها الاحتلال الإسرائيلي ضد مئات المواقع الأثرية والتاريخية والعلمية والمقدسات الدينية في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها مدينة القدس المحتلة، في محاولة لطمس التراث الثقافي والحضاري للشعب الفلسطيني ونهبه وتزويره وتدميره، في انتهاك صارخ

تفويضاً إنسانياً وتنموياً، هدفه تقديم المساعدة والحماية للاجئين فلسطين، وذلك حتى يجري التوصل إلى حل عادل ودائم لمحتهم، وبالتالي، فإن الفلسطينيين ينظرون لأي إضعاف للوكالة، على أنه إضعاف لحقوقهم ولحل الدولتين وحق العودة، في حين لا يريد الكيان إلا شيئاً واحداً فقط من الأونروا، وهو أن تختفي تماماً، على أمل أن هذا الاختفاء سيقوّض حق العودة للاجئين الفلسطينيين على نحو كامل.

واستكمل: أن محاولات تصفية الوكالة، بدأت منذ أعوام وليس فقط في الأشهر التسعة الماضية، لكن دولا في المنطقة وخارجها ووقفت مع "الأونروا" لأنها تؤمن بأهمية دورها ليس فقط بمساعدة الشعب الفلسطيني، وتوفير التعليم والخدمات الصحية له، ولكن أيضاً في بناء المستقبل الفلسطيني وإبقاء الأمل الفلسطيني، والحفاظ على قضية اللاجئين التي قد تمثل قضية أساسية في الصراع مع إسرائيل.

وختم الغزو حديثه، بأن حل القضية الفلسطينية سيكون من خلال إنشاء دولتين، وليس عن طريق إلغاء الأونروا، وجعل المشكلة أكبر.

الغد ٢٠٢٤/٧/٢٨ ص ٤

* * * * *

الاتحاد الأوروبي يدعو إلى إيجاد حل سياسي في غزة بعد قصف مدرسة للاجئين

دعا الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية بالاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل السبت ٢٠٢٤/٧/٢٧، إلى إيجاد حل سياسي لإنهاء الجنون في غزة، وذلك عقب الإعلان عن استشهاد ٣٦ شخصاً وإصابة العشرات، نتيجة غارة إسرائيلية على مدرسة للاجئين وسط قطاع غزة.

العدوان على غزة، وإدخال المساعدات الإنسانية الكافية والمستدامة لجميع أنحاء القطاع، وإطلاق خطة عمل لتنفيذ حل الدولتين، لأن بديل حل الدولتين هو حال الدولة الواحدة التي ستكرس (الأبارتايد) الفصل العنصري.

وقال الصفدي «إن الدول العربية قدمت خطة السلام العربية التي تعود إلى العام ٢٠٠٢، ورؤيتهم واضحة أن لا بديل لحل الدولتين، لكن لا يوجد شريك للسلام في إسرائيل الآن».

وأكد أن أي حديث عن اليوم التالي في غزة يجب أن يكون في إطار خطة شمولية لإنهاء الصراع من جذوره، وإنهاء الاحتلال، وتجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل.

وحذر الصفدي من خطورة توسع الصراع في المنطقة، مؤكدا ضرورة التزام قرار مجلس الأمن رقم ١٧٠١ وخفض التصعيد في لبنان.

وأكد أهمية العمل المستمر مع إسبانيا، ودورها الرئيس في القيام بتحركات فاعلة لوقف العدوان على غزة، وإدخال المساعدات، وتنفيذ خريطة طريق واضحة للتواقيت لتنفيذ حل الدولتين.

من جانبه، أكد ألباريس التزام بلاده بحل الدولتين، والتوصل لوقف فوري لإطلاق النار، وتحقيق السلام العادل على أساس حل الدولتين، مشيراً إلى متانة العلاقات الأردنية الإسبانية، والحرص على تعزيزها وفي إطار الشراكة مع الاتحاد الأوروبي.

وتمن ألباريس الجهود التي يبذلها الأردن لوقف الحرب وضمان حماية المدنيين، وإيصال المساعدات إلى غزة، وجهوده في تحقيق الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة، مؤكدا استمرار العمل مع الأردن في سبيل تحقيق ذلك.

الدستور ٢٠٢٤/٧/٣٠ ص ٢

* * * * *

للقانون الدولي واتفاقية جنيف، وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، واتفاقية لاهاي لحماية الملكية الثقافية في حالة النزاع المسلح وبرتوكولاتها.

ودعت المجتمع الدولي، خاصة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو"، إلى التحرك السريع من أجل حماية الممتلكات الثقافية المادية وغير المادية في الأرض الفلسطينية المحتلة.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٤/٧/٢٩

* * * * *

الصفدي: مواقف الأردن ثابتة بضرورة إنهاء

العدوان على غزة

سانتندر - أجرى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، أمس الاثنين، مباحثات مع وزير الشؤون الخارجية والاتحاد الأوروبي والتعاون الإسباني خوسيه مانويل ألباريس، ركزت على ضرورة إطلاق حراك دولي فاعل لوقف العدوان على غزة، وإنهاء الكارثة الإنسانية التي يسببها، وتنفيذ حل الدولتين سبيلاً وحيداً لتحقيق السلام العادل والدائم والشامل.

وبحث الصفدي وألباريس الخطوات القادمة من أجل حشد موقف دولي للاعتراف بالدولة الفلسطينية. وتمن الصفدي اعتراف إسبانيا بالدولة الفلسطينية.

وحذر الوزيران من خطورة توسع الحرب، حيث أكد الصفدي ضرورة حماية لبنان من حرب جديدة، وضرورة التزام مجلس الأمن رقم ١٧٠١ للحيلولة دون المزيد من التصعيد.

كما شارك الصفدي وألباريس في جلسة حوارية ضمن فعاليات النسخة الثانية من ندوة «إسبانيا في العالم: النظام الدولي والتغيرات الجيوسياسية»، بعنوان «الطريق إلى السلام: تنفيذ حل الدولتين»، عقدت تحت رعاية وزارة الشؤون الخارجية والاتحاد الأوروبي والتعاون الإسباني، حيث أكد الصفدي أن مواقف الأردن ثابتة في ضرورة إنهاء

أردوغان: وحشية إسرائيل فاقت ما اقترفه هتلر

أنقرة - قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن إسرائيل "تمارس وحشية تفوق تلك التي اقترفها (الزعيم النازي أدولف) هتلر" وإن غزة اليوم تحولت إلى "أكبر معسكر إبادة في العالم".

جاء ذلك في خطاب له، الثلاثاء، خلال اجتماع موسع لرؤساء فروع حزب العدالة والتنمية في الولايات التركية، في أنقرة.

ولفت أردوغان إلى "استشهاد ٤٠ ألف فلسطيني، بينهم ١٦ ألف طفل، على يد إسرائيل التي أمطرتهم بالقنابل على رؤوسهم بشكل غادر".

كما أشار إلى أن مئة ألف فلسطيني أصيبوا بجروح وإعاقات، وأن "إسرائيل أوغلت في إجرامها إلى حد إطلاق النار على الأطفال في الحاضنات، وقتل الناس المنتظرين في طوابير المساعدات".

ولفت أيضا إلى قصف المساجد والكنائس والمدارس، وأكد أنه "حتى الحرب كان لها قانونها الخاص، لكن إسرائيل تجاهلت حتى ذلك".

وتابع: "لا يعقل أن يصمت شخص لديه ذرة ضمير في قلبه حيال المأساة الإنسانية الحاصلة في غزة، بغض النظر عن عقيدته".

ولفت الرئيس أردوغان إلى أن قادة الغرب والمنظمات المنوط بها ضمان الأمن الدولي "يشاهدون الوحشية في غزة عن بعد منذ نحو ٣٠٠ يوم".

وتطرق الرئيس أردوغان إلى استضافة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في الكونغرس الأمريكي.

وقال: "تمت استضافة القتلة الدمويين والتصفيق لهم في مجلس النواب، وكأن ٤٠ ألف بريء غزوي لم يموتوا، وكأن ١٦ ألف طفل لم يقتلوا بوحشية".

من ناحية أخرى، ذكر الرئيس أردوغان إن "العالم الإسلامي، باستثناء عدد قليل من الدول، لم يظهر أي إرادة لوقف الظلم وإيقاف الظالم".

وأضاف أن "دولة إسرائيل التي لا تعترف بالقانون تشكل تهديدا للبشرية جمعاء وللعالم بأسره وليس فقط لفلسطين ولبنان".

وتساءل أردوغان: "كم من الأطفال يجب أن يموتوا لإدراك أن سياسات إسرائيل الاستعمارية تهدد المنطقة بأكملها؟!".

وأشار إلى أن "إسرائيل هي الدولة الوحيدة في منطقتنا التي تبحث عن أمنها من خلال العدوان والمجازر واحتلال الأراضي وتتصرف كتنظيم إرهابي".

وأكد الرئيس أردوغان على أن إسرائيل هي من تتصرف كتنظيم إرهابي وليس كدولة.

وأضاف: "رغم قول حماس وبتوصياتنا، نعم، لوقف إطلاق النار، إلا أن الطرف الذي يطيل أمد الحرب ويسفك الدماء ويرتكب المجازر هو إسرائيل".

وأردف "يجب على الفور وقف هذه الإبادة الجماعية وهذه الوحشية وهذه الهمجية من خلال تحالف الإنسانية، قبل فوات الأوان".

وأكد أنه يجب على أولئك الذين يتحكمون في إدارة نتنياهو أن يقولوا كفى لشبكة مرتكبي المجازر هذه بأسرع وقت.

وأضاف "من هنا أعلن هذه الحقيقة مرة أخرى، مثلما رحبنا في تركيا باليهود الهاربين من محاكم التفتيش قبل ٥٠٠ عام، ومثلما وفرنا الحماية لليهود الهاربين من معسكرات اعتقال هتلر، فإننا نقف اليوم أيضا إلى جانب المظلومين والضحايا".

وأكد على أن "تركيا تقف إلى جانب الشعب الفلسطيني المظلوم بكل إمكاناتها وقدراتها، دون اغفال أي احتمال، وستحافظ على هذا الموقف الاخلاقي حتى النهاية حتى لو انزعج البعض".

الأناضول ٢٠٢٤/٧/٣٠

* * * * *

هذا العام “، على إسرائيل أن تتوقف عن التصرف كما لو كانت فوق القانون بشكل فريد”.

كما حثوا جميع الدول على المراجعة "الفورية" لجميع العلاقات الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية مع إسرائيل، بما في ذلك الأعمال التجارية والمالية، وصناديق التقاعد، والأوساط الأكاديمية، والجمعيات الخيرية، ودعوا إلى فرض حظر على الأسلحة، ووضع حد لجميع الأنشطة التجارية الأخرى التي قد تضر بالفلسطينيين، وفرض عقوبات مستهدفة، بما في ذلك تجميد الأصول، على الأفراد والكيانات الإسرائيلية المتورطة في الاحتلال غير القانوني والفصل العنصري وسياسات الفصل العنصري.

ودعا الخبراء إلى إجراء تحقيقات ومحاكمات ضد المتورطين في الجرائم المرتكبة في الأرض الفلسطينية المحتلة.

جاء رأي محكمة العدل الدولية الأخير، ردا على طلب الجمعية العامة للأمم المتحدة لعام ٢٠٢٢، إن احتلال إسرائيل للقدس الشرقية والضفة الغربية "غير قانوني" ويجب إنهاؤه "في أسرع وقت ممكن".

وقالت إن على إسرائيل وقف الأنشطة الاستيطانية الجديدة و"إجلاء جميع المستوطنين من الأراضي الفلسطينية المحتلة".

وكالة الأناضول ٢٠٢٤/٧/٣٠

* * * * *

الصفدي ونظيره المصري يحملان إسرائيل

مسؤولية التصعيد الخطير الذي تشهده المنطقة

عمان - بترا - حمل نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، ووزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين بالخارج في جمهورية مصر العربية الشقيقة الدكتور بدر عبد العاطي، يوم الأربعاء، إسرائيل مسؤولية التصعيد الخطير الذي

خبراء يشيدون بإعلان محكمة العدل الدولية

بشأن عدم شرعية الوجود الإسرائيلي في

الأراضي الفلسطينية المحتلة

أشادت الأمم المتحدة وخبراء حقوق الإنسان المستقلون يوم الثلاثاء بالرأي الاستشاري الصادر عن محكمة العدل الدولية الذي وصف الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين بأنه "غير قانوني"، وحثوا إسرائيل على الامتثال للحكم.

وقال الخبراء في بيان: "يؤكد الرأي الاستشاري مجددا على المعايير القطعية التي تحظر الضم والمستوطنات والفصل العنصري، ويجب أن ينظر إليه على أنه إعلان بطبيعته وملزم لإسرائيل وجميع الدول الداعمة للاحتلال".

وقالوا: "لقد أعادت المحكمة أخيرا التأكيد على مبدأ بدا غير واضح، حتى بالنسبة للأمم المتحدة: التحرر من الاحتلال العسكري الأجنبي والفصل العنصري غير قابل للتفاوض على الإطلاق".

ورحبوا باعتراف المحكمة بأن تحويل الاحتلال إلى ضم - كما يتضح من إجراءات مثل هدم المنازل، ورفض تصاريح الإسكان، والاستيلاء على الأراضي - ينتهك القاعدة الآمرة التي تحظر استخدام القوة لضم الأراضي المحتلة هو أمر مرحب به من قبل الأطراف المعنية.

وقال الخبراء: "آمل أن يبدأ هذا الحكم التاريخي في أعمال الحق الأساسي للشعب الفلسطيني في تقرير المصير، والسلام القائم على الحرية للجميع".

وحذروا من الهجمات المكثفة على السكان المدنيين في غزة ومواردهم الطبيعية في أعقاب الرأي الاستشاري في ١٩ يوليو/ تموز.

وقالوا: "يجب على إسرائيل الامتثال لهذا الرأي الاستشاري، وأوامر محكمة العدل الدولية الأخرى الصادرة

إدانات عربية ودولية لاغتيال القائد إسماعيل

هنية

متابعة صفا - توالى ردود الأفعال العربية والدولية تنديداً بعملية اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، في العاصمة الإيرانية طهران يوم الأربعاء.

تركيا

أدان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، عملية الاغتيال الغادرة لرئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية في طهران.

وقال أردوغان إن "هذا الاغتيال عمل حقير يهدف إلى تعطيل القضية الفلسطينية ومقاومة غزة المجيدة والنضال العادل لإخواننا الفلسطينيين وإضعاف معنوياتهم وترهيبهم".

وشدد على أن "الهدف من اغتيال إسماعيل هنية هو نفس الهدف من الاعتداءات المقرزة على الشيخ أحمد ياسين وعبد العزيز الرنتيسي والعديد من الشخصيات السياسية الغزية، إلا أن الهجمة الصهيونية لم تتمكن من تحقيق أهدافها حتى الآن".

إيران

قال المرشد الإيراني علي الخامنئي، إن "الكيان الإسرائيلي المجرم الإرهابي جلب على نفسه بهذا الاعتداء أشد العقاب والتأثر لدماء إسماعيل هنية من واجب إيران لأنه استشهد على أرضنا".

فيما قال الحرس الثوري الإيراني، إن "جريمة النظام الصهيوني باغتيال هنية ستواجه رداً قاسياً من جبهة المقاومة القوية وخاصة إيران".

تشهده المنطقة جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وانتهاكات القانون الدولي والممارسات غير الشرعية في الضفة الغربية، والاعتداءات السياسية.

وطالبا مجلس الأمن الدولي، اتخاذ قرار ملزم يفرض على إسرائيل وقف عدوانها على غزة وخروقاتها المستمرة للقانون الدولي.

وأكد الوزيران، خلال اتصال هاتفي، ضرورة العمل على التهدئة للحيلولة دون انزلاق المنطقة في صراع إقليمي شامل يعصف بالاستقرار في الشرق الأوسط، لاسيما بعد التصعيد الإسرائيلي الأخير، وأدان الوزيران في هذا الصدد الاعتداءات السياسية.

وشدد الوزيران على أن الخطوة الأولى نحو التهدئة هي وقف العدوان على غزة، وإنهاء المأساة الإنسانية التي تسبب فيها، وأكدوا إدانتهم للانتهاكات الإسرائيلية الجسيمة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وانتهاكاتها لسيادة الدول.

وجدد الوزيران التأكيد على ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وبما يعالج جذور الصراع في المنطقة، واستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة، وتجسيد دولته المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية على أساس حل الدولتين، سبيلاً وحيداً لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

كما أكد الوزيران استمرار التشاور والتنسيق بينهما خلال الفترة المقبلة.

وكالة الأنباء الأردنية بتر ٢٠٢٤/٧/٣١

* * * * *

أفغانستان

وتجدد موقف دولة قطر الثابت الراض للتعنف والإرهاب والأعمال الإجرامية، بما في ذلك الاغتيالات السياسية، مهما كانت الدوافع والأسباب.

لبنان

أدان رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي، اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية ووصف العملية بـ"الخطر الجدي بتوسع دائرة القلق".

وأضاف ميقاتي: "تدين بقوة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، ونرى في هذا العمل خطراً جدياً بتوسع دائرة القلق العالمي والخطر في المنطقة".

ودعا "العالم الشاهد على جرائم "إسرائيل" إلى إجبارها على وقف إطلاق النار والالتزام بالقرارات والقوانين الدولية وعلى تنفيذ القرار ١٧٠١ وكفى أن يكون العالم شاهداً على إجرامها وخروقاتها التي تجاوزت عشرات الآلاف".

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا ٢٠٢٤/٧/٣١

* * * * *

تقارير

إضافة إلى التوسع الاستعماري وشرعنة البؤر الاستعمارية وقطع الأوصال بين المحافظات الفلسطينية.

مدينة القدس، التي عزلها الاحتلال عن محيطها بدار الفصل والتوسع العنصري، وبالحواجز العسكرية التي تحيط بها من كل جانب، تتسارع وتيرة الاستهداف للوجود الفلسطيني وهوية المدينة العربية، الإسلامية والمسيحية، في محاولة لتهود المدينة ومعالمها وتهجير سكانها.

وفي آخر تلك المحاولات، أبلغت سلطات الاحتلال، كنائس المدينة المقدسة، إضافة إلى كنائس في يافا والناصرية والرملة، بأنها ستبدأ بما اسمتها "إجراءات قانونية"

عزت الحكومة الأفغانية قيادة حماس باستشهاد رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية في طهران اليوم.

وقالت: "تعزي قيادة حماس والمرابطين على الثغور ضد العدو الصهيوني الغاشم باستشهاد القائد إسماعيل هنية الذي كان قائداً مسلماً، حازماً وسياسياً محنكاً، وقد قدم في سبيل جهاده ونضاله تضحيات عظيمة، وما قد بذل روحه في هذا الطريق".

قطر

دانته دولة قطر اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، في العاصمة الإيرانية طهران، واعتبرته جريمة شنيعة وتصعيداً خطيراً وانتهاكاً سافراً للقانون الدولي والإنساني.

وأكدت وزارة الخارجية أن عملية الاغتيال هذه والسلوك الإسرائيلي المستهتر باستهداف المدنيين المستمر سيؤديان إلى انزلاق المنطقة إلى دائرة الفوضى وتقويض فرص السلام.

فرض ضرائب على الكنائس.. استهداف

صهيوني جديد للوجود الفلسطيني بالقدس

القدس المحتلة - وكالات - منذ بدء عدوانه الشامل على الشعب الفلسطيني في تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠٢٣، يحاول الاحتلال بشتى الطرق والوسائل، استهداف الوجود الفلسطيني، عبر حرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها في قطاع غزة، أو من خلال الجرائم اليومية في الضفة الغربية، بما فيها مدينة القدس المحتلة، من اقتحامات وعمليات إعدام وقتل واعتقالات وهدم للمنازل والمنشآت،

ورحب خوري في بيان صدر عن اللجنة بالمواقف المبدئية والثابتة والشجاعة لبطاركة ورؤساء الكنائس الرافضة لتلك الإجراءات غير القانونية، مشدداً على دعم اللجنة للقرارات كافة التي تم اتخاذها لمواجهة هذه السياسات والإجراءات الاحتلالية في استهداف الكنائس.

وحذر خوري من خطورة تنفيذ هذه المخططات الصهيونية، وبشكل خاص على الوجود المسيحي، خاصة في ظل التحديات والصعوبات التي تعصف بالقضية الفلسطينية جراء السياسات الاحتلالية، وحرب الإبادة على قطاع غزة، وتصاعد وتيرة العنف تجاه الكنائس وأماكنها والاعتداء على رجال الدين من قبل المستعمرين.

وأكد خوري أن كافة الكنائس وأماكنها، سواء الأديرة أو المستشفيات أو المؤسسات أو المدارس وغيرها، وبشكل خاص في القدس، تقع في أرض فلسطينية محتلة وفقاً لقرارات الشرعية الدولية، وهي أيضاً حق تاريخي وقانوني للكنائس ومن غير المسموح لأي جهة كانت التدخل بها أو انتهاك حرمتها، مضيفاً أن الاحتلال وعلى مدار سنوات احتلالها الطويلة وبكافة حكوماتها المتعاقبة، تنتهك وتعتدي على الوضع القائم "الستاتيكو".

وناشد رئيس اللجنة، قادة ورؤساء الكنائس في العالم، خاصة مجلس الكنائس العالمي، وكافة المؤسسات الحقوقية والدولية، بالتدخل الفوري لوضع حد للانتهاكات الصهيونية بحق الكنائس وممتلكاتها، مشيراً إلى أن اللجنة قد حذرت في وقت سابق، وخلال جولاتها في العديد من دول العالم، من خطورة وتأثير هذه السياسات على الوجود المسيحي والكنسي.

منسق مكتب مجلس الكنائس العالمي في القدس يوسف ضاهر، أكد أن الهدف مما يجري هو الاستيلاء على العقارات المسيحية في القدس.

وقال إن "فرض إجراءات قضائية بحق الكنائس في محاكم الاحتلال هو تغيير للوضع القائم، مشيراً إلى أن

ضدها بسبب عدم دفع الضرائب على العقارات التي تملكها، في استهداف قديم جديد للكنائس وأماكنها الوقفية، وللوجود الفلسطيني المسيحي في القدس وداخل أراضي الـ ٤٨.

والمسيحيون الفلسطينيون هم من أقدم الجماعات المسيحية في العالم، وترتبط بعض الأسر المسيحية الفلسطينية بالنسب مع المسيحيين الأوائل، ولهذا السبب يُطلق على المسيحيين الفلسطينيين اسم الحجارة الحية.

ووقع رؤساء الكنائس والبطاركة الذين يمثلون بطريركية الروم الأرثوذكس، وبطريركية الأرمن الأرثوذكس، والبطريركية اللاتينية، والكنيسة الأسقفية الأنجليكانية، وحراسة الأراضي المقدسة، رسالة مشتركة، شجبوا فيها هذه الإجراءات باعتبارها انتهاكاً للقانون الدولي، منددين بالهجوم على الكنائس والوجود المسيحي في الأراضي المقدسة.

وأكدوا أن "هذه الإجراءات تسيء للحقوق التاريخية والقانونية للكنائس وتتعارض مع الاتفاقيات السابقة بين الكنائس والاحتلال. كما أنها تنتهك اتفاق الوضع القائم.

في عام ١٨٥٢، أصدرت الدولة العثمانية سلسلة مراسيم لإدارة الأماكن المقدسة المسيحية في القدس، وذلك لتنظيم الوصول إليها، ليكرس هذا التنظيم في القانون الدولي ضمن معاهدة برلين عام ١٨٧٨، ويدعى رسمياً اتفاق الوضع القائم أو الراهن (ستاتيكو Status Quo).

وضمن معاهدة برلين، توسع القانون ليشمل الأماكن الدينية الإسلامية واليهودية في القدس، ليصبح بعدها اتفاق الوضع القائم في القدس قانوناً دولياً ملزماً.

عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس في فلسطين، رمزي خوري، أكد أن السياسات والإجراءات الاحتلالية الممنهجة لفرض الضرائب على الكنائس وأماكنها ومؤسساتها في القدس المحتلة تهدف للضغط على الوجود المسيحي الأصيل وتهجيده قسرياً، وبسط سيطرة الاحتلال الكاملة على تلك الكنائس وأماكنها.

فرض ضرائب على الكنائس، وإقرار قانون يتيح الاستيلاء على أملاك تتبعها، في خطوة اعتبرت عدوانا على القدس ومقدساتها. وفي ظل الاحتجاجات والضغوط الدولية تراجع الاحتلال حينها عن هذه الخطوة.

وأوضح ضاهر أن استهداف الوجود الفلسطيني المسيحي والإسلامي في القدس يهدف إلى إفراغ المدينة وتهويدها، مشيراً إلى أن الاحتلال يعتقد أن الوجود المسيحي أضعف وأنه سينجح في الاستيلاء على عقارات الكنائس وتهجير المسيحيين من المدينة ومن فلسطين ككل، إلا أن وجودنا المسيحي متجذر في المدينة المقدسة منذ أكثر من ألفي عام وأقدم بكثير من عمر الاحتلال.

الغد ١/٧/٢٠٢٤ ص ٢٦

* * * * *

تسريبات "سموتريتش" تأكيد المؤكد لنوايا

التوسع الصهيوني

زايد الدخيل - عمان - في الوقت الذي كشفت فيه تسريبات صوتية لوزير المالية الصهيوني المنطرف بتسليط سموتريتش، عن خطة جذرية لفرض سيطرة الاحتلال الدائمة على الضفة الغربية، دون وضع تل أبيب في موضع اتهام بالضم، قال مراقبون إن هذه هي بالفعل الخطة الصهيونية المضمرة والمعلنة في آن واحد، إذ يسعى الصهاينة إلى ضم الضفة الغربية والاستيلاء على فلسطين كافة من النهر إلى البحر.

ومنذ تعيين سموتريتش مسؤولاً عن الإدارة المدنية عام ٢٠٢٢، ومنذ السابع من تشرين الأول (أكتوبر)، وصلت سياساته المتشددة الهادفة لتوسيع الاستيطان، إلى آفاق جديدة، حيث أثارت خطة الضم التي تم تسريبها مؤخراً مخاوف بشأن نواياه.

وفي هذا الصدد، يقول أستاذ العلوم السياسية في الجامعة الأردنية د. محمد مصالحة، إن تصريحات سموتريتش تمثل بالفعل الخطة الصهيونية المضمرة

الاحتلال لم تعد تحترم اتفاق الوضع القائم والقوانين الدولية ذات العلاقة.

وعقب احتلالها للجزء الشرقي من مدينة القدس في حزيران/ يونيو ١٩٦٧، اعترف الاحتلال باتفاق الوضع القائم بصورة شكلية لتجنب التصعيد والهجوم الدولي، لكن إجراءات وممارسات حكومات الاحتلال المتعاقبة منذ ذلك الحين حتى اليوم، خرقت هذا الاتفاق بصورة متكررة.

ويستند الوضع القانوني الخاص للمدينة، إلى القانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية، وأبرزها القرار ١٨١ الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، وقرار مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ وما تلاهما من قرارات أبرزها ٢٥٢ و ٢٦٧ و ٢٣٣٤ وغيرها، والتي دعت إلى انسحاب الاحتلال من الأراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧، ومن بينها القدس، وبطلان الإجراءات الصهيونية الأحادية في الأراضي المحتلة، ومن بينها المدينة المقدسة، بما في ذلك إقامة المستعمرات وتغيير وضع المدينة وطابعها.

وأكد ضاهر أن فرض ضرائب على الكنائس، سيثقل الوضع المالي لكل المؤسسات المسيحية، حيث سيتبعه إغلاق حساباتها في البنوك وعدم إعطاء التراخيص المطلوبة للعمل وكذلك منع تصاريح التنقل وتأشيرات الدخول إلى فلسطين للمطارنة والكهنة ورجال الدين القادمين من خارجها.

وأشار إلى أن رفع قضايا على الكنائس في المحاكم الصهيونية، سيؤثر على الخدمات التي تقدمها عبر مؤسساتها الطبية والتعليمية وغيرها، مؤكداً أن المؤسسات الفلسطينية وأبناء مدينة القدس سيتخذون الإجراءات المناسبة رداً على هذا الانتهاك، مذكراً بما حدث عام ٢٠١٨ عندما أغلقت كنيسة القيامة أبوابها احتجاجاً على فرض الضرائب على كل ما هو فلسطيني مسيحي في القدس.

وفي عام ٢٠١٨، أغلقت كنيسة القيامة في البلدة القديمة في القدس المحتلة أبوابها، وصممت أجراسها، احتجاجاً على إعلان سلطات الاحتلال الإسرائيلي عزمها

أهدافه، وبكل تأكيد فإن الحكومة الصهيونية تعرف ذلك، لكنها لا تريد أن تعلنه، حتى لا تظهر هناك معارضة دولية كبيرة، كما حصل بالنسبة لموقف الاتحاد الأوروبي".

وتشمل خطة سموتريتش، نقل السلطات الإدارية في الضفة الغربية من الجيش الصهيوني إلى السلطات المدنية للحكومة، وتخصيص ميزانيات ضخمة لتوسيع المستوطنات وتدعيم إجراءاتها الأمنية، بهدف تجنب أن تصبح الضفة الغربية جزءاً من دولة فلسطينية.

من جهته، يقول النائب السابق الدكتور هائل الودعان الدعجة: لا شك بأن هذه هي الخطة الصهيونية التي تركز توسعة الاستيطان غير الشرعي وغير القانوني، وتشوي بضم أراضي الضفة الغربية المحتلة وتهويدها لتغيير وضعها القانوني، تمهيداً للتهجير القسري وتصفية القضية الفلسطينية، والتي تعكس الأفكار اليمينية المتطرفة للحكومة تماهياً مع المشروع الصهيوني الاستعماري التوسعي، وتجسد تحدياً للإرادة الدولية وانتهاباً صارخاً وجسيماً للقانون الدولي والقرارات الدولية".

وتابع الدعجة: "تأتي هذه الخطة المبيتة فيما أنظار العالم كله تتجه نحو المجازر وحرب الإبادة التي يرتكبها هذا الكيان المجرم في غزة، والذي تكشفته حقيقته أمام المجتمع الدولي الذي بات يعرف حقيقة العقيلة الإجرامية والإرهابية لهذا الكيان، الذي استباح قتل آلاف المدنيين الأبرياء من الأطفال والنساء وكبار السن، وتدمير البنى التحتية والمعالم المدنية، بطريقة أفقدته دعم وتعاطف الكثير من دول العالم وشعوبها، وأظهرته كياناً مجرماً منعزلاً منبوذاً".

وزاد: "كل ذلك تؤكدته تصريحات الإرهابي المتطرف سموتريتش، الذي أوضح أن هذه الخطة الاستعمارية الاستيطانية تأتي للتصدي للاعترافات الدولية بدولة فلسطين وللإجراءات المتخذة ضد الكيان المسخ في المحاكم الدولية، ضارباً عرض الحائط ليس فقط بالقرارات

والمعلنة في آن واحد، مهما حاول إظهار عكس ذلك، إذ إن الصهاينة يرمون إلى ضم الضفة الغربية والاستيلاء على فلسطين كافة من النهر إلى البحر، لأنهم يرون بأن "الوطن اليهودي هو للشعب اليهودي من الفرات إلى النيل"، وفق ما يرد في دعاوهم التلمودية والتوراتية وغير ذلك من الأساطير والسرديات التاريخية الكاذبة والمفبركة.

وتابع مصالحة: "سموتريتش كان يتحدث بالاتفاق مع نتنياهو، ومع حزب الصهيونية الذي يقوده المتطرف إيتمار بن غفير، وهذه المجموعة من المتطرفين هي التي خطفت الحكومة الصهيونية بقيادة نتنياهو، وجعلت كل الإسرائيليين أسرى لهم، وأعتقد أن الضربة التي وجهتها المقاومة الفلسطينية للصهيونية ودولة الاحتلال على وجه التحديد كانت قاصمة، ولهذا فهم كمن ينازعون في الرمح الأخير".

وأضاف: "يحاول نتنياهو طرح كل ما لديه من أفكار مسمومة وعدوانية حتى يظهر أولاً بأنه ما زال قويا، وأنه لا يقبل مساومة على أهدافه فيما جروحه تنزف نزفاً قويا على مدى الأشهر التسعة الماضية، إذ إن حجم الخسائر الاقتصادية وتكلفة الأسلحة، وغياب الاستثمار وتراجعها، باهظ للغاية، وبالتالي فإن الضربة التي وجهت للصهاينة من خلال المقاومة الفلسطينية تجعلهم يشبهون بمثل هذه الشعارات على أساس أنهم ما زالوا أقوى وقادرين على تنفيذ مخططهم بالاستيلاء على الضفة الغربية، لكن بكل تأكيد فإن الشعب الفلسطيني يشعر بأنه مستهدف أرضاً وشعباً، وبالتالي فإنه سيفدي بلده بالدم والرواح والنفس مهما غلى الثمن".

وتابع: طبعاً، هذه هي إستراتيجية الضم المتدرج، ففي كل مرة يستولون على قرية أو قريتين، ويطردون الفلسطينيين، ويبحثون عما يسمى بالمستوطنات الرعوية على رواسي الجبال، والنزول إلى منطقة الأغوار، لأنها منطقة حدودية مهمة جداً غرب النهر، وهذه أيضاً من

عدم التصعيد مع الأردن والدفع بالعلاقات الأردنية الإسرائيلية نحو الهاوية".

وزادت: "في حين يشكل الانقسام الحاصل داخل إسرائيل، والمعارضة التي تصاعدت بعد العدوان على غزة ضد سياسات نتنياهو وحكومته المتطرفة، رادعا آخر لعدم الانجراف والتهور بتطبيق هذه الخطة، خاصة أنّ شعبية نتنياهو وحكومته هي في أسوأ حالاتها".

وأضافت: "على الرغم مما سبق، إلا أنّ الموقف الأميركي المنحاز والداعم لإسرائيل في هذا العدوان، قد يجعل الأخيرة تقفز عن كل الاعتبارات والروادع السابقة، بما فيها الرأي العام العالمي، تماما كما فعلت بقرارات الأمم المتحدة التي صدرت لوقف العدوان". ونوهت بأن ما تحدثت به سموتريش يعبر عن إستراتيجية الحكومة الصهيونية المتطرفة، التي تهدف من خلال سياساتها، إلى إقامة الدولة اليهودية وطرد غير اليهود من فلسطين، وهو ما يمس الأمن القومي الأردني، والمصري، والأمن القومي العربي بشكل عام.

الغد ١/٧/٢٠٢٤ ص ٣

* * * * *

أبرز اعتداءات الاحتلال على المسجد الأقصى

في حزيران المنصرم

شهدت بداية شهر حزيران/ يونيو المنصرم تصعيداً في العدوان على الأقصى بالتزامن مع ذكرى احتلال كامل القدس وفق التقويم العبري، حيث ترافقت الاقتحامات مع رفع العلم الإسرائيلي في المسجد، وأداء طقس الانبطاح، ومشاركة وزراء حاليين وسابقين في الاقتحام.

وفي الأضحى، لم يتمكّن أكثر من ٤٠ ألف مصل من الوصول إلى الأقصى لصلاة العيد، إذ أغلقت قوات الاحتلال أبواب القدس القديمة قبيل صلاة الفجر، وأغلقت

الدولية كعادته، بل وبمواقف المنظومة الدولية المنددة والمستنكرة لمجازره وجرائمه".

وقال: "إضافة إلى أن هذا الكيان المسخ ما كان ليقدم على ذلك لولا الدعم الأميركي الذي وصل حد الشراكة، والذي شجعه على الذهاب بعيدا في تحديه للمجتمع الدولي، وسيبقى هذا الكيان على جرائمه طالما أنه يتسلح بمثل هذا الدعم من قبل دولة عظمى تقود المنظومة الدولية وتتزعّمها، ويفترض فيها أن تحترم أدواتها ومنظمتها وما يصدر عنها من مواقف وقرارات تراعي فيها ضبط حركة العلاقات الدولية والحفاظ على الأمن والسلم الدوليين".

وتتضمن خطة سموتريش ضم أكثر من ٦٠٪ من أراضي الضفة إلى إسرائيل، فيما قال الوزير المتطرف في التسجيل الصوتي المسرب إنه وضع الخطة خلال العام ونصف العام الماضيين، وعرضها على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي أيد الفكرة بالكامل.

بدورها، تقول المحللة هبة بيضون، إن الوزير المتطرف سموتريش لم ينف التسيّرات الصوتية، بل أكد ذلك بقوله إنّ هذا ما يتم تنفيذه، مضيفة: "أعتقد أنه ليس من السهل تطبيق الخطة لعدة أسباب، أولها أنه بعد العدوان على غزة، وعقب تقديم دعاوى ضد إسرائيل في محكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية، أصبحت إسرائيل تحت المجهر، وتعاني عزلة دولية، وغدت منبوذة حتى من قبل الدول الغربية، وأصبح الرأي العام العالمي ضدها، وهو ما يُمكن أن يُشكل رادعا أمام تنفيذ مخططاتها، وستفكر مليا قبل القيام بذلك".

وتابعت بيضون: "ثاني الأسباب أنّ مخطط السيطرة على الضفة الغربية يهدف إلى تهجير الفلسطينيين إلى الأردن، وموقف المملكة واضح وصريح برفض أيّ تهجير إليها، الأمر الذي سيجعل إسرائيل تأخذ بعين الاعتبار هذا الموقف وتتجنب التهجير، حرصا على

وأغلقت قوات الاحتلال باب العامود ومختلف أبواب القدس القديمة في وجه الوافدين منذ صلاة الفجر، وأبواب القطانين والسلسلة والمجلس من أبواب الأقصى والاعتداء على المصلين بالضرب عندها.

واقترحت قوات الاحتلال الأقصى قبيل صلاة العيد وانتشرت في ساحاته لترهيب المصلين، وبقيت منتشرة فيه إلى ما بعد صلاة العيد، وهو إجراء لم يحصل مرة واحدة عام ٢٠١٩.

واضطر كثير من المصلين إلى الصلاة في أزقة القدس القديمة، كما أصر المبعدون عن الأقصى بقرار الاحتلال على الرباط في طريق المجاهدين وأداء صلاة العيد عند أقرب نقطة إلى المسجد يمكنهم الوصول إليها.

وكشف الباحث المختص في شؤون القدس فخري أبو دياب عن شق سلطات الاحتلال أنفاقاً جديدة وإجراء عمليات حفر أسفل السور الغربي للمسجد الأقصى باتجاه حارة الشرف ومنطقة باب الخليل الملاصقة للمسجد.

وقال إن سلطات الاحتلال تغلق المنطقة المستهدفة، وتمنع المقدسيين من الدخول إليها منذ عدة أشهر، بالإضافة إلى وجود عدة آليات وجرافات فيها.

ومنذ بداية عام ٢٠٢٤ تشهد القدس المحتلة تصعيداً كبيراً في الحفريات التي تُجرىها سلطات الاحتلال أسفل المسجد الأقصى ومحيطه، والمنطقة المستهدفة بالحفريات والأنفاق الجديدة ملاصقة تماماً للمسجد الأقصى من جهتيه الغربية والجنوبية الغربية، وهي تشهد أكبر عملية تزوير وطمس وعبث في التاريخ منذ احتلال الجزء الشرقي من القدس.

وكشف أبو دياب عن ٢٢ حفرة جديدة تُنفذها مؤسسات الاحتلال منذ بداية العام الجاري في محيط الأقصى، بالإضافة إلى أن الكثير من المعالم العربية والإسلامية والمسيحية في القدس يعمل الاحتلال على

عدداً من أبواب المسجد، واقترحت قبل صلاة العيد لترهيب المصلين ومكثت فيه إلى ما بعد الصلاة.

شارك ٥١٩٠ مستوطناً في اقتحام الأقصى في حزيران/ يونيو المنصرم (وفق منصة القدس البوصلة)، وكانت ذكرى استكمال احتلال القدس بالتقويم العبري، التي يسميها الاحتلال "يوم القدس"، محطة التصعيد الأبرز، إذ اقتحم الأقصى ١٦٠٠ مستوطن في ٥ حزيران، احتفالاً بالذكرى العبرية لاحتلال شرق القدس، التي يسميها الاحتلال "يوم القدس".

ورفع مقتحمون الأعلام الإسرائيلية في المسجد وأدوا صلوات توراتية فيه، كما أدى مستوطنون طقس "السجود الملحمي" في الجهة الشرقية من المسجد.

وفي إطار محاولات نقل الطقوس التوراتية إلى الأقصى، اقتحم الحاخام المتطرف ميخائيل فواه المسجد مرتدياً تميمة "التيفلين" وملابس الصلاة الدينية، وأدى فواه صلاة "شماي"، وقدم درساً وجولة إرشادية في المسجد برفقة عضو "الكنيست" السابق موشيه فيجلين.

كما اقتحم مستوطن الأقصى بقميص عليه عبارة "جبل المعبد بأيدينا" مع صورة يد تهدم قبة الصخرة وأخرى تحمل "المعبد".

وشارك في الاقتحامات وزير تطوير النقب والجليل في حكومة الاحتلال إسحاق فاسرلوف وعضو "الكنيست" إسحاق كروزر، ووزير الزراعة السابق في حكومة الاحتلال أوري أريئيل.

وشهد عيد الأضحى، الذي وافق يوم ٢٠٢٤/٦/١٦، إصرار الاحتلال على الاستمرار في حصاره المفروض على الأقصى منذ السابع من أكتوبر، فلم يتمكن أكثر من ٤٠ ألف مصل من الوصول إلى المسجد لأداء صلاة العيد، فيما كان العدد يصل إلى ١٠٠ ألف في سنوات سابقة، كما في العام الماضي.

شلبك (١٦ عاماً)، والطفل رامي الحلولي (١٣ عاماً)، والشاب زيد خلايفة (٢٣ عاماً)، والطفل عبدالله عساف (١٦ عاماً)، والطفل نور شهابي (١٧ عاماً)، والطفل محمد حوشية (١٢ عاماً).

ومن خارج المحافظة ارتقى ٥ شهداء على أرض القدس وهم: محمد زاهرة (٢٦ عاماً)، وأحمد الوحش (٣١ عاماً)، ونزار حساسنة (٣٤ عاماً)، والطفل مصطفى طالب (١٥ عاماً)، والسائح التركي حسن سكالانان (٣٤ عاماً)، ورامي طفاطقة (٤٤ عاماً). وفي قطاع غزة ارتقت الطفلة جنان أبو اسنينة، كما ارتقى المعتقل المحرر والمبعد إلى قطاع غزة زكريا نجيب.

ولفتت المحافظة، إلى أن سلطات الاحتلال ما تزال تحتجز جثامين (٤١) شهيدا مقدسيا حتى نهاية النصف الأول من العام ٢٠٢٤، في الثلاجات ومقابر الأرقام.

ورصدت محافظة القدس إصابة (٧٩) مواطنا نتيجة إطلاق الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط والضرب المبرح، بالإضافة إلى حالات الاختناق بالغاز.

ونفذت سلطات الاحتلال في الفترة المرصودة (١٢٧) عملية هدم وتجريف، منها: (٤٢) عمليات هدم ذاتي قسري) و(٧٣ عملية هدم نفذتها آليات الاحتلال)، بالإضافة إلى ١٢ عملية تجريف.

ورصد التقرير، تنفيذ المستعمرين لـ (٧٣) اعتداء منها (١٠) اعتداءات بالإيذاء الجسدي.

ولفتت المحافظة، إلى أن ٢٥,٠٥٤ مستعمرا و١٩,١١٨ تحت مسمى "سياحة" اقتحموا الأقصى بمساعدة شرطة الاحتلال، أدوا خلالها صلوات وطقوساً تلمودية، وارتدوا الأزياء التنكرية خلال اقتحامهم المسجد المبارك في أيام ما يسمى عيد "المساخر".

كما واصلت قوات الاحتلال حصارها على المسجد الأقصى والذي فرضته منذ السابع من شهر تشرين الأول

تغييرها وطمسها وهدمها، وسرقة حجارتها وتجويرها ونقلها لأماكن مجهولة.

وهذه المعالم تتضمن معابد ومساجد ومزارات عربية وإسلامية قديمة تحت الأرض ذات طراز معماري تعود للفترات الأيوبية والمملوكية والإسلامية، وجميعها تُدلل على هوية القدس وتاريخها.

وبين أن من بين هذه الحفريات ٣ أو ٤ أنفاق جديدة يعمل الاحتلال عليها، وهي تتجه من حارة الشرف ومنطقة حائط البراق، وصولاً إلى المسجد الأقصى.

وبحسب أبو دياب، يعمل الاحتلال على تدمير الآثار العربية العريقة في المنطقة، التي تحتوي على عشرات الأبنية والوقفات والعقارات التاريخية من فترات وحقب تاريخية متعاقبة كالأموية والأيوبية والعثمانية.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٤/٧/١

* * * * *

٢٣ شهيداً و٧٠٨ معتقلاً في النصف الأول من العام ٢٠٢٤

رام الله - قالت محافظة القدس، إن ٢٣ مواطنا استشهدوا في المحافظة خلال النصف الأول من العام ٢٠٢٤، كما اعتقل ٧٠٨ مواطنا.

وأوضحت المحافظة في بيان صادر عنها، الثلاثاء ٢٠٢٤/٧/٢، أن من بين الشهداء ١٠ أطفال أصغرهم طفلة لم تتجاوز ٤ سنوات.

وأشارت إلى أنه خلال الفترة المرصودة، أعدم الاحتلال كلا من: محمد أبو عيد (٣٢ عاماً) وزوجته ضحى أبو عيد (٢٦ عاماً)، والطفلة رقية أبو داهوك (٣ سنوات)، والطفل سليمان كنعان (١٧ عاماً)، والطفل وديع عويسات (١٤ عاماً)، ومحمد خضور (١٩ عاماً)، والطفل محمد أبو اسنينة (١٦ عاماً)، وفادي مجموع (٤٠ عاماً)، ومحمد مناصرة (٣١ عاماً)، والطفل مصطفى أبو

وخلال النصف الأول من العام ٢٠٢٤ تم رصد (٧٠٨) حالات اعتقال في كافة مناطق محافظة القدس، من بينهم (٧٣) طفلاً و(٣٧) سيدة.

ورصد التقرير إصدار سلطات الاحتلال (٢٠٥) حكماً بالسجن الفعلي بحق معتقلين مقدسيين، من بينها (١٣٥) حكماً بالاعتقال الإداري.

ومن أعلى الأحكام التي أصدرتها سلطات الاحتلال خلال النصف الأول الحكم الصادر بحق المعتقل المقدسي رشيد الرشق لمدة ١٣ عاماً و ١٠ أشهر.

وأشار التقرير، إلى أنه خلال النصف الأول من العام ٢٠٢٤ لوحظ ارتفاع في وتيرة الأحكام بالسجن الفعلي بالمقارنة بالأعوام السابقة حيث سجلت بالنصف الأول من العام ٢٠٢١، ٦٤ حكماً منها ٢٥ قراراً بالاعتقال الإداري، وأما في النصف الأول من العام ٢٠٢٢، ١٣٣ قراراً منها ٣٦ قراراً بالاعتقال الإداري، وأما في النصف الأول من العام ٢٠٢٣، ١٩٢ حكماً منها ٧٦ اعتقالاً إدارياً.

ورصد (٢٨) قراراً بالحبس المنزلي أصدرتها سلطات الاحتلال خلال النصف الأول من العام ٢٠٢٤. وأصدرت سلطات الاحتلال ٥٤ قراراً بالإبعاد ٣١ منها بالإبعاد عن المسجد الأقصى، في وسيلة لقمع التواجد الفلسطيني في المسجد الأقصى المبارك والبلدة القديمة وباب العامود وغيرها من الأحياء المستهدفة.

وخلال النصف الأول من العام ٢٠٢٤، تم رصد ٥ قرارات بالمنع من السفر.

ورصد عدد من الاعتداءات على أماكن ومقدسات مسيحية، ففي ٣ شباط هاجم مستعمرون راهبا ألمانيا وهو رجل الدين الأب "تيقوديموس شنابل"، رئيس الرهبان البندكتان في الأرض المقدسة، واعتدوا عليه باللبصق وشمتم السيد المسيح عليه السلام، وذلك خلال سيره في البلدة القديمة بالقدس المحتلة.

الماضي من خلال تقييد دخول المصلين إليه، إذ تتمركز طوال الوقت على أبواب الأقصى، وتضع السواتر الحديدية وتوقف الوافدين وتحاول عرقلة دخولهم إليه وتمنع ذلك في كثير من الأوقات لا سيما مع أوقات الصلاة.

وبالتزامن مع هذا المنع والقيود على دخول المسلمين إلى الأقصى، تتواصل اقتحامات المستعمرين إليه عبر باب المغاربة. وخلال النصف الأول من العام ضيقت قوات الاحتلال على المصلين خلال أيام الجمع فواصلت سلطات الاحتلال فرض تقييدات على حرية العبادة ودخول المصلين إلى الأقصى، ونصبت الحواجز على أبواب الأقصى وعلى مداخل وطرق البلدة القديمة والأحياء القريبة منها، واعتدت على المصلين في أكثر من مناسبة بالضرب والدفع والاعتقال.

وفرضت سلطات الاحتلال خلال النصف الأول من العام قيوداً على أعداد المشاركين المسموح في "الجنائز - مرافقة الجثمان وحمله والصلاة عليه" داخل الأقصى -، إذ تم تحديد عدد الأشخاص المسموح لهم بالدخول بـ ١٠ أشخاص كحد أقصى.

وفي شهر رمضان حرم الاحتلال المصلين من الضفة الغربية من الوصول إلى المسجد الأقصى إلا عبر قيود: منها العمر إذ تم تحديد عمر الرجال فوق ٥٥ عاماً والنساء فوق ٥٠ عاماً، وإصدار تصاريح خاصة للصلاة تنتهي في الساعة الخامسة مساءً أي يتمكن المصلي من أداء صلاة الظهر والعصر، ويجبر على مغادرة القدس قبل أداء صلاة المغرب وصلاتي العشاء والتراويح.

وخلال شهر رمضان اقتحمت قوات الاحتلال المسجد القبلي أكثر من مرة، وأخرجوا المعتكفين بداخله ولا سيما في الأيام التي سبقت وتزامنت مع ما يسمى عيد "المساخر".

الضرائب العقارية (الأرنونا)، وذلك بما يتعارض مع اتفاقية الوضع القائم والقوانين الدولية.

وفي سعيها الدؤوب والمتسارع بشكل جنوني إلى فرض واقع جديد على مدينة القدس المحتلة وتهويدها من خلال تنفيذ مشاريع استعمارية خطيرة، وخلال النصف الأول من العام ٢٠٢٤. وصادقت سلطات الاحتلال على (١٣) مشروع استعماري جديد، بالإضافة إلى الشروع بتنفيذ أكثر من ٩ مشاريع تمت المصادقة عليها في وقت سابق، كما أنهت سلطات الاحتلال العمل على مشروعين استعماريين، في خطوة تأتي من أجل فرض واقع جديد على المدينة وتهويدها.

وتابع التقرير: في ظل حكومة اليمين المتطرف التي يقودها قطاعان المستعمرين تواصل سلطات الاحتلال محاولاتها في فرض السيادة على القدس ومقدساتها بهدف فرض واقع جديد، وتستمر في سياستها العنصرية بحق الرموز الوطنية المقدسية وعلى رأسها محافظ القدس عدنان غيث، الذي يفرض عليه الاحتلال قراراً بالحبس المنزلي المفتوح في منزله منذ الرابع من آب لعام ٢٠٢٢، دون تحديد فترة زمنية للقرار، وكان من آخر القرارات التي صدرت بحق غيث قراراً بتجديد إبعاده عن الضفة الغربية لمدة ٤ أشهر جديدة حتى ١٦ أيلول القادم.

كما استهدفت سلطات الاحتلال ثلثة من الشخصيات الوطنية والإسلامية ومن أبرزها: أمين سر حركة فتح في القدس شادي المطور، حيث قضت محاكم الاحتلال بحبسه ٢٠ يوماً، وعدة شخصيات مقدسية أخرى.

كما اعتدت شرطة الاحتلال على المشاركين في إحياء الذكرى الـ ٢٣ لرحيل أمير القدس فيصل الحسيني، بالضرب والدفع مما أدى إلى إصابة مدير نادي الأسير ناصر قوس وإسحق القواسمي من موظفي بيت الشرق.

وخلال آذار حرم الاحتلال الآلاف من المسيحيين هذا العام من الوصول إلى القدس لإحياء عيد الفصح المجيد - وفق التقويم الغربي -، وعيد "أحد الشعانين" ومسيرة درب الآلام والجمعة العظيمة وسبت النور والمشاركة في الطقوس الدينية، إذ رفض الاحتلال إصدار تصاريح دخول إلى القدس للفلسطينيين المسيحيين من سكان الضفة الغربية إلا بأعداد محدودة وشروط مقيدة.

في ٣ أيار شددت قوات الاحتلال من إجراءاتها ونصبت الحواجز الحديدية بهدف التضيق على المسيحيين الذين يحيون الجمعة العظيمة "الحزينة". وفي ٤ أيار نشر الاحتلال حواجز في طرقات البلدة القديمة وأبوابها بالقدس المحتلة للتضيق على المسيحيين بمناسبة الاحتفال بـ "سبت النور" حسب التقويم الشرقي.

كما عرقلت قوات الاحتلال وصول المقدسيين المسيحيين إلى كنيسة القيامة، وضيق عليهم في احتفالهم بـ "سبت النور"، واعتدت عليهم في محيط الكنيسة، واعتقلت حارس القنصل اليوناني من داخل الكنيسة. وقيدت وصول آلاف الفلسطينيين من أهالي الضفة الغربية للمشاركة في احتفالات "سبت النور" في القدس، ونصبت الحواجز والمتاريس الحديدية وحددت عدد المشاركين داخل كنيسة القيامة، كما اعتدت على المشاركين واعتقلت عددا منهم بطريقة همجية.

وكان المسيحيون الشرقيون قد أعلنوا إلغاء الاحتفالات واقتصارها على الشعائر الدينية احتراماً لغزة ودمائها النازفة، لتجوب الكشافة حارات القدس بدون صوت، فيما أقيمت مراسم "الزفة" من حي النصارى إلى كنيسة القيامة على وقع الهتافات الوطنية والدينية.

وخلال حزيران سلّمت بلدية الاحتلال رؤساء كنائس في القدس ويافا والناصرة والرملة قراراً بأنها ستخذ بحقهم ما سمتها بإجراءات "قانونية" بسبب عدم دفع

اضطروا لتسليم أنفسهم تحت الضغط، ومن احتجزوا كرهائن.

وتشمل المعطيات المتعلقة بحالات الاعتقال من أبقى الاحتلال على اعتقالهم، ومن تم الإفراج عنهم لاحقاً.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٤/٧/٢

* * * * *

بعد المصادقة عليه.. فرض القانون الصهيوني على الضفة تهجير ممنهج

رام الله - وكالات - اعتبر محللون فلسطينيون، مصادقة الحكومة الصهيونية على خطة وزير المالية بتسلييل سموتريتش بشأن تطبيق القانون الصهيوني على البناء جنوب الضفة الغربية المحتلة، استكمالاً لنهج التهجير بحق الفلسطينيين.

والجمعة الماضي، قالت هيئة البث العبرية الرسمية إن المجلس الوزاري المصغر "الكابينت" صادق على خطة سموتريتش التي تشمل "شرعنة ٥ بؤر استيطانية في الضفة الغربية، ونشر عطاءات (قرارات) لبناء آلاف الوحدات السكنية في المستوطنات".

كما تشمل الخطة سحب صلاحيات تنفيذية من السلطة الفلسطينية جنوبي الضفة، وتطبيق القانون الصهيوني في المناطق "ب"، التي تخضع لسيطرة مدنية وإدارية فلسطينية.

وصنفت اتفاقية "أوسلو ٢" عام ١٩٩٥ أراضي الضفة إلى ٣ مناطق: "أ" ويفترض أن تخضع لسيطرة فلسطينية كاملة، وتقدر بنحو ٢١ بالمائة من إجمالي مساحة الضفة، لكن الاحتلال اجتاحتها خلال انتفاضة الأقصى التي انطلقت شرارتها عام ٢٠٠٠.

المنطقة الثانية مصنفة "ب"، وتخضع لسيطرة أمنية صهيونية ومدنية وإدارية فلسطينية، وتقدر بنحو

في محاولات مستمرة لتقويض الجهود المقدسية داخل العاصمة المحتلة يواصل الاحتلال سياسة إغلاق المؤسسات العاملة فيها وقمع الفعاليات التي تثبت وجود وسمود المقدسي في المدينة المحتلة.

ومن أبرز هذه الاعتداءات خلال النصف الأول من العام ٢٠٢٤: استهداف المؤسسات التعليمية والطلبة المقدسيين ومحاربة المنهاج الفلسطيني، والاعتداء على الأماكن الدينية وطمس معالمها، إضافة إلى خطاب التحريض والكراهية، والتحريض على المؤسسات الدولية في القدس (أونروا)، والاعتداءات بحق الصحفيين، وطمس معالم المدينة، والاعتداء على الفعاليات الوطنية.

القدس المقدسية ٢٠٢٤/٧/٢

* * * * *

ارتفاع حصيلة الاعتقالات في الضفة إلى أكثر من ٩٤٩٠ منذ السابع من أكتوبر

اعتقلت قوات الاحتلال منذ مساء (الاثنين ٢٠٢٤/٧/١) حتى صباح الثلاثاء (٢٠٢٤/٧/٢) ٢٢ فلسطينياً على الأقل من الضفة، بينهم طفل، وأسرى سابقون.

وقال نادي الأسير الفلسطيني وهيئة شؤون الأسرى والمحررين إن عمليات الاعتقال تركزت في محافظة بيت لحم، فيما توزعت بقيتها على محافظات رام الله، وجنين، والخليل، ونابلس، وطوباس، والقدس، رافقها تنفيذ عمليات اقتحام واسعة، واعتداءات بالضرب المبرح، وتهديدات بحق المعتقلين وعائلاتهم، إلى جانب تدمير وتخريب منازل المواطنين.

يُشار إلى أنّ حصيلة الاعتقالات بعد السابع من أكتوبر بلغت نحو ٩٤٩٠، وهذه الحصيلة تشمل من جرى اعتقالهم من المنازل، وعبر الحواجز العسكرية، ومن

وعند إعلان الاحتلال ضم مدينة القدس عام ١٩٨٠، لم تمنح سكانها الفلسطينيين الجنسية الصهيونية، بل سلمتهم هويات (زرقاء اللون)، وهي بمثابة تصريح إقامة دائمة.

ويؤكد بدر أن معاملتهم تتم كسكان القدس الفلسطينيين، ضمن سياق الهيمنة على الأرض ومقدراتها الزراعية والمائية، فضلا عن موقعها الإستراتيجي ومنها الأغوار".

وبشأن المنطقة "أ"، يقول بدر إن "الجانب الصهيوني" غير معني بأراضي المنطقة، إنما التلخص من إدارة سكانها لجهة ما، كهيئات محلية أو عشائرية أو بلدية أو أي هيئة كيانية أقل من مستوى كيان سياسي ضمن فلسفة صهيونية".

ويضيف أن المنطقة "ليست محصنة، رغم أنها لم ترد ضمن مشروع خطة سموتريش"، مشيرا إلى "استمرار عمليات الهدم فيها لبيوت فلسطينيين يتهمون بتنفيذ عمليات ضد الاحتلال".

مئات المساكن مهددة بالهدم

من جانبه، يقول الكاتب المختص بالشأن الصهيوني هاني أبو سباع إن السلطة لا تستطيع منح تراخيص بناء في المنطقة "ج"، وإن أعطت تراخيص فلا قيمة لها، واليوم يتسع الأمر إلى المنطقة "ب".

ويضيف أن المقصود بإفاد القانون على المواقع الأثرية "هو هدم أي بناء فلسطيني في محيط تلك المواقع، وقد تكون أبنية قديمة أو قبورا أو معالم إسلامية".

ويشير أبو سباع إلى أن "جهات أثرية صهيونية هي التي صنفت تلك المواقع وأضيفت بملحق لاتفاق أوسلو، ولا علاقة لها بالتاريخ اليهودي، وحسب خطة سموتريش يتوقع هدم مئات المساكن".

ويحذر من أن "الحكومة الحالية ستهدم كل بناء يؤثر على المناطق الأثرية حتى لو كان مرخصا من قبل

١٨ بالمائة من مساحة الضفة، بينما تخضع المنطقة "ج" لسيطرة مدنية وإدارية وأمنية للاحتلال وتقدر بنحو ٦١ بالمائة، ويُحظر على الفلسطينيين إجراء أي تغيير أو بناء فيها إلا بتصريح رسمي للاحتلال.

والتصنيفات السابقة موزعة في أنحاء الضفة، وهي مناطق متناثرة ولا تتصل أراضي كل فئة منها ببعضها البعض جغرافيا. سحب صلاحيات السلطة

ويرى المحلل السياسي أشرف بدر أن المعنى السياسي لإنفاذ القانون الصهيوني على المنطقة "ب"، هو سحب صلاحيات السلطة وإضعافها، وذلك بإلغاء فعلي للتقسيمات الإدارية في اتفاق أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية والاحتلال.

ويضيف بدر، أن للسلطة صلاحيات إدارية في المنطقة "ب"، لكن مع قرارات سموتريش ستسحب هذه الصلاحيات تدريجيا، ولن تملك السيطرة على المنطقة المقصصة أصلا.

كما يشير إلى "خطة يتبناها حزب الصهيونية الدينية منذ ٢٠١٧، هدفها حسم الصراع وليس إدارته، وهؤلاء يعتبرون أن التعامل مع القضية الفلسطينية كان قائما على إدارة الصراع، وهذا خطأ من وجهة نظرهم".

ويوضح أن "الحكومة الصهيونية المتطرفة تسعى للقضاء على أي أمل لدى الفلسطينيين بتشكيل كيان فلسطيني، قد ينظر إليه صهيونيا كخطر على المشروع الصهيوني، لأنه قد يتطور إلى المطالبة بالاستقلال أو هوية وطنية أو تحقيق ذات وطنية أو كيانية سياسية".

ويشير بدر إلى الخطر المحدق بالمنطقة "ج"، موضحا أن "طموح التيار الديني القومي ضمن خطة أعلنت في ٢٠١٤ هو ضمها، وإعطاء هويات زرقاء (صهيونية) لسكانها والذين هم حسب تقديرات للاحتلال ٥٠ ألفا، وحسب تقديرات فلسطينية نحو ٢٥٠ ألفا".

٥١٩٠ مستوطناً اقتحموا الأقصى في حزيران/ يونيو الماضي.. والكنائس المسيحية في مرمى ضرائب الاحتلال من جديد

إعداد: علي إبراهيم

استمرت في أسبوع الرصد الإجراءات المشددة التي تفرضها قوات الاحتلال أمام أبواب المسجد الأقصى وفي أزقة البلدة القديمة، فيما تفتح المجال أمام المستوطنين لاقتحام المسجد بشكلٍ شبه يومي، وشهد أحد الاقتحامات مشاركة عناصر من مخابرات الاحتلال، اقتحموا مصليات الأقصى المسقوفة، وعدداً من أعضاء منظمة "تساء لأجل المعبد" نظموا وقفة تأبين لمستوطنة قتلت منذ ٨ سنوات. وبحسب مصادر فلسطينية اقتحم المسجد الأقصى في شهر حزيران/ يونيو نحو ٥١٩٠ مستوطنًا، من بينهم نحو ١٦٠٠ مستوطن اقتحموا المسجد في الذكرى العبرية لاحتلال القدس، وشهد هذا الشهر إصدار سلطات الاحتلال نحو ٥ قرارات إبعاد، وشملت هذه القرارات الإبعاد عن القدس، والبلدة القديمة، والمسجد الأقصى.

وخلال أسبوع الرصد عادت قضية الضرائب على أملاك الكنائس المسيحية في القدس المحتلة، ففي ٧/٢ قررت سلطات الاحتلال اتخاذ إجراءات قانونية ضد رؤساء الكنائس المسيحية في القدس المحتلة على خلفية عدم دفع ضريبة العقارات، وبحسب مصادر مقدسية فقد تسلمت الكنائس المسيحية القرار في ٢٣/٦/٢٠٢٤، وتعود أولى محاولات فرض هذه الضريبة إلى عام ٢٠١٨، عندما أعلنت بلدية الاحتلال عن بدء جباية ضرائب من الكنائس لاملاكها عقارات وأراضٍ في القدس المحتلة، وأعلنت بلدية الاحتلال في ذلك الوقت بأن هذه الضرائب تصل إلى نحو ٧٠٠ مليون شيكل (نحو ١٨٥ مليون دولار)،

السلطة الفلسطينية، كجزء من خطة تهجير سكان الضفة الغربية".

بدوره، يشير رئيس مكتب هيئة الجدار والاستيطان في بيت لحم حسن بريجية، إلى استهداف مبان أقيمت في منطقة مصنفة محمية طبيعية، يقع جزء منها على أراضي بيت لحم، وتقدر مساحتها بمئات الدنمات (الدونم يساوي ألف متر مربع).

ويضيف بريجية أنه "نظرا لقلّة الأراضي شهدت المحمية عمليات بناء واسعة لفلسطينيين من القدس وبيت لحم، ويسكنها حاليا المئات وبها عشرات المنازل وهناك تخوفات بهدمها".
١٩٤ عملية هدم

ووفق تقارير شهرية لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، نفذ الجيش الصهيوني ١٩٤ عملية هدم في الضفة الغربية خلال الشهور الخمسة الأولى من ٢٠٢٤، طالت ٢٥٤ منشأة فلسطينية معظمها مساكن.

وفي ٢٠٢٣، ذكر التقرير السنوي للهيئة أن الجيش الصهيوني هدم ٦٥٩ منشأة فلسطينية، بينها نحو ٣٠٠ منزل مأهول، إضافة إلى تهجير ٢٥ تجمعاً فلسطينياً كان يقطنه ٢٦٦ عائلة تعداد أفرادها ١٥١٧ اضطروا للهجرة بسبب اعتداءات جيش الاحتلال والمستوطنين.

وبالتزامن مع حربه المدمرة على غزة منذ ٧ تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، وسع الجيش الصهيوني من اقتحاماته وعملياته بالضفة خلفاً حتى الاثنين ٥٥٦ شهيدا فلسطينياً، بينهم ١٣٣ طفلاً، إضافة إلى نحو ٥ آلاف و ٣٠٠ جريح، وقرابة ٩ آلاف و ٤٦٥ معتقلاً، وفق مصادر رسمية فلسطينية.

الغد ٢٠٢٤/٧/٣ ص ٢٦

* * * * *

مستوطنة قتلت قبل نحو ٨ سنوات، ودأبت نساء المنظمة على تنفيذه في الأقصى. وفي ٧/٢ اقتحم الأقصى ١٥٤ مستوطناً، بحماية قوات الاحتلال، وأدوا طقوساً علنية في ساحات الأقصى الشرقية.

وبحسب شبكة القدس "البوصلة" فقد اقتحم المسجد الأقصى في شهر حزيران/ يونيو نحو ٥١٩٠ مستوطناً، من بينهم نحو ١٦٠٠ مستوطن اقتحموا المسجد في الذكرى العبرية لاحتلال القدس. أما على صعيد قرارات الإبعاد، فقد أصدرت سلطات الاحتلال نحو ٥ قرارات إبعاد خلال الشهر الماضي، وشملت هذه القرارات الإبعاد عن القدس، والبلدة القديمة، والمسجد الأقصى.

ولم تقف اعتداءات الاحتلال عند الأقصى ومكوناته البشرية فقط، ففي ٧/٢ قررت سلطات الاحتلال اتخاذ إجراءات قانونية ضد رؤساء الكنائس المسيحية في القدس المحتلة على خلفية عدم دفع ضريبة العقارات، وبحسب مصادر مقدسية فقد تسلمت الكنائس المسيحية القرار في ٢٣/٦/٢٠٢٤، وتعود أولى محاولات فرض هذه الضرائب إلى عام ٢٠١٨، عندما أعلنت بلدية الاحتلال عن جباية ضرائب من الكنائس لامتلاكها عقارات وأراضٍ في القدس المحتلة، وصرّح حينها رئيس بلدية الاحتلال نير بركات إنه يتوجب على الكنائس دفع متأخرات مستحقة عن الأصول العائدة إليها بقيمة نحو ٧٠٠ مليون شيكل (نحو ١٨٥ مليون دولار)، ولكن رفض الكنائس لهذه القرارات وإغلاق أبواب كنيسة القيامة عدة أيام دفع الاحتلال إلى تجميد القرار، والذي عاد في الأيام الماضية من جديد.

وشهد أسبوع الرصد تصاعداً في هدم منازل الفلسطينيين ومنشآتهم في القدس المحتلة، ففي ٦/٢٦ هدمت جرافات بلدية الاحتلال منزلاً في حي وادي قدوم ببلدة سلوان. وفي ٧/٢ هدمت جرافات الاحتلال منزلاً في

ولكنها اضطرت إلى تجميد القرار بسبب الرفض الفلسطيني لها.

وتسلط النشرة الأسبوعية الضوء على لائحة اتهام كيدية بحق خطيب الأقصى الشيخ عكرمة صبري، في سياق تصعيد استهداف رموز القدس. أما في قطاع غزة تتابع آلة القتل الإسرائيلية استهداف المدنيين، وقد أعلنت وزارة الصحة عن ارتفاع عدد ضحايا العدوان إلى أكثر من ٣٧٩٢٥ شهيداً، وإصابة نحو ٨٧١٤١ آخرين، وبحسب الوزارة فإن غالبية الشهداء والجرحى من الأطفال والنساء.

وعلى وقع استمرار العدوان على قطاع غزة، تتابع أذرع الاحتلال من اعتداءاتها بحق المسجد الأقصى، ففي ٦/٢٦، اقتحم الأقصى ١٣٤ مستوطناً، تجولوا في ساحات المسجد بشكل استفزازي، وأدوا طقوساً تلمودية علنية. وفي ٦/٢٧ اقتحم الأقصى ٩٧ مستوطناً، أدوا طقوساً تلمودية علنية في ساحات الأقصى الشرقية، بحماية عناصر الاحتلال الأمنية. ولم تتوقف قوات الاحتلال عن فرض القيود المختلفة، لتقييد وصول المصلين إلى المسجد الأقصى في يوم الجمعة، عبر نصب الحواجز الحديدية، وفرض القيود أمام أبواب المسجد وفي الطرق المؤدية إليه، وفي الأسبوع الـ ٣٨ من بداية العدوان على غزة، أدى ٣٠ ألف مصل صلاة الجمعة في الأقصى.

واستمرت اقتحامات الأقصى في أسبوع الرصد، ففي ٦/٣٠ اقتحم الأقصى ١٣٠ مستوطناً، أدوا طقوساً تلمودية علنية قرب مصلى باب الرحمة. وفي ٧/١ اقتحم الأقصى ٩٤ مستوطناً، من بينهم ٢٠ عنصراً من مخابرات الاحتلال، دنسوا مصليات الأقصى المسقوفة، وأدى عدد من المستوطنين صلوات تلمودية علنية في ساحات الأقصى الشرقية، وشهد هذا اليوم مشاركة عددٍ من المستوطنات من منظمة "نساء لأجل المعبد"، لتأبين

أن لائحة "الاتهام" سياسية، وتأتي في سياق سعي سلطات الاحتلال ملاحقة وتجريم كل من يساهم في الدفاع عن المسجد الأقصى، خاصة أن للشيخ صبري دور بارز في إبراز صوت القدس والأقصى في العالم.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٤/٧/٣

* * * * *

أوروبيون لأجل القدس: شهيد وإصابات و ٧٥ معتقلاً بالقدس في يونيو

القدس المحتلة - أظهرت معطيات وثقتها مؤسسة أوروبيون لأجل القدس أن قوات الاحتلال الإسرائيلي ارتكبت (٦٢٢) انتهاكا موزعاً على (١٧) نمطا من انتهاكات حقوق الإنسان في مدينة القدس المحتلة خلال شهر يونيو/ حزيران الماضي.

وقالت المؤسسة في تقريرها الشهري: جاء في مقدمة هذه الانتهاكات الاقتحامات والمداهمات بنسبة ٥٦.٤% يليها الاعتقالات بنسبة ١٢.١%.

ورصد التقرير (٣٣) حادث إطلاق نار واعتداء مباشر من قوات الاحتلال الإسرائيلي في أحياء القدس المحتلة. أسفر ذلك عن استشهاد الطفل محمد مراد أحمد حوشية (١٢ عاماً) من بلدة قنطة، جراء إصابته برصاص الجيش الإسرائيلي في رام الله، فيما أصيب آخرون بجروح والعشرات بحالات اختناق، فضلا عن تعرض ما لا يقل عن ١٦ مواطناً للضرب والتنكيل. ووثق التقرير تنفيذ قوات الاحتلال (٣٥١) عملية اقتحام لبلدات وأحياء القدس، اعتقلت خلالها ٧٥ مواطنين، منهم ١١ طفلاً، واستدعت ٧ آخرين وفرضت الحبس المنزلي على ٦ مواطنين.

كما وثق التقرير ٢٠ عملية هدم وتمير طالت ٢٠ وحدة سكنية منازل منها ٤ أجبر مالكوها على هدمها ذاتياً، و ٣ منشآت منشأة إلى جانب عدد من الإخطارات وقرارات الهدم ضد منازل ومنشآت أخرى.

حي وادي الجوز، وفرضت قوات الاحتلال حصاراً حول المنزل، واعتقلت أحد الشبان الفلسطينيين.

وفي سياق متصل بمنازل الفلسطينيين في المدينة المحتلة، ففي ٦/٢٧ استولى عدد من المستوطنين على منزل عائلة الخالدي في باب السلسلة بالبلدة القديمة، بحماية قوات الاحتلال، التي منعت الفلسطينيين من الاقتراب من المنزل، وسمحت للمستوطنين بكسر قفل المنزل واحتلاله، وبحسب مصادر مقدسية فقد حضر المقدسي خليل الخالدي وهو متولي وقف الخالدي إلى المنزل، وأبرز إلى شرطة الاحتلال الأوراق الثبوتية التي تثبت ملكية المنزل للعائلة، خاصة أن "أملاك عائلة الخالدي في باب السلسلة لا تباع أو تشتري، لأنها وقف إسلامي ذري"، وقد استطاعت العائلة في وقت لاحق استعادة المنزل، وإفشال مخططات المستوطنين، فقد أجبرتهم على إخلاء المكان بعد انتزاع قرار من محكمة الاحتلال يقر بحق العائلة واستعادة عقارها.

وشهد أسبوع الرصد إقرار مشاريع استيطانية جديدة، ففي ٦/٢٨ صادق المجلس الوزاري المصغر (الكابنت)، على تحويل خمس بؤر استيطانية في الضفة الغربية المحتلة إلى "مستوطنات"، والدفع بمخططات لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة في أنحاء الضفة المحتلة، ويأتي القرار رداً على اعتراف عدد من الدول بالدولة الفلسطينية.

ولا تتوقف محاولات الاحتلال استهداف رموز القدس المحتلة، ففي ٦/٢٦ قدمت النيابة العامة لمحكمة الصلح التابعة للاحتلال، أمس الأربعاء، لائحة "اتهام" بحق خطيب الأقصى الشيخ عكرمة صبري، وتضمنت اللائحة "تهمة التحريض على الإرهاب"، بسبب كلمة ألقاها الشيخ في بيت عزاء الشهيد عدي التميمي وشهداء مخيم جنين في عام ٢٠٢٢، وأشار المحامي خالد زبارقة إلى

إلى أن الاحتلال حرم ٢٠ طالباً مقدسياً من تقديم امتحانات الثانوية العامة هذا العام، بسبب اعتقالهم في سجونهم.

وعلى صعيد الاعتداءات ضد المسيحيين، أشار إلى أن سلطات الاحتلال أبلغت كنائس المدينة المقدسة، إضافة إلى كنائس في يافا والناصرية والرملة، بأنها ستبدأ بما أسمتها "إجراءات قانونية" والمجمد منذ ٦ سنوات ضدها بسبب عدم دفع الضرائب على العقارات التي تملكها.

وجددت المؤسسة مطالبتها بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لمدينة القدس ووقف جميع الممارسات والانتهاكات الجسيمة ضد أصحاب المدينة الأصليين. وطالبت المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته في هذا الصدد كون مدينة القدس محتلة بموجب الحقوق التاريخية وقرارات الأمم المتحدة وأي إجراءات وممارسات بقوة البطش لن تغير هذا الحق. وأكدت عدم شرعية أي إجراءات أمر واقع تتخذها سلطات الاحتلال في مدينة القدس المحتلة، وأن جميع الإجراءات التي اتخذتها سلطات الاحتلال في أعقاب احتلال المدينة عام ١٩٦٧ لا تغير من وضعها القانوني كمنطقة محتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٤/٧/٣

* * * * *

الأوقاف الفلسطينية: ١٨ اقتحاماً للأقصى ومنع

رفع الأذان في الإبراهيمي ٥٤ وقتاً الشهر الماضي

رام الله - قالت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، إنها وثقت ١٨ اقتحاماً للمسجد الأقصى المبارك من قبل قوات الاحتلال والمستعمرين خلال شهر حزيران الماضي، فيما تم منع رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي ٥٤ وقتاً. وأفادت الأوقاف في بيان صدر عنها، الأربعاء، بأن الاحتلال والمستعمرين صدعوا من

وأكد التقرير استمرار سعي سلطات الاحتلال لفرض تغيير ديموغرافي في مدينة القدس، مشيراً إلى أنها توظف من أجل ذلك جميع أذرعها الحكومية والسياسية والأمنية. ومن جهة أخرى، تطلق يد المستوطنين وجمعياتهم الاستيطانية للسيطرة على أكبر عدد ممكن من الممتلكات في المدينة. وأشار إلى إعلان بلدية الاحتلال عن نيتها الاستيلاء على مساحات شاسعة من أراضي حي وادي الجوز لإقامة حدائق تلمودية فيها. ونبه إلى ما كشفه الباحث المختص في شؤون القدس فخري أبو دياب عن شق سلطات الاحتلال الإسرائيلي أنفاقاً جديدة وإجراء عمليات حفر أسفل السور الغربي للمسجد الأقصى المبارك باتجاه حارة الشرف ومنطقة باب الخليل الملاصقة للمسجد.

ووفق التقرير؛ شارك ٥١٤٩ مستوطناً ومئات تحت مسمى سائح في اقتحام المسجد الأقصى، الذي تكرر على مدار ٢٢ يوماً، ورصد ٧ انتهاكات أخرى مركزية للاحتلال أبرزها اقتحام المسجد الأقصى مرتين.

واستمرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي في تنفيذ سياسية الإبعاد عن المسجد الأقصى أو مدينة القدس، وخلال هذا الشهر أصدرت ١٠ قرارات بالإبعاد.

وواصل المستوطنون تنفيذ اعتداءات بحق المواطنين في القدس المحتلة وخلال هذا الشهر وثق "أوروبيون لأجل القدس" (١٠) اعتداءات نفذها المستوطنون، تضمنت اعتداءات على مواطنين وممتلكاتهم وأعمال تحريض.

وخلال هذا الشهر رصد التقرير، ٥١ حاجزاً ثابتاً وفجائياً، و٩ انتهاكات متعلقين بحرية العمل الصحفي والحريات العامة. وتواصل قوات الاحتلال انتهاك حقوق المقدسيين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وفرضت قوات الاحتلال خلال هذا الشهر العديد من المخالفات على أصحاب المحال التجارية وفرض الغرامات عليهم. وأشار

كما اقتحمت قوات الاحتلال أيضا مسجد الرباط الواقع في مخيم الفارعة بمحافظة طوباس، وهذا الاعتداء ليس الأول على مساجد المحافظة.

الحياة الجديدة ٢٠٢٤/٧/٣

* * * * *

"خطة سموتريتش".. بوابة لتوسع استيطاني

يهدد الأردن

سماح بيبرس - عمان - اعتبر قانونيون وسياسيون، إقرار المجلس الوزاري المصغر لدولة الاحتلال ما سمي بـ"خطة سموتريتش"، بأنه تهديد للأردن، بخاصة وأنها تدعو إلى التوسع الاستيطاني من الجهة الشرقية للأراضي الفلسطينية.

وقالوا إن هذه الخطة الصهيونية، انتهاك صريح لقواعد القانون الدولي، ولاتفاقية السلام بين السلطة الفلسطينية والاحتلال. لافتين إلى أن الاحتلال في القانون الدولي "قوة محتلة"، وبموجبه فهي "مقيّدة" لا تمتلك السلطة لتغيير الوضع القانوني للأراضي الخاضعة للاحتلال، كما لا تمتلك نزع الملكيات الفردية من الأفراد، مؤكداً أن هذا "انتهاك لقواعد القانون الدولي".

وأضافوا أن الخطة تضرب اتفاقية السلام بالحائط، فعدم التزام الاحتلال ببنود اتفاقية السلام، يعني أن الاتفاقية لاغية.

وتشمل خطة وزير المالية بتسلييل سموتريتش "شرعنة ٥ بؤر استيطانية في الضفة الغربية، ونشر عطاءات (قرارات)، لبناء آلاف الوحدات السكنية في المستوطنات"، وسحب صلاحيات تنفيذية من السلطة الفلسطينية جنوبي الضفة، وتطبيق القانون الصهيوني في المناطق "ب"، الخاضعة لسيطرة مدنية وإدارية فلسطينية.

وصنفت اتفاقية "أوسلو ٢" في العام ١٩٩٥ أراضي الضفة إلى ٣ مناطق "أ" إذ يفترض خضوعها

اعتداءاتهم على المسجد الأقصى، سواء بعدد الاقتحامات التي تجاوزت ١٨ اقتحاما، أو بأعداد المقتحمين، إضافة لمخططات تهويدية خطيرة طالت المسجد الأقصى والبلدة القديمة، ومصلى قبة الصخرة بالمسجد الأقصى.

وأشارت إلى أن آلاف المصلين أدوا صلاة عيد الأضحى المبارك في الأقصى، وسط تشديدات عسكرية إسرائيلية، فيما اعتدت شرطة الاحتلال على المصلين بالضرب في باب السلسلة، واقتحمت محيط قبة الصخرة قبيل صلاة عيد الأضحى المبارك.

وتابعت الأوقاف، أن الاحتلال منع رفع الأذان في ٤٥ وقتا بالحرم الإبراهيمي، في محاولة لفرض التقسيم الزمني والمكاني عليه، كما أغلقه الاحتلال في وجه المصلين والزائرين لأيام عدة خلال شهر حزيران، إضافة إلى اعتقال عدد من جنود الاحتلال سطح الحرم، وإضاءة جدرانه بالأعلام الإسرائيلية، ونصب منصات ومدرجات خشبية في ساحته، وتركيب كاميرات في ممر الجاولية وتفقدتها، واقتحام منطقة الباب الشرقي وعمل اجتماع مع إنارة المنطقة بالكهرباء بالقوة.

وأكدت، أن ما يقوم به الاحتلال يُعد اعتداء صارخا على صلاحيات الأوقاف في الحرم الإبراهيمي الشريف، وتعديا خطيرا على قدسيته، واستفزازا لمشاعر المسلمين، ومحاولة للسيطرة عليه.

وفيما يتعلق بالمقدّسات والأماكن الدينية الإسلامية والمسيحية، رصد التقرير اعتداء قوات الاحتلال على مصلى مقام على أرض منطقة خلة طه جنوب مدينة دورا المهذدة بالاستيلاء قرب إحدى المستعمرات، إذ حطم الاحتلال السماعات وأجهزة الصوت، واعتدى على القائم على المصلى، علما أن هذا المصلى هدم سابقا من قبل الاحتلال.

الفلسطينية الأطول في العصر الحديث، ولا يمنح الحق للمحتل بشرعنة المستوطنات، أو أي من الإجراءات المرتبطة بها.

وأضاف المشرقي، أنه منذ بدء الاحتلال، يصادر الكيان الأراضي الفلسطينية لبناء المستوطنات، ويُدمر المنازل الفلسطينية كجزء من سياساته لإخلائها من سكانها الأصليين، مما يزيد من معاناة الفلسطينيين، وسبق للكيان بناء مئات المستوطنات في الأراضي المحتلة، إذ يعيش حالياً مئات آلاف المستوطنين بمعاناة شديدة من النزوح القسري والحرمان من الخدمات الأساسية، تمتد لأجيال وأجيال، مؤكداً أنّ "هذه المستوطنات غير قانونية وفقاً للقانون الدولي، وتشكل عقبة رئيسة إقليمياً ودولياً، وتؤدي لتوترات عالمية".

وقال إنّ وجود الاحتلال في الضفة وقطاع غزة والقدس الشرقية منذ العام ١٩٦٧، انتهاك للقانون الدولي، والقرارات الدولية تدعو باستمرار لانسحابه منها، وتعتبر مستوطناته على الأراضي الفلسطينية انتهاكاً لاتفاقية جنيف الرابعة التي تحظر نقل المدنيين من الدولة المحتلة إلى الأراضي التي تحتلها.

وأضاف أنه من منظور أخلاقي، تُعتبر الممارسات التي تشمل هدم المنازل، ومصادرة الأراضي، وبناء المستوطنات انتهاكاً لحقوق الإنسان الأساسية، فالاستيطان بحد ذاته جريمة وفقاً للقوانين الدولية، وأي أفعال تتبع ذلك تعتبر غير قانونية وباطلة.

وبين المشرقي، أن ممارسات الاستيطان تنتهك حقوق الإنسان وتعوق تحقيق السلام العادل والدائم. وأن ممارساته تعوق أيضاً الحياة اليومية للفلسطينيين، وتفاقم التوترات والنزاعات في المنطقة.

الخبير العسكري والسياسي نضال أبو زيد اعتبر بأن إقرار الخطة، يأتي في سياق مخطط صهيوني بقيادة اليمين المتطرف ممثلاً بـ "بن غافير" الهادف لتطبيق

لسيطرة فلسطينية كاملة، وتقدر مساحتها بـ ٢١٪ من مساحة الضفة، لكن الاحتلال اجتاحتها خلال انتفاضة الأقصى في العام ٢٠٠٠.

المنطقة الثانية مصنفة "ب"، وتخضع لسيطرة أمنية صهيونية ومدنية وإدارية فلسطينية، وتقدر بنحو ١٨٪ من مساحة الضفة، بينما تخضع المنطقة "ج" لسيطرة مدنية وإدارية وأمنية للاحتلال بمساحة ٦١٪، ويُحظر على الفلسطينيين إجراء أي تغيير أو بناء فيها إلا بتصريح رسمي من الاحتلال. وهذه، موزعة ومتناثرة في أنحاء الضفة، ولا تتصل أراضيها ببعضها جغرافياً.

أستاذ القانون الدولي د. عبد السلام هماش، قال إنّ الاحتلال في القانون الدولي "قوة محتلة"، وبموجبه "مقيدة"، موضحاً أنّ سلطاته بإدارة الأراضي المحتلة مقيدة، وهي تقدم الخدمات المدنية للخاضعين له، بينما لا تملك أي حق ذي طابع سيادي على الأراضي المحتلة، ولا سلطة تغيير الوضع القانوني للأراضي الخاضعة للاحتلال، ولا نزع الملكيات الفردية من الأفراد، مؤكداً أنّ هذا "انتهاك لقواعد القانون الدولي".

وأضاف هماش، أنّ الكيان الصهيوني موقع على اتفاقية سلام مع السلطة (أوسلو)، وبموجبه فإنّ مناطق: "أ" و"ب" و"ج"، خاضعة للسلطة الفلسطينية، وبالتالي فإنّ الاحتلال ينتهكها، لافتاً إلى أنّ عدم التزامه باتفاقية السلام يعني أنّ "الاتفاقية لاغية"، وأي تغيير جوهري لنصها يلغيها.

واعتبر أنّ خطة الكيان تأتي في سياق التهجير القسري لسكان الضفة، وهذا يستتبع ضرورة التحرك الدولي من مجلس الأمن ومحكمة العدل الدولية والجمعية العامة، لرفض هذه الممارسات.

الخبير والناشط الحقوقي كمال المشرقي أكد أنّ ممارسات الكيان المحتل ساقطة شرعاً وقانوناً وأخلاقاً، موضحاً أنه ووفقاً للقانون الدولي، فإنّ الاحتلال للأراضي

الحدود الأردنية، وتعد على سيادة السلطة الفلسطينية في الضفة.

يشار إلى أن سموتريتش، قد أدلى العام الماضي بتصريحات أمام خريطة للكيان، تضم الأردن والأراضي الفلسطينية، أنكر فيها وجود شعب فلسطيني، قائلاً إنه "اختراع وهمي لم يتجاوز عمره ١٠٠ سنة".

الغد ٢٠٢٤/٧/٤ ص ٣

* * * * *

إسرائيل وتدمير الممتلكات الثقافية للشعب الفلسطيني

القدس - أكد المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان في تقريره الذي أصدره الأسبوع الماضي وحمل عنوان "الإبادة الثقافية"، أن التدمير المتعمد والمنهج للممتلكات الثقافية والتاريخية خلال العدوان الحربي الإسرائيلي على قطاع غزة يهدف إلى طمس الهوية والتراث التاريخي للشعب الفلسطيني بصفته السكان الأصليين لهذه الأرض.

ودعا المركز محكمة العدل الدولية إلى إدراج انتهاكات دولة الاحتلال الإسرائيلي المتمثلة بالتدمير المتعمد للمنشآت التاريخية والأثرية ضمن نطاق متابعتها في القضية المطروحة حالياً، باعتبارها جرائم حرب تنتهك حقوق الإنسان، وجريمة إبادة جماعية تهدف إلى قصد التدمير الكلي أو الجزئي للفلسطينيين من خلال طمس تراثهم التاريخي، وهو ما يجوز تصنيفه إبادة ثقافية بحقهم.

وأشار التقرير الذي وصلت نسخة منه لشبكة "أخبار البلد" المقدسية إلى أن ما يحدث منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ هو استكمال لما بدأته آلة الحرب الإسرائيلية في العام ١٩٤٨م بكل قوتها لتدمير الحجر والبشر، حيث شطبت وقتها ما يزيد عن (٦٠٠) مدينة

سياسة التوسع الاستطانية باتجاه المناطق الشرقية من الضفة، كما أن إعلان البؤر الاستطانية، يأتي في إطار محاولات الكيان للسيطرة على أكبر مساحة جغرافية من مناطق الضفة.

ولفت أبو زيد إلى أن عقلية اليمين المتطرف، قائمة على فكرة إقامة الوطن البديل، وهو يلوح بهذا الخيار بين حين وآخر، وقد ظهر ذلك بوضوح عندما استخدم سموتريتش خريطة تضم الأردن للأراضي المحتلة. وأضاف، أن هذا الإعلان تجاوز لاتفاقية السلام مع السلطة الفلسطينية، وكسر للاتفاقيات والأعراف الدولية، إذ ينقض البنود التي وردت فيها وبما يتعلق بجزئية السيطرة على المناطق التي تخضع إدارياً للسلطة الفلسطينية وتحديد مناطق (أ، ب، ج).

وقال أبو زيد إن "الماكنة العسكرية والأمنية تذهب باتجاه العقاب الأمني والعسكري في مخيمات الضفة، وإذ يقودها اليمين المتطرف، تذهب باتجاه العقاب الجماعي عبر التوسع في البؤر الاستطانية، والتعدي على المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية".

وأضاف أن حكومة المتطرف بنيامين نتنياهو، تتبنى منذ تسلمها - في سياق كسب ود اليمين الصهيوني - تقدم على زيادة البؤر الاستطانية، وقد فعل نتنياهو منذ توليه الرئاسة ذلك، ونادى بتوسيعها وحمايتها.

نتنياهو صامت تجاه تجاوزات كيانه لاتفاقية السلام، لأنه يدرك تماماً بأنه لا يستطيع مواجهة الأحزاب اليمينية في حكومته (الائتلاف الحكومي)، التي تتبنى السياسة الاستطانية، إذ قد تهدد بحل الائتلاف الحكومي. ويرى أبو زيد، أن هذه الخطة تشكل تهديداً للأردن، ونقضا لاتفاقية السلام، وتعمل على توسيع المناطق الاستطانية، وهذا يعني مستوطنات أكثر قرب

وتحاول تدمير تراثهم التاريخي وطمس ماضيهم من جانب آخر، وهو ما يعتبر انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وخاصة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واتفاقية جنيف الرابعة لسنة ١٩٤٩، واتفاقية لاهاي لسنة ١٩٥٤ الخاصة بحماية الممتلكات الثقافية أثناء النزاع المسلح، وبروتوكولها الأول والثاني، بالإضافة إلى ذلك فإنه يمثل خرقاً جسيماً لميثاق روما المؤسس للمحكمة الجنائية الدولية، ويرقى إلى جريمة ضد الانسانية.

ويقدم التقرير مجموعة من التوصيات يطالب فيها المجتمع الدولي بالتحرك الجاد والفوري لوقف حرب الإبادة الجماعية التي تشنها إسرائيل ضد قطاع غزة، وإلزام إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال بالتوقف عن استهداف الممتلكات الثقافية، مطالبا محكمة العدل الدولية إلى إدراج انتهاكات دولة الاحتلال الإسرائيلي المتمثلة بالتدمير المتعمد للمنشآت التاريخية والأثرية ضمن نطاق متابعاتها في القضية المطروحة حالياً، باعتبارها جرائم حرب تنتهك حقوق الإنسان، وجريمة إبادة جماعية تهدف إلى قصد التدمير الكلي أو الجزئي للفلسطينيين من خلال طمس تراثهم التاريخي، وهو ما يجوز تصنيفه إبادة ثقافية بحقهم.

كذلك دعا التقرير منظمة اليونسكو، والمقررة الخاصة للحقوق الثقافية إلى توثيق وفضح الجرائم الإسرائيلية المرتكبة تجاه حقوق الشعب الفلسطيني الثقافية، والضغط على سلطات الاحتلال لوقف جرائمها بحق التراث الثقافي الفلسطيني، كونه مكون أساسي لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

شبكة أخبار البلد المقدسية ٢٠٢٤/٧/٧

* * * * *

وقرية فلسطينية، وأقامت عليها مستعمراتها بعد تطهير عرقي بحق قرابة المليون فلسطيني.

وذكر التقرير أن العدوان الحربي الحالي والذي يأتي بعد ٧٥ عاماً على النكبة، يعيد ذات المشهد من جديد فالقوات المحتلة دفعت نحو ٢ مليون فلسطيني للنزوح عن منازلهم التي تم تدميرها بشكل واسع النطاق.

وأن هذه القوات لم تضيّع أي فرصة في تدمير الممتلكات الثقافية والمباني التاريخية الأثرية بقطاع غزة، على غرار ما قامت به سابقاً في مدن وقرى فلسطين التاريخية، وتقوم به حالياً في الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة، وهو ما يُعبر عن شبهة إبادة ثقافية تستهدف التخلص من الآثار المادية التي تربط السكان الأصليين (الفلسطينيين) بوطنهم، ومسح متعمد وممنهج لتاريخهم وتراثهم.

واستعرض التقرير أهم الانتهاكات والأعمال العدوانية الإسرائيلية التي استهدفت المباني التاريخية والممتلكات الثقافية خلال العدوان المستمر على القطاع، فقد تم تدمير نحو (٢٠٦) معلم تاريخي وأثري بحسب الاحصائيات الرسمية، شملت مساجد تاريخية، وكنائس أثرية قديمة، وأسواق وأحياء شعبية، يعود تاريخها إلى أكثر من ألف عام، إضافةً إلى تدمير جامعات ومكتبات ومتاحف ومسارح وجداريات وقلاع، ومخطوطات ومؤسسات ثقافية.

وبحسب التقرير يشكل ذلك انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي وتخلٍ من دولة الاحتلال عن الواجبات والمسؤوليات التي تفرض عليها المحافظة على التراث الثقافي في المناطق المحتلة وحمايته وعدم المساس به.

واعتبر التقرير أن ما ترتكبه القوات الإسرائيلية المحتلة من استهداف للهوية الثقافية والتاريخية مرتبطاً بشكل وثيق مع جرائمها بحق المدنيين فهي تسلب أرواح الأبرياء العزل بضررها المنازل فوق رؤوسهم من جانب،

على قطاع غزة في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، شنت سلطات الاحتلال حملة تهريب وتنكيل بالمقدسيين.

وأضاف أن الاحتلال اقتحم منزله عنوة وفرض عليه مخالفات متعلقة بالعقارات والمركبات، إضافة إلى مخالفات من سلطة البيئة الإسرائيلية.

وأوضح الهدمي: "تمت مخالفتي على تربية حمام على سطح المنزل، وتمت مخالفة والدتي المسنة وعمرها ٨٤ عاما بحجة أن البناء ليس حسب المواصفات، وبعد خروجهم من المنزل خالفوا المركبات المكونة أمام المنزل وقاموا بإنزالها عن الشارع، كما تمت مخالفتي على شجرة ياسمين في باحة المنزل، وعلى حطب نستخدمه للمدفأة في فصل الشتاء، وجميعها مخالفات كيدية وصلت قيمتها إلى ٦ آلاف شيقل".

وتأتي هذه الأساليب الجديدة التي يبتدعها الاحتلال، في ظل عدوانه المتواصل على مدينة القدس المحتلة، وثقت محافظة القدس في تقرير صدر عنها، استشهاد ٦٣ مواطنا من المحافظة منذ تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، وإصدار ٢٧٩ حكما بالسجن على مقدسيين من أصل ١٤٩٥ حالة اعتقال، وتنفيذ ١٨٨ عملية هدم وتجريف في المحافظة، فيما اقتحم ٣٣٨٧٥ مستعمرا باحات المسجد الأقصى المبارك، وسجل ٩٥ قرارا بالحبس المنزلي، و ٨٠ قرارا بالإبعاد عن المسجد الأقصى ومدينة القدس.

الحياة الجديدة ٢٠٢٤/٧/٩

* * * * *

أساليب جديدة يبتدعها الاحتلال للتضييق على المقدسيين

القدس - بلال غيث كسواني - لا يكفي الاحتلال الإسرائيلي بإجراءاته العسكرية التي يفرضها على حركة المواطنين في القدس المحتلة، عبر سياسة هدم المنازل بحجة عدم الترخيص، وبمحاولاته المسعورة لأسرلة معالم المدينة المقدسة وتهويدها، وفرض "الضرائب" الباهظة على ممتلكاتهم، بل بات يبتدع أساليب جديدة للتضييق عليهم.

واشتكى مواطنون من فرض الاحتلال غرامات مالية عليهم منذ مطلع العام الجاري في مختلف أحياء مدينة القدس، لأسباب "واهية" و"سخيفة" و"غريبة"، فتساقط أوراق الشجر أمام باب منزل قد يتسبب في مخالفة مالية لسكانه. ومن الأسباب الأخرى التي يتخذها الاحتلال ذريعة لتغريم المواطنين بمخالفات مالية باهظة، كتابة "حج مبرور" للترحيب بالحجاج العائدين من السعودية، أو وجود "قرميد" على مدخل المنزل، وغيرها.

وصباح أمس الاثنين، اقتحمت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، حي الثوري في مدينة القدس، وفرضت غرامات مالية بآلاف الشواقل على المواطنين، لأسباب بينها وجود فرن غاز، أو وضع خرطوم للمياه داخل المنزل. وقال المواطن ناصر الشويكي: إن الاحتلال اقتحم منزل عائلته، وفرض غرامة مالية عليهم بقيمة ٥٠٠ شيقل بدعوى وجود مخالفة لتساقط ورق شجر داخل حديقة المنزل، ولوجود فرن غاز وثلاجة في الحديقة. وأكد أن هدف الاحتلال من هذه المخالفات هو التضييق على المواطنين المقدسيين وتنغيص معيشتهم ودفعهم إلى ترك المدينة المقدسة.

من جانبه، قال المواطن ناصر الهدمي من حي الصوانة شرق مدينة القدس، إنه منذ بدء عدوان الاحتلال

إسرائيل تضيق الخناق بشدة على الصحفيين

الفلسطينيين منذ بدء الحرب

مخيم الدهيشة - أ.ف.ب - دان خبراء من الأمم المتحدة في فبراير الماضي، قتل الصحفيين وإسكاتهم في الأراضي الفلسطينية.

وأعربوا في بيان أصدره عن القلق حيال الارتفاع غير المسبوق في أعداد الصحفيين والعاملين في وسائل الإعلام الذين تعرضوا للقتل والاعتداء والجرح والاحتجاز في الأراضي الفلسطينية، لا سيما في غزة، خلال الأشهر الأخيرة "في تجاهل صارخ للقانون الدولي".

بعد قرابة تسعة أشهر من الاعتقال، خرج الصحفي الفلسطيني معاذ عمارنة من السجن من دون أن توجه إليه رسمياً أي تهمة، وهو واحد من عشرات الصحفيين من الضفة الغربية وقطاع غزة المعتقلين في إسرائيل.

وتقول لجنة حماية الصحفيين التي تتخذ من نيويورك مقراً إن تحقيقاتها الأولية أظهرت مقتل ١٠٣ صحفيين وعاملين في مجال الإعلام في الضفة والقطاع منذ بدء الحرب بين إسرائيل وحركة "حماس"، في حين اعتُقل بين السابع من أكتوبر (تشرين الأول) والثالث من يوليو (تموز) الجاري ٥١ صحافياً.

ومُنعت الزيارات عن معاذ عمارنة (٣٧ سنة)، وهو مصور صحفي حرّ، خلال فترة اعتقاله. وشكّت عائلته من أنه لم يُسمح لها بإدخال عين اصطناعية يستخدمها منذ أن اقتلعت رصاصة مطاطية من الجيش الإسرائيلي عينه في عام ٢٠١٩.

وقالت زوجته ولاء عمارنة (٣٤ سنة) قبل أسابيع لوكالة الصحافة الفرنسية، "أرسلنا العين الاصطناعية مع المحامي، لكن لم يسمحوا بإدخالها".

وروت أن زوجها تعرّض "للتنكيل من الجنود الإسرائيليين في بداية الاعتقال"، ما أدى إلى "كسر نظارته". وسمح للعائلة بإرسال مبلغ ٥٠٠ شيكل (نحو ١٣٣ دولاراً أميركياً) لتوفير نظارة له.

وقالت ولاء عمارنة إن زوجها يعاني من آلام حادة في الرأس جراء "استقرار الرصاصة في رأسه".

ففي عام ٢٠١٩، كان عمارنة يغطي تظاهرة ضد مصادرة إسرائيل أراضٍ في قرية صوري في جنوب الضفة الغربية عندما أصيب برصاصة مطاطية أفقدته عينه اليسرى، وفق ما تقول عائلته.

وأكدت عائلة معاذ عمارنة الثلاثاء، الإفراج عنه من سجن النقب الصحراوي.

وتشهد الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧ تصعيداً بين الفلسطينيين والإسرائيليين، منذ أن اندلعت الحرب في قطاع غزة.

وكثّف الجيش الإسرائيلي عملياته في الضفة، مشيراً إلى أنها تستهدف "مجموعات إرهابية". وقُتل ما لا يقل عن ٥٦١ فلسطينياً في الضفة بأيدي القوات الإسرائيلية أو مستوطنين منذ اندلاع حرب غزة، بحسب مسؤولين فلسطينيين.

وأظهرت صور تم تداولها عبر وسائل التواصل الاجتماعي بعد الإفراج عن عمارنة وقد بدا نحيلاً مع لحية كثة وشعر طويل.

وأصدرت عائلته بياناً قالت فيه إنها ستنقل "معاذ إلى المستشفى للمعاينة الطبية بسبب الحالة الصحية الصعبة التي أفرج عنه فيها"، مشيرةً إلى أنه لن يدلي بتصريحات للإعلام.

وكان معاذ اعتُقل من منزله في مخيم "الدهيشة" للاجئين الفلسطينيين، في مدينة بيت لحم في جنوب الضفة الغربية، بعد أقل من أسبوع على اندلاع الحرب. ووضع في الاعتقال الإداري لمدة ستة أشهر تمّ خفضها

قراءة أسبوعية في تطورات الأحداث والمواقف

في القدس ٣-٩ تموز/ يوليو ٢٠٢٤

استمرت في أسبوع الرصد الإجراءات المشددة التي تفرضها قوات الاحتلال أمام أبواب المسجد الأقصى وفي أزقة البلدة القديمة، فيما تفتح المجال أمام المستوطنين لاقتحام المسجد بشكل شبه يومي.

وعلى الرغم من وقف اقتحام المسجد في ٧/٧ بالتزامن مع ذكرى "رأس السنة الهجرية"، إلا أن قوات الاحتلال عرقلت دخول المصلين وطلاب المخيمات الصيفية إلى الأقصى.

وشهد هذا اليوم اعتداء شرطة الاحتلال على أحد موظفي الأوقاف الإسلامية، ما أدى إلى نقله إلى المشفى لتلقي العلاج، وإضافةً إلى ما سبق دنس مستوطنون مقبرة الرحمة الملاصقة للمسجد الأقصى.

وشهد اقتحام الأقصى في ٧/٨ اقتحام مجموعة من المستوطنين الشباب المصلى المرواني، برفقة دليل سياحي صهيوني، وعدد من عناصر الاحتلال الأمنية.

أما على الصعيد الديموغرافي فقد شهد أسبوع الرصد استمراراً لهدم منازل الفلسطينيين ومنشآتهم.

وفي قطاع غزة تتابع آلة القتل الإسرائيلية استهداف المدنيين، وقد أعلنت وزارة الصحة عن ارتفاع عدد ضحايا العدوان إلى أكثر من ٣٨٢٤٣ شهيداً، وإصابة نحو ٨٨٠٣٣ آخرين، وبحسب الوزارة فإن غالبية الشهداء والجرحى من الأطفال والنساء.

وعلى وقع استمرار العدوان على قطاع غزة، تتابع أذرع الاحتلال من اعتداءاتها بحق المسجد الأقصى، ففي ٧/٣ اقتحم الأقصى ١٢٧ مستوطناً، بحماية قوات الاحتلال، وأدى المقتحمون طقوساً يهودية علنية، وفي ٧/٤ اقتحم الأقصى ١٠٣ مستوطنين، من بينهم ١٥

إلى خمسة قبل أن يجدد في مارس (آذار) الماضي اعتقاله الإداري لأربعة أشهر.

ويسمح الاعتقال الإداري لإسرائيل باحتجاز مشتبه فيهم من دون تهمة أو محاكمة، أو مع إبقاء التهم سرية، لفترة طويلة قد تمتد سنوات.

ولم ترد مصلحة السجون الإسرائيلية على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية حول ادعاءات عائلة عمارنة.

ويقول نادي الأسير الفلسطيني إن إسرائيل تعتقل صحفيين "على خلفية ما يسمى بالتحريض عبر وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي، التي تحولت من أداة لحرية الرأي والتعبير إلى أداة لاستهداف الصحفيين والفلسطينيين عموماً".

وبحسب رئيس لجنة الحريات في نقابة الصحفيين الفلسطينية محمد اللحام، "٩٠ في المئة من الصحفيين المعتقلين "محكومون إدارياً". وتضم قائمة الصحفيين المعتقلين ست صحافيات، بينهم أم لطفلة رضية وهي الصحافية رولا حسنين.

ودان خبراء من الأمم المتحدة في فبراير (شباط) الماضي، قتل الصحفيين وإسكاتهم في الأراضي الفلسطينية.

وأعربوا في بيان أصدره عن القلق حيال الارتفاع غير المسبوق في أعداد الصحفيين والعاملين في وسائل الإعلام، الذين تعرضوا للقتل والاعتداء والجرح والاحتجاز في الأراضي الفلسطينية، لا سيما في غزة، خلال الأشهر الأخيرة "في تجاهل صارخ للقانون الدولي".

اندبندنت عربية ١٠/٧/٢٠٢٤

* * * * *

بعد ١٠٠ عام على افتتاحه.. مطار القدس

أصبح "أثراً بعد عين"

القدس - بلال غيث كسواني - يقف المواطن شريف عوض الله قرب منزله المطل على مطار القدس الدولي في قريته قلنديا، ينظر إلى مدرج المطار الذي قضمه الاحتلال الإسرائيلي تلقائياً فحول جزءاً منه إلى محطة حافلات، والجزء الآخر إلى مصنع للإسمنت لخدمة المشاريع الاستعمارية، ومحطة لترحيل النفايات.

ومطار القدس الدولي أو كما تشيع تسميته بـ "مطار قلنديا"، بدأ تأسيسه عام ١٩٢٠، وافتتح عام ١٩٢٤ كأول مطار للانتداب البريطاني في فلسطين، واستخدمت الخطوط الملكية الأردنية المطار وبدأت برحلات تجارية يومية من وإلى المطار قبل عام ١٩٦٧. وفرضت إسرائيل سيطرتها على المطار بعد احتلالها الضفة الغربية.

ويقول عوض الله وهو من مواليد عام ١٩٤٢ لـ "وفا" إن "الاحتلال يقتل المطار منذ احتلاله عام ١٩٦٧، ويصادف هذا العام الذكرى المئة لافتتاح المطار، والذي كان من أهم المطارات في الشرق الأوسط".

ويستذكر عوض الله، سفره من مطار القدس إلى العاصمة اللبنانية بيروت في طائرة ذات محركين، مشيراً إلى أنه سافر من المطار ثلاث مرات، وقامت السلطات الأردنية بتوسيع المدرج وتطوير مبنى المطار ومواقف للسيارات وربطه بشبكة مواصلات دائمة، موضحاً أن المطار جلب العمران لقريّة قلنديا، حيث تم تزويدها بخدمات المياه والهاتف والكهرباء.

ويضيف عوض الله الذي يبعد بيته ١٥٠ متراً عن المطار: "كان يعج بالحياة حيث يحضر إليه المواطنون من مختلف أرجاء فلسطين للسفر عبره، أما لوداع المسافرين واستقبال القادمين إلى فلسطين، أما

طالباً يهودياً، تجولوا في ساحات الأقصى بشكلٍ استفزازي، وأدوا طقوساً علنية قرب مصلى باب الرحمة.

ولم تتوقف قوات الاحتلال عن فرض القيود المختلفة، لتقييد وصول المصلين إلى المسجد الأقصى في يوم الجمعة، عبر نصب الحواجز الحديدية، وفرضت قيوداً مشددة بالتزامن مع صلاتي الفجر والجمعة، وقد أدى ٤٠ ألف مصل صلاة الجمعة في الأقصى، ومنعت قوات الاحتلال عشرات الشبان من دخول المسجد، وأدوا الصلاة أمام أبواب المسجد وفي الطرق المؤدية إليه...>>.

>>... وفي سياق متصل بالاعتداء على المقدسات في المدينة المحتلة، ففي ٧/٧ اعتدى مستوطنون على مقبرة باب الرحمة الملاصقة للمسجد الأقصى، وحطموا عدداً من شواهد القبور، ودينسوها بتصرفات قذرة، بحماية عناصر الاحتلال الأمنية، ويأتي الاعتداء ضمن مسيرة المستوطنين الشهرية، التي يجب فيها المستوطنون أرجاء البلدية القديمة، وتنتهي في ساحة البراق المحتل.

شهد أسبوع الرصد استمراراً لهدم منازل الفلسطينيين ومنشأتهم في القدس المحتلة، ففي ٧/٤ بدأت عائلة القنبر المقدسية في جبل المكبر بإفراغ منزلها، على أثر إجبارها من قبل بلدية الاحتلال على هدم منزلها بشكلٍ قسريّ، تجنباً للغرامات الباهظة، بذريعة البناء من دون ترخيص.

وفي ٧/٩ أجبرت بلدية الاحتلال عائلة الشاب بشارة المحتسب على هدم منزلها في جبل المكبر قسرياً، بذريعة البناء من دون ترخيص، ما أدى إلى تشريد أربعة فلسطينيين، من بينهم طفلتين.

موقع مدينة القدس ١٠/٧/٢٠٢٤

* * * * *

كاملة لصالح مشاريعه الاستعمارية، كغيره من الأراضي المحتلة في القدس حيث تغيرت معالم الجغرافيا في كثير من المناطق لحساب المستعمرات المبنية على أراضي المواطنين الفلسطينيين".

وخلال فترة سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، طورت سلطات الاحتلال الإسرائيلي المطار، لكن سلطات الطيران الدولية أخذت بعين الاعتبار أن المطار يقع ضمن أراض محتلة ولم تسمح بهبوط الرحلات الدولية فيه، لذلك فقد اقتصر استخدامه على الرحلات الداخلية والمستأجرة، قبل أن يغلق بشكل كامل عام ٢٠٠٠.

المحلل السياسي المقدسي راسم عبيدات يقول لـ "وفا" إنه في ذكرى مرور ١٠٠ عام على افتتاح مطار القدس الذي كان يفترض أن يكون مطار الدولة الفلسطينية، فإن الاحتلال وضمن سياسته للسيطرة على مدينة القدس، قتل المطار وحوله إلى منشآت وبعد ذلك يخطط لإقامة مستعمرة على مدرج المطار ومحيطه بهدف عزل المدينة عن محيطها الفلسطيني.

ويضيف أن هذا المطار الذي كان ينقل آلاف المسافرين أصبح مستهدفا من الاحتلال الذي يريد أن يقيم مكانه ٩ آلاف وحدة استعمارية، في إطار محاولات الاحتلال لتهود المدينة وتقليص مساحة الوجود الفلسطيني وتكبير حجم المدينة بالمستعمرات لتصبح مساحتها ١٠٪ من مساحة الضفة الغربية.

ويشير إلى أن الاحتلال يعمل على عزل القدس عن بقية الضفة الغربية بإقامة مستعمرات شمالها وجنوبها وشرقها، في مخطط يهدف إلى تقويض إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس.

عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة القدس، عدنان الحسيني يقول لـ "وفا" إن المطار كان يتنقل منه الفلسطينيون والطيران الدولي ينزل فيه، وكان عنوانا لفلسطين في العالم، والآن

الآن فأصبح اليوم شبه منسي وغير مستخدم ويكاد يضيع من الذاكرة وسط الأحداث المتلاحقة كالموج والتي تشهدها المنطقة".

ويتحدث عوض الله عن مواطن كويتي قام ببناء منازل له ومسجدا أسماه "مسجد المطار" ولا يزال يستخدم للصلاة حتى اليوم، فكان معظم الأشقاء العرب يسافرون عبر مطار القدس من أجل الصلاة في المسجد الأقصى المبارك، كما كان الآلاف من الحجاج المسيحيين يصلون إلى فلسطين عبر المطار للصلاة في كنيسة القيامة في القدس والمهد في بيت لحم خلال عيدي الفصح والميلاد.

وبعد سيطرته على المطار، منع الاحتلال الإسرائيلي البناء والتعمير حوله، وحوّل أراضي المطار الفارغة إلى منطقة صناعية لوثت حياة المواطنين، ولمدرسة للطيران لتدريب طياريه، ويقول عوض الله: "نحن على قناعة أن الاحتلال إلى زوال وستعود لنا أرضنا ويعود لنا مطارنا".

وضم الاحتلال الإسرائيلي المطار عام ١٩٨١ بموجب ما يسمى "قانون القدس"، وأطلق عليه اسم "مطار عطروت" نسبة إلى مستعمرة عطروت المقامة على أراضي المواطنين في المنطقة، وقامت شركات الطيران الإسرائيلية بتشغيله بين عامي ١٩٦٧ و ٢٠٠٠.

الكاتب أسعد الأسعد، الذي يسكن قرب المطار، يقول إن الطائرات كانت تأتي من الشرق وتهبط في مطار القدس المقام على أراضي قلنديا والرام وبيت حنينا، وبقي المطار يعمل لغاية عام ١٩٦٧، وبعد احتلاله قامت شركات الطيران الإسرائيلية بتشغيله للرحلات الداخلية، قبل أن يصبح مهجورا.

ويضيف: "عندما أنظر إلى أرض المطار اليوم ومدرجه، أشعر بحزن شديد على المطار الذي كان يفترض أن يكون نواة للدولة الفلسطينية، فمن ينظر إلى كل المنطقة يرى كيف دمر الاحتلال المطار والمنطقة

«وقف الخالدي» في القدس المحتلة: هكذا

تمكّن الفلسطينيون من حمايته

سعيد أبو معلا - القدس - قليلة هي الأخبار التي تحمل الفرح والبهجة، وتحديدًا تلك الواردة من مدينة القدس المحتلة التي تعاني من ثقل سياسات التهويد التي لا تتوقف.

غير أنه وقبل نحو أسبوعين، برزت أخبار إيجابية من ناحية تمكّن فلسطينيين من حماية عقار مقدسي مكون من ثلاثة طوابق، وبمساحة تبلغ ٢٠٠ متر، والذي يقع بالقرب من باب السلسلة في البلدة القديمة، وهو خبر ضاع مع كمّ أخبار القتل والتدمير اليومية في الضفة والقطاع.

محامية عائلة الخالدي سناء دويك بدت فرحة ومبتهجة وهي في طريقها من محكمة الاحتلال إلى العقار الوقفي الذي يعود إلى عائلة الخالدي. كانت تسير في أزقة البلدة القديمة بحماس وهمة عاليتين محاطة بالمقدسي خليل الخالدي، أحد القائمين على العقار، ومجموعة من المحامين المقدسيين من أصحاب الاهتمام بالدفاع عن حقوق المقدسيين، إلى أن وصلت العقار حيث كان ينتظرها صحافيون وبضعة عناصر من شرطة الاحتلال.

فتح باب المنزل الذي سيطرت عليه مجموعة من المستوطنين، وصعد الجميع إلى المنزل المُستعاد بقوة القانون وذكاء المقدسيين في الحفاظ على حقوقهم. تجولت المحامية سناء في المنزل وكأنه منزلها، فتحت نوافذه المظلة على مكان استراتيجي في المسجد الأقصى وهي ساحة البراق.

والمنزل المستهدف من مجموعات المستوطنين يعود إلى وقف عائلة الخالدي، وهو فارغ منذ عدة أشهر بعد وفاة المستأجرة هيفاء الخالدي، وقد يكون هذا هو

كل ما له علاقة بالسيادة الفلسطينية في القدس يعمل الاحتلال على محييه ويسعى لمسح العنوان السيادي في مجال الطيران للقدس.

ويشير إلى أنه في عام ٢٠٢٠، قدمت ما تسمى "وزارة الإسكان" في حكومة الاحتلال مخططًا لبناء حي استعماري ضخم على أراضي المطار وقرية قلنديا، يشمل وحدات سكنية ومباني تجارية وأخرى صناعية، بالإضافة إلى فندق ضخم سيتخذ من قاعة الاستقبال والمغادرة في المطار مركزًا له.

ويوضح أن الاحتلال حارب المطار منذ اليوم الأول لاحتلاله، حيث حوله لمطار داخلي ثم مطار عسكري، وما نراه في المطار حاليًا مؤلم فالاحتلال يريد أن يغير الرواية بأنه لا يوجد شيء في هذا المكان، وما يقومون به تحت الأرض وفوق الأرض في محيط المطار يهدف لمحو هذا الرمز الفلسطيني.

ويضيف أن الاحتلال يمحي حاليًا الخط الأخضر في الضفة الغربية، عبر إنشاء مستعمرات، وفي القدس يسعى الاحتلال لتهويد المدينة وهويتها العربية الفلسطينية، حيث يعاني المواطنون المقدسيون الأمرين من سياسات الاحتلال، ويتعرضون لعدوان على مساكنهم وأرزاقهم.

ويتابع أن الاحتلال يقوم بعمل ممنهج لتدمير مطار القدس بالكامل، فالمطار كان موجودًا ويمكن توسعته، وكان واجهة لفلسطين واستقبل فنانيين وسياسيين عرب وأجانب على مدار سنوات، لكن الاحتلال حاصره ودمره ويحاول بناء مستعمرة مكانه من أجل زيادة معاناة الفلسطينيين الذين لا يملكون أي مطار للسفر من خلاله.

الحياة الجديدة ١٠/٧/٢٠٢٤

* * * * *

لقرارات غيابية من المحكمة من دون أن يكون هناك طرف ثان فيها».

وكانت محكمة الصلح الاحتلالية قد عقدت بتاريخ ٤ من الشهر الجاري جلسة للنظر في طلب المستوطنين الغاء القرار الاحترازي وتم سحب الاعتراض وإبقاء الحياة للعقار بيد وقف الخالدي إلى حين انتهاء الإجراءات القانونية في الدعوى الأصلية المقرر تقديمها من قبل الخالدي خلال اسبوع لتثبيت أمر الإخلاء وجعله دائماً».

تقول المحامية سناء دويك إن شعورها بالسعادة الغامرة يعود لسببين «الأول على الصعيد الديني والوطني، فأنا ابنة البلدة القديمة في القدس التي ولدت وترعرعت فيها والتي تعشق حاراتها وإزقتها وتعرف مدى ترابط سكانها، وبالتالي يعتبر استيلاء المستوطنين على عقار يتوسط البيوت المقدسية أداة لتعكير الصفو وإزعاج السكان بخاصة أننا نتحدث عن عقار يبعد بضع خطوات عن الأقصى».

وتتابع: «كما أن الشعور بأن البيوت المقدسية تتسرب لهو خطر كبير يفقد الناس الأمان وثقتها بعضها ببعض».

وتكمل: «على الصعيد المهني، أنا أمثل الوقف منذ سنوات، وأعمل مع لجنة متولي وقف الخالدي على ترتيب أوراقه وجباية الإيجارات وتوزيع الغلة على المستحقين، وعملية تسريب العقار - لا سمح الله - تعتبر إخفاقاً مهنياً لا يمكن أن أغفره لنفسني ولن يغفره لي شعبي».

وترى في استعادة العقار حدثاً مهماً، وذلك يعود لعدة أسباب، أولها كون العقار يقع في منطقة حساسة ومهمة للغاية في البلدة القديمة، وبسبب قربه الكبير من المسجد الأقصى حيث تتوسطه بيوت المقدسيين، وثالثاً لأن البيت يمثل ذكرى طيبة لكل أولاد الحي الذين كانت تربطهم علاقة طيبة بمن سكنوه من عائلة الخالدي، ورابعاً

سبب تصاعد مطامع المستوطنين به ولو من خلال الأوراق المزورة وقرارات المحاكم الإسرائيلية الغيابية.

وكانت مجموعة مكونة من ثمانية مستوطنين قد اقتحمت يوم الخميس الموافق ٢٧ يونيو/حزيران الماضي، المنزل للاستيلاء عليه. وعن ذلك قال خليل «توجهت أنا والمحامية إلى مركز الشرطة قرب باب الخليل لتقديم شكوى ضد المستوطنين».

وتابع الخالدي، المسؤول عن الوقف في حديث صحافي، أن المنزل هو «وقف للعائلة وينتقل من جيل إلى جيل ولا يستطيع أي شخص بيعه أو التصرف به». وأضاف: «منذ استلامنا الوقف عام ٢٠١٢، ونحن نحافظ عليه، ونقوم منذ ذلك الوقت بتحضير جميع الأوراق اللازمة لنبقى جاهزين لأي حدث طارئ أو اعتداء على الوقف الخاص بنا».

تقول دويك في حديث خاص لـ «القدس العربي»: «حصلنا على قرار بإخلاء فوري للمستوطنين من منزل عائلة الخالدي، وسُمح لنا بتغيير أفعال المنزل، وتم تسليم نسخة من القرار لمركز شرطة القشلة».

وتؤكد: «نحن إزاء وقف لا يمكن بيعه، ولا يمكن لأي جهة التصرف به، حتى الإجارة طويلة الوقت لا تتم إلا بقرار أو إذن من المحكمة الشرعية، وموافقة متولي الوقف المقدسي، وعدم توافر هذه الأمور يبطل أي اتفاقية بيع أو تأجير».

«إنه وقف ذري لعائلة الخالدي، لا يباع ولا يوهب ولا يورث، رغبة الوقف لله سبحانه تعالى».

وكانت مجموعة المستوطنين قد ادعت حصولها على قرار غيابي في شهر نيسان/ أبريل صادر عن المحكمة المركزية الإسرائيلية بعد ادعاء أنهم قاموا بشراء المنزل.

وتقول المحامية دويك: «أوراقهم مزيفة وليست صحيحة. ليس هناك سند ملكية، كل ما لديهم «خطف»

العمام، الأماكن المقدسة بها. وكذلك السلطة السياسية التي حكمت فلسطين منذ العصر الايوبي حتى نهاية الانتداب. فسطرت إنجازات كثيرة لعائلة واحدة عاشت في مدينة القدس.

وجاء في مقال «المقدسي والوقف حكاية أزلية» للكاتب خليل العسلي: «أن المقدسي «خليل الخالدي» أحد متولي وقف عائلة الخالدي يعمل بكد ونشاط من أجل المحافظة على كل حجر وكل وثيقة وكل عقار تابع لعائلته... ويعرف كل من له علاقة بالوقف الخيري والذري أن عائلة الخالدي من أكثر العائلات المقدسية تنظيماً وحماية ومعرفة بكل عقاراتها الوقفية أكثر من أي عائلة أخرى».

وقال إن النقطة الإيجابية في هذا الموضوع هي أن جمعية المحافظة على الوقف والتراث المقدسي «وقفنا» أخذت على عاتقها منذ تأسيسها مهمة زيادة الوعي لدى جيل الشباب بأهمية الوقف الذري من خلال توفير كل الوثائق اللازمة في موسوعة سترى النور قريباً وهي الأكبر في هذا المجال لتضع بين يدي القاضي والداني ومن جيل الشباب المقدسي المعرفة لكل صغيرة وكبيرة عن وقف عائلته».

واعتبر أن القدس يرمتها هي وقف سواء كان خيراً أو إسلامياً أو مسيحياً، وهو ما كان «سدا منيعاً أمام طوفان الضياع والاستيلاء والتهويد، فكل مقدسي يعتبر هذا الإرث رغم انه قليل المرود فخراً وتاريخاً يجب أن يحافظ عليه ونقله الى الأجيال القادمة».

ورأى أن «محاولة الاستيلاء على عقار وقفي تعتبر بداية خطيرة لحملة قد تكون أكثر عنفاً ضد العقارات الوقفية في القدس، حتى بأوراق مزورة، أو من دون أوراق مستغلين أصحاب النفوس الضعيفة».

«لأن الشعب الفلسطيني فاضت به الآلام مما أفقده الثقة بأبناء شعبه، فكانت استعادة البيت هي استعادة لثقتنا ببعضنا وبارقة أمل تتوسط كل السحب السوداء التي تحيط بشعبنا».

وتكمل حديثها عن واقعة استعادة البيت بالقول: «لقد تمت بسرعه بحمد الله بسبب ترتيب أوراق الوقف ومصادقة ما يجب مصادقته امام الدوائر المختصة».

وتشدد على أن الدرس الذي نتعلمه من استعادة العقار مفاده أن العمل أساس النجاح، والوقاية خير من قنطار علاج، «فعلنا بالخطر المحقق ببيوتنا يجب ان يدعونا لاستشارة المختصين وترتيب أوراق الملكية ويجب أن لا نسكت عن حقنا وأن ندافع عن بيوتنا».

ودعت المحامية دويك في حديثها مع «القدس العربي» المقدسيين لمنع بيع عقاراتهم، والاكتفاء بنقل المنفعة من جيل لآخر، ومصادقة أوراق الوقف أمام الجهات المختصة».

وتشدد على أن المحكمة الاسرائيلية في حال كانت أوراق المقدسيين قاطعة للشك باليقين لا يمكنها أن تحكم بعكسها «استطعنا أن نثبت تزيف المستوطنين بأدلة دامغة لا يمكن للمحكمة معها ان تتعاطى مع كذبهم وتزويرهم». وعن الخطط المستقبلية للمنزل الكبير، قال خليل الخالدي: «حالياً سنقوم بإعادة إعمار وترميم المنزل وسنقوم بتحويله إلى متحف ونضع فيه تاريخ العائلة وتاريخ باب السلسلة».

وترى أن الأمر يحتاج أيضاً الى دعم مالي من أصحاب أهل الخير «فهو وقف إسلامي خالص لجميع المسلمين».

وجاء في موقع عائلة الخالدي على شبكة الإنترنت أن عائلة الخالدي المقدسية هي إحدى أقدم العائلات العربية التي ارتبطت روحياً بمدينة القدس، وقد خدم أفرادها بصورة متصلة، وكثير منهم من حملة

وقبل نحو عام تقريبا تمكنت عائلة إدريس من إفشال تهويد منزل تملكه وتسكن فيه منذ سبعينيات القرن الماضي، ويقع في حي القرمي في البلدة القديمة من القدس المحتلة. لكن في المقابل وفي شهر تموز/ يوليو من العام الماضي تمكن مستوطنون من السيطرة على منزل عائلة «صب لبن» في عقبة الخالدية في البلدة القديمة في القدس وسيطروا عليه، بعد اقتحامه من قبل قوات الاحتلال وإخلائه من أصحابه.

القدس العربي ١٣/٧/٢٠٢٤ ص ٥

* * * * *

عائلات جديدة من سلوان يتهددها خطر "التهجير القسري"

القدس المحتلة - على بعد كيلو متر واحد جنوب المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة، تقع بلدة سلوان التي يقطنها عشرات آلاف الفلسطينيين، يتهددهم خطر التهجير القسري، نتيجة استهداف الاحتلال الإسرائيلي للبلدة بالتهويد والاستيطان.

البلدة التي يعود تاريخها إلى أكثر من ٥ آلاف عام حيث كانت النواة الأولى لمدينة القدس، والتي يطلق عليها اسم "حامية القدس" لأنها تشكل قوساً حامياً للبلدة القديمة على امتداد حدودها جنوباً، تعاني منذ احتلالها عام ١٩٦٧، وتعرض نصف أحيائها للتهديد بالهدم، بذريعة أنها مقامة على أطلال "مدينة الملك داوود"، وغيرها من الذرائع التي يطلقها الاحتلال للاستيلاء على منازل المواطنين وممتلكاتهم وأراضيهم، لصالح المستعمرين.

وفي آخر فصول هذه المعاناة، أصدرت محكمة الاحتلال قراراً يقضي بتهجير أربع عائلات من حي بطن الهوى في البلدة، بناء على إدعاء من "جمعية عطيرت كوهنيم" الاستيطانية بأن ٥ دونمات و ٢٠٠ متر مربع من

واعتبر أن الوقف الخيري والذي يشكل تحدياً أساسياً للاحتلال الإسرائيلي أمام هيمنته المادية والأيدولوجية على القدس».

ومن مكونات وقف الخالدي المكتبة الخالدية التي أسسها الحاج راغب الخالدي (١٨٦٦-١٩٥٢) سنة ١٩٠٠م، وهي أول مكتبة عربية عمومية تؤسس بمبادرة شخصية في فلسطين.

وتقع المكتبة في البلدة القديمة في القدس بحي باب السلسلة، يفصلها ١٤٠ متراً فقط عن باب السلسلة، إحدى البوابات الرئيسية للحرم القدسي الشريف. وهي تقدم لزوارها أكبر مجموعة بخاصة من المخطوطات العربية في فلسطين وإحدى أكبر المجموعات العائلية في العالم.

وتضم مخطوطات المكتبة الخالدية قرابة ٢٠٠٠ عنوان، يعود أقدمها لحوالي ١٠٠٠ عام، في حين تحتوي مجموعتها المطبوعة على حوالي ٥٥٠٠ مجلداً أغلبها من القرن التاسع عشر. بالإضافة لمجموعة ضخمة من أرشيف العائلة تعود لأوائل القرن الثامن عشر.

وتتكون المكتبة من ثلاث بنايات تقع على جانبي طريق باب السلسلة: المبنى الرئيسي بني في القرن الثالث عشر، ثم ملحق من زمن المماليك من القرن الخامس عشر (يحتوي على مجموعة الكتب المطبوعة)، ثم جناح عثماني من القرنين الثامن والتاسع عشر مخصص للبحاثة والدارسين الزوار.

ويعود المبنى الرئيسي الى عصر المماليك في القرن الثالث عشر وهو ثاني أقدم مبنى مملوكي في القدس. ويحتوي هذا المبنى على محراب وأضرحة ثلاثة من الأمراء الخوارزميين المحاربين الذين شاركوا في تحرير القدس من الصليبيين خلال القرنين الثاني عشر والثالث عشر.

هذه العائلات هي عائلات لاجئة تهجرت من منازلها إبان احتلال القدس عام ١٩٦٧.

الغد ١٥/٧/٢٠٢٤ ص ١٧

* * * * *

هدم ٣١٨ منشأة في ٦ أشهر.. تهويد غير مسبق للقدس

نادية سعد الدين - عمان - تشهد مدينة القدس المحتلة محاولات غير مسبوقة لتهويدها وتغيير معالمها، حيث يشكل هدم المنازل أحد أدوات الاحتلال الرئيسية، وذلك بهدم ٣١٨ منشأة في الضفة الغربية منذ بداية العام الحالي، غالبيتها في القدس، بما يؤدي إلى تشريد سكانها وتمكين المستوطنين من السيطرة عليها.

وتشن قوات الاحتلال هجوما محمومًا ضد بلدة سلوان، بالقدس المحتلة، بارتفاع وتيرة هدم منازلها، أسوة بما حدث أمس بهدم منزل يزيد عمره عن ثلاثين عاما ويضم ٦ أفراد، بعد اقتحامه وطرده سكانه، قبيل تنفيذ قرار الهدم بحجة البناء بدون ترخيص.

وقد سعدت ما يسمى بلدية الاحتلال خلال الأسابيع الأخيرة من عمليات الهدم في مدينة القدس، بإجبار الأهالي على هدم منشآتهم بأيديهم أو قيام آلياتها وطواقمها بذلك، لصالح التوسع الاستيطاني.

كما تنفذ طواقم بلدية الاحتلال برفقة شرطة الاحتلال اقتحامات يومية للبلدات والأحياء في مدينة القدس المحتلة، وتقوم بتصوير المنشآت والشوارع، وتسلم استدعاءات لمراجعة البلدية، تمهيدا لتنفيذ عمليات الهدم لصالح الاستيطان.

وبالمثل؛ هدمت قوات الاحتلال أربعة منازل في قرية الولجة، شمال غرب بيت لحم، تبلغ مساحة كل واحد منها ١٠٠ متر مربع، إلى جانب هدم منزل فلسطيني آخر في المنطقة ذاتها، وتبلغ مساحته ٨٥ مترا مربعا.

أراضي الحي تعود لليهود منذ عام ١٨٨١. ومنذ عام ٢٠١٥، تعمل سلطات الاحتلال على تسليم إخطارات "وبلاغات قضائية" للعائلات الفلسطينية في الحي، لإخلاء منازلهم.

ولا يملك المواطنون خيارا للدفاع عن حقهم في منازلهم وإثبات ملكيتهم، إلا باللجوء إلى المحاكم الإسرائيلية، التي في الغالب تكون محاكم صورية، وتابعة لمنظومة الاحتلال.

ورفضت "المحكمة المركزية الإسرائيلية" وهي المحكمة الثانية بعد "محكمة الصلح"، الاستئناف الذي قدمته عائلات "الرجبي، غيث، أبو ناب"، على قرارات إخلائها من منازلها، لصالح المستعمرين، وبموجب القرار تمهل المحكمة العائلات ٩٠ يوما، للاعتراض في "المحكمة العليا الإسرائيلية".

والمنازل المستهدفة الأربعة تضم ٩ وحدات سكنية، تأوي أكثر من ٨٠ فردا، بينهم كبار سن وأطفال ومرضى وذوي إعاقة.

ومنذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، دفعت حكومة الاحتلال الإسرائيلي بالعديد من المخططات الاستعمارية في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة.

ويشير رئيس لجنة حي بطن الهوى زهير الرجبي إلى أن الاحتلال يستهدف سلوان لقربها من المسجد الأقصى المبارك، موضحا أن حوالي ٨٧ عائلة لديها ٨٧ وحدة سكنية في ١٦ بناية، تقع على ثلاثة دونمات وتؤوي حوالي ٧٠٠ مواطن، يتهددها الإخلاء في حي بطن الهوى، وتواجه القرارات والبلاغات القضائية في محاكم الاحتلال المختلفة.

ويبين الرجبي أن الاحتلال يستهدف منازل تعود لعائلات الرجبي وشحادة والشويكي وعودة وأبو رموز وسلوان والدويك وبسبوس وأبو ناب وغيث، وحوالي ثلثي

القدس دون مياه وستصبح غزة أخرى

القدس - أفادت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية بأن بلدة كفر عقب الواقعة شمالي القدس، والتي تعد أكبر منطقة حضرية في المدينة المقدسة، تفتقر إلى المياه ويبدو أن لا أحد يهتم.

وقالت في تحقيق صحفي إن سكان البلدة لا يحصلون على المياه سوى بضع ساعات فقط في الأسبوع، ولا يمكنهم غسل الملابس أو الأرضيات، ويضطرون إلى التوقف عن الاستحمام.

وأضافت أن المياه الجارية لا تزال مقطوعة في كفر عقب، وهي منطقة مترامية الأطراف في شمال القدس الشرقية يقطنها أكثر من ١٠٠ ألف نسمة، ويعد المواطن الذي تتوفر في منزله مياه جارية لأكثر من يوم واحد في الأسبوع محظوظا.

ويحصل عشرات الآلاف الآخرين على الماء لمدة ٤ إلى ٩ ساعات فقط في الأسبوع، وفق التحقيق الذي أجراه الصحفي بالصحيفة اليسارية الإسرائيلية نير حسون.

وأكد حسون أن الوضع المستمر منذ شهرين آخذ في التدهور، مضيفا أن من كانوا يحصلون على الماء يومين في الأسبوع، تقلصت المدة ليوم واحد ولبضع ساعات فقط.

ويعاني مستشفى القدس للولادة في كفر عقب بالقدس الشرقية هو الآخر من انقطاع المياه الجارية. ونقلت هآرتس عن مدير المستشفى تقي القيسي القول إنهم يضطرون للتأكد باستمرار من كمية المياه المتبقية، "ونحن نحصل الآن على المياه يوما أو يومين في الأسبوع، ومع ذلك، فإن المياه لا تصل إلى الطابق العلوي لعدم وجود ضغط كاف في الأنابيب".

ومنذ بدء عدوان الاحتلال الشامل على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، وبالتوازي مع الدمار غير المسبوق الذي لحق بالمنازل والمباني والمنشآت في القطاع، فقد تصاعدت عمليات هدم منازل الفلسطينيين، خاصة في المنطقة المسماة (ج)، التي تشكل نحو ٦٠٪ من مساحة الضفة.

وتفيد معطيات هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية، أن سلطات الاحتلال هدمت ٣١٨ منشأة في الضفة خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٤، مقارنة مع ٣١٣ منشأة خلال عام ٢٠٢٣ بأكمله، في مؤشر على تصاعد عمليات الهدم بصورة غير مسبوقة.

كما واصلت قوات الاحتلال تجريف مساحات واسعة من أراضي الفلسطينيين في محافظة سلفيت منذ عدة أشهر، بهدف مد خطوط مياه لصالح المستعمرات على حساب أراضي الفلسطينيين، تمهيدا لاستلابها والسيطرة عليها.

يأتي ذلك على وقع عريضة قطعان مستوطني الاحتلال فقد أحرق عددا منهم أمس أراضي زراعية فلسطينية شمالي الضفة الغربية المحتلة، في حين اقتحمت قوات الاحتلال مدنا وبلدات فلسطينية...>>.

يأتي ذلك بالتزامن مع عدوان الاحتلال المتواصل ضد قطاع غزة، بارتكاب ٣ مجازر وحشية بحق العائلات الفلسطينية، وصل منها للمستشفيات ٨٠ شهيدا و٢١٦ إصابة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية، وفق وزارة الصحة الفلسطينية بغزة.

وأفادت بارتفاع حصيلة عدوان الاحتلال إلى (٣٨,٦٦٤) شهيدا و(٨٩,٠٩٧) إصابة منذ السابع من تشرين الأول (أكتوبر) الماضي...>>.

الغد ١٦/٧/٢٠٢٤ ص ١٨

* * * * *

النصف الأول من العام ٢٠٢٤، إلى ما يزيد على ٢٥٠٥٤ مستوطناً.

وجرت هذه الاقتحامات عبر تنفيذ جولات استفزازية واقتحامات لنباحات المسجد الأقصى المبارك، تحت حماية مشددة من قوات الاحتلال وسلطاته، وهذا من خلال الأمر الواقع الذي فرضه الاحتلال والمسمى بالفترتين الصباحية والمسائية بمساندة شرطة الاحتلال، حيث أدى المقتحمون صلوات وطقوساً تلمودية، وارتدوا الأزياء التنكرية فيما يسمى عيد "المساخر"، كما واصلت السلطات الإسرائيلية طوال النصف الأول من ٢٠٢٤ حصار المسجد الأقصى الذي فرضته منذ ٧ تشرين الأول الماضي.

كما شهدت الفترة الزمنية من كانون الثاني ٢٠٢٤ وحتى حزيران من العام ذاته ارتقاء ٢٣ شهيدا في محافظة القدس، من بينهم: ٥ من خارج المحافظة، و ١٠ أطفال، أصغرهم طفلة لم تتجاوز ٤ أعوام.

فيما واصلت سلطات الاحتلال احتجاز جنائمين ٤١ شهيدا مقدسيا، في ثلاجاتها وبما تسميه "مقابر الأرقام" إذ أن أقدم الجنائمين المحتجز لدى الاحتلال يعود للشهيد صباح أبو صبيح، والذي استشهد في تشرين الأول ٢٠١٦.

وخلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي بلغ إجمالي الاعتقالات، في مدينة القدس ٧٠٨ حالات اعتقال في مناطق محافظة القدس كافة، من بينهم ٧٣ طفلا و ٣٧ سيدة.

واستمرت قوات الاحتلال بسياسة هدم وتوجيه إخطارات بهدم منازل ومنشآت سكنية مقدسية؛ بمزاعم عدم الترخيص؛ في الوقت الذي يفرض فيه الاحتلال شروطا تعجيزية للحصول على هكذا رخصة، إذ جرى توثيق ١٢٧ عملية هدم وتجريف، منها ٤٢ عمليات هدم

وتعقب الصحيفة على تصريح القيسي بالقول إن إدارة المستشفى تضطر، في ظل الافتقار لإمدادات مياه منتظمة، إلى إنفاق أموال كثيرة أسبوعيا على صهاريج المياه لضمان قدرة الأمهات الجدد على الاستحمام بعد الولادة.

ويقول القيسي إن مختلف الوكالات الحكومية على علم بالأزمة، بما في ذلك وزارة الصحة وبلدية القدس، ولم يعرض أي منها المساعدة.

القدس المقدسية ٢٠٢٤/٧/١٧

* * * * *

"الشؤون الفلسطينية" تصدر تقريرها حول انتهاكات الاحتلال في القدس

بترا - أصدرت دائرة الشؤون الفلسطينية، تقريرها النصف السنوي "انتهاكات الاحتلال في القدس المحتلة"، الذي يغطي الأشهر الستة الأولى من العام ٢٠٢٤. وأبرز التقرير حسب بيان للدائرة يوم الأربعاء، مواصلة الاحتلال الإسرائيلي انتهاكاته المعهودة في القدس المحتلة بسكانها ومقدساتها وممتلكاتها للدفع بمخططاتها الاستيطانية والتهويدية والعنصرية بقوة ضد المدينة المقدسة وهويتها العربية والإسلامية، في إطار استغلال واضح للانفعال العالمي بمجريات الحرب في قطاع غزة والتي دخلت شهرها العاشر، منتهجة سياساتها الاحتلالية من قتل واعتقال وهدم واستيطان وتهويد.

وأشارت المعطيات التي استندت إلى التقارير الرسمية الصادرة عن عدد من الجهات المسؤولة وذات العلاقة مثل: محافظة القدس، ودائرة شؤون المفاوضات الفلسطينية، ومركز القدس في سلوان، وهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، إلى تصعيد الانتهاكات بحق المقدسات، خاصة ضد الأقصى المبارك والحرم القدسي الشريف، حيث وصل عدد مقتحمي المسجد الأقصى في

أيضاً، أخرجت قوات الاحتلال المبعدين عن المسجد الأقصى نظام أبو رموز وخير الشيمي ونفيسة خويص بالقوة من طريق المجاهدين بالبلدة القديمة إلى خارج باب الأسباط.

كما اعتدت على الشبان بالدفع في محيط البلدة القديمة، وخاصة في باب الأسباط، وأوقفهم وفحصت هوياتهم ومنعتهم من الوصول للمسجد الأقصى.

وقال شهود عيان لوكالة "صفا" إن شرطياً إسرائيلياً اعتدى بالضرب على مسن، وصادر كرسيه الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة عند باب الملك فيصل - أحد أبواب المسجد الأقصى".

وأكد خطيب المسجد الأقصى المفتى الشيخ محمد حسين أن اقتحام وزير الأمن القومي المتطرف بن غفير لساحات المسجد الأقصى لن يغير من الوضع القائم شيئاً، مضيفاً "المسجد إسلامي بقرار رباني في كتاب الله سبحانه وتعالى وقلب القرآن الكريم".

وتابع "إن اقتحام المقتحمين وعدوان المعتدين لن يغير من واقع المسجد وقدسيته، بل هو للاسلام والمسلمين، ولعبادة ودعاء المسلمين وحدهم".

وأشار إلى أنّ الاحتلال يهجر أهالي غزة من مدينة إلى أخرى، مشدداً على أنّ "شعبنا لن يهاجر من أرضه مهما كانت التضحيات وظلم الظالمين، ومهما كان خذلان المتخاذلين وتآمر المتآمرين".

وختم "إن شعبنا في كل أرض فلسطين، أخذ العهد على نفسه وقطع العهد مع الله هذا الوعد والعهد، لن يتخلى عن ديار الاسراء والمعراج، لن يهجر ولن يهاجر من ديار الاسراء والمعراج، يزف أبناءه شهداء إلى العلى والمعالي".

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا ٢٠٢٤/٧/١٩

* * * * *

ذاتي قسري و٧٣ عملية هدم نفذتها آليات الاحتلال، إضافة إلى ١٢ عملية تجريف.

وعلى صعيد الممارسات الاستيطانية صادقت سلطات الاحتلال على ١٣ مشروعاً استيطانياً جديداً، إضافة إلى الشروع بتنفيذ أكثر من ٩ مشاريع تمت المصادقة عليها في وقت سابق، كما أنهت سلطات الاحتلال العمل على مشروعين استيطانيين.

وكالة الأنباء الأردنية ٢٠٢٤/٧/١٧

* * * * *

رغم تشديدات وقيود الاحتلال ٤٠ ألف مصلّ أدوا صلاة الجمعة في المسجد الأقصى

القدس المحتلة - متابعة صفا - أدى عشرات آلاف المصلين صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، رغم التشديدات والقيود التي فرضتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في محيط البلدة القديمة والمسجد.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، بأن ٤٠ ألف مصلّ أدوا صلاة الجمعة في المسجد الأقصى، وصلاة الغائب على أرواح شهداء قطاع غزة والضفة الغربية. وأفاد مراسل وكالة "صفا"، بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي فرضت تشديدات وتضييقات على وصول المصلين إلى المسجد الأقصى وخاصة الشبان، في محيط البلدة القديمة والمسجد.

ونصبت قوات الاحتلال الحواجز الحديدية في شوارع مدينة القدس وبوابات البلدة القديمة والمسجد الأقصى وأوقفت الشبان وفحصت هوياتهم، ومنعت آخرين من الوصول للمسجد.

كما اعتدت قوات الاحتلال على الشاب عز ادكيدك بالقرب من باب الساهرة، وفتشوه جسدياً وفحصوا هاتفه النقال ومنعوه من الوصول للمسجد الأقصى.

التعويض أو التهجير، لأننا لن نتنازل عن ذرة تراب واحدة من أرضنا ووطننا".

ويعيش نحو ٣٠ فرداً من عائلة الرجبي في بناية سكنية مكونة من طابقين، مساحة الطابق الأول تبلغ ١٥٠ متراً، فيما يضم الطابق الثاني شقتين مساحة كل واحدة منهما ٧٥ متراً.

ولا تعول العائلات المهجرة بالإخلاء على محكمة الاحتلال العليا، باعتبار أن القضاء يشكل جزءاً من المنظومة الإسرائيلية التي تدعم المشاريع الاستيطانية والتهويدية في القدس.

ويتابع الرجبي "تعيش في حالة توتر وخوف شديدة، ومنتظر على أحر من الجمر قرار محكمة الاحتلال العليا التي ستبت بقرار الإخلاء من عدمه، رغم أننا لا نعول عليها كثيراً لأن قراراتها دائماً ما تكون في صالح المستوطنين".

الغد ٢٠٢٤/٧/٢١ ص ١٦

* * * * *

منذ ٧ أكتوبر: ٩ آلاف و ٧٥٠ أسيراً

في الضفة والقدس

عرب ٤٨ - قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، وجمعية نادي الأسير الفلسطيني، في بيان مشترك، إن "قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت أكثر من ٩٧٥٠ مواطناً من الضفة بما فيها القدس، منذ بدء حرب الإبادة المستمرة والعدوان الشامل على أبناء شعبنا".

ووفق المؤسسات، فقد "اعتقلت قوات الاحتلال خلال اليومين الماضيين (الجمعة والسبت) ٢٦ مواطناً على الأقل من الضفة، بينهم ابتهال العامر وهي ابنة الأسير الصحافي نواف العامر، بالإضافة إلى اعتقال الصحفي حمزة جابر، وأسرى سابقين".

لقرب حي "بطن الهوى" من "الأقصى" .. ٨٠

مقدسياً مهددون بالتهجير

القدس المحتلة - وكالات - يلاحق كابوس التهجير والإخلاء الوشيك نحو ٨٠ مقدسياً يعيشون في حي بطن الهوى ببلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى المبارك، لصالح المستوطنين.

ويُساور القلق والخوف عائلات الرجبي وغيث وشحادة في الحي، بعدما أصدرت محكمة صلح الاحتلال في غربي القدس المحتلة قبل أيام، قراراً بإخلائها من منازلها التي تُؤوي نحو ٨٠ فرداً، بينهم أطفال ومسنون ومرضى من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وتدعي جمعية "عطيرت كوهنيم" الاستيطانية أن ٥ دونمات و ٢٠٠ متر مربع من أراضي "بطن الهوى"، تعود ملكيتها ليهود من اليمن منذ عام ١٨٨١.

ومنذ عام ٢٠٠٩، وعائلة الرجبي المقدسية يتهددها خطر الإخلاء من بيتها في الحي، الذي تقطنه منذ عام ١٩٦٧، لصالح المستوطنين.

وتخوض العائلة منذ نحو عشر سنوات، صراعا قضائياً في محاكم الاحتلال لوقف قرارات تهجيرها وطردها من منازلها بالقوة.

ويقول عضو لجنة حي بطن الهوى كايد الرجبي - أحد المهجرين بالتهجير - لوكالة "صفا": "تفاجأنا بقرار محكمة الصلح بإخلائنا من منزلنا في الحي، لصالح المستوطنين، فتوجهنا باستئناف للمحكمة المركزية بشأن القرار إلا أنها رفضته".

وبموجب القرار، أمهلت محكمة الاحتلال العائلات المهجرة بالإخلاء ٩٠ يوماً للاعتراض عليه في المحكمة العليا الإسرائيلية غربي القدس.

ويضيف الرجبي أن "المستوطنين عرضوا عليّ شيكا مفتوحاً بالمبلغ والعملة التي أريدها، لكنني رفضت

في ١٩ تموز/ يوليو، أصدرت محكمة العدل الدولية قراراً يفيد أن الوجود المستمر لدولة إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير قانوني، مما يثير التساؤلات حول السياسات والممارسات الإسرائيلية المتعلقة باعتقال الأطفال الفلسطينيين.

وأكدت منظمة "إنقاذ الطفل" أن هذا القرار يعزز الحاجة إلى وقف فوري لاعتقال الأطفال الفلسطينيين وسوء معاملتهم، إذ يمثل ذلك كارثة في وجه حماية الطفولة.

منذ أكتوبر الماضي، قدم شركاء "إنقاذ الطفل" الدعم لنحو ٤٩ من الأطفال الذي احتجزوا في غزة.

أفاد الأطفال بتعرضهم للاعتداء الجسدي والاستجابات، حيث قال بعضهم إنه طُلب منهم خلع ملابسهم والوقوف عاريين في درجات حرارة عالية. خلال اعتقالهم، لم يتمكن أولياء أمور الأطفال من معرفة مكان احتجازهم، وعند إطلاق سراحهم، ظهرت على الأطفال علامات واضحة على العنف والمعاملة السيئة، مثل الكدمات والصدمة النفسية وفقدان الوزن.

أفاد بعض الأطفال بتعرضهم للاعتداء الجنسي، والتحرش، والتفتيش عن طريق خلع الملابس، والضرب بعنف، وهذا على الرغم من أن التعذيب والمعاملة القاسية أو اللإنسانية للأطفال محظور تماماً بموجب القانون الدولي.

وذكرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، وهي منظمة حكومية تأسست عام ١٩٩٨ لدعم السجناء، أن أكثر من ٦٥٠ طفلاً من الضفة الغربية وعدد غير معروف من الأطفال من غزة قد تم اعتقالهم منذ أكتوبر الماضي، وفقاً لتقارير الأمم المتحدة. من بين هؤلاء، لا يزال حوالي ٢٥٠ طفلاً قيد الاحتجاز، حيث يتم اتهامهم عادة برمي الحجارة، وهي تهمة قد تصل عقوبتها إلى ٢٠ عاماً في السجن.

وتخلل عمليات الاعتقال "اعتداءات بالضرب المبرح، وتهديدات بحق المعتقلين وعائلاتهم، إلى جانب عمليات التخريب والتدمير الواسعة في منازل المواطنين".

وبالتزامن مع حربها المدمرة على غزة والمستمرة منذ ٧ أكتوبر، صعد المستوطنون اعتداءاتهم الإرهابية، فيما وسع جيش الاحتلال عملياته في الضفة الغربية والقدس، ما أسفر عن استشاد ٥٧٨ شخصاً، ونحو ٥ آلاف و ٤٠٠ جريح، بحسب وزارة الصحة الفلسطينية.

فيما خلفت الحرب التي تشنها إسرائيل على غزة بدعم أميركي، أكثر من ١٢٨ ألف شهيد وجريح فلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على ١٠ آلاف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة أودت بحياة عشرات الأطفال.

وتواصل تل أبيب الحرب متجاهلة قرار مجلس الأمن الدولي بوقفها فوراً، وأوامر محكمة العدل الدولية باتخاذ تدابير لمنع أعمال الإبادة الجماعية وبتحسين الوضع الإنساني الكارثي بغزة.

الدستور ٢٠٢٤/٧/٢٢ ص ١٣

* * * * *

تحقيق لـ "منظمة دولية" يكشف انتهاكات صادمة بحق الأطفال الفلسطينيين في المعتقلات "الإسرائيلية"

القدس - يعاني الأطفال الفلسطينيون المعتقلون في السجون "الإسرائيلية" من ظروف قاسية تواجههم في السجون مثل الجوع والعنف بما في ذلك الاعتداءات الجسدية والإساءة الجنسية، وانتشار الأمراض المعدية مثل الجرب، بحسب ما رصدت مؤسسة إنقاذ الطفل.

ويعد الاحتلال الإسرائيلي الكيان الوحيد في العالم الذي يقوم بمحاكمة الأطفال بشكل منتظم في المحاكم العسكرية.

حملة هدم وتجريف واسعة في الضفة ركزت على بلدات وضواحي القدس

كتب محمد بلاص - شنت قوات الاحتلال حملة

هدم وتجريف واسعة في محافظات عدة، هدمت في سياقها نحو ٣٠ منزلاً وبنية ومنشأة وحظيرة في بلدة عناتا شمال شرقي القدس المحتلة، ومنزلين في قرية الولجة شمال غربي بيت لحم، وأجبرت مقدسياً على هدم أربع شقق في بلدة بيت حنينا شمال القدس المحتلة، وأخطرت بهدم منازل ومنشآت في حي وادي الجوز في القدس المحتلة وبلدة حزما شمال القدس المحتلة، كما أخطرت مواطنين بعدم استكمال بناء منازلهم ومنشآتهم في بلدة بيت عوا جنوب غربي الخليل، علماً أن قسماً من المنازل المستهدفة بالهدم والإخطار تقع في مناطق مصنفة "ب"، جاء ذلك في وقت واصل فيه المستوطنون اعتداءاتهم وأقدموا خلالها على التتكيل بمزارع وطرده من أرضه بعد قطعهم أشجاره في قرية جورة الشمعة جنوب بيت لحم.

وأكدت مصادر محلية أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال ترافقها جرافات عسكرية اقتحمت المنطقتين الجنوبية الشرقية من عناتا، وأغلقت أحياء "البيك" و"النجمة" و"فهيدات" وشرعت بعمليات هدم.

وقال طه الرفاعي رئيس مجلس بلدي عناتا، إن طواقم الهدم شنت منذ ساعات الصباح عمليات هدم واسعة لعشرات المنشآت والمباني وحظائر الأغنام والخيول وآبار مياه في حيي "النجمة" و"فهيدات" بالبلدة، وسط انتشار كبير لقوات الاحتلال في محيط منطقة الهدم.

ووصف الرفاعي عمليات الهدم الأخيرة بأنها غير مسبوقة، مشيراً إلى أنها طالت أكثر من ٣٠ منشأة ومبنى من ضمنها بناية مكونة من طابقين، وقاعة أفراح تبلغ مساحتها ٥٠٠ متر مربع، علاوة على تجريف غرف

وذكرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية إن سبب انتشار أمراض الجلد المعدية بين السجناء سببه نقص الأدوات الصحية والفرش المشتركة بين السجناء.

ووفقاً لتقارير وسائل الإعلام العبرية، أدت الزيادة الأخيرة في عمليات الاعتقال الجماعي إلى اكتظاظ غير محتمل في السجون الإسرائيلية، مع تقارير عن انتشار سوء المعاملة بما في ذلك حرمان المعتقلين من العلاج الطبي واحتجازهم في أقفاص.

وحذر الأخصائيون النفسيون من أن الأطفال الذين أفرج عنهم يعانون من صعوبة في التأقلم مع الصدمة التي عاشوها في السجن والخوف من إعادة الاعتقال.

وتقول منظمة إنقاذ الطفل إن الأطفال يشعرون بالذنب لأنهم أطلق سراحهم بينما لا يزال أقرانهم في السجن، والخوف المستمر يمنعهم من التفكير في المستقبل.

مع تقييد الوصول القانوني والعائلي للسجناء الفلسطينيين بشكل أكبر منذ أكتوبر، تعد شهادات الأطفال والبالغين الذين أطلق سراحهم من بين المصادر القليلة حول الظروف التي يواجهونها.

وتواصل منظمة "إنقاذ الطفل" المطالبة بوقف فوري لاعتقال الأطفال الفلسطينيين واحتجازهم ومحاكمتهم من قبل السلطات العسكرية الإسرائيلية، والمطالبة بالإفراج الفوري عن جميع الأطفال المعتقلين تعسفياً.

القدس المقدسية ٢٢/٧/٢٠٢٤

* * * * *

وقال مستشار محافظ القدس معروف الرفاعي، إن الاحتلال يقوم بهدم مبانٍ داخل بلدات القدس الشرقية رغم حصولها على ترخيص من البلديات، ويوجد أكثر من ٣٣ ألف عقار مهددة بالهدم في القدس، وأصبحت المحافظة تواجه صعوبة في إحصاء عمليات وإخطارات الهدم في القدس.

وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية، اعتدى مستوطنون على مواطن من قرية جورة الشمعة جنوب بيت لحم، وقطعوا أشجار عنب من أرضه.

الأيام ٢٣/٧/٢٠٢٤

* * * * *

تحذيرات من دعوات توراثية لاقتحام المسجد الأقصى ومطالبات بالتصدي

القدس المحتلة - حذرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات من دعوات توراثية يهودية واسعة لاقتحام المسجد الأقصى في ذكرى ما يسمى "خراب الأسوار"، مطالبة المواطنين الفلسطينيين بشد الرحال إلى المسجد لصد الاقتحامات الاستيطانية.

ووجهت ما يسمى جمعية "أمناء جبل الهيكل" دعوات عبر منشورات على شبكات التواصل الاجتماعي، لحشد أكبر اقتحام للمسجد الأقصى طقوس تلمودية في يوم صوم ١٧ من يوليو/ تموز وفق التقويم العبري، والذي يسبق ما يسمى "ذكرى خراب الهيكل" الذي تستمر التحضيرات له ٢٠ يوماً.

وقالت الهيئة في بيان يوم الثلاثاء، أنها تنظر بخطورة شديدة لهذه الانتهاكات التي شهدت تصعيداً غير مسبوق منذ بدء حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة، "في محاولة لفرض وقائع جديدة من شأنها تقويض الوضع الديني والقانوني القائم في المسجد الأقصى".

ومنشآت تتبع القاعة بمساحة ٧٠٠ متر مربع، فيما طالت عملية الهدم آبار مياه في حي "الفهيدات" إلى الشمال الشرقي من البلدة، إضافة إلى تدمير حظائر لتربية الأغنام والخيول.

وأشار إلى أن عملية الهدم هذه طالت منشآت تقع في إطار المنطقة المصنفة "ب"، التي يفترض أن تكون تحت مسؤولية السلطة الوطنية.

وبين الرفاعي، أن مساحة أراضي عانا تزيد على ٣٢ ألف دونم صادرت سلطات الاحتلال معظمها لصالح إقامة معسكر "عناوت" ومستوطنات "علمون"، و"بني براك"، و"كفار أدوميم"، إضافة إلى مصادرة أكثر من ٢٠٠٠ دونم لصالح جدار الفصل العنصري والذي يحاصر البلدة من جهاتها الأربع، بالإضافة إلى سيطرة قوات الاحتلال على عين ماء تحمل اسم "عين فارة".

وفي قرية الولجة شمال غربي بيت لحم، قال رئيس المجلس القروي خضر الأعرج، إن قوات الاحتلال ترافقها جرافات اقتحمت القرية وهدمت منزلين يقعان على مدخلها الرئيس يعودان للشقيقين مصطفى ومحمود محمد رباح، وتبلغ مساحة كل واحد منهما ٧٠ متراً مربعاً.

وذكر، أن قوات الاحتلال جرفت أرضاً زراعية في منطقة "السرّج" الواقعة على مدخل القرية، وتبلغ مساحتها دونمين، وتعود للمواطن عامر إبراهيم الأعرج، حيث اقتلعت العشرات من أشجار الزيتون واللوزيات.

وفي بلدة حزما شمال شرقي القدس، سلمت أمر هدم وإخلاء من بلدية الاحتلال لمنزل عبد الدايم محمد خطيب، سينفذ خلال ٢٠ يوماً، ويتضمن الأمر دفع غرامات مالية في حال عدم تنفيذ الهدم.

وفي حي وادي الجوز في القدس المحتلة سلمت إخطارات بهدم معرض للسيارات، وإزالة المغسلة التابعة له، وإلا ستقوم بلدية الاحتلال بهدمها بنفسها.

بن غفير والتأسيس المعنوي للهيكل

زيد بحيص - يواصل وزير الأمن القومي الصهيوني إيتمار بن غفير المضي في تنفيذ البيان الانتخابي الذي أوصله إلى موقعه: فرض الإحلال الديني في الأقصى وتغيير هويته من مقدس إسلامي إلى مقدس يهودي مروراً بمرحلة من التقاسم هي التي نعيشها اليوم.

افتتح بن غفير مهامه في ٢٠٢٣/١/٥ باقتحام المسجد الأقصى كأول عمل له في المنصب، ثم ما لبث أن أكد السيادة الصهيونية عليه وصلوات اليهود فيه كجزء منها في اقتحامه يوم ٢٠٢٣/٥/٢١ في الذكرى العبرية لاحتلال القدس وفي الاجتماع الحكومي الموسع المشترك الذي عقد مع جماعات الهيكل في النفق الغربي تحت الأقصى في اليوم ذاته، ثم في ٢٠٢٣/٧/٢٧ وفي اقتحام "ذكرى خراب الهيكل" الذي قاده بنفسه تعمد أداء الطقوس التوراتية والصلوات داخل المسجد الأقصى، ناهراً شرطة الاحتلال التي رافقته وحاولت ثنيه عن أداء الطقوس بشكل علني، وعاد في ٢٠٢٤/٦/٥ ليقول "في جبل الهيكل اليهود يصلون ويتباركون، فهم في مكان تحت السيطرة والسيادة [الصهيونية] وهو القدس" في إطار الغطاء السياسي لأحد أسوأ الاعتداءات على المسجد الأقصى في الذكرى العبرية لاحتلال القدس.

اليوم وفي مؤتمر الكنيست الذي انعقد لمناقشة فرض السيادة الصهيونية الكاملة على المسجد الأقصى، وهو المؤتمر الذي كان مقرراً يوم ٢٠٢٤/٦/٢ للتحضير لعدوان الذكرى العبرية لاحتلال القدس لكنه أجل تحت ضغوطٍ عديدة إلى يوم الأربعاء ٧/٢٤، توج بن غفير مسيرته التصاعدية بالتعبير الصريح عن هذه الأجنحة السياسية ليقول: "أنا المستوى السياسي، والمستوى السياسي يسمح بصلاة اليهود في المسجد الأقصى".

وأضافت أن "الدعوات الاستفزازية تأتي في ظل الحصار غير المعن الذي تفرضه سلطات الاحتلال على المسجد الأقصى، وتقييد وصول المصلين إلى المسجد، وتصاعد الاعتداءات على المرابطين وحراس المسجد، وإصدار أوامر إبعاد عن المسجد بحق العديد منهم".

ودعت الهيئة أبناء الشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجدهم إلى شد الرحال إلى المسجد الأقصى، والرباط فيه، والتصدي لأية محاولة من جانب المستوطنين لاستباحته وإقامة شعائر توراتية في باحاته.

وحملت الهيئة الإسلامية المسيحية، سلطات الاحتلال كامل المسؤولية عن التداعيات الخطيرة التي قد تنجم عن استمرار وتصاعد هذه الانتهاكات بحق المسجد الأقصى.

وكانت جماعات الهيكل المزعوم المتطرفة، توعدت في الأيام الماضية بتنفيذ اقتحامات مركزية للمسجد الأقصى، اليوم الثلاثاء، تشمل طقوس الحداد والصلوات الجماعية داخل ساحات المسجد.

ويصر المتطرفون على اقتحام المسجد الأقصى في هذه المناسبة ويفرضون إحياءها في كنسهم فقط، وكان إدخال لفائف "الرتاء" وقرآنها داخل المسجد الأقصى من بين الانتهاكات اللافتة التي سُجلت العام الماضي داخل ساحات الأقصى.

وزادت محاولات وتحركات ما يسمى بـ"أمناء الهيكل" وغيرها من الجماعات بعد عملية طوفان الأقصى في ٧ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣، وحرب الإبادة التي يشنها الاحتلال على قطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٤/٧/٢٣

* * * * *

أرض فلسطين: فإذا كان الحسم في الأقصى مستحيلاً، فهل الحسم ممكن في أي مساحة أخرى؟ هذا ما يدفع الصهيونية الدينية اليوم إلى أن تحاول استعادة الحيوية لبرنامج الحسم في الأقصى رغم الحرب ووقائعها، في محاولة للقفز عن صدمة السابع من أكتوبر، والقول بأنها ما تزال قادرة على الحسم رغم كل ما حصل، لتواصل بذلك نهج معاندة موازين القوى، ورفع السقف السياسي بعيداً عن الإمكانيات، لتفتح بذلك من جديد نافذة لإلحاق تراجعات جديدة بالمشروع الصهيوني من بوابة الأقصى، ولتستدیم بذلك بيديها دور المسجد الأقصى كبؤرة استنزافٍ للإمكانيات الصهيونية؛ ولو كان في الكيان الصهيوني عقلاء يوجهون سياسته لبادروا إلى تجنب الحسم في المقدس والتراجع عن هذه الفكرة حتى لا يواصل الأقصى دوره كمفجرٍ لصراعاتٍ متتالية تبدد القوى الصهيونية، في محطات بات عددها عشر محطات على مدى ٢٨ عاماً مضت.

في الوقت عينه، يواصل رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو دوره في منح الغطاء وتبادل الأدوار مع الصهيونية الدينية في الأقصى، بأن يمنح إبر المخدر المطلوبة للنظام الرسمي العربي وللأردن تحديداً بالقول بأن الكيان الصهيوني "ما زال يحافظ على الوضع القائم" في المسجد الأقصى.

وبينما يعني الوضع القائم في القدس في القانون الدولي الحفاظ على مقدساتها على ما كانت عليه قبل ١٩٦٧/٦/٥ بما يشمل أن يكون المسجد الأقصى وإدارته وعمارته شأنًا إسلامياً خالصاً لا تدخل فيه؛ فإن نتنياهو أوضح علناً خلال تفاهماته مع وزير الخارجية الأمريكي في ٢٤/١٠/٢٠١٥ بأن الوضع القائم في نظره مفهوم متغير، وهو يعني أن يبقى الوضع على ما هو عليه لحظة الحديث عنه، فكل تغيير يضاف إليه يصبح جزءاً من "الوضع القائم" لتلك اللحظة، فنتنياهو حين يقول إن

ما تبحث عنه الصهيونية الدينية التي ينتمي إليها بن غفير، وجماعات الهيكل التي تشكل واجهة هذا التيار للعدوان على الأقصى، هو المضي في التأسيس المعنوي للهيكل، أي فرض كامل الطقوس التوراتية في المسجد الأقصى ليصبح هيكلًا من ناحية الممارسة والعبادات، لعل ذلك يشكل مدخلاً للتأسيس المادي له، وهذه الخطة المرحلية لتغيير هوية المسجد دخلت حيز التطبيق في شهر ٢٠١٩/٨، بعد أن مُنيت محاولات التقسيم المكاني للأقصى بضربة كبيرة في هبة باب الرحمة مطلع ذلك العام، إذ أنها أفضلت محاولة قضم باب الرحمة وما يجاوره في الساحة الشرقية للمسجد الأقصى، وهو الجزء الذي كان الصهاينة يتطلعون إلى قضمه وتحويله إلى مساحة مخصصة لليهود بعد عقدين من فرض الوقائع المتتالية فيه، ما دعاهم إلى ابتداع خطة مرحلية بديلة.

هذا التأسيس المعنوي للهيكل بفرض الطقوس التوراتية كان يشكل العنوان الأساسي للعدوان على المسجد الأقصى عندما تفجر طوفان الأقصى والحرب التي تلتها، وكان رأس الحربة لمشروع التصفية الكاملة لقضية فلسطين، بإنهاء حق العودة وإسقاط أي شكل سياسي من التمثيل السياسي لفلسطين كشعب وقضية سياسية، وحسم مصير القدس انطلاقاً من حسم مصير المقدس؛ فمنطق الصهيونية الدينية هنا أنه إذا كان الحسم ممكناً في المسجد الأقصى فإنه بالتأكيد سيكون ممكناً في كل ما هو دونه، على اعتبار أن المقدس نقطة الحسم الأصعب.

ما تمكنت معركة طوفان الأقصى من فرضه هو أن تقلب المقولة: بأن الحسم في الأقصى مستحيل وبالتالي فإن كل مشروع الحسم في فلسطين مستحيل، لتحول عملياً تطرف الصهيونية الدينية وصوتها العالي من خطرٍ إلى عقدة استحالة، ولتحول هذا الصوت العالي إلى عقدة تهز ثقة المشروع الصهيوني بمستقبله على

ونقدم في هذا المقال إطلالة على سياسة هدم منازل الفلسطينيين، وأشكال الهدم المطبقة، وأبرز أهداف الاحتلال من المضي في هذه السياسة، خاصة أنها تصاعدت بشكل كبير في الأشهر الماضية، وقد رسختها أذرع الاحتلال كواحدة من الإجراءات العقابية، التي تستهدف المناطق الفلسطينية ولمعاينة عائلات منفذي العمليات الفردية، إلى جانب أنها أحد أسباب دفع المقدسيين للسكن خارج القدس، وهو ما سينعكس على الميزان الديموغرافي في القدس المحتلة.

لا تقف محاولات حرمان المقدسيين من السكن عند الهدم فقط، إذ يسبقه حرماناً من رخص البناء في الأحياء الفلسطينية من المدينة، فلا تسمح بلدية الاحتلال للفلسطينيين بالبناء إلا في مساحات ضيقة للغاية، لا تتجاوز ٧٪ من مساحة القدس المحتلة، وعلى الرغم من هذه المساحة الضيقة، فإن بلدية الاحتلال لا توافق إلا على نحو ٢٪ من الرخص المقدمة في كامل القدس.

وإلى جانب النسبة الهامشية في المساحة والرخص، مقارنة بحجم حاجة المقدسيين إلى السكن، فإن بلدية الاحتلال تفرض شروطاً بالغة الصعوبة، وتوصف في غالبية الحالات بأنها «تعجيزية» لكي تصدر رخصة بناء، إذ يبلغ معدل كلفة رخصة البناء السكني ٣٠٠ دولار للمتر المربع الواحد، ومعدل الوقت الذي يتطلبه الترخيص إلى ٣ سنوات، ويصل متوسط تكلفة رخصة البناء في القدس المحتلة أكثر من ٧٠ ألف دولار أمريكي، وهو ما يدفع المقدسيين إلى البناء من دون الحصول على تراخيص، فتعمل أذرع الاحتلال على هدم هذه المنازل والمنشآت.

نتيجة الحرمان من رخص البناء، تُشير تقديرات بلدية الاحتلال في القدس إلى أن عدد المباني المعرضة للهدم يصل إلى نحو ٢٠ ألف مبنى؛ أي أن جزءاً كبيراً من المباني في المدينة المحتلة معرضٌ للهدم في أي

الكيان الصهيوني متمسك بالوضع القائم بعد صلاة اليهود في الأقصى يقصد أن يقول أن صلاة اليهود فيه أصبحت جزءاً من الوضع القائم حالياً، وهو بذلك يكمل عملياً ما بدأه بن غفير، بينما يمنح التخدير المطلوب على المستوى الرسمي.

في الخلاصة، تصريحات بن غفير اليوم هي إعلان رسمي لسياسة مرّ خمس سنوات على وضعها في الواجهة، تعمل على فرض الطقوس التوراتية في المسجد الأقصى كأداة استعمارية لتغيير هويته وفرض الإحلال الديني فيه، باعتبار ذلك بوابة مشروع الحسم في كل فلسطين المحتلة، وهو تحديداً الشرارة التي دخلنا منها إلى طوفان الأقصى، وهو الخط الاستراتيجي الذي لا بد من البناء عليه في الصراع لتكريس ما كانت المقاومة قد بدأت تفرضه وتخطه عبر مواجهات متتالية: أن الأقصى هو عنوان الزوال وتبديد القوة الصهيونية، وليس عنوان الحسم كما يتوهم من يقود المشروع الصهيوني اليوم.

قدس الإخبارية ٢٤/٧/٢٠٢٤

* * * * *

لماذا يهدم الاحتلال منازل الفلسطينيين ومنشآتهم؟

علي إبراهيم - يشكل الوجود الفلسطيني في القدس المحتلة عقبة كأداء أمام مشاريع الاحتلال ومخططاته في وجه تهويد المدينة المحتلة، إذ تسعى سلطات الاحتلال إلى خفض أعداد الفلسطينيين، القاطنين في المدينة، ودفعهم نحو الخروج من القدس من خلال عدد من السياسات، من بينها سحب بطاقات الهوية الزرقاء (الإقامة الدائمة)، والتضييق على قطاعات المقدسيين الحياتية، وفي مقدمتها الاقتصاد والتعليم، وأخيراً هدم منازل الفلسطينيين، وحرمان المقدسيين من السكن.

المستهدف، والسيارات المركونة في المنطقة، لتوسعة الإجراء العقابي قدر الإمكان.

- الهدم الإداري: هو الإجراء الأكثر انتشاراً، إذ يتم هدم جُلّ المنازل الفلسطينية في القدس المحتلة، بذريعة البناء من دون ترخيص، وتكشف تفاصيل قرارات الهدم الإداري، أنه واحدٌ من أسهل القرارات اتخاذاً، فيمكن أن يصدر من قبل مهندسٍ في بلدية الاحتلال، ليتم تحويل البلاغ إلى رئيس البلدية ويتم التوقيع عليه، لتباشر الجهات المختصة الهدم، أو يجبر صاحب البيت على هدم بيته بنفسه.

- هدم غير معروف الأسباب: تقوم سلطات الاحتلال بهدم منازل الفلسطينيين من دون إبداء أي أسباب واضحة، ولكنها بكل تأكيد تنضوي ضمن استخدام الهدم كواحدٍ من مرتكزات سياسة الاحتلال العقابية المفروضة على الفلسطينيين في القدس المحتلة.

أما عن طرق الهدم، فالهدم يتم إما من خلال آليات الاحتلال وجرافاته، كان المنفذ جيش الاحتلال أو بلديته في القدس، واللافت هنا، أن صاحب المنشأة المهدامة يتحمل تكاليف الهدم، التي تشمل في كثير من الأحيان أجرة الجرافات وتكاليف الحماية الأمنية من قبل جيش الاحتلال، وصولاً إلى كلفة اصطحاب الكلاب البوليسية؛ وهو ما يجعل التكاليف تصل إلى مئات آلاف الشيكلات.

أما الطريقة الثانية، فهي طريقة جديدة استحدثها الاحتلال منذ سنوات عدة، إذ يُجبر الاحتلال المقدسيين على هدم بيوتهم بأنفسهم، بشكلٍ قسري، من خلال تهديدهم بفرض غرامات باهظة، وتكبيدهم تكاليف الهدم، ففي عام ٢٠٢٣م هُدمت ٩٥ منشأة من قبل أصحابها بشكلٍ قسري، وفي النصف الأول من عام ٢٠٢٤م هُدمت ٣٧ منشأة على يد أصحابها بضغطٍ من قبل سلطات الاحتلال.

وقت، وبحسب معطيات مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) هدمت سطات الاحتلال ما بين ١/يناير/٢٠٠٩ - ١٠/يونيو/٢٠٢٤م نحو ١٩٠٦ منازل ومنشآت في القدس المحتلة، وهذا ما أدى إلى تهجير نحو ٤٠٠٠ فلسطيني، وتضرر نحو ٤٥ ألفاً آخرين.

وفي سياق رصد أعداد المنشآت المهدامة منذ احتلال الشطر الشرقي من القدس المحتلة، يُشير إلى حجم هذا العدوان وآثاره، فبحسب مركز أبحاث الأراضي هدمت سلطات الاحتلال منذ عام ١٩٦٧ حتى نهاية سبتمبر ٢٠٢١م نحو ٧٤٤٠ منزلاً ومنشأة في الشطر الشرقي من القدس المحتلة.

وقد بلغت التكاليف الاقتصادية لهدم بيوت المقدسيين بحسب مصادر فلسطينية نحو ٩ مليارات دولار أمريكي؛ ما يجعل هذه الخسائر المالية الباهظة تُشكل عبئاً آخر يُضاف إلى الخسائر النفسية والجسدية، حيث يتم في الكثير من الحالات هدم المنزل من دون السماح للأسرة بإخراج مقتنياتها منه، إضافة إلى تعرض أفراد الأسرة للاعتداء الجسدي والاعتقال وغيره.

منذ احتلال الشطر الشرقي من القدس عام ١٩٦٧م، يمكن تقسيم أسباب هدم منازل الفلسطينيين إلى ٤ فئات أساسية، والطرق إلى طريقتين، أما الفئات فهي:

- الهدم العسكري: حيث يقوم جيش الاحتلال بهدم منازل ومنشآت فلسطينية لدواعٍ عسكرية، كحماية جنوده والمستوطنات، ويُبرر الاحتلال هذا الهدم العسكري في إطار «أهدافٍ عسكرية قانونية».
- الهدم العقابي: هو إجراء عقابي تستهدف به قوات الاحتلال عوائل منفعلي العمليات الفردية، في إطار فرض عقابٍ جماعي على هذه الأسر، وعادة ما تطل أضرار الهدم الشقق والمنازل المحيطة بالمنزل

٣٥ ألفا يؤدون صلاة الجمعة في المسجد

الأقصى

القدس - أدى آلاف المواطنين صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، في ظل الإجراءات العسكرية المشددة التي تفرضها سلطات الاحتلال الإسرائيلي على الوصول إلى المسجد.

وقدّرت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس أن "تحو ٣٥ ألف مواطن أدوا صلاة الجمعة في رحاب المسجد الأقصى"، في ظل إجراءات الاحتلال المشددة على أبواب المسجد ومنع عدد من المصلين من الدخول.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال نشرت حواجزها في البلدة القديمة وعند باب الأسباط تزامنا مع توافد المواطنين لأداء الصلاة، ومنعت عددا من الشبان من الدخول إلى المسجد الأقصى، واعتدت عليهم بالضرب بالهراوات، ما أدى إلى إصابة عدد منهم.

وأشارت المصادر إلى إصابة أحد المصلين، يحمل الجنسية الأجنبية، بجروح في الرأس بعد اعتداء جنود الاحتلال عليه بالهراوات، بالإضافة إلى الاعتداء على صحفيين يعملان في التلفزيون التركي وإعاقة عملهما.

وأدى عدد من المواطنين الصلاة في ساحة الغزالي قرب باب الأسباط وفي أماكن مختلفة في محيط البلدة القديمة، بعد منعهم من الدخول إلى المسجد الأقصى.

ومنذ بدء العدوان الإسرائيلي الشامل على شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس، في تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣، شددت قوات الاحتلال من إجراءاتها على أبواب المسجد الأقصى ومداخل البلدة القديمة، وتمنع أحيانا المواطنين من القدس المحتلة أو

وأخيرا، وبعيدا عن أرقام الهدم وأهدافه، فإن آثار الهدم لا تقف عند القضايا المحسوسة فقط، إذ تنعكس على حياة كل العائلة التي هُدم منزلها، وبخاصة النساء والأطفال، حيث يضاعف الهدم من حاجة المقدسيين إلى السكن، ويضطرهم إلى السكن في منازل صغيرة، وتضطر في كثير من الأحيان أكثر من عائلة على السكنى سويا؛ ما يجعل المرأة المقدسية تفقد شعور الطمأنينة والخصوصية، وبحسب شهادات لنسوة فلسطينيات، فقد أفنن أنهنّ ينمن بثيابهن العادية بعد إخطار منازلهن بالهدم، خوفاً من اقتحام المنزل على حين غرة، ما يجعل المرأة في حالة من عدم الاستقرار النفسي.

موقع مدينة القدس ٢٤/٧/٢٠٢٤

* * * * *

ارتفاع حصيلة الاعتقالات في الضفة إلى أكثر

من ٩٨٠٠ منذ السابع من أكتوبر

قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين وناي الأسير الفلسطيني في بيان مشترك، إن قوات الاحتلال اعتقلت أكثر ٩٨٠٠ مواطن من الضفة بما فيها شرق القدس، منذ بدء العدوان على غزة.

ووفق البيان، اعتقلت قوات الاحتلال ٢٢ فلسطينياً منذ مساء أمس الأربعاء حتى صباح اليوم الخميس، من بينهم صحفي وطفل وأسرى سابقون.

وتركزت عمليات الاعتقال في محافظتي رام الله، والخليل، فيما توزعت بقيتها على محافظتي طولكرم، والقدس، رافقها تنفيذ عمليات اقتحام واسعة، واعتداءات وتهديدات بحق المعتقلين وعائلاتهم، إلى جانب تدمير وتخريب منازل المواطنين.

موقع مدينة القدس ٢٥/٧/٢٠٢٤

* * * * *

٢٠٢٣ بأكمله، وتركزت عمليات الهدم في القدس وفق إحصاءات هيئة مقاومة الجدار والاستيطان.

وأصدرت سلطات الاحتلال منذ مطلع العام الجاري ما يزيد على ٣٥٩ إخطاراً بالهدم ووقف البناء وإخلاء المنشآت، وفق ذات الإحصائية.

لم يختلف الأمر كثيراً بالنسبة للمواطنة ريم عيسى، التي هدم الاحتلال منزلها في بلدة عناتا (٥ كيلومترات شمال شرق القدس المحتلة) منتصف الشهر الجاري، تقول عيسى: "يهدم الاحتلال منزلك في لحظة أمام عينيك، تشعر أن إنجاز العمر تدمر وأن السكاكين تقطع قلبك".

وتضيف: "لم يخطرنا الاحتلال بالهدم، اقتحموا البلدة فجأة وفجروا باب المنزل ولم يسمحوا لنا بأخذ الأثاث ولا أي شيء من المنزل".

ويهدم الاحتلال منازل المواطنين بحجة البناء دون ترخيص وتحديد في المناطق المصنفة "ج" وفق اتفاق أوسلو والتي تبلغ مساحتها قرابة ٦١٪ من مساحة الضفة الغربية، إضافة إلى حجج أخرى تتمثل في "الاحتياجات الأمنية" لجيش الاحتلال، كما يهدم منازل شهداء وأسرى في "عقاب جماعي" يفرضه على عائلاتهم.

وتخلف عمليات الهدم آثاراً نفسية كبيرة على الأسر الفلسطينية، خاصة النساء، لأن فقدان المنزل يفقدها مساحتها الخاصة التي تشعر فيها بالحرية والاستقرار والأمان، وفق المدير التنفيذي لمركز علاج وتأهيل ضحايا التعذيب خضر رصرص.

ويقول رصرص، إن المسكن يرافقه المأكل والمشرب يتصدر المرتبة الأولى في سلم احتياجات الإنسان، للقدرة على البقاء، وبالتالي عندما يزول البيت تزول عناصر التمسك والثبات للبقاء في الحياة.

ويؤكد أن المرأة أكثر المتأثرين من هدم المنزل، لأنها تقضي وقتاً أطول داخله، وكل مكان في البيت

الفلسطينيين من أراضي الـ ٤٨ من الدخول إلى المسجد لأداء الصلاة.

كما تحرم عشرات الآلاف من المواطنين من محافظات الضفة الغربية من الدخول إلى القدس عبر حواجزها العسكرية المحيطة بالمدينة، ما أدى إلى انخفاض أعداد المصلين.

القدس المقدسية ٢٦/٧/٢٠٢٤

* * * * *

هدم منازل الفلسطينيين.. معاناة مضاعفة

على النساء

رام الله - مها الشيخ - تجلس المواطنة تغريد أبو تين من قرية الولجة (١٠ كيلومترات جنوب مدينة القدس المحتلة) في خيمة نصبتها على أنقاض منزلها الذي هدمته جرافات الاحتلال الإسرائيلي منتصف شهر تموز/ يوليو الجاري والمكون من طابقين.

تقول أبو التين: "تفاجأنا بمداهمة جيش الاحتلال لمنزلنا برفقة ٤ جرافات دون سابق إنذار، ثم شرعوا يهدم المنزل دون السماح لنا بإخراج الأثاث، وسط إطلاق قنابل الغاز السام والقنابل الصوتية الحارقة تجاه السكان الذين حاولوا معرفة ما يجري".

وتتحدث عن معاناة "السكن في خيمة" على أنقاض المنزل مع أطفالها الأربعة، بعد ستة أشهر من السكن في "منزل العمر"، الذي تمكنت من بنائه بعد ٢٥ عاماً من الكد والتعب، ليضيع جهد العمر في سويغات قليلة، بحجة بناء المنزل "دون ترخيص".

وتزايدت عمليات هدم منازل الفلسطينيين في الضفة الغربية منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، إذ هدم الاحتلال ٣١٨ منزلاً ومنشأة خلال النصف الأول من العام الجاري، وهو ما يقارب عدد المنازل التي هدمت عام

وفي الحديث عن ما يمكن تقديمه للمرأة التي تفقد منزلها، تشدد على ضرورة العمل على مستوى دولي لمناصرة المرأة والضغط على المنظمات الدولية لإجبار الاحتلال على وقف سياسة هدم المنازل، إضافة إلى الاسناد المباشر للمرأة من خلال المؤسسات النسوية والجهات ذات الاختصاص عبر تقديم الدعم النفسي لها، والدعم المادي لتمكين من النهوض مرة أخرى، وتقديم دورات لتعليم النساء بعض الحرف لتمكينهن اقتصادياً، وضرورة إيصال صوتهن عن طريق الإعلام ونقل قصصهن.

إلى ذلك، تقول استشارية الطب النفسي ومديرة وحدة الصحة النفسية في وزارة الصحة الفلسطينية سماح جبر، إن هدم المنزل له أثر نفسي بالغ على كل أفراد الأسرة، كونه الحيز المكاني الذي تدور فيه قصة العائلة، وتبذل العائلات الفلسطينية جهداً من أجل اقتناء المنزل. وتضيف أن هدم المنزل ليس خسارة مادية فادحة فقط بل هو خسارة نفسية كبيرة أيضاً، تلحق بالنساء خاصة اللواتي يتأثرن بشكل واضح، وعلاوة على ذلك يلعبن دوراً احتوائياً لجميع الأسرة من ناحية ويحاولن إخفاء ألمهن، من أجل التخفيف على الرجل واحتواء خوف وغصة الأطفال نتيجة تحطم ذكرياتهم في هذا المكان.

* هدم المنزل ذاتياً

لا يقتصر الأمر على هدم المنزل بجرافات الاحتلال فحسب، إنما تجبر سلطات الاحتلال المواطنين المقدسيين على هدم منازلهم ذاتياً، تجنباً للتكاليف الباهظة التي يفرضها الاحتلال على صاحب المنزل في حال قيام الجرافات الإسرائيلية بهدمه. هذا الأمر ينطبق على المسنة المقدسية المقعدة لطيفة الوحيدي (٨٣ عاماً)، إذ أجبرتها سلطات الاحتلال

بالنسبة لها له معنى إضافي من المطبخ وغرف النوم إلى الصالون الذي تستقبل فيه صديقاتها وأهلها، والمساحة المحيطة في البيت.

>>... الإعلامية المختصة في شؤون النساء ناهد أبو طعيمة، توضح أن "فقدان البيت له بعد معنوي، عندما تفقد بيتك تفقد جزءاً من روحك، والنساء يفقدن المملكة الخاصة بهن، هي تفاصيل وذكريات كثيرة عاشتها وربتها وحلمت بها، اعتنت في أبنائها ورأتهن يكبرون في هذا المنزل، وخرجوا إلى المدارس والجامعات منه، إلى أن زوجتهم".

وتقول: "عندما يفقد الإنسان البيت يفقد تفاصيل وذكريات وتموت أجزاء كبيرة من روحه". وتشير ورقة حقائق أعدها مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي حول وضعية المرأة الفلسطينية وآليات الحماية القانونية، إلى أن النساء يتحملن أعباء مضاعفة عند الاستيلاء على أرض الأسرة ومصدر رزقها وحياتها، أو عند هدم منزل العائلة، حيث لا تفقد حقها في السكن وحسب، وإنما تفقد الاستقرار النفسي والاجتماعي، ويزداد العبء النفسي الواقع عليها في توفير العناية والرعاية لأسرتها التي تشتت بفعل ذلك.

وفي السياق ذاته، تقول إلهام سامي من جمعية النجدة الاجتماعية لتنمية المرأة الفلسطينية، إن البيت بالنسبة للمرأة جزء من الكينونة، ويشكل بيئة آمنة لها، وبالتالي هدم البيت ينسف الأمن والأمان والكينونة، والتاريخ الاجتماعي المبني على حيز البيت المحيط من أهل وجيران.

وتتابع، "هدم البيت يؤلم المرأة ويمسها، لأنها تكون معتادة على نظام منزلي معين، وعند هدم البيت كل هذا النظام يتغير، كونها المسؤولة عن إدارة البيت وتنظيمه".

الأشهر منذ عام ١٩٦٧.. تصاعد وتيرة

الاعتقالات في الضفة الغربية

محافظات - تشهد الضفة الغربية حملة اعتقالات غير مسبقة منذ عام ١٩٦٧ حيث تشير التقديرات إلى اعتقال نحو ١٠ آلاف فلسطيني منذ السابع من أكتوبر الماضي.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال ٢٤ ساعة ٦ فلسطينيين على الأقل من الضفة الغربية، من بينهم طفلان، وأسرى سابقون.

وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين وناي الأسير الفلسطيني، في بيان الأحد ٢٨/٧/٢٠٢٤، إن الاعتقالات توزعت على محافظات رام الله، جنين والقدس.

وبذلك ترتفع حصيلة الاعتقالات بعد السابع من أكتوبر، إلى أكثر من ٩٨٤٥، وهذه الحصيلة تشمل من جرى اعتقالهم من المنازل، وعبر الحواجز العسكرية، ومن اضطروا لتسليم أنفسهم تحت الضغط، ومن احتجزوا.

بدوره، قال المتحدث باسم نادي الأسير، أمجد النجار، إن الاحتلال الإسرائيلي شن أبشع حملات الاعتقال منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، موضحاً أن حملات الاعتقال تحمل الصيغة الانتقامية.

من جانبه، قال إبراهيم ناجرة، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي تعامل الأسرى والمعتقلين بطريقة مهينة، وكثيراً ما يتم التبول عليهم، والبصق في أفواههم.

وتواصل قوات الاحتلال تنفيذ حملات الاعتقال الممنهجة، كإحدى أبرز السياسات الثابتة، والتي تصاعدت بشكل غير مسبوق بعد السابع من أكتوبر، ليس فقط من حيث مستوى أعداد المعتقلين، وإنما من حيث مستوى الجرائم التي ارتكبتها.

القدس المقدسية ٢٨/٧/٢٠٢٤

* * * * *

على هدم منزلها ذاتيا، في منتصف الشهر الجاري، في بلدة سلوان، كيلومترين جنوب المسجد الأقصى.

>>... ويبين تقرير هيئة الجدار والاستيطان

خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٤، أن الاحتلال نفذ ٢٤٣ عملية هدم في مختلف محافظات الضفة الغربية، طالت ٣١٨ منشأة متنوعة، ففي محافظة أريحا والأغوار، تم هدم ٢٨ منشأة، وفي الخليل تم هدم ٦٦ منشأة. أما في القدس، فقد تم هدم ٨٥ منشأة، وفي بيت لحم، تم هدم ٣١ منشأة، وفي جنين تم هدم ٣٤ منشأة، وفي رام الله والبييرة، تم هدم ١٠ منشآت، وفي سلفيت تم هدم ٣ منشآت. وفي طولكرم، فقد تم هدم ٢١ منشأة، وفي قلقيلية تم هدم ١٦ منشأة، وفي نابلس، تم هدم ٢٤ منشأة.

وبالإجمال، تم هدم ١٣٧ مسكناً مأهولاً، و٣٦ مسكناً غير مأهول، و٦٣ مصدر رزق، و٦١ منشأة زراعية، و٢١ منشأة أخرى، ليصل مجموع المنشآت المهدامة إلى ٣١٨ منشأة، مقارنة مع هدم ٣١٣ منشأة خلال عام ٢٠٢٣ بأكمله، في مؤشر على تصاعد عمليات الهدم بصورة غير مسبقة.

كما أدى العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ أكثر من ٩ أشهر إلى تدمير وإلحاق أضرار بـ ٦٠٪ من الوحدات السكنية، حيث هدمت ١٣٨ ألف وحدة سكنية بصورة كاملة، وتضررت ٤٥٣ ألف وحدة ولم تعد صالحة للسكن، إلى جانب الدمار غير المسبوق الذي لحق بالمدارس والجامعات والمستشفيات والمساجد والكنائس والبنية التحتية، وفقاً للمعطيات الرسمية.

الحياة الجديدة ٢٨/٧/٢٠٢٤

* * * * *

عائلات القدس تمتنع عن الاحتفال بنتائج الثانوية العامة

أعلنت عائلات مدينة القدس عن امتناعها عن إقامة أي مظاهر احتفالية بنتائج الثانوية العامة (التوجيهي)، التي من المقرر إعلانها، صباح الاثنين ٢٠٢٤/٧/٢٩.

وقالت العائلات في بيان لها تم توزيعه عبر وسائل التواصل الاجتماعي: "في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها بلادنا الحبيبة، والحرب المستمرة منذ شهور طويلة، والموت والحزن الذي لم يفارق سماءنا، نعلن امتناعنا عن إقامة أي مظاهر احتفالية سواء كانت زفات شوارع، مفرقات، حفلات في صالات أفراح، أصوات أغاني صادرة من منازل".

ودعت العائلات إلى اقتصار الأفراح عبر التبريكات في المنازل بين الأهل والأصدقاء، وذلك حفاظاً على مفاهيم الوحدة والتضامن بين أبناء الشعب الواحد. يذكر أن الاحتلال حرم أكثر من ٣٩ ألف طالب في قطاع غزة من التقدم لامتحانات الثانوية العامة، بسبب حرب الإبادة الجماعية المتواصلة.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٤/٧/٢٨

* * * * *

رفع قيمة ضريبة الأرنونا في القدس

أعلنت بلدية الاحتلال في القدس نيتها رفع تسعيرة ضريبة "الأرنونا" بنسبة تتراوح بين ٢٠-٤٠% على الشقق الجديدة بداية العام القادم ٢٠٢٥.

ستظل الزيادة الشقق السكنية التي بُنيت منذ بداية عام ٢٠٢٠ في القدس، كما سيتم طرح القرار للمصادقة عليه في اجتماع المجلس البلدي الإسرائيلي القادم، بعد أن صادقت عليه اللجنة المالية البلدية.

وبذلك سيرتفع سعر الضريبة على المتر الواحد في الشقق إلى ١٠٥.٩٣ شيكل (٢٩ دولار).

يذكر أن ضريبة (الأرنونا) تعتبر من أبرز وسائل التضييق على الفلسطينيين في شرقي القدس، التي تطال ملاك الشقق ومستأجريها أيضاً، حيث تلاحق الديون والتقييدات كل من لا يتلزم بها لحساب بلدية الاحتلال. البوصلة ٢٠٢٤/٧/٢٩

* * * * *

الاحتلال يحول القدس لثكنة عسكرية لتأمين اقتحامات المستوطنين للأقصى

نادية سعد الدين - عمان - حول الاحتلال مدينة القدس المحتلة إلى ثكنة عسكرية لتأمين اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك، تلبية لدعوات الجماعات المتطرفة تحت مزايم السيطرة على الأقصى، بنشر المزيد من عناصره بالبلدة القديمة ومحيط المسجد وعند بواباته، ووضع القيود على دخول الفلسطينيين لساحاته.

وفي ظل غياب المساءلة الدولية؛ فإن انتهاكات الاحتلال في تصاعد خطير بالضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، من حصار وتدمير وقصف بالطائرات للمخيمات، وإطلاق العنان لعصابات المستعمرين لتنفيذ عملياتهم العدائية العنصرية بحق الفلسطينيين.

ويزداد عنف المستوطنين المتطرفين ضد مدينة القدس وفي أنحاء الضفة الغربية، على غرار اعتداءاتهم الوحشية أمس بحق الفلسطينيين في مدينة الخليل، تحت حماية قوات الاحتلال، مما أدى لاندلاع المواجهات ووقوع العديد من الإصابات والاعتقالات بين صفوف الفلسطينيين.

يأتي ذلك في ظل تحرك ما يسمى "جماعات الهيكل"، المزعوم، لحشد أنصارها المتطرفين واستغلال ما

وردد الفلسطينيون هتافات غاضبة ضد استمرار عدوان الاحتلال في غزة، وذلك بارتكاب ثلاث مجازر وحشية ضد العائلات الفلسطينية، أمس، وصل منها للمستشفيات ٣٩ شهيداً، و٩٣ إصابة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية، في تصريح أمس، إنه "ما يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم".

ونددت القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية بجرائم الاحتلال المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني، مؤكدة أهمية فرض العقوبات عليه ومحاكمته على جرائمه المستمرة، وخاصة ما يجري من حرب إبادة مستمرة في قطاع غزة، وتنفيذ سياسة التدمير وقتل الأطفال والنساء، وما يجري في الضفة بما فيها القدس من حصار وتدمير وقصف بالطائرات للمخيمات، وإطلاق العنان لعصابات المستعمرين.

وشددت القوى الفلسطينية، في ختام اجتماعها أمس، على أهمية متابعة الآليات من أجل التنفيذ لتجسيد الوحدة الوطنية الفلسطينية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية، بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في كل أماكن وجوده، ومن أجل ترتيب الوضع الداخلي في مواجهة المخاطر والتحديات المحيطة بالوضع الفلسطيني.

وأشارت إلى ما يتعرض له الأسرى من تنكيل وتعذيب وإهمال طبي وقتل نتيجة ذلك، مشيرة إلى وصول عدد الشهداء الفلسطينيين داخل سجون الاحتلال إلى ٢٥٧ شهيداً منذ بداية الاحتلال، وتسعة عشر شهيداً منذ السابع من تشرين الأول (أكتوبر) الماضي حتى الآن.

الغد ٢٠٢٤/٧/٣٠ ص ١٨

* * * * *

يزعمونه بالفرصة السانحة حالياً بانشغال العالم بحرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال ضد قطاع غزة، من أجل إحكام السيطرة على المسجد الأقصى وتهويده وتقسيمه، وفق ما يتطلعون إليه.

وترتفع وتيرة اقتحام عشرات المستوطنين على شكل مجموعات متتالية للمسجد الأقصى، أسوة بأمس، وتنفيذ الجولات الاستفزازية وأداء الطقوس التلمودية المزعومة في باحات الأقصى، بحماية قوات الاحتلال.

وشددت قوات الاحتلال من إجراءاتها العسكرية في البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة، ونشرت عناصرها عند بوابات المسجد الأقصى، وفرضت قيوداً على دخول المصلين.

ولم يتوقف عنف المستوطنين عند ذلك الحد؛ بل عاثوا خراباً وتدميراً في أنحاء مختلفة من الضفة الغربية، بإحراق مركبات للفلسطينيين والاعتداء على الأطفال وخطب الشعارات العنصرية على جدران المنازل، بحماية قوات الاحتلال.

وقامت مجموعات كبيرة من المستوطنين بالاعتداء على الفلسطينيين قرب "خربة قلقس" جنوب الخليل، جنوب الضفة الغربية، بالتزامن مع قيام قوات الاحتلال بعدد كبير من الآليات العسكرية باقتحام بلدة دورا، والانتشار في شوارع البلدة، ومداومة مركزها الثقافي، وتدمير محتوياته.

وقامت قوات الاحتلال بالاعتداء على تظاهرات شعبية غاضبة احتجاجاً على جرائم الاحتلال المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني، وذلك باستخدام القوة العسكرية العاتية لتفريقهم وتمزيق يافطات وصور مرفوعة من جانبهم للأسيرين محمود أبو صالح، وراتب الحريبات، حيث سيتم الإفراج عنهم اليوم من سجون الاحتلال، بعد قضائهما ٢٢ عاماً في الأسر.

صدامات بمعسكر إسرائيلي بعد اعتقال جنود

عذبوا أسرى فلسطينيين

النقب المحتل - وكالات - اقتحم محتجون إسرائيليون معسكر سدي تيمان بعد التحقيق مع جنود متهمين بتعذيب أسرى من غزة، وعبرت شخصيات حكومية وبرلمانية إسرائيلية عن تضامنها مع الضالعين في التعذيب.

وكانت الشرطة العسكرية الإسرائيلية أوقفت ١٠ جنود من المعسكر للتحقيق معهم في تهمة تعذيب أسرى من غزة.

وردا على الخطوة حصلت صدامات في معسكر سدي تيمان بالنقب بين محققين وجنود من وحدة متهمة بالتنكيل بالأسرى.

وقد رفض الجنود المتهمون بالتنكيل بالأسرى التعاون مع الشرطة العسكرية.

وقال وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير إن مشهد وصول عناصر من الشرطة العسكرية "لاعتقال أبطال في معسكر سدي تيمان بالنقب مخجل جدا"، وفق تعبيره.

وقد توجه أعضاء من الكنيسة (من حزب الصهيونية الدينية) إلى معسكر سدي تيمان لدعم جنود متهمين بتعذيب الأسرى.

ووفق هيئة البث الإسرائيلية، فإن ١٠ جنود إسرائيليين ضربوا أسيرا فلسطينيا من قطاع غزة في سجن سدي تيمان التابع للجيش، مما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة.

وقالت الهيئة "حادثة غير عادية في سدي تيمان: وصل محققو الشرطة العسكرية هذا الصباح إلى مركز الاحتجاز قرب (مدينة) بئر السبع (جنوب) كجزء من تحقيق في ظروف سجن فلسطيني من غزة".

وحسب إذاعة الجيش الإسرائيلي، تم توقيف ١٠ جنود احتياط.

ونقلت صحيفة "هآرتس" عن جندي إسرائيلي يخدم بمعسكر سدي تيمان أنه "لا يوجد أي ضابط يدير الحدث وقد فقدنا السيطرة"، وأنه لا يوجد قوات أمن يمكنها التعامل مع المتظاهرين.

وقال ديوان رئاسة الوزراء الإسرائيلية إن بنيامين نتنياهو أدان بشدة اقتحام معسكر سدي تيمان، وطلب "تهدئة النفوس فوراً".

كما قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت إنه "حتى في لحظة غضب فإن القانون يلزم الجميع ولا ينبغي اقتحام قاعدة عسكرية وانتهاك القوانين".

ونقل موقع والا العبري عن رئيس الأركان هرتسي هاليفي قوله "إن حادثة اقتحام قاعدة سدي تيمان خطيرة للغاية ومخالفة للقانون".

وأضاف "أقدم الدعم الكامل للنيابة العسكرية والشرطة العسكرية التي تحقق في كل حادث يتم لفت انتباههم إليه".

واعتبر هاليفي أن "هذه التحقيقات بالتحديد هي التي تحمي جنودنا في إسرائيل والعالم وتحافظ على قيم الجيش الإسرائيلي. ويتم إجراء هذه التحقيقات مع الحفاظ على احترام جنودنا الذين نحن قادتهم".

ومؤخرا، أفادت تقارير حقوقية فلسطينية وإسرائيلية ودولية بأن هذا السجن يشهد عمليات تعذيب بحق أسرى فلسطينيين من غزة، مما أودى بحياة العشرات منهم.

وقالت صحيفة واشنطن بوست الأميركية أمس الاثنين إن العنف يستخدم على نطاق واسع ضد الفلسطينيين في سجون إسرائيل.

البريج والنصيرات في المنطقة الوسطى من قطاع غزة يوم
الاثنين ٢٩ يوليو ٢٠٢٤.

أيام فلسطين ٢٠٢٤/٧/٣٠

* * * * *

القدس الدولية توفر النسخة الإلكترونية من

تقريرها السنوي "حال القدس ٢٠٢٣"

أعلنت مؤسسة القدس الدولية عن توفير النسخة الإلكترونية من تقريرها السنوي "حال القدس ٢٠٢٣: قراءة في مسار الأحداث والمآلات" الذي يتناول أبرز التطورات في القدس عام ٢٠٢٣ على مستوى مشروع التهويد ومقاومته والمواقف حيال ذلك، مستشرفاً المآلات والتطورات لعام ٢٠٢٤ مع جملة من التوصيات للجهات المعنية.

وكانت المؤسسة أطلقت التقرير في ٢٠٢٤/٢/٢٨ في العاصمة اللبنانية بيروت في لقاء صحفي نصرته للقدس وغزة وفلسطين تحت عنوان "غزة والقدس وكل فلسطين.. من العدوان إلى الطوفان" بحضور كوكبة من ممثلي الأحزاب والهيئات العربية والإسلامية والدولية.

ويتكوّن التقرير من ثلاثة فصول تتناول تطور مشروع التهويد في القدس، وتطورات المقاومة في القدس والمواجهة مع الاحتلال، والمواقف العربية والإسلامية والإسرائيلية والدولية، أعدّها على التوالي الباحثون هشام يعقوب، وعلي إبراهيم، وربيع الدنان؛ والتقرير من تحرير هشام يعقوب، رئيس قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية.

ويسلط التقرير الضوء على مشروع التهويد في القدس على المستويين الديني والديمقراطي، مبرزاً أهمّ المسارات التي تتبعها الاحتلال لفرض مشروعه التهويدي وتطويره.

جاء ذلك في مقال نشرته الصحيفة عن مقابلات مع سجناء فلسطينيين سابقين وممثلي منظمات غير حكومية عاملة في هذا المجال وفحص تقارير التشريح.

وأفادت منظمات حقوق الإنسان بحدوث تدهور خطير في الأوضاع في السجون الإسرائيلية المكتظة وانتشار أعمال العنف.

وفي حديثها للصحيفة، قالت المديرية التنفيذية لمنظمة هموكيد لحقوق الإنسان ومقرها إسرائيل جيسिका مونتيل "العنف في كل مكان، الاكتظاظ، كل سجين قابلناه فقد ٣٠ كيلوغراماً من وزنه".

ووثق شهود عيان قيام الحراس بمداومة جميع الزنازين في العنبر وتقييد أيدي النزلاء قبل ضربهم.

الجزيرة ٢٠٢٤/٧/٣٠

* * * * *

الأمم المتحدة: إسرائيل تطرد قسراً ٨٠ عائلة

فلسطينية من القدس المحتلة

أعربت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان عن "قلقها" العميق إزاء خطة إسرائيل لإخلاء أكثر من ٨٠ أسرة فلسطينية قسراً من منازلها في منطقة سلوان بالقدس المحتلة.

وقال المكتب في بيان إن ٨٧ أسرة فلسطينية، تضم ٦٠٠-٦٨٠ شخصاً، تواجه إجراءات قانونية بدأها مستوطنون إسرائيليون غير شرعيين لإخلائهم من منازلهم في بطن الهوى. وأضاف المكتب أن هذه الحالات هي جزء من "حملة المستوطنين الممنهجة المستمرة" من أجل "اقتلاع الفلسطينيين من منازلهم والاستيلاء على ممتلكاتهم وزرع المستوطنين الإسرائيليين في قلب الأحياء الفلسطينية في القدس المحتلة".

وجاءت هذه الحملة في الوقت الذي قام فيه الجيش الإسرائيلي بتهجير آلاف الأشخاص من مخيمي

التحضير لمسيرة سنوية تُنظم عشية الذكرى، إلى جانب تنظيم اقتحامات حاشدة للأقصى. وشهد أسبوع الرصد عقد مؤتمر في "الكنيست" في ٢٤/٧/٢٠٢٤ تحت عنوان "عودة إسرائيل إلى جبل المعبد"، وخلالها قال وزير الأمن القومي بن غفير: "أنا المستوى السياسي، والمستوى السياسي يسمح بصلاة اليهود في جبل المعبد".

أما على الصعيد الديموغرافي فقد شهد أسبوع الرصد استمرارًا لهدم منازل الفلسطينيين ومنشآتهم، وفي سياق متصل أعلنت بلدية الاحتلال عن رفع ضريبة "الأرئونا" ما بين ٢٠ و ٤٠٪، على الشقق الجديدة مع بداية عام ٢٠٢٥، وبحسب القرار ستطال الزيادة الشقق السكنية التي بُنيت منذ بداية عام ٢٠٢٠.

أما على صعيد بنية الاستيطان التحتية، فقد كشفت مصادر فلسطينية بأن بلدية الاحتلال في القدس افتتحت خلال شهر تموز/ يوليو ٣ حدائق جديدة للمستوطنين في عددٍ من مستوطنات القدس المحتلة.

وعلى وقع استمرار العدوان على قطاع غزة، تتابع أذرع الاحتلال من اعتداءاتها بحق المسجد الأقصى، ففي ٧/٢٤ اقتحم الأقصى ١٤٩ مستوطنًا بحماية عناصر الاحتلال الأمنية، وأدى المقتحمون طقوسًا يهودية علنية في ساحات الأقصى الشرقية. وفي ٧/٢٥ اقتحم الأقصى عشرات المستوطنين، الذين تجولوا في ساحات الأقصى وأدوا طقوسًا تلمودية علنية قرب مصلى باب الرحمة.

ولم تتوقف قوات الاحتلال عن فرض القيود المختلفة، لتقييد وصول المصلين إلى المسجد الأقصى في يوم الجمعة، فقد انتشرت قوات الاحتلال أمام أبواب الأقصى وفي الطرق المؤدية إليه، وفرضت قيودًا مشددة بالتزامن مع صلاتي الفجر والجمعة ومنعت بشكلٍ عشوائي الشبان والفتية من الدخول إلى الأقصى، وبلغ عدد المصلين في هذا اليوم ٣٥ ألف مصلٍ.

والتقرير مكتظ بأصناف التهويد والاستيطان والحصار والدمار والقتل، وقد بلغ في بعضها الاحتلال مستويات عالية جدًا أو قياسية، مدفوعاً بوقود "الصهيونية الدينية" التي تترسست في الحكومة و"الكنيست" ومواقع القرار والحكم والإدارة بصورة غير مسبوقه في تاريخ كيان الاحتلال. والتقرير مكتظ كذلك بالمواجهات، والتصدي، والصمود، وعمليات المقاومة التي بلغت ذروتها في "طوفان الأقصى". ويقدم التقرير قراءة لحركة التفاعل الفلسطينية، والعربية، والإسلامية، والدولية، والإسرائيلية، مشيراً إلى توثيق انفضاض دولي غير مسبوق عن كيان الاحتلال، يرى أنه لم يكن كافياً لردعه، ووقف عدوانه على قطاع غزة والقدس وكل فلسطين وأهلها؛ لأنَّ ظهر الشعب الفلسطيني كان مكشوفاً إلى درجة تقارب العراء.

وفي التقرير توصيات لاستدراك الخلل، ومعالجته، وشحن الهمم، واغتنام مكتسبات "طوفان الأقصى"، وتحمل المسؤولية، وبذل أقصى الجهود في كلِّ مسارات العمل وصولاً إلى فرض التراجعات على الاحتلال ثم هزيمته وتفكيكه.

موقع مدينة القدس ٣٠/٧/٢٠٢٤

* * * * *

"منظمات المعبد" تتحضر لتصعيد العدوان على

القدس والأقصى في ذكرى "خرب المعبد"

إعداد: علي إبراهيم

استمرت في أسبوع الرصد الإجراءات المشددة التي تفرضها قوات الاحتلال أمام أبواب المسجد الأقصى وفي أزقة البلدة القديمة، فيما تفتح المجال أمام المستوطنين لاقتحام المسجد بشكلٍ شبه يومي، ومع اقتراب ذكرى "خرب المعبد"، بدأت أذرع الاحتلال المتطرفة بالتحضير لتصعيد العدوان على القدس والأقصى، وتأتي هذه الذكرى في ١٣/٨/٢٠٢٣، وبدأت "منظمات المعبد"

استنساخًا لسلسلة بشرية نظمها مستوطنون في قطاع غزة قبل انسحاب الاحتلال قبل ٢٠ عامًا، وبحسب المنظمات المتطرفة ستطلق الفعالية عند الخامسة مساءً على أن يرفع المشاركون الأعلام الإسرائيلية.

وفي سياق متصل بتشديد القيود على منازل الفلسطينيين ومنشأتهم، ففي ٧/٢٨ أعلنت بلدية الاحتلال عن رفع "ضريبة الأرنونا" ما بين ٢٠ و٤٠٪، على الشقق الجديدة بداية العام القادم ٢٠٢٥، وبحسب قرار البلدية ستطال الزيادة الشقق السكنية التي بُنيت منذ بداية عام ٢٠٢٠ في القدس المحتلة، كما سيتم طرح القرار للمصادقة عليه في اجتماع المجلس البلدي الإسرائيلي القادم، بعد أن صادقت عليه اللجنة المالية في البلدية، وتشكل "الأرنونا" من أدوات الضغط على الفلسطينيين، وتستخدم كأداة قمعية بحق المقدسيين، خاصة أنها تتراكم وتتحول إلى ديون كبيرة.

وفي سياق متصل بالبنية التحتية للاستيطان، ففي ٧/٣٠ افتتحت بلدية الاحتلال حديقة عامة في مستوطنة "عير غانم" جنوب القدس المحتلة، وخلال شهر تموز/ يوليو افتتحت بلدية الاحتلال ٣ حدائق جديدة للمستوطنين، على أراضي المقدسيين، أحدثها في قرية المالحه، ومن قبلها حديقتان على أراضي جبل المكبر وبيت حنينا في مستوطني "أرمون هنتسيف" و"راموت"، وتأتي هذه الخطوة في سياق تعزيز البنية التحتية للاستيطان في المدينة المحتلة.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٤/٧/٣١

واستمرت اقتحامات الأقصى في أسبوع الرصد، في ٧/٢٨ اقتحم الأقصى ٢٦٢ مستوطنًا، من بينهم عددٌ من الطلاب اليهود، تجولوا في ساحات الأقصى بشكلٍ استفزازيٍّ، وأدوا طقوسًا يهوديةً علنية في ساحات الأقصى الشرقية. وفي ٧/٢٩ اقتحم الأقصى ١٣٨ مستوطنًا، بحماية قوات الاحتلال.

وفي ٧/٣٠ اقتحم الأقصى ١٣٢ مستوطنًا، وأدى المقتمون صلواتٍ علنية بحماية عناصر الاحتلال الأمنية. ومع اقتراب ذكرى "خراب المعبد"، بدأت أذرع الاحتلال المتطرفة بالتحضير لتصعيد العدوان على القدس والأقصى، وتدنيس البلدة القديمة.

وفي سياق متصل بتصعيد أداء الطقوس اليهودية داخل الأقصى، ففي ٧/٢٤ عقد وزراء وأعضاء في "الكنيست" مؤتمرًا تحت عنوان "عودة إسرائيل إلى جبل المعبد"، وهدف المؤتمر لبحث فرض سيطرة الاحتلال على الأقصى، وفي كلمته في المؤتمر قال وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير: "أنا المستوى السياسي، والمستوى السياسي يسمح بصلاة اليهود في جبل المعبد"، وكان من المقرر عقد هذا المؤتمر في الثاني من شهر حزيران/يونيو الماضي، عشية الذكرى العبرية لاحتلال الشطر الشرقي للقدس، لكن تم تأجيله حينها.

وفي سياق متصل بالاعتداء على القدس، ففي ٧/٣٠ كشفت مصادر مقدسية بأن "منظمات المعبد" دعت أنصارها إلى المشاركة في سلسلة بشرية حول سور القدس في ٢٠٢٤/٨/١١، وتأتي هذه الفعالية التهويدية

* * * * *

اعتداءات

الاحتلال يقتحم بلدتي عناتا وسلوان بالقدس

القدس المحتلة - اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء الأحد ٢٠٢٤/٦/٣٠، بلدتي سلوان وعناتا بالقدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال اقتحمت عناتا، شمال شرق القدس المحتلة، وفتشت عددا من المارة.

كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى، ونصبت حواجز عسكرية فيها، وفتشت عددا من المواطنين.

واعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي، على شبان في البلدة، وأفادت مصادر محلية، باعتداء جنود الاحتلال على الشبان أثناء مرورهم في إحدى طرقات بلدة سلوان.

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا ٢٠٢٤/٧/١

* * * * *

١٥٤ مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى

اقتحم العشرات من المستوطنين ونشطاء جماعات "الهيكل" المسجد الأقصى المبارك الثلاثاء ٢٠٢٤/٧/٢ بحراسة من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

ونفذ مقتحمو الأقصى جولات استفزازية في باحات الأقصى قبل أن يغادروه عبر باب السلسلة (أحد أبواب المسجد الأقصى).

وبحسب مصادر مقدسية، فقد بلغ عدد مقتحمي المسجد الأقصى اليوم حوالي ١٥٤ مستوطناً.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٤/٧/٢

* * * * *

العشرات من المستوطنين يقتحمون المسجد

الأقصى

اقتحم العشرات من المستوطنين ونشطاء جماعات "المعبد" المسجد الأقصى المبارك صباح الاثنين ٢٠٢٤/٧/١ بحراسة من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

ونفذ مقتحمو المسجد الأقصى العديد من الطقوس "التوراتية" في محيط المسجد الأقصى قبل أن يغادروه عبر باب السلسلة (أحد أبواب المسجد الأقصى).

وفي السياق ذاته، أفادت مصادر مقدسية بأن نحو ٢٠ من عناصر مخابرات الاحتلال قد اقتحموا المسجد الأقصى صباح الاثنين.

كما اقتحمت مستوطنات من منظمة "تساء لأجل الهيكل"، المسجد الأقصى، أمس الأحد ٢٠٢٤/٦/٣٠، لتأبين القتيلة "هيلل أرئيل" في ذكرى مصرعها السنوية الثامنة.

وقُتلت المستوطنة "هيلل أرئيل" في عملية نفذها الشاب محمد طرايرة من قرية بني نعيم يوم ٣٠ حزيران/يونيو من عام ٢٠١٦، وكانت من الناشطات ضمن منظمات "الهيكل".

وتستغل جماعات "الهيكل" وعلى رأسها منظمة "تساء من أجل الهيكل"، التي تديرها والدة المستوطنة القتيلة، هذه الواقعة للتحريض على اقتحام الأقصى وتنفيذ مخططات تهويده.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٤/٧/١

* * * * *

١٢٧ مستوطناً اقتحموا الأقصى بحماية قوات

الاحتلال

اقتحم مستوطنون المسجد الأقصى الأربعاء ٢٠٢٤/٧/٣ بحماية قوات الاحتلال.

وشارك في الاقتحامات ١٢٧ مستوطنًا، نفذوا جولات استفزازية وأدوا صلوات توراتية في الجهة الشرقية من المسجد.

وأدى أحد المستوطنين طقس الانبطاح (السجود الملحمي) في أثناء الاقتحام.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٤/٧/٣

* * * * *

قوات الاحتلال تقتحم حي عين اللوزة ببلدة

سلوان

اقتحمت قوات الاحتلال، الأربعاء ٢٠٢٤/٧/٣ حي عين اللوزة ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، ظهر الأربعاء.

وبحسب مصادر مقدسية فإن قوة من شرطة الاحتلال الخاصة اقتحمت حي عين اللوزة وداهمت عدد من المحلات التجارية فيه.

وفي سياق متصل، نصبت شرطة الاحتلال، صباح الأربعاء، حاجزاً لتفتيش المركبات والشبان عند المدخل الغربي لبلدة العيساوية بالقدس.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٤/٧/٣

* * * * *

قوات الاحتلال تهدم منزلاً في حي وادي الجوز

وسط القدس

هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الثلاثاء ٢٠٢٤/٧/٢، منزلاً في حي وادي الجوز بمدينة القدس المحتلة، وذلك ضمن سياساتها الممنهجة الخاصة بهدم المنازل الفلسطينية.

وتعود ملكية المنزل الذي هدمته قوات الاحتلال للمواطن حمدان صيام، فيما اعتقل جيش الاحتلال الشاب محمد حلواني من محيط المنزل، وأغلق الطرق المؤدية له، ومنع الصحفيين من التواجد في المكان.

وفي السياق ذاته، اقتحمت قوات الاحتلال أحد المحال التجاري في الحي واعتدت على أصحابه.

ويعد حي وادي الجوز، وسط القدس، من الأحياء الرئيسية في قلب مدينة القدس وهو مهدد بالعديد من المخططات الاستيطانية "الإسرائيلية".

موقع مدينة القدس ٢٠٢٤/٧/٢

* * * * *

قوات الاحتلال تشن حملة اعتقالات واسعة في

الضفة والقدس

محافظات - شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر وصباح الثلاثاء ٢٠٢٤/٧/٢، حملة اعتقالات في مناطق متفرقة بالضفة الغربية والقدس المحتلة.

وفي القدس المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال الشاب محمود غزاونة، والفتى أسامة السلامين بعد مداهمة منزليهما والعبث بمحتوياتهما في بلدة الرام.

القدس المقدسية ٢٠٢٤/٧/٢

* * * * *

الاحتلال يعتقل ٤ شبان من القدس

اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، يوم الأربعاء ٢٠٢٤/٧/٣، ٤ شبان من بلدة حزما وشارع حي المطار شمال القدس المحتلة.

وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال اعتقلت الشابين محمد هاني كنعان وأحمد محمد فؤاد الخطيب، بعد اقتحام منزليهما وتفتيشهما في بلدة حزما.

كما اعتقلت قوات الاحتلال شابين لم تعرف هويتيهما، من شارع حي المطار خلال انسحابها من مخيم قلنديا. وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت يوم الأربعاء مخيم قلنديا، وانتشرت بين المنازل والأزقة والحواري.

السييل ٢٠٢٤/٧/٣

* * * * *

٥٧ مستوطناً يقتحمون الأقصى

القدس المحتلة - اقتحم عدد من المستوطنين ظهر يوم الخميس ٢٠٢٤/٧/٤، باحات المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وأفاد مراسل وكالة "صفا"، بأن ٥٧ مستوطناً اقتحموا ساحات المسجد الأقصى بعد الظهر، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوسا تلمودية، بحماية قوات الاحتلال.

يشار إلى أن شرطة الاحتلال حولت البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة إلى ثكنة عسكرية، وانتشر المئات من عناصر الشرطة على مسافات متقاربة، خصوصا عند بوابات الأقصى، وشددت من إجراءاتها العسكرية على أبواب البلدة القديمة والمسجد الأقصى، وفرضت قيودا على دخول المصلين الفلسطينيين.

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا ٢٠٢٤/٧/٤

* * * * *

الاحتلال يعتقل شباناً من قرية العيسوية

القدس المحتلة - شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الخميس ٢٠٢٤/٧/٤، حملة اعتقالات في قرية العيسوية بالقدس المحتلة.

وقال شهود عيان لوكالة "صفا" إن قوات الاحتلال الراجلة اقتحمت أحياء في قرية العيسوية، ونفذت حملة اعتقالات بعد اقتحام المنازل، عرف من بينهم: محمد سرندح وياسين ناصر. فيما أفرجت سلطات الاحتلال عن أمين سر حركة فتح بالقدس شادي مطور، بعد اعتقال دام ١٤ يوماً، بتهمة الدخول لدولة معادية.

وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال اعتدت على شادي مطور لحظة الافراج عنه من السجن، ونقل للعلاج في المستشفى.

وفي السياق، أفرجت سلطات الاحتلال عن الأسير محمد البيرو، بعد اعتقال دام ٣٠ شهراً في سجون الاحتلال. وكان الشاب محمد البيرو اعتقل إثر أحداث الشيخ جراح، برفقة مجموعة من شباب الحي، من بينهم ابن خالته معتز السعو الذي ما زال يقبع في السجن. كما أفرج الاحتلال عن الشاب براء عمرو من بلدة عناتا، بعد اعتقال دام ٨ أشهر.

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا ٢٠٢٤/٧/٤

* * * * *

قوات الاحتلال تعرقل وصول الفلسطينيين إلى

المسجد الأقصى

القدس - في خطوة تعكس تعسف الاحتلال الإسرائيلي وممارساته غير القانونية، منعت السلطات الإسرائيلية آلاف الحجاج من أبناء المجتمع العربي في الداخل المحتل من دخول المسجد الأقصى المبارك للصلاة فيه والمشاركة في حفل تكريم الحجاج الذي عملت على تنظيمه جمعية الأقصى لرعاية الأوقاف والمقدسات

وأفادت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، بأن طواقمها تعاملت مع إصابة اعتداء بالضرب من قبل قوات الاحتلال على شاب من المسجد الأقصى، ونقل للمستشفى للعلاج.

وفي السياق، فرضت شرطة الاحتلال تشديدات وقيود على الوافدين إلى المسجد الأقصى، وأوقفت العديد منهم وفحصت هوياتهم.

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا ٧/٧/٢٠٢٤

* * * * *

محكمة الاحتلال تصدر حكماً بالسجن لـ ١٦

شهرًا بحق مقدسي من العيساوية

حكمت محكمة الاحتلال الإسرائيلي في القدس، الاثنين ٧/٨/٢٠٢٤، بالسجن الفعلي لمدة ١٦ شهرًا على الأسير المقدسي مراد محيسن.

وكانت سلطات الاحتلال قد وجهت لمحيسن "تهمة التحريض" وأصدرت حكماً عليه بموجب هذه "التهمة".

وتعتقل سلطات الاحتلال محيسن في سجونها منذ ٨ أشهر بعد أن اعتقلته قوات الاحتلال من منزله في شهر ١١ من العام الماضي.

ومحيسن من أهالي بلدة العيساوية شمال القدس وزوجته هي الأسيرة المحررة سلام محيسن، وخلال تواجده في الأسر، رزق محيسن بمولوده الأول باسل دون أن يتمكن من رؤيته.

موقع مدينة القدس ٧/٨/٢٠٢٤

* * * * *

الإسلامية، حيث سيرت صباح السبت إلى هناك نحو ١٣٦ حافلة.

كما دفعت الشرطة بالمصلين خارج الأسوار إلى منطقة باب العامود، واعتدت على بعضهم بالضرب مما أدى إلى إصابات متوسطة، منها كسر في يد أحد الأطفال. وقد أغلقت شرطة الاحتلال بوابات الأقصى أمام الحجاج، رغم أنّ العديد منهم كبار في السنّ أو من النساء. وثرسّخ هذه الإجراءات غير المبرّرة من عنصريّة إسرائيل ومن عدم احترامها للحريّة الدينيّة، لا سيّما وأنّها ليست المرّة الأولى التي تمنع فيها المسلمين من الوصول إلى المسجد الأقصى، ضاربة بعرض الحائط كافة الاتفاقيات الدوليّة التي تلزمهم بأن يبقى مفتوحاً أمام كلّ مسلم يرغب في دخوله والصلاة فيه.

ان هذه الإجراءات التعسّفيّة تتزامن مع تزايد اقتحامات المستوطنين وبعض وزراء حكومة اليمين العنصري للمسجد الأقصى، مما يدلّ على مؤشرات خطيرة تحيكتها هذه الحكومة تجاه الأقصى وباحاته.

القدس المقدسية ٧/٦/٢٠٢٤

* * * * *

الاحتلال يعتدي بالضرب على موظف بالأوقاف

في المسجد الأقصى

القدس المحتلة - أصيب الشاب محمد الزين برضوض في صدره وقدمه، يوم الأحد ٧/٧/٢٠٢٤، جراء اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي الخاصة "اليسام" عليه خلال عمله في المسجد الأقصى المبارك.

وقال شهود عيان لوكالة "صفا"، إن قوات الاحتلال اعتدت على الشاب محمد الزين، خلال عمله بقسم الإطفاء في دائرة الأوقاف داخل ساحات المسجد الأقصى.

المتطرف يهودا غليك يقود اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى

القدس - قاد عضو الكنيست المتطرف يهودا غليك، الثلاثاء ٢٠٢٤/٧/٩، اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك.

وقالت مصادر محلية، إن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة، على شكل مجموعات متتالية، بقيادة المتطرف غليك، وسط حماية مشددة من شرطة الاحتلال.

ونفذ المستوطنون جولات استفزازية في باحات الأقصى، وأدوا طقوسا تلمودية في المنطقة الشرقية منه، واستمعوا إلى شروحات حول الهيكل المزعوم.

وفرضت قوات الاحتلال إجراءات مشددة في محيط المسجد والبلدة القديمة، تستهدف المقدسيين بالاعتداءات، وعرقلة تنقلهم.

القدس المقدسية ٢٠٢٤/٧/٩

* * * * *

قوات الاحتلال تعتقل فتاتين مقدسيتين

القدس المحتلة - اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، يوم الثلاثاء ٢٠٢٤/٧/٩، فتاتين مقدسيتين، من البلدة القديمة وباب حطة بالمسجد الأقصى المبارك.

وقال شهود عيان إن شرطة الاحتلال اعتقلت فتاة في العشرينات من العمر عند وصولها باب حطة (أحد أبواب المسجد الأقصى)، بذريعة ارتداء مصاغ ذهبي لخريطة فلسطين.

واعتقلت مجندات اسرئيليات الفتاة قبل دخولها إلى المسجد الأقصى، واقتادوها إلى مركز شرطة الاحتلال.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الطالبة في جامعة بيرزيت زينة بربر أثناء تواجدها في البلدة القديمة بالقدس المحتلة.

قوات الاحتلال تشن حملة اعتقالات واسعة في الضفة والقدس

محافظات - شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر صباح الإثنين ٢٠٢٤/٧/٨، حملة اعتقالات في مناطق متفرقة بالضفة الغربية والقدس المحتلة.

وفي القدس المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال: نادر عبدالله منصور من بلدة بدو، ومحمد جوزيف وهدان من بلدة القبيبة شمال غرب القدس، بعد أن داهمت منزليهما وفتشتهما.

القدس المقدسية ٢٠٢٤/٧/٨

* * * * *

١٤٤ مستوطناً متطرفاً يقتحمون المسجد

الأقصى

القدس المحتلة - بترا - اقتحم ١٤٤ مستوطناً متطرفاً يوم أمس الإثنين، باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، إنه جرى إغلاق باب المغاربة إيدانا بانتهاء فترة الاقتحامات الصباحية، بعد اقتحام ١٤٤ مستوطناً متمزماً منهم ٤٠ من طلاب المعاهد والجامعات الدينية اليهودية، باحات الأقصى وذلك من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وأضافت أن المستوطنين نفذوا جولات استفزازية في باحات الأقصى، وأدوا طقوسا تلمودية. وشددت قوات الاحتلال من إجراءاتها بحق المصلين الداخلين إلى الأقصى، واحتجزت هويات عدد منهم، فيما قامت بتفتيش جميع الداخلين إلى المسجد الأقصى على مختلف الأبواب.

وكالة الأنباء الأردنية بترا ٢٠٢٤/٧/٩

* * * * *

قوات الاحتلال تصيب طفلاً وتشن حملة

اعتقالات في الضفة والقدس

محافظات - أصابت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء ٢٠٢٤/٧/١٠، طفلاً وتشن حملة اعتقالات في مناطق متفرقة بالضفة الغربية والقدس المحتلة. وفي القدس المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال كلا من: أكرم منصور ونجله رام وأبن شقيقه المعتقل السابق إبراهيم جهاد منصور، بعد مدهمة منازلهم وتفتيشها. كما اعتدت قوات الاحتلال على شاب قبل اعتقاله قرب حاجز حزما شمالي القدس المحتلة، ولم تعرف هويته بعد. في سياق متصل، اقتحمت قوات الاحتلال محل بيطرة ومواد زراعة في بلدة بدو شمال غرب القدس المحتلة وحطمت أبوابه وعبثت بمحتوياته واستولت على مواد زراعية.

القدس المقدسية ٢٠٢٤/٧/١٠

* * * * *

قوات الاحتلال تعتقل ٥ مواطنين من القدس

المحتلة

القدس - اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم السبت ٢٠٢٤/٧/١٣، (٥) مواطنين من القدس المحتلة. وبحسب مصادر محلية، فإن تلك القوات اعتقلت الشاب عدي غيث أثناء وجوده عند باب السلسلة أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك، وثلاثة آخرين لم تعرف هويتهم، من بلدة سلون جنوبا. كما اعتقلت الشاب صابر هاني الخضور من بلدة بدو شمال غرب القدس، بعد مدهمة منزل ذويه.

القدس المقدسية ٢٠٢٤/٧/١٣

* * * * *

وفي السياق، أصدرت محكمة الاحتلال الثلاثاء حكماً بسجن الأسير المقدسي أنس الشلودي لمدة ٣٣ شهرا، بتهمة التضامن مع غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وكان الشاب أنس الشلودي اعتقل في مستهل شهر نوفمبر الماضي، من البلدة القديمة بالقدس. وحكمت محكمة الاحتلال أمس بسجن الشاب مراد محمد محيسن من قرية العيسوية لمدة ١٦ شهرا. فيما مددت محكمة الاحتلال أمس توقيف المصور الصحفي سعيد ركن حتى الرابع من شهر آب المقبل.

إلى ذلك، اقتحمت قوات الاحتلال الثلاثاء منزل أمين سر حركة فتح في العيسوية ياسر درويش، وفتشته بدقة وخربت محتوياته، علما أنه اعتقل قبل عدة أيام.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٤/٧/٩

* * * * *

مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة - اقتحم مستوطنون صباح يوم الأربعاء ٢٠٢٤/٧/١٠، باحات المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأفاد مراسل وكالة "صفا"، بأن عشرات المستوطنين نفذوا جولات استفزازية في المسجد الأقصى وأدوا طقوسا تلمودية في باحاته.

يشار إلى أن قوات الاحتلال شددت من إجراءاتها العسكرية في البلدة القديمة من مدينة القدس، ونشرت عناصرها عند بوابات الأقصى، وفرضت قيودا على دخول المصلين الفلسطينيين.

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا ٢٠٢٤/٧/١٠

* * * * *

الاحتلال يجبر مُسنة مقدسية على هدم منزلها في بلدة سلوان

أجبرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأحد، المواطنة لطيفة الوحيدي (٨٣ عاماً) على هدم منزلها في حي عين اللوزة ببلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك. واضطرت المواطنة الوحيدي إلى هدم منزلها ذاتياً، تجنباً لدفع تكاليف الهدم في حال هدمته طواقم بلدية الاحتلال، وذلك بعد أن اقتحمت شرطة الاحتلال المنزل عدة مرات وهددت بهدمه. وتقطن المواطنة الوحيدي المنزل المكون من ٣ غرف مع أبنائها الخمسة منذ عام ٢٠٠٨، وتبلغ مساحته حوالي ١٠٠ متر مربع. وتجبر سلطات الاحتلال المواطنين الفلسطينيين، خاصة في مدينة القدس المحتلة، على هدم منازلهم ذاتياً بحجة عدم الترخيص، ومن يرفض تقوم جرافات الاحتلال بهدم المنزل وفرض تكاليف باهظة على صاحبه.

يذكر أن محافظة القدس وثقت ١٢٧ عملية هدم وتجريف في المحافظة خلال النصف الأول من العام الجاري، منها ٤٢ عملية هدم ذاتي قسري، و٧٣ عملية هدم نفذتها آليات الاحتلال، بالإضافة إلى ١٢ عملية تجريف.

وفا ٢٠٢٤/٧/١٤

* * * * *

سلطات الاحتلال تقطع الكهرباء عن بناية سكنية في وادي الجوز تمهيداً لهدمها

داهمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأحد، بناية سكنية تعود للمواطن نادر جابر في حي وادي الجوز بمدينة القدس المحتلة، وقطعت الكهرباء عنها تمهيداً لهدمها، بعد صدور قرار من بلدية الاحتلال بهدم البناية المقامة منذ القرن الماضي.

مستوطنون متطرفون يقتحمون باحات الأقصى

اقتحم مستوطنون متطرفون يهود، يوم الأحد، باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف في مدينة القدس المحتلة.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، في بيان، بأن مستوطنين متزمتين وبحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي اقتحموا الأقصى على شكل مجموعات متتالية، ونفذوا جولات مشبوهة، وأدوا طقوساً تلمودية استفزازية في باحاته وسط نشر شرطة الاحتلال عناصرها في البلدة القديمة من مدينة القدس خصوصاً عند بوابات الأقصى، حيث شددت من إجراءاتها العسكرية، وفرضت قيوداً على دخول المصلين إليه.

وكالة الأنباء الأردنية ٢٠٢٤/٧/١٤

* * * * *

قوات الاحتلال تعتقل ٣٠ فلسطينياً في مناطق مختلفة بالضفة الغربية

اعتقلت قوات الاحتلال ما لا يقل عن ٣٠ فلسطينياً في مناطق مختلفة من الضفة الغربية، بينهم امرأة وأسرى سابقون.

وقالت سلطة شؤون الأسرى والمحررين وناي الأسير الفلسطيني في بيان إن قوات الاحتلال اقتحمت مدن رام الله والخليل وقلقيلية وطولكرم وجنين وأريحا والقدس واعتدت على الفلسطينيين واعتقلت ٣٠ منهم بعد تفتيش منازلهم والعبث بمحتوياتها.

ارتفع عدد الأسرى الفلسطينيين في الضفة الغربية إلى أكثر من ٩,٦٥٥ منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في ٧ أكتوبر.

وكالة الأنباء العربية السورية (سنا) ٢٠٢٤/٧/١٤

* * * * *

جنوب الضفة الغربية المحتلة، الاثنين، وشرعت في هدم أربعة منازل؛ بزعم "البناء بدون ترخيص".

وأوضح أن "الأراضي التي حدث فيها الهدم بالبلدة (تتبع محافظة بيت لحم) تقع إداريا في حدود بلدية القدس القريبة".

وذكر أن إسرائيل صعّدت من هجماتها على البلدة منذ أن بدأت حربها على قطاع غزة في ٧ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وهدمت عددا من المنازل منذ ذلك التاريخ. وشدد الأعرج على أن "إسرائيل تعمل على التضييق على السكان بهدف تهجيرهم من أراضيهم".

وأردف: "كل شيء مهدد بالهدم بدعوى البناء دون ترخيص، في المقابل هناك توسع استيطاني كبير على حساب أراضي المواطنين".

وتقول مؤسسات حقوقية فلسطينية وإسرائيلية ودولية إن البلدية الإسرائيلية في القدس تمنح رخص البناء للمستوطنات اليهودية في المدينة، بينما تشدد القيود على منح رخص البناء للفلسطينيين.

وحسب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان (رسمية)، هدمت إسرائيل ٣١٨ منشأة فلسطينية بالضفة الغربية المحتلة خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٤.

وكالة الأناضول ٢٠٢٤/٧/١٥

* * * * *

الجيش يدمر محطة وقود بالقرب من القدس

في أمس، يوم الاثنين، اجتاح جنود إسرائيليون بلدة حزما، شمال العاصمة المحتلة القدس، في الضفة الغربية، وهدموا محطة وقود.

وقالت مصادر إعلامية إن عدة مركبات عسكرية وجرافات اجتاحت البلدة وتوجهت إلى محطة الوقود مما أدى إلى احتجاجات.

وقال المواطن جابر إنه يرفض هدم بنياته السكنية قسرا رغم دفعه غرامات من ٣٠ عاما تجاوزت قيمتها المليون شيقل، مضيفا أن البناية السكنية تضم ثلاث شقق تؤوي أبناءه وأحفاده، إحداهما بنيت قبل احتلال القدس. وأشار إلى أنه أجبر على إخلاء الشقق الثلاث، مترقبا تنفيذ جرافات الاحتلال للهدم بأية لحظة.

وفا ٢٠٢٤/٧/١٤

* * * * *

مستوطنون متطرفون يقتحمون باحات الأقصى

اقتحم مستوطنون متطرفون يهود، يوم الاثنين، باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف في مدينة القدس المحتلة.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس في بيان، إن مستوطنين متطرفين دخلوا بأكثر من مجموعة من جهة باب المغاربة، وأدوا طقوسا تلمودية استفزازية بحراسة وحماية مشددة من شرطة الاحتلال الاسرائيلي.

وأضافت، أن شرطة الاحتلال حولت البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة إلى ثكنة عسكرية، وانتشر مئات من عناصرها على مسافات متقاربة، خصوصا عند بوابات الأقصى، وفرضت قيودا على دخول المصلين الى ساحات الحرم القدسي الشريف.

وكالة الأنباء الأردنية ٢٠٢٤/٧/١٥

* * * * *

الجيش الإسرائيلي يهدم ٤ منازل فلسطينية

جنوب القدس

هدم الجيش الإسرائيلي، الاثنين، أربعة منازل فلسطينية في قرية الولجة جنوب مدينة القدس الشرقية المحتلة؛ بذريعة "البناء بدون ترخيص".

وفي تصريح للأناضول، قال رئيس مجلس قروي بلدة الولجة، خضر الأعرج، إن قوة عسكرية داهمت البلدة

مستوطنون متطرفون يقتحمون باحات الأقصى

اقتحم مستوطنون متطرفون يهود، صباح يوم الثلاثاء، باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس في بيان، إن الاقتحامات نفذت بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي، حيث أدى المستوطنون صلوات تلمودية استفزازية خلال اقتحامهم المسجد الأقصى.

وأوضحت دائرة الأوقاف الإسلامية بأن المستوطنين دخلوا بأكثر من مجموعة وأن شرطة الاحتلال حولت البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة إلى ثكنة عسكرية، وانتشر مئات من عناصر الشرطة على مسافات متقاربة، خصوصاً عند بوابات الأقصى.

وشددت قوات الاحتلال الإسرائيلي من إجراءاتها العسكرية على أبواب البلدة القديمة والمسجد الأقصى وفرضت قيوداً على دخول المصلين.

وكالة الأنباء الأردنية ٢٠٢٤/٧/١٦

* * * * *

مستوطنون يستولون على منزل فلسطيني في

سلوان

استولى مستوطنون بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، على منزل يعود ملكيته للمواطن المقدسي جواد أبو ناب في حي بطن الهوى ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك.

وأفاد شهود عيان بأن عدداً من المستوطنين المسلحين تسللوا إلى المنزل وسيطروا عليه، بعد إزالة واقيات النوافذ والأبواب، ومنع سكانه من العودة إليه.

يشار إلى أن محكمة الاحتلال أصدرت قراراً بتهجير عائلات أبو ناب والرجبي وغيث من الحي الأسبوع الماضي، بناءً على ادعاء من "جمعية عطيرت كوهنيم

وأضافوا أن الجنود حاصروا محطة السلام للمحروقات، التي يملكها فلسطينيون من عائلة الخطيب في البلدة، قبل هدمها.

وإدعى الجيش الإسرائيلي أن محطة الوقود بنيت دون تصريح من مجلس المدينة في القدس المحتلة.

أثناء الاجتياح والهدم والاحتجاجات التي تلت ذلك، أطلق الجنود الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز وقنابل الارتجاج، حيث لم ترد تقارير عن وقوع إصابات.

بينما تواصل إسرائيل بناء وتوسيع مستعمراتها غير القانونية، لا تزال المجتمعات والبلدات الفلسطينية، في القدس المحتلة، ومناطق مختلفة في الضفة الغربية المحتلة، محرومة من الحق في بناء المنازل والممتلكات، بموجب مزاعم مختلفة تهدف إلى منع توسيع البلدات والأحياء الفلسطينية.

جميع المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك تلك الموجودة داخل القدس الشرقية المحتلة وحولها، غير قانونية بموجب القانون الدولي واتفاقية جنيف الرابعة بالإضافة إلى مختلف قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن. كما أنها تشكل جرائم حرب بموجب القانون الدولي.

وتنص المادة ٤٩ من اتفاقية جنيف الرابعة على ما يلي: "لا يجوز لدولة الاحتلال أن ترحل أو تنقل جزءاً من سكانها المدنيين إلى الأراضي التي تحتلها". كما يحظر "النقل القسري الفردي أو الجماعي، وكذلك ترحيل الأشخاص المحميين من الأراضي المحتلة".

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٠٢٤/٧/١٥

* * * * *

عمليات اقتحام واسعة واعتداءات بالضرب المبرح وتهديدات بحق المعتقلين وعائلاتهم، إلى جانب تدمير وتخريب منازل المواطنين.

يُشار إلى أن حصيلة الاعتقالات منذ بدء حرب الإبادة المستمرة في تشرين الأول الماضي، بلغت ٩٦٩٠ فلسطينياً من الضفة الغربية والقدس المحتلة.

وكالة الأنباء الأردنية ٢٠٢٤/٧/١٦

* * * * *

الاحتلال يداهم مدناً فلسطينية ويعتقل مواطنين

رام الله - اقتحمت قوات الاحتلال فجر الأربعاء ٢٠٢٤/٧/١٧، أنحاء متفرقة في الضفة الغربية، واعتقلت عدداً من المواطنين بعد مدهامة وتفتيش منازلهم.

في القدس، أغلقت قوات الاحتلال، مداخل بلدة العيسوية شمال شرق المدينة المحتلة، ما أدى إلى اندلاع مواجهات مع الشبان.

وأفاد مركز معلومات وادي حلوة بأن قوات الاحتلال أغلقت مداخل البلدة، ما أدى إلى لوقوع مواجهات، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص تجاه الشبان، مما أدى لإصابة أحدهم.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن حافلة للمستوطنين تعرضت لإلقاء زجاجات حارقة أثناء مرورها في التلة الفرنسية القريبة على بلدة العيسوية.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٤/٧/١٧

* * * * *

الاستعمارية" بأن ٥ دونمات و ٢٠٠ متر مربع من أراضي الحي تعود لليهود منذ عام ١٨٨١.

وتعمل سلطات الاحتلال منذ عام ٢٠١٥ على إيصال إخطارات و"إخطارات قضائية" للعائلات الفلسطينية في الحي لإخلاء منازلها.

ولا خيار أمام المواطنين للدفاع عن حقهم في منازلهم وإثبات ملكيتهم، إلا باللجوء إلى المحاكم الإسرائيلية، التي هي في معظمها محاكم صورية وتابعة لنظام الاحتلال.

ورفضت "المحكمة المركزية الإسرائيلية"، وهي المحكمة الثانية بعد "محكمة الصلح"، الطعن المقدم من العائلات ضد قرارات إخلائهم من منازلهم لصالح المستوطنين.

وفقاً للقرار، أمهلت المحكمة العائلات ٩٠ يوماً للاعتراض في "المحكمة العليا الإسرائيلية".

وتشمل المنازل الأربعة المستهدفة ٩ وحدات سكنية، تضم أكثر من ٨٠ فرداً، من كبار السن والأطفال والمرضى وذوي الإعاقة.

جريدة القدس ٢٠٢٤/٧/١٦

* * * * *

الاحتلال يعتقل ٢٠ فلسطينياً من الضفة الغربية

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح يوم الثلاثاء، ٢٠ فلسطينياً من مناطق متفرقة في الضفة الغربية المحتلة، بينهم جريح وأطفال، بالإضافة إلى معتقلين سابقين.

وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين وناي الأسير الفلسطيني في بيان مشترك، إن عمليات الاعتقال تركزت في محافظتي الخليل ورام الله، فيما توزعت بقيتها على محافظات طولكرم، بيت لحم ونابلس، رافقها تنفيذ

وزير الأمن بن غفير ومستعمرون يقتحمون

المسجد الأقصى

القدس - اقتحم مستعمرون، الأربعاء ٢٠٢٤/٧/١٧، باحات المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وإدى مستعمرون صلوات تلمودية خلال اقتحامهم المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال.

وأفاد شهود عيان، بأن مستعمرين دخلوا بأكثر من مجموعة وإن شرطة الاحتلال حولت البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة إلى ثكنة عسكرية، وانتشر مئات من عناصر الشرطة على مسافات متقاربة، خصوصاً عند بوابات الأقصى.

وشددت شرطة الاحتلال من إجراءاتها العسكرية على أبواب البلدة القديمة والمسجد الأقصى، وفرضت قيوداً على دخول المصلين الفلسطينيين.

من جهة أخرى قالت مصادر في الأوقاف الإسلامية للجزيرة إن وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير اقتحم المسجد الأقصى صباح اليوم الخميس ٢٠٢٤/٧/١٨.

وأفادت قناة الأقصى بأن قوات الاحتلال منعت المصلين من دخول المسجد الأقصى تزامناً مع اقتحام بن غفير لباحات المسجد.

وفا + الجزيرة ٢٠٢٤/٧/١٨

* * * * *

الاحتلال يهدم منزلاً وبنية سكنية في القدس

ويعتقل شابين

محافظات - هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي، صباح الأربعاء ٢٠٢٤/٤/١٧، عمارة سكنية ومنشآت في القدس المحتلة والخليل.

وبحسب مصادر محلية، فإن قوات الاحتلال هدمت بناية سكنية في وادي الجوز بالقدس المحتلة المكونة من ثلاث شقق سكنية تعود للمواطن نادر جابر، وبنيت منذ تسعينيات القرن الماضي.

وأشارت إلى أن جرافات الاحتلال حاصرت البناية وشرعت في هدمها بعد رفض المواطن جابر هدمها قسراً، كما أنه دفع غرامة مالية باهظة تقدر بنحو مليون شيقل خلال السنوات الماضية.

ولفتت إلى أن البناية لأبناء المواطن جابر وأحفاده، وإحدى هذه الشقق بنيت قبل احتلال القدس.

كما وأجبرت المواطن محمد عبيد، على هدم منزله ذاتياً بعد اخطار من بلدية الاحتلال بهدمه فوراً دون إخطارات مسبقة وأمهلته يوماً لتنفيذ الهدم، حيث يسكن فيه هو وزوجته بمساحة لا تتعدى ٣٠ متراً مربعاً.

وشرع بهدمه بنفسه تجنبا لغرامات الاحتلال في حال حضور بلدية الاحتلال وقيامها هي بهدم المنزل.

من جهة أخرى اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء ٢٠٢٤/٧/١٧، شقيقين من بلدة حزما شمال القدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة واعتقلت الشقيقين علاء، ومحمد فوزي أبو خليل.

القدس المقدسية ٢٠٢٤/٧/١٧

* * * * *

الاحتلال يهدم منشأتين تجاريتين في بيت حنينا

القدس - هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأحد ٢٠٢٤/٧/٢١، منشأتين تجاريتين في بلدة بيت حنينا، شمال القدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت البلدة، وهدمت محلا تجاريا ومعرض مركبات وسورا استناديا، كما جرفت أرضاً.

يذكر أن سلطات الاحتلال قد هدمت ٣١٨ منشأة وأخطرت بهدم ٣٥٩ أخرى في الضفة الغربية المحتلة، منها ٨٥ منشأة في القدس خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٤، بحسب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان.

وتتمتع بلدية الاحتلال في القدس عن منح الفلسطينيين تراخيص بناء، وتهدم أو تجبرهم على هدم منازلهم ومنشأتهم، في إجراء يتنافى مع القوانين الدولية والشرائع الإنسانية التي تكفل الحق في السكن، في إطار ممارسات الاحتلال الممنهجة لتهمجير الفلسطينيين قسريا من مدينة القدس، مقابل توسيع المستعمرات في المدينة ومحيطها.

القدس المقدسية ٢٠٢٤/٧/٢١

* * * * *

مستوطنون متطرفون يقتحمون المسجد

الأقصى المبارك

القدس المحتلة - بتر - اقتحم مستوطنون متطرفون يهود يوم الاثنين، باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف في مدينة القدس المحتلة، وذلك بحماية وحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي الخاصة المدججة بالسلاح.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس في بيان، بأن عشرات المستوطنين المتزمتين اقتحموا الأقصى على شكل مجموعات متتالية ونفذوا جولات مشبوهة وأدوا

الاحتلال يجبر عائلة على هدم منزلها ذاتياً في

جبل المكبر

رام الله - أجبرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، السبت ٢٠٢٤/٧/٢٠، عائلة القنبر، على هدم منزلها ذاتيا في بلدة جبل المكبر جنوب شرق القدس.

وقال الشاب احمد موسى القنبر إنه اضطر لهدم منزله الذي يؤويه مع عائلته واطفاله الاربعة تجنباً لدفع غرامات باهظة لبلدية الاحتلال في القدس.

يذكر أن سلطات الاحتلال، قد هدمت ٣١٨ منشأة وأخطرت بهدم ٣٥٩ أخرى بالضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٤، بحسب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان.

القدس المقدسية ٢٠٢٤/٧/٢٠

* * * * *

العشرات من المستوطنين يقتحمون المسجد

الأقصى

القدس - اقتحم مستوطنون الأحد ٢٠٢٤/٧/٢١ المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

واقترح عشرات المستوطنين الأقصى على شكل مجموعات متتالية ونفذوا جولات استفزازية وأدوا طقوسا تلمودية في باحاته.

وشددت قوات الاحتلال من إجراءاتها العسكرية في البلدة القديمة من مدينة القدس، ونشرت عناصرها عند بوابات الأقصى، وفرضت قيودا على دخول المصلين.

القدس المقدسية ٢٠٢٤/٧/٢١

* * * * *

بما فيها القدس خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٤، بحسب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان.

الحياة الجديدة ٢٠٢٤/٧/٢٢

* * * * *

مستعمرون يقتحمون المسجد الأقصى

القدس - اقتحم مستعمرون، الثلاثاء ٢٠٢٤/٧/٢٣، باحات المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وأدى مستعمرون صلوات تلمودية خلال اقتحامهم المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال.

وأفاد شهود عيان بأن مستعمرين دخلوا بأكثر من مجموعة وأن شرطة الاحتلال حولت البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة إلى ثكنة عسكرية، وانتشر مئات من عناصر الشرطة على مسافات متقاربة، خصوصاً عند بوابات الأقصى.

كما شددت قوات الاحتلال من إجراءاتها العسكرية على أبواب البلدة القديمة والمسجد الأقصى، وفرضت قيوداً على دخول المصلين الفلسطينيين.

الحياة الجديدة ٢٠٢٤/٧/٢٣

* * * * *

جنود يختطفون أربعة فلسطينيين في القدس

في يوم الثلاثاء، اختطف الجنود الإسرائيليون أربعة فلسطينيين، بينهم طفل، في القدس المحتلة بالضفة الغربية. وقالت مصادر إعلامية إن الجنود اقتحموا منزلاً في حي الثائري في القدس، بعد أن دمروا بابه الرئيسي. وأضافوا أن الجنود اعتدوا على الشاب أحمد روكين في منزله قبل اختطافه.

كما اختطف الجنود الطفل منتصر منير أبو ذياب (١٥ عاماً) من منزله في حي راس العامود في بلدة سلوان،

طقوساً تلمودية استفزازية في باحاته، وسط التصدي لهم بالتردد وهتافات التكبير الاحتجاجية من قبل المصلين والمرابطين.

وأوضحت دائرة الأوقاف بأن مستوطنين دخلوا بأكثر من مجموعة عبر باب المغاربة، فيما شددت قوات الاحتلال من إجراءاتها العسكرية في البلدة القديمة من مدينة القدس، ونشرت عناصرها عند بوابات الأقصى، وفرضت قيوداً على دخول المصلين.

وكالة الأنباء الأردنية بتر ٢٠٢٤/٧/٢٢

* * * * *

الاحتلال يجبر مقدسياً على هدم طابقين من منزله ذاتياً

أجبرت سلطات الاحتلال المواطن خالد الحروب، مساء الاثنين ٢٠٢٤/٧/٢٢، على هدم طابقين من منزله المكون من ٤ طوابق في بيت حنينا شمال القدس المحتلة.

وقال الحروب: إنه توجه إلى المحاكم الإسرائيلية وآخراً العليا دون أي فائدة، ليعلموه بأن عليه هدم طابقين من منزله المكون من أربعة طوابق بيده.

وأضاف أن مساحة كل طابق تبلغ ٥٠٠ متر مربع، وهو مخصص لتقسيمه لأربع شقق، حيث قام اليوم بهدم ١٠٠٠ متر مربع كانت مخصصة لإنشاء ثمان شقق لأبنائه.

وأوضح الحروب أنه قام بإحضار منشار كبير ورافعات من أجل قص الإسمنت وإنزاله عن سطح المنزل، خشية تضرر الطوابق الأخرى في المنزل، وأن العملية كلفته مبالغ باهظة ولكنها أفضل من قيام الاحتلال بهدمه وتدمير المنزل بالكامل.

يُذكر أن سلطات الاحتلال، قد هدمت ٣١٨ منشأة وأخطرت بهدم ٣٥٩ أخرى بالضفة الغربية المحتلة

وكانت محافظة القدس قالت في تقريرها للعام المنصرم، إن سلطات الاحتلال نفذت ٢٩٢ عملية هدم بمحافظة القدس، بينها ٧٣ منشأة اضطر أصحابها إلى هدمها.

من جهتها، أوضحت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، أن سلطات الاحتلال هدمت ٣١٨ منشأة بالضفة الغربية المحتلة خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٤، ووزعت إخطارات لهدم ٣٥٩ منشأة أخرى، كما اقتلعت نحو ١٠ آلاف شجرة.

الحياة الجديدة ٢٣/٧/٢٠٢٤

* * * * *

٩٥ مستوطناً و ٣٥ شرطياً إسرائيلياً يقتحمون

الأقصى

القدس المحتلة - متابعة صفا - اقتحم عشرات المستوطنين صباح يوم الأربعاء ٢٤/٧/٢٠٢٤، المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، تحت حماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأفاد مراسل وكالة "صفا"، بأن ٩٥ مستوطناً و ٣٥ شرطياً إسرائيلياً و ٤ عناصر من مخابرات الاحتلال اقتحموا ساحات الأقصى صباح الأربعاء.

ولفت مراسلنا إلى أن مجموعات من المستوطنين أدت طقوساً تلمودية علنية في عدة أماكن بساحات المسجد الأقصى، وسط حماية شرطة الاحتلال، كما نفذ المستوطنون جولات استفزازية في ساحات الأقصى، وقدمت مجموعات منهم شروحات عن " الهيكل المزعوم".

يشار إلى أن شرطة الاحتلال شددت من قيودها على دخول المصلين عبر بوابات المسجد الأقصى، بالتزامن مع اقتحام المستوطنين ساحاته.

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا ٢٤/٧/٢٠٢٤

* * * * *

والشاب أحمد أديب أبو الحمص من منزله في بلدة العيسوية.

وفي مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، اختطف الجنود الشاب منتصر مطير بعد اقتحام منزله ونهبه.

وفي أنباء ذات صلة، اجتاح الجنود قرية دار صلاح، شرق بيت لحم، وأقاموا بوابة حديدية عند المفترق الرئيسي في منطقة بحر حلوة، ومنعوا الفلسطينيين من استخدام شارع رئيسي، يستخدم إلى حد كبير من قبل المستعمرين الإسرائيليين شبه العسكريين غير الشرعيين، يؤدي إلى مفترق مزمورية ومحافظة الخليل. وقال محمود صلاح، رئيس مجلس قروي دار صلاح، إن الشارع المغلق طريق حيوي يربط بين شمال ووسط الضفة الغربية المحتلة بمناطقها الجنوبية.

المركز الدولي الإعلامي للشرق الأوسط ٢٣/٧/٢٠٢٤

* * * * *

الاحتلال ينفذ ٤ عمليات هدم في القدس

والخليل

محافظات - نفذت قوات الاحتلال الاسرائيلي، الثلاثاء ٢٣/٧/٢٠٢٣، ٤ عمليات هدم في مدينتي القدس والخليل.

ففي مدينة القدس، أجبرت سلطات الاحتلال المواطن خليل كباجة على هدم منزله في بلدة الطور شرق المدينة، والمكون من طابقين وقيد الإنشاء، كما هدمت جرافات الاحتلال كراجاً في حي أبو تايه في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، بحجة البناء بدون ترخيص.

وفي مدينة الخليل، هدمت قوات الاحتلال منزل المواطن فادي محمد سليمان المكون من الطوب والصفوح في قرية اللتواني، كما أزال الاحتلال خيمة تعود لعائلة المواطن محمود النواجعة الذي هدم منزله قبل نحو شهر بمسافر يطا جنوب الخليل.

هناك، وهو لن يسمح بالتمييز ضد اليهود المصلين في [الأقصى]، وفق تعبيره.

وكان بن غفير اقترح الأقصى في ٢٠٢٤/٧/١٨ للمرة الثانية منذ بداية العدوان على غزة، والخامسة منذ توليه وزارة الأمن القومي.

ونشر نشطاء "جماعات المعبد" مقطع فيديو يظهر مستوطنين يؤدون سجوداً جماعياً في أثناء اقتحامهم الأقصى اليوم، مرفقاً بتعليق: "اليهود الذين سمعوا بن غفير يعلن أن صلاة اليهود مسموحة بالأقصى سجدوا هناك"...<<.

>>... رداً على تصريحات وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير إن "سياسة إسرائيل بالحفاظ على الوضع القائم في جبل الهيكل (المسجد الأقصى) لم ولن تتغير".

وصباح اليوم الأربعاء، قال بن غفير إنه يمثل المستوى السياسي الإسرائيلي وإنه يسمح لليهود بأداء الصلوات في المسجد الأقصى بالقدس المحتلة.

وتدعي حكومة نتنيا هو أنها تلتزم بـ"الوضع القائم" في الأقصى، أي السماح للمسلمين بالصلاة فيه، ولغير المسلمين بزيارته فقط.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٤/٧/٢٤

* * * * *

قوات الاحتلال تهدم منزل الشهيد محمد

مناصرة وتقتل شاباً في مخيم قلنديا

نسفت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الأربعاء ٢٠٢٤/٧/٢٤، منزل الشهيد المقدسي محمد مناصرة في مخيم قلنديا، شمال القدس.

واقترحت قوات الاحتلال المخيم وطوقت المنزل قبل أن تشرع بتفجيره بعد أن أخلت أهله منه، فيما اندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال المقترحة للمخيم استمرت لعدة ساعات.

الاحتلال يهدم أجزاءً من منزل في الطور

ومكتبين في سلوان

القدس المحتلة - هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي، أجزاءً من منزل مقدسي في بلدة الطور ومكتبين في بلدة سلوان المجاورة في القدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية بأن آليات الاحتلال هدمت مكتبين تجاريين للمقدسي موسى شقيرات في حي عين اللوزة بسلوان، بعد أن اقترحت البلدة وشرعت في هدم المكتب على محتوياته بحجة البناء دون ترخيص.

وفي بلدة الطور شرق القدس المحتلة، عادت جرافات الاحتلال لهدم منزل المقدسي زياد أبو سبيتان الذي هدمته قبل أشهر بحجة إعادة بناء غرفة في المنزل المهدم كان يستخدمها لتربية الحيوانات ومنع المطر من الدخول إلى المنزل المجاورة. وأضاف شهود عيان أن جرافات الاحتلال جرفت المنزل المهدم مجدداً وأذرتة بفرض غرامات مالية في حال قيامه بأي بناء مكان المنزل المهدم.

في سياق متصل، أجبرت قوات الاحتلال المقدسي موسى سلامة على هدم منزله ذاتياً في حي أبو تايه ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، وسط وجود لشرطة الاحتلال التي أشرفت على هدم المنزل.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٤/٧/٢٤

* * * * *

بن غفير في مؤتمر بـ "الكنيست": المستوى

السياسي يسمح لليهود بالصلاة في الأقصى

قال وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال إيتمار بن غفير إنه يمثل المستوى السياسي الإسرائيلي وإنه يسمح لليهود بأداء الصلاة في المسجد الأقصى.

وقال بن غفير صباح الأربعاء ٢٠٢٤/٧/٢٤ في مؤتمر عقد في "الكنيست" تحت عنوان "إسرائيل تعود إلى جبل المعبد"، إنه كان في الأقصى الأسبوع الماضي وصلّى

ومن الجدير بالذكر أن حزماً تعرضت لانتهاكات إسرائيلية متصاعدة، من قبل كل من الجنود والمستعمرين شبه العسكريين، بما في ذلك الهجمات على الممتلكات واقتلاع الأشجار وهدم المنازل والمنشآت.

وان جميع المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك تلك الموجودة داخل القدس الشرقية المحتلة وحولها، غير قانونية بموجب القانون الدولي واتفاقية جنيف الرابعة بالإضافة إلى مختلف قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن، كما أنها تشكل جرائم حرب بموجب القانون الدولي.

وتحظر كل من المادة ٤٩ من اتفاقية جنيف الرابعة ونظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية النشاط الاستيطاني.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٧/٧/٢٠٢٤

* * * * *

القدس: شرطة الاحتلال تطلق النار على شاب

بزعم محاولة دهس عناصرها

رام الله - أصيب شاب فلسطيني وهو بالثلاثينيات من عمره، برصاص شرطة الاحتلال، فجر السبت ٢٧/٧/٢٠٢٤، في بلدة العيساوية في القدس المحتلة.

وزعمت شرطة الاحتلال في القدس المحتلة، أن الشاب الفلسطيني حاول تنفيذ عملية دهس ضد عناصر الاحتلال أثناء وجودهم في البلدة.

وأطلق عناصر الاحتلال النار عليه وأصابوه بجراح خطيرة فيما لم يُصب أحد من عناصر شرطة الاحتلال، ثم اعتقل الشاب وهو مصاب بجراحه.

وأصيب ٦ مواطنين، الليلة، جراء اعتداء قوات الاحتلال عليهم بالضرب المبرح في العيسوية، من بينهم طفل (١٢ عاماً) ومسننة (٧٦ عاماً) في العيسوية، ونقلوا إلى مستشفيات القدس.

واستشهد مناصرة بتاريخ ٢٨/٢/٢٠٢٤ بعد تنفيذه لعملية إطلاق نار قتل خلالها مستوطن بمحيط مستوطنة "عيلي" بالقرب من نابلس.

ولا يزال الاحتلال يحتجز جثمان مناصرة مع ٣٢ جثماً مقدسياً آخر في مقابر الأرقام أو في الثلاجات.

ويستخدم الاحتلال سياسة هدم منازل الشهداء كإجراء انتقامي وعقابي ضمن سياساتها الاستعمارية التي تطبقها بحق الفلسطينيين في القدس...>>.

>>... ومن جهة أخرى ارتقى الفتى أحمد نضال

أصلان بعد تصديه مع عدد من الشبان لاقتحام قوات الاحتلال لمخيم قلنديا فجر الأربعاء ٢٤/٧/٢٠٢٤ وبحسب بيان صادر عن الهلال الأحمر الفلسطيني فقد وصل الشهيد أصلان للمستشفى بصحبة ٦ من المصابين.

وظهر الأربعاء، شيع المئات من أهالي المخيم والمقدسيين الشهيد أصلان، وشهد مخيم قلنديا وبلدة كفر عقب المجاورة إضراباً عاماً حداداً على الشهيد.

موقع مدينة القدس ٢٤/٧/٢٠٢٤

* * * * *

المستعمرون الإسرائيليون يقتحمون حزماً

ويهاجمون الممتلكات ويقطعون الأشجار

في مساء يوم السبت، اجتاحت مجموعة من المستعمرين الإسرائيليين شبه العسكريين المتعصبين بلدة حزماً، شمال شرق العاصمة الفلسطينية المحتلة، القدس، في الضفة الغربية، وهاجمت المنازل والممتلكات، وأطلقت العديد من الذخيرة الحية. وقالت مصادر إعلامية إن المستعمرين اجتاحوا منطقة الخربة، في الجزء الشرقي من البلدة، قبل أن يهاجموا عدة منازل وسيارات.

وأضافوا أن المستعمرين قطعوا واقتلعوا العديد من الأشجار وأطلقوا الرصاص الحي على الفلسطينيين الذين حاولوا منعهم.

محكمة الاحتلال تحكم بأحكام عالية على

مقدسيين من صور باهر

أصدرت محكمة الاحتلال الإسرائيلي، الأحد ٢٠٢٤/٧/٢٨، أحكاماً عالية بحق مقدسيين من أهالي بلدة صور باهر جنوبي القدس المحتلة، وهما عصام عطون (٢٠ عاماً)، ومحمد عطون (١٩ عاماً).

وأفادت مصادر مقدسية بأن محكمة الاحتلال قد أصدرت حكماً على عصام بالسجن لمدة ٥٤ شهراً، أما محمد فقد حكم عليه بالاحتلال بـ ٥٠ شهراً، أي أكثر من ٤ سنوات. واعتقلت قوات الاحتلال محمد وعصام بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/٢٦ ووجهت لهما "تهماً" تتعلق بالمشاركة في مواجهات ضد قوات الاحتلال في صور باهر.

يذكر أن الاحتلال يتعمد منذ السابع من أكتوبر الماضي تغليظ العقوبات بحق المقدسيين، وتصدر محاكم الاحتلال أحكاماً بحقهم لا تتوازي مع "التهم" الموجهة لهم.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٤/٧/٢٨

* * * * *

مواجهات مع الاحتلال واعتقال شاب في

العيصوية

القدس - اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة، في بلدة العيصوية، شمال القدس المحتلة.

وأفاد شهود عيان بأن المواجهات اندلعت عقب اقتحام قوات كبيرة من جيش الاحتلال البلدة والاعتداء على عدد من الشبان. وأضافوا أن قوات الاحتلال اقتحمت مركزاً طبياً في البلدة، كما رشت عدداً من المركبات والمنازل بالمياه العادمة، واعتقلت الشاب محمد ياسر درويش بعد اقتحام منزله.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٤/٧/٢٨

* * * * *

كما اندلعت مواجهات، عقب اقتحام الاحتلال مخيم شعفاط شمال مدينة القدس، وأطلق الاحتلال خلالها الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الغاز السام المسيل للدموع، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

القدس المقدسية ٢٠٢٤/٧/٢٧

* * * * *

مستعمرون يقتحمون المسجد الأقصى

القدس - اقتحم مستعمرون الأحد ٢٠٢٤/٧/٢٨ المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأفاد مراسلنا نقلاً عن شهود عيان، بأن عشرات المستعمرين اقتحموا الأقصى على شكل مجموعات متتالية ونفذوا جولات استفزازية وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته.

وأضاف أن قوات الاحتلال شددت من إجراءاتها العسكرية في البلدة القديمة من مدينة القدس، ونشرت عناصرها عند بوابات الأقصى، وفرضت قيوداً على دخول المصلين.

الحياة الجديدة ٢٠٢٤/٧/٢٨

* * * * *

قوات الاحتلال تقتحم مخيم قلنديا

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الأحد ٢٠٢٤/٧/٢٨، مخيم قلنديا الواقع إلى الشمال من القدس. وداهمت قوات الاحتلال المخيم واعتلت أسطح المنازل ونشرت القناصة في محيط المكان، واقتحمت عدداً من المنازل.

ولم يبلغ عن أي حالة اعتقال من داخل المخيم، فيما لم تندلع مواجهات مع قوات الاحتلال خلال اقتحامها للمخيم الذي استمر لعدة ساعات.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٤/٧/٢٨

* * * * *

الاحتلال يشن حملة دهم واعتقالات في القدس

القدس المحتلة - اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة، في بلدة العيسوية. وأفاد شهود عيان بأن المواجهات اندلعت عقب اقتحام قوات كبيرة من جيش الاحتلال البلدة والاعتداء على عدد من الشبان.

وأضافوا أن قوات الاحتلال اقتحمت مركزا طبيا في البلدة، كما رشت عددا من المركبات والمنازل بالمياه العادمة، واعتقلت الشاب محمد ياسر درويش بعد اقتحام منزله.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الأسير المحرر حسن زيادة خلال اقتحامها لمخيم قلنديا شمالي القدس المحتلة. المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٤/٧/٢٩

* * * * *

٣ حقائق جديدة للمستوطنين في القدس

افتتحت بلدية الاحتلال في القدس، حديقة لمستوطني (عير غانم) جنوب غربي القدس، والمقامة على أراضي قرية المالحه المهجرة. وخلال شهر يوليو/ تموز الجاري فقط، افتتحت البلدية ٣ حقائق للمستوطنين على أراضي المقدسيين، أحدثها في قرية المالحه، ومن قبلها حديقتان على أراضي جبل المكبر وبيت حنينا، لمستوطني (أرمون هنتسيف) و (راموت).

وللمفارقة شهد شهر تموز الجاري عدد المنشآت المقدسية الأعلى منذ السابع من أكتوبر الماضي، التي هدمتها بلدية الاحتلال أو أجبرت أصحابها على ذلك.

البوصلة ٢٠٢٤/٧/٣٠

* * * * *

عشرات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة - اقتحم مستوطنون، الاثنين ٢٠٢٤/٧/٢٩، باحات المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت مصادر مقدسية، بأن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى على شكل مجموعات، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوسا تلمودية.

وينفذ المستوطنون الإسرائيليون اقتحامات شبه يومية لباحات المسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة، بحماية مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي، وسط تصاعد دعوات الجماعات اليهودية المتطرفة لهدم المسجد الأقصى وبناء "الهيكال الثالث" على أنقاضه.

وتصاعدت هذه الدعوات منذ بدء الحرب الإسرائيلية على غزة، حيث أعلن وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير، الأسبوع الماضي، انتهاء الوضع القائم بالمسجد الأقصى.

ومنذ ٧ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣، يشن الاحتلال حرب إبادة على قطاع غزة، أسفرت عن أكثر من ٣٩ ألف شهيد، وإصابة أكثر من ٩٠ ألف آخرين معظمهم أطفال ونساء، وإلى نزوح نحو ١.٩ مليون شخص، وما يزيد عن ١٠ آلاف مفقود، وسط دمار هائل في البنية التحتية الصحية والتعليمية ومجاعة أودت بحياة عشرات الأطفال، بحسب بيانات منظمة الأمم المتحدة.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٤/٧/٢٩

* * * * *

الشرطة على مسافات متقاربة، خصوصا عند بوابات الأقصى.

كما شددت قوات الاحتلال من إجراءاتها العسكرية على أبواب البلدة القديمة والمسجد الأقصى، وفرضت قيودا على دخول المصلين الفلسطينيين.

كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدات وقرى عدة في الضفة الغربية، واعتقلت عددا من الفلسطينيين.

حيث حاصرت قوات الاحتلال بناية سكنية واعتقلت شايبين في مدينة قلقيلية، كما دهمت أحد المنازل واعتقلت شابا في بلدة سلواد. واقتحمت قوات الاحتلال وادي السمن جنوب الخليل وبلدة بيت أمر شمالها.

وفي بلدة تقوع جنوبي مدينة بيت لحم، اعتقلت شابا آخر، كما دفعت بتعزيزات إضافية إلى مخيم العين بنابلس وحاصرت أحد المنازل ونشرت قنصتها في محيطه، واعتقلت شايبين خلال ذلك. وأصيب مساء ٤ فلسطينيين، بينهم طفلان ومسن، خلال اقتحامات نفذها الجيش الصهيوني واعتداء للمستوطنين بنابلس.

الغد ٢٠٢٤/٧/٣١ ص ١٨

* * * * *

مستعمرون يقتحمون المسجد الأقصى

القدس - اقتحم مستعمرون، الأربعاء ٢٠٢٤/٧/٣١، المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي، وأدوا صلوات تلمودية. وأفاد شهود عيان بأن مستعمرين اقتحموا المسجد بأكثر من مجموعة، وأن شرطة الاحتلال حولت البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة إلى ثكنة عسكرية، ونشرت مئات من عناصرها على مسافات متقاربة، خاصة عند بوابات المسجد الأقصى، وشددت إجراءاتها العسكرية عند أبوابه وأبواب البلدة القديمة، وفرضت قيودا على دخول المصلين.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٤/٧/٣١

* * * * *

الجيش يطلق النار على فلسطيني ويختطف آخر بالقرب من القدس

أطلقت القوات الإسرائيلية النار يوم الثلاثاء على شاب فلسطيني في مخيم شغاف للاجئين، واختطفت آخر في قرية بيت دقو في مدينة القدس. وقالت مصادر إعلامية إن عشرات الجنود الإسرائيليين اقتحموا مخيم شغاف شمال القدس المحتلة بعد ظهر الثلاثاء. وأضافت المصادر أن الجنود أطلقوا الرصاص الحي والرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الارتجاج وقنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه المواطنين والمحلات التجارية والمنازل.

وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إن طواقم الإسعاف التابعة لها نقلت شابا يبلغ من العمر ١٩ عاما بعد إصابته بطلقة فولاذية مغلفة بالمطاط حتى الركبة.

وفي الوقت نفسه، وقبل الفجر، اقتحمت القوات الإسرائيلية قرية بيت دقو، شمال غرب القدس المحتلة. وقالت مصادر إعلامية إن قوة عسكرية كبيرة اقتحمت القرية، واختطفت المواطن عثمان علي عبد المنعم بعد اقتحام منزله ونهبه.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٠٢٤/٧/٣٠

* * * * *

مستوطنون يقتحمون "الأقصى" والاحتلال

يдахم بلدات بالضفة ويعتقل فلسطينيين

رام الله - وكالات - اقتحم مستعمرون، أمس، باحات المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، بحماية شرطة الاحتلال. وأدى مستعمرون صلوات تلمودية خلال اقتحامهم المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال. وأفاد شهود عيان بأن مستعمرين دخلوا بأكثر من مجموعة وأن شرطة الاحتلال حولت البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة إلى ثكنة عسكرية، وانتشر مئات من عناصر

منشأة في القدس خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٤، بحسب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان.

وتتمتع بلدية الاحتلال في القدس عن منح الفلسطينيين تراخيص بناء، وتهدم أو تجبرهم على هدم منازلهم ومنشأتهم، في إجراء يتنافى مع القوانين الدولية والشرائع الإنسانية التي تكفل الحق في السكن، في إطار ممارسات الاحتلال الممنهجة في تهجير الفلسطينيين قسرياً من مدينة القدس، مقابل توسيع المستعمرات في المدينة ومحيطها.

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا ٢٠٢٤/٧/٣١

* * * * *

استيطان

ونهاية الشهر الماضي، أعلنت حكومة الاحتلال شرعنة ٥ مستوطنات في الضفة، هي: "أفيتار" جنوب نابلس و"سدي افرام" غرب رام الله، "جفعات اساف" شرق رام الله، "حالتس" بين القدس والخليل و"ادوريم" قرب الخليل.

بالإضافة لنشر مناقصات لبناء آلاف الوحدات السكنية في المستوطنات الإسرائيلية وتسهيل هدم المنازل الفلسطينية في مناطق (ب).

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٤/٧/٣

* * * * *

الاحتلال يقر أكبر مشروع استيطاني جنوبي

القدس

القدس المحتلة - كامل ابراهيم - أقرت اللجنة المحلية للتخطيط والبناء في بلدية الاحتلال بالقدس، برئاسة نائب رئيس البلدية إيعازر راوخبيرجر، مشروعاً استيطانياً تم تقديمه الأربعاء الماضي، ويُعد الأضخم في القدس المحتلة، إذ يتضمن بناء ٧ أبراج، ١٥٠٠ وحدة استيطانية وآلاف الأمتار المربعة من المساحات التجارية

الاحتلال يهدم غرفة زراعية في جبل المكبر

بالقدس

القدس - هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء ٢٠٢٤/٧/٣١، غرفة زراعية في جبل المكبر، جنوب شرق القدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت حي "إمليسون" في البلدة وهدمت غرفة زراعية.

يُذكر أن سلطات الاحتلال هدمت ٣١٨ منشأة وأخطرت بهدم ٣٥٩ أخرى بالضفة الغربية المحتلة منها ٨٥

الاحتلال يصادق على بناء ٥٣٠٠ وحدة

استيطانية جديدة في الضفة

الناصر - تصادق لجنة التخطيط العليا في "الإدارة المدنية" الإسرائيلية، اليوم الأربعاء وغداً الخميس، على بناء ٥٣٠٠ وحدة استيطانية جديدة في مستوطنات مقامة فوق أراضي الضفة الغربية.

وأفادت القناة السابعة الإسرائيلية، أن من بين المستوطنات التي سيصادق على البناء فيها: مستوطنة "ألون موريه" في نابلس، بواقع ١٨٦ وحدة استيطانية، "كريات أربع" في الخليل ٢٤٠ وحدة استيطانية، و٤٣٥ وحدة استيطانية لمستوطنة "تريا" في رام الله.

وذكرت القناة أن مجموع الوحدات الاستيطانية الجديدة المصادق عليها، ارتفع ليصل لأكثر من ٢٤ ألف وحدة، خلال العام والنصف الماضية.

ومن باب المقارنة، تشير القناة إلى أنه ما بين العامين ٢٠٢٠ - ٢٠٢٢ تمت المصادقة على بناء أقل من ٢٠ ألف وحدة استيطانية.

كما سيتم بناء ١٢٢٥٠ متراً مربعاً من مساحات العمل (منطقة تجارية - محال ومرافق تجارية ونقاط ومراكز بيع وتسوق حديثة) ونحو ٥٠٠٠ متر مربع من المساحات التجارية.

وهذا المزيج من المباني العامة والمناطق التجارية ومناطق العمل كجزء من المجمع سيسمح للمقيمين من المستوطنين بالاستمتاع بمجموعة متنوعة من الخدمات على مسافة قصيرة سيراً على الأقدام.

رئيس بلدية القدس المحتلة موشيه ليون قال في الترويج للمشروع: «القدس تتقدم بزخم هائل في مجال التجديد والبناء، مع التركيز على تكثيف محاور السكك الحديدية الخفيفة في البناء واستخدامات الخلط. والخطة المعتمدة لطريق الخليل هي مثال آخر على ذلك».

وقال المتطرف ليون: «سنواصل العمل بقوة حتى تتطور القدس إلى مدينة أكثر حداثة وراحة وعالية الجودة لجميع سكانها».

هذا وشرعت بلدية الاحتلال في القدس بتنفيذ مخططاتها الاستيطانية للأعوام ٢٠٢٣ - ٢٠٢٧، وأعلنت استكمال مشروع سكة القطار الخفيف، ليربط مستوطنة «جيلو» جنوباً، مع مستوطنة «راموت» شمالاً، خلال العام الجاري وما يعرف بالخط الأزرق جنوباً.

ويتضمن مشروع «القطار الخفيف» ثلاثة مسارات، هي «الخط الأخضر» بطول ٢٠ كم، و«الخط الأزرق» بطول ٣١ كم، و«الخط البني» بطول ٤٠ كم لم يبدأ العمل به، إضافة إلى مسارات فرعية أخرى.

وكثفت بلدية الاحتلال من أعمال البنى التحتية والاستيطان لفصل مدينة القدس عن مدينة بيت لحم وجنوب الضفة الغربية بأسوار وآلاف الوحدات الاستيطانية، بما يشمل شق شوارع وأنفاق وطرق، ليربط المستوطنات المقامة على أراضي شرقي القدس المحتلة ببعضها البعض، وكذلك ربطها مع المستوطنات في محيط

والعمالية على طريق الخليل - بيت لحم، مع بنية تحتية ليربط هذا التجمع الاستيطاني بخط سكك الحديد للقطار الخفيف الذي يربط القدس بشطريها الغربي والشرقي بالمستوطنات.

وحسب تفاصيل المشروع الذي وصفه موقع بلدية الاحتلال بأنه «جنون الأبراج»، فإن «نموذج الأبراج الضخمة في القدس مستمر، وهذه المرة: أبراج يصل ارتفاعها إلى ٤٧ طابقاً، واليوم نتناول مجعاً ضخماً على طريق الخليل - بيت لحم. وقد تمت الموافقة على هذا المشروع من قبل اللجنة المحلية للتخطيط والبناء في البلدية من قبل نائب رئيس البلدية لدفع الاستيطان وتشجيع السكن في القدس».

الخطة تشمل هدم ٨ مبانٍ قديمة مكونة من ٣ و ٤ طوابق، وستقام مكانها ٧ أبراج بارتفاعات تضم نحو ١٥٠٠ وحدة استيطانية. ومعظم الأراضي المصادرة من أراضي فلسطينية خاصة تقع بالمنطقة المقابلة لمستوطنة «جيلو»، سيجري ربطها خلال مدة المشروع التي تقدر بـ ٣ سنوات بالخط الأزرق المستقبلي للقطار الخفيف الذي من المتوقع أن يمر عبر مدينة الخليل.

وتزعم البلدية أن «المشروع، الذي سيغطي نحو ٢٠ دونماً، في حين أن نطاق المشروع، الذي يتجاوز هذه المساحة بكثير أفقياً وعمودياً، سيزيد بشكل كبير المعروض من الوحدات الاستيطانية في المنطقة؛ من ٣٤٨ وحدة استيطانية كانت مخططة في العام ٢٠٢٣ إلى ١٤٧٦ وحدة استيطانية جديدة.

وبناء على المخططات التي نشرت على لوحة الاعلانات في بلدية الاحتلال تم تخصيص ١٣٥٧٠ متراً مربعاً من المباني العامة والمرافق العامة، وسيتم بناء مناطق تشمل مدرسة ومراكز رعاية نهارية ورياض أطفال وكنيس يهودية.

الاحتلال استولى على ٤٠ ألف دونم منذ مطلع العام الحالي

عمان - قال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في السلطة الفلسطينية مؤيد شعبان، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي استولت منذ مطلع العام الحالي على نحو ٤٠ ألف دونم من أراضي الفلسطينيين في الضفة الغربية بما فيها القدس والأغوار الشمالية. وأوضح شعبان خلال مؤتمر صحفي يوم أمس الأربعاء، حول الإجراءات الإسرائيلية الجديدة للتوسع الاستعماري والاستيطاني وعمليات الهدم، أن الأراضي التي تم الاستيلاء عليها أعلنها الاحتلال تحت مسمى "أراضي دولة"، في أكبر عملية استيلاء منذ أكثر من ٣٠ عاماً تحت هذا المسمى.

وأشار إلى أن سلطات الاحتلال استهدفت ١٥ ألف دونم من المحميات الطبيعية في إطار نزع الملكية والاستيلاء، وأقامت ٢٠ بؤرة استعمارية جديدة، وقدمت للدراسة لأكثر من ١٩ ألف وحدة استعمارية جديدة، وحولت ١١ بؤرة إلى مستعمرة، ومنحت صلاحيات جديدة بتكثيف عمليات الهدم في المناطق المصنفة "ب" و"ج".

ولفت شعبان إلى أن الاحتلال حرص المستعمرين لتنفيذ مخططات التهجير القسري، عبر تهجير ٢٦ تجمعاً بدوياً وتنفيذ أكثر من ١٣٠٠ اعتداء و٢٣ محرقة في القرى والبلدات، كما قدمت سلطات الاحتلال "للكنيست الإسرائيلية" قوانين عنصرية للسيطرة على الأغوار ومستعمرات جنوب الضفة وعلى المواقع الأثرية والعودة بالاستعمار إلى شمال الضفة، والتي تندرج كلها في إطار الضم الشامل والكامل للأرض الفلسطينية. وطالب بضرورة توفير حماية دولية تضمن ردع وحشية الاحتلال ولجم إرهاب المستعمرين المرعي من مؤسسات دولة الاحتلال الرسمية.

وأكد أن الهيئة ستواصل مع جميع الشركاء جهودها في تقديم الملفات والتقارير والوثائق اللازمة لكل منظمات

المدينة والشوارع السريعة المؤدية إلى تل أبيب عبر خطين متوازيين «شارع بيغين» غرباً، والشارع الأمريكي شرقاً، لعزل وتهميش القرى والأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية وتوسيع الاستيطان والمستوطنات وتوفير حرية التحرك والحركة للمستوطنين في القدس الكبرى.

وفي تفاصيل الخطة (الخط الأزرق) للقطار الخفيف تقول بلدية الاحتلال إنه يمتد نحو ٣١ كيلو متراً في المرحلة الأولى، وسيربط بين مستوطنتي «جيلو» جنوباً و«راموت» شمالاً، مروراً بمركز مدينة القدس الغربية، ولاحقاً سيصل التجمع الاستيطاني «غوش عتصيون»، كما أن هذا الخط الاستيطاني سيكون له خط ثانٍ يربط قرية المالحه المهجرة عام ١٩٤٨ مع مستوطنة «راموت»، وصولاً لما يعرف بمنطقة الخان، وسيخدم نحو ٢٥٠ ألف مستوطن يومياً.

وحسب البلدية التي دفعت ١٣ مشروعاً استيطانياً ضمن مسار جديد (الخط الأزرق) للقطار الخفيف لربط الجزء الشرقي للمدينة بشطرها الغربي، ومن المتوقع أن يشمل ٤١ محطة موزعة على ٣١ كم من مستوطنة «جيلو»، على طول طريق الخليل، وحتى مستوطنتي «التلة الفرنسية» و«راموت».

ورصدت بلدية الاحتلال نحو ١٨٠ مليون دولار لكل مرحلة من مراحل المشروع، إذ بدأت قبل عدة سنوات بتنفيذ مسار «الخط الأخضر»، والذي يبدأ من بلدة العيسوية ومستوطنة «التلة الفرنسية» والجامعة العبرية، وصولاً للجزء الغربي من القدس، حتى مستوطنة «جيلو»، ومن المتوقع الانتهاء من معظم أقسامه في العام الجاري.

الرأي ٢٠٢٤/٧/٩ ص ١١

* * * * *

"المقبرة العسكرية" ومتحف "ياد فاشيم" اللذين يعتبران أحد أهم معالم القدس بالنسبة للمستوطنين.

وحسب الشركة المطورة فإن ارتفاع البرج سيصل إلى ١٩٧ مترا (٥٦ طابقا)، لكن بلدية القدس تريد خفض الارتفاع إلى ١٧٠ مترا (٤٨ طابقا).

سيتولى تصميم المشروع المقام على أنقاض المقدسين المهجرين المكتب المعماري العالمي "أديان سميث وجوردون جيل"، المسؤول عن تصميم برج خليفة الشهير في دبي، برفقة مهندس معماري إسرائيلي.

يذكر أن نقاشا عاصفا دار الأسبوع الماضي في القدس حول ذلك البرج، حيث قُدم نحو ٢٠٠ اعتراض في لجنة التخطيط والبناء اللوائية بسبب موقعه وارتفاعه المتوقع.

البوصلة ٢٠٢٤/٧/٢١

ومجالس وهيئات ومحاكم العالم، لا سيما المحكمة الجنائية الدولية ومحكمة العدل الدولية، لكشف اللثام عن وجه الاحتلال القبيح.

الرأي ٢٠٢٤/٧/١٨

* * * * *

مشروع لبناء برج شاهق استيطاني هو الأعلى في القدس على الإطلاق

وافقت لجان التخطيط اللوائية والمحلية في بلدية الاحتلال بالقدس على مشروع لبناء برج شاهق استيطاني هو الأعلى في القدس على الإطلاق، أطلق عليه "برج خليفة المقدسي" أسوة ببرج دبي.

سيُقام البرج في حي "كريات يوفيل" الاستيطاني، على أراضي قرية عين كارم المهجرة غربي القدس، مقابل

* * * * *

تهويد

ويوضح أن العمل في المشروع الجديد بدأ بشكل مكثف عبر إحداث تغييرات على أرض الواقع، من خلال رفع أعلام الاحتلال، وتغيير أبواب البلدة القديمة والمزارات والمعالم القديمة التي تُدل على هويتها العربية الإسلامية، وكذلك تشديد الإجراءات الأمنية في القدس.

ويشمل المخطط - وفق أبو دياب - هدم عشرات المنازل وتقليل عدد الفلسطينيين في المدينة، ومصادرة المزيد من الأراضي والممتلكات المقدسية، وتغيير بعض المعالم العربية ووضع رموز عبرية عليها.

وخصص وزير المالية المتطرف بتسلييل سموتريتش لوزارة "التراث" ميزانية ضخمة بلغت ٣٦٤ مليون شيكل لأجل تنفيذ المشروع التهوديدي.

وجه القدس

ويركز الاحتلال في مخطظه على مناطق ما تسمى بـ "الحوض المقدس" التاريخي، البالغ مساحتها ٢٧ ألفاً

"إحياء الإرث اليهودي" .. أضخم مخطط تهويدي يُغير مشهد القدس تاريخياً وحضارياً

القدس المحتلة - كشف الباحث المختص في شؤون القدس فخري أبو دياب عن أضخم مخطط تهويدي جديد يعمل الاحتلال الإسرائيلي على تنفيذه في مدينة القدس المحتلة، ولاسيما في المناطق المحيطة بالمسجد الأقصى المبارك. وتحت عنوان "إحياء الإرث اليهودي" بدأت ما تسمى "وزارة التراث" الإسرائيلية بالتعاون مع عدة وزارات وجمعيات استيطانية تنفيذ المشروع التهوديدي في المدينة، بتمويل مباشر من وزارة مالية الاحتلال.

وفي حديث خاص لوكالة "صفا" يقول أبو دياب إن الاحتلال يُسارع الخطى لتنفيذ مخططاته التهوديدية بالمدينة المقدسة، مستغلاً الظروف الإقليمية وانشغال العالم بالحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

ويسعى الاحتلال من خلال المخطط، إلى تغيير التركيبة السكانية وزيادة التواجد اليهودي في المدينة المحتلة عبر تنفيذ المزيد من المهرجانات التهودية، وتنظيم مناسبات ومسيرات استفزازية، ليس فقط في فترة الأعياد اليهودية، وإنما بشكل دوري، بغية صبغها بأعلام الكيان بشكل دائم.

مخاطر المشروع

ويحذر أبو دياب من مخاطر المخطط التهودي على الاقتصاد المقدسي الذي يُعاني الأمرين بسبب قيود الاحتلال وإجراءاته الممنهجة، فضلاً عن خنق أسواق البلدة القديمة، ومنع الوصول إليها لأجل إبعاد الفلسطينيين عن المسجد الأقصى ومحيطه، وتشديد الخناق عليه لإفراغه منهم. ويشير إلى أن الاحتلال صدّد منذ السابع من تشرين أول/ أكتوبر الماضي، قبضته الحديدية بحق أهالي القدس، عبر وضع الحواجز العسكرية وعمليات التفتيش والتنكيل والاعتقال، والمنع من دخول الأقصى.

ووفقاً لأبو دياب، فإن وزارة مالية الاحتلال حولت مبلغاً إضافياً لقسم التنفيذ وإجراءات الهدم في بلدية الاحتلال بالقدس بقيمة ٣ مليون شيكل، من أجل تنفيذ مزيد من عمليات الهدم في المدينة، وكذلك الضغط على المقدسيين وإجبارهم على "الهدم الذاتي".

ويؤكد أن هناك حملة إسرائيلية ضخمة لتغيير المشهد التاريخي والحضاري بالقدس كاملاً، وفرض وقائع تهودية عليها، خاصة في ظل ما تشهده المنطقة من ظروف وأوضاع صعبة، مع استمرار الحرب على غزة.

ويشدد على أن موضوع حسم قضية القدس بات مطروحاً بشكل كبير على طاولة حكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة، والتي تُسخر كل إمكانياتها المادية والعسكرية واللوجستية لأجل تحقيق هذا الهدف.

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا ٢٠٢٤/٧/٦

و ٥٠٠ دونم، والتي تبدأ من حي الشيخ جراح شمالاً، مروراً بالبلدة القديمة، وصولاً إلى بلدة سلوان جنوب الأقصى.

ويهدف المخطط التهودي إلى تغيير وجه القدس التاريخي والحضاري بشكل كامل، وتهويد معالمها الإسلامية والسيطرة على ما تبقى من أراضيها، تمهيداً لحسم قضيتها وتحويلها إلى مدينة يهودية.

وحسب أبو دياب، فإن سلطات الاحتلال استولت على ٤٠ ألف دونم من أراضي شرقي القدس منذ احتلال المدينة عام ١٩٦٧، أي ما نسبته ٣٩٪، وتسعى حالياً لمضاعفة هذه النسبة إلى ٦٠٪ من خلال الاستيلاء على مزيد من الأراضي لصالح المخطط الجديد.

ويضيف أن الاحتلال يعمل وفقاً لهذا المخطط، على استهداف الذاكرة الفلسطينية، وتحويل الأراضي المقدسية التي سيتم الاستيلاء عليها إلى مستوطنات ومشاريع تهودية، بالإضافة إلى استهداف المعالم العربية التاريخية وتهويدها وصبغها برموز عبرية تُحاكي أساطير وروايات تتماشى مع تاريخهم ورواياتهم التلمودية المزعومة.

ومن أبرز المعالم التي يستهدفها المخطط أبواب البلدة القديمة، تلك المحيطة بالمسجد الأقصى، والأبنية التاريخية التي تعود للفتحات اليونانية والأيوبية والعثمانية، بالإضافة إلى ثلاثة مستشفيات بُنيت بالفترة العثمانية، وبرج القلعة في باب الخليل، وبعض المدارس العثمانية القديمة، والمعالم المسيحية التاريخية، والمباني الضخمة مقابل باب الخليل، فضلاً عن عدد من الشوارع في مناطق باب العامود والمصرارة والمغاربة، وغيرها من المعالم التاريخية.

وبين الباحث المقدسي أن الاحتلال يحاول تهويد كل شيء في القدس، وزرع المزيد من المستوطنات فيها، بهدف تعزيز الاستيطان، وزيادة عدد المستوطنين، في مقابل تقييد حركة المقدسيين وتقليل عددهم، وزيادة القبضة الحديدية ضدهم.

* * * * *

عنصرية

وادعى: "لقد حقق الجيش إنجازات عظيمة في ضرب حماس والبنية التحتية المعادية، لكن لا يزال أمامنا الكثير من العمل، لن نوقف الحرب حتى نحقق جميع أهداف الحرب المتمثلة في تدمير حماس وإعادة جميع الرهائن".

وفي معرض الحديث عن المساعدات الإنسانية الواصلة لقطاع غزة، طالب سموتريتش بـ"تحمل (تل أبيب) مسؤولية توزيعها وذلك لضمان عدم وصولها إلى حماس".

ولأكثر من مرة، قالت مؤسسات أممية إن إسرائيل تفرض قيودا على دخول المساعدات لقطاع غزة ما يجعل تقديم الاستجابة الإنسانية "أمرا مستحيلا".

كما عدّ الوزير الإسرائيلي الإفراج عن مدير مستشفى الشفاء في غزة محمد أبو سلمية "فضيحة وفشل كبيرين".

و صباح الاثنين، أطلقت إسرائيل سراح أبو سلمية بعد اعتقاله في ٢٣ نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، وذلك ضمن ٥٤ أسيرا أفرجت عنهم بسبب الاحتفاظ في سجونها، وفق صحيفة "معاريف" العبرية.

القدس المقدسية ٢٠٢٤/٧/١

* * * * *

الاحتلال يفصل مقدسي من عمله بسبب آيات

قرآنية وأحاديث نبوية شريفة

منذ ٧ أشهر يجلس المقدسي منتصر عباسي بلا عمل، وذلك بعد طرده من عمله كمهندس طبي، في شركة "كلاليت الهندسة الطبية".

وبدأت قصة العباسي بعد نشر عباسي على حالته الشخصية في تطبيق "واتساب" الآية القرآنية من سورة محمد "ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو

سموتريتش: مستوطنة جديدة مقابل كل اعتراف

دولي بفلسطين

هدد وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش، الاثنين ٢٠٢٤/٧/١، بإقامة مستوطنة جديدة مقابل كل اعتراف جديد بالدولة الفلسطينية.

وخلال مؤتمر صحفي نقلته صحيفة "هآرتس" العبرية، قال سموتريتش: "مقابل كل دولة تعترف من جانب واحد بالدولة الفلسطينية، سنقيم مستوطنة جديدة، وبالتالي نبرز إلى الواجهة الفكرة الوهمية المتمثلة بإقامة دولة فلسطينية والتي ستعرض وجود دولة إسرائيل للخطر".

وأضاف سموتريتش: "التصريح بتشريع خمس بؤر استيطانية هو رد على الخطوة الأحادية الجانب التي اتخذتها الدول التي اعترفت مؤخرا بالدولة الفلسطينية".

وخلال الأسابيع الماضية، اعترفت كل من أيرلندا وإسبانيا والنرويج وسلوفينيا وأرمينيا بدولة فلسطين، ما يسمح بإقامة علاقات دبلوماسية كاملة معها.

وعليه، قرر المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية "الكابينت"، الأسبوع الماضي، "شرعنة ٥ بؤر استيطانية بالضفة الغربية وتحويلها إلى مستوطنات".

وعن الأوضاع في غزة، دعا سموتريتش إلى تشكيل حكومة عسكرية في القطاع بعد التقارير عن قرب إعلان الجيش عن انتهاء مرحلة القتال العنيف في قطاع غزة والانتقال إلى المرحلة الثالثة من الحرب.

واعتبر أن "الحكومة العسكرية في غزة هي التي ستسمح للجيش الإسرائيلي باحتلال المنطقة والسيطرة عليها ومنع عودة حماس واستعادة قوتها".

أمام العائلات الفلسطينية ٩٠ يوماً لتقديم طعون إلى المحكمة العليا الإسرائيلية ضد الحكم، ومع ذلك، يتم رفض هذه الطعون بشكل روتيني من قبل النظام القضائي الإسرائيلي الذي يمثل الدولة التي تحتل القدس الشرقية بشكل غير قانوني ويشجع الأنشطة الاستعمارية هناك.

تعيش العائلات في تسع وحدات سكنية، تضم أكثر من ٨٠ فلسطينياً، من بينهم العديد من الأطفال والنساء والشيوخ والعديد من السكان ذوي الاحتياجات الخاصة.

وتدعي جمعية عطيرت كوهانيم أن ٥ دونمات و ٢٠٠ متر مربع من الأراضي في حي بطن الهوى تعود ليهود من اليمن منذ عام ١٨٨١، ومنذ عام ٢٠١٥ بدأت الجمعية بتسليم الأوامر والإشعارات القضائية للعائلات في حي بطن الهوى بطردهم من منازلهم.

وأوضح زهير الرجبي، رئيس لجنة حي بطن الهوى، أن ٨٧ عائلة، تضم ما بين ٦٠٠-٦٨٠ شخصاً، مهددة أيضاً بالإخلاء في حي بطن الهوى، وتواجه قرارات قضائية وإخطارات من محاكم الصلح والمحاكم المركزية والعليا الإسرائيلية.

ومن الجدير بالذكر أن المحكمة العليا الإسرائيلية رفضت استئنافاً تقدمت به عائلة شحادة لإخلائها من منزلها في الحي مطلع يونيو الماضي. يعيش اثنان وثلاثون فلسطينياً من عائلة شحادة في ثلاث شقق.

وتعمل عطيرت كوهانيم، المعروفة أيضاً باسم "عطيرت يروشاليم"، بتمويل هائل من داخل إسرائيل، ولكن بشكل خاص من مجموعات أجنبية مختلفة، وخاصة في الولايات المتحدة.

المنظمة الاستعمارية اليمينية هي مجموعة سياسية تدعو وتعمل بشكل فعال لضمان طرد الفلسطينيين من القدس المحتلة.

وتروج المجموعة وتمول الأنشطة الاستعمارية الإسرائيلية غير القانونية وتهدف إلى خلق أغلبية يهودية

بعضكم ببعض، والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم"، والحديث النبوي "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى".

وتم تحريك شكوى من قبل صاحب العمل "الإسرائيلي" بحق العباسي، إذ زعم أنّ ما نشره يأتي في سياق "التحريض" ليصدر قرار مصادق عليه من محكمة الاحتلال في القدس بالطرد التعسفي من العمل.

والعباسي من أهالي بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك، وهو أب لـ ٤ من الأطفال، ويبلغ من العمر ٤١ عاماً.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٤/٧/٣

* * * * *

محكمة إسرائيلية ترفض الطعن في أوامر الإخلاء في سلوان

رفضت المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس المحتلة، الخميس ٢٠٢٤/٧/١١، استئناف أربع عائلات فلسطينية مقدسية ضد أحكام الإخلاء في حي بطن الهوى في سلوان، جنوب المسجد الأقصى، في العاصمة الفلسطينية المحتلة القدس، في الضفة الغربية.

وأصدر مركز معلومات وادي حلوة في سلوان (سلوانيك) ولجنة حي بطن الهوى بيانا مشتركا أكدا فيه رفض الطعن المقدم نيابة عن عائلات سالم عبد الغني غيث وجواد أبو ناب وعبد الفتاح الرجبي وناصر عوض الرجبي.

وأُسفرت جلسات المحكمة، التي عقدت على مدار الأسبوع عن قرارات بإخلاء العائلات الفلسطينية للسماح للمستوطنين الاستعماريين الإسرائيليين غير الشرعيين بالانتقال إلى الممتلكات، وزعمت أن الأراضي كانت مملوكة ليهود يمينيين منذ عشرات السنين.

و"عوتسا يهوديت"، و"يسرائيل بيتينو"، و"الصهيونية الدينية".

وفي تعليقه على تبني الهيئة العامة للكنيست للقرار، قال رئيس حزب "اليمين الرسمي"، غدعون ساعر، إن القرار "يهدف إلى التعبير عن المعارضة الشاملة الموجودة لدى الشعب الإسرائيلي لقيام دولة فلسطينية من شأنها أن تعرض أمن إسرائيل ومستقبلها للخطر".

وأضاف أن القرار يمثل رسالة إسرائيلية موجبة إلى المجتمع الدولي، تفيد بأن "الضغط (الدولية) الرامية إلى فرض دولة فلسطينية على إسرائيل لن تجدي نفعاً".

وفي ٢١ شباط/فبراير الماضي، صوت الكنيست بأغلبية ساحقة، لصالح قرار الحكومة رفض الاعتراف الأحادي بالدولة الفلسطينية، في قرار حظي بدعم ٩٩ عضواً في الكنيست، في حين صوت ٩ أعضاء ضده.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٤/٧/١٨

* * * * *

الكنيست يصادق على تصنيف الأونروا "منظمة إرهابية" والفلسطينيون يرفضون

غزة - صادق الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي بالقراءة الأولى على ٣ مشاريع قوانين تصنف منظمة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) منظمة إرهابية وهو ما وصفته حماس بالإجراء الباطل، واعتبرته منظمة التحرير الفلسطينية استهتاراً بالمجتمع الدولي ومنظماته الأممية.

وتقضي مشاريع القوانين الجديدة التي صادق عليها الكنيست مساء اليوم الاثنين بإعلان الأونروا منظمة إرهابية، وحظر عملها في إسرائيل وسلب الحصانة الممنوحة لموظفيها.

وتم تمرير مشروع القانون الأول، الذي يمنع الوكالة من العمل في الأراضي الإسرائيلية، بغالبية ٥٨ صوتاً (من أصل ١٢٠ بالكنيست) مقابل ٩ أصوات، وفق وسائل إعلام إسرائيلية. أما القرار الثاني، الذي يهدف إلى تجريد

في البلدة القديمة وفي جميع الأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة.

جميع المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك تلك الموجودة داخل القدس الشرقية المحتلة وحولها، غير قانونية بموجب القانون الدولي واتفاقية جنيف الرابعة بالإضافة إلى مختلف قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن. كما أنها تشكل جرائم حرب بموجب القانون الدولي.

وتنص المادة ٤٩ من اتفاقية جنيف الرابعة على ما يلي: "لا يجوز لدولة الاحتلال أن ترحل أو تنقل جزءاً من سكانها المدنيين إلى الأراضي التي تحتلها". كما يحظر "النقل القسري الفردي أو الجماعي، وكذلك ترحيل الأشخاص المحميين من الأراضي المحتلة".

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٠٢٤/٧/١٢

* * * * *

"الكنيست" يصادق على قرار برفض إقامة دولة فلسطينية

القدس - صادقت الهيئة العامة لـ"الكنيست" الإسرائيلية، فجر الخميس ٢٠٢٤/٧/١٨، على مشروع قرار يرفض إقامة دولة فلسطينية، وذلك بعد القرار الذي اتخذته الكنيست في شباط/فبراير الماضي، برفض الاعترافات الدولية "أحادية الجانب" بالدولة الفلسطينية.

وينص القرار على أن "الكنيست يعارض بشدة إقامة دولة فلسطينية غرب الأردن"، ويعتبر أن "إقامة دولة فلسطينية في قلب أرض إسرائيل سيشكل خطراً وجودياً على دولة إسرائيل ومواطنيها، وسيؤدي إلى إدامة الصراع الإسرائيلي الفلسطيني وزعزعة استقرار المنطقة".

وقدم مشروع القرار عضو الكنيست، زئيف إلكين، عن كتلة "اليمين الرسمي"، وحظي الاقتراح بتأييد من المعارضة والائتلاف، بما في ذلك أحزاب "اليمين الرسمي" والليكود، و"المعسكر الوطني"، و"شاس"، و"يهودوت هتوراه"،

الأونروا وإعلانها منظمة إرهابية، تزامنا مع تراجع معظم الدول الغربية عن قطع تمويل الوكالة بعدما فشلت تل أبيب في إثبات مزاعمها بمشاركة موظفين فيها في أحداث ٧ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وتتهم إسرائيل موظفين في الأونروا بالمساهمة في هجمات طوفان الأقصى في ٧ أكتوبر الماضي، وأن جهاز التربية التابع للوكالة يدعم الإرهاب والكرهية. وتنفي الأونروا، التي تتخذ من حي الشيخ جراح بالقدس الشرقية مقرا رئيسيا، صحة اتهامات إسرائيل لها، وتؤكد أنها تلتزم الحياد وتركز حصرا على دعم اللاجئين.

ويتعاضم احتياج الفلسطينيين إلى خدمات الأونروا في ظل حرب مدمرة تشنها إسرائيل على غزة منذ ٧ أكتوبر الماضي، خلفت أكثر من ١٢٨ ألف شهيد وجريح فلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على ١٠ آلاف مفقود وسط دمار هائل ومجاعة أودت بحياة عشرات الأطفال.

الجزيرة ٢٣/٧/٢٠٢٤

موظفي الأونروا من الحصانات والامتيازات القانونية الممنوحة لموظفي الأمم المتحدة في إسرائيل، فقد أقرت بغالبية ٦٣ صوتا مقابل معارضة ٩ أصوات. فيما القرار الثالث، والذي ينص على تصنيف الأونروا - منظمة إرهابية ويطلب من إسرائيل قطع العلاقات معها - فقد تم تمريره بموافقة ٥٠ صوتا مقابل ١٠ أصوات معارضة أصوات، وفق المصدر ذاته.

وستتم إعادة مشاريع القوانين الثلاثة إلى لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست للتحضير للقراءتين الثانية والثالثة اللزمتين لكي يصبح التشريع قانونا.

ورحبت بالتصويت عضو الكنيست من حزب إسرائيل بيتنا، يوليا مالمينوفسكي، التي قدمت مشروع القانون. وقالت في منشور لها على منصة إكس إنه لا يمر يوم دون أن ينشر المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي نتائج جديدة من الميدان تربط الأونروا بالإرهاب.

وفي ٢٦ مايو/ أيار الماضي، صوت الكنيست بقرارة تمهيدية على مشروع قانون لقطع العلاقات مع

* * * * *

هدم منازل

وقالت محافظة القدس في تقريرها للعام المنصرم، إن سلطات الاحتلال نفذت ٢٩٢ عملية هدم بمحافظة القدس، بينها ٧٣ منشأة اضطر أصحابها إلى هدمها. من جهتها، أوضحت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، أن سلطات الاحتلال هدمت ٣١٨ منشأة بالضفة الغربية المحتلة خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٤، ووزعت إخطارات لهدم ٣٥٩ منشأة أخرى، كما اقتلعت نحو ١٠ آلاف شجرة.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٦/٧/٢٠٢٤

* * * * *

الاحتلال يجبر عائلة على هدم منزلها ذاتياً في جبل المكبر

القدس - أجبرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء يوم السبت ٦/٧/٢٠٢٤، عائلة القنبر، على هدم منزلها ذاتيا في بلدة جبل المكبر جنوب شرق القدس، بذريعة البناء غير المرخص. وأجبرت بلدية الاحتلال عائلة القنبر مؤخراً على دفع غرامة مالية قبل تسليمها قرارا نهائياً بهدم منزلها القائم منذ ٦ سنوات والذي يسكن فيه ٧ أشخاص. وشرعت العائلة في هدم منزلها ذاتياً، تجنباً لدفع مخالفة مالية بقيمة ٨٠ ألف شيقل في حال قامت جرافات الاحتلال بهدمه.

الاحتلال يهدم منزلاً قيد الإنشاء في قرية أم طوبا جنوب القدس

القدس - هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء ١٠/٧/٢٠٢٤، منزلاً في قرية أم طوبا جنوب القدس المحتلة. وأفاد شهود عيان، بأن قوات الاحتلال برفقة جرافة اقتحمت القرية وشرعت في هدم منزل قيد الإنشاء.

وكانت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، قالت في تقرير لها إن سلطات الاحتلال هدمت ٣١٨ منشأة بالضفة الغربية بما فيها القدس خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٤، ووزعت إخطارات لهدم ٣٥٩ منشأة أخرى، كما اقتلعت نحو ١٠ آلاف شجرة. ونفذت سلطات الاحتلال في محافظة القدس العام الماضي ٢٩٢ عملية هدم، بينها ٧٣ منشأة اضطر أصحابها إلى هدمها بأيديهم.

الحياة الجديدة ١٠/٧/٢٠٢٤

* * * * *

الاحتلال يجبر مواطناً على هدم منزله في بيت حنينا شمال القدس

القدس المحتلة - أجبرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الجمعة ١٢/٧/٢٠٢٤، مواطناً على هدم منزله في بلدة بيت حنينا شمال القدس المحتلة. وأفادت مصادر محلية، بأن سلطات الاحتلال أجبرت المواطن وليد صادق ادكيدك على هدم منزله ذاتيا الواقع بحي المروحة في البلدة وتبلغ مساحته ١٠٠ متر مربع. ويذكر أن سلطات الاحتلال تجبر المواطنين الفلسطينيين، خاصة في مدينة القدس المحتلة، على هدم منازلهم ذاتيا بحجة عدم الترخيص، ومن يرفض هذا الإجراء تقوم جرافات الاحتلال بهدم المنزل وفرض تكاليف باهظة على المالك.

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا ١٢/٧/٢٠٢٤

الاحتلال يجبر مقدسياً على هدم منزله وتختر بهدم بناية سكنية بالقدس المحتلة

القدس - أجبرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الليلة، المواطن بشارة المحتسب على هدم منزله ذاتيا في بلدة جبل المكبر جنوب القدس المحتلة تجنباً لدفع غرامات باهظة. وقال المحتسب إن مساحة منزله لا تتجاوز ٥٠ متراً، ويسكن فيه ستة افراد جلهم من الاطفال.

وأضاف "لا اعرف أين سننام الليلة. الأجرة في القدس مرتفعة جدا وبنيت هذا المنزل البسيط الصغير ليؤويني وعائلي، لكن الاحتلال فرض عليّ غرامات منذ سبع سنوات، تجاوزت ٢٠ ألف شيقل، ثم سلمني قرارا بالهدم الذاتي، أو دفع ثمن الهدم المقدر بعشرات آلاف الشواقل".

كما أخطرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الثلاثاء ٩/٧/٢٠٢٤، بهدم بناية سكنية مكونة من خمس طبقات في مخيم شغاف شمال القدس المحتلة.

وبحسب مصادر محلية، فإن تلك القوات اقتحمت بناية المواطن خليل أبو ميالة وسلمته إخطارا بهدم البناية بحجة البناء دون ترخيص، وهي مكونة من خمس شقق سكنية.

كما واقتحمت قوات الاحتلال قرية العيسوية، وحطمت محتويات منزل عضو إقليم حركة فتح في القدس ياسر درويش واعدت على عائلته.

ويأتي هذا الاقتحام بعد يوم واحد من الإفراج عنه، بعد اعتقاله مطلع الأسبوع الجاري والاعتداء على نجليه ياسر ومحمد وإصابتهما بجروح بعد إطلاق الرصاص المطاطي عليهما.

القدس المقدسية ٩/٧/٢٠٢٤

* * * * *

* * * * *

إرهاب

ومنها قتل المزيد من الأسرى والمعتقلين، إلى جانب الجرائم غير المسبوقة التي نفذت بحقهم، وأبرزها جرائم التعذيب، والتجويع، والجرائم الطبية، والإخفاء القسري، عدا عن ظروف الاحتجاز المأساوية والقاسية، والعزل الجماعي، وعمليات التنكيل غير المنتهية.

وأكد ان كل ما نشهده اليوم من جرائم بحق الأسرى والمعتقلين، ما هو إلا وجه آخر للإبادة المستمرة والمتواصلة أمام مرأى العالم، وبدعم من قوى دولية واضحة، لافتا إلى أن كل التحولات الراهنة على واقع ظروف الأسرى في سجون الاحتلال، ما هي إلا امتداد لتحولات كانت بدأت منذ سنوات، وبدأت تصل ذروتها اليوم.

وشدد زغاري على أن الشهادات والروايات التي نتابعها يوميا من خلال الطواقم القانونية، ومن خلال الأسرى المفرج عنهم، تعكس مرحلة غير مسبوقة فعليا وهذا ليس من باب المبالغة، فعلى الرغم من أن الاحتلال مارس جرائمه على مدار عقود بحق الأسرى، إلا أن ما يجري اليوم يفوق أي مستوى بكثافته، مطالباً المنظومة الحقوقية الدولية بجميع مستوياتها، باستعادة دورها اللازم والمطلوب، وكسر حالة العجز التي أوصلتنا إلى هذه المرحلة التي نشهد فيها تحولات خطيرة على الصعيد الإنساني، والتي دفعت الاحتلال لتنفيذ المزيد من الجرائم في إطار حرب الإبادة المستمرة، وعمليات المحو ومحاربة الوجود الفلسطيني.

الرأي ١/٧/٢٠٢٤ ص ٤

وزير إسرائيلي يدعو لإعدام الأسرى الفلسطينيين

القدس المحتلة - بترا - دعا وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير إلى "قتل الأسرى الفلسطينيين وإعدامهم بالرصاص".

وقال بن غفير في فيديو بثته وسائل إعلام إسرائيلية اليوم الأحد، "يجب إطلاق الرصاص على رؤوس الأسرى، بدلا من إعطائهم المزيد من الطعام مشيرا في هذا السياق العنصري الى "أهمية تمرير قانون عوتسما يهوديت الذي ينص على إعدام الأسرى".

وكانت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني، أكدا اليوم أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت أكثر من ٩٤٥٠ فلسطينيا من الضفة بما فيها القدس، منذ بدء حرب الإبادة المستمرة والعدوان الشامل على الشعب الفلسطيني.

وقال رئيس نادي الأسير الفلسطيني عبدالله زغاري في بيان اليوم، إن تصريحات بن غفير، لم تعد مفاجئة لوزير يمثل بنية لمنظومة تمارس الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني، ولا تتحدث إلا بلغة القتل ومحاربة أي وجود فلسطيني بأي شكل كان، وهي تصريحات تجاوزت مرحلة وصفها بأنها مجرد تهديدات، فقد نفذ بن غفير بشكل فعلي تهديداته بقتل وإعدام أسرى ومعتقلين فلسطينيين منذ بدء حرب الإبادة المستمرة.

وتابع زغاري، ان بن غفير بشخصه يمثل منظومة احتلال كاملة، تسعى لمحاربة الوجود الفلسطيني

* * * * *

التذمر من سياسات إسرائيل

وتعد هذه المظاهرات جزءاً من حراك أوسع يمتد في بريطانيا وعلى الصعيد العالمي، والذي يعكس الاستياء العميق من الاستجابات المتخاذلة من الحكومات الغربية والعالمية تجاه العدوان على غزة.

وشارك في المظاهرات الأخيرة حشود ضخمة في جميع أنحاء بريطانيا، من بينهم طلاب الجامعات البريطانية الكبرى، ومجموعات حقوقية متنوعة، ومؤسسات النشاط الفلسطيني، ونشطاء يهود كذلك.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٤/٧/١٤

* * * * *

٧٥ منظمة أميركية تطالب بحظر تسليح

الاحتلال الإسرائيلي

واشنطن - طالبت ٧٥ منظمة أميركية الرئيس الأمريكي جو بايدن والكونغرس بتنفيذ حظر فوري على الأسلحة إلى سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت المنظمات في بيان مشترك يوم السبت، إن وقف إطلاق النار الدائم يتطلب أن تمارس واشنطن الضغط على رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو من خلال إنهاء تدفق الأسلحة.

وأضاف البيان أن حكومة نتياهو لا تستجيب للتحذيرات واستخدمت الدعم والأسلحة الأميركية لقتل نحو ٤٠ ألف فلسطيني في قطاع غزة، بينهم ١٥ ألف طفل.

وشدد البيان على أنه لا يمكن ادعاء العمل من أجل السلام في وقت يتم فيه إرسال أسلحة تُستخدم لمحو أجيال من الفلسطينيين وتمكن من ارتكاب الفظائع.

وأضاف أن "التوقف عن بيع ونقل الأسلحة لإسرائيل يمثل الخطوة الأولى لبناء مستقبل يعيش فيه

اعتصام في لندن يطالب ستارمر بوقف تصدير السلاح إلى إسرائيل

شارك المئات باعتصام طارئ أمام مكتب رئيس الوزراء البريطاني الجديد كير ستارمر - مساء السبت - استنكارا لمجزرة مواصي خانيونس والمجازر المتلاحقة في غزة ولمزيد من الضغط على الحكومة العمالية لوقف تصدير السلاح للاحتلال.

وجاء الاعتصام تلبية لدعوة المنتدى الفلسطيني في بريطانيا، بالتعاون مع نبض فلسطين وعمال الصحة من أجل فلسطين، وإعلاميون من أجل فلسطين.

وأشار نائب رئيس المنتدى الفلسطيني في بريطانيا عدنان حميدان إلى أربع رسائل يحملها الاعتصام الذي جاء بعد تلك المجازر المروعة التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي لترجمة تصريحات حكومة العمال الإيجابية لمواقف عملية وعلى رأسها (الوقف الفوري لتصدير السلاح للاحتلال وإعادة تمويل الأونروا وسحب تحفظ الحكومة البريطانية السابقة على أهلية نظر الجنائية الدولية بالشكوى على نتياهو وقادة الاحتلال والاعتراف بدولة فلسطين).

ويأتي هذا عقب كشف دراسة رائدة من مجلة اللانسيت، واحدة من أرفع المجلات الطبية عالمياً، عن التأثير المأساوي للعدوان الذي يُتوقع أن يؤدي بحياة ١٨٦ ألف فلسطيني.

وتحدث في المظاهرة نشطاء إنجليز متضامنون مع فلسطين مثل الطبيبة سو و أندرو فانستين والشابة فيونا وماهر حجاج عن نبض فلسطين فيما ألقى كلمة المنتدى الفلسطيني ميسرة إبراهيم.

مباشرة واستندت مرتين إلى قواعد الطوارئ لتجاوز موافقة الكونغرس.

وكانت صحيفة واشنطن بوست كشفت في مارس/ آذار الماضي عن أن واشنطن وافقت على أكثر من ١٠٠ صفقة مبيعات سلاح للاحتلال الإسرائيلي منذ بداية حربه على غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٧/٧/٢٠٢٤

الفلسطينيون والإسرائيليون بأمان ومساواة وحرية وعدالة".

وحث البيان الحكومة الأميركية على إنفاق الأموال على ملفات داخلية مثل الرعاية الصحية والإسكان بدل دعم العنف في الخارج.

منذ بدء الاحتلال الإسرائيلي حربه على غزة، قدمت الإدارة الأميركية ما يقرب من ٢١ ألف ذخيرة موجهة إلى جيش الاحتلال. ونقلت واشنطن الأسلحة جوا

* * * * *

شؤون إسرائيلية

وفي وقت سابق من أمس أطلقت الشرطة تحقيقا داخليا مع ضابط تم تصويره وهو يشتم متظاهرا في القدس المحتلة.

ولم يسلم نتنياهو في الوقت نفسه، من مظاهرات المتطرفين الحاشدة ضد تجنيدهم في الجيش، بعد أن ألغت المحكمة العليا فعليا الإعفاء الذي كان يُمنح لهم منذ فترة طويلة.

وأثارت الجهود المبذولة للحفاظ على هذا الإعفاء حفيظة العديدين في الكيان المحتل الذين يخدمون عادة في الجيش، حيث ما يزال الجنود يُقتلون في الحرب المستمرة على غزة.

وكان مكتب المدعي العام جالي باهاراف ميارا أصدر تعليماته لوزارة الدفاع بتنفيذ حكم المحكمة العليا بتجنيد اليهود الحريديم، قائلا: "التزام المؤسسة الدفاعية بتجنيد طلاب المدارس الدينية سيكون ساريا بالفعل اعتبارا من الأول من تموز (يوليو) أي يوم أمس.

وحول التطبيق عمليا سألت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" في تقرير لها، هل سيبدأ الجيش بإرسال الآلاف من أوامر التجنيد صباح (أمس) إلى طلاب المدارس الدينية الحريدية في جميع أنحاء البلاد؟ مشيرة إلى رفض

غليان في الكيان المحتل تجاه عدة ملفات أبرزها تجنيد "الحريديم"

القدس المحتلة - منذ بدء حرب الاحتلال على قطاع غزة قبل ٩ أشهر وحتى اليوم، تلاحق المتاعب رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

فمن عقدة عودة الرهائن التي لم تر حلا رغم المفاوضات والوسطاء حتى إنهاء القتال والجبهات المشتعلة إلى المظاهرات في الداخل واتهامات الخيانة، والأثر الذي تركه قرار المحكمة العليا بتجنيد اليهود المتشددين.

ومساء الأحد الماضي، انتشر مقطع فيديو يظهر آيالا ميتزجر، زوجة ابن يوروم ميتزجر، الأسير الذي قُتل بسبب ضربات الاحتلال على غزة، وهي تقول أمام حشد من الناس إنه إذا لم يعد الأسرى المتبقون، "فسوف ننتظر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بحبل المشنقة".

يشار إلى أن المظاهرات لم تهدأ في الداخل المحتل بسبب ملف الأسرى خصوصا، رغم العنف الذي يواجهه المتظاهرون من قبل الشرطة بتحريض وزير الامن المتطرف ايتمار بن غفير.

والبديل، كما تنقل الصحفية رافيتسكي تور باز هو "تجنيد الثمار الدنيا، أي الشباب من مجتمع الحريديم الحديث وأولئك الذين يرتادون المدارس الدينية المتسربة، وهي مؤسسات أنشأها المجتمع الحريدي لتوفير بيئة أرثوذكسية ملتزمة للشباب الذين لا يهتمون بصرامة الدراسة التلمودية الدائمة".

وبحسب أرقام معهد الديمقراطية الإسرائيلي، فإن مجتمع "الحريديم الحديث"، بما في ذلك أولئك الذين يدرسون في المدارس التي تدرس المواد الأساسية وكذلك أولئك الذين ينتمون إلى أسر مهاجرة، "يشكل ما بين ١١٪ إلى ١٥٪ من الجمهور الأرثوذكسي المتطرف".

وتضيف الصحيفة أن هذه الشريحة "أكثر اندماجا في المجتمع من التيار الحريدي السائد وينظر إليها على أنها أقل عداءً لفكرة الخدمة العسكرية، لذلك قد يجد الجيش مجندين أكثر استعدادا هناك مقارنة بأجزاء أخرى من المجتمع.

ويقدر معهد الديمقراطية في الكيان المحتل أنه من بين ٦٣ ألف طالب من طلاب المعاهد الدينية الحريدية المؤهلين للتجنيد، هناك نحو ٩٥٠٠ يلتحقون بهذه المعاهد الدينية. وبما أن هذه المعاهد الدينية تعمل في المقام الأول كإطار لإبقاء مثل هؤلاء الرجال داخل المجتمع الحريدي، فمن الممكن أن يكون القادة المتشددون على استعداد للسماح للطلاب هناك بالخدمة في الجيش.

ورغم أنه قد يكون هناك مقاومة أقل من جانب القيادة الحاخامية والسياسية الحريدية لتجنيد هؤلاء الشباب، فإن هناك تساؤلات حول قانونية هذه الخطوة، حيث يتعين على الدولة أن تتصرف وفقا للقانون الإداري، الذي يتضمن أحكاما لتطبيق القوانين على قدم المساواة تجاه الجميع.

وزارة الدفاع الإسرائيلية الإجابة عن سؤال حول كيفية الالتزام بأوامر المدعي العام.

والإجابة المختصرة حسب الصحيفة هي "على الأرجح لا، على الأقل ليس في المستقبل القريب. لكن سيتعين على وزارة الدفاع، والجيش البدء في وضع آلية تجنيد يمكنها إصدار إشعارات التجنيد بسرعة والبدء في تجنيد حوالي ٤٨٠٠ مجند أرثوذكسي متشدد خلال الأشهر الـ ١٢ المقبلة".

وحول الأعداد التي سيشملها قالت الصحيفة: "يوجد حاليا ٦٣ ألف رجل مؤهلين للخدمة العسكرية، وهم الآن عرضة للتجنيد، وفقا لحكم المحكمة وأوامر النائب العام".

كما تنقل عن شلوميت رافيتسكي تورباز، مديرة برنامج الدين والدولة في معهد الديمقراطية الإسرائيلي، قولها: "هناك ١٤ ألف شاب حريدي آخرين سيبلغون ١٨ عاما خلال سنة التجنيد الحالية، التي بدأت في حزيران (يونيو) الماضي، والذين سيصبحون مؤهلين للتجنيد خلال الأشهر الـ ١٢ المقبلة.

وأضافت: "إذا جمعنا هذا العدد معا، فإنه يصل إلى نحو ٧٧ ألف شاب من الحريديم الذين يمكن لجيش الاحتلال الإسرائيلي أن يرسل إليهم أوامر التجنيد بشكل قانوني خلال العام المقبل".

وحول الوسائل العملية لتجنيد هؤلاء عمليا قالت الصحيفة: "يوجد لدى الجيش خياران رئيسيان، الأول هو إجراء قرعة عشوائية بين المؤهلين للتجنيد والمجندين حسب الرقم الذي يتم استدعاؤه".

لكن الصحيفة استدركت قائلة "إن تنفيذ مثل هذه الآلية من شأنه أن يؤدي إلى مواجهة مباشرة مع المجتمع الأرثوذكسي المتطرف وقيادته إذا انتهى الأمر بالشباب في المدارس الدينية النخبوية الذين وهم بمثابة قرة عين المجتمع الأرثوذكسي المتطرف إلى التجنيد".

المجتمع الحريدي السائد قد توافق على ذلك بدلا" من اتخاذ قرار بشأن تمرد مجتمعي كبير".

وبيضيف كوهين: "إذا فعلوا شيئا عشوائيا - قرعة مثلا، فستكون هناك مشكلة خطيرة، إذا بدأوا بالوصول إلى التيار الحريدي السائد فقد يؤدي ذلك إلى انفجار".

الغد ٢٠٢٤/٧/٢ ص ٢٦

* * * * *

شؤون قانونية

ماذا ستكون التدايعات المحتملة إذا ما تبنى مجلس الامن في الأمم المتحدة فتوى محكمة العدل الدولية، وكيف يمكن لفتوى كهذه ان تؤثر على مكانة إسرائيل في الساحة الدولية وعلى علاقاتها بالدول الأخرى؟

«الوصف الأفضل - هذه حادثة طرق في سير بطيء. القطار نزل عن السكة في العام ٢٠٠٠ ونحن الإسرائيليون حاولنا ابطاء وتيرة القطار. وفي السنوات العشرة الأخيرة مللنا وبالتالي فأنا نتخذ خطوات تؤدي فقط الى زيادة سرعة القطار.

"فتوى المحكمة تؤكد انه ستكون عناصر ضارة اذا ما كان قول ان المستوطنات غير قانونية. ستكون تدايعات، والخطر الأكبر هو ان يقال ان هذا أبرتهايد. هذا خطر كبير إذ سيكون ضرر في التجارة بالسلح وذلك لأنه يوجد ميثاق وقعت عليه أكثر من ١٠٠ دولة حول التجارة بالسلح وحسب الميثاق محظور على الدول الأعضاء ان تتاجر بالسلح مع دول ترتكب انتهاكات خطيرة لقوانين الحرب»، يقول.

"يوجد احتمال أن تأتي محافل مختلفة مع عناصر من الفتوى، ستركض بها الى المحاكم في دولها ودول أخرى مع الفتوى بانه يجب وقف التجارة بالسلح مع إسرائيل. رأينا مسيرة كهذه حصلت في هولندا. يجدر

وبحسب يسرائيل كوهين، وهو صحفي ومعلق حريدي، فإنه "إذا ركز الجيش بالفعل على القطاعات الأكثر هامشية من طلاب المدارس الدينية، ولم يتجاوز الأمر الذي ينص على ٤٨٠٠ مجند هذا العام، فإن قيادة

هذا هو الخطر الأكبر: هذه هي تدايعات

الفتوى في لاهاي

رونيت زلبرشتاين - إسرائيل اليوم

نشرت محكمة العدل الدولية في لاهاي يوم الجمعة فتوى تدعي بان الاستيطان اليهودي في الضفة وفي شرقي القدس يتعارض والقانون الدولي.

د. زيف بورير، محاضر كبير في القانون الدولي في كلية القانون في جامعة بار ايلان وباحث في مركز بيغن السادات للبحوث الاستراتيجية يشرح القرار.

«الاحتلال في القانون الدولي هو نوع الحالة القانونية لاستيلاء على ارض تحققت شروطه في الحرب. ولما كانت في القانون الدولي قاعدة بانه لا يمكن حيازة الأراضي عن طريق الحرب فان إسرائيل في واقع الامر لا يمكنها أن تفرض السيادة في أرض محتلة وبالتالي فان حيازتها هي بالاستيلاء المؤقت»، قال بورير.

وحسب د. بورير فانه إذا كانت المحكمة في لاهاي تعلن بان وجود إسرائيل في المناطق غير قانوني وتقضي بان سياسة إسرائيل لا تتخذ خطوات كي تنهي هذا الوضع فانه «سيكون ممكنا استخدام هذا في ساحات مختلفة لأجل ممارسة الضغط على دولة إسرائيل».

هي ان عندنا توجد دول ضدنا وتوجد دول معنا. المشاهد التي تأتي من غزة لا تفعل لنا خيراً. طالما كان أهرون باراك هناك كان يقوم بعمل ممتاز. لا يوجد لنا هذه المرة أهرون باراك ولهذا فانهم يسمحون لأنفسهم بان يردوا بأقوال خطيرة".

الرأي ٢٠٢٤/٧/٢٢ ص ٨

* * * * *

شؤون مقدسية

ودعت الهيئة رؤساء الكنائس الى رفض هذه القرارات غير القانونية التي تستهدف الوجود الديني المسيحي والإسلامي، كما دعت الهيئة المجتمع الدولي وجميع المنظمات الحقوقية الى إدانة هذه القرارات والتصدي لها والزام إسرائيل باعتبارها قوة قائمة بالاحتلال على وقف انتهاكاتها للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٤/٧/١

* * * * *

تشكيل مجلس محلي لرعاية الروم الأرثوذكس في القدس

أصدرت اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس في فلسطين، ممثلة برئيسها عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رمزي خوري، مساء الثلاثاء ٢ يوليو (تموز) ٢٠٢٤، بياناً صحفياً أعلنت من خلاله تميمها لقرار البطريرك ثيوفيلوس الثالث، بطريرك القدس وسائر أعمال فلسطين والأردن، والخاص بتشكيل المجلس المحلي لطائفة الروم الأرثوذكس في القدس، برئاسة حنا عميرة.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رمزي خوري، إن القرار الذي أصدره البطريرك

بالذكر ان كل دول أوروبا موقعة على هذا الميثاق، هذا هو الخطر الحقيقي».

ما هي الإمكانيات التي توجد امام إسرائيل من ناحية قانونية كي تتصدى للفتوى السلبية؟
"المحكمة معروفة كمؤسسة محافظة جداً، هي ذات توجه سياسي، تحترم جداً سياسة الدول. المشكلة

هيئة مقدسية تدين فرض الاحتلال ضرائب على كنائس القدس

أدانت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات قرار الاحتلال فرض ضرائب على الكنائس المسيحية في القدس والداخل الفلسطيني.

وقالت الهيئة في بيان لها الاثنين ٢٠٢٤/٧/١ أنّ الاحتلال أعاد الى الواجهة قراراً كان قد جمده منذ سنوات بفرض ضرائب باهظة على الكنائس المسيحية في القدس والناصرة والرملة ويافا، مهدداً الكنائس باتخاذ إجراءات قانونية ضدها بسبب عدم دفع الضرائب "الأرثوذكس".

وحذرت الهيئة من تداعيات هذا القرار وما يشكله من استهداف جديد غير مسبوق للوجود المسيحي والذي قد ينسحب على المقدسات والأماكن الوقفية الإسلامية.

وأضافت الهيئة بأن سلطات الاحتلال من خلال هذه القرارات تستهدف الوضع القانوني والتاريخي والديني القائم في مدينة القدس معتبرة ذلك محاولة لتحويل الصراع السياسي القائم على عدم شرعية وجود الاحتلال الى صراع ديني.

٤٠ ألفاً يؤدون صلاة الجمعة في المسجد

الأقصى رغم قيود الاحتلال

القدس - أدى عشرات آلاف المصلين صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، رغم التشديدات والقيود التي فرضتها قوات الاحتلال الإسرائيلي على المصلين.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، بأن ٤٠ ألف مصلٍ أدوا صلاة الجمعة في المسجد الأقصى، وصلاة الغائب على أرواح شهداء قطاع غزة والضفة الغربية.

وشددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي من إجراءاتها في محيط البلدة القديمة بالقدس المحتلة وعلى أبواب المسجد الأقصى، وعرقلت وصول المصلين لأداء صلاة الظهر في الأقصى ومنعت آخرين من دخوله.

وأفادت مصادر محلية، بأن جنود الاحتلال وعناصر شرطته عرقلوا دخول المصلين عبر باب الأسباط ومنعت عدداً من الشبان من الدخول للمسجد لأداء صلاة الجمعة، وسط حالة استنفار وانتشار مكثف لقوات الاحتلال.

وأوقف قوات الاحتلال عدداً من الشبان وعرقلت وصولهم إلى المسجد الأقصى في طريق الواد بالقدس القديمة وعبر باب القطنين أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك.

وأدى عدد من المبعدين عن المسجد الأقصى صلاة الجمعة في طريق المجاهدين.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٤/٧/٥

* * * * *

ثيوفيلوس الثالث، هام للغاية نظراً لأنه يؤدي إلى تثبيت الوجود الفلسطيني المسيحي الأرثوذكسي في القدس، بجانب أيضاً تعزيز التعاون بين المؤسسات والجمعيات المقدسية، ويرفع من شأنها، ويحافظ على مقدراتها.

وفي نهاية البيان، أعرب خوري عن تمنياته لرئيس وأعضاء المجلس الجديد التوفيق في أداء مهامهم، وفي خدمة أبناء الشعب الفلسطيني في القدس.

الجدير بالذكر، أن البطريرك ثيوفيلوس الثالث، بطريرك القدس وسائر أعمال فلسطين والأردن، قد أصدر صباح يوم الثلاثاء، الموافق الثاني من شهر يوليو (تموز)، مرسوماً بطريركياً سامياً يقضي بتشكيل المجلس المحلي لطائفة الروم الأرثوذكس في القدس، مستنداً إلى صلاحياته وإلى أحكام القوانين النافذة في البطريركية.

وجاء في المرسوم البطريركي، أن تشكيل المجلس المحلي الجديد تم بناءً على تنسيب من الشخصيات الاعتبارية الأرثوذكسية والمؤسسات في القدس، وجاء كالتالي:

١. السيد حنا عفيف عميرة، رئيساً.
٢. السيد نبيل اندريا مشحور.
٣. السيد عيسى جميل قسيسية.
٤. السيد وليم بشارة خوري.
٥. السيد موسى اميل جرجوعي.
٦. السيد هاني سابا بلاطة.
٧. السيد ماهر يوسف ساحلية.
٨. السيد غسان الياس كتوعة.
٩. السيد جورج عفيف مصلح.
١٠. السيد جورج حنا قمر.
١١. السيد سامر نعيم ترزي.

شبكة أخبار الشرق ٢٠٢٤/٧/٢

* * * * *

ولا يقبل الشراكة وأنه رغم الأحداث فإن أهل فلسطين مرابطون وصامدون يحافظون على إسلامية المسجد.

وأشار رئيس قسم الوعظ والارشاد في مديرية الأوقاف الشيخ خالد حمدان في كلمته إلى أن أحد الدروس المستفادة من الهجرة النبوية هو صدق الاعتماد على الله وأن الرسول عليه السلام قام بعد الهجرة بالمؤاخاة بين المهاجرين والأنصار.

فيما تحدث أستاذ الكرسي المكتمل لدراسة فكر الإمام الغزالي ومنهجه في المسجد الأقصى الدكتور مصطفى أبو صوي عن معاني الهجرة النبوية ومناقب فضائل أبو بكر الصديق رضي الله عنه فهو رفيق وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم في حياته وهجرته.

بدوره قال قاضي القدس خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ محمد سرنديح أن الهجرة ليست موقف شخصي لرسولنا.. بل تشريع نفسي لنا نحن من بعده في حياتنا.. وكلنا مطالبين بالهجرة من كل ما يؤرقنا واللجوء بكل ما فينا، مع كل من معنا، لكل ما يُطمئننا.. ونهجر سلوكياتنا السلبية التي خطأً تعودنا على إتيانها، ونلجأ لتغيير عاداتنا رغماً عنا لنعناد الإيجابي منها..

وفي الحفل أعرب عريفه خطيب وإمام المسجد الأقصى الشيخ يوسف أبو سنيّة عن أمله بأن يعيد الله هذه الذكرى والمسلمون بأحسن حال واهداً بال وأمورهم وأوضاعهم قد تحسنت فيما تخلل الحفل أناشيد ومدائح نبوي.

القدس المقدسية ٧/٧/٢٠٢٤

* * * * *

أوقاف القدس تحي ذكرى الهجرة النبوية ورأس السنة الهجرية في الأقصى

مراسل القدس - أحييت إدارة الأوقاف الإسلامية بالقدس، الأحد، ذكرى الهجرة النبوية ورأس السنة الهجرية الجديدة في رحاب المسجد الأقصى المبارك وذلك بإقامة احتفال بهذه المناسبة تخلله كلمات توضح مضامين الهجرة النبوية الشريفة وبحضور مدير الأوقاف الإسلامية الشيخ عزام الخطيب ومفتي القدس الشيخ محمد حسين وجمع من العلماء والمشايخ والمصلين.

وقال مفتي القدس نحتفي في المسجد الأقصى المبارك بهذه المناسبة العطرة والعظيمة لكن مع الأسف الشديد الاحتلال الذي يقف عند بوابات المسجد والقدس يحول دون وصول المصلين إلى المسجد كما فعل أمس الأول حيث اعتدى على المصلين والمحتفلين على حجاج بيت الله الحرام في رحاب الأقصى.

وأضاف لذلك كانت أعداد المصلين اليوم، قليلة بسبب هذا العدوان وساحات الأقصى تكاد تكون خالية من المصلين الذين يعمرّون المسجد ويأتون بمثل هذه المناسبات مشيراً إلى أن كل ما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي لن يحول دون تمسك الشعب الفلسطيني بالأقصى.

وقال أن رسالتنا للأمم الإسلامية هي أن تقتفي بسنة النبي عليه السلام صاحب الهجرة الذي هاجر من مكة إلى المدينة وفيها أقام دولة الإسلام والعدل بين المسلمين جميعاً وأسس دولة تتحدث عنها الدول اليوم بحضارتها وعدالتها وتاريخها.

وأكد مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني أن احتفال المسجد الأقصى هو رمز ديني ورسالة للعالم أجمع أن الأقصى حق خالص للمسلمين لا يقبل القسمة

النعرات الطائفية والنزاعات المذهبية بين المسلمين وناشدهم بأن يتحملوا مسؤولياتهم لصون المقدسات الدينية في مدينة القدس وفلسطين وفي مقدمتها المسجد الأقصى وأن يرصوا صفوفهم لمواجهة الحملات العالمية المناهضة للدين الإسلامي وأن يوحدا مواقفهم لنشر تعاليمه السامية القائمة على التسامح والعدل والمحبة.

القدس المقدسية ٢٠٢٤/٧/١٠

* * * * *

وفد من الهيئة الإسلامية العليا برئاسة الشيخ صبري يتفقد وقف عائلة الخالدي

القدس - مراسل القدس - قام وفد من الهيئة الإسلامية العليا برئاسة الشيخ الدكتور عكرمة صبري بزيارة تفقدية للمكتبة الخالدية في البلدة القديمة والاجتماع مع لجنة متولي الوقف الذري لآل الخالدي تأييداً ومساندة لهم على إثر المحاولة الفاشلة من قبل المستوطنين الاستيلاء على أحد بيوت العائلة في حي باب السلسلة بالقدس.

وحدث الشيخ صبري في كلمة له خلال الزيارة أصحاب البيوت على إيقاف بيوتهم الخاصة وقفا ذريا لحمايتها وإعطائها الحصانة لأصحابها من التهويد مشيراً إلى أن بلادنا بلاد مقدسة ومباركة يهدف أي مسلم لئلا يكون له بصمة في هذه المدينة.

وأكد على الموقف الشرعي بأن الأوقاف الذرية إذا انقرضت الذرية ولم يعد هناك من يستحق من الورثة تنقلب إلى وقف عام.

وأشار إلى أن قضية وقف الخالدي أدت إلى وحدة الموقف لأهالي القدس ونبهتهم للمخاطر التي قد تتعرض إليها البيوت السكنية خاصة في البلدة القديمة.

واعتبر الشيخ صبري انتصار وتثبيت وقف الخالدي تشجيع لجميع البيوت الوقفية في التوثيق والمواصلة في حفظ الحقوق.

الشيخ عكرمة صبري يدعو لصوم تاسوعاء وعاشوراء وشذ الرحال إلى الأقصى يومي الإثنين والثلاثاء القادمين

القدس - حدث الشيخ الدكتور عكرمة سعيد صبري رئيس الهيئة الإسلامية العليا/ خطيب المسجد الأقصى المبارك على صوم التاسع والعاشر من شهر محرم لعام ١٤٤٦ هجرية يومي الإثنين والثلاثاء القادمين المصادفين في الخامس عشر والسادس عشر من شهر تموز لعام ٢٠٢٤ ميلادية، وذلك اقتداء بسنة النبي محمد ﷺ.

وأوضح الشيخ صبري أن عبادة الصيام في الإسلام تشمل عدداً من النوافل ليتقرب المسلم من الله تبارك وتعالى طيلة العام، مثل: صوم يوم عرفه غير الحاج وصوم تاسوعاء وعاشوراء في شهر محرم وصوم ستة أيام من شهر شوال وصوم الأيام البيض "الثلاث عشر/ الرابع عشر/ الخامس عشر في كافة الشهور الهجرية" وصوم يومي الإثنين والخميس من كل أسبوع.

وأشار الدكتور صبري إلى أن رسول الله ﷺ كان يتحرى يوم عاشوراء لما له من المكانة وأمر بصيامه لقوله: "صيام يوم عاشوراء أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله" رواه مسلم، وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "ما رأيت النبي ﷺ يتحرى صيام يوم فضله على غيره إلا يوم عاشوراء" رواه البخاري.

كما دعا الشيخ عكرمة بشذ الرحال إلى المسجد الأقصى في هذين اليومين الفضيلين للمرابطة وأداء الصلوات ومشاركة حلقات الذكر والابتهالات وحضور المواعظ ودروس العلوم الشرعية لنيل الثواب العظيم.

وقد وجه الدكتور عكرمة بهذه المناسبة رسالة إلى الدول العربية والإسلامية طالبهم فيها بإنهاء الاقتتال والانقسام الذي يعاني منه كثير من البلدان والقضاء على

رائد صلاح: سنبقى على عهدنا مع الأقصى ونشد الرحال إليه

القدس المحتلة - أكد رئيس الحركة الإسلامية في أراضي ٤٨ المحتلة، الشيخ رائد صلاح وجوب شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك.

وقال الشيخ صلاح في تصريحات صحفية: “سنبقى على العهد مع المسجد الأقصى وسنبقى نشد الرحال إليه”.

ودعا إلى شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك وسط ما يتعرض له من مؤامرات إسرائيلية عديدة. وأدى عشرات آلاف المصلين أمس، صلاة الجمعة في رحاب المسجد الأقصى المبارك، رغم عراقيل قوات الاحتلال وإجراءاته العسكرية المشددة في البلدة القديمة ومدينة القدس المحتلة.

وذكرت مصادر مقدسية أن نحو ٣٥ ألف مصل تمكنوا من أداء صلاة الجمعة في الأقصى، متجاوزين حواجز الاحتلال وعمليات التفتيش الدقيقة التي أجراها عند أبواب المسجد المبارك. وتوافد المصلين من باب العامود إلى البلدة القديمة لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى، فيما انتشرت قوات الاحتلال في صحن قبة الصخرة تزامنا مع الصلاة. ونصبت قوات الاحتلال الإسرائيلي حواجز عسكرية عند باب الأسباط، بالتزامن مع انطلاق المقدسيين لأداء صلاة الجمعة في الأقصى.

وأكد خطيب الأقصى أن “أرض القدس هي مباركة، ولا منازع لنا في هذا الحق، مهما فعل الاحتلال من نكبات وتهجير”، مشددا على أن الأقصى حق عقائدي وتاريخي ويشمل كل المسلمين. ودعا إلى التمسك في هذه الأرض وتجديد نية الرباط فيها، لحماية الأقصى والمقدسات الإسلامية، وإحباط مخططات الاحتلال ومؤامراته المتصاعدة.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٤/٧/١٣

بدوره رحب عضو لجنة متولي وقف ال الخالدي خليل الخالدي بوفد الهيئة الإسلامية العليا مؤكدا أن المعركة القضائية لم تنتهي بعد، وقال أمانا مشوار ليس بالقصير لأثبت أن البيت هو ملك لوقف الشيخ محمد علي الخالدي والذي أوقفه سنة ١٨١٢ م / ١٢٢٧ هـ.

وأوضح الخالدي أن الأوراق للقضية جاهزة وقد قدمتها محامية الوقف سناء دويك للمحكمة وتنتظر الرد مثمنا جهود كل الذين هبوا للدفاع عن القدس عند سماعهم خبر الاعتداء على أملاك وقف عائلة الخالدي.

وتحدثت المحامية دويك عن وقف العقارات وأهميته في حماية أملاك المقدسيين من المصادرة والتسريب مؤكدة أن معركتنا القانونية بوقف عائلة الخالدي مستمرة بسبب امتلاك المستوطنين وثائق مزورة وسنثبت عدم قانونيتها.

من جانبه تحدث رئيس جمعية المحافظة على الوقف والتراث المقدسي الأستاذ محمود الطيز عن أهمية الوقف الذري في حماية عقارات البلدة القديمة، مشيرا إلى أن الجمعية بصدد اصدار موسوعة تضم جميع الوقفيات العاملة في مدينة القدس والتي تشمل أكثر من ٦٠٠ وقفية تعود إلى حوالي ١٥٠ عائلة مقدسية وأن عدد البيوت الموقوفة داخل البلدة القديمة لا تقل عن ألف بيت.

وتحدث القاضي المقدسي فواز عطية حول الوقف الذري ودوره في الحفاظ على الطابع العربي الإسلامي والانساني للقدس على مر العصور وحث المقدسيين على وقف العقارات لمنع تهويد المدينة.

وشدد رجا الخالدي على أهمية استمرار عمل المكتبة الخالدية في رسالتها خدمة للمجتمع المقدسي باعتبارها مخزن للعلم الإسلامي والعربي.

القدس المقدسية ٢٠٢٤/٧/١٣

* * * * *

* * * * *

من قرى القدس

ويقول غسان عليان (٦١ عاماً) لوكالة فرانس برس "أمرت الحكومة القائمين على البؤرة الاستيطانية الجديدة القريبة من بتير، بالإخلاء لأنها بنيت بدون موافقة الحكومة وتعتبر غير قانونية بحسب القانون الإسرائيلي" لكنه أضاف "لم يتم تنفيذ الأمر بسبب الحرب". ورفع العلم الإسرائيلي على سارية في البؤرة الاستيطانية، كما وضعت عدة بيوت نقالة وحظيرة للأغنام في منطقة تغطيها أشجار زيتون يملكها فلسطينيون.

ويوضح عليان عليان البالغ ٨٣ عاماً "أنا أكبر من دولة إسرائيل. لقد حرثت الأرض وزرعتها حتى أنتجت أشجاراً مثمرة" مضيفاً بصوت مرتعش "عمر بعض الأشجار ٥٠ عاماً أو أكثر، وفجأة جاء المستوطنون وأرادوا أن يلهتموا الأرض ويأخذوها منا".

ويؤكد "سأذهب الى أرضي وأهتم بها حتى لو كلفني ذلك حياتي". لكن إقامة هذه البؤرة الاستيطانية ليست مصدر القلق الرئيسي لعائلات بتير بل مستوطنة حيليتس التي يُخطط لبنائها مستقبلاً بجوارهم.

يقول يوناتان مزراحي من منظمة السلام الآن غير الحكومية إن حيليتس واحدة من خمس مستوطنات ستكون "في عمق الأراضي الفلسطينية" وافقت عليها الحكومة الإسرائيلية في ٢٧ حزيران/يونيو الماضي.

ويؤكد أن "المستوطنة ستعرق الحياة والعمل في بتير وستؤدي بطرق عدة إلى حدوث توتر بين الجيران".

وتقع البؤرة الاستيطانية العشوائية ومستوطنة حيليتس التي أقر إقامتها، داخل منطقة بتير المحمية من اليونسكو، وهي واحدة من المواقع الأربعة المدرجة على قائمة التراث العالمي للبشرية، في الضفة الغربية المحتلة.

ويؤمن لها إدراجها على هذه القائمة مساعدة فنية وقانونية ومادية لحفظها من أي خطر.

"بتير" .. قرية فلسطينية تراثية مهددة

بالاستيطان

بتير - (أ.ف.ب) - بتير هي بلدة ريفية فلسطينية من قرى الريف الغربي لمحافظة بيت لحم وتقع على بعد ثمانية كيلو مترات إلى الجنوب الغربي من القدس التي كانت تتبع لها إدارياً قبل الاحتلال الصهيوني، وتقع على طريق بيت لحم - القدس، وتمتاز القرية بطبيعتها وبساتين الخضار التقليدية وتشتهر بالبادنجان البتيري، وتقع على تلال القدس الشرقية. وفيها عين ماء يلهو أطفال القرية فيها احتماء من وطأة الحر. وتعود عين الماء هذه إلى العصر الروماني وتروي المدرجات حيث تزرع البندورة والذرة والبادنجان والزيتون. ومدرجات بتير الزراعية مدعومة بجدران من الحجارة الجافة وبرك ري قديمة تجمع المياه المتدفقة من الينابيع، وقنوات الري القديمة التي عمرها أكثر من ٢٠٠٠ عام.

وأكسبت هذه المدرجات القرية ادراجها على قائمة التراث العالمي في العام ٢٠١٤. لكن هذا الإدراج لم يشفع لها لمنع الاستيلاء على الأراضي الزراعية المحيطة بها.

والقرية الآن مهددة بالاستيطان حيث يقوم شباب إسرائيليون ببناء بؤرة استيطانية جديدة غير قانونية على أراضي البلدة المدرجة على قائمة التراث العالمي لليونسكو.

يواجه عليان عليان وجيرانه منذ فترة طويلة محاولات الاستيطان في أراضي بتير المعروفة بمدرجات الزيتون التي لا تزال مستغلة وبنظام ري ضارب في القدم. ويشهد بناء البؤرة الاستيطانية فورة منذ بدء الحرب في غزة مع أن جميع المستوطنات في الأراضي الفلسطينية تعتبر غير قانونية بموجب القانون الدولي.

يحتاجه الشخص للوصول إلى القدس التي لا تبعد سوى ١٠ كيلومترات عنها.

وأقر مسؤول أمني إسرائيلي لوكالة فرانس برس عندما سُئل عن البؤرة الاستيطانية في بتير بأنه "تم إنشاء مزرعة إسرائيلية من دون الحصول على الترخيص المناسب" مضيفاً "سيتم دراسة امكانية تشريعها، وذلك مع بدء تطوير مستوطنة حيليتس".

وأضاف المسؤول الأمني الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن سكان بتير "أثاروا عدة ادعاءات بأن الأرض ملك لهم"، لكنهم "لم يقدموا وثائق تدعم موقفهم". أما غسان عليان فيقول "إن وثائق من العصر العثماني تثبت ملكية سكان بتير للأرض".

وقال متحدث باسم اليونسكو إن لجنة التراث العالمي أبلغت "بتقارير عن أعمال بناء غير قانونية" موضحة أن قضية بتير ستناقش في جلسة تعقد أواخر تموز/ يوليو.

وتخشى عائلة عليان من أن تواجه بتير الهائلة، مستقبلاً صعباً فيما تتمحور الحياة اليومية بين سكانها على نظام الري بالعيون الرومانية مع تخصيص فترة زمنية محددة لكل عائلة لري محاصيلها.

ويؤكد عليان عليان "بتير قرية مسالمة والاستيطان، لن يجلب إلا المشاكل".

وكالة فرانس برس ١٨/٧/٢٠٢٤

وقد لجأ سكان بتير إلى المحاكم الإسرائيلية ثلاث مرات ضد البؤرة الاستيطانية العشوائية المقامة على اراضيهم.

لكن غسان عليان يقول إن جلسات الاستماع قد تتأجل لأنها لا تعتبر أولوية خلال الحرب الحالية مشدداً على أنه غير متفائل بالنتيجة.

وبحسب عائلة عليان فإن الهدف من إقامة مستوطنة حيليتس هو ربط مدينة القدس بمجمع مستوطنات غوش عتصيون، في عمق الضفة الغربية. وإذا تحقق ذلك، فسيتم عزل بتير والقرى الفلسطينية المجاورة عن مدينة بيت لحم وبقية الضفة الغربية المحتلة، وهي عملية يخشون أن تؤدي إلى تفتيت الدولة الفلسطينية المستقبلية.

ويقول غسان عليان "لن يكون هناك تواصل (جغرافي)"، ولن يتبقى سوى ما وصفه بعض المراقبين بأنه "أرخبيل" تُمارس عليه السيادة الفلسطينية.

وكتب وزير المال الإسرائيلي اليميني المتطرف بتسلئيل سموطريتش، وهو مستوطن، على منصة إكس بعد الموافقة على بناء المستوطنات الخمس الأخيرة في حزيران/ يونيو "سواصل تطوير المستوطنات من أجل الحفاظ على أمن إسرائيل ومنع قيام دولة فلسطينية".

وفي الأشهر الأخيرة، أغلقت القوات الإسرائيلية طريقاً يؤدي إلى بتير، ما أدى إلى مضاعفة الوقت الذي

* * * * *

برنامج عين على القدس

الاحتلال كالأستيطان، وتعويض الفلسطينيين الذين تم هدم بيوتهم، وإعادة تمكينهم على أرضهم ومصادرهم الطبيعية. وأشار إلى أن ما جاء بالرأي الاستشاري هو أن جميع دول الأمم المتحدة ملزمة بعدم الاعتراف بأي وضع قانوني للوجود الاحتلالي، والإجراءات غير القانونية الناجمة عن "احتلال وممارسات احتلالية غير قانونية"، ما يعني أن أي دولة تتعامل مع هذا الاحتلال والمستوطنات تعد مخالفة للقانون الدولي وخارقة له، مثلها مثل الاحتلال، إضافة إلى أن أي دولة تقدم مساعدة للاحتلال تتعلق بالأرض المحتلة، سواء كانت هذه المساعدات اقتصادية أو أكاديمية أو سياسية، كأن تبرم اتفاقيات مع جامعات ومستوطنات تابعة للاحتلال في هذه الأراضي تعتبر مخالفة للقانون الدولي، مع إمكانية رفع قضية ضد هذه الدولة.

وقال الكيلاني إن دولة فلسطين بدأت بتحضير هذا الملف بشكل جدي منذ عام ٢٠١١، بعد الاعتراف بفلسطين عضوا باليونسكو ومن ثم عضوا غير دائم في الأمم المتحدة، لافتا إلى أن ما حدث جاء حصيلة ٥٠ عاما من تجميع الأدلة والملفات من قبل منظمة التحرير الفلسطينية، إضافة لجهود ٢٠ عاما في الأردن أسفرت عن تجميع ملف مكون من ٤٥٠٠ صفحة تم تقديمه لمحكمة العدل الدولية، فيما اختارت إسرائيل - كعادتها في المحافل الدولية - الغياب عن المرافعات، واكتفت مع معاونيها بتقديم حجج واهية على "خجل".

وحول رد الاحتلال على هذا الرأي، أوضح أن حكومة الاحتلال حاولت في البداية الدفع بعدم اختصاص المحكمة بهذه القضية، إلا أن رد المحكمة جاء بالرفض بدليل أن القضية الفلسطينية موجودة على طاولة الأمم المتحدة منذ بدء الاحتلال، ومن ثم ذهبت إسرائيل

"عين على القدس" يناقش الرأي الاستشاري للعدل الدولية بعدم شرعية الاحتلال الإسرائيلي

عمان - بترا - ناقش برنامج عين على القدس الذي عرضه التلفزيون الأردني، أمس الاثنين، تداعيات وتفصيل الرأي الاستشاري الصادر عن محكمة العدل الدولية، والذي ينص على عدم شرعية الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، واعتباره مخالفا للقانون الدولي.

ووصف المدير التنفيذي للصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة، الدكتور وصفي كيلاني، القرار بـ "التاريخي"، لأنها المرة الأولى التي يصدر فيها رأي استشاري لمحكمة العدل الدولية، يدعو لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي ويصفه بأنه "باطل"، وأن إسرائيل ملزمة بالانسحاب من الأراضي الفلسطينية، خصوصا وأن هذا القرار صدر في لحظة طال انتظارها منذ عقود من الزمن.

واعتبر الكيلاني أن وصول القضية الفلسطينية إلى محكمة العدل الدولية، بصفتها الذراع القانوني الأكبر والأهم للأمم المتحدة أمر في غاية الأهمية.

وأوضح أن هناك فرقا ما بين الحكم الصادر عن المحكمة والرأي الاستشاري، حيث أن الجمعية العامة للأمم المتحدة طلبت رأيا استشاريا من العدل الدولية، وأن هذا الرأي عادة ما يكون أوسع وأشمل، كما أنه يتضمن بنودا كثيرة، ولا يشتمل على "حكما قطعيا على بند محدد".

وأضاف أن هذا الرأي له قيمة قانونية في مأسسة ونصرة المظلمة الفلسطينية عبر الزمن، كما أن إسرائيل نفسها أصبحت ملزمة بإخلاء الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، ووقف جميع النشاطات التابعة لهذا

وشدد على ضرورة دراسة هذه المسائل مع الشركاء، وعلى رأسهم الأردن ودول الجوار والمجموعة العربية والإسلامية.

وكالة الأنباء الأردنية بتر ٢٣/٧/٢٠٢٤

* * * * *

"عين على القدس" يرصد تصاعد عمليات هدم بيوت المقدسيين من قبل الاحتلال

عمان - بتر - سلط برنامج عين على القدس الذي عرضه التلفزيون الأردني، الاثنين، الضوء على تصاعد عمليات هدم منازل الفلسطينيين في مدينة القدس، ووقوف الاحتلال ضد أي محاولة للبناء من قبلهم. وعرض البرنامج في تقريره المصور في القدس، مشاهد تظهر قيام الجرافة بهدم منزل الحاج موسى القنبر، مشيراً إلى أنه قام باستئجار هذه الجرافة تجنباً لنفقات هدم الاحتلال الباهظة للمنزل، وذلك بعد أن أبلغت سلطات الاحتلال الحاج موسى بتغريمه مبلغاً يتجاوز الـ ٤٠ ألف دولار أجرة للهدم ولمصاريف جنود الاحتلال الذين سيحضرون للوقوف على عملية الهدم.

وقال الحاج موسى إنه يقطن هذا البيت منذ سنين وإنه تلقى أمراً بالهدم منذ عدة سنوات، وقام بدفع غرامة كبيرة وأتعاب للمحامين، إلا أن السلطات الإسرائيلية قررت هدم المنزل لأن البلدية لم تمنحه التراخيص، وأذرتة بأنها ستقوم بهدم المنزل وتكليفه بالنفقات، ما لم يهدمه هو بنفسه، واصفاً وضعه بـ "المأساوي" نظراً لأن أفراد أسرته وعددهم ٨ لن يجدوا مأوى آخر.

وأشار التقرير إلى أن ظاهرة الهدم باتت شبه يومية في القدس المحتلة وضواحيها أخيراً، حيث سجل هذا الشهر أوسع عمليات هدم منذ السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣، وصلت إلى ٦١ عملية هدم لمنزل ومنشأة، هدمها الاحتلال أو أجبر أصحابها على هدمها،

وداعموها إلى الجانبين التاريخي لأنه "مطاط" وواسع، والديني لأنه جدلي ويمكن التلاعب به.

بدوره، أكد مساعد وزير خارجية دولة فلسطين، عمار حجازي، أن هذا القرار يجسد المعنى القانوني لكل ما نادى به المدافعون عن القضية الفلسطينية على المستوى الدولي، وفي إطار ما تم تشريعه على مدار سنوات عديدة في الأمم المتحدة.

وأشار إلى أن القرار أضاف "قوة القانون" إلى الحقوق الفلسطينية ضمن سياق النضال الفلسطيني، حيث أقر بعدم شرعية الاحتلال ودعا إلى إنهائه ومحو كل ما نتج عنه من آثار، كما دعا العالم للعمل على تعويض الشعب الفلسطيني عن جميع الأضرار التي لحقت به جراء هذا الاحتلال.

وأوضح حجازي أن المحكمة أشارت إلى أن ضم القدس للاحتلال هو مسألة غير شرعية، ولا يمكن لأي دولة الاعتراف بذلك، ما يفتح المجال أمام القضاء الدولي لمحاسبة أي دولة تخالف هذا الموقف، لافتاً إلى أن ذلك يؤثر لعلاقة سياسية مختلفة عن السابق، ويقر بأن "النسبية والحقائق الموجودة على الأرض" أصبحت الآن بنظر المحكمة والقانون الدولي غير شرعية وغير مقبولة.

وعن الخطوات القادمة، قال حجازي إن أولى هذه الخطوات ستكون عودة الرأي الاستشاري إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة وإقراره من قبلها، ليصبح وثيقة ملزمة في إطار عمل الأمم المتحدة، كما أن هناك مطالبة لمجلس الأمن بملاحظة هذه الفتوى القانونية والتعامل معها، ووضع الأطر اللازمة لتنفيذها، إضافة لمسؤوليات الدول تجاه القانون الدولي والإنساني وغيرها من الأمور، بما فيها كل ما يتعلق باستغلال الموارد الطبيعية، ودراسة الإجراءات القانونية التي يمكن تفعيلها تجاه الدول التي لا تلتزم بهذا القرار.

وحول الإجراءات التي تتخذها سلطات الاحتلال الإسرائيلية في حال عجز المقدسي عن دفع الغرامات أو حتى أجور هدم منزله، قال جبران إنها تقوم بإجراءات جائزة تجاههم، كالحجز على مركباتهم وحساباتهم إن وجدت، أو السجن في حال عجزت عن التحصيل المالي. وأضاف أنه منذ السابع من تشرين الأول الماضي، تم هدم ٢١٠ منشآت داخل مدينة القدس منها ١٢٨ سكنية والباقي تجارية، ما يعني إيذاء ٢١٠ عائلات في سكنها أو رزقها بشكل مباشر. وأشار إلى أنه سيكون هناك المزيد حتى نهاية العام، في سعي الاحتلال إلى تنفيذ سياساته التهويدية عن طريق الضغط على المواطن المقدسي وخلعه وإنهاء وجوده داخل مدينة القدس.

وفيما يتعلق بالضفة الغربية والمنطقة "ج" تحديداً، أشار جبران إلى أن الاحتلال منذ السابع من تشرين الأول، قام بهدم ٥١٧ منشأة، أكثر من نصفها مبان سكنية، ما يؤكد أن ضغط الاحتلال وتكثيفه لعمليات الهدم، هو في كل الحيز الفلسطيني، وتحديداً في القدس والمنطقة "ج" التي تشكل أكثر من ٦٠ بالمائة من مساحة الضفة الغربية.

وشدد الباحث جبران على أن تصاعد عمليات الهدم يأتي في ظل سياسة أخرى تنتهجها سلطات الاحتلال الإسرائيلية، حيث قامت بتكثيف عمليات الاستيطان والاستيلاء على أراضي الفلسطينيين، وإعلان مساحات واسعة من غور الأردن والمناطق المحيطة بالقدس كـ "أملاك دولة" ما يعني منع الفلسطينيين بشكل قطعي من استخدام هذه الأراضي، وتكريسها بشكل أساسي لمشاريع استيطانية تخدم أهداف المحتل التهويدية والاستعمارية.

وكالة الأنباء الأردنية بتر ٢٠٢٤/٧/٣٠

بذريعة "عدم الترخيص" الذي يؤكد المقدسيون أن إصداره بات من المستحيلات، في ظل العوائق الكثيرة التي تضعها بلدية الاحتلال أمامهم، في الوقت الذي تقوم به الجمعيات الاستيطانية بالبناء دون أي عائق.

وأضاف التقرير أن هذا التصاعد في عمليات الهدم يأتي على يد اليمين المتطرف في حكومة الاحتلال، في ظل انشغال العالم بالحرب الهمجية التي تشنها القوات الإسرائيلية على قطاع غزة، في سعيه لتغيير التركيبة الديموغرافية في القدس المحتلة والضفة الغربية، بهدف تمرير مخططات التهويد والاستيطان.

بدوره، قال مدير قسم البحث الميداني في منظمة بيتسليم، كريم جبران، إن عملية هدم المنازل تعبر عن صورة قاتمة لما يعيشه المقدسيون يوميا، ولكنها في الوقت نفسه تعد ضريبة الرباط والصمود في القدس، لأن أي مقدسي يقوم بالخروج من حدود مدينة القدس، يتم سحب مواطنته، ويفقد كل ارتباط له بالمدينة، وبالتالي، فهو مجبر على الصمود لأنه يعي تماما أن وجوده في القدس مستهدف من قبل الاحتلال، مشيراً إلى أن عدد البيوت المهتدة بالهدم في مدينة القدس يعد بالآلاف.

وأوضح جبران أن الاحتلال يقوم من جهة بهدم ما يستطيع من بيوت المقدسيين، ومن جهة أخرى يعمل على الحيلولة دون قيامهم بالبناء داخل المدينة، ضمن استهدافه للوجود المقدسي، وذلك عن طريق استنزافهم "قضائياً"، حيث أن المواطن المقدسي يتلقى أمر الهدم من قبل البلدية، ومن ثم يلجأ إلى القضاء، ليجد أن المحاكم الإسرائيلية تقوم بتكريس عملية الهدم، قبل أن تفرض عليه غرامات باهظة من أجل الترخيص. ولفت إلى أن القوانين الإسرائيلية مصممة بالأصل لخدمة الاحتلال وتكريس أهدافه، وأن المقدسيين يواجهون منظومة مصممة لخلعهم من منازلهم وإحلال مستوطنين مكانهم.

* * * * *

فعاليات شعبية

وجدد التأكيد على أن مدينة القدس عاصمة دولة فلسطين، وأنها جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، وأن كل السياسات والإجراءات الإسرائيلية غير قانونية وغير شرعية، وتشكل اعتداءً على الحقوق السياسية والتاريخية والقانونية للشعب الفلسطيني، وتجسد انتهاكاً صارخاً لسيادة القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وتُذنر بتوسيع دائرة النزاع إلى بُعد ديني خطير يهدد الأمن والاستقرار في العالم بأسره، الأمر الذي يستدعي تحركاً دولياً مسؤولاً لوضع حد لذلك.

كما جدد تأكيد موقف المنظمة المبدئي بإدانة العدوان العسكري الإسرائيلي المفتوح على قطاع غزة منذ أكثر من ثمانية أشهر، ما أدى إلى ارتقاء ما يقارب من أربعين ألف شهيد، إضافة لثمانين ألف جريح، أغلبيتهم من النساء والأطفال، وتدمير مئات آلاف المباني والممتلكات والبنية التحتية المدنية، والتهجير القسري لأكثر من مليون فلسطيني من منازلهم، ومنع وصول المساعدات الإنسانية إلى جميع قطاع غزة.

وأعرب عن خيبة الأمل تجاه فشل مجلس الأمن الدولي في إلزام إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، بتنفيذ قراراته التي تدعو إلى الوقف الفوري والشامل لإطلاق النار والانسحاب الكامل لقوات الاحتلال الإسرائيلي، وضمان وصول المساعدات الإنسانية بشكل آمن ومستدام ودون عوائق إلى جميع أنحاء قطاع غزة، آملاً أن يتحمل المجتمع الدولي، دولاً ومنظمات، مسؤولياته القانونية والسياسية والأخلاقية، تجاه وضع حد لجريمة الإبادة الجماعية التي تهدد باتساع دائرة العنف وعدم الاستقرار في المنطقة برمتها.

"التعاون الإسلامي" تنظم ندوة دولية حول

قضية القدس

جدة - نظمت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، الاثنين ١/٧/٢٠٢٤، الندوة الدولية ٢٠٢٤ حول قضية القدس، بالشراكة مع لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف تحت شعار: "القدس وحرب غزة، الهوية والوجود الفلسطيني مهددان بالمحو"، وذلك في مقر أمانة المنظمة في جدة.

وشارك في الجلسة الافتتاحية الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي حسين إبراهيم طه، والمراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور، والأمين العام المساعد لشؤون الشرق الأوسط وآسيا والمحيط الهادئ، ممثل الأمين العام للأمم المتحدة خالد خياري، والمندوب الدائم للمملكة العربية السعودية لدى منظمة التعاون الإسلامي صالح السحيباني، ورئيس اللجنة المعنية بممارسة حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف الممثل الدائم للسنغال لدى الأمم المتحدة السفير شيخ نيانغ.

وأكد طه، أن هذا الاجتماع ينعقد في وقت نستشعر فيه جميعاً خطورة الأوضاع التي تكابدها مدينة القدس المحتلة، نتيجة الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على مقدساتها الإسلامية والمسيحية، وأهلها المرابطين، وهويتها العربية، من خلال سياسات الاستعمار، والاستيلاء على الأراضي، وهدم المنازل، وبناء جدار الفصل والتوسع العنصري، والاعتداء على المصلين المسلمين والمسيحيين، وغيرها من الانتهاكات الخطيرة.

الجهود الدولية الرامية إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، بما في ذلك القدس الشرقية، داعياً إلى قبول عضوية فلسطين في الأمم المتحدة بصفتها دولة ذات سيادة ومستقلة.

ورحب في هذا الصدد بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في العاشر من أيار/ مايو الذي حظي بدعم أكثر من ١٤٠ دولة لدعم طلب فلسطين الحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، مجدداً تأكيد الالتزام بالمسار الدبلوماسي، وأن تكون القدس في قلب أي حل قابل للتحقق بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٤/٧/١

* * * * *

أبناء شهداء مخيم جنين يثمنون مواقف

المملكة تجاه فلسطين والوصاية الهاشمية

عمان - بترا - التقت لجنة فلسطين في مجلس الأعيان، برئاسة مقررها العين خالد رمضان، الخميس ٢٠٢٤/٧/١١، وفداً يمثل أبناء شهداء مخيم جنين، برئاسة الأمين العام للتجمع الوطني الفلسطيني لأسر الشهداء محمد صبيحات.

وأكد رمضان بحضور النائب خليل عطيه، موقف الأردن الثابت والراسخ تجاه القضية الفلسطينية، وصولاً إلى حل عادل وشامل وتحقيق العدالة والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، لافتاً إلى استمرار المملكة في تقديم كافة أشكال الدعم والمساندة لأبناء الشعب الفلسطيني سواء في الضفة الغربية أو قطاع غزة.

وقال إن الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني، داعم لإرادة الشعب الفلسطيني من خلال بذله جهوداً دبلوماسية وسياسية مكثفة على الصعيدين الإقليمي والدولي، للوصول إلى إقامة دولته المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس الشريف

وأكد أهمية تفعيل مسار العدالة الجنائية الدولية، ورفض ازدواجية المعايير بشأن إحقاق العدالة للضحايا وإيصال المجرمين إلى المساءلة، داعياً إلى ضرورة استخدام الآليات القضائية الدولية المتاحة من أجل ردع الاحتلال الإسرائيلي، ومنعه من ارتكاب المزيد من الجرائم، ووضع حد لحالة الإفلات من العقاب على انتهاكاته الماضية والجارية حالياً.

وشدد منصور، على أن "حل الدولتين هو أفضل وسيلة لحماية الهوية والوجود الفلسطينيين بحيث تكون هناك دولة فلسطينية قابلة للحياة، وتكون غزة جزءاً منها، وتكون هناك عودة لحدود عام ١٩٦٧، وتكون القدس عاصمة للدولة الفلسطينية، وينبغي أن يكون هناك حل يفضي إلى وقف دائم لإطلاق النار، وأن ينقلنا ذلك إلى حل سلمي للصراع الفلسطيني الإسرائيلي".

بدوره، أكد نيانغ أن حرب غزة المستمرة منذ ٩ أشهر لا تزال أكثر الحروب دموية منذ فترة طويلة، مشيراً إلى أن ١.٧ مليون فلسطيني على الأقل قد هُجروا، كما أن أكثر من مليون شخص لا تتوفر لديهم المياه النظيفة والغذاء، وليست لديهم إمكانية للوصول إلى الرعاية الطبية.

وجدد التأكيد على دعوة اللجنة إلى وقف فوري لإطلاق النار، وأن يكون هناك وصول غير معاق للمساعدات في غزة والضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس.

وحذر من أن الهوية التاريخية والديموغرافية في القدس الشرقية لا تزال تتعرض لهجمات عبر السياسات والإجراءات الإسرائيلية، بما في ذلك مصادرة حق الحرية وحق العبادة للشعب الفلسطيني.

ورحب بمبادرات الاعتراف بدولة فلسطين من عدد من الدول، مشيراً إلى أن هذه الخطوات متسقة مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وتعزز

غزة وحماية المدنيين، ومطالبه المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته لردع إسرائيل عن مواصلة ارتكاب جرائمها بحق الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية. ولفت إلى أن الجهود السياسية والحراك الدبلوماسي لجلالة الملك، توازيه جهود إنسانية لإغاثة الأهل في قطاع غزة، إذ يقوم الأردن، وبأوامر ملكية مباشرة، بتقديم المساعدات الإنسانية والطبية والإغاثية، ومواصلة استقبال المرضى والمصابين وعلاجهم في المستشفيات الأردنية الميدانية.

وأشار إلى تحذيرات جلالة الملك المستمرة، في جميع المحافل الدولية والإقليمية، وخلال مباحثاته واتصالاته مع قادة المجتمع الدولي، بأن استمرار العدوان الإسرائيلي على غزة وانتهاكاتها السافرة وإجراءاتها التعسفية في الضفة الغربية، سيجر المنطقة لكارثة سيدفع ثمنها الجميع، كونها ستؤدي لمزيد من العنف وغياب الأمن وعدم الاستقرار.

كما أشار إلى موقف الأردن الثابت والرافض لأي محاولة لتهمير الفلسطينيين من أراضيهم، وكذلك أي محاولة للفصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة، باعتبارهما امتدادا للدولة الفلسطينية الواحدة.

وقال إن الأسرة الهاشمية، بقيادة عميد آل البيت الأطهار، جسدت بمواقفها الشجاعة، مواقف جميع الأردنيين إزاء ما يجري في غزة من قتل ودمار وتجويع، لافتا إلى مشاركة جلالة الملك في عمليات الإنزال الجوي لمساعدات إغاثية وطبية للأشقاء في غزة، رغم المخاطر والصعوبات التي تواجه عمليات الإنزال في مثل هذا الظروف.

وأشار، في هذا السياق، إلى الدور المهم والمؤثر لجلالة الملكة رانيا العبدالله في إبراز حقيقة الظلم والدمار الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة في ظل الاحتلال الإسرائيلي.

وحماية المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية من المخططات الصهيونية ومحاولات تهويدها.

بدوره، ثمن رئيس الوفد الذي يزور الأردن حاليا بدعوة من نادي يرموك البقعة، مواقف الأردن تجاه القضية الفلسطينية، وما يتحمله من أعباء اقتصادية وسياسية نتيجة وقوفه مع القضية الفلسطينية، منوها بالخطاب الذي يقدمه الأردن والموقف العام والرسمي والشعبي تجاه القضية، والوصاية والرعاية الهاشمية للمقدسات في القدس.

الدستور ١٢/٧/٢٠٢٤ ص ٤

* * * * *

شباب الزرقاء: موقف الأردن ثابت برفض التهجير وفصل الضفة والقطاع

عمان - التقى رئيس الديوان الملكي الهاشمي يوسف حسن العيسوي، أمس الأحد، وفدا شبابيا من محافظة الزرقاء.

وأكد العيسوي، خلال اللقاء، الذي عقد في الديوان الملكي الهاشمي، بحضور مستشار جلالة الملك لشؤون العشائر كنيعان البلوي، أن موقف الأردن الداعم والمساند للشعب الفلسطيني، في مواجهته للعدوان الإسرائيلي على غزة، متقدم، سواء في الخطاب السياسي، وحشد الدعم الدولي لوقف العدوان، وكذلك ضمان استمرار تدفق المساعدات الإغاثية.

وقال العيسوي إن الأردن، بتوجيهات مباشرة من جلالة الملك عبدالله الثاني، مستمر في بذل جهوده السياسية والإنسانية، وعلى كل الصعد، لنصرة الأشقاء في قطاع غزة، الذين يتعرضون لمأساة ومحنة قاسية، جراء العدوان الإسرائيلي العاشم.

وأضاف أن جلالة الملك يبذل جهودا مكثفة إقليميا ودوليا لوقف العدوان الإسرائيلي السافر على قطاع

وتمكن الشعب الفلسطيني من الحصول على حقوقه المشروعة بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وعبروا عن اعتزازهم بجهود جلالة الملك المستمرة لبناء أردن الحداثة، الذي يلبي تطلعات شعبه، ويشكل أنموذجاً راقياً وملهماً على خارطة العالم، مؤكداً أهمية دور الشباب في إبراز مواقف الأردن الثابتة والشجاعة، والدفاع عنها، ومواجهة مختلف التحديات، مؤكداً أن الأردن القوي والآمن والمستقر، هو الأقدر على الدفاع عن قضايا أمته، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

الدستور ٢٠٢٤/٧/١٥ ص ٥

* * * * *

أهمية لمناقشة صورة إسرائيل بعد طوفان

الأقصى

الزرقاء - بترا - نظم نادي أسرة القلم الثقافي في الزرقاء مساء أمس، أمسية لمناقشة صورة الاحتلال الصهيوني بعد عملية طوفان الأقصى، تحدث خلالها الإعلامي الزميل رجا طلب، وأدارها عضو الهيئة الإدارية للنادي جمال أبو دية.

وأكد طلب، أن العالم أجمع يشاهد ويراقب، عبر جميع وسائل الإعلام، وحشية الاحتلال الإسرائيلي وجرائمه الدموية بحق المدنيين الأبرياء، والذي وصلت جرائمه إلى حد الإبادة الجماعية في غزة حسب ما أكدته المنظمات الإنسانية والحقوقية ومحكمة الجنايات الدولية، الأمر الذي أدى إلى تغير نسبي لصورة الاحتلال الإسرائيلي لدى الرأي العام العالمي.

وبين أن قبول محكمة العدل الدولية شكوى جنوب إفريقيا ضد الاحتلال، باعتبار ما ارتكبه جرائم إبادة جماعية في غزة، وإدراج دولة الاحتلال على قائمة العار

ولفت إلى جهود سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، ولي العهد، المساندة للجهد الملكي، في إبراز صلابة الموقف الأردني، ومشاركة سمو الأميرة سلمى بنت عبدالله الثاني، الشجاعة في إحدى عمليات الإنزال الجوي للمساعدات الإغاثية.

وأوضح أن الأردن سيبقى في طليعة المدافعين عن فلسطين وأهلها وقضيتهم العادلة، وإنصافهم وضمان حقوقهم في الحرية والكرامة وتقرير المصير، وقيام دولتهم المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية.

وبين أن الأردن لن يقبل بأي تسوية للقضية الفلسطينية على حسابه أو على حساب مصالحه الوطنية، ولن يقبل كذلك بأي حل لا يحقق تطلعات الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن الأردن سيبقى قوياً وثابتاً على مواقفه العربية والقومية المشرفة، وبيد كل ما بوسعه لنصرة الأشقاء ودعمهم ومساندتهم.

بدورهم، عبر المتحدثون عن فخرهم واعتزازهم بمواقف الأردن وجهود جلالة الملك لمساندة ودعم الأشقاء الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية.

وأكدوا وقوفهم صفاً واحداً، خلف جلالة الملك، في جميع مواقفه، ودعم جهوده الإقليمية والدولية لوقف العدوان الإسرائيلي الوحشي، الذي يتعرض له الأهل في غزة.

ولفتوا إلى أن المواقف الأردنية الهاشمية المشرفة لمساندة ودعم الأشقاء الفلسطينيين، وإمدادهم بالمساعدات الطبية والإغاثية والإنسانية جواً وبراً، بالإضافة إلى الجهد السياسي والدبلوماسي، تعبر عن ضمير كل أردني، وأن القضية الفلسطينية، هي قضية الشعب الأردني.

وأكدوا دعمهم لمواقف جلالة الملك الساعية لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي والعدوان الغاشم على غزة،

الأردنية الأصيلة بإرسال قوافل المساعدات الإغاثية، برا وجوا، إلى جانب إرسال المستشفيات الميدانية للقطاع، وأخرى لمدن فلسطينية في الضفة الغربية.

وأوضح أن الجهد الأردني الإنساني يواكبه جهد سياسي ودبلوماسي مكثف، يقوده جلالة الملك، إقليمياً ودولياً، وعلى جميع المستويات لحشد الدعم والتأييد الدولي لوقف إطلاق النار بغزة وتوفير المساعدات الإنسانية والإغاثية الكافية إلى القطاع، وضرورة تكثيف الجهود لتهيئة البيئة المناسبة أمام تحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين والمرجعيات المعتمدة.

وقال العيسوي إنه «في ظل عجز العالم وتقاعسه عن إيجاد حلول لمأساة غزة ومعاناة أهلها ووضع حد لجرائم إسرائيل الوحشية، كان صوت جلالة الملك الأقوى تأثيراً في جميع المحافل، والأكثر قدرة على إيصال رسائل واضحة للعالم بأسره حول جرائم إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني، من قتل للمدنيين وتدمير، ما يتطلب تدخلاً فورياً لوقف العدوان الإسرائيلي والانتهاكات التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني».

ولفت إلى مساعي جلالة الملكة رانيا العبدالله في تقديم صورة حقيقية لحجم المعاناة التي يتعرض لها الأشقاء الفلسطينيون، أمام الرأي العام العالمي، ودحض جميع الافتراءات والأكاذيب، التي حاولت إسرائيل تسويقها للرأي العام العالمي في عدوانها على غزة واستمرار الاحتلال.

وأشار العيسوي إلى جهود سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، ولي العهد، في مساندة الأشقاء الفلسطينيين، وإلى المشاركة الشجاعة لسمو الأميرة سلمى بنت عبدالله الثاني في إحدى عمليات الإنزال الجوي للمساعدات والإمدادات الطبية والعلاجية للمستشفيات الأردنية الميدانية.

الخاصة بالدول التي ترتكب جرائم ضد الأطفال، يعد خسارة للكيان في الإطار الدعائي والإعلامي.

وأضاف أن الاحتلال خسر على صعيد الصورة والخطاب، العديد من المرتكزات التي حاول ترسيخها في العقلية الغربية والدولية.

الغد ٢٠٢٤/٧/١٦ ص ٧

* * * * *

العيسوي: جلالة الملك أوصل حقيقة معاناة الفلسطينيين إلى العالم بكل وضوح

عمان - تحدث رئيس الديوان الملكي الهاشمي يوسف حسن العيسوي خلال لقائه أمس الثلاثاء، في الديوان الملكي الهاشمي، ثلاثة وفود، تمثل وجهاء من لواء الرصيفة، وممثلين عن غرفة تجارة الرمثا، وممثلين عن مؤسسة الفرسان للسلام، في لقاءات منفصلة، عن مواقف الأردن وجهود جلالة الملك لنصرة الأشقاء في فلسطين والدفع لموقف دولي لتحقيق الوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي على غزة، وحماية المدنيين، وضمان تدفق المساعدات الإغاثية للقطاع، بشكل دائم ومستدام.

وقال العيسوي إن جلالة الملك أوصل حقيقة معاناة الشعب الفلسطيني الشقيق إلى العالم بكل وضوح، مع التأكيد المستمر على ضرورة وقف العدوان والدمار والعمل الفوري لحماية المدنيين وإدخال المساعدات الكافية بشكل مستمر، وإعادة التذكير بأنه لا سبيل لتحقيق الأمن والسلام بالمنطقة، إلا عبر تلبية حقوق الشعب الفلسطيني في الحرية والكرامة، ودولته المستقلة ذات السيادة على ترابه الوطني.

ولفت إلى أن الأردن، ترجمة لواجبه التاريخي والإنساني، في تضميد جراح الأشقاء والتخفيف من معاناتهم، كان أول دولة تتجاوز المخاطر وتتخطى الحواجز وتكسر الحصار على غزة، إذ تجلت الروح

بقيادته الحكيمة، يحتل مكانة بارزة ويحظى باحترام بالغ على الساحة الدولية.

وأكدوا أنهم سيكونون على الدوام جنود الوطن والأوفياء، والعضد لجلالة الملك والرديف لنشامى القوات المسلحة- الجيش العربي والأجهزة الأمنية، ليبقى الأردن حصناً منيعاً في وجه كل من يحاول النيل من أمنه واستقراره.

وشددوا على أنهم سيتصدون، وجميع الأردنيين الأوفياء لوطنهم وعروبته، لكل دعاة الفتنة والتشكيك وبث الإشاعات المغرضة، التي تستهدف الأردن وقيادته ولحمته الوطنية.

الدستور ١٧/٧/٢٠٢٤ ص ٦

* * * * *

ندوة علمية بعنوان «المكتبات في مدينة القدس - نظرة تاريخية»

نضال برقان - أقيم في المكتبة الوطنية مساء يوم الاثنين الماضي ندوة علمية بعنوان «المكتبات في مدينة القدس - نظرة تاريخية» بتنظيم من جمعية المؤرخين الأردنيين تحدث فيها الأستاذ الدكتور ربحي عليان وعقب عليها كل من الأستاذ الدكتور يونس الشوابكة والأستاذ الدكتور غالب عربيات وأدار الندوة الدكتور محمد المناصير.

تحدث د. عليان عن التطور التاريخي للمكتبات في مدينة القدس وعن مكتبات المساجد والجوامع والكنائس والمعابد والمكتبات الخاصة والمدارس والزوايا والمكتبات العامة والمتخصصة والمكتبات الأكاديمية في مدينة القدس، كما تحدث عن الانتهاكات الصهيونية للكاتب والمكتبات في مدينة القدس.

وتحدث د. الشوابكة عن وضع المكتبات في مدينة القدس عبر العصور ولم يفرق في تعريفه

وأكد أن الأردن، بتوجيهات ملكية مباشرة، مستمر ببذل كل الجهود لضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى غزة، ومواصلة إمداد المستشفيات الأردنية الميدانية بجميع المستلزمات والمساعدات الطبية والعلاجية، لافتاً بهذا الصدد إلى عمليات الإنزال الجوي لمساعدات إغاثية وطبية في مختلف مناطق القطاع.

وأوضح العيسوي أن الأردن، بحكمة قيادته الهاشمية، أصبح محطة ومنطلقاً لإرسال المساعدات الدولية، لإمداد الأهل في غزة، لتعزيز صمودهم على أرضهم، وبما يؤكد الدعم الدولي، لجهود الأردن الإنسانية المساندة للأشقاء، ودوره المحوري في توحيد الجهود الدولية، لإيصال المساعدات إلى الشعب الفلسطيني المحاصر.

وأكد أن القضية الفلسطينية هي قضية الأردن المركزية، ويشكل حلها العادل والشامل مصلحة وطنية عليا، مبينا أن الأردن لن يقبل بأي تسوية للقضية الفلسطينية على حساب مصالحه الوطنية، ولا بأي حل لا يحقق التطلعات المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق.

بدورهم، عبر المتحدثون عن اعتزازهم وفخرهم بمواقف وجهود جلالة الملك تجاه القضية الفلسطينية، ومساعيه الحثيثة والمتواصلة لوقف العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة، وحث المجتمع الدولي على مواصلة إمداد الأهل بالمساعدات الطبية والإغاثية والإنسانية.

كما ثمنوا الجهود، التي يبذلها جلالة الملك من أجل رفعة الأردن في مختلف المجالات، والحفاظ على أمنه واستقراره ومنجزاته، والمساهمة في مسيرة التنمية الشاملة، لبناء المستقبل الأفضل لجميع أبناء وبنات الوطن. وقالوا إن مواقف وجهود جلالة الملك تعبر عن صوت الحق، وتقود الأردن إلى الصدارة والتميز، الذي بات

الإحلال التي تواجهها مدينة القدس، ولدور المثمر الذي نهض وينهض به الدكتور البخيت في سبيل الحفاظ على الإرث والتراث والتاريخ للقدس والمسجد الأقصى المبارك، الأمين على وثائقهما من خلال جمع السجلات والوثائق المملوكية والعثمانية وسجلات المحاكم الشرعية للمدن الفلسطينية: القدس، وحيفا، واللد، ونابلس، والخليل، وغيرها، إضافةً إلى جهوده في تصوير مخطوطات المكتبات الفلسطينية في يافا وعكا، ولجهوده في النهوض بهذا المشروع الوطني الكبير الذي بفضلته وفضل المخلصين من أبناء الأمة حفظت هذه الأصول في مواجهة الهجمة الصهيونية الساعية إلى طمس التراث الفلسطيني، وعروبة فلسطين.

ووفق الوفد المكرّم، فإن هذا التكريم الرمزي يأتي بمثابة قبلة عزّ وفخار على جبين هذا المرجع الأكاديمي لمدينة القدس التي أرخ لمدنها وناسها، وخطّ طريقاً معبداً للباحثين وطلبة العلم؛ لإنتاج علمي ودراسات بحثية جادة تصدّت للمشروع الصهيوني ودراساته العنصرية، وما بذل يوماً على الباحثين من فلسطين والوطن العربي بجهد أو وقت أو ذخيرة من الوثائق وغيرها.

كما وقّع المجمع وجامعة القدس ومركز القدس للأبحاث والدراسات مذكرة تفاهم لتوسيع أطر التعاون العلمي والجامعي والمعرفي، والاستفادة من الخبرات بين الطرفين في توثيق التاريخ، وتحقيق التراث العربي ونشره، واقتراح الأفكار والمبادرات والفعاليات خدمةً لأهداف المؤسستين، وفق الإمكانيات المتاحة.

الرأي ٢٠٢٤/٧/٢١ ص ٢٢

* * * * *

بالمكتبات بين الإسلامية والمسيحية، مبيناً الحاضر الذي تعيشه مدينة القدس وحال المكتبات المقدسية في ظل الاحتلال، كما أشار إلى عدد من أسماء الشخصيات الأدبية والعلمية والدينية في مدينة القدس وكان لها دور مهم في إنشاء المكتبات الخاصة

من جانبه تحدث د. عربيات عن تطور المكتبات في مدينة القدس العامة والخاصة بالإضافة مكتبات المساجد والجوامع والتي لها دور في تنشيط الحركة الفكرية الثقافية والدينية.

وأشار إلى مكتبات المدارس الطوائف غير الإسلامية المسيحية في القدس أثرها وتأثيرها، ودور المكتبات الأكاديمية.

الدستور ٢٠٢٤/٧/١٧ ص ١٦

* * * * *

جامعة القدس تكرم البخيت وتوقع مذكرة تعاون مع مجمع اللغة العربية

عمان - كرّمت جامعة القدس ومركز القدس للأبحاث والدراسات التابع للجامعة، واللجنة العليا للقدس في ديوان الرئاسة الفلسطينية، ممثلةً بالأستاذ الدكتور عماد أبو كشك رئيس الجامعة، والدكتور باسل الجعبري مستشار اللجنة العليا للقدس في دائرة الدراسات والأبحاث، ومعتصم تيم الأمين العام للجنة العليا للقدس، والدكتور غسان الديك عميد كلية القبول والتسجيل في الجامعة، رئيس مجمع اللغة العربية الأردني المؤرخ الكبير الأستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت في رحاب المجمع.

ويأتي هذا التكريم وفقاً للأستاذ رئيس الجامعة، والوفد المرافق اعترافاً بقامة أكاديمية مرموقة كرّست حياتها من أجل القدس والتوثيق لتاريخها، والدفاع عن الحق العربي الإسلامي الذي بدأ يتلاشى ويخفت صوته نتيجة تعقيد الصراع الصهيوني الفلسطيني، ومحاولات

متحدثون: موقف أردني ثابت في الدفاع عن فلسطين وحماية المقدسات

معان - قاسم الخطيب - ضمن فعاليات مهرجان جرش للثقافة والفنون، أقيمت في جامعة الحسين بن طلال وبحضور رئيس الجامعة الدكتور عاطف الخرابشة ندوة نقاشية بعنوان «الملك، وصفقة القرن» وذلك على مدرج خير الدين المعاني في الجامعة، وبمشاركة كل من العين المهندس خالد رمضان، العين مصطفى الرواشدة، الدكتور حسن الدعجة، ومدير الندوة الدكتور محمد جرار.

حيث سلّط المتحدثون في الندوة الضوء على جوانب مهمة من الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في المنطقة العربية، وكيف أن ما يسمى بصفقة القرن أو السلام من أجل الازدهار أكبر التحديات التي واجهها الأردن في تاريخ الصراع العربي - الإسرائيلي وتجاوزها. وبين المتحدثون أن خطة الصفقة جاءت بوصفة مواتية لأهداف اليمين الإسرائيلي المتمثلة في وأد إقامة الدولة الفلسطينية، وحل القضية الفلسطينية على حساب الأردن وفلسطين معاً، وذلك من خلال تقديم الإغراءات المالية والاقتصادية وصولاً إلى تحقيق الحلم الإسرائيلي القديم بالوطن البديل للفلسطينيين في الأردن.

كما تم في الندوة مناقشة تأثيرات الصفقة على المستوى السياسي والاقتصادي، ودور جلالة الملك عبدالله الثاني في توجيه مسار الأحداث وتحقيق الاستقرار في المنطقة، ورفضه للصفقة علانية. في بداية الندوة أوضح مدير الندوة الدكتور محمد صالح جرار، أهمية مهرجان جرش للثقافة والفنون في عكس رسالة الدولة الأردنية وتكريس نهج التشاركية بين القطاعين العام والخاص، وتمكين المجتمع المحلي، وإبراز الدور الثقافي والحضاري للوطن.

كما بين جرار أهمية هذه الندوة التي جاءت في وقت حساس حيث يشهد العالم العربي تحولات كبيرة، خاصة

تسيير حافلات من الداخل المحتل للرباط في الأقصى

سيرت فعالية شعبية من الداخل الفلسطيني المحتل عدداً من الحافلات نحو القدس المحتلة صباح الاثنين ٢٠٢٤/٧/٢٢. وبحسب مصادر مقدسية فإنّ الحافلات قد تم تسييرها من بلدات مثل طمرة وأم الفحم من أجل الصلاة في المسجد الأقصى وعمارة البلدة القديمة. وتعمل مبادرات تسيير الحافلات نحو القدس على تعزيز التواجد الفلسطيني في محيط المسجد الأقصى بالتزامن مع اقتحام المستوطنين للمسجد.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٤/٧/٢٢

* * * * *

نشطاء يطلقون موقعاً إلكترونياً بعنوان "مجازر إسرائيل" لفضح جرائم الاحتلال

أطلق نشطاء عبر الشبكة العنكبوتية موقعاً يعرض مجازر الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني منذ بداية تشرين الأول/ أكتوبر العام الماضي، عبر فيديوهات وصور وتصريحات صحفية، ومواد إعلامية.

ويهدف الموقع الإلكتروني (israel-massacres.com) إلى زيادة الوعي بالحاجة إلى عمل دولي لضمان إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وإيقاف حرب الإبادة بشكل فوري.

ويعرض الموقع تصريحات القيادة العسكرية والمسؤولين الإسرائيليين التي شكلت الانطلاقة لهذه الإبادة الجماعية التي مارسها جيش الاحتلال بحق الأبرياء في قطاع غزة، وما يمارسه المستعمرون المتطرفون في الضفة الغربية بحماية الجيش من اعتداءات ضد المواطنين في الضفة الغربية.

شبكة يافا الإخبارية ٢٠٢٤/٧/٢٨

* * * * *

تمتين الجبهة الداخلية وتعزيز الوحدة الوطنية لدعم الموقف الرسمي والالتفاف حول القيادة الهاشمية. التعليم والتوعية: تعزيز المناهج التعليمية وتنظيم الندوات والمؤتمرات لتوعية الأجيال الجديدة بقضية القدس وفلسطين.

وجدد المشاركون العهد والولاء لجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله بالوقوف خلف قيادته الحكيمة في سبيل الدفاع عن قضايا الأردن وفلسطين، باعتبار جلالة الملك عبدالله الثاني صاحب الوصاية الشرعية والقانونية على المقدسات الدينية في فلسطين.

الدستور ٢٠٢٤/٧/٣١ ص ٨

* * * * *

منتدى يعاينون الدور الأردني في المحافظة

على مقدسات القدس

بترا - عاين منتدى أمس الثلاثاء في دائرة المكتبة الوطنية بعمان، الدور الأردني في المحافظة على المقدسات الإسلامية والمسيحية ورعايته لها في الأردن والقدس الشريف، وذلك ضمن البرنامج الثقافي للدورة الـ ٣٨ من فعاليات مهرجات جرش للثقافة والفنون.

وشارك في الندوة التي جاءت بعنوان "المقدسات الإسلامية والمسيحية بعيون أردنية" ونظمتها جمعية اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين بالتعاون مع إدارة المهرجان، الباحثون الدكتور ناصر المعاينة، والدكتور شفاء ياسين، والدكتور بسام العوران، والقس سامر عازر، والدكتورة سلام سحيمات.

وأشار الدكتور المعاينة في الندوة التي أدارها الباحث ضيغم القسوس، إلى أن الأردن يقف حارساً أميناً لتراث عريق يعود تاريخه إلى آلاف السنين، محتضناً بين ثنايا أراضيه كنوزاً دينية تاريخية لا تقدر بثمن، حيث ملتقى الحضارات ومهداً للديانات السماوية، ويحظى بأهمية خاصة حينما نتحدث عن المقدسات.

مع بروز مبادرات مثل «صفقة القرن» والحرب الدائرة حالياً على غزة.

وفي مداخلته تحدث عضو مجلس الأعيان المهندس خالد رمضان أنه في آذار ٢٠١٩، أعلن جلالة الملك عبد الله الثاني اللاءات الثلاث: «كلاً للتوطين، كلاً للوطن البديل، والقدس خط أحمر».

وأكد رمضان أن هذه التصريحات تعكس الثوابت الأردنية الحازمة تجاه القضية الفلسطينية «كلاً للتوطين» تعني رفض الأردن توطين اللاجئين الفلسطينيين بشكل دائم على أراضيه، ما يؤكد التزامه بحق العودة للفلسطينيين، و«كلاً للوطن البديل» يعبر عن رفض الأردن تحويل أراضيه إلى وطن بديل للفلسطينيين، مما يحافظ على الهوية الوطنية الأردنية والفلسطينية، و«القدس خط أحمر» تؤكد موقف الأردن الثابت في الدفاع عن القدس، ودورها التاريخي في حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية فيها.

من جهته وضّح عضو مجلس الأعيان مصطفى الرواشدة، بأن موقف الأردن من صفقة القرن، بيان الحقائق السيادية التي يعترف بها القانون الدولي حيث يعتمد الموقف الأردني الرسمي والشعبي على أسس واقعية تستند إلى حقوق شرعية وقانون دولي عام وإنساني، بالإضافة إلى اتفاقيات دولية متعددة. مضيفاً أن هذه الحقائق تشكل الإطار القانوني الذي يعزز موقف الأردن تجاه مختلف القضايا السيادية.

وتطرّق دكتور الدراسات الإستراتيجية في جامعة الحسين بن طلال الدكتور حسن الدعجة، إلى استراتيجيات الأردن في مقاومة صفقة القرن وهي: الاستفادة من العلاقات الدولية: استثمار العلاقات القوية التي يتمتع بها الملك عبدالله الثاني مع دول العالم لتعزيز الموقف الأردني. وتوحيد المواقف العربية والإسلامية: العمل على حشد المواقف الراضية لصفقة القرن في العالمين العربي والإسلامي. والتواصل الدولي: تعزيز التواصل مع الدول الأوروبية وروسيا والصين لرفض الصفقة. والدعم الشعبي:

فلسطين من عبق القداسة والتاريخ واحتضانها أقدس مقدساتنا الإسلامية والمسيحية، ففي دم كل أردني حب موصول لفلسطين يشكل عقيدة راسخة في فكره وادبياته، فليس هناك ثمة عشيرة أردنية لم تقدم شهيدا لفلسطين.

الدكتورة ياسين لفتت إلى محاولات إسرائيل لإصاق صفات الإرهاب والتطرف بالإسلام، موضحة أنه من الضروري أن نوضح للعالم حقيقة الإسلام العادلة، ومن واجبات أفراد المجتمع تجاه المقدسات الإسلامية والمسيحية، هو الحفاظ عليها لإبراز الصورة المشرفة عن تعاليم الدين الإسلامي كالتسامح مع الديانات وهو ما يبرز جليا في العيش الديني المشترك الديني في الأردن وفلسطين.

واستعرضت الأماكن المقدسة في القدس، مبيّنة أن بيت المقدس يضم أكثر من ٢٠٠ أثر إسلامي و٦٠ أثراً مسيحياً حافظ عليها المسلمون.

وفي ختام الندوة سلم رئيس "الاتحاد" عليان العدوان شهادات المهرجان التكريمية على المشاركين.

وكالة الانباء الأردنية ٢٠٢٤/٧/٣١

وبين أن الأردن شهد توافد العديد من الحضارات والثقافات التي تركت بصماتها على هذه الأرض.

بدوره قال الدكتور العوران، انه حينما عُقد مؤتمر لقيادات ومؤسسات فلسطينية تم مبايعة المغفور له بإذن الله الملك المؤسس (الأمير آنذاك) عبدالله الأول بالوصاية الهاشمية على مدينة القدس، وأصبح الاهتمام بالمقدسات الإسلامية والمسيحية والحفاظ عليها يتبع إداريا للأردن.

وبين أن جذور الوصاية تعود إلى فترة حكم المغفور له بإذن الله الشريف الحسين بن علي حيث تبرع يومها بمبلغ ٢٤ ألف ليرة ذهبية لإعمار المقدسات الإسلامية في الحرم القدسي الشريف.

أما القس عازر، أكد أن الأردنيين مصطفون خلف القيادة الهاشمية وتوحدهم أن المسجد الأقصى كما كنيسة القيامة لا فرق بينهما على الإطلاق.

وقال إن الهوية الأردنية هي مجموعة من السمات والخصائص الثقافية والاجتماعية التاريخية والدينية التي تميز الشعب الأردني وتحدد انتماءه الوطني وولاءه الهاشمي، وشعوره العربي، وحبه لفلسطين، وما تزخر به

* * * * *

اصدارات

في فلسطين"، بينما يتوقف الفصل الثالث عند "مواقف الشرعية الدولية والمجتمع الدولي من الاستيطان"، ويتحدث الفصل الرابع عن "الاستيطان الإسرائيلي وأثره على (حق تقرير المصير) للشعب الفلسطيني".

ويشير خبير القانون الدولي، ومؤسس الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن الدكتور أنيس قاسم، في تقديمه للكتاب، إلى أهمية هذه الأطروحة التي تتناول "الاستيطان الإسرائيلي تقويض لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ١٩٦٧-٢٠٢٠"، مؤكداً أن هذا الكتاب هو جهد أكاديمي مميز بالنقاشات المهمة التي طرحت، والتغطية الواسعة التي شملت سوابق عديدة،

نبهة عبد الرازق تصدر كتاباً يتحدث عن

المراحل الاستيطانية في فلسطين

عزيزة علي - عمان - صدر عن دار فضاءات للنشر والتوزيع، كتاب بعنوان "الاستيطان الإسرائيلي - تقويض لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ١٩٦٧-٢٠٢٠"، للباحثة الدكتورة نبهة عبد الرازق.

جاء الكتاب في أربعة فصول تتناول بداية الاستيطان الصهيوني لفلسطين؛ حيث يتناول الفصل الأول "الإطار العام وخلفية الدراسة، فيما يتناول الفصل الثاني "دوافع الاستيطان الإسرائيلي والمراحل الاستيطانية

وهوية أهلها. الأرض هي بؤرة الصراع العربي الإسرائيلي الذي أصبح مانعا للاستقرار والسلام في منطقة الشرق الأوسط منذ أن بدأ الفكر الصهيوني بوضع مخططاته الاستيطانية مستعينا بالقوى الاستعمارية الغربية لتنفيذها، للاستيلاء على فلسطين وتفريغها من أصحابها الأصليين لإحلال يهود الشتات فيها.

وتشير المؤلفة إلى أن المشروع الاستعماري الاستيطاني الإحلالي بدأ ينسج وجوده مع بداية تأسيس ووضع الدعائم الأولى للحركة الصهيونية التي أسسها "ثيودور هرتزل" في العام ١٨٩٧، فكان هدية اليهود الحقيقية، لجمع شتاتهم وإقامة وطن لهم في الأرض التي يدعون أن الرب منحها لهم، مبينة أن الفكر الصهيوني العالمي قاد مشروعه الاستعماري الاستيطاني، وذهب في ادعاءاته نحو الاستيطان في فلسطين. وكان عليهم من منظورهم الديني أن يطردوا السكان الأصليين ويهجروهم من تلك الأرض بعد أن يشوهوا هويتهم باعتبارهم أعداء الرب الواجب قتلهم والتخلص منهم.

وترى المؤلفة أن الحركة الصهيونية مارست نحو تحقيق هدفها، أبشع الطرق الإجرامية وأكثرها وحشية من دون أدنى اهتمام بقواعد القانون الدولي والإنساني، ومن دون أي اعتبار لمفهوم الاحتلال وأبعاده، ومن دون مراعاة حقوق الإنسان، ومن دون أي إقرار بأن هناك شعبا يسكن أرضا هي بلده ووطنه منذ التكوين السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي والفكري والحضاري للمنطقة.

وترى عبد الرازق أنه في ظل الاستقواء والتمرد على أحكام ومبادئ القانون الدولي، وإنكار حقوق الآخرين، فقد مارست دولة الاحتلال، مستعينة بالدعم الأميركي، سياسات توسيع رقعة الاستيطان وزيادة أعداد المستوطنين وإطلاق أيديهم في الاستيلاء على الأراضي والمسكن الفلسطينية، وإقامة المزيد من البؤر

والمقارنات المفيدة؛ حيث جاء عنوان الأطروحة يختصر في الواقع جميع المشاكل السياسية والقانونية التي تطحن منطقة الشرق الأوسط لما يزيد على سبعة عقود، أي منذ نشوء دولة المستوطنين في فلسطين. إن استخدام تعبير "تقويض" هو استخدام موفق وقد، وقع في قلب المشكلة.

ويستفيض القاسم، في حديثه، حول بدايات المشروع الاستيطاني الذي استعانت الحركة الصهيونية من أجل تنفيذه بخبير الاستيطان الألماني "أرثر روبين"، الذي كان يعد "أبا الاستيطان الصهيوني في فلسطين"، لافتا إلى أن خبراء المشروع الاستيطاني كانوا يختارون المناطق الفلسطينية التي يمكن الدفاع عنها عسكريا، ويمكن إقامة مشاريع مستوطنات عليها بحيث تستطيع أن تدعم نفسها اقتصاديا، ولذلك كانت المواقع التي تيم اختيارها يراعى قربها من مصادرة المياه، كما كان الخبراء يختارون المواقع التي هي في عمق البلاد لكي ترسم حدود الدولة اليهودية المستقبلية على امتداد مواقع تلك المستوطنات.

ويوضح القاسم أن الاستيطان الصهيوني في فلسطين ليس كـ "الاستيطان الفرنسي في الجزائر مثلا، وليس كالاستيطان الإيطالي في ليبيا قبل ذلك"، ففي الحالتين لم يقصد الاستعمار الفرنسي - الإيطالي التخلص من السكان الأصليين والقفز بهم عبر الحدود، بل أقاموا مستوطناتهم وربما سلبوا الأراضي الخصبة من السكان الأصليين كيد عاملة رخيصة، إلا أنه لم يتم تحويل الجزائريين أو الليبيين إلى لاجئين وحرمانهم من العودة إلى بلادهم.

وكتبت د. نبيهة عبد الرازق مقدمة لكتابها، توضح فيها أن الأرض وأصحابها هما الأساس والمحور الذي تدور حوله القضية الفلسطينية. ما يزيد على نصف قرن على حرب ١٩٦٧، وما تزال "إسرائيل"، بلا مهادنة ولا توقف تسعى لابتلاع الأرض وطمس ملامحها العربية

وغايات الكيان الصهيوني اليهودي حول الحرم الشريف ومدينة القدس. ولتحقيق ذلك يستعرض في هذه الدراسة ابتداء من مدينة القدس موضحا تاريخ نشأتها وموقعها الجغرافي، ويستعرض ماهية الديانة اليهودية وطبيعة ممارستها وكيفية توظيفها لخدمة الأهداف، الدينية والسياسية اليهودية، وبصورة أساسية توظيف الهيكل المزعوم لتحقيق هذه الأهداف ثم يبين حقيقة الهيكل المزعوم موضحا تكوينه الفراغي وعناصره المعمارية وأصولها الدينية والحضارية.

كما يستعرض العابد محاولات المعماريين والآثاريين اليهود لتحديد موقع الهيكل المزعوم داخل الحرم الشريف وفي محطيه، مبينا المصادر الكتابية الدينية اليهودية والتاريخية التي استندوا إليها في هذه المحاولات، وموضحا التناقضات بين هذه المصادر. كما يفند العابد، هذه المحاولات، موضحا التناقضات بين هذه المصادر. وهذه المحاولات بالبراهين الهندسية وبالأدلة العلمية والمادية والدينية وبالبيانات المنطقية.

ويقول المؤلف: "إن الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو تفنيد الادعاءات اليهودية بوجود الهيكل المزعوم، الذي لا سند إليه في التاريخ ولا أثر لها على أرض الواقع، ولا حضور له إلا في خيالهم، مبينا أنه في هذه الدراسة يقوم بالتعريف بمدينة القدس، مسلما بحقيقة هويتها المعمارية العربية الإسلامية.

ويقول المؤلف: "القدس هو آخر الأسماء التي أطلقت على "يبوس"، المدينة العربية التي أسسها اليبوسيون الكنعانيون العرب حوالي سنة ٣٠٠٠ ق.م"، حسب مزاعم العهد القديم، وسميت أيضا "أورسال"، نسبة إلى الإله الكنعاني سالم، إله السلام...<<.

>> ويرى المؤلف، أن الأطماع اليهودية في فلسطين قديمة قدم التاريخ اليهودي، إن جاز لنا أن نعتبر لهذه الجماعات البشرية تاريخا، لأن سجلات ووثائق وآثار

الاستيطانية في العديد من المناطق التي خضعت لسيطرة الاستعمار بعد حرب ١٩٦٧؛ حيث أدى ذلك إلى فصل أجزاء كبيرة من الأراضي الفلسطينية بعضها عن بعض، وتحويلها إلى كانتونات صغيرة تنعدم معها إمكانية قيام وحدة جغرافية فلسطينية، ما يشكل عقبة كبيرة أمام الوصول إلى حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

الغد ٢٢/٧/٢٠٢٤ ص ٩

* * * * *

العابد يتناول دراسات في "الهوية المعمارية لمدينة القدس قبة الصخرة"

عزيزة علي - عمان - ضمن برنامج مكتبة الأسرة القراءة للجميع، أعادت وزارة الثقافة طباعة كتاب "الهوية المعمارية لمدينة القدس، قبة الصخرة أم الهيكل المزعوم"، للمعماري والاستشاري د. بديع العابد.

يقول د. بديع العابد في مقدمته: "إنه منذ احتلال الكيان الصهيوني اليهودي للقدس سنة ١٩٦٧، ومزاعم هذا الكيان تتوالى بوجود هيكلهم المزعوم. فتارة يزعمون أنه مكان قبة الصخرة المشرفة، وتارة شمالها، وتارة مكان الكأس بين المسجد الأقصى وقبة الصخرة، وأخرى في محيط الحرم.

وهدفهم من هذه المزاعم هو تحقيق حضور مادي معماري يهودي لمزاحمة الحضور المعماري الإسلامي في الحرم الشريف كمرحلة أولى تمهد لإزالة الوجود الإسلامي برمته، معماريا وبشريا، من القدس والقضاء على شخصيتها البصرية وهويتها المعمارية العربية الإسلامية. وهذه المرحلة تمهد بدورها، لهدم كنيسة القيامة وإزالة الوجود المسيحي من المدينة لتصبح مدينة يهودية كما تقتضي الشريعة اليهودية".

يشير المؤلف إلى أن الهدف من هذه الدراسة هو بيان حقيقة الهيكل المزعوم ونفي وجوده، وتوضيح نوايا

دعاوي كل من الأثاري "يجال يادين"، والمؤرخ "ارنست مارتن".

ويوضح العابد أنه بعد الانتهاء من هذه الدراسة تبين له عدم صدق المصادر التاريخية التي اعتمدوا عليها، وخلصت إلى أن ما جاء من وصف في هذه المصادر متناقض مع بعضه البعض...>>.

>>... وخلص المؤلف إلى أنه يتوجب علينا كمسلمين وكعرب وكفلسطينيين أن نمنع أي تواجد يهودي داخل الحرم الشريف أو بجانبه مهما علا الثمن ومهما بلغت التضحيات.

كما يتوجب على الجميع أن ينتبهوا لخطط اليهود المستقبلية بخصوص الحرم الشريف وأن يضعوا الخطط البديلة والكفيلة بإفشال نوايا اليهود وخططهم.

كما يتوجب على الفلسطينيين أن يباشروا حالياً بتوثيق كل عناصر الحرم الشريف وكنيسة القيامة، وأن يقوموا بتصوير كل المواقع والعناصر والتفاصيل المعمارية للحرم وللكنيسة، كما يتوجب عليهم أن يباشروا بمسح محيط الحرم وجبل الزيتون وأن يضعوا تصورات لإعمارهما، بطريقة تمنع اليهود من مجرد التفكير في الوصول إليهما.

وبهذا نتمكن من الحفاظ على الهوية المعمارية العربية الإسلامية لمدينة القدس "الممثلة بصرحي الحرم الشريف، المسجد الجنوبي أو القبلي (الأقصى) وقبة الصخرة المشرفة"، لأنهما العاملين القويين في إبقاء هويتها السياسية العربية.

الغد ٢٨/٧/٢٠٢٤ ص ٩

تاريخ حضارات الشرق القديم تخلو من ذكر هذه الجماعات، خاصة الحضارة المصرية القديمة، وكذلك المصادر اليونانية واللاتينية، وبصفة خاصة المؤرخ اليوناني "هيردوت"، الذي لم يأت على ذكرهم في كتابه من ناحية. ولعدم موثوقية مصادرهم الكتابية والتاريخية من ناحية أخرى. ولهذا يصعب بل يتعذر على الباحث تحديد بداية زمنية لهذه الأطماع...>>.

>>... في خاتمة هذه الدراسة وفيما يتعلق بالهيكل فقد بين المؤلف، عدم صحة ادعائهم بوجوده وذلك من خلال البراهين الهندسية والأدلة العلمية والمادية والتاريخية والبيانات المنطقية ابتداء من فشل التنقيبات الأثرية بالعثور على أي أثر له، ومرورا بطقوس العبادة اليهودية التي تؤكد أن هيكل الرب هو المذبح وليس مسكن الرب، مبينا أنه قام بعرض مواد البناء المستعملة في بناء الهيكل المزعوم، وبين مخالفتها لمواد البناء التي وردت في العهد القديم. كما عرض للمواقع المقترحة للهيكل المزعوم، وأثبت بالبراهين الهندسية والإثارية والعلمية والتاريخية والدينية اليهودية عدم صحة هذه المواقع.

ويقول المؤلف: "إنه في هذه الدراسة يبين عدم صحة ادعاءات المعماري اليهودي "لين ريتيمير"، الذي حظر المادة النظرية لعمل نموذج إعادة بناء الهيكل المزعوم. وكذلك عدم صحة ادعاءات المعماري "توفيا ساجيف"، الذي حظر دعاوي مماثلة لأول. كما نفيت

* * * * *

آراء عربية

الاحتلال.. التطرف سيد الموقف

محمود خطاطبة

لم تكتف آلة البطش الصهيونية بما أحدثته من قتل وتدمير بحق الفلسطينيين في الضفة وقطاع غزة، فبعد ٢٧٠ يوماً من "نازية"، لم يشهد التاريخ لها مثيلاً، هناك ما يقرب من الـ ١٢٢ ألف غزي بين شهيد وجريح، جُلهم من الأطفال والنساء والشيوخ والمدنيين، فضلا عن حرق الأرض بكل أنواع الأسلحة، أكانت محرمة دولياً أم غير ذلك.

وبالتزامن مع كل تلك الجرائم الوحشية، وحرب الإبادة المُستمرة والعدوان الإسرائيلي الشامل على الشعب الفلسطيني، الذي ما يزال مُستمرًا حتى اليوم، يخرج ما يُسمى بوزير الأمن القومي في كيان الاحتلال الإسرائيلي، المُتطرف إيتمار بن غفير، ليُصرح علناً وعلى مسمع العالم، بأنه يُريد "قتل الأسرى الفلسطينيين وإعدامهم بالرصاص، بدلا من إعطائهم المزيد من الطعام".

العالم أجمع، يعلم وبكل يقين، أن آلة الإرهاب الصهيوني، تسعى ليلا نهارا إلى مُحاربة الوجود الفلسطيني، واجتثاثه كلياً، من خلال ما تقترفه من قتل وتدمير، ناهيك عما ترتكبه من جرائم تعذيب وتجويع وتعطيش وحصار، وإخفاء قسري، واعتقال دموي.. لكن ما الجديد في "معادلة التطرف الصهيونازية"؟ علينا نحن كبشر وإنسانية - باستثناء بني صهيون، فإنهم يستخسرون جرعة ماء، أو كسرة خبز، للمعتقلين الفلسطينيين!.

ولنعلم، بأن عدد المعتقلين الفلسطينيين في معتقلات النازية الصهيونية، بلغ منذ السابع من شهر تشرين الأول ٢٠٢٣، نحو عشرة آلاف مُعتقل، بمعدل

اعتقال يومي يصل الى ٣٧ مُعتقلاً، يتجرعون مرارة الموت يوميا، لا بل في كل ساعة.

المرحلة الآن؛ تشهد تطورات جد خطيرة، بحيث تقدم آلة الحرب الإسرائيلية على محو قطاع غزة من على الخريطة، بكل ما أوتيت من قوة، وبدعم غربي يقوده الشيطان الأكبر (الولايات المتحدة الأميركية)، دون أن تبالي هي، بأمة عربية يزيد تعدادها على ٣٠٠ مليون نسمة، وستة أضعافهم من المسلمين.

وبالتزامن مع ذلك، فالاحتلال الصهيوني يمضي قدماً في مخططاته التي رسمها منذ أعوام، فها هو بالإضافة إلى انتهاكاته اليومية للمسجد الأقصى المبارك، يُسرّع ببناء المُستوطنات غير الشرعية في الضفة الغربية، المُحتلة أصلاً، وكان آخرها قبل يومين، إذ قرر بناء خمس بؤر استيطانية، في تحد صارخ للقوانين والقرارات الدولية.. مع العلم بأن بناء المُستوطنات غير الشرعية وغير القانونية لم يتوقف منذ العام ١٩٦٧.

مُجرم الحرب، بن غفير، الذي يُريد إعدام المُعتقلين الفلسطينيين، ليس وحده المُتطرف، فكل أركان الإدارة الصهيونية على شاكلته، فهذه الإدارة تُريد الاستحواذ على ما تبقى من أراضي الضفة، وبالتالي ضمها إلى الإدارة "المدنية" في كيان الاحتلال.

فحالة التطرف هذه التي تُعد سيدة الموقف في الوقت الراهن، ستحدث واقعا خطرا، يكتوي بنيرانه الإقليم كله، خصوصا الأردن، في حال تمكنت الإدارة الصهيونية المُتطرفة من تنفيذ ما ترمي إليه من جرائم تهجير للفلسطينيين من الضفة الى الأردن.

الغد ٢٠٢٤/٧/٢ ص ٨

* * * * *

القدس بين التهويد وحرب الإبادة الجماعية

سري القدوة

حرب غزة المستمرة منذ ٩ أشهر لا تزال أكثر الحروب دموية منذ فترة طويلة وأن ١.٧ مليون فلسطيني على الأقل قد هجروا، كما أن أكثر من مليون شخص لا تتوفر لديهم المياه النظيفة والغذاء، وليست لديهم إمكانية للوصول إلى الرعاية الطبية وتتصاعد حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة والمجازر الدموية التي ينفذها المجرم السفاح بنيامين نتينياهو في ظل استمرار سياسة التجويع والحصار الظالم بينما تتصاعد خطورة الأوضاع التي تعيشها القدس عاصمة الدولة الفلسطينية المحتلة نتيجة الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على مقدساتها الإسلامية والمسيحية وأهلها المرابطين وهويتها العربية من خلال سياسات الاستعمار والاستيلاء على الأراضي وهدم المنازل وبناء جدار الفصل والتوسع العنصري والاعتداء على المصلين المسلمين والمسيحيين، وغيرها من الانتهاكات الخطيرة.

وتبقى مدينة القدس عاصمة دولة فلسطين جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ وأن كل السياسات والإجراءات الإسرائيلية غير قانونية وغير شرعية وتشكل اعتداء على الحقوق السياسية والتاريخية والقانونية للشعب الفلسطيني وتجسد انتهاكا صارخا لسيادة القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وتندرج بتوسيع دائرة النزاع إلى بعد ديني خطير يهدد الأمن والاستقرار في العالم بأسره، الأمر الذي يستدعي تحركا دوليا مسؤولاً لوضع حد لذلك ولا بد من وقف فوري لإطلاق النار وأن يكون هناك وصول تدفق المساعدات وإعادة فتح المعابر وضمان انسحاب الاحتلال من قطاع غزة.

ويجب العمل على توحيد الموقف العربي والإسلامي وإنجاز المواقف والقرارات في مجلس الأمن والجمعية العامة والإسراع في تنفيذ وقف العدوان فورا في قطاع غزة، وفي جميع الأرض الفلسطينية المحتلة، وإدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة بالحد الذي يستجيب لاحتياجات أهالي القطاع، ووقف جريمة الحرب والجريمة ضد الإنسانية المتمثلة في التهجير القسري للفلسطينيين في غزة، ووقف العدوان على قطاع غزة لتضيق الجراح، وإعادة بناء قطاع غزة الذي يعد جزءاً ثميناً من المكون الفلسطيني ومن مكونات الدولة الفلسطينية.

لا يمكن استمرار فشل مجلس الأمن الدولي في إلزام إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، بتنفيذ قراراته التي تدعو إلى الوقف الفوري والشامل لإطلاق النار والانسحاب الكامل لقوات الاحتلال الإسرائيلي، وضمان وصول المساعدات الإنسانية بشكل آمن ومستدام ودون عوائق إلى جميع أنحاء قطاع غزة، ويجب على المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته القانونية والسياسية والأخلاقية، تجاه وضع حد لجريمة الإبادة الجماعية التي تهدد باتساع دائرة العنف وعدم الاستقرار في المنطقة برمتها.

وبالمقابل يجب الاهتمام والعمل على تفعيل مسار العدالة الجنائية الدولية، ورفض ازدواجية المعايير بشأن إحقاق العدالة للضحايا وإيصال المجرمين إلى المساءلة، وضرورة استخدام الآليات القضائية الدولية المتاحة من أجل ردع الاحتلال الإسرائيلي، ومنعه من ارتكاب المزيد من الجرائم، ووضع حد لحالة الإفلات من العقاب على انتهاكاته الماضية والجارية حالياً.

المجتمع الدولي بكل مكوناته مطالب بإجبار حكومة إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال بالالتزام بتعهداتهم وبالقانون الدولي، وأن يضمنوا أن تتم حماية العاملين في الأمم المتحدة، ويبقى خيار حل الدولتين هو أفضل وسيلة

النظام الأميركي نفسه لا يؤمن بحل الدولتين، لأنه لو كان يؤمن بهذا المقترح لأوقف الكيان المحتل عند حده، وأجبره وهو يستطيع ذلك على إعطاء الفلسطينيين حقوقهم وكف يده عن القمع الوحشي الذي يمارسه على جميع شرائح المجتمع الفلسطيني بلا استثناء، هو يعلم أن سر قوته تكمن في السيطرة على القدس فإذا ذهبت... ذهبت قوته وتلاشت، لذلك يحرص الغرب على التثبيت بفلسطين ليبقى مسيطراً ومهيماً على العالم أجمع.

الولايات المتحدة متمثلة بإدارتها الحالية موافقها كانت ولا زالت ضد الإرادة الفلسطينية بتماه فظ مع الاحتلال الصهيوني، الولايات المتحدة ذاتها وفق منظورها الديني وتسوقه على مجمل تعاملها مع قضية الشرق الأوسط، لا تعترف بالفلسطينيين كشعب يحتاج إلى دولة تمثله، فكلما تأزم الوضع في الأراضي الفلسطينية وانحشرت دولة الكيان الإسرائيلي في الزاوية، تُخرج الولايات المتحدة من جعبتها (الحل السحري) حل الدولتين لإسكات الشعب الفلسطيني ولتتدارك زعزعة الأمن لدولة الاحتلال وإنقاذها من براثن انهيارها. لا تتدخل الولايات المتحدة إلا إذا شعرت أن هناك خوف على سمعة وأمن دولة الاحتلال، فتغري الفلسطينيين بحلها الذي لم يسبقها إليه أحد! معتقدة أن الشعب الفلسطيني سيسيل لعابه لدولة تعيش فقط في التصريحات الخيالية التي يذليها المسؤولون الأميركيون، تهدف إلى جعل الفلسطينيين يعيشون حلم دولة لا مجال لقيامها.

حل الدولتين كذبة اختلقها الولايات المتحدة والغرب، لإعطاء الاحتلال فرصة ليتمدد ويتوسع على حساب الأراضي الفلسطينية، وليظل الشعب الفلسطيني رهين التنكيل والقتل والقمع والاعتقال، في ظن تلك القوى أن يصبح الفلسطينيون كالهنود الحمر اعملوا فيهم كل أساليب القتل والذبح وسرقة أراضيهم وطمس هويتهم فأصبحوا أسياداً وجعلوهم عبيداً في وطنهم.

لحماية الهوية والوجود الفلسطيني وينبغي أن يكون هناك حل يفضي إلى وقف دائم لإطلاق النار، وأن ينقلنا ذلك إلى حل سلمي للصراع الفلسطيني الإسرائيلي بحيث تكون هناك دولة فلسطينية قابلة للحياة وعاصمتها القدس الشريف وغزة جزءاً منها، وضمان العودة لحدود عام ١٩٦٧.

الدستور ٢٠٢٤/٧/٣ ص ١١

* * * * *

حل الدولتين والمصادقية الأميركية

خوله كامل الكردي

دولة يهودية وأخرى فلسطينية! هذا هو الحل الذي تقدمه الإدارة الأميركية والإدارات السابقة لإنهاء معضلة القضية الفلسطينية، بدءاً من إدارة كلينتون حتى الإدارة الحالية حلم لم يتحقق في نظر العديد من أصحاب الرؤية السياسية التي تحتاج إلى تغييرها وفق المعطيات التي طرأت على الساحة الفلسطينية.

فإذا كان الحل العبري الذي ما فتئت الولايات المتحدة تقذفه على الطاولة لكل أزمة تعصف بالقضية الفلسطينية بسبب الممارسات العدوانية الإسرائيلية بحق الأرض والإنسان والمقدسات الفلسطينية، فلماذا لم تشرع بتطبيق حل الدولتين إن كانت لديها أدنى قدر من الشفافية والنزاهة أمام المجتمع الدولي؟! رغم أن معظم الشعب الفلسطيني يرى أن حل الدولتين ليس حلاً منصفاً، اللهم القلة القليلة التي تسبح في أوهاام عدالة الغرب المصطنعة، من باب دولة أفضل من لا شيء! وتأتي الصفحات الأميركية المتلاحقة إزاء الحل الذي صاغته هي بنفسها، أخذت تماطل من معاهدة أوسلو وإلى الآن في الإعلان عن قيام دولة فلسطينية مستقلة، لجني مكاسب خاصة بها ولتظل شوكة في حلق العالم الذي يدعي الحرية.

«شبهة» فيها يوم السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ / طوفان الأقصى.. بـ «الزلازل»، قائلاً: سأزعم هنا أن الأمور صارت أكثر وضوحاً من أي وقت مضى في حالة إسرائيل. نشهد الآن عملية تاريخية، أو بشكل أكثر دقة، بدايات عملية تاريخية من المرجح أن تبلغ ذروتها بسقوط الصهيونية مُضيفاً (يُمكن تشبيهه هجوم حماس في ٧ أكتوبر، بـ «زلزالٍ ضرب مبنى قديماً». كانت الشقوق قد بدأت بالظهور قبل الزلزال، بيد أنها الآن صارت مرئية في أساسته). بعد مرور . تابع الكاتب - أكثر من ١٢٠ عاماً على بدايته، هل . واصل الكاتب مُتسائلاً - يُمكن للمشروع الصهيوني في فلسطين، أي المشروع القائم على فكرة فرض دولة يهودية على دولة عربية وإسلامية وشرق أوسطية، أن يواجه احتمال الانهيار؟. مُجيباً على تساؤله بالقول: يوجد، تاريخياً، عدد كبير من العوامل التي يمكن أن تتسبب في انهيار أي دولة، حيث يمكن أن تنهار بسبب الهجمات المستمرة من الدول المجاورة، أو بسبب حرب أهلية مُزمنة. ويمكن أن يتبع ذلك انهيار المؤسسات العامة، التي أصبحت غير قادرة على تقديم الخدمات للمواطنين. وغالباً ما يبدأ على شكل عملية تفكك بطيئة تكتسب زخماً، ثم في فترة قصيرة من الزمن، تهدم الهياكل التي بدت ذات يوم صلبة وثابتة.

وتكمن الصعوبة - يختم بابيه مقدمته - في اكتشاف المؤشرات المبكرة. وسأزعم هنا أن هذه الأمور صارت أكثر وضوحاً، من أي وقت مضى في حالة إسرائيل. نشهد الآن عملية تاريخية - أو بشكل أكثر دقة، بدايات عملية تاريخية . من المرجح أن تبلغ ذروتها بسقوط الصهيونية. وإذا كان تشخيصي صحيحاً، فهذا يعني أننا ندخل أيضاً في ظرفٍ بالغ الخطورة. وبمجرد أن تُدرك إسرائيل حجم الأزمة، فسوف تُطلق العنان لِقوة شرسة وغير مُقيدة في محاولة لاحتوائها، كما فعل نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا خلال أيامه الأخيرة.

نطمئن القوى المهيمنة على العالم ومن يدور في فلكتها، لن تندثر فلسطين مادام هناك شعب حي يقاوم ويضحي بالغالي والنفيس لاستعادة أرضه وحقه ومقدساته، ولن يخضع أبداً للإملاءات الغربية وفي القلب منها الولايات المتحدة الأميركية إلا لخالقها، وسينتصر الشعب الفلسطيني بإذن الله، وستغدو فلسطين كلها لأهلها وللمسلمين كافة، وسيندرج الاحتلال الغاصب البغيض ويصبح على الإطلاق أسوأ ذكرى مرت في التاريخ العربي الفلسطيني.

الرأي ٢٠٢٤/٧/٣ ص ٧

* * * * *

المؤرخ «اليهودي» التقدّمي «إيلان بابيه» يكتب عن.. «انهيار الصهيونية»

محمد خروب

في مقالة له نُشرت في موقع «Sidecar» يوم ٢١ حزيران ٢٠٢٤ (ترجمها أنس أبو سمحان لموقع عرب ٤٨)، كتب المؤرخ والأكاديمي «اليهودي»، التقدّمي والمُعادي للصهيونية، إيلان بابيه، صاحب الكتاب الوثيقة الموسوم «التطهير العرقي لفلسطين» / ٢٠٠٦، والكتاب الوثائقي الكاشف بشاعة وفاشية الحصار الصهيوني لقطاع غزة، الموسوم «أكبر سجن على الأرض» / ٢٠٢٠، و«تاريخ فلسطين الحديثة: أرض واحدة وشعبان» / ٢٠٠٣. جاءت/ المقالة تحت عنوان «إنهيار الصهيونية» شرح فيها الكاتب بموضوعية وشواهد وتفصيل، الأسباب والمؤشرات التي دفعته إلى الاستنتاج بل التأكيد، بأن الصهيونية كـ«فكرة وحركة وهياكل» في طريقها إلى الإنهيار.

قبل أن يُعدّد «بابيه» المؤشرات التي بنى عليها قناعاته، بأن الصهيونية سائرة على طريق الإنهيار، كتب مقدمة لافتة كونه إتّكأ عليها لتدعيم وجهة نظره، إذ

التي اتخذتها محكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية.

** المؤشر الرابع المترابط هو: التغير الكبير بين الشباب اليهود حول العالم. وفي أعقاب أحداث الأشهر التسعة الماضية، يبدو أن الكثيرين الآن على استعداد للتخلي عن ارتباطهم بإسرائيل والصهيونية.

** المؤشر الخامس هو: ضعف الجيش الإسرائيلي. ليس ثمة شك في أن جيش الدفاع الإسرائيلي ما يزال جيش قوي ويمتلك أسلحة متطورة تحت تصرفه. ومع ذلك فقد كشف نطاق قوته الحقيقي في السابع من أكتوبر.

** المؤشر الأخير/ السادس هو: تجدد الطاقة لدى جيل الشباب الفلسطيني. فهي أكثر اتحاداً وترابطاً عضوياً ووضوحاً، بشأن آفاقها من النخبة السياسية الفلسطينية. ونظراً لأن سكان غزة والضفة الغربية هم من بين «أصغر سكان العالم سناً»، فإن هذه المجموعة الجديدة سيكون لها «تأثير هائل» على مسار النضال من أجل التحرير... أين من هناك؟

الرأي ٣/٧/٢٠٢٤ ص ٣٢

* * * * *

وديعة النبي

ماهر أبو طير

المسجد الأقصى في القدس، ليس فلسطينيا بالمعنى الحرفي، وإذا كان المسجد في فلسطين، وجواره فلسطينيا، فهذا لا يعني ملياري عربي ومسلم من مهمة الدفاع عنه، ولا تحت أي عنوان هذه الأيام، فهو أمانة في أعناق الجميع، سوف يحاسب عليها من يتغافل ويتعمى.

مليار عربي ومسلم يتمنون الصلاة فيه، لكنهم في الوقت ذاته يسترخون في بيوتهم باعتبار أن مهمة الدفاع عنه موكولة بمن يعيشون في البلدة القديمة في

ينتقل إيلان بابيه إلى «تعداد» المؤشرات»، التي بنى عليها قناعاته بحتمية إنهيار الصهيونية على النحو التالي:

** المؤشر الأول هو: انقسام المجتمع اليهودي الإسرائيلي، والذي يتألف في الوقت الحاضر من معسكرين متنافسين غير قادرين على إيجاد أرضية مشتركة. وينبع هذا الصدع من «الشذوذات التي تشوب تعريف اليهودية باعتبارها قومية». وفي حين أن الهوية اليهودية في إسرائيل بدت في بعض الأحيان أكثر قليلاً من مجرد موضوع للنقاش النظري بين التيارات الدينية والعلمانية، فقد «أصبحت الآن صراعاً حول طبيعة المجال العام والدولة نفسها». وهذا الأمر لا يُحارب في وسائل الإعلام فحسب، بل في الشوارع أيضاً.

** المؤشر الثاني هو: الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها إسرائيل. ولا يبدو أن الطبقة السياسية لديها أي خطة لتحقيق التوازن في الموارد المالية العامة وسط الصراعات المسلحة الدائمة، إلى جانب الاعتماد بشكل متزايد على المساعدات المالية الأميركية. ففي الربع الأخير من العام الماضي، تراجع الاقتصاد بنحو ٢٠٪، ومنذ ذلك الحين، أصبح التعافي هشاً، ومن غير المرجح أن يؤدي تعهد واشنطن بتقديم ١٤ مليار دولار إلى عكس ذلك، بل سوف يتفاقم العبء الاقتصادي إذا وصلت إسرائيل عزمها على خوض الحرب مع حزب الله مع تكثيفها لنشاطها العسكري في الضفة الغربية، وفي وقت بدأت بعض البلدان، بما في ذلك تركيا وكولومبيا، في تطبيق سياسات اقتصادية عقابية.

** أما المؤشر الثالث، فيتمثل في عزلة إسرائيل الدولية المتزايدة، حيث تتحول تدريجياً إلى دولة منبوذة. بدأت هذه العملية قبل ٧ أكتوبر، لكنها تكثفت منذ بداية الإبادة الجماعية. ويتجلى ذلك في المواقف غير المسبوقة

القدس، أو كل مدينة القدس، أو بقية أهل فلسطين، ومن المثير هنا أن لا شيء يثير غضب العرب والمسلمين في غالبيتهم، لا الدم المسفوك ولا "وديعة النبي" صلى الله عليه وسلم، أي المسجد الأقصى، وهم حقا مثل غناء السيل بلا فائدة، فيما يحولنا إلى أمة صوتية بامتياز في هذا الزمن الصعب جدا.

يوم أمس اقتحم المئات المسجد الأقصى مجددا، ومنذ بداية العام الجاري اقتحم أكثر من ٢٥ ألف إسرائيلي المسجد الأقصى، أي خلال ستة أشهر، والبعض لا يلتفت لقصة المسجد الأقصى، ويقول لك هذا مجرد مبنى حجري سيتم بناءه من جديد حتى لو هدمته إسرائيل، لأن البناء مر في مراحل مختلفة، والقيمة ليست للحجارة، وهذا الرأي المتخاذل يعبر عن جهل شديد، وعن رغبة بالتخلي عن مسؤولية المسجد، بما يعنيه من قيمة أساسية، ومن كونه "وديعة النبي" صلى الله عليه وسلم، التي تتعرض للتهديد والحرق وإطلاق النار والاقترحات كل يوم.

هذه الأمة لا هي قادرة على دعم المقدسين كما يجب، ولا هي قادرة على الالتفاف على الموانع الإسرائيلية لدعم القدس، ولا هي تفعل شيئا لحماية المسجد، وهي أيضا تساعد في تكريس الواقع الحالي، أي أنه يقال للفلسطينيين اذهبوا وصلوا وعودوا إلى بيوتكم، ولا تعترضوا على إسرائيل، ولا تتسببوا بفوضى أمنية داخل الحرم القدسي، بما يأخذنا فعليا إلى تكريس السيادة الإسرائيلية على الحرم القدسي، وتعزيز التقاسم الزمني، وصولا إلى التقاسم الجغرافي لمنطقة الحرم كلها.

الذي يريد أن يتخلى عن دوره في ملف المسجد الأقصى، يفعل ذلك من باب التغافل والتناسي، أو حتى البحث عن ذرائع عبر أبواب مختلفة، من بينها أن إسرائيل تتحكم في كل شيء، وإذا كانت "وديعة النبي" صلى الله عليه وسلم، لا تثير الغيرة ولا الغضب ولا القلق، ولا الشعور بالمسؤولية، فما هو الأمر الذي سيثير الغيرة هنا،

الفد، ٢٠٢٤/٧/٤ ص ٢٤

* * * * *

الفلسطينيون من يعوضهم؟

حمادة فراغنة

ذكرت إذاعة جيش المستعمرة أن: «العشرات من عائلات الجنود والمستوطنين القتلى، بما في ذلك عائلات فقدت أبناءها العام الماضي في أكتوبر ٢٠٢٣، تقدموا بدعوى أمام المحكمة المركزية في القدس للحصول على مبلغ ٢١٠ ملايين شيكل ضد السلطة الفلسطينية»!!.

طيب، وضحايا الشعب الفلسطيني وشهداؤه الذين يرحلون ويُقتلون، وهم بعشرات الآلاف من قطاع غزة، ويعلو ويرتقي منهم يوماً العشرات، على يد جيش المستعمرة وأجهزتها الأمنية، بشكل منظم مقصود، إضافة إلى شهداء القدس والضفة الفلسطينية وجميعهم من المدنيين، ومن الأولاد والصبايا دون السن القانوني، ولا ينجوا من أفعالهم القاتلة النساء والكهول، فمن هؤلاء يُعوض عائلاتهم عن فقدان أحبّتهم، وكثيرون من المفقودين الراحلين هم مصدر دخلهم وتغطية احتياجاتهم ومعيشتهم.

صحيح أن التعويض المالي لن يُعيد الأحبة الذين ارتقوا ورحلوا بسبب قسوة الاحتلال وهمجيته وقتله المتعمد للمدنيين إما حقداً، أو رغبة في الانتقام رداً على عمل كفاحي تُشرعه القوانين الدولية ضد الاحتلال الأجنبي، أو حتى تسلية من قبل جنود المستعمرة الذين يتباهون أمام بعضهم البعض أنه «قتص» ولد يرمي الحجارة، أو تنفيذاً لأفكار ورؤى أعضاء الكنيست الذين يفخرون بجنودهم أنهم يقتلون «الارهابيين» ويحرضون على قتل الفلسطينيين لأنهم أعداء، سواء من الأمهات اللواتي يُنجبن الأطفال، أو كانوا من الأطفال الذين سيكبرون على ثقافة العداة للاحتلال، وللمستعمرة، ولكل من هو أجنبي مقيم على أرض فلسطين العربية الإسلامية المسيحية.

شعب فلسطين لا ينتظر الحسنة أو التقدير أو التفهم من قبل المستعمرة، ولا يقبل مقايضة الشهداء الأحبة المتفانين من أجل الوطن، ويدفعون ثمن البقاء والصمود، وثمر الحرية والاستقلال.

النضال والمطالبة بالحقوق يجب أن يكون بكافة الوسائل والأساليب والأدوات المشروعة التي تعكس معاناة الفلسطينيين بسبب الاحتلال والاستعمار والاضطهاد ومصادرة الأرض والحقوق والحياة، بينما يدفع المستوطنون الأجانب ثمن اضطهادهم وسرقتهم ونهبهم لحقوق الفلسطينيين، وليس بسبب كره الفلسطينيين لليهود كما يدعون، فاليهود كانوا ولا يزالون جزءاً من الشعب الفلسطيني قبل ٤٨، ومن العرب، قبل أن تعمل الحركة الصهيونية على تحريضهم وادعاء توفير الاستقرار والأمن لهم عبر ترحيلهم إلى فلسطين، مع أن ما فعلته كانت النتيجة غير ذلك، فاليهود يعيشون في أميركا وأوروبا وبلدان العالم كسائر المواطنين بأمن وسلام وتقدم على عكس الذين تم جلبهم إلى وطن الفلسطينيين وأرضهم، وتم توطئهم عنوة في وطن الفلسطينيين، ولذلك لن يعيشوا بالأمن والاستقرار طالما يسود الظلم والاحتلال والتمييز ضد الفلسطينيين العرب من المسلمين والمسيحيين والدروز.

ستحکم محاكم المستعمرة لمصلحة المستوطنين، ولن تنظر إلى مضمون الصراع ودوافعه، بين الذين يتوسلون الحرية والاستقلال والكرامة، وبين الغزاة الأجانب الذين يعملون على ترحيل الفلسطينيين وتشريدهم، عبر القتل والتدمير كما تفعل المستعمرة وجيشها في قطاع غزة ومخيمات جنين وطولكرم ونابلس، وفي القدس وسائر فلسطين.

الدستور ٢٠٢٤/٧/٩ ص ١٢

* * * * *

في تأصيل خطر التهجير

سائد كراجة

الادعاء أن "دولة إسرائيل" هي الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، رغم إعلانها دولة لليهود وليس لمواطنيها كما يقتضي الطرح الديمقراطي.

إسرائيل وصفتها استعمارية لحل المسألة اليهودية، أساسها "كنس اليهود" من أوروبا، وهو مشروع استعماري إحلالي يستوجب ابتلاع الأرض دون سكانها الأصليين "الفلسطينيين" لسبب بسيط هو أن اليهود حالة سكانية متراكمة، وهي تحتاج في بقائها إلى عنصرين الأول الأرض الذي يحتاجه اليهود الحاليون، ومن يولد عندهم وينضم إليهم في دولة إسرائيل، والثاني هو حاجتها إلى بعد عقائدي ديني لاستمرار تدفق اليهود من أوروبا نحو هذه البقعة من العالم!

تفوق اليهود الاقتصادي والمالي ساعد على استمرار ديمومة المشروع الصهيوني فإن هؤلاء الذين سعى الغرب لطردهم يتحكمون الآن بمفاصل أساسية في الاقتصاد العالمي، وهنا أصبح التعاطي والخضوع للمشروع الصهيوني يختلط بمصالح رأسمالية أساسها استمرار السيطرة على موارد الشرق الأوسط واستغلالها بواسطة شرطة وقاعدة عسكرية رأسمالية متقدمة تدعى إسرائيل.

المشروع الصهيوني كما رسمه الآباء الصهاينة واضح، والذي يراجع أقوال وايزمان وجابوتنسكي ويهت بوضوح رؤيتهم بضرورة التطهير العرقي لسكان الأصليين الفلسطينيين ويهت بإيمانهم الواضح بضرورة ابتلاع كل الأرض الفلسطينية، ولكن بتؤدة وتمهل عن طريق فرض الأمر الواقع الذي جعل مجموعة من اليهود الذين لا يتجاوزون ٦٪ من الشعب في الثلاثينيات يبتلعون ويحتلون كامل أرض فلسطين التاريخية!

العقل السياسي الأردني منذ سبعينيات القرن العشرين عول على العلاقة الإستراتيجية مع أميركا وعلى اتباع سياسة السلام مع إسرائيل، والحقيقة انه ومنذ أن بدأ ترامب بإثبات أن هذا التعويل على الأميركيين ليس

لم يكن هتلر أول من أعلن العداء لليهود، ففي كتيب منشور في القرن السادس عشر لمارتن لوثر كنج بعنوان "عن اليهود وأكاذيبهم" يقول مارتن لوثر كنج - زعيم الإصلاح الديني البروتستنتي - ما يلي:

"أنهم يشوهون ويزورون الكتاب المقدس... لم تشرق الشمس على شعب أكثر دموية منهم، هذا الشعب الذي يعتبر نفسه شعب الله المختار، والذي يحمل وصية الهية بقتل الوثنيين "المسيحيين" كما يجب علينا كنسهم من أرضنا...".

ورغم أن لوثر في آخر حياته دعا إلى معاملتهم بالحب المسيحي إلا ان أوروبا في ذلك الوقت كانت قد تشربت كره اليهود والحقد عليهم، حتى إن مرادفات "مراي" في لغتهم السائدة كانت عبراني أو يهودي.

هذا العداء لليهود المرابين المستغلين - حسب فهم أوروبا لليهود - أدى إلى كثير من حوادث طرد اليهود من بلدان أوروبا المسيحية، وهذا ما شكل في بعده السياسي ما يعرف باسم "المسألة اليهودية"، ومختصر المسألة اليهودية هي ضرورة طرد اليهود من أوروبا وفعلا فإن الذي وعد الصهيونية العلمانية غير الدينية بوطن قومي لليهود ليس الله، بل رب الاستعمار آنذاك اللورد بلفور، وكان وهو ينقل اللورد روتشيلد تعاطف ملكة بريطانيا ووعدها بإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين يصدر قانون الأجانب البريطاني الذي يهدف علنا لمنع يهود أوروبا من الرجوع إلى بريطانيا!!

المشروع الصهيوني هو أول مشروع علماني يقوم على أسس دينية بحتة، وهذا ليس تناقضا بل هو خطة سياسية تقوم على أن الغاية تبرر الوسيلة وتبرر التناقض والتلفيق السياسي والمعرفي، ومن باب ذلك أيضا

الأمر الذي جعل الفلسطينيين رهائن المزاج الإسرائيلي، وأوصل الأوضاع المعيشية في القطاع إلى مستويات غير مسبوقه من التدهور والمعاناة. فكان لنتنياهو ما أراد ووزراء حكومته، لكنه نكث بوعوده، وأخلفها، وتراجع عن تعهداته. في جولة العدوان الأخيرة، ورأى الفلسطينيون أن ثمة فرصة أخرى سانحة لا بد لهم من استغلالها إيجابياً، وتمثلت في إحياء فكرة التفاوض لايقاف الحرب مع تنازلات ومرونة ابدتها حركة المقاومة الإسلامية حماس لكشف نوايا الحكومة الإسرائيلية المتطرفة أمام العالم بانها لا تريد السلام ولا حتى تقبل فكرة خيار الدولتين لذلك إسرائيلياً فانها ترى في استئناف المفاوضات، فرصة لالتقاط الأنفاس و على أن الأمر لا يعدو كونه استراحة محارب؛ فإسرائيل لا تريد الخروج من الحرب وهي تشعر بحالة عجز حقيقي عن كسر إرادة الفلسطينيين وتنميط صورة الجيش الذي لا يقهر، على الرغم من أنها أوجعتهم دماراً وقتلاً، ونجحت في جباية أثمان باهظة على حساب حياتهم، البشرية والاقتصادية، لكنهم في المقابل وجهوا إليها ضربات مؤلمة: كتمية ونوعية، جاءت نتيجتها متمثلة في مشاهد الدمار وسقوط القتلى والجرحى، واحتجاز مئات الآلاف من الإسرائيليين في الملاجئ. فقد بدا كما لو أن الطرفين يحثان الخطى استعداداً في اتجاه الحسم العسكري النهائي، المكلف عليهما من جميع النواحي، أو نحو إبرام تسوية طويلة الأمد تنهى حالة العداء بينهما.

ولعل الصفقة بحاجة إلى هدوء أمني في غزة بالذات لا يعكر صفو أجوائها، وفي ظل الوساطة التي تقوم بها مصر وقطر والمدعومة أميركياً، فإن هذه الأطراف ربما تستطيع انتزاع تهدئة أمنية في غزة، إلى حين إعلان هذه الصفقة، من دون معارضتها من الناحية العملية العسكرية، ومحاولة عرقلتها إسرائيلياً، وليس بالضرورة أن تمنح فصائل المقاومة أولئك الوسطاء شيئاً على بياض باستمرار الهدوء الأمني في غزة والقبول بشروط إسرائيل، وخصوصاً إذا لم تلتزم إسرائيل بالتفاهات المتفق عليها، الأمر الذي يجعل إعلان صفقة القرن محاطاً بمخاطر أساسية من جبهة غزة؛

أمناً، وأن حل القضية على حساب الأردن جزئياً أو كلياً أمر وارد في ضمير السياسة الأميركية فظهر ذلك جلياً في ولاية ترامب وصفقة القرن، وظهر بجلاء وجلاء أكثر عقب العدوان على غزة، حيث طالب الأميركيان بوضوح استقبال مهاجرين فلسطينيين حلاً لأشكال دولة إسرائيل!

في ضوء ما سبق فإن القول إن تهجير الفلسطينيين إلى الأردن خطر غير قائم فيه إغفال تاريخي سياسي واقعي لما يجري على الأرض وفيه استمرار لعقلية سياسة ثبت فشلها قوامها التعويل على علاقتنا مع الأميركيان!

حضارياً فإننا بحاجة إلى تدريس المشروع الصهيوني في المدارس وفي الجامعات أيضاً، فإذا كنا ننعطي الأردن لقباً سياسياً فانه "الدولة الناجية" فقد وبحمد الله نجا الأردن كدولة ونظام من كثير من الأزمات والكوارث، لكن خطر التجهيز إلى الأردن وحل الاشكالية الصهيونية بالتهجير هو التهديد الوجودي الأخطر على الأردن جنابك!

الغد ١٠/٧/٢٠٢٤ ص ٨

* * * * *

«المفاوضات».. استراحة محارب لإسرائيل

د. محمد كامل القرعان

من الصعب النظر إلى العدوان الإسرائيلي على غزة بمعزل عن جملة من التطورات السياسية: الفلسطينية والإسرائيلية والإقليمية، والتي تجلت جميعها بصورة لا تخطئها العين، تاركة آثارها الواضحة على المنطقة والعالم بأسره. في ظل انعدام الأفق الواضح أمام إيجاد حلول جذرية للأزمة الإنسانية المتفاقمة في القطاع المحاصر ليكون الأكثر قسوة ودموية وأمام هذا الاستهتار الإسرائيلي والتكؤ الواضح في تطبيق ما تم الالتزام به في التفاهات الإنسانية الدولية.

حرب الإبادة وتوسيع الاستيطان في الضفة

سري القدوة

تواصل إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، عدوانها على قطاع غزة والذي مضى عليه أكثر من تسعة أشهر في ظل قيام جيش الاحتلال بارتكاب جرائم مروعة ومطالبة أعضاء حكومة الاحتلال المتطرفة ودعواتهم لمنع إقامة دولة فلسطينية، بل يطالبون بتدمير المدن الفلسطينية، وتهجير الفلسطينيين عن أراضيهم وبيوتهم في سابقة خطيرة وانتهاك فاضح للقانون الدولي، بينما ترتكب قوات الاحتلال الإسرائيلي وميليشيات المستعمرين، التي ساحتها الحكومة، بكافة أشكال الأسلحة والوسائل الفتاكة لتهريب وتعذيب وإرهاب أبناء شعبنا في كافة أنحاء دولة فلسطين المحتلة حيث استشهاد أكثر من ٣٨,١٩٣ فلسطينياً في قطاع غزة وإصابة أكثر من ٨٧,٩٠٣ آخرين وفي الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وإن حصيلة الضحايا بلغت ٥٧١ شهيداً، و٥٤٢٠ جريحاً على يد قوات الاحتلال والمستعمرين.

مواصلة إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، باستهداف الطواقم الطبية، من خلال اعتداءاتها المتواصلة على الأطباء والممرضين والمسعفين، مما أسفر عن استشهاد أكثر من ٢٥٤ عاملاً في المجال الإنساني، من بينهم ١٩٤ موظفاً في الأونروا، هذا إلى جانب ما لا يقل عن ١٠٣ صحفيين فلسطينيين في غزة، وأن الخسائر الصادمة ستتواصل في الارتفاع في ظل عدم وقف إطلاق النار، والذي دعت له كل من الجمعية العامة ومجلس الأمن.

ومن الواضح بان غالبية ضحايا هذه الحرب الإسرائيلية المدمرة من الأطفال والنساء، حيث استشهد ما لا يقل عن ١٦,٠٠٠ طفل منذ ٨ أكتوبر ٢٠٢٣، وإصابة عشرات الآلاف من الأطفال، منهم أكثر من ٢,٠٠٠ طفل

فالتوتر في المنطقة وفي منطقة الخليج: في هذا الوقت أيضاً يزداد توتراً ويبعث على عدم الاستقرار. صحيح أننا غير ملزمين بالتسليم بالتقدير الإسرائيلي وما تروج له عبر الإعلام، إلا إن تدحرج الأمور في المنطقة وتصاعدها على الجبهة اللبنانية قد يجعل غزة في عين العاصفة، سواء بمبادرة إسرائيلية لمباغطة المقاومة في لبنان على حين غرة، أو بسبب رغبة إيران في البحث عن طوق نجاة من تهديد أميركي يوشك أن يدخل حيز التنفيذ.

أخيراً، فالتزام إسرائيل بالنتفاهات الإنسانية، وهي المسألة الأساسية التي ستحدد شكل العلاقة المقبلة مع غزة: عدوان جديد أم تسوية دائمة. ان ما نشاهده الآن من استئناف المفاوضات هو أن الطرفين بحاجة إليها فعليا للخروج من الحرب وما أبدته «حماس» من ليونة أكثر من إسرائيل. ولكن هناك حاجة للدخول في تفاصيل صغيرة وهنا تكمن المشكلة، لهذا أعتقد أن هناك حاجة إلى استمرار العمل على تفاصيل هذه الصفقة التي لا يعلمها إلا نتنايهو وحكومته إن أرادا سلاماً بما ينص على إنهاء الحرب والانسحاب الإسرائيلي الكامل من غزة.

وختاماً: لا يقتصر أمر معارضة نتنايهو بأنه ضد استقلال الفلسطينيين، بل إن استمراره كرئيس للوزراء يعتمد على دعم المتطرفين اليهود الذين يعتقدون أن كامل الأراضي الواقعة بين نهر الأردن والبحر الأبيض المتوسط هبة من الله للشعب اليهودي ويجب أن تكون جميعها داخل حدود إسرائيل. وإذا لم تجبر هذه الحرب الطاحنة في غزة الإسرائيليين على محاولة صنع السلام مرة أخرى، فإن المستقبل الوحيد هو المزيد من الحرب.

الرأي ١١/٧/٢٠٢٤ ص ٦

* * * * *

الاحتلال الإسرائيلي الاستعماري غير الشرعي ونظام الفصل العنصري لأن هذا هو السبيل الوحيد لتحقيق السلام والأمن.

الدستور ١١/٧/٢٠٢٤ ص ١١

* * * * *

إسرائيل تعيد تعريف المسلمين في المسجد

الأقصى!

د. عبدالله معروف

عندما هُرع وزير الخارجية الأمريكي السابق جون كيري إلى المنطقة عام ٢٠١٥ إبان انطلاق هبة السكاكين في القدس، كان أحد أهم بنود ما عُرف بتفاهات كيري هو إعطاء حق الصلاة في المسجد الأقصى المبارك للمسلمين، وإعطاء "حق الزيارة" لليهود. ولعل هذا البند كان أحد أخطر البنود التي شكّلت انتهاكاً صارخاً للوضع القائم في المسجد الأقصى المبارك، وتغييراً جذرياً للأوضاع التي عاشها المسجد منذ الاحتلال. للأسف، مرّ هذا البند على الرسميين العرب في تفاهات كيري، وتم إقراره في ذلك العام، ليتحول وجود المستوطنين في المسجد الأقصى منذ ذلك الوقت بصفتهم "زواراً" أو "سياحاً" إلى "حق" متفق عليه، بعد أن كان مفروضاً بالقوة من قبل الاحتلال منفرداً منذ عام ٢٠٠٣. في ذلك الوقت، حذر العديد من المراقبين من تبعات هذه التفاهات، باعتبار أنها لن تكون النهاية بالنسبة للسياسيين الإسرائيليين، حيث من المعروف أن مختلف الأطياف والتوجهات في المجتمع الإسرائيلي تكاد تتفق على ضرورة فتح المسجد الأقصى للمستوطنين لأداء الصلوات والطقوس الدينية فيه، وعدم الاكتفاء بما يسمى "حق الزيارة".

بدأنا نلمس ذلك بوضوح في السنوات القليلة الماضية، ليصل ذروته هذا العام خلال الحرب الحالية

تم بتر أطرافهم، وأن المجتمع الدولي فشل في التحرك لمحاسبة إسرائيل ومعاقبتها على جرائمها، حتى بعد إدراجها ضمن قائمة الدول التي تنتهك حقوق الطفل في تقرير الأمم المتحدة السنوي حول الأطفال والصراع المسلح، وأيضاً فشل مجلس الأمن في العمل على إنفاذ قراراته ومحاسبة إسرائيل على انتهاكاتها المنهجية، بما في ذلك أوامر التدابير المؤقتة الملزمة لمحكمة العدل الدولية، هذا إلى جانب مواصلة الدول نقل الأسلحة والذخائر إلى إسرائيل، وتواصل حماية إسرائيل وحكومتها وقادتها العسكريين من المساءلة عن جرائمهم، بما في ذلك محاولات عرقلة المحكمة الجنائية الدولية.

لا يمكن استمرار الصمت أمام التعهدات المستمرة لرئيس الوزراء وأئتلافه الحكومي اليميني المتطرف بالتسبب بالمزيد من القتل والدمار، وبالمضي قدماً في خطتهم للتطهير العرقي واستعمار وضم أراضيها، بما في ذلك الخطط التي تم الكشف عنها مؤخراً لأكبر عملية استيلاء على الأراضي الفلسطينية منذ أكثر من ٣٠ عاماً، والبالغة ١٢.٧ كيلومتراً مربعاً في وادي الأردن، في ازدياد تام للمجتمع الدولي الذي يواصل المطالبة بوضع حد لهذه الأعمال غير القانونية، بما في ذلك أنشطة المستعمرات الإسرائيلية في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية التي احتلتها منذ عام ١٩٦٧، بما فيها القدس الشرقية.

يجب على المجتمع الدولي العمل بكل طاقته وفي جميع المجالات لضمان وقف إطلاق النار لإنقاذ ملايين الأرواح المعرضة للخطر ولا بد من مجلس الأمن والجمعية العامة ومجلس حقوق الإنسان ومحكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية وجميع الدول الارتقاء إلى مستوى مسؤولياتها والتزاماتها لحماية الشعب الفلسطيني، واستعادة الإنسانية وآفاق السلام العادل بما يتماشى مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وضرورة وضع حد لهذه الإبادة الجماعية، وإنهاء

الدينية، وأنها تفسح المجال لحرية العبادة للزوار المسلمين من كافة أنحاء العالم. ورغم أن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة كانت تتبرّم من وجود هؤلاء لتكثيفهم الوجود الإسلامي في المسجد، فإنها في الوقت نفسه كانت تتحاشى تعقيد تدخل حكومات هؤلاء في حال وقعت مشادات بينهم وبين الشرطة الإسرائيلية.

مع التضيق على الفلسطينيين في الأقصى مؤخرًا، شكّل المسلمون من حملة الجنسيات الغربية - وفي مقدمتهم المسلمون البريطانيون والجنوب أفريقيين - حالة فريدة في المسجد، حيث عملوا على تكثيف وجودهم في أيام وأوقات محددة؛ لتعويض النقص الحاصل بسبب التضيق على الفلسطينيين. لكن يبدو أن معادلة التسامح مع هؤلاء قد تغيرت مع انفلات عقال الجنون الإسرائيلي بسبب الحرب، وهكذا شهد الشهران الماضيان تغييراً دراماتيكياً صامتاً في التعامل مع هذه الشريحة. ويبدو في هذا الإطار أن شرطة الاحتلال بدأت منذ منتصف مايو/ أيار الماضي، وفي ذروة استعداداتها لإحياء ما يسمى "يوم القدس"، بتجريب سياسة جديدة حيال المسلمين البريطانيين على وجه التحديد، تقضي بمعاملتهم على أنهم "سياح" وليسوا "مسلمين"، وهكذا بدأت تطبيق تفاهات كيري عليهم. تفاهات كيري كما ذكرنا تنص على السماح للمسلمين بالصلاة، والسماح للزيارة في أوقات محددة، ولأن مسلمي بريطانيا أصبحوا "سياحاً فحسب" لدى إسرائيل، فلم يعد دخولهم لأداء الصلوات الخمس مسموحاً، ويسمح لهم فقط بالدخول في أوقات زيارة السياح بعد وقت الصلوات.

شهادات متواترة تحدّثت عن منع المسلمين البريطانيين من دخول الأقصى لأداء صلاة الفجر، وصلوات الليل كالمغرب والعشاء، ويمتدّ المنع أحياناً إلى وقت صلاتي الظهر والعصر، باعتبار أنهم "سياح" وأن هذه ليست أوقات "سياحة". وتعرّض بعضهم - ولا سيما

على قطاع غزة، حيث تمت تأدية أغلب الطقوس الدينية التوراتية داخل المسجد الأقصى المبارك خلال المناسبات الدينية اليهودية بشكل علني، ودون أي رادع، ولم يبقَ إلا طقس القربان الحيوانية الذي لم تتمكّن إسرائيل من فرضه خلال عيد الفصح في شهر أبريل/ نيسان الماضي. إقدام إسرائيل على تغيير تفاهات كيري لتبدأ في فرض حق الصلوات والتعبد لليهود في المسجد الأقصى، لا يعني أنها تريد تحويل الأقصى إلى مقدس مشترك بالتساوي بين المسلمين واليهود، كما تزعم بعض قيادات جماعات اليمين المتطرف كالحاخام يهودا غليك.

لكن الحقيقة والواقع هو أن حكومة الاحتلال باتت ترى ضرورة تقييد حرية العبادة الإسلامية في المسجد الأقصى المبارك في مقابل فتحها لليهود، وذلك للوصول إلى نقطة تعادل بين الطرفين تبدأ بعدها بتغليب الاعتبار اليهودي على الإسلامي في المسجد بالتدريج؛ سعياً لجعل الاعتبارات الدينية اليهودية في المسجد الأقصى هي الأصل. ولتنفيذ هذا الهدف، يجب تقليل نسبة وصول المسلمين إلى أدنى حد ممكن في الأقصى، وهو ما استغلت إسرائيل ظروف الحرب الحالية لتنفيذه خلال شهر رمضان الماضي، الذي شهد واحدة من أسوأ مواسم التضيق على المسلمين في تاريخ المسجد المبارك منذ الاحتلال الإسرائيلي، ما ساهم في خفض عدد المسلمين في المسجد بشكل ملموس. وأقرت وزارة الأمن القومي الإسرائيلية بزعماء بن غفير هذه التضيقات أولاً على المسلمين من سكان الضفة الغربية، وتبعهم سكان مناطق الخط الأخضر (فلسطينيو الداخل)، ثم فلسطينيو القدس المسلمون من غير سكان البلدة القديمة.

لكن التضيق كان دائماً يتحاشى الدخول في مواجهة مع المسلمين القادمين من خارج الأراضي الفلسطينية، وتحديدًا من حملة الجنسيات الغربية، إذ كانت إسرائيل تحرص دائماً على تصوير نفسها كواحة للحرية

شأن أي سائح في إسرائيل. وأظن أن البدء ببريطانيا في تنفيذ هذا المخطط الإسرائيلي الخطير كان مقصوداً، فبريطانيا كانت تقليدياً ذات مكانة خاصة في إسرائيل لاعتبارات تاريخية وسياسية كحاضنة لمشروع الوطن القومي الذي قامت على أساسه إسرائيل. والبدء بمسئمتها يعني أن إسرائيل قررت البدء من الأعلى لا من الأسفل، والصمت الذي أبدته حكومة ريشي كان بالتأكيد مشجعاً لإسرائيل للمضي قدماً حتى في إعادة تعريف الهوية المسلمة للشخص وعلاقته بهذه البقعة.

هذا التوجه لن يكون له أثر أقل من إلغاء المكانة الدينية الإسلامية للمسجد وجعلها مسألة ثانوية بعد أن كانت الرابط الأول الذي يجعل علاقة المسلم البريطاني والمسلم المصري والمسلم الهندي والمسلم الكندي بالمسجد الأقصى لا تختلف بحال عن المسلم الفلسطيني، فهل نتدارك الأمر قبل فوات الأوان؟

الجزيرة ٢٠٢٤/٧/١٢

* * * * *

مجزرة المواصي ومحاولات تعقيد مسار

المفاوضات

المحامي علي أبو حبله

جريمة جديدة تضاف لسلسلة جرائم الإبادة التي ترتكب من قبل حكومة الاحتلال ضد الأهل في غزة، فقد أقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي السبت على تنفيذ مجزرة بشعة في منطقة المواصي، سبق تصنيفها « إنسانية آمنة» ودأب على حث المدنيين للنزوح إليها بعد إصداره أوامر إخلاء من مناطق أخرى، مبرراً جريمته، التي تسببت في استشهاد وإصابة ٣٦٨ فلسطينياً، بمحاولة اغتيال قائد كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس محمد الضيف، ومعه قائد كتيبة خان يونس رافع سلامة.

من الشباب - لاعتداء جسدي ولفظي؛ بحجة كونهم يشكلون تهديداً أمنياً لرفضهم الانصياع لتعليمات المنع، وإصرارهم على دخول المسجد في وقت الصلاة.

وخطورة الأمر أن هذه المعاملة لا تمثل حوادث عارضة، فحسب بعض الشهادات فقد كان لدى أفراد شرطة الاحتلال وأمر من قيادة الشرطة التابعة لبن غفير بمنع المسلمين البريطانيين من دخول المسجد الأقصى في أوقات الصلاة والتعامل معهم على أنهم مجرد "سياح" يجب أن يدخلوا المسجد خلال أوقات الاقتحامات التي يقوم بها المستوطنون، الذين هم "سياح" مثلهم.

معنى ذلك أن إسرائيل قصرت مفهوم "الإسلام" - الذي تحدثت عنه تفاهات كيري - على "الفلسطينيين"، ولم يعد الحق الديني في دخول المسجد الأقصى في نظرها متاحاً لعموم المسلمين، وبهذا فعلى المسلمين من غير الفلسطينيين أن يعتبروا أنفسهم غرباء لا تربطهم بالمسجد روابط دينية، وإنما هم كغيرهم مجرد "سياح" يدخلون مكاناً ليس لهم فيه أي حق لا ديني ولا غير ديني. وكانت ردة فعل السفارة البريطانية في دولة الاحتلال أشد غرابة، فقد اكتفت بنصح رعاياها بعدم السفر إلى المنطقة وعدم الإبلاغ عن أي هجوم تعرضوا له على يد شرطة الاحتلال! وهنا يحق لنا السؤال: إلى أي مدى يبين ذلك أن حكومة ريشي التي انتهت ولايتها في بريطانيا كانت على علم بنوايا إسرائيل في استهداف مواطنيها المسلمين في المسجد الأقصى؟

عودتنا إسرائيل أنها تخطو خطوات تبدو صغيرة في عيون البعض، ولكنها تهدف من ورائها لتحقيق مكاسب أكبر كل مرة. وإعادة تعريف المسلم والسائح وربطه بالجنسية هو أمر غير مسبوق، ويعد مقدمة لتحويل قضية الصراع على المسجد الأقصى إلى مسألة داخلية فلسطينية - إسرائيلية، باعتبار أن بقية المسلمين في العالم لا علاقة لهم بالمكان وليسوا إلا "سياحاً" شأنهم

محادثات في قطر ومصر بشأن اتفاق تدعمه واشنطن يسمح بوقف القتال في غزة، الذي دخل الآن شهره العاشر، وإطلاق سراح الرهائن الذين تحتجزهم حماس، وذلك بمشاركة رؤساء المخابرات الأميركية والمصرية والإسرائيلية.

وتشير تقديرات المحللين والخبراء السياسيين المختلفة إلى أن المفاوضات بشأن صفقة وقف إطلاق النار وتبادل المحتجزين ستوقف بعد قصف المواصي على الأقل في المدى القريب.

وحسب المحلل الإسرائيلي، إيدي كوهين، وقوله إنه «قبل التطرق لأحداث اليوم في غزة واستهداف الإرهابي، محمد الضيف، يجب الحديث عن تطورات أول أمس، الخميس، والتي تتعلق بإعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، عدم الخروج من محور فيلادلفيا»، مضيفاً أن «هذا الأمر بمفرده كفيلاً أن يعرقل أي مفاوضات أو صفقة لعودة المخطوفين». وأن مسألة بقاء القوات الإسرائيلية على الحدود هي إحدى القضايا التي تعرقل التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، لأن حركة حماس ومصر، التي تتوسط في المحادثات، تعارضان إبقاء إسرائيل لقواتها هناك.

والجمعة، ذكرت مصادر مطلعها لوكالة رويترز، إن «مفاوضين إسرائيليين ومصريين يجرون محادثات بشأن نظام مراقبة إلكتروني على الحدود بين قطاع غزة ومصر، قد يتيح سحب القوات الإسرائيلية من المنطقة إذا تم الاتفاق على وقف لإطلاق النار». لكن مكتب نتنياهو نفى التقرير الذي أورده رويترز، الجمعة، والذي يفيد بأن إسرائيل تناقش إمكانية الانسحاب من محور فيلادلفيا، واعتبر ذلك محض أخبار كاذبة، وفقاً لما ذكرته العديد من وكالات الأنباء.

وفي الردود المصرية، نقلت قناة «القاهرة الإخبارية» التابعة للحكومة المصرية، عن مصدر مصري

وادعى حسب زعم قادة جيش الاحتلال وجهاز الشاباك أن «الضيف كان مختبئاً مع سلامة وعدد من أفراد حراستهما في مبنى فوق الأرض محاط بسيج قريب خيام النازحين بالمنطقة الإنسانية غربي خان يونس، فاستهدفه بسلسلة ضربات جوية من أسلحة دقيقة»، لكنه فشل في تأكيد تحقيق هدفه بقتل الضيف ومن معه، الذي نجا من ٧ محاولات تصفية سابقة على مدار ٣٠ عاماً.

وادعى الاحتلال، الذي ضرب كعادته عرض الحائط بتعهداته وبكل المواثيق الدولية، أنه «قبل الهجوم تم إجراء تقييمات للوضع مع الشاباك ومقر المختطفين الإسرائيليين، ولا مؤشرات على أنه كان هناك أي منهم في المجمع المستهدف» ونقلت تقارير عبرية أن «الجيش قرر المجازفة ونفذ عدد من الطائرات المقاتلة حملة قصف واسعة النطاق شملت إسقاط عشرات الأطنان من القنابل بينها ٥ أنواع تأتي في صلب الخلاف بين حكومة نتنياهو وإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن بشأن استخدامها في الأماكن المكتظة بالمدنيين».

هذا وقد أثار الضربة الإسرائيلية على منطقة المواصي غرب خان يونس جنوبي غزة ضد المدنيين العزل وسقوط المئات من الشهداء والجرحى الحديث عن مصير المفاوضات بين إسرائيل وحركة حماس، خاصة بعد سقوط هذا العدد الكبير من الشهداء والجرحى دون الأخذ بحياة المدنيين من الأطفال والنساء والشيوخ في معسكرات النزوح وادعت قوات الاحتلال عن تصنيف المنطقة ووصفها بالآمنة وتحت حجة ومبرر وادعاء إلى ما يتردد عن استهداف قاندين بارزين في حماس في القطاع، وهما محمد الضيف ورافع سلامة وهو ادعاء هدفه إيجاد مبرر لارتكاب مجزرة المواصي.

نتنياهو يسعى وبكل الوسائل الممكنة لإفشال «صفقة بايدن» حيث تجري منذ الأسبوع الماضي،

في غزة لا حدود للفعل الإسرائيلي: في منطقة تل الهوا والصناعة أحرقت قوات الاحتلال الغازية المنازل والاهالي من سكانها وهم بداخلها، والعشرات من جثامين الشهداء في منطقة الصناعة متناثرة بالأزقة ممن تمكن من الخروج وهو يشتعل، والذين لم يتمكنوا بقوا في لهيب النيران داخل المنازل المحترقة، أسوة بالمنازل والخيم التي تعرضت للقصف، بالطيران والصواريخ والمدفعية، وأصحابها داخلها، هذا ما افاد به الدفاع المدني الفلسطيني من قطاع غزة.

الفلسطينيون يتعرضون لعنف شرس غير مسبوق بهذا التطرف من القتل والتدمير، أمام العالم، الذي يرى ويشاهد معاناة الأهالي المدنيين، وحتى بعض الجنود الإسرائيليين بدأوا يتحدثون عن الأوامر المعطاة لهم بتنفيذ عمليات القتل المباشرة، بلا أي رادع أو تردد، غير مكترثين لنوعية الهدف المقصود: رجل أم امرأة، كهل أو طفل، المهم ضرب وقتل أي حراك بشري، وتدمير أي مبنى أو مسكن أو محل، وجرف أي شارع مهما بدا مهماً أو ضرورياً للسكان.

كافة اقتراحات وتوصيات وقف إطلاق النار، مرفوضة من قبل نتنياهو، وهو يعمل على إحباطها حينما تصل إلى نهايات مقبولة، فيرتد عنها، ويصدها ويدفع بحلفائه ووزرائه لإعلان رفضها، والمطالبة بتقديم تنازلات من قبل فصائل المقاومة حتى يقبل بها ويمررها، ولكنه مهما وجد من المقاومة الفلسطينية أي تسهيلات، يعود ويرفضها، كما فعل خلال الأيام والساعات القليلة الماضية، لأنه واضح في تصريحاته أمام الإسرائيليين.

وقد فصل مخائيل هاووزر في تقرير له نشرته هآرتس يوم ٢٠٢٤/٧/١٠، كافة التقارير والمواقف والإجراءات والإعاقات التي وضعها نتنياهو أمام الثلاثي: ١- رئيس الموساد دافيد برنياع، ٢- رئيس الشاباك رونين بار، الجنرال نيتسان ألون المسؤول في قيادة الجيش وممثله عن قضايا الأسرى، وذلك بدءاً من أول عملية بلورة صفقات وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى، منذ بداية العام الجاري ٢٠٢٤، والمحاولات: ١٧ كانون الثاني/يناير، ٦

رفيع، السبت، قوله إن «القاهرة تتمسك بانسحاب إسرائيل الكامل من الجانب الفلسطيني لمعبر رفح، وعدم وضع أي قيود على حركة المواطنين الفلسطينيين من القطاع وإليه» تطورات الأحداث واستمرار الجرائم بحق المدنيين العزل وتعنت نتني اهو سيكون له تداعيات خاصة عقب تداول الأنباء عن الضربة التي استنكرها العديد من الدول العربية، وفي وقت أرجع مراقبون ارتكاب المذبحة إلى رغبة نتنياهو في تفخيخ اتفاق الهدنة، الذي يضغط بايدن لإبرامه، لأنه قد يشكل تهديداً على مستقبله.

«إن مجزرة مواصي خان يونس، التي استهدفت منطقة تكتظ بأكثر من ثمانين ألفاً من النازحين، هي تأكيد واضح من الحكومة الصهيونية على مضيها في التصعيد الكبير والممنهج ضد المدنيين العزل، في الخيام ومراكز النزوح والأحياء السكنية، وارتكاب أبشع الجرائم بحقهم، غير مكترثة بدعوات وقف استهداف المدنيين الأبرياء، أو ملتفتة لأي من قوانين الحروب التي تفرض حمايتهم» مما يتطلب تحركاً جدياً وفاعلاً لمحاسبة إسرائيل ومنع تزويدها بالسلاح تحت بند الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

الدستور ٢٠٢٤/٧/١٥ ص ١١

* * * * *

عذابات الفلسطينيين لا تعينهم

حمادة فراغنة

ما يجري في الضفة الفلسطينية ومخيماتها على يد جيش المستعمرة يقل قليلاً عما يجري في قطاع غزة، ولكنها نفس العقلية، نفس الخيار، نفس الرسالة، نفس الهدف، التدمير والقتل والبطش، وتصفية العامل الديمغرافي الحاضنة الشعبية للمقاومة، وبالتالي منع أي عمل مقاوم ضد الاحتلال، وتوصيل رسالة على أن ردة فعل الإسرائيليين على الفعل الفلسطيني المقاوم حاد، قاس، بلا حدود، مفتوح على كل احتمالات البطش والأذى.

هي عائلات لاجئة تهجرت من منازلها إبان احتلال القدس عام ١٩٦٧، وبات واضحاً ان الهدف من هدم منازل المواطنين في تلك القرى والبلدات هو توسيع ما يسمى بالحوض المقدس عبر اتباع سياسة التهجير والدفع بالسكان لترك منازلهم في محاولة لتثبيت روايات الاحتلال المزعومة.

الضم سواء كان جزئياً أو مرحلياً يعد جريمة وتدميراً ممنهجاً للحقوق الفلسطينية ولفرص السلام، وأن الاستمرار في توفير الغطاء لدولة الاحتلال وعدم مساءلتها وحرمان شعبنا من الحماية سيعرض الشعب الفلسطيني لمزيد من القمع والقهر والتمييز ويقضي على جميع مناحي الأمن والحقوق الفلسطينية وعلى أمن واستقرار الشعب الفلسطيني في ظل نهج القوة العسكرية التي يفرضها الاحتلال ورفضه تنفيذ القانون الدولي والمساءلة وترسيخ سياستها الممنهجة القائمة على تدمير الوجود الفلسطيني.

وما من شك بان تدمير السلطة الوطنية الفلسطينية يعني خلق فراغ إداري وأمني وإعادة الأوضاع الي نقطة الصفر وخلق حالة الفوضى والمستفيد منها الاحتلال الذي يسعى الي تدمير المؤسسات الفلسطينية وخلق حالة بديلة يستفيد منها الاحتلال في تنفيذ مشروعه الاستراتيجي القائم علي احتلال الأراضي الفلسطينية وتهويدها واستكمال سيطرته وإعادة احتلاله بشكل موسع للأراضي الفلسطينية وقيامته بتهجير السكان مجدداً أصحاب الأرض الفلسطينية.

بعد مرور تسعة أشهر على الحرب تستمر مجازر العدوان الآثم، وآخرها المجازر التي راح ضحيتها عشرات الأبرياء من الأطفال والنساء في مخيم الشاطئ وحيي تل الهوى والصناعة بمدينة غزة المنكوبة، ومنطقة المواصي قرب خان يونس وباقي مناطق رفح، بجانب استمرار

شباط/ فبراير، ١٣ شباط/ فبراير، ٢٣ شباط/ فبراير، ١٦ آذار/ مارس، ٨ نيسان/ إبريل، ١١ نيسان/ إبريل، ٢٥ نيسان/ إبريل، ٢٦ نيسان/ إبريل، ٤ أيار/ مايو، ٦ أيار/ مايو، ١ حزيران/ يونيو، ٢٣ حزيران/ يونيو، ٢ تموز/ يوليو، ٤ تموز/ يوليو، ٧ تموز/ يوليو، وهذه جميعها تواريخ فشل وإحباط ورفض من قبل ننتياهو لكافة المبادرات التي تستهدف تحقيق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى، وأن تعليماته للطواقم المفاوض من القيادات الأمنية والعسكرية هي: فقط الاستماع لأطراف الوساطة الأميركية القطرية المصرية، ولتأكد من أن القيادات الثلاثة لا تتجاوز تعليماته يضع مستشاره أوفير بيلك ليرافق طاقم التفاوض قادة الموساد والشاباك والجيش.

منطق ننتياهو هو: «سنوات الحرب حتى تحقق أهدافها، نحو النصر المطلق»، وهو لا تعنيه خسائر الفلسطينيين من المدنيين وعذاباتهم، وهو يفعل ذلك في ظل احتجاج عربي إسلامي ودولي خفيف وهادئ وغير فاعل.

الدستور ٢٠٢٤/٧/١٥ ص ١٤

* * * * *

مخاطر التهجير القسري وسياسة الضم

سري القدوة

منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، دفعت حكومة الاحتلال بالعديد من المخططات الاستعمارية في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة وأن الاحتلال يستهدف سلوان لقربها من المسجد الأقصى المبارك، وأوضحت مصادر إعلامية ان حوالي ٨٧ عائلة لديها ٨٧ وحدة سكنية في ١٦ بناية، تقع على ثلاثة دونمات وتؤوي حوالي ٧٠٠ مواطن، يتهددها الإخلاء في حي بطن الهوى، وتواجه القرارات والبلاغات القضائية في محاكم الاحتلال المختلفة، وان الاحتلال يستهدف أصحاب المنازل والعائلات والنيل منهم وحوالي ثلثي هذه العائلات

جرائم غير مسبوقه

حمادة فراغنة

أبشع مجزرة قارفتها قوات المستعمرة صباح السبت ٢٠٢٤/٧/١٣، بحق الفلسطينيين، بقصف منطقة المواصي في خان يونس، عبر القصف البري والجوي والبحري، ارتقى على إثرها أكثر من ثمانين شهيداً، وأكثر من ٣٠٠ جريح أغلبهم إصابات حرجة، وزاد عدد الشهداء إلى ٤٠٠ خلال الأربع والعشرين ساعة.

مجزرة المواصي، دوافعها وفق جيش المستعمرة، استهداف قائد قوات القسام محمد ضيف، وحتى يحققوا الهدف قصفوا المكان بخمس قنابل ثقيلة، كل منها تزن طناً من المتفجرات، تركت خُفراً عميقة، لأن المنطقة رملية ساحلية، ومساكنها من الخيام المؤقتة لنازحين انتقلوا إلى المنطقة التي اعتبرتها قوات الاحتلال أنها آمنة للسكان، ومع ذلك أحالتها قوات الاحتلال إلى مقبرة دفنت الذين ارتقوا تحت التراب من قوة القصف المتعمد، ولم يسلم رجال الدفاع المدني الذين استجابوا لواجب المساعدة، فتعرضوا وسياراتهم للقصف القاتل المميت. في كل مجزرة، وقتل وتدمير، تُعيد قوات المستعمرة، أنها تستهدف العامل البشري، بدون أي تدقيق لتصنيفه، من الرجال والنساء والكهول والأطفال، وتدمير البيوت مهما بدت مدنية لا صلة لها بأي مظهر من مظاهر المقاومة، فالهدف هو البشر، لا يريدون فلسطينياً على أرض فلسطين، ليثبتوا مقولتهم أنهم يبنون مشروعاً على أرض بلا بشر، بلا شعب، ويهدمون كل ما يساعد هؤلاء البشر على مواصلة الحياة من حجر وشجر، إنهم يقتلون الحياة على أرض قطاع غزة.

يختلفون فيما بينهم على قضايا داخلية ليست لها علاقة بالشعب الفلسطيني وأوجاعه، فالاحتجاجات والتظاهرات والمطالبات لها علاقة بأوضاع المجتمع

الغارات وهي تستهدف الفلسطينيين ومنازلهم وأحياءهم التي تحملت الوجد والحصار والتمييز العنصري.

ما ترتكبه حكومة نتنياهو المجرمة لم يتوقف عند كسر القوانين والشرائع الدولية ولكن تعدى الأمر إلى صم الآذان عن كل صوت إنساني، في إساءة مستفزة لكل مهام المنظمات الدولية ونداءاتها، وجهود السلام حول العالم، وفي محاولة لتعطيل كل مفاهيم القانون الدولي وهو ما سيؤدي فعليا إلى زعزعة أمن المنطقة وانتشار الصراع. على المجتمع الدولي اتخاذ خطوات عملية لإسناد حق الشعب الفلسطيني بالحياة ووضع حد للعدوان الذي بات يشكل سابقة خطيرة في تاريخ البشرية، إضافة إلى ضرورة العمل الفوري على إنقاذ القطاع من المجاعة والقتل الممنهج ومحاولات دفعهم لترك أرضهم وإيصال المساعدات اللازمة ومستلزمات العلاج والغذاء والدواء والاحتياجات الإنسانية.

ويجب استمرار الجهود لمعاينة إسرائيل ومحاصرتها وعزلها وأهمية انصياعها لمطلب الإجماع الدولي بالوقف الفوري لهذه الحرب المجنونة ووضع حد لسياسة الإبادة المتعمدة والانتهاكات الإسرائيلية وجرائم الإرهاب التي ترتكبتها سلطات الاحتلال الغاشم تجاه الشعب الفلسطيني منذ شهور دون رادع أو حسيب في انتهاك صريح للقوانين والمواثيق الدولية الداعية لحماية وصون المدنيين، واستخفافا من قبل حكومة دولة الاحتلال بكافة القرارات والمطالبات الدولية الداعية للوقف الفوري لإطلاق النار.

الدستور ٢٠٢٤/٧/١٦ ص ١٢

* * * * *

عندما تتغلب سياسة التنمر على القانون

الدولي

المحامي علي أبو حيلة

حرب الإبادة التي يتعرض لها الفلسطينيون تترافق مع محو المكان بمدنه وبلداته وبتاريخه وتراثه هي حرب التنمر باستعمال القوة المدمرة وهدفها تصفية شعب كل ذنبه أنه يطالب بحقوقه الوطنية والتاريخية وبحق تقرير مصيره، ما يجري في غزة والضفة الغربية والقدس صراع من أجل الوجود هو صراع المكان والهوية في مواجهة الخطر الداهم، لقد تجاوز هذا الاحتلال بجرائمه كافة الحدود وأن سياسة غرض الطرف عن نظام الأبارتهايد الاستعماري الإسرائيلي يجعله يتنمر في عدوانه ويمعن في ارتكاب الجرائم والمجازر لصالح ما يدعيه الحرب على «الإرهاب» الفلسطيني المزعوم، وهو يسعى بكل إمكانياته لدحض صدقيه الرواية الفلسطينية وحق المكان والوجود للشعب الفلسطيني وحقه في التحرر الوطني والحقوق المشروعة غير القابلة للتصرف، والحق في تقرير المصير، وإعادة تعريف الصراع في الخطاب والدعاية والتعبئة بما هو صراع بين حركة تحرر وشعب يملكان منظومة قيم تحرر ويدافعان عن قضية عادلة تحظى بتأييد ودعم شعوب العالم، وبين احتلال عنصري استعماري إقصائي يمارس النهب والاضطهاد والقمع والإرهاب.

حرب المحو والتهجير ومحاولات تصفية القضية الفلسطينية تترافق مع انحياز مراكز القرار الأميركية والغربية إلى الرواية الإسرائيلية وتشويه الفلسطيني وشيطنته، وتعاملت مع الفلسطينيين كـ «حيوانات بشرية» و«أشرار»، ووصفت الحرب ضدهم على أنها «حرب الحضارة ضد الهمجية». وعلى الرغم من أن تقارير المنظمات الحقوقية كشفت فن وكذب الدعاية الإسرائيلية والدوائر الغربية المؤيدة لإسرائيل التي ما زالت تكرر الادعاءات "المفبركة".

الإسرائيلي، ولم يرتقوا في تفكيرهم واهتماماتهم إلى ما يواجه الفلسطينيون ومعاناتهم، بل على الأغلب يتفقون على المس بما هو غير يهودي، غير إسرائيلي، غير صهيوني.

تتصاعد خلافاتهم الداخلية حول تجنيد المتدينين الحريديم، وتمديد فترة التجنيد الإلزامي والخدمة العسكرية، ومطالبة الإسراع بإطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، وغيرها من عناوين سياسية وأمنية واجتماعية، لا صلة لها بما يحيط بهم من شعب يستحق الحياة، على أرض وطنه الذي لا وطن له غيره. سعوا واستهدفوا محمد الضيف، فكانت حجتهم في سلوك هجومهم على المواصي على طريقة الأرض المحروقة، أي قصف وتدمير شامل بلا حدود أخلاقية، أو إنسانية، أو المس بالمدينين، فهؤلاء لا قيمة لهم، ولا وازع نحوهم باعتبارهم ليسوا بشراً مثلهم.

عشرات الآلاف من الفلسطينيين، ليسوا أرقاماً، إنهم بشر، لديهم حياة، وعائلات، وحضور، وأحلام، وعلاقات، قتلوها، دمروها، بلا تردد، وسجلوا عبر وحشيتهم ما يفوق فعل النازيين والفاشيين وكل أدوات الاستعمار الأوروبي في بلدنا، وفي أفريقيا، وآسيا، وأميركا اللاتينية، تفوقوا عليهم بالإجرام ونسبة القتل وأشكاله. يتوهمون، كما كل التجارب الاستعمارية التي اندحرت، يتوهمون أن القتل والتفوق غير العادل، غير الأخلاقي، غير الإنساني، سيبقى، بل هو العنوان والطريق والأداة التي ستسارع إلى عزلتهم أمام المجتمع البشري، ويؤدي حقاً إلى هزيمتهم، كما اندحرت كل المشاريع الاستعمارية السابقة.

الدستور ١٦/٧/٢٠٢٤ ص ١٤

* * * * *

بالإضافة إلى ذلك، فإن الأذى اللاحق بالسكان الخاضعين للاحتلال والنتائج عن التقييد غير المحدود للحقوق الأساسية يتفاقم مع الوقت.

وقد دعت هيومن رايتس ووتش السلطات الإسرائيلية، إلى ضرورة احترام كامل الحقوق الإنسانية للفلسطينيين، قياساً على الحقوق التي يتمتع بها المواطنون الإسرائيليون.

إن استعمال القوة المفرطة في غزة والضفة الغربية والقدس أمر خارج نطاق القانون الدولي ويبلغ درجة من الشدة غير المعهودة، وانطلاقاً من هذه المعايير ونتائج الأبحاث، طبقت هيومن رايتس ووتش معايير إنفاذ القانون المنبثقة من القانون الدولي لحقوق الإنسان لتحليل الهجمات الإسرائيلية الأخيرة في غزة والضفة الغربية، وتمنع هذه المعايير القوى الأمنية من الاستخدام المتعمد للقوة القاتلة، بما في ذلك ضد عناصر المجموعات المسلحة، في غياب التهديد الوشيك للحياة.

إن الأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة عليها الوفاء بالتزاماتها الواردة في المادة الأولى من الاتفاقية والتي تتعهد بموجبها بأن تحترم الاتفاقية وأن تكفل احترامها في جميع الأحوال، كذلك التزاماتها الواردة في المادة ١٤٦ من الاتفاقية بملاحقة المتهمين باقتراح مخالفات جسيمة للاتفاقية ترقى لمستوى جرائم حرب وأن سياسة التمرن والقوة المفرطة تعود بنا لعصر التوحش والهمجية البربرية، وإن المجتمع الدولي مطالب للقيام بدور فاعل في مساءلة دولة الاحتلال وضرورة تأمين الحماية للفلسطينيين الذين يبرزون تحت الاحتلال ويتعرضون للإبادة.

الدستور ٢٠٢٤/٧/١٧ ص ٩

* * * * *

الخطر الوجودي الذي يتهدد الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية والقدس يتمثل اليوم، في تدمير مدنه ومخيماته وحضارته. فإن الإمعان الإسرائيلي في الهجوم الوحشي على قطاع غزة يضع العالم أمام أشنع حرب إبادة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حتى يومنا هذا.

وبلغة موازين القوى والعقل لا يوجد خطر وجودي يهدد إسرائيل، فما حدث يوم ٧ أكتوبر هو اختراق للأمن والاستقرار الإسرائيليين، وكان له قيمة رمزية مهمة تتمثل في اهتزاز صورة التفوق والهيمنة والتحكم بشعوب ودول المنطقة، وخصوصاً حين برهن الاختراق أن التفوق الإسرائيلي ليس مطلقاً ولا دائماً، كما أنه ليس قدراً لا فكاك منه، كذلك تكمن خطورة الاختراق في اهتزاز صورة إسرائيل لدى يهود العالم الداعمين لها.

لقد حولت آلة الدعاية الإسرائيلية وامتداداتها الغربية استهداف المدنيين إلى شماعة لتبرير الفشل، وللانتقام، ولإعلان الحرب، وشيطنة الكل الفلسطيني، وحشد الرأي العام العالمي ضد الشعب الفلسطيني ومهدت بذلك لحرب الإبادة في قطاع غزة.

إن سلوك إسرائيل في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة يشكل خرقاً فاضحاً لكافة القوانين وإن سياسة التمرن واستعمال القوة المفرطة وقصف المدنيين بالطائرات والقذائف المدفعية والصواريخ تعد جرائم حرب.

إسرائيل تعتبر نفسها دولة فوق القانون وأن التزاماتها بحقوق الإنسان لا تسري على الأراضي المحتلة، هذا في حين أن قانون الاحتلال يسمح لسلطة الاحتلال بفرض قيود أمنية على المدنيين، إلا أنه يفرض في الوقت نفسه على القوة المحتلة أن تعيد إرساء الحياة العامة لسكان الخاضعين للاحتلال.

وتزيد أهمية هذا الواجب مع الوقت في حالة الاحتلال الطويل، إذ يكون للمحتل الوقت الكافي لوضع استجابات تكون مفصلة على قياس التهديدات الأمنية وتخفف من القيود على الحقوق.

لن تتم الصفقة

حمادة فراغنة

حسم سموترتش موقفه علناً، بقوله أمام مؤتمر حزبه «الصهيونية الدينية»: «لن أوافق على إطلاق سراح أسرى فلسطينيين» و«سأعارض ذلك، ولن أكون حتى لو انتهت مسيرتي السياسية»، ولو تم ذلك سيكون «حدثاً رهيباً وفظيماً»، ولن يوافق، كما قال.

بهذا يمكن فهم موقف نتنياهو المضلل، الذي لا يستطيع قبول صفقة تقوم على: ١- وقف إطلاق النار في قطاع غزة، واستمرارية الحرب حتى يتحقق لهم «النصر المطلق»، ٢- تبادل الأسرى الإسرائيليين (١٢٠) مقابل إطلاق سراح أسرى فلسطينيين «ملوثة أيديهم بالدماء اليهودية»، كما يصفون مناضلي الشعب الفلسطيني الذين يُقاتلون من أجل الحرية والكرامة والاستقلال.

حركة حماس تفهم ألعيب نتنياهو، ولهذا تتخذ قرارات إجرائية لتسهيل تمرير صفقة وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى، لأنها تُدرك أن نتنياهو أسير مواقف وتوجهات حلفائه من الأحزاب السياسية المتطرفة والأحزاب الدينية اليهودية المتشددة، إضافة إلى أن هذه المواقف تخدم سياسات نتنياهو ورغباته وحرصه على بقاء الائتلاف الحزبي القائم، في سياق استمرارية حربه ضد الشعب الفلسطيني، لعله يُحقق إنجازاً، كبديل عن الفشل والإخفاق الذي وقع فيه، منذ عملية ٧ أكتوبر إلى الآن، وبالتالي سيصل إلى الهزيمة إذا رضخ لصفقة تؤدي به مرغماً إلى وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى، وهي عنوان هزيمته مع حكومته الائتلافية.

حركة حماس تتساهل إجرائياً حتى تصل إلى صفقة تؤدي إلى وقف إطلاق نار دائم، وتبادل الأسرى، وانسحاب كامل لقوات الاحتلال من قطاع غزة، وإعادة

إعمار القطاع، وتوفير الإغاثة للجوعى الفلسطينيين، الذين ارتقى أطفالهم تحت وطأة الجوع والقصف وعدم توفر العلاج، وانعدام الحاجات الضرورية.

سموترتش اعتبر أن «هذه الصفقة هزيمة لإسرائيل - المستعمرة - وانتصار للسوار - المقاومة»، ولهذا خاطب نتنياهو بقوله:

«هذا ليس النصر المطلق، هذا هو الفشل الكامل، ولن نكون جزءاً من صفقة الاستسلام لحركة حماس».

ولذلك وصفُ الوضع السائد أنه مازال «صمود فلسطيني لم يُكمل بالانتصار بعد»، و«فشل إسرائيلي لم يصل إلى الهزيمة بعد»، فالمعركة متواصلة قتالياً وصدامياً، مع اشتباكات سياسية تكتيكية، تعكس التعارض بين مواقف وتطلعات المستعمرة الإسرائيلية، في مواجهة مصالح ورغبات المقاومة الفلسطينية.

الفلسطينيون يحتاجون لروافع إضافية، رغم بسالة حزب الله وانحيازه وإصراره على بقاء جبهة الشمال مع قوات المستعمرة مشتتة، ورغم مغامرات أنصار الله اليمنيين، إضافة إلى الدور العراقي المساند، يحتاجون لروافع سياسية ودبلوماسية، وبرلمانية، وحزبية من كافة البلدان العربية والإسلامية والصديقة في العالم لممارسة ضغوط جدية تضع المستعمرة في خانة الضيق والحصار ودفع الثمن.

نتنياهو لا يزال، وسيواصل وضع العراقيل وزيادة المعيقات لأنه لا يريد التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار، ولا يريد دفع ثمن تبادل الأسرى بإطلاق سراح أسرى فلسطينيين، والميدان واستمرار المواجهة هي المعيار وحصيلتها: الانتصار أو الهزيمة.

الدستور ١٧/٧/٢٠٢٤ ص ١٢

* * * * *

ما الجديد والخطير في قرار «الكنيست»!؟

عوني الداود

فلسطين.. وإذا كان العدوان اليوم ضد غزة فالضفة هي المرحلة الثانية وكل فلسطين مستهدفة ما دام الهدف المعن «وجود اسرائيل».

٥. القرار يأتي في مواجهة قرارات دول أعلنت خلال الأسابيع الماضية اعترافها رسميا بالدولة الفلسطينية مؤخرا في مقدمتها خمس دول هي: النرويج وأيرلندا وإسبانيا وسلوفينيا وأرمينيا.

٦. هذا القرار يستيق زيارة مرتقبة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للولايات المتحدة، يعترم أن يلتقي خلالها الرئيس الأمريكي جو بايدن، ويلقي خطابا أمام الكونغرس.. وبالتالي فهو يحمل معه قرارا سيدافع عنه باستماتة، في مواجهة الموقف الأمريكي الرسمي المؤيد لحل الدولتين.

٧. التصويت أيضا يأتي قبل العطلة الصيفية للبرلمان الإسرائيلي، الذي لن يُجري أي تصويت آخر، حتى نهاية العطلة التي تستمر ٩٥ يوما.

٨. القرار يستيق حتى نتائج انتخابات الرئاسة الأمريكية، فسواء بقي الرئيس بايدن الديمقراطي أو فاز ترامب الجمهوري، فالموقف الاسرائيلي واضح من حيث رفض الدولة الفلسطينية واستمرار العدوان على غزة وكل فلسطين، في ظل موقف امريكي يتحدث عن حل الدولتين دون اطلاق رؤية أو برنامج أو ممارسة أي ضغط على اسرائيل لتحقيق ذلك، بل يدعم عدوانها على غزة، وسيدعم عدوانها على أي جهة ترى أن مصلحة اسرائيل «الوجودية» تتطلب ذلك.

٩. هذا القرار يعلن تماما.. رسميا وشعبيا رفض «المبادرة العربية للسلام»، بل ورفض أي مبادرات سلام جديدة مع دول الاقليم (وفق ما يؤكد استطلاع أجرته صحيفة اسرائيلية منذ شهرين أظهر أن ٦٤٪ من الإسرائيليين يعارضون إقامة أي دولة فلسطينية، مقابل التطبيع مع دول عربية).

لا يمكن المرور على تصويت البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) بالأغلبية على مشروع قرار يرفض إقامة أي دولة فلسطينية في غرب نهر الأردن يوم امس الاول مرور الكرام، وذلك لعدة اعتبارات في مقدمتها:

١. أن القرار يأتي كتحدٍ سافر جديد لهذا الكيان الرفض للشرعية الدولية والقانون الدولي والمجتمع الدولي، ويتحدى ١٤٩ دولة تعترف بالدولة الفلسطينية في العالم.

٢. رغم ان قرار الكنيست صدر الاربعاء الا أنه استبق اعلان محكمة العدل الدولية أمس الجمعة رأيها الاستشاري بشأن التبعات القانونية للاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية منذ عام ١٩٦٧، وتأكيد «المحكمة» أن من حق الشعب الفلسطيني تقرير مصيره على الأرض التي احتلتها إسرائيل عام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشرقية.

٣. قرار الكنيست يؤكد - المؤكد - الذي يراه ويسمعه العالم ولا يريد أن يقتنع به وهو أن اسرائيل وحكومة بنيامين نتنياهو تحديدا لا تريد سلاما ولا دولة فلسطينية، بل وكما جاء في نصّ القرار أنّ الكنيست يرى أنّ مثل هذه الدولة ستشكل «خطرا وجوديا على دولة إسرائيل ومواطنيها».

٤. القرار - رغم أنه لا يشكّل تغييرا مفاجئا في موقف اسرائيل - إلا أن توقيته يحمل معاني كثيرة تضع النقاط على الحروف حول مستقبل القضية الفلسطينية من جانب الاحتلال وتؤكد بأن أي حديث عن «حل الدولتين» هو حديث عبثي و«مضيعة للوقت» مع عدو لا يكثر برأي العالم ولا قراراته، وهو يتعامل منذ ٧ اكتوبر على أن حربه ضد «فلسطين» - وليس ضد حماس كما يزعم - حرب وجودية، بمعنى أنه لن يكون هناك وجود لاسرائيل ما دام هناك شيء اسمه

العدل الدولية تقطع قول كل خطيب و"إسرائيل" تسقط في مواجهة أخطر جبهة أممية!

نواف الزرو

في ضوء هذا التطور الدراماتيكي الكبير على مستوى محكمة العدل الدولية التي قطعت قول كل خطيب وبلا اي تردد اصدرت قرارها باعتبار "الاحتلال الإسرائيلي للقدس والضفة الغربية غير شرعي وان على إسرائيل ان تنهي احتلالها للأراضي المحتلة بأسرع وقت ممكن"، نقول في ضوء هذا التطور الكبير والهام، فإننا نعتقد ان "إسرائيل" سقطت في مواجهة أخطر جبهة أممية، وان اللحظة التاريخية التي كنا ننتظرها منذ عقود طويلة في صراعنا مع المشروع الصهيوني أصبحت قائمة ومواتية إن جد العرب والقوى الأممية الحرة المساندة لفلسطين والهيئات والمنظمات الحقوقية - الانسانية في العالم، فإسرائيل" الارهابية - المجرمة المارقة الخارجة على كافة المواثيق والقرارات الدولية تجلب في هذه الايام الى كرسي المحاكمة امام العدل الدولية، كما ان الدور قادم على كبار الساسة وجنرالات الجيش المجرمين الذين يقودون حرب الإبادة على شعبنا في غزة حصرًا، وفي عموم فلسطين ايضا ليجلبوا لكرسي المحاكمة امام الجنايات الدولية، وتبقى المهمة الكبيرة على عاتق كل تلك القوى والجهات العربية والأممية المشار اليها التي يجب ان تنتفض انتفاضة شاملة مفتوحة من اجل تحقيق هذا الهدف الكبير...!

قد يقول البعض ما لنا ولهذه المعركة الدولية الأممية فنحن لا نستطيع ان نهزم الفيتو الامريكي- الاوروبي عالميا....! كما ان الانظمة والسياسات الرسمية العربية سلبية جدا في التعاطي مع هكذا معركة أممية إذا لم تكن ضدها....!

١٠. القرار يبقي مخاطر ومخططات «التهجير» (سواء الى الأردن أو مصر) قائمة وبقوة في ظل وجود هذا اليمين الأكثر تطرفا في الحكومة الاسرائيلية، ومن يتماهى معه كالبرلماني الهولندي المتطرف غيرت فيلدرز منذ يومين.

١١. تصويت الكنيست يؤكد أن اسرائيل حسمت موقفها من حيث ادارة ظهرها لكل المبادرات السياسية وأنها ترى أن وجودها لن يحققه الا القوة العسكرية مهما كان ثمن الحرب بشريا واقتصاديا وسياسيا ومهما بلغ الدمار، فهي ترى أن هذه الحرب مختلفة عن كل الحروب وأنها حرب وجودية تشكل بداية نهايتها، وهذا الاعتقاد يترسخ أكثر لدى الاسرائيليين كلما طال أمد الحرب دون تحقيق «صورة نصر».. فلا قضاء على «حماس» ولا عودة للرهائن.. بل مزيد من الخسائر الشعبية والدبلوماسية والقانونية على مستوى العالم.

١٢. باختصار: فان قرار الكنيست الاسرائيلي - وخصوصا بعد الرأي الاستشاري التاريخي لمحكمة العدل الدولية أمس - يزيد من خسائرها القانونية والتشريعية أمام العالم، بل ان قرار الكنيست - كما وصفته (شاهد من أهلكا) وهي حركة «السلام الآن» اليسارية في إسرائيل، في منشور لها: «إما الحل السياسي أو الحرب والدمار الدائم.. إما الديمقراطية وإما الاحتلال.. إما دولتان أو دولة فصل عنصري واحدة.. هذا الكنيست المخزي اختار بالفعل».

الدستور ٢٠٢٤/٧/٢٠ ص ١٢

* * * * *

على هذه الجبهة في اطار خطة استراتيجية موحدة وجادة...

بالتأكيد، هذه الجبهة الأممية تعتبرها المؤسسة الإسرائيلية بكل عناوينها -الامنية-العسكرية-السياسية-الاعلامية-الاكاديمية وغيرها- اخطر جبهة تفتتح ضد "إسرائيل" بعد العسكرية، بل انها جبهة تشكل تحديا وخطرا استراتيجيا على مستقبل تلك الدولة، هي جبهة "نزع الشرعية الاممية عن إسرائيل"، وهناك قلق و هلع وهواجس وجودية اخذت تتفاقم وتتسدد الجدل السياسي الإسرائيلي في ظل هذا المناخ الدولي الاممي الناهض المناهض لـ "إسرائيل المجرمة"، ولد "إسرائيل العنصرية - دولة الأبرتهاید - في العالم"، واخذت هذه الهواجس تنعكس تباعاً في أبياتهم السياسية على نحو متصل.. فالمظاهرات والمسيرات والاعتصامات وقوافل التضامن المليونية مع غزة التي تواصلت على مدى ثلاثة شهور وأكثر، تحولت الى جبهة اعلامية اخلاقية قانونية تثير القلق والرعب لدى المؤسسة الصهيونية، وخاصة في بعدها الاخلاقي والقانوني، وكذلك الحملات الشعبية المدنية التضامنية مع فلسطين، التي انتشرت على امتداد المساحة الاوروبية، ترعب من جهة ثانية الدولة الصهيونية.

فالإجماع السياسي الامني الأكاديمي الإسرائيلي، ان الفلسطينيين ومعهم حلفاؤهم في العالم، نجحوا في فتح جبهة جديدة - جبهة شرعية وجود إسرائيل - لم تعهدها "إسرائيل" على مدى عقود عمرها الماضية، ولم تكن واردة في حساباتهم بانها ستشكل تهديدا استراتيجيا لمستقبل دولتهم، الى جانب التهديدات الاستراتيجية، وهي كثيرة ومتشعبة.

فهاهو رئيس الحكومة الإسرائيلية نتنياهو يعلن في اقرب تصريح له "إن إسرائيل تتعرض لهجمات تهدف إلى نزع الشرعية عن مجرد وجود الدولة والسيادة

ولكن هذه المعركة في الحقيقة هي معركة الشعوب بالأساس، ونحن اليوم في ضوء ما يجري في غزة امام مشهد شعبي أممي مساند لفلسطين لم يسبق له مثيل، والشعوب اذا ما انتفضت تستطيع ان تسقط سياسات وتحقق اهداف كبيرة على المستوى الأممي...!. لا شك ان فلسطين بحاجة عاجلة الى مثل هذه الحملة الكبيرة...!.

فما هي اعمدتها ومقوماتها...!؟

حسب المشهد الاممي، وارشيف القرارات الدولية المتعلقة بالشعب العربي الفلسطيني وحقوقه المغتصبة، فإن هناك اليوم نحو ٨٤٥ قرارا دوليا صادرا عن الامم المتحدة ومؤسساتها ولجانها المختلفة لم تلتزم "إسرائيل" ولم تنفذ في يوم من الايام أيأ منها، غير ان كل هذه القرارات الملزمة منها وغير الملزمة، اصبحت متراكمة مغبرة على رفوف المنظمة الدولية، بعد ان رفضتها الدولة الصهيونية وضربت بها عرض الحائط، او بعد ان استخدمت الولايات المتحدة "فيتو" الظلم والعريضة والطغيان ضدها.

ونقول: حينما تتجمع مثل هذه القرارات والاعترافات والوثائق، فإنها تضاف إلى جملة اخرى طويلة من الشهادات والوثائق، ومن ضمنها اعترافات وشهادات ضباط كبار في الجيش الإسرائيلي في مقابلات أجريت معهم، والذين قاموا بالكشف عن جملة من المجازر والمحاق التي نفذت ضد جنود مصريين في العام ١٩٥٦ وفي العام ١٩٦٧، وكذلك المجازر الصهيونية المفتوحة ضد نساء واطفال وشباب فلسطين، فانه لا يبقى عمليا سوى ان تتحرك العدالة الدولية/ الغائبة المغيبة حتى اليوم/ وان تتحرك محكمة الجنايات الدولية الفعالة على نحو يحقق العدالة الدولية المعتقلة لصالح الدولة الصهيونية...!، والاهم - ان يتحرك الفلسطينيون والعرب

في دراسة له "ان الاحتجاجات ضد إسرائيل في العالم تزعم الإسرائيلييين ويعتبرونها تهديدا استراتيجيا".

لذلك نقول في ضوء كل ذلك، وفي ضوء الكم الهائل من القرارات الدولية والانتهاكات الإسرائيلية لها، وفي ظل هذا القرار الهام جدا الصادر عن العدل الدولية، لقد آن الاوان لان تنزع الشرعية الدولية عن تلك الدولة التي لا تعترف باي شرعية غير شرعية القوة والبطجة والجرائم، فلتحتشد الطاقات والجهود الفلسطينية العربية اذن، وراء المطالبات المتراكمة بمعاقبة "إسرائيل" على احتقارها للقرارات والمواثيق الدولية، بطردها من المنظمة الدولية، وهذا اضعف الايمان بالنسبة لعربنا...

فالأمر ممكن ومساحته وادواته العربية والدولية واسعة وكثيرة، اذا ما جد الجد لدى امتنا ودولنا وانظمتنا.. والمسألة في نهاية الامر مسألة ارادة عربية سياسية سيادية.. أليس كذلك...!!؟

وبناء على كل ذلك نعتقد ان على كافة القوى الحية في العالم ان تحشد طاقاتها باتجاه واحد: تزعم الشرعية الدولية - الاممية عن إسرائيل!....

الرأي اليوم ٢٠٢٤/٧/٢٠

* * * * *

بعد قرار الكنيست الإسرائيلي، أين ستقام الدولة الفلسطينية؟

فارس الحباشنة

باجماع عظيم صوت الكنيست الاسرائيلي على قرار يرفض قطعاً فكرة اقامة دولة فلسطينية. وما يروج سياسياً باسم «حل الدولتين». القرار بمثابة اطلاق رصاصة الرحمة على حل الدولتين. ولا اظن بعد قرار الكنيست الاسرائيلي ان احداً من اطراف الصراع يتحدث للرأي العام الفلسطيني والعربي والعالمي عن «حل الدولتين».

اليهودية والحدود"، متطرقاً إلى تصريحات ايقونة الاعلام الامريكي على مدى ستين عاما هيلين طوماس، التي دعت اليهود للعودة إلى بولندا أو المغرب، وقال "إن هذه هي دولة اليهود، وأن هذه التصريحات تعني تفكيك المشروع الصهيوني/"، والكاتب أري شافيت يقول في "هآرتس" ان نزع الشرعية هو التحدي الوجودي الاكبر لإسرائيل"، مضيفاً: "انها حرب قانونية لم نشهدها مع الفلسطينيين من قبل"، ويقول الجنرال احتياط عاموس جلبوع في معاريف - "ان هناك اربعة جبهات ضد إسرائيل يوجد بينها اتصالات متبادلة: المعركة الاعلامية، المعركة القانونية، المعركة السياسية - التي وصلت ذروتها بالاعتراف الاممي بالدولة الفلسطينية -، واخيراً، المعركة الاقتصادية - بالمقاطعة الفلسطينية للبضائع الإسرائيلية، وكذلك بالحملة الشعبية والرسمية الاوروبية لمقاطعة بضائع المستعمرات اليهودية -"، ونضيف من جهتنا جبهة خامسة وهي العسكرية التي يسجل فيها الفلسطينيون انتصاراً ردعياً وسياسياً وقانونياً كبيراً، ثم يعود جلبوع بعد نحو ستة شهور ليكتب في معاريف، الغاية البعيدة لهذه الحرب هي اسقاط إسرائيل عن خريطة دول العالم، أو على الأقل جعل دولة إسرائيل تكف عن كونها دولة يهودية ذات سيادة، والغايات المتوسطة لها اثنتان: الاولى شيطنة الدولة بواسطة العيب الذي لا ينقطع عليها، بحيث تفقد الدولة شرعيتها الدولية؛ والثانية الافضاء الى أن تفقد إسرائيل بالتدريج قدرتها على الدفاع عن نفسها وان تفرع يديها تسليمياً سلفاً في مواجهة كل عدوان عنيف وتقبل املاءات استسلام مختلفة"، ويؤكد المحلل ألوف بن في هآرتس "ان الانتفاضة البيضاء الفلسطينية تسعى الى عزل إسرائيل دولياً"، ويلحق بهم دوري غولد في إسرائيل اليوم - قائلاً: "ان المعركة في مواجهة سلب الشرعية الإسرائيلية"، ويوثق معهد رؤوت

ماكينات التطبيع، وسوف يقرر ترامب دفن غزة تحت التراب.

قرار الكنيسة، تحقيق لحتمية ربانية وتوراتية، ووعده الهي، انها ارض الميعاد، والضفة الغربية عاجلا ام اجلا ستكون خاوية من الفلسطينيين. وهذا ما جاء بايدن من اليوم الاول لطوفان الاقصى ليدافع عنه، وليحمي اسرائيل وارض الميعاد التوراتي من العرب والمقاومة. وامريكا كرست من عقود سياسات متعاقبة تحول دون بناء قوة عربية، ودون دخول العرب الى التاريخ، ويبقى العرب في خانة «ما قبل الصفر».

وفي الضفة الغربية، الفلسطينيين، اهل القرار، وهم ولاية القرار والمصير، وهم من يقرروا ان البقاء على الجغرافيا المحتلة بالدم والمقاومة، وام انهم يسيرون في موجات التهجير والترانسفير الناعم والخشن، ويبحثون عن موطن قدم لدويلة ووطن بديل.

الدستور ٢٠٢٤/٧/٢١ ص ١٠

* * * * *

"استشاري العدل الدولية" .. هل يكون مقدمة لإنهاء الاحتلال؟

زايد الدخيل

عمان - فيما أكد الرأي الاستشاري الصادر عن محكمة العدل الدولية بوضوح عدم شرعية الاحتلال الصهيوني للأراضي الفلسطينية، اعتبر مراقبون أن هذا الموقف القانوني الواضح يشكل دعما قويا للحقوق الفلسطينية المشروعة، ويضع حكومة الاحتلال في موقف حرج على الساحة الدولية.

وقال هؤلاء المراقبون في أحاديث منفصلة لـ "الغد"، إن الرأي الاستشاري للمحكمة يشكل ضربة دبلوماسية جديدة لسلطات الاحتلال عالميا، إذ خلصت المحكمة إلى أن استمرار وجود إسرائيل في الأراضي

حل الدولتين فكرة استهلاكية، وفكرة لتضييع الوقت وقضم مزيد من حقوق الشعب الفلسطيني، ومواصلة الابداء والترانسفير والاستيطان والاحتلال، فلا دولة فلسطينية ولا قدس عربية.

الكل يعرف ان الضفة الغربية ممزقة ومقسمة ومجزأة، ولا تصلح جغرافيا لاقامة دويلة.

وهي اقل من خمس مساحة فلسطين التاريخية. ومخرقة بالمستعمرات والمستوطنات، وجدار العزل، والنقط الامنية.

دولة الاحتلال لم تقبل باستئناف مفاوضات السلام، ولم تقبل الاعتراف باوسلو، ولم تقبل بترسيم الحدود لدولة الاحتلال، وملف اللاجئين والقدس والحدود بقيت معلقة من اتفاقية اوسلو.

في اسرائيل، ثمة اتفاق بين التيارات السياسية من اقصى اليمين الى اليسار تعارض اقامة دولة فلسطينية. وتصويت الكنيسة على القرار كان بالاجماع المطلق.

وفي اسرائيل، توحد وتكاتف ايدولوجي على حرب الابداء في غزة ورفض فكرة الدولة الفلسطينية، والمشروع التوراتي لارض الميعاد. و تصويت الكنيسة الاسرائيلي على اعتبار ان الضفة ارضا يهودية، وهو مشروع قرار من صياغة اليمين المتطرف، وعرابه الوزير بن غفير، والذي يقتحم شبه يومي المسجد الاقصى.

ماذا سيقول الامريكان بعد قرار الكنيسة بالتصويت على رفض اقامة دولة فلسطينية؟! وماذا سيقول الامريكان للفلسطينيين والعرب سوى لغة تخدير ولغة خداع، واللعب على اكتاف وظهور العرب؟

وقد جاء قرار تصويت الكنيسة قبل ايام معدودة من زيارة نتنياهو الى واشنطن. نتناهو واثق ان ترامب سوف يعود رئيسا لامريكا. وليعود مع ترامب مراسيم تنويع اسرائيل «مملكة يهو» في الشرق الاوسط.. وحيث تشتغل

في القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، والتي للأردن مسؤولية كبيرة إزائها بموجب الوصاية الهاشمية التاريخية عليها.

من جهته، يرى عميد كلية القانون السابق في جامعة الزيتونة الدكتور محمد فهمي الغزو، ان الرأي الاستشاري التاريخي لمحكمة العدل الدولية، يعكس الإرادة الدولية، والقانون الدولي في دعم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة، ويؤكد أن جميع الدول ملزمة بعدم الاعتراف بالوضع الناشئ عن الاحتلال للأراضي الفلسطينية المحتلة، وعدم تقديم العون أو المساعدة لاستمراره، إذ نص هذا الرأي على عدم قانونية الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنات الإسرائيلية وضمها للأرض الفلسطينية المحتلة.

وأشار الغزو إلى أهمية هذا الرأي الذي تضمن تأكيد عدم قانونية الاحتلال والمستوطنات وضمها للأراضي الفلسطينية المحتلة، مشيراً إلى أن ذلك يشمل عدم قانونية أي تغيير للوضع القانوني في القدس المحتلة.

وأضاف أن "الرأي الاستشاري للمحكمة دعا المنظمات الدولية، بما فيها الأمم المتحدة، إلى عدم الاعتراف بالوضع القانوني الناجم عن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، وأن على الأمم المتحدة، وخاصة الجمعية العامة، التي طلبت من المحكمة إصدار الرأي الاستشاري، ومجلس الأمن، النظر في الطرائق المحددة لإنهاء الاحتلال بأسرع وقت ممكن".

وتابع: "الرأي الاستشاري يأتي كخطوة على الطريق ضمن خطوات لإنهاء الاحتلال للأراضي الفلسطينية"، مؤكداً ضرورة وضع هذا الرأي على أجندة الجمعية العامة للأمم المتحدة لتؤخذ قرارات وخطوات عملية محددة حول مسؤولية الدول بشأن موضوع إنهاء الاحتلال والمساعدة به، بما يشمل عدم التعامل مع الاحتلال في الجوانب الاقتصادية التي تخص العلاقات

الفلسطينية المحتلة غير قانوني، وأنها ملزمة بإنهاء احتلالها بأسرع وقت ممكن، بالإضافة إلى وجوب وقف جميع الأنشطة الاستيطانية فوراً وإجلاء جميع المستوطنين، فضلاً عن التزام إسرائيل بتعويض الأضرار الناجمة عن احتلالها، مع التزام جميع الدول بعدم الاعتراف بشرعية الوضع الناتج عن الاحتلال وعدم تقديم المساعدة في الحفاظ عليه.

ووصف النائب السابق حابس الفايز، القرار الصادر عن المحكمة بـ "التاريخي"، لأنه صادر عن أعلى هيئة قضائية في العالم وهي محكمة العدل الدولية التابعة للأمم المتحدة، الأمر الذي يفرض مزيداً من العزلة الدولية على دولة الاحتلال.

وتابع الفايز: "يعكس قرار المحكمة الرؤية الأردنية الحكيمة التي حذرت من مخاطر الاحتلال الصهيوني على الاستقرار والسلام الدوليين، وحذرت من أن غياب أفق التسوية السياسية واستمرار الاحتلال هما السبب في خلق بيئة العنف التي يدفع ثمنها الأبرياء".

وكان الأردن قدم مرافعة شفوية أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي في الثاني والعشرين من شباط (فبراير) الماضي عبر وفد ترأسه نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، كما قدم مرافعة خطية للمحكمة بتاريخ ٢٤ تموز (يوليو)، وتعليقا خطيا على مرافعات الدول الأخرى بتاريخ ٢٥ تشرين الأول (أكتوبر) العام الماضي.

وأكدت المرافعة الخطية دعم المملكة المطلق لحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم، وإقامة دولتهم المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس المحتلة، وفقاً للمبادرة العربية، والقرارات الأممية ذات الصلة، وعلى أساس حل الدولتين الذي يمثل السبيل الوحيد لتحقيق السلام العادل والدائم والشامل، وضرورة احترام إسرائيل للوضع التاريخي والقانوني القائم

«العدل الدولية» تدين «إسرائيل» وتطالب

بإنهاء الاحتلال وإزالة الاستيطان

المحامي علي أبو حبله

في حكم غير مسبوق وتاريخي، أصدرت «محكمة العدل الدولية» في ١٩ يوليو/ تموز ٢٠٢٤ رأياً استشارياً له تبعات كبيرة على حماية حقوق الإنسان في فلسطين في ظل الاحتلال الإسرائيلي القائم منذ ٥٧ عاماً. ومضمون القرار الذي صدر بناء على الرأي والطلب الذي قدمته «الجمعية العامة للأمم المتحدة» في ديسمبر/ كانون الأول ٢٠٢٢ إلى المحكمة الدولية للنظر في الجوانب القانونية لسياسات إسرائيل وممارساتها في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

للمرة الأولى وفي قرار غير مسبوق، وجدت «محكمة العدل الدولية» أن إسرائيل ارتكبت انتهاكات متعددة وخطيرة للقانون الدولي تجاه الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما يشمل، وفي سابقه هي الأولى، تحميل إسرائيل المسؤولية عن الفصل العنصري. وقد أُلقت المحكمة على عاتق جميع الدول والأمم المتحدة مسؤولية إنهاء هذه الانتهاكات للقانون الدولي.

هذا القرار في مضمونه وجوانبه ومفرداته يجب أن يكون ناقوس خطر جديد للولايات المتحدة لتنتهي سياستها وتعاملها بسياسة الكيل بمكيالين وتنتهي دفاعها عن القمع الإسرائيلي بحق الفلسطينيين ودعم حرب الإبادة في غزة والضفة الغربية، ويتطلب الدفع إلى إعادة تقييم شاملة في العديد من دول العالم وتحديد موقفها من إسرائيل استناداً لقرار المحكمة، فقد قررت محكمة العدل الدولية، في حكمها بشأن السيطرة الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية، أن «سياسات إسرائيل، بما في ذلك مصادرة الأراضي لبناء المستوطنات، تنتهك قواعد لاهاي،

الثنائية بين الدول، وعدم تعامل الشركات في تلك الدول مع مؤسسات الاحتلال كافة.

من جهته، يقول المحلل السياسي الدكتور صدام الحجاجبة، إن الرأي الاستشاري أكد أن الممارسات والسياسات الصهيونية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، لا سيما في الضفة الغربية والقدس الشرقية، تعرقل أعمال الشعب الفلسطيني لحقه في تقرير المصير، والذي لا يجوز أن يخضع لأي شروط من قبل القوة القائمة بالاحتلال، لأنه حق غير قابل للانتقاص.

وأضاف الحجاجبة أن الرأي دعا أيضاً إلى ضرورة إلزام إسرائيل بالتوقف فوراً عن جميع الأنشطة الاستيطانية، وإجلاء جميع المستوطنين من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وبأن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة غير قانوني.

واستكمل: "صحيح أن الرأي الاستشاري لمحكمة العدل ليس ملزماً بشكل مباشر، لكنه يستند إلى القانون الدولي، والذي يعتبر ملزماً لكافة الدول في علاقاتها مع إسرائيل، وهو ما يمكن استثماره في حال مصادقة الجمعية العامة للأمم المتحدة على الرأس الاستشاري، من خلال قرارات مفصلة للرأي الاستشاري، إلى جانب تفصيل خطوات عملية مطلوبة من منظمات دولية وأعضاء الأمم المتحدة ومجلس الأمن وغيرها.

وتابع: "تبرز أهمية الرأي الاستشاري بقيمته القانونية الكبيرة، حيث يشكل رسالة للمجتمع الدولي لتحميل إسرائيل المسؤولية القانونية عن احتلالها".

الغد ٢٠٢٤/٧/٢١ ص ٢

* * * * *

وخلّصت المحكمة، في النتائج التي توصلت إليها هيئتها المكوّنة من ١٥ قاضياً، وتلاها رئيسها نواف سلام، إلى أن «استمرار وجود دولة إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير قانوني».

وقالت المحكمة إن الالتزامات التي تقع على عاتق إسرائيل تشمل «إنهاء وجودها غير القانوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة في أسرع وقت ممكن»، و«وقف جميع أنشطة الاستيطان الجديدة فوراً، وإجلاء جميع المستوطنين من الأراضي الفلسطينية المحتلة»، بالإضافة إلى «تعويض الأضرار التي لحقت بجميع الأشخاص (المتضررين)».

ما الالتزامات التي تقع على جميع الدول والمنظمات الدولية، بما في ذلك مجلس الأمن والأمم المتحدة، وفقاً للمحكمة، فهي «عدم الاعتراف بقانونية الوضع الناشئ عن الوجود غير القانوني»، فضلاً عن «عدم تقديم المساندة أو الدعم (لإسرائيل) للإبقاء على الوجود المستمر لها في الأراضي الفلسطينية المحتلة» واللافت في هذه القرارات، أنها حازت تأييد ما بين ١١ و ١٤ قاضياً، فيما عارضتها جميعاً نائب رئيس «العدل»، القاضية الأوغندية جوليا سيبوتيني، المعروفة برفضها إدانة الاحتلال في دعوى جنوب أفريقيا بشأن ارتكاب إسرائيل إبادة جماعية في قطاع غزة، والتي كانت أعلنت أوغندا تبرؤها منها، وقالت إن قرارها لا يمثل قرار الدولة. ورغم أن فتوى «محكمة العدل الدولية» الاستشارية غير ملزمة، غير أنها تحمل قيمة معنوية وقانونية لناحية استنادها إلى القانون الدولي. وهناك تخوف حقيقي من قبل قادة الاحتلال من هذه الفتوى من الناحية القانونية، لما يترتب عليها من تبعات سياسية دبلوماسية ودولية ذات أهمية خاصة وتفرض لملاحقة قادة الكيان الإسرائيلي بتهم ارتكاب جرائم حرب.

التي تشكل جزءاً من المعاهدات التأسيسية للقانون الدولي».

وتشير محكمة العدل الدولية في حكمها بشأن شرعية الحكم الإسرائيلي في الضفة الغربية والقدس الشرقية إلى أن هناك «أدلة كثيرة على أن إسرائيل تقدم حوافز لسكانها للاستيطان في الأراضي الفلسطينية، وأن إسرائيل تضيي الشرعية بانتظام على البؤر الاستيطانية المنشأة بشكل ينتهك القانون الدولي».

ورفضت محكمة العدل الدولية في لاهاي الحجة القائلة إنها «لا تملك صلاحية الفصل في مشروعية الاحتلال». حيث قضت المحكمة بأن لها صلاحية النظر في مسألة «شرعية الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية والقدس الشرقية».

وبحسب القاضي نواف سلام، فإن «المحكمة تقضي بأن الأسئلة التي قدمتها الجمعية العامة للأمم المتحدة قانونية، وأن الطلبات قدمت وفق نظام روما الأساسي وإجراءات المحكمة، وأنها مختصة ببعض المشاركين في الإجراءات، وقد قررت المحكمة أن الموضوع ليس ثنائياً فقط بين إسرائيل و فلسطين، إلا أن الأمر يهم الأمم المتحدة، وأن الطلب ليس له تأثير على مبدأ الموافقة على النزاع القانوني».

هذا في الوقت الذي تسارع فيه سلطات الاحتلال الخطى نحو التوسع الاستيطاني ومصادرة الأراضي وتشريع البؤر الاستيطانية وتوسيع المستوطنات ألقائمه أصدرت «محكمة العدل الدولية»، رأيها الاستشاري بشأن تقييم العواقب القانونية المترتبة على «الاحتلال الطويل الأمد والاستيطان والضم» من جانب الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، بما في ذلك القدس الشرقية، فضلاً عن السياسات الحكومية الإسرائيلية المرتبطة بتلك الممارسات، وعواقب السلوك الإسرائيلي على الدول الأخرى والأمم المتحدة.

والمستوطنات الإسرائيلية وضم الأرض الفلسطينية المحتلة، كما أن ذلك يشمل عدم قانونية أي تغيير للوضع القانوني في القدس المحتلة.

كما أكد الرأي الاستشاري أيضاً، أن على المنظمات الدولية، بما فيها الأمم المتحدة عدم الاعتراف بالوضع القانوني الناجم عن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وأن على الأمم المتحدة، وخاصة الجمعية العامة، التي طلبت من المحكمة إصدار الرأي الاستشاري، ومجلس الأمن، النظر في الطرائق المحددة لإنهاء الاحتلال بأسرع وقت ممكن.

المطلوب الآن ضرورة العمل على إلزام إسرائيل تطبيق ما تضمنه الرأي الاستشاري والتوقف فوراً عن جميع الأنشطة الاستيطانية، وإجلاء جميع المستوطنين من الأراضي الفلسطينية المحتلة باعتبار أن الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير قانوني، علاوة على أن إسرائيل ملزمة بوضع حد لأعمالها غير القانونية وتواجدها في الأراضي المحتلة في أسرع وقت ممكن، وتقديم التعويضات عن الأضرار لجميع الأشخاص الطبيعيين أو الاعتباريين المعنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

بقي ان نشير إلى أن إعلان المحكمة عن الرأي الاستشاري جاء في مجمله وتفصيله لصالح القضية الفلسطينية والحق الفلسطيني الذي طالما نادى به أصحاب الضمان الحية في عالمنا هذا، كما أنه يتزامن مع استمرار الضغوط الدولية على إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، لوقف جرائم الحرب التي ترتكبها بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وعدوانها المستمر بحق الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، الأمر الذي يؤكد ضرورة أن تتحمل جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وخصوصاً الدول الدائمة في مجلس الأمن الدولي مسؤولياتها في تنفيذ القرارات الدولية، دون

وأن ردود الفعل الإسرائيلية على القرار واتهام أعلى هيئة دولية بمعادة السامية تؤكد حالة الهستيريا التي باتت عليها «إسرائيل»، بحيث يكاد يجمع علماء العلاقات الدولية، على أن مفهوم الدولة المارقة، ينطبق على إسرائيل، وتظهر عجزاً فجاً ومزمناً في التعاطي البناء مع محيطها الإقليمي والدولي. بحيث لا تتورع عن مباشرة الانتهاك المتواصل للأعراف، والقوانين والمواثيق الدولية؛ بما يشكل تهديداً حقيقياً للسلم والأمن الدوليين، مما يتطلب معاقبتها ووضع حدود لتماديها في ارتكاب الجرائم وتحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

الدستور ٢٠٢٤/٧/٢١ ص ١١

* * * * *

قرار محكمة العدل الدولية انتصار جديد للحق الفلسطيني

د. جورج طريف

القرار الذي صدر عن محكمة العدل الدولية يوم الجمعة الماضي، حول التبعات القانونية الناشئة عن سياسات وممارسات إسرائيل في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية والتي تمس حقوق الإنسان الفلسطيني يعكس بكل شفافية ووضوح الإرادة الدولية والقانون الدولي في دعم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة على التراب الوطني الفلسطيني.

أهمية هذا الرأي الاستشاري التاريخي، تكمن في أنه يصدر عن أهم محكمة دولية التي تمثل العدالة العالمية وتضم استشاريين يمثلون مجموعة كبيرة من ممثلي دول العالم ويؤكد القرار على أن جميع الدول ملزمة بعدم الاعتراف بالوضع الناشئ عن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة، وعدم تقديم العون أو المساعدة لاستمراره، وعدم قانونية الاحتلال الإسرائيلي

أسفرت عن استشهاد ٢٣ مواطنا وإصابة ٩١ آخرين، خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية.

وأن حصيلة الشهداء جراء القصف البري والجوي على محافظة خان يونس وبمناطق قطاع غزة عموما ترتفع على مدار الساعة وأن آلاف الضحايا لا يزالون تحت الركام وفي الطرقات حيث لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

وفي ظل استمرار المجازر الدموية صادق كنيست الاحتلال الإسرائيلي بالقراءة الأولى، على مشروع قانون يقضي بتصنيف وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) «منظمة إرهابية»، وذلك بتأييد ٥٠ عضو كنيست واعتراض ١٠ وكان في ٢٩ أيار/ مايو الماضي، صادق «الكنيست» بقراءة تمهيدية على مشروع القانون الذي بادرت إليه عضو الكنيست عن حزب «إسرائيل بيتنا» يوليا ميلينوفسكي، إذ يصنف الأونروا «منظمة إرهابية» ويلغي الحصانة والامتيازات الممنوحة لها.

ويقضي مشروع القانون بأن «قانون محاربة الإرهاب» يسري على وكالة «الأونروا»، وبتوقف كل الاتصالات والعلاقات بين إسرائيل ومواطنيها وبين الأونروا، وإغلاق مكاتبها في إسرائيل كما ستسري على الوكالة الأممية بنود قانون العقوبات التي تسري على «منظمات إرهابية».

قرار الكنيست الإسرائيلية بتصنيف «الأونروا» منظمة إرهابية هو استهتار إسرائيلي بالمجتمع الدولي ومنظماته الأممية وأن الاحتلال الإسرائيلي هو أبشع أشكال الإرهاب الذي يمارس يوميا ضد الشعب الفلسطيني، وقرار الكنيست تجاه منظمة دولية إنسانية يجب أن يواجه بموقف دولي داعم سياسيا وماليا ومعنويا لهذه المنظمة، حتى تستمر في دورها الإنساني والأخلاقي تجاه شعب هو ضحية الاحتلال الإسرائيلي.

انتقائية أو ازدواجية في المعايير لتعود الحقوق الفلسطينية المسلوقة لأصحابها الشرعيين ولتتعم المنطقة والعالم بالأمن والاستقرار والسلام.

الرأي ٢٣/٧/٢٠٢٤ ص ٨

* * * * *

تصاعد وتيرة مجازر الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني

سري القدوة

صدت حكومة الاحتلال من عدوانها ومجازر حرب الإبادة الجماعية التي تنفذها في قطاع غزة والحرب الشاملة في الضفة الغربية والقدس المحتلة منذ قرار محكمة العدل الدولية في لاهي اعتبار احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس، ووجود المستعمرات غير شرعي ومخالف للقوانين، حيث زادت وتيرة المجازر وتضاعفت أعداد الضحايا والتدمير.

ما يتعرض له أبناء الشعب الفلسطيني في جميع مناطق قطاع غزة وخاصة منطقة شرق مدينة خان يونس حيث تعرضت لقصف مكثف من طائرات الاحتلال ومدفيعته، بالتزامن مع مطالبته المواطنين مجددا بترك مدينتهم والنزوح تحت القصف وأن حجم القتل والمجازر التي ترتكب بشكل يومي تتصاعد، في إمعان لارتكاب المزيد من عمليات التطهير العرقي المستمرة منذ أكثر من تسعة أشهر، وتجاهل تام لجميع القرارات الدولية والأممية وقرارات محكمة العدل الدولية.

بينما ارتفعت ارتفاع حصيلة عدوان الاحتلال على قطاع غزة إلى ٣٩٠٠٦ شهداء و٨٩٨١٨ مصابا منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣ وأن قوات الاحتلال ارتكبت ٣ مجازر ضد العائلات في قطاع غزة،

ترابه الوطني بقيادة حكيمة من جلالته المغفور له بإذن الله الملك الحسين بن طلال، طيب الله ثراه، وهي مسيرة واصلها الملك عبدالله الثاني، في جهد كبير لوطننا.

لقد كان الأردن وما يزال مدافعاً عن الحق والواقع الفلسطيني الذي يظهر أن المدنيين الفلسطينيين تحملوا العبء الأكبر من هذا الصراع؛ فمنذ عام ١٩٤٨، قُتل أكثر من ١٠٠,٠٠٠ فلسطيني نتيجة للهجمات العشوائية والإبادة الجماعية والترحيل القسري وأخذ الرهائن والاعتقالات والنهب، وغيرها من الجرائم، وما الأحداث المروعة مثل مذبحة دير ياسين التي أسفرت عن مقتل ٢٥٤ شخصاً، ومجزرة قلقيلية التي راح ضحيتها ٧٠ شخصاً، ومذبحة الأقصى التي تسببت في وفاة ٢١ فلسطينياً، ومذبحة الخليل التي قتل فيها ٢٩ شخصاً، وغيرها من المجازر، إلا رموزاً للمعاناة الفلسطينية وما زالت تتكرر في الذاكرة الجمعية العربية، وهذه الأحداث أسهمت في تشكيل الوضع الفلسطيني الحالي، رغم اعتماد اتفاقية جنيف الرابعة عام ١٩٤٩ كرد فعل عالمي على فظائع الحرب العالمية الثانية، وليس على ما يجري في فلسطين!

وهنا لا بد من الإشارة إلى أنه وقبل عام ١٩٤٩، كانت اتفاقيات جنيف تهتم بحماية الجرحى والمرضى والغرقى والأسرى من المقاتلين، ومع «الاتفاقية المتعلقة بحماية المدنيين» تطورت طبيعة الحرب، وتم تحديد حماية قانونية لكل شخص لا ينتمي إلى قوات مسلحة أو جماعات مسلحة، فضلاً عن أن البروتوكولات الإضافية لاتفاقية جنيف لعام ١٩٧٧ أكدت هذه الحماية وضرورة معاملة المدنيين الواقعيين تحت سيطرة القوات المعادية معاملة إنسانية في جميع الظروف، وحمايتهم من كل أشكال العنف والمعاملة المهينة، بما فيها القتل والتعذيب، وضمان محاكمتهم بصورة عادلة توفر لهم جميع الضمانات القضائية الأساسية، لكن بالنسبة للفلسطينيين،

استمرار جرائم الحرب والإبادة الجماعية والتدمير المتواصل التي يقوم بها الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، ومواصلة استهداف المنشآت الصحية، والعاملين بالقطاع الصحي والإنساني والإعلامي والأمم المتحدة بما في ذلك منشآت وموظفو «الأونروا» التي تعرضت إحدى قوافلها الإنسانية المتجهة نحو غزة لإطلاق نار، في انتهاك صارخ للقانون الدولي والقرارات الصادرة عن مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة ومحكمة العدل الدولية.

الحرب الدموية والإجرام الوحشي الرهيب الذي تشنه حكومة اليمين العنصرية هي حرب انتقام، يستهدف بها الوجود الفلسطيني ومكونات الحياة بشكل عام، الأمر الذي يستدعي تحركاً أكثر فاعلية وجدية من المجتمع الدولي ومؤسساته لعزل الكيان العنصري وإنقاذ ما تبقى من حرب الإبادة والتطهير العرقي.

الدستور ٢٤/٧/٢٠٢٤ ص ١٠

* * * * *

الدور الأردني في حماية الحق الفلسطيني

د. أشرف الراعي

منذ نشوء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي قبل أكثر من سبعين عاماً، ظل الفلسطينيون الضحية الأبرز في هذا النزاع المستمر، وخلال هذه الفترة، وحتى اليوم كانت الدول الغربية وما زالت تتحدث باستمرار عن أهمية حماية المدنيين خلال النزاعات المسلحة، معتبرة هذه الحماية جزءاً أساسياً من القانون الدولي الإنساني، والندوات والمؤتمرات التي تعقدها المنظمات الأجنبية والتي كانت تؤكد دوماً على أن «الحماية خلال النزاعات المسلحة تشمل الفئات الأكثر ضعفاً مثل الأطفال والنساء والنازحين، بالإضافة إلى الممتلكات المدنية»، ومنذ ذلك الوقت وحتى اليوم كان الأردن وما يزال مدافعاً عن حقوق الشعب الفلسطيني وحقه في إقامة دولته المستقلة على

وعلى الرغم من ذلك كله، إلا أن صوت الأردن عالٍ في الدفاع عن الحق الفلسطيني.. وسيبقى - كما أعلن جلالتة - أكثر من مرة حتى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الشقيقة للأردن.. حمى الله وطننا نصيراً للحق.. مسانداً لقضايا أشقائه.

الغد ٢٥/٧/٢٠٢٤ ص ٧

* * * * *

حكومة الاحتلال المتطرفة والعدوان على

المسجد الأقصى

سري القدوة

مخططات وتصريحات وزير «الأمن القومي» الإسرائيلي المتطرف ايتمار بن غفير بتغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس المحتلة من خلال السماح لغير المسلمين بالصلاة فيه لعب بالنار، ستحرق من يشعلها ولن ولم تمر مهما خطط او اتخذ من مواقف عنصرية وقمعية فلا يمكن للمسجد الأقصى الا وان يكون إسلاميا وان كل محاولات تزوير التاريخ التي تسعى إليها حكومة الاحتلال لن تنال من عزيمة وإصرار شعب فلسطين والدفاع عن المقدسات الإسلامية والمسيحية وحماية الموروث الديني بمحتواه وقيمه الحضارية.

الشعب الفلسطيني ومن خلفه الأمتان العربية والإسلامية والمناصرين للحقوق الفلسطينية المشروعة، يرفضون مثل هذه الممارسات المخالفة لكافة الأعراف والقوانين الكونية والدينية، وللوضع القائم المعمول به في الأماكن المقدسة في مدينة القدس منذ عقود طويلة.

حكومة الاحتلال تتحمل المسؤولية الكاملة عن التداعيات الخطيرة لمثل هذه المخططات والممارسات والتصريحات، وأن الانتهاكات والاعتداءات المتواصلة على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس تأتي بالتزامن مع إجراءات تعسفية بحق الشعب الفلسطيني في أعقاب العدوان الإسرائيلي على غزة، خاصة تلك التي تنتهك حقوق الأسرى

بقيت المعايير مزدوجة، وهو أمر واضح للجميع، عرباً وغرباً!.

إن النصوص القانونية التي تتضمنها المواثيق الدولية تبدو غائبة تماماً عن حياة الفلسطينيين؛ فاليوم، يعاني الفلسطينيون من القصف الذي يستهدف مساكن آمنة، وأطفالاً، ونساءً، دون أي سبب سوى وجودهم في منطقة جغرافية معينة؛ وبالعودة إلى لغة الأرقام نجد أنه «في السنوات الأخيرة، تسببت الغارات الجوية الإسرائيلية في مقتل حوالي ٢٥٠٠ فلسطيني، بينهم أكثر من ٥٠٠ طفل، وفقاً لتقارير الأمم المتحدة»، عدا عن الذين راحوا ضحايا الحرب العشوائية في قطاع غزة.

هذه هي النصوص القانونية التي يفترض أنها توفر حماية للمدنيين، والتي تشمل الأفراد الذين يحاولون مساعدتهم، مثل أفراد الوحدات الطبية والمنظمات الإنسانية وهيئات الإغاثة، وكذلك النساء والأطفال وكبار السن والمرضى الذين يُصنفون ضمن الفئات الأكثر ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، وهذا هو القانون الدولي الإنساني الذي يحظر الترحيل القسري باستخدام التخويف أو العنف أو التجويع، ومع ذلك، منذ عام ١٩٦٧، تم ترحيل أكثر من ربع مليون فلسطيني من منازلهم في الضفة الغربية وغزة.

إن الحماية التي توفرها اتفاقيات جنيف والبروتوكولات الإضافية للمدنيين تبدو «قاصرة» بل غير موجودة أمام منطلق القوة، والوضع في فلسطين يشير بوضوح إلى أن «لا وجود لهذا القانون في الواقع، وما يُقال عنه مجرد حديث أكاديمي نظري لا يعكس الواقع؛ حيث يعاني المدنيون الفلسطينيون من انتهاكات جسيمة في كل النزاعات المسلحة؛ فلقد استُهدفوا وتعرضوا لأعمال غير إنسانية بشكل يستخف تماماً بالقانون الدولي، وباتفاقيات جنيف، وبحقوق الإنسان».. وما زال مستقبلهم يحمل المزيد من التحديات.

دولة الاحتلال تعمل على تصعيد انتهاكاتها الممنهجة بحق الأرض والشعب الفلسطيني وموروثه الثقافي والحضاري خدمة لمشاريع الاحتلال التصفوية في تحد صارخ لكل القرارات الدولية وانتهاك جديد بشكل متعمد وممنهج للاتفاقيات الموقعة تحت رعاية دولية والتي تؤكد وتقر ان إي صلاحيات في المسجد الأقصى هي من اختصاص هيئة الأوقاف الإسلامية في محاولة منها فرض وقائع جديدة ضمن سياسة تهويد المسجد الأقصى.

الدستور ٢٨/٧/٢٠٢٤ ص ١٠

* * * * *

العقاب الجماعي وهدم المنازل وحرب الإبادة الجماعية

سري القدوة

مارست حكومات الاحتلال الإسرائيلي المتعاقبة سلسلة من الأدوات والسياسات التي تسعى من خلالها للتضييق على المواطن الفلسطيني، وأصدرت قرارات وقوانين لتطبيق تلك السياسات، ودفعتها بالطابع القانوني كتغطية على أعمالها، ولا شك أن سياسة هدم منازل الفلسطينيين في مدن الضفة الغربية عامة والقدس على وجه الخصوص وما يجري حالياً في قطاع غزة ضمن حرب الإبادة الجماعية تعد كأحد أشكال العقاب الجماعي حيث يسعى الاحتلال الى ترسيخ وجوده الاستعماري الاستيطاني من خلال سرقة أكبر قدر من الأراضي الفلسطينية ومحو الوجود الفلسطيني فيها.

وتعود جذور تلك السياسة المعروفة بهدم المنازل الفلسطينية إلى بداية نشأة الاحتلال حيث تم تدمير البلدات الفلسطينية والسيطرة عليها وسرقتها ودمرت قوات الاحتلال منذ عام ١٩٦٧ آلاف منازل الفلسطينيين على خلفية نشاط أحد أفراد العائلة في أعمال مقاومة ضد قوات الاحتلال مما أدى إلى تشريد آلاف العائلات وتعد هذه السياسة أسلوب

القابعين خلف قضبان الاحتلال، والتوسع الاستيطاني والاقحامات المتواصلة لأراضي دولة فلسطين المحتلة.

أثبتت دولة الاحتلال أنها تتمتع بمقدار كبير من الكذب وان الديمقراطية لديها زائفة ولا تمت للواقع بأي صلة وما يحكم نظام الحكم فيها هو العنصرية والكراهية ناهيك عن تلك الممارسات التي أثمرت عن أخطر تحالف بتاريخ الاحتلال بين أقطاب اليمين المتطرف القائم على برنامج ضم الضفة الغربية هذا الحلم القديم لدى تلك الأحزاب وتعاملهم مع حرب الإبادة الجماعية وتهجير الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وتحويل القضية الفلسطينية لمجرد قضية إنسانية وتصفية الحقوق السياسية.

الاستمرار في مخطط حكومة الاحتلال الهادف الى تهويد الأقصى وضم الضفة الغربية بشكل كامل لدولة الاحتلال وإنهاء وجود السلطة الفلسطينية التي كانت نتاج اتفاقيات اوسلو وفي تحد واضح للمجتمع والاستمرار في تطبيق مخططات الإبادة الجماعية وتنفيذها على ارض الواقع وضرب كل الجهود الدولية وقرارات الأمم المتحدة ومواقف الاتحاد الأوروبي والعالم اجمع الذي يطالب بتطبيق حل الدولتين الذي لم يعد قائماً في ظل هذا التحالف الخطير بين أقطاب الأحزاب المتطرفة بداخل المجتمع الإسرائيلي.

تلك الممارسات التي نتجت عن تحالف قوى اليمين المتطرفة داخل المجتمع الإسرائيلي هي عمل عدواني لم يسبق له مثيل واعتداء على المسجد الأقصى وما يشكله من رمزية وارث حضاري لدى جميع المسلمين ويأتي ضمن سياسة الضم وهي بمثابة البداية لتنفيذ سياسة ستؤدي الى وضع لا يمكن السيطرة عليه مستقبلاً وان الدفاع عن المقدسات الإسلامية والأماكن المقدسة وحمايتها هو دفاع عن حضارة وتاريخ الشعب العربي الفلسطيني ولا يمكن لهذا المخطط ان يمر بمجرد إصدار قرارات عدوانية من سلطات الاحتلال تعبر عن إجرامها وحالة الكراهية التي تمارسها بحق الشعوب الإسلامية والمسيحية في جميع أنحاء العالم.

سكاني في مواجهة البحر الأبيض المتوسط وهذا يعني تغير معالم القطاع بشكل كامل عبر مسح مناطق كاملة من الوجود وفرض سياسة العقاب الجماعي والانتقام من أهلنا في غزة.

سياسة هدم المنازل التي تمارسها سلطات الاحتلال وإعادة احتلال قطاع غزة وتهجير سكانه تتعارض مع المعايير المنصوص عليها في مختلف الاتفاقيات والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان، كما أنها أسلوب عقابي تنتهجه دولة الاحتلال لمواجهة الوجود الفلسطيني في الأراضي المحتلة والتي تعد من جرائم الحرب الكبرى والجرائم ضد الإنسانية كونها تمثل انتهاكا جسيما لأحكام القانون الدولي الإنساني.

الدستور ٢٠٢٤/٧/٣٠ ص ١١

* * * * *

المسجد الأقصى محور الصراع

علي ابو حبله

تصريحات ما يسمى وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير التي قال فيها إنه قام بالصلاة في المسجد الأقصى المبارك ودعا إلى السماح لليهود بالصلاة فيه، لم يدرك بعد ابن غفير وسمورتش وغيرهم من غلاة المتطرفين اليهود أن الإمعان في العدوان على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة يصب في إشعال فتيل الحرب الدينية في المنطقة وينذر بعواقب ومخاطر تتهدد أمن وسلامة المنطقة والعالم بأجمعه.

تصريحات بن غفير في المؤتمر الذي عقد في الكنيسة تحت عنوان «إسرائيل تعود إلى جبل المعبد» ويشتم منها محاولات التجسيد الفعلي للتقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى وهو لن يسمح بالتمييز ضد اليهود المصلين في (الأقصى) وفق تعبيره وأنه وبصفته يمثل المستوى السياسي الإسرائيلي فإنه سيسمح لليهود الصلاة في داخل المسجد الأقصى ويذكر قيام وزير الأمن الداخلي إفتحام المسجد الأقصى وتدنيس حرمة للمرة الثانية منذ بدء

عقاب تفرضه مؤسسات الاحتلال العسكرية وتعبر عن فشلها الاحتلال ضمن ادواتها القمعية بحق الشعب الفلسطيني.

عمليات هدم منازل الشعب الفلسطيني المتزايدة باستمرار (سواء الهدم الإداري من دون تراخيص بناء، أو الهدم العسكري خلال العمليات العسكرية، أو ما يسمى الهدم العقابي)، ليست إلا إحدى ممارسات الآلة الاستعمارية الهادفة إلى اقتلاع الفلسطيني من وطنه وأرضه بشتى الطرق ضمن حرب التهجير الجديدة التي تتبناها بوضوح حكومة الاحتلال المتطرفة.

وتمارس سلطات الاحتلال عمليات الهدم بشكل قمعي حيث تفرض في معظم حالات الهدم حالة من الخوف والهلع على أصحاب المنازل المنوي هدمها وتقوم باقتحام تلك المناطق وإحياء المهدة بالهدم وتقوم بفرض حصار على تلك المنازل بأعداد هائلة من السيارات العسكرية والدبابات والجرافات ومساندة بعض المروحيات وتحاصر المنزل المستهدف تنفيذا لقرار الهدم، كما قامت سلطات الاحتلال بهدم ابراج سكنية كاملة خلال الأعوام الماضية بتفجيرها عن بعد بواسطة صواريخ تطلق من الطائرات العسكرية المقاتلة في جو من الرعب والعريضة والممارسات اللاإنسانية المنافية لكل القيم والأخلاق والقانون الدولي.

ممارسات الاحتلال تعد ممارسات انتقامية وهدفها تهجير أبناء الشعب الفلسطيني من أرضهم وسلب حقوقهم ولا يمكن بأي حال من الأحوال التسليم لهذه السياسة الإجرامية وخاصة في ظل ممارسات الاحتلال الانتقامية في قطاع غزة وهدم الاحتلال لحتى الآن أكثر من نصف المباني السكنية والمؤسسات العامة في قطاع غزة وقام بتجريفها وما يحدث الآن من جرائم وانتهاكات يؤكد خرق القانون الدولي ويعد ذلك من جرائم الحرب الكبرى التي يمارسها الاحتلال. أما ما جرى في قطاع غزة من تنفيذ سياسة الأحزمة النارية وهدم المباني والمنشآت فإن الاحتلال يهدف منها إعادة هندسة جغرافيا قطاع غزة وتقسيمه الى مربعات يسهل السيطرة عليها وحصر اغلب السكان في مستطيل

الغربية. وفي مقدمتهم المسلمون البريطانيون والجنوب أفريقيون، حيث يطبق عليهم سياسة معاملتهم على أنهم «سياح» وليسوا «مسلمين».

وزير الأمن القومي الصهيوني إيمار بن غفير في إجراءاته ومواقفه يمضي قدماً في تنفيذ برنامجه الانتخابي ومحاولات فرض الإحلال الديني في الأقصى وتغيير هويته من مقدس إسلامي إلى مقدس يهودي مروراً بمرحلة التقاسم الأزمني والمكاني للمسجد الأقصى

إن حقيقة وجوه ما تسعى ما تسعى لتحقيقه الصهيونية الدينية التي ينتمي إليها بن غفير، وجماعات الهيكل التي تشكل واجهة هذا التيار للعدوان على الأقصى، هو المضي في التأسيس المعنوي للهيكل، أي فرض كامل الطقوس التوراتية في المسجد الأقصى ليصبح هيكلًا من ناحية الممارسة والعبادات، وعسى أن الإجراءات تشكل مدخلاً للتأسيس المادي والمعنوي للهيكل المزعوم، ويسعى بن غفير عبر تصريحاته ومواقفه بشكل رسمي لمحاولات فرض الطقوس التوراتية في المسجد الأقصى كأداة استعمارية لتغيير هوية المسجد الأقصى وفرض الإحلال الديني فيه، باعتبار ذلك بوابة مشروع الحسم في كل فلسطين المحتلة.

إن المسجد الأقصى بكل أجزائه ومرافقه بما في ذلك حائط البراق هو مسجد ووقف إسلامي خالص، وهو جزء لا يتجزأ من عقيدة المسلمين كونه أول القبليتين وثاني المسجدين وثالث الحرمين الشريفين، ولا يحق لأحد من غير المسلمين الصلاة فيه، أو التدخل في شؤونه، أو تغيير الوضع التاريخي القانوني له ولكل المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، العاصمة الأبدية لفلسطين. وتبقى القدس محور الصراع.

الدستور ٢٠٢٤/٧/٣٠ ص ١١

الحرب على غزة والخامسة منذ توليه حقيبة وزارة الأمن الداخلي.

هذه التصريحات العدائية والتصعيدية ضد المسجد الأقصى تزامنت مع نشر نشطاء «أمنا جبل الهيكل» مقطع فيديو يظهر مستوطنين يؤدون سجوداً جماعياً في أثناء اقتحامهم الأقصى، مرفقاً بتعليق: «اليهود الذين سمعوا بن غفير يعلن أن صلاة اليهود مسموحة بالأقصى سجّدوا هناك».

تصريحات بن غفير هي تحد لمشاعر المسلمين وتشكل خرق فاضح لكافة الاتفاقيات المتعلقة في المسجد الأقصى وخاصة فيما يتعلق بالولاية الهاشمية على المقدسات في القدس، وأن أي تغيير على واقع المسجد الأقصى يجر المنطقة لما لا تحمد عقباه وأن في تصريحات بن غفير واقع مؤلم لما يتعرض له المسجد الأقصى من عدوان يومي واقتحامات تكاد تكون يومية بهدف محاولات التغيير وفرض أمر واقع للتقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى.

حكومة الائتلاف اليمني المتطرف تسعى لمحاولات تقييد حرية العبادة في المسجد الأقصى المبارك للمسلمين في مقابل السماح لليهود بحرية الوصول للصلاة وذلك بنية الوصول لتغليب الاعتبار اليهودي على الإسلامي في المسجد الأقصى بالتدرج؛ سعياً لجعل الاعتبارات الدينية اليهودية في المسجد الأقصى هي الأصل ولتحقيق ذلك تعمد حكومة الاحتلال للتضييق على الفلسطينيين للوصول للمسجد الأقصى بالحد الأدنى الممكن وأن وزارة الأمن القومي الإسرائيلية بزعامة بن غفير أقرت سياسة خلق الذرائع للتضييق على المصلين من سكان الضفة الغربية وتبعهم سكان مناطق الخط الأخضر (فلسطينيو الداخل) ثم فلسطينيو القدس المسلمون من غير سكان البلدة القديمة، ومن ثم امتد مؤخرًا، وشكّل المسلمون من حملة الجنسيات

* * * * *

آراء عبرية وغربية مترجمة

حركة الاستيطان الإسرائيلية على الضفة الغربية من خلال نقل سلطات الحكم الرئيسية من المسؤولين العسكريين إلى مسؤولين مدنيين.

"كل شيء مطروح على الطاولة"، كتب سموتريتش على وسائل التواصل الاجتماعي.

في الآونة الأخيرة، تم تسريب شريط صوتي لسموتريتش؛ الإسرائيلي المتطرف الذي يعيش هو نفسه في مستوطنة غير قانونية، يخبر فيه أنصاره بأن "مهمة حياتي هي إحباط إقامة دولة فلسطينية". وفي خطاب ألقاه خلال مؤتمر داخلي لـ "حزب الصهيونية الدينية"، في وقت سابق من هذا الشهر، حزينان (يونيو)، أوضح سموتريتش أنه يتم الآن تشكيل "نظام مدني منفصل" لإدارة الضفة الغربية، بينما سيبقى الجيش الإسرائيلي مسؤولاً على الورق فحسب.

بذلك، يقول سموتريتش بصوت عال ما يحاول نتنياهو إخفاؤه عن الولايات المتحدة وبقية العالم. وقال سموتريتش لأنصاره في الخطاب: "سيكون من الأسهل ابتلاع السياق السياسي والقانوني، حتى لا يقول الناس إننا نقوم الآن بتنفيذ الضم".

ستمكن هذه الخطة الحلفاء السياسيين من تعزيز التوسع الاستيطاني، وهدم الأحياء الفلسطينية، وتزويد البؤر الاستيطانية غير القانونية بتمويل حكومي، وفقاً لتحليل قانوني أجرته حركة "السلام الآن"؛ منظمة حقوق الإنسان التي نشرت تسجيلاً لخطاب سموتريتش المذكور.

تعتبر المحكمة العليا الإسرائيلية الضفة الغربية منطقة تحت احتلال عسكري مؤقت، ويخضع مصيرها في نهاية المطاف لمفاوضات مستقبلية مع الفلسطينيين. ومع ذلك، وضع سموتريتش الإطار لعملية ترمي إلى نقل الحكم من الجيش الإسرائيلي إلى جهاز مدني داخل وزارة يسيطر عليها. ويقول منتقدون إن الخطة ستسمح للمستوطنين بتجاوز الحكومة المركزية وإضفاء الشرعية على البؤر الاستيطانية الإسرائيلية في الأراضي المتنازع عليها، مع

المستوطنون ينفذون فعلياً خطة سموتريتش لضم الضفة الغربية

ترجمة: علاء الدين أبو زينة - مايك لودفيغ* - (تروث أوت)

الوضع في الضفة الغربية "يتدهور بشكل كبير"؛ حيث قتل ٥٢٨ فلسطينياً على يد الجنود والمستوطنين الإسرائيليين منذ تشرين الأول (أكتوبر)... وغالباً ما تهدف الهجمات القاتلة التي يشنها المستوطنون إلى تخويف العائلات الفلسطينية وإبعادها من منازلها.

بعد العمل خلف الكواليس لأشهر عدة، يتحرك أعضاء الائتلاف اليميني المتطرف الذي يدعم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لتسليم السيطرة على الضفة الغربية إلى سلطات مدنية قريبة من المستوطنين الإسرائيليين، الذين يعتقد بعضهم أن لديهم حقاً إلهياً في إرهاب وتشريد جيرانهم الفلسطينيين.

على مدى عقود، واصلت إسرائيل احتلال الضفة الغربية؛ موطن نحو ٣ ملايين فلسطيني يعيشون بين شبكات من نقاط التفتيش وحواجز الطرق والمستوطنات غير القانونية. وليس سراً أن بتسليل سموتريتش؛ المستوطن المتطرف والوزير القوي في حكومة نتنياهو، يقوم الآن بتنسيق عملية الضم الفعلي للضفة الغربية. وسيكون من شأن ذلك أن يسهل توسيع المواقع شبه العسكرية والمستعمرات السكنية المخصصة لليهود فقط، التي يعتبرها حتى الحلفاء في الولايات المتحدة غير قانونية بموجب القانون الدولي.

مثلاً يفعل السكان الفلسطينيون في الضفة الغربية، تحذر صحيفة "هآرتس" من أن خطة سموتريتش تحظى بمباركة نتنياهو، وهي جارية وقيد التطبيق "الآن". وبدأ أن سموتريتش يؤكد ذلك يوم الأحد، ٢٣ حزيران (يونيو)، بعد ظهور تفاصيل خطته الرامية إلى تعزيز سيطرة

في الأسبوع الماضي، قال مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، فولكر تورك، إن الوضع في الضفة الغربية "يتدهور بشكل كبير"؛ حيث قتل ٥٢٨ فلسطينياً على يد الجنود والمستوطنين الإسرائيليين منذ تشرين الأول (أكتوبر)، من بينهم مراهقان أميركيان وعشرات الأطفال الأبرياء. وغالباً ما تهدف الهجمات القاتلة التي يشنها المستوطنون إلى تخويف العائلات الفلسطينية وإبعادها عن منازلها، وفقاً للتقارير.

مثل سموتريتش وآخرين في ائتلاف نتنياهو، يسمي قادة المستوطنين الضفة الغربية "يهودا والسامرة" ويطالبون بالحق في الأرض بناء على تعاليم توراتية. وقال عمرو إن سموتريتش أبرم صفقة مع نتنياهو لضم الضفة الغربية عندما وافقت الأحزاب اليمينية على تشكيل الائتلاف الحاكم في العام ٢٠٢٣ الذي سمح لرئيس الوزراء بالبقاء في منصبه.

يقول عمرو، وهو ناشط غير عنفي معروف باسم "غاندي الفلسطيني"، تعرض للمضايقة والتهديد والاحتجاز من قبل الجنود والمستوطنين الإسرائيليين: "جاءت حكومة جديدة إلى السلطة، ورأينا المزيد من عنف المستوطنين، والمزيد من التوسع الاستيطاني، والمزيد من وحشية الجيش. ولسوء الحظ، جاء ٧ تشرين الثاني (أكتوبر)، واستغل سموتريتش ذلك كفرصة لتسريع ضم الضفة الغربية". بالنسبة للفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال العسكري، حتى أعمال الاحتجاج الصغيرة يمكن أن تؤدي إلى السجن ومداهمات المنازل التي تقوم بها القوات الإسرائيلية. وهناك آلاف الفلسطينيين الذين يقعون الآن في الحجز التعسفي في السجون الإسرائيلية بموجب أوامر غامضة يصدرها القضاة العسكريون في أي وقت، بمن فيهم ما يقدر بنحو ٢٤٠ طفلاً من الضفة الغربية وحدها. وقال عمرو إن حرية التنقل للفلسطينيين محدودة للغاية منذ ٧ تشرين الأول (أكتوبر)، مع فتح نقاط التفتيش العسكرية والطرق الرئيسية للمستوطنين فقط.

حرمان الفلسطينيين من الحصول على تصاريح مهمة، بل وحتى الوصول إلى المياه النظيفة.

يقول عيسى عمرو، وهو ناشط في الخليل ومؤسس منظمة "شباب ضد المستوطنات"، في مقابلة: "أنت لا تشعر بالأمان، وليس لديك حياة اجتماعية. وهم يجبرونك على المغادرة؛ إنهم لا يترددونك مباشرة من منزلك جسدياً، لكنهم يجعلون من المستحيل عليك البقاء، إنهم يجعلون حياتك بائسة". وغالباً ما تهدف الهجمات القاتلة التي يشنها المستوطنون إلى تخويف العائلات الفلسطينية وإبعادها عن منازلها، وفقاً للتقارير.

وقالت حركة "السلام الآن"، التي تعارض المستوطنات غير القانونية وتهجير الفلسطينيين، إن سموتريتش يقول بصوت عال ما يحاول نتنياهو إخفاؤه عن الولايات المتحدة وبقية العالم. ووصفت "السلام الآن" خطة سموتريتش لضم الفعلي بأنها "انتهاك صارخ" للقانون الدولي، من شأنه أن يزيد من ترسيخ نظام عنيف وغير متكافئ بشكل كبير في ٦٠ في المائة من أراضي الضفة الغربية الخاضعة للاحتلال الإسرائيلي المباشر.

وقالت المجموعة في بيان: "منذ بدء الحرب، تم إنشاء أكثر من عشرين بؤرة استيطانية جديدة، وتم تهجير عدد مماثل من المجتمعات الفلسطينية قسراً، ويوضح هذا العمل غير القانوني من الضم أن هناك نظامين قانونيين يعملان الآن ويؤديان دوراً رسمياً: (أحدهما) للفلسطينيين والآخر للمستوطنين الإسرائيليين".

ويقول المدافعون عن الحقوق الفلسطينية إن سموتريتش يقنن ببساطة جهداً قائماً منذ وقت طويل تبدله حركة المستوطنين لتوسيع الأراضي الإسرائيلية داخل فلسطين واقتلاع السكان الأصليين من دون عقاب. وأكدت العديد من جماعات حقوق الإنسان توفر شروط الفصل العنصري حيث يعيش الفلسطينيون تحت الاحتلال الإسرائيلي.

الآن، يستعد الرئيس جو بايدن لمناظرة مع منافسه دونالد ترامب، ولم يقل البيت الأبيض الكثير عن فلسطين خلال الأسبوع الذي سبقها. (تحديث: عُقدت المناظرة ولم يكن لها تأثير يُذكر على الأحداث في فلسطين).

* مايك لودفيغ Mike Ludwig: مراسل صحفي في "تروث أوت" Truthout يقيم في نيو أورلينز. وهو أيضا كاتب ومضيف "الخطوط الأمامية للمناخ" Climate Front Lines، وهو بودكاست عن الأشخاص والأماكن والنظم البيئية في الخطوط الأمامية لأزمة المناخ.

* نشر هذا التقرير تحت عنوان: Settlers Are Already Executing Smotrich's Plan to Annex West Bank, Residents Say

الغد ٢٠٢٤/٧/٢ ص ٩

* * * * *

إرهاب المستوطنين في الضفة الغربية عمل

ترعاه دولتهم منذ ١٩٦٧

تسفي برئيل (هآرتس ٢٠٢٤/٧/٣)

بتأخير كبير مدته ٤٦ سنة على إقامة حركة "أمانة" (ذراع الاستيطان لـ "غوش إيمونيم")، قررت الحكومة الكندية فرض عقوبات عليها. هكذا انضمت إلى الإدارة الأمريكية والاتحاد الأوروبي والحكومة البريطانية، التي فرضت في الأشهر الأخيرة عقوبات على بعض المستوطنين ومنظماتهم، مثل منظمة "لاهافاه" ورئيسها بنتسي غوفشتاين، المجرم المدان، الذي يعمل مستشاراً مقرباً من وزير الأمن الوطني بن غفير، وعلى "شبيبة التلال" التي لا تعد تنظيمياً لأن أعضائها معروفون جيداً، وعلى عدد من المزارع مثل "مزرعة موشيه" و"مزرعة تسفي".

هذه العقوبات تتضمن، ضمن أمور أخرى، حظر دخول النشاط إلى الدول التي فرضت عليهم العقوبات، ومنع جمع التبرعات والقيام بأعمال تجارية فيها وتجميد

تؤدي التوترات بانتظام إلى اندلاع العنف، لكن المستوطنين يتمتعون بوجود قوة الجيش الإسرائيلي إلى جانبهم. ومنذ ٧ تشرين الأول (أكتوبر)، شنت القوات الإسرائيلية والمستوطنون حملة عنف غير مسبوقه ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية، وفقاً لـ "بتسليم"، وهي منظمة حقوقية إسرائيلية تعمل في الأراضي المحتلة. ويقول عمرو: "حتى أكون صادقاً، هذا يعمل - الكثير من الناس يغادرون".

ما تزال الضفة الغربية تشكل مصدراً رئيسياً للخلاف بين الولايات المتحدة وإسرائيل؛ حيث تؤكد الولايات المتحدة أن توسيع المستوطنات غير القانونية يقلل من مكانة إسرائيل الدولية ويضع الحواجز أمام محادثات السلام مع استمرار القتال مع "حزب الله" على الحدود اللبنانية واستمرار الأزمة الدموية في غزة.

والسؤال الآن هو ما الذي ستفعله إدارة بايدن رداً على الضم الفعلي للضفة الغربية بحكم الأمر الواقع.

فرضت الولايات المتحدة عقوبات مالية على المستوطنين العنيفين، وكذلك مجموعة دفاع فلسطينية مسلحة في نابلس، لكن التقارير تشير إلى أن العقوبات لم تؤد إلا إلى تشجيع المستوطنين تحت قيادة سموتريتش. كما فرضت الولايات المتحدة مؤخراً عقوبات على جماعة إسرائيلية مسلحة هاجمت قوافل المساعدات الإنسانية المتجهة إلى غزة، حيث يتضور المدنيون جوعاً من دون مأوى، وحيث قتل أكثر من ٣٧.٠٠٠ شخص تحت الحصار الإسرائيلي.

وصلت التوترات بين البيت الأبيض وإسرائيل إلى نقطة الغليان في الأسابيع الأخيرة عندما فاجأ نتنياهو المسؤولين الأميركيين بانتقاده لما وصفه بـ"الاختناقات" في تسليم الأسلحة الأميركية إلى إسرائيل. ومن أجل تجنب الملاحقة القضائية بتهم الفساد، يعتمد رئيس الوزراء على اليمين المتطرف للبقاء في السلطة، ويمكن الضغط عليه سياسياً من خلال تضاؤل قائمة حلفائه.

لكن سابقة العقوبات قد تدل على أن "العالم" لا ينوي عدم التدخل والاستسلام، لأنه يجوز التساؤل حول ما رأته الدول الغربية لتتدخل الآن بالذات في نشاطات غير قانونية مستمرة منذ العام ١٩٦٧، وقبل أي شيء آخر: لماذا تهتم بهؤلاء الأشخاص، "الأعشاب الضارة"، وليس بالحكومة التي تواصل حمايتهم قانونياً وعسكرياً ومالياً. وهي بذلك تؤكد على شرعية نشاطاتهم وتعترف بأنهم يخدمون مصلحة إسرائيل الوجودية.

عندما تضم حكومة إسرائيل وزراء يشجعون على الإرهاب الاستيطاني، ويقف على رأسها فزاعة تمنع رعايتها ومصادقتها على كل نزوة لوزراء الجريمة، فعلى الحكومة الأمريكية والحكومات الغربية الاستنتاج بأن المسار الصحيح للنضال ضد خرق إسرائيل المزمع للقانون الدولي لا يمكن أن يتجاوز المسؤولين في المستوى الأعلى؛ ففي نهاية المطاف، إذا كان نشاط مستوطنين أفراد ضد الفلسطينيين يعتبر إرهاباً، فلا يمكن تجنب اعتبار المنظمات التي تؤيدهم منظمات إرهابية، واعتبار الحكومة التي ترعاها حكومة تدعم الإرهاب. لم يعد هذا تهديداً مقتصرًا على المستوطنين ومنظماتهم، بل تهديد موجه مباشرة إلى كل مواطن إسرائيلي.

القدس العربي ٢٠٢٤/٧/٤ ص ٢٠

* * * * *

خطة سموتريتش لمنع دولة فلسطينية

بقلم: حنان غرينوود (إسرائيل هيوم ٢٠٢٤/٧/٥)
خرائط ووثائق سرية وصلت الى "إسرائيل أمس" تكشف النقاب لأول مرة عن خطة استراتيجية يبادر إليها الوزير بتسلييل سموتريتش، من خلال مديرية الاستيطان التي أقامها بهدف منع إقامة دولة فلسطينية.
الخمس المستوطنات التي أقرت للبناء الأسبوع الماضي في الكابنت السياسي الأمني هي خطوة أولى في

حساباتهم البنكية. عقوبات غير سهلة على من تعودوا ارتكاب جرائم (ظاهرياً بالطبع)، وعدم المثل للمحاكمة في دولة هي نفسها تمثل الآن للمحاكمة بسبب جرائم حرب.

لكن مجتمع المستوطنين ومؤيديهم ليسوا من الناس الذين يرفعون الأيدي، خصوصاً أمام أغير يتدخلون في شؤون دولتهم الداخلية، ويحاولون أن يملوا عليها ما هي حقوق الإنسان في المناطق المسجلة باسمها في طابو الله. وزير المستوطنات غير القانونية، بن غفير وسموتريتش، هبا لسن قوانين قد تخفف من شدة العقوبات. نعدد منها اقتراح بن غفير إجبار البنوك في إسرائيل على تجاهل العقوبات، واقتراح سموتريتش منع فرض الاعتقال الإداري على المستوطنين، ومبادرته إلى إقامة مستوطنة مقابل كل دولة تعترف بالدولة الفلسطينية، من أجل أن "تعرف كل دولة تتعاون مع النشاطات المناوئة لإسرائيل وتعترف بالسلطة الفلسطينية كدولة، أنها تساعد مشروع الصهيونية وتعزيز الاستيطان اليهودي".

إذا كانت المستوطنات قد شكلت حتى الآن "رداً صهيونياً مناسباً"، رداً على قتل أي مستوطن في المناطق (صراحة مستوطن، الذي هو مجرد يهودي قتل داخل الخط الأخضر من قبل إرهابيين، لا يستحق مستوطنة تقام على اسمه). فمن الآن فصاعداً، كما يقول سموتريتش، ستستخدم المستوطنات السلاح السياسي الهجومي. وعندما تكون هذه هي الاستراتيجية، فلا يمكن الاكتفاء بـ "المزارع" و"البؤر الاستيطانية". لأنه يتبين أن "الدول المعادية" حتى الآن لم تتأثر من العائق الاستيطاني لإقامة الدولة الفلسطينية، ولا مناص من شحن المناطق بعشرات آلاف الوحدات السكنية ونقل مئات آلاف اليهود الآخرين إليها، وضم الضفة وربما أيضاً القطاع، لأن "العالم" لن يفهم لغة إلا هذه اللغة.

لقد كانت مزرعة سديه افرام أحد التحديات الأكبر. في النبضة السابقة أراد رجالات سموتريتش إقرار المزرعة، لكن الأميركيين عارضوا وقالوا "كله الا سديه افرام". أما هذه المرة ففي الحكومة لم يسألوا. يدور الحديث عن أرض تشكل فاصلا بين كتلتين من أراضي "ب" يؤدي الى غوش تلمونيم؛ في الحكومة يشخصون فيه احتمالا لبناء مدينة حريدية تضم ٥٠ ألف نسمة. لما خرجت الخطة الى حيز التنفيذ، فسيكون تواصل إقليمي مكثف بين موديعين عيليت وغوش تلمونيم.

مزرعة "حليتس" تكمل هي أيضا تواملا إقليميا ذا مغزى. حليتس لم تكن على الإطلاق في أي قائمة مستوطنات للتسوية، لكن في مديرية الاستيطان فهموا بأن هذه حاجة حرجة لأنها تربط بين "غوش عصيون" والقدس.

قبل بضع سنوات، أقر وزير الدفاع في حينه بيني غانتس تعريف أراض في قريتي حوسان وبتين كمناطق "ب"، كبادرة حسن نية للفلسطينيين، والأمر خلق طوقا خانقا في الجانب الشمالي من غوش عصيون.

مزرعة حليتس تكمل التواصل مع مزرعة نافيه اوري حتى طريق الأنفاق. المستوطنة الأخيرة التي أقرت هي "ادورايم" في جبل الخليل، التي تقع على طريق ٦٠ بين بيت "حجاي" و"عتنيل". يدور الحديث عن قاطع رفيع من الطريق، بين أراضي (ب) هائلة. في خطة القرن، مثلا، كان يفترض بهذا الطريق أن يكون بسيطرة فلسطينية.

الخطة الاستراتيجية التي تنكشف هنا لا تتضمن فقط إقرار المستوطنات، بل أيضا خطوات استكمالها.

في جلسة مجلس التخطيط الأعلى، أقر هذا الأسبوع، مثلا، مخطط هيكلي لمستوطنة جفعوت. مع أن هذه ليست مستوطنة جديدة رسميا، بل مثابة حي بعيد لالون شافوت، فإن هدفها منع سيطرة فلسطينية من

خطة تستهدف منع تواصل إقليمي في الضفة الغربية عن الفلسطينيين.

الخمس المستوطنات -جفعات اساف، افيتار، ادورايم، حليتس وسديه افرام- أقرت رغم المعارضة الحادة من جانب الولايات المتحدة، التي رأت الخرائط وفهمت المعاني على الأرض.

بخلاف المستوطنات التي أقرت السنة الماضية، هذه المرة يدور الحديث عن مستوطنات كل هدفها هو دق اسفين في محاور ضيقة جدا في المناطق "ب" يفترض بها أن تمنع تواملا إقليميا فلسطينيا. وتقول مصادر في الحكومة ان هذه مجرد السنونو الأول.

في حالتين على الأقل، في "حليتس" وفي "سديه افرام"، يدور الحديث عن إقامة مستوطنات من الصفر. المستوطنات الجديدة، بخلاف كثيرة أخرى في الضفة الغربية، لا يمكنها أن تكون مبيضة من خلال تعريفها كحي لمستوطنة قائمة بل هي مستوطنات جديدة تماما.

وفي الضفة أقرت مستوطنة "افيتار"، التي أصبحت رمزا منذ زمن بعيد. هي أيضا مهمة للاستيطان لسبب استراتيجي. يدور الحديث عن مستوطنة تقع بين منطقتين كبيرتين تعرفان بالمنطقة (ب) وفي منطقة تتميز بمحاولات سيطرة مكثفة من جانب الفلسطينيين.

على مسافة بضع عشرات الكيلومترات من هناك أقرت أيضا "جفعات اساف". هذه هي المستوطنات الأقدم في القائمة، والتي هدفها خلق تواصل استراتيجي بين طريق ٦٠ و"بيت ايل". المشكلة في بيت ايل هي أنها توجد عميقا في منطقة كلها أراض خاصة للفلسطينيين، جهات خاصة تعنى في السنوات الأخيرة بشراء الأراضي في المنطقة عبر جهات ثالثة (وسيط عربي) لأنه يحل حظر على اليهود لشراء أرض في الضفة الغربية حسب القانون.

سموتريتش يكمل ضم الضفة

هآرتس - ميخائيل سفارد

قبل بضعة أيام تم اكتمال الانقلاب النظامي، ليس في إسرائيل، قلائل يدركون ذلك، لكن حكومة بن غفير - سموتريتش - نتنياهو تأمرت من اجل تنفيذ انقلابين، الأول في إسرائيل والثاني في الضفة الغربية. الأول هدف إلى الغاء فصل السلطات واستقلالية جهاز القضاء وخلق حكم ديكتاتوري في إسرائيل. الثاني هدف الى ضم الضفة الغربية وتثبيت تفوق اليهود فيها. من اجل منع الانقلاب الأول خرج مئات آلاف الإسرائيليين الى الشوارع. ولكن لم يخرج أي أحد الى الشوارع لمنع الانقلاب الثاني لأنه ما السيئ في تحقيق المزيد من تفوق اليهود؟.

الانقلاب النظامي في الضفة الغربية تم تنفيذه حسب وعد بنيامين نتنياهو لسموتريتش في الاتفاق الائتلافي، الذي اساسه نقل تقريبا كل الصلاحيات السلطوية في الضفة، باستثناء الصلاحيات المتعلقة بالأمن، من الجيش إلى جهاز يترأسه سموتريتش. هذا حدث في نهاية شهر أيار، بهدوء وبدون احتفال وبدون بيانات، عندما قائد المنطقة الوسطى، يهودا فوكس، وقع على أمر أوجد وظيفة جديدة في الادارة المدنية، "نائب رئيس الادارة المدنية لشؤون السكان".

ورئيس الادارة المدنية وقع على كتاب نقل الصلاحيات للنائب. ولكن "النائب" هو شخص مدني تم تعيينه من قبل سموتريتش، وهو ليس نائب على الاطلاق لأنه لا يخضع لرئيس الادارة المدنية ولا يحصل منه على المصادقة على نشاطاته ولا يقوم بالتشاور معه ولا يكتب التقارير له. هو يخضع لسموتريتش. الامر وكتاب نقل الصلاحيات، نقلت تقريبا معظم، صلاحيات رئيس الإدارة المدنية لهذا النائب. ادارة اراضي الضفة، التخطيط والبناء، الرقابة وانفاذ القانون على البناء غير القانوني، الرقابة وادارة السلطات المحلية ورخص المهن والتجارة والاقتصاد، ادارة المحميات الطبيعية والمواقع الأثرية.

الغرب واستكمال كتلة الاستيطان لغوش عصيون. منذ سنوات عديدة كانت هذه الخطوة عالقّة، وهي الآن تأخذ خطوة الى الأمام.

خطوة أخرى هي إقرار حي "البوستر" في مستوطنة "تجوهورت". بين هذه المستوطنة وبين باقي جبل الخليل توجد كتلة مانعة كبرى من المناطق "ب"، وهي تعد منزلة وباعة على التحدي. الحي الجديد يعزز المستوطنة، وتوجد خطط أخرى على الطريق.

تعزير جبل الخليل يوجد في رأس سلم أفضليات الحكومة، وبالتالي بخلاف مجالس أخرى، كان ينبغي لها أن تفضل إقرارات البناء، في جبل الخليل كل خطة ممكنة كانت جاهزة -أقرت للتنفيذ. مستوطنات أيضا في عمق أراضي الضفة حصلت على إقرارات للسبب ذاته. رغم حقيقة أنه توجد إدارة ديمقراطية في الولايات المتحدة، فإن البناء منذ إقامة الحكومة الحالية هو أكثر مما في ولاية ترامب.

مديرية الاستيطان على ما يبدو تواصل أيضا الجهد لتعريف أراض كأراضي دولة. منذ إقامة الحكومة أقر نحو ٣٠ ألف دونم أراضي دولة، والهدف هو الوصول الى نحو ٤٥ ألف دونم حتى نهاية السنة.

لقد صرح الوزير سموتريتش، هذا الأسبوع، بشكل علني، بأن هدفه هو إفشال إقامة دولة فلسطينية. هذه الخطة الاستراتيجية هي الخطوة ذات المغزى في تحقيق هدفه.

الغد ٦/٧/٢٠٢٤ ص ١٠

* * * * *

أي أن الحديث يدور عن مبدأ هو جزء من جوهر النظام الدولي الذي تم انشاءه بعد الحرب العالمية الثانية، الذي في اساسه توجد الرغبة في القضاء على الحروب. الهدف من تحديد أن المناطق المحتلة سيتم حكمها بواسطة الحكم العسكري، وليس بشكل مباشر من حكومة الاحتلال، هو اقامة سور بين مواطني الدولة المحتلة، الذين هم السادة فيها، وبين السلطة الموجودة في المناطق المحتلة.

هذا النظام يركز الى الادراك بأن الجيش ملزم بدرجة اقل بالاعتبارات السياسية، في حين أن وزارات الحكومة المنتخبة ملزمة بهذه الاعتبارات بحكم التعريف. نقل صلاحيات الحكم الى موظفي حكومة الاحتلال ومنتخبها يخلق سيطرة مباشرة لمواطني دولة الاحتلال على المناطق المحتلة. هكذا، فعليا توسع خطوط السيادة الى داخل المناطق المحتلة، أي الضم. هذا ما نجح سموتريتش في فعله. فهو أبعد بالكامل الجيش (والاستشارة القضائية العسكرية) عن عملية اتخاذ القرارات بالنسبة لكل ما يمس مباشرة الأمن، وعمليا طبق فيها سيادة اسرائيل.

لذلك، توجد وستكون معان كارثية لحقوق الفلسطينيين. القليل من القيود التي بشكل معين فرضها الجيش على سلب اراضي الفلسطينيين وطردهم منها والاضرار بهم، سيتم رفعها الآن.

اعضاء "ريغيفيم" ومنتدى "كهيلت" و"حنونو"، الذين قام بتعيينهم سموتريتش في المناصب ذات الصلة في الادارة المدنية الجديدة في الضفة، لا سيما في مناصب المستشارين القانونيين، سيزيلون الكواح القليلة وسينقضون على نعمة الفلسطيني الفقير، ويذبحونها ويسلخون جلدها ويوزعون لحمها ويمصون عظامها. هذا ما يحدث الآن: بناء مستوطنات جديدة، اقامة أحياء جديدة بوتيرة غير مسبوقه، اسرايليون عيفون سيحصلون على عشرات آلاف الدونمات من اجل اقامة المزارع، سيتم هدم مباني الفلسطينيين غير القانونية في حين أن البناء غير

سموتريتش أعطى لرئيس الادارة المدنية مقلب، وافرغه من كل صلاحياته. السلطة في الضفة انتقلت فعليا من الجيش اليه من خلال النائب الذي قام بتعيينه. اذا قمنا بوصف الامور بشكل بياني فانه منذ التوقيع على هذا الامر يتجول في قيادة الفرقة في بيت ايل ضابط يحمل لقب "رئيس الادارة المدنية". ولكن بالنظر الى صلاحياته الجديدة يبدو أنه عاطل عن العمل، ويمكنه أن يخصص وقته لتنظيم نشاطات ثقافية وترفيهية لمرووسيه. يجب على أحد أن يبلغه بأنه ربما يكون "رأس" ولكن بدون جسد.

إن نقل الصلاحيات من الضابط الذي يخضع لقوات الجيش في الضفة الى المواطن الذي يخضع للبويرة الاستيطانية التي اقامها سموتريتش في وزارة الدفاع، توجد له معان أبعد بكثير من مجرد تغيير نوبات وترتيبات العمل. الحديث يدور عن انقلاب دراماتيكي في هيكلية النظام في المناطق المحتلة، من مناطق تتم ادارتها بالحكم العسكري، الذي يأمره القانون الدولي بتوفير احتياجات السكان الواقعين تحت الاحتلال، الى مناطق تتم ادارتها بشكل مباشر على يد موظفي الادارة وشخص منتخب من قبل الجمهور الاسرائيلي.

وبالتالي، ادارة ولاءها والتزامها الوحيد، بحكم التعريف، بمواطني اسرائيل بشكل عام، ومواطني اسرائيل الذين يعيشون في المناطق المحتلة بشكل ملموس. كي نعرف مدى دراماتيكية هذا التغيير فانه يجب على المرء فهم ما عمل القانون الدولي على تحقيقه عندما قرر بأن المناطق المحتلة يجب ادارتها بواسطة حكم عسكري.

القانون الدولي ينظم وقع الاحتلال كادارة مؤقتة للمناطق التي توجد تحت سيطرة المحتل، وهو يمنع بصورة مطلقة ضمها بشكل احادي الجانب. هذا ليس مجرد منع، بل هو قاعدة رئيسية استهدفت التأكيد على حظر استخدام القوة لاغراض اخرى غير الدفاع عن النفس. واذا كان من الواضح أن السيادة لا يمكن أن يتم اكتسابها بقوة السلاح فان دوافع شن الحرب ستكون أقل.

صدر مؤخرا عن المحكمة العليا في إسرائيل، المعركة القانونية التي خاضتها عائلات ضد قرار الإخلاء، وفق "غارديان".

كما رفض القضاة محاولتين أخيرتين لمنع التحركات الرامية إلى إجبار ٦٦ شخصا على مغادرة منازلهم في حي بطن الهوى.

ونقلت الصحيفة عن المحامي يزيد قعوار، قوله: "بعد ١٥ عاما من العمل على هذه القضايا.. هذا بالتأكيد الأسوأ على الإطلاق". ويأتي هذا النشاط المفاجئ في حي بطن الهوى وسط جهود متضافرة تبذلها المنظمات "الاستيطانية" الإسرائيلية لتوسيع المشاريع القائمة وبدء مشاريع جديدة، وفق الصحيفة.

ووافقت إسرائيل، أواخر الشهر الماضي، على أكبر عملية مصادرة للأراضي في الضفة الغربية المحتلة منذ أكثر من ٣ عقود، وفقا لتقرير أصدرته منظمة إسرائيلية مناهضة للاستيطان، والتي قالت إن هذه الخطوة من شأنها أن تؤدي إلى "تفاقم التوترات المتصاعدة" جراء الصراع في غزة.

كما توجد خطط أخرى لتوسيع مشاريع الإسكان المثيرة للجدل في القدس الشرقية، التي استولت عليها إسرائيل من الأردن في حرب الأيام الستة عام ١٩٦٧ وضمتها من جانب واحد في عام ١٩٨٠، حسب الصحيفة.

وقد يواجه نحو ٧٠٠ فلسطيني في حي بطن الهوى خطر الإخلاء، وفق "غارديان"، التي نقلت عن ناصر الرجبي (٥٢ عاما) الذي استمعت إليه المحكمة، الأربعماء، قوله: "هذا منزل عائلتنا. إنه المكان الذي وُلدت فيه. جاءت عائلتي إلى هنا قبل ٦٠ عاما. لو كانت لدينا حكومة عادلة لكانت منحت لنا منازلنا، لكن بدلا من ذلك يحاولون الاستيلاء عليها".

القانوني للمستوطنين ستم شرعته. هذا ابرتهايدي بدون خوف أو خجل. ابرتهايدي كخطة عمل.

العار الاكبر هو أن لا أحد ينهض، سواء في اسرائيل أو في العالم، وهو نفس العالم الذي فرض عقوبات كبيرة على روسيا عندما قامت بضم شبه جزيرة القرم بشكل اجرامي، وبعد ذلك المناطق التي قامت باحتلالها بعد غزو اوكرانيا. هذا العالم موجود في حالة صمت ولا ينبس ببنت شفة عندما يدور الحديث عن إسرائيل. العالم يطبق على اسرائيل معيار مختلف. ولكن خلافا لهراءات دعاية اسرائيل فان هذا يعتبر تمييز للافضل واعفاء من القانون. الشيء الوحيد الذي يجب على مجرمي الضم قوله لانفسهم الآن: لماذا انتظرنا ٥٧ سنة؟ هذا أمر سهل جدا.

الغد ١٠/٧/٢٠٢٤ ص ١٧

* * * * *

"قلق مستمر" .. مئات الفلسطينيين يواجهون التهديد بإخلاء منازلهم بالقدس الشرقية

ترجمات - دبي - يعيش مئات الفلسطينيين بالقدس الشرقية في "قلق مستمر"، حيث يواجهون التهديد بإخلاء منازلهم، بعد صدور حكم قضائي من محكمة إسرائيلية، الأسبوع الماضي، حسب صحيفة "غارديان" البريطانية.

ونقلت الصحيفة عن زهير الرجبي، الذي وُضع على منزله ملصق أصفر، ويأمل ألا يضطر أبدا إلى استبداله بملصق أحمر، للدلالة على أن إسرائيليين يعيشون في المبنى، قوله: "نحن نعيش في قلق دائم. إنه أمر صعب للغاية". وكانت أسرة الرجبي البالغ من العمر ٥٤ عاما، مهددة بالطرد من منزلها منذ عقدين من الزمان، حيث تظهر خريطة وضعتها العائلة في غرفة المعيشة نحو ٢٠ منزلا في حي بطن الهوى بالقدس الشرقية، تم تمييزها بملصق أصفر، و٦ منازل فقط مميزة باللون الأحمر. لكن هذا قد يتغير قريبا، حيث أنهى حكم

منظمة "عظيرت كوهانيم" مستقلة عن الصندوق لكن لديها "مصلحة في نجاحه".

ويشكل الفلسطينيون نحو ٤٠ بالمئة من سكان القدس البالغ عددهم نحو مليون نسمة.

وكان الحفاظ على الأغلبية اليهودية في المدينة هدفا للحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، وفق الصحيفة، التي نقلت عن تقرير للأمم المتحدة، أن التوسع غير المسبوق في المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة "يهدد بإلغاء أي إمكانية عملية لقيام دولة فلسطينية".

وتشهد الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧، تصاعدا في العنف منذ أكثر من عام، لكن الوضع تدهور منذ اندلعت الحرب بين إسرائيل وحماس في قطاع غزة في السابع من أكتوبر. وقتل ما لا يقل عن ٥٧٢ فلسطينيا على الأقل في الضفة بأيدي القوات الإسرائيلية أو المستوطنين منذ اندلاع حرب غزة، حسب مسؤولين فلسطينيين. وتقول إسرائيل إن عملياتها العسكرية في الضفة تأتي بهدف "ملاحقة مطلوبين في جرائم إرهابية". فيما قتل ١٦ إسرائيلي على الأقل في الضفة الغربية خلال هجمات في الفترة نفسها، وفق تعداد لوكالة فرانس برس استنادا إلى أرقام رسمية إسرائيلية.

وفرضت الولايات المتحدة، الخميس، عقوبات جديدة على متطرفين إسرائيليين متهمين بممارسة العنف ضد الفلسطينيين، شملت أيضا قيودا مالية على ٤ بؤر استيطانية في الضفة الغربية. كما أدرجت الخارجية الأميركية منظمة "لهافا" ضمن قائمتها السوداء، ووصفتها بأنها "أكبر منظمة متطرفة عنيفة في إسرائيل" تضم أكثر من ١٠ آلاف عضو.

الحره ٢٠٢٤/٧/١٣

* * * * *

فيما قال سليم عبد الغيث، الذي نظرت المحكمة بقضيته أيضا، إنه عاش في حي بطن الهوى منذ عام ١٩٧٩، عندما اشترى منزله من عائلة فلسطينية. وأضاف: "صحتي ليست جيدة، والخوف من فقدان منزلي يسيطر علي بالكامل، ماذا سأفعل؟ ليس لدي مكان آخر أذهب إليه".

ويقف وراء تدفق الإسرائيليين إلى حي بطن الهوى، منظمة "عظيرت كوهانيم"، التي تصف نفسها بأنها "منظمة استصلاح الأراضي الحضرية الرائدة في القدس، وتعمل منذ أكثر من ٤٠ عاما على استعادة الحياة اليهودية في قلب القدس القديمة".

وتزعم المنظمة، وفق الصحيفة، أن "جزءا كبيرا من حي بطن الهوى يقع على موقع قرية بناها صندوق خيري تحت الحكم العثماني في أواخر القرن التاسع عشر لإيواء اليهود اليمنيين الفقراء، وقد أخذت السلطات البريطانية القرية عندما تصاعدت التوترات بين العرب واليهود في ثلاثينيات القرن العشرين، وقيل لسكانها إنهم سيتمكنون من العودة عندما يعود الهدوء".

ونجح المحامون الذين يمثلون الصندوق، الذي أعيد تنشيطه منذ ما يقرب من ٢٠ عاما، في إثبات ملكيته السابقة للعقارات في بطن الهوى، مع وجوب أن تكون الأسبقية على أي مشتريات لاحقة، للسكان الحاليين (من الإسرائيليين) أو آبائهم أو أجدادهم، والذين فقد العديد منهم منازلهم أثناء الصراع في عام ١٩٦٧ أو الحروب المحيطة بتأسيس إسرائيل في عام ١٩٤٨، حسب الصحيفة.

ونقلت "غارديان" عن المتحدث باسم منظمة "عظيرت كوهانيم"، دانييل لوريا، قوله: "نحن منظمة دينية صهيونية ولا نعتقد أن الصهيونية ماتت. نريد أن نرى إحياء الحياة اليهودية في جميع أنحاء القدس. هناك رابط مطلق وأبدي بين الشعب اليهودي والقدس". وأضاف أن

إسرائيل ستدفع الثمن

جدعون ليفي

هتافات النصر بدأت على الفور. لم يتلاش بعد الغبار عن خيام النازحين المهذمة في المواصي حتى بدأت نشوة "النصر المطلق" في الأستوديوهات. أعلن نير دبوري بسرور وكأنه هو الذي نفذ عملية الاغتيال، مقتل محمد ضيف. أما الموغ بوكر فقد وعد أيضاً بأن "هذا جيد". وكان هناك إعلان جاء فيه "اللحظات الجميلة في الحياة". وخرقت موريا اسرف فلبرغ حرمة السبت، وقالت: "نأمل جميعاً نبأ قتل الضيف". جميعنا؟ تقريباً جميعنا.

في الوقت الذي سيمر بين كتابة هذه السطور وحتى نشرها، ستحتفل إسرائيل بالنصر. ولا يجب أن تتساءل عن سبب هذه السعادة. وهي بالأساس تشير إلى أي مستوى عميق وصل المرض. حتى الآن، لم يولد الاغتيال بعد، من بين سلسلة الاغتيالات اللانهائية، الذي سيحقق لها إنجازاً حقيقياً باستثناء سعادة الجمهور وإرضاء شهوة انتقامه. هي تحتفل بالنصر مرة أخرى.

عندما اغتال الفلسطينيون رحبعام زئيفي، هل حققوا شيئاً؟ ستدفع إسرائيل الثمن بسبب هذا الاغتيال كما دفعت الثمن بشكل مباشر أو غير مباشر، على الفور أو بعد فترة، لاغتيال سابقه. إذا فُتح باب جهنم من لبنان الآن فسنعرف الثمن. وإذا جندت حماس قوتها المتبقية للثأر بطريقة ما فسنعرف الثمن. وإذا استبدل بالضيف شخص أكثر تطرفاً منه مثل الذين استبدلوا الشيخ أحمد ياسين وعباس الموسوي فسنعرف الثمن.

وبالأساس إذا تم إفشال الصفقة لوقف الحرب وإعادة المخطوفين فسنعرف الثمن. لا توجد سيناريوهات متوقعة أكثر من هذه، ومع ذلك إسرائيل تحتفل بالنصر. لكن يحلق فوق كل ذلك سؤال: كم يسمح لإسرائيل من ممارسة القتل البربري من أجل تصفية قائد أو اثنين،

مهما كانت حقارتها ويستحقان الموت؟ هذا سؤال لا يتم طرحه هنا. وإذا تجرأ أحد على طرحه فسيواجه بالرد التلقائي "حسب الحاجة".

المشاهد التي جاءت ظهر أمس من غزة "أظهرت ما يقتضيه الأمر". فطائع، طائرات قتالية ومسيرات قصفت منطقة المواصي، التي قال الجيش إنها المكان الآمن الوحيد لسكان القطاع. وحتى نعطي فكرة للإسرائيليين الذين تلقنهم وسائل إعلامهم بمشاعر النصر الوهمي، يدور الحديث عن منطقة مساحتها تساوي مساحة مطار هيثرو في لندن، ٦.٥ كم مربع، وفيها ١.٨ مليون نازح.

بالطبع، لا ملجأ هناك ولا بيوت، ليس سوى خيام ورمال. وقال الجيش الإسرائيلي إن المنطقة التي تم قصفها كانت محاطة بالأسوار وحرجية. غابات في غزة! وإن عشرات المخربين قتلوا في هذه العملية. ولكن الصور التي بثت أمام العالم أظهرت خياماً مدمرة وأطفالاً يصرخون صرخات الموت. هنا وجد النازحون مأوى من الحرارة والعطش والجوع. وهنا صوب الطيارون ومشغلو الطائرات "الدرون" الصواريخ القاتلة، والنتيجة مذبحه بـ ٧١ قتيلاً حتى ظهر أمس، بينهم أطفال وطواقم إنقاذ من الدفاع المدني، والعدد مرشح للزيادة. وقد تم نقل مئات المصابين إلى مستشفى ناصر، شبه المدمر، الذي ظهر أمس وكأنه مسلخ - على غطاء مقدمة السيارات والعربات التي تجرها البهائم الجائعة أو محمولين بين أذرع أقاربهم وأعزائهم المذعورين. كل ذلك لا يهم إسرائيل أبداً.

هل جدير ذلك الثمن الذي دفعه النازحون في غزة مرة أخرى؟ كم هو عدد الأطفال ورجال الدفاع المدني والنساء والشيوخ والأشخاص العاديين الذين يسمح لإسرائيل قتلهم مقابل محمد ضيف واحد؟ كم هي كمية الدماء التي يجب أن تسفك مقابل إرضاء شهوة الجيش والمستوى السياسي من أجل التلويح بالنصر؟ ١٠٠ قتل، بالتأكيد مسموح. ألف قتل؟ أفترض أن أغلبية

سينتهي في القريب. أول من أمس جرتي قتلت هي وحفيداتها بصاروخ إسرائيلي"، قالت وهي تبكي. "حياتها انتهت ولكن الحرب لم تنته. وعن ذلك لم يسمع أي أحد". الانتقاد في أوساط سكان القطاع والشعور أنهم تم تركهم لمصيرهم بدأ منذ بضعة أشهر في أعقاب عدم نجاح المجتمع الدولي في وقف الحرب. في الفترة الأخيرة هذا الشعور تعزز بشكل كبير في أعقاب الهجمات الشديدة في المواصي في خان يونس جنوب القطاع، النصيرات في وسط القطاع، وفي مخيم الشاطئ للاجئين في مدينة غزة. الاهتمام الدولي، كما يشعر سكان القطاع، موجه لمصير الضيف، وبشكل أقل للثمن الذي دفعه السكان. "هذا الشعور يرافقنا منذ فترة، كل يوم ولا سيما، في هذا الأسبوع شعرنا أكثر بذلك"، قال مصطفى إبراهيم، الباحث في المجتمع الفلسطيني والذي تم تهجيره من مدينة غزة إلى دير البلح وبعد ذلك إلى رفح. "بالنسبة للعالم العربي، فإنه توجد حرب في غزة، لذلك، هناك الكثير من التعبير عن الألم والتضامن في وسائل الإعلام، لكن ليس أكثر من ذلك. غزة بقيت وحدها.

"في الضفة الغربية حتى مظاهرة أو مسيرة لم يعد يوجد، إذا لم تكن جنازة لشهيد بنار الجيش الإسرائيلي"، قال إبراهيم. "في العالم العربي تقريبا يوجد صمت. وفي صنعاء يخرجون في مظاهرة كبيرة أيام الجمعة. ولكن واضح للجميع أن هذا لا يتسبب بالضغط على أي أحد. ولا نريد التحدث عن الأنظمة العربية التي لم تعد تظهر أي إشارة للضغط على إسرائيل".

حسب قوله الشعور هو أيضا القطيعة بين الفلسطينيين في قطاع غزة وبين القيادة في رام الله. إعلان مكتب الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، أول من أمس، الذي ألقى بالمسؤولية الجزئية عن الهجوم في خان يونس على حماس، اعتبره سكان القطاع محاولة من قبل السلطة لزيادة الانقسام بدلا من دعم المواطنين.

الإسرائيليين ستهز الرأس بالموافقة. ١٠ آلاف، ٥٠ ألفاً؟ قولوا كم يسمح لإسرائيل أن تقتل إلى حين اعتبار هذا العمل جريمة، حتى في نظر نفسها؟ في أي مرحلة يوقفون المذبحة؟ الجواب معروف مسبقاً: حسب الحاجة. بكلمات أخرى، حتى النهاية.

الغد ٢٠٢٤/٧/١٥ ص ١٨

* * * * *

سكان قطاع غزة يشعرون أن العالم نسيهم

هآرتس - بقلم: جاكى خوري ٢٠٢٤/٧/١٦
في الوقت الذي يحاولون فيه في إسرائيل حل لغز مصير قائد الذراع العسكرية في حماس محمد ضيف، وكيف سيؤثر الهجوم على المفاوضات حول صفقة إطلاق سراح المخطوفين، فإن سكان قطاع غزة يرون الأمور بشكل مختلف كلياً، هذا ما يتضح من شهادات من القطاع. بالنسبة إليهم، فإنه بعد تسعة أشهر من الحرب تواصل إسرائيل الهجوم من دون قيود، وهم تم تركهم وحدهم.

"لم يعد أحد يتحدث عن عشرات القتلى، من بينهم نساء وأطفال مع جثث محترقة"، قالت في محادثة مع هآرتس امرأة من مخيم النصيرات. "في الولايات المتحدة الأذن النازفة لترامب أكثر أهمية، في أوروبا أصبحوا ينشغلون بنتائج الانتخابات في فرنسا وبريطانيا، الاحتجاجات والمسيرات في أوروبا هي أحداث في نهاية الأسبوع، ناهيك عن العالم العربي وحتى الضفة الغربية - هل سمع أحد عن احتجاج حقيقي يتجاوز الشعارات؟".

حسب قول هذه المرأة، فإنه حتى قبل أسبوع كان هناك شعور أنه يوجد ضغط حقيقي لإنهاء الحرب. "قبل بضعة أيام أخذت بناتي عند جرتي كي يلعبن مع حفيداتها. بدأنا نتحدث عن إنهاء الحرب وكيفية العودة إلى روتين الحياة بالتدريج. هي قالت لي: "لا تقلقي، هذا

مؤسسات مثل "الأونروا" ومنظمة الصحة العالمية، لكن كم هذا في الحقيقة يضغط على إسرائيل وتنتياهو؟ هذا يقتضي الضغط من الدول القوية في العالم، لكن في هذه الأثناء هذا لا يحدث. انظروا إلى الدعم والضغط في أوكرانيا، أما في قطاع غزة، فليمت ويدمر الفلسطينيون كل يوم. الجميع ينتظرون نتنياهو".

الغد ١٧/٧/٢٠٢٤ ص ١٣

* * * * *

المستوطنات: المشروع العقاري الفاشل لإسرائيل

هآرتس ١٩/٧/٢٠٢٤، شأؤول ارئيلي وآخرين:

بيانات المكتب المركزي للاحصاء في نهاية شهر أيار عن الوضع الديمغرافي الاسرائيلي في الضفة الغربية (بدون شرقي القدس) تدل على الفشل المتواصل لمشروع الاستيطان. التوجهات الديمغرافية متعددة السنوات والتوسع في الضفة الغربية على خلفية الحرب في غزة اوقفت جهود حكومة نتنياهو - سموتريتش التي تهدف الى هزيمة الفلسطينيين في الضفة الغربية من خلال استثمارات في الميزانية غير مسبوقه في المستوطنات. حتى شرعنة البؤر الاستيطانية غير القانونية والتغييرات التنظيمية الدراماتيكية في الادارة المدنية وفي وزارة الدفاع وعنف المستوطنين ضد الفلسطينيين وعجز الجيش الاسرائيلي في مواجهته، كل ذلك لا يغير صورة الفشل الشاملة.

منذ بداية العام ٢٠٢٣ وحتى نهاية أيار ٢٠٢٤، انتقل من اسرائيل الى الضفة الغربية ٦١٥ شخص، اكثر من الذين عادوا الى اسرائيل. في ثلث المستوطنات (٤٧) كان يوجد في تلك الفترة ميزان كامل للهجرة السلبية (عدد الذين غادروا اكبر من الذين جاءوا من اسرائيل ومن الخارج). المستوطنات التي تمثل الارقام القياسية هي مودييعن عيليت (-١٠٧٦)، معاليه ادوميم (-٥٨٢)،

"الردود والمناوشات بين الفصائل التي جاءت في أعقاب ذلك تدل على عمق الأزمة وعدم الثقة والشعور بخيبة أمل سكان القطاع من قيادة السلطة في رام الله"، قال.

في غزة يلاحظون أيضا تراجع الاهتمام الدولي، فقد شرح سمير زقوت، ناشط في مركز "الميزان" لحقوق الإنسان في القطاع. "قبل بضعة أشهر كان كل العالم يشخص نظره إلى غزة، مسيرات، اعتصامات، مظاهرات، في الجامعات وأمام البرلمانات"، قال في مقابلة مع راديو "الشمس" في الناصرة. "كان هناك ضغط دولي وتغطية واسعة وحتى جلسات في محكمة العدل الدولية. في إسرائيل خافوا من إصدار أوامر اعتقال ضد نتنياهو وغالنت وغيرهما. أين كل ذلك الآن؟"، تساءل. "صحيح أنه توجد مسيرات، لكن كم وبحق هذا يؤثر ويغير شيء في الأمر؟".

وحسب قوله فإنه فقط في الأسبوع الأخير كان هناك "عشرات القتلى ومئات الجرحى وتدمير غير معقول وأناس جائعون. بالنسبة لنا هذه إبادة حقيقية والجميع ينتظرون ويتعلقون بما سيقدر نتنياهو. ما بقي لنا هو انتظار انتهاء هذا الأمر. الناس يخرجون إلى الشوارع ويتجولون بين الأنقاض وينتظرون مصيرهم، ربما تسقط قنبلة أو تأتي مساعدات جوية. لا يمكن معرفة ذلك".

إضافة إلى ذلك، قال زقوت: "إنهم في القطاع يدركون أن الحرب ستنتهي في مرحلة معينة. "الموضوع هو كيف سيكون العالم بعد هذه الحرب"، أوضح. "على المدى القريب هذا يبدو أنه غير مهم، لكن على المدى البعيد المجتمع الدولي ظهر على حقيقته. تعريفات مثل قانون دولي وحقوق إنسان وحقوق طفل، يتم سحقها كل يوم من دون أي رد"، قال. "أيضا محكمة العدل الدولية تبين أنها أداة محدودة جدا، ومؤسسات الأمم المتحدة أيضا على أنواعها. صحيح أن السكرتير العام للأمم المتحدة يتحدث، مجلس حقوق الإنسان يتحدث وأيضا

وعدد قليل منهم لاحزاب اليمين المتطرف أو الحريديين (نسبة الحريديين في المدينة هامشية، ١.٣ في المئة). هذه المدينة تم تصنيفها في العنقود الاقتصادي - الاجتماعي ٦، فوق المتوسط في الضفة (العنقود ٤).

معاليه ادوميم، المدينة الثانية من حيث الحجم، هي مدينة علمانية وتصنف في العنقود ٦، وهي تعاني من العام ٢٠١٣ من ميزان هجرة اجمالي سلبي، الآخذ في الزيادة. سكانها في السنوات السبعة الاخيرة يراوحون حول ٣٨ ألف نسمة بدون نمو. هي ايضا آخذة في ازدياد متوسط العمر فيها، ونسبة السكان تحت جيل ١٩ سنة فيها انخفضت الى الثلث. حوالي نصف المصوتين فيها يصوتون لليكود (النسبة انخفضت في العقد الاخير)، و ٣٠ في المئة منهم يصوتون لاحزاب اليمين المتطرف، و ٢٠ في المئة يصوتون للاحزاب الحريدية رغم الحريديين الذين يعيشون فيها هم فقط ٣ بالمئة من السكان. هذه التوجهات في المدن العلمانية تشرح الانخفاض في نسبة العلمانيين في اوساط المستوطنين في الضفة، من ٣٥ في المئة في ٢٠١٠ الى ٢٦ في المئة في أيار ٢٠٢٤.

بيتار عيليت، الثالثة من حيث الحجم، هي في غالبيتها المطلقة حريدية، ٩٣.١ في المئة من السكان. بعد سنتين على ميزان هجرة سلبي انقلب التوجه. سكان المدينة زادوا واصبحوا ٦٨.٣٦٣ نسمة، بالاساس بسبب الزيادة الطبيعية. ٦٠ في المئة من المصوتين فيها صوتوا ليهودوت هتورا، ٣٠ في المئة لشاس. المدينة مصنفة في العنقود الادنى، العنقود ١. وموديعين عيليت، الاكبر من بين هذه المدن، هي حريدية (٩٥.٨ في المئة من السكان) وهي مصنفة في العنقود المتدني جدا. وفي العقد الاخير هي تعاني ايضا من ميزان هجرة سلبية، الذي يتم اخفاه عن طريق الزيادة الطبيعية المرتفعة. وقد بلغ عدد سكانها في أيار ٢٠٢٤، ٨٦.٨١٦ نسمة. ٨٠ في المئة من المصوتين فيها صوتوا ليهودوت هتورا والباقيون

افرات (-١٩٩)، حشموئيم (-١٤٩). الظاهرة الوحيدة التي ساعدت على تخفيف المنحى السلبي هي وصول ٩٦٥ مهاجر جديد من الخارج بشكل مباشر الى المستوطنات. أي أنه هاجر الى الضفة الغربية سكان من الخارج اكثر من السكان من اسرائيل.

السكان في مستوطنات الضفة يواصلون الزيادة بنفس الوتيرة مثلما في العقد الاخير. وقد وصل عدد السكان هناك في نهاية أيار ٢٠٢٤ الى ٤٩٧.٥٨٩ شخص، يعيشون في ١٣٤ مستوطنة و ١٢٠ بؤرة استيطانية غير قانونية. ولكن الاغلبية الساحقة للزيادة في الضفة، ٩٢ في المئة من اجمالي الزيادة، كانت نتيجة الزيادة الطبيعية (الولادات ناقص الوفيات)، التي بلغت في هذه الفترة ١٧.٨١٤ نسمة. فحص سريع يظهر أن نصف الزيادة الطبيعية (٤٦ في المئة) مصدرها في المدن الحريدية الكبيرة، موديعين عيليت وبيتار عيليت، ومع جفعات زئيف الآخذة في التدين فان نسبة الزيادة الطبيعية في هذه المدن الثلاثة هي تقريبا نصف اجمالي الزيادة الطبيعية في الضفة الغربية. هذه المستوطنات الثلاثة فقط القريبة من الخط الاخضر توجد في مجال الاتفاق بأنه يتوقع ضمها الى اسرائيل في اطار تبادل الاراضي في الاتفاق الدائم.

المتابعة متعددة السنوات التي تجرى في مجموعة الابحاث "تمرور" استنادا الى معطيات المكتب المركزي لاحصاء، تظهر صورة ممتعة ومفاجئة.

اولا، بالنسبة للمدن اليهودية الاربعة التي يعيش فيها تقريبا نصف الاسرائيليين في الضفة (٤٣ في المئة)، اريئيل، الاصغر من بينها والتي في معظمها هي علمانية وسكانها في السنوات الستة الاخيرة يراوحون في المكان، ٢٠ - ٢١ ألف نسمة، سكانها آخذون في الشيوخة. نسبة السكان فيها تحت جيل ١٩ سنة أقل من ربع السكان. نصف اصحاب حق الاقتراع يصوتون لليكود،

٦.٤٦٩ نسمة، كدوميم مع ٤.٦٠٠ نسمة. عمليا، معظم المجالس المحلية (٩ من بين ١٤) التي تضم ٧٧ في المئة من اجمالي السكان، يتوقع أن يتم ضمها لاسرائيل في اطار تبادل الاراضي في الاتفاق الدائم.

في المجالس المحلية الستة، التي يعيش فيها تقريبا ثلث السكان الاسرائيليين في الضفة (٣٥ في المئة)، وجدت توجهات مختلطة. المجالس الدينية - القومية التي تحصل على اغلبية موارد الحكومة تستمر في النمو. مثلا، متيه بنيامين الاكبر من حيث عدد السكان، اوزداد ووصل الى ٧٨.٠٨٩ نسمة. مجلس هشومرون الاكبر من حيث المساحة ازيد ووصل الى ٤٦.١٦٢ نسمة، مجلس غوش عصيون ازيد ووصل الى ٢٧.٨١٢ نسمة، مجلس هار حبرون ازيد ووصل الى ١١.٨٤٢ نسمة. في المقابل، مجلس عرفوت هيردين العلماني يعيش فيه ٦.٧٦٧ نسمة، في مغلوت البحر الميت، الاصغر من بينها والعلمانية، يعيش فيها فقط ٢.٢٥٤ نسمة. أي أنه في كل غور الاردن ومنطقة البحر الميت التي تشكل ثلث مساحة الضفة تقريبا عدد الاسرائيليين بقي متدن جدا، اقل من ١٠ آلاف نسمة.

هذه التوجهات التي ذكرت اعلاه والتي تميز العقد الاخير يوجد لها عدة تداعيات رئيسية. الاول، نسبة الحريديين في السكان الاسرائيليين في الضفة ارتفع الى ٣٧ في المئة. هذه المجموعة السكانية الى جانب مستوطنات اخرى فقيرة تؤدي الى أن أكثر من ٤٠ في المئة من المستوطنين ينتمون للعنقود الاقتصادي - الاجتماعي الادنى (١). ومن اجل المقارنة فان هذه النسبة اكبر تقريبا بعشرة اضعاف من نسبة الذين ينتمون للعنقود ١ داخل حدود اسرائيل.

السكان اليهود في الضفة اصبحوا مع مرور الوقت أكثر فقرا وهم ويعتمدون أكثر على دعم الحكومة. ومن اجل اثبات ذلك فان نسبة اسهام الحكومة بواسطة

لشاس. بسبب الزيادة الطبيعية في هذه المدن فقد ارتفعت نسبة الحريديين في اوساط الاسرائيليين في الضفة من ٣٢ في المئة في ٢٠١٠ الى ٣٧ في المئة في أيار ٢٠٢٤. المدن الثلاثة الكبيرة التي تضم ٩٠ في المئة من السكان الحضريين يتوقع أن يتم ضمها لاسرائيل في اطار الاتفاق الدائم.

ثانيا، المتابعة التي يتم اجراءها تظهر صورة هامة ايضا بالنسبة للمجالس المحلية الـ ١٤ التي يعيش فيها نحو خمس السكان الاسرائيليين في الضفة (٢٢.٢ في المئة). في المجلس المحلي الاكبر جفعات زئيف، نسبة الحريديين بلغت نصف السكان، الذين ينمون بوتيرة مرتفعة بشكل خاص، وفي هذه السنة قفزت الى ٢٢.٥٠٣ نسمة، أكثر من سكان اريئيل. ايضا في عمانوئيل الحريدية فان الزيادة السنوية في تسارع، وعدد السكان فيها بلغ ٥.١٤٢ نسمة.

في المجالس المحلية العلمانية الزيادة في عدد السكان انخفضت وتوقفت كما يلي: اورانيت (٩.٣٩٧ نسمة)، الفيه منشه (٨ آلاف نسمة)، بيت آريه (٥.٦٠٣ نسمة)، هار أدار (٤.١٤٠ نسمة). معاليه افرايم، الاصغر من بين المجالس المحلية والتي أخذت تتضاءل في الاعوام ٢٠٠٥ - ٢٠١٣، بدأت في الازدياد مرة اخرى وعدد سكانها يبلغ اليوم ١.٤١٩ نسمة، حتى الآن هذا العدد اقل من عدد السكان فيها قبل عقدين.

في المجالس المحلية الدينية - القومية المنحى مختلط. بعضها ازيد مثل افرات التي نمت ووصلت الى ١١.٩٤٠ نسمة، وكزنيه شومرون التي تم ضم اليها معاليه شومرون، ازيدات ووصلت الى ١٠.١٧٩ نسمة، وشاعر هشومرون الجديدة، التي ولدت من اتحاد شعاري تكفا وعيتس افرايم، وصلت الى ٩.٠٢٧ نسمة، كريات اربع وصلت الى ٧.٦٠١ نسمة، والكنا وصلت الى ٤.٤٥٣ نسمة. جزء منها بقي مستقر، مثلا بيت ايل مع

على سبيل المثال، في العام ٢٠١٦ فقط ١٩ في المئة من الجمهور الايديولوجي اشاروا الى جودة الحياة كدافع للاستيطان في الضفة الغربية. وفي العام ٢٠٢٣ فان ٣٨ في المئة منهم قالوا بأنهم يقومون بالاستيطان ايضا لاسباب تعود لجودة الحياة. في المقابل، العامل الايديولوجي في المستوطنات بقي العامل الاكثر اهمية، لكن في العام ٢٠٢٣ ميز هذا العامل ٤٩ في المئة من المستوطنين مقابل ٦٢ في المئة في العام ٢٠١٦.

التأثير الثاني لهذه التوجهات الاجتماعية - الايديولوجية هو أنه رغم الزيادة في عدد الاسرائيليين في الضفة إلا أن نسبتهم في اجمالي سكان الضفة هي ١٤ في المئة فقط. أي أنه في اوساط سكان الضفة توجد اغلبية عربية ثابتة، وضمهم سيضعف كليا الميزان الديمغرافي في اسرائيل، أو سيضعف نظامها الديمقراطي، اذا لم يتم اعطاء الفلسطينيين حقوق متساوية، كما اعلن بتسلييل سموتريتش.

التأثير الثالث هو أن الزيادة المستمرة في اوساط السكان العرب في مناطق ج، التي تبلغ الآن ٣٩٢ ألف نسمة، تحول ايضا ضم مناطق ج الى أمر غير منطقي من ناحية ديمغرافية، أمنية واقتصادية. نسبة الاسرائيليين في مناطق ج، التي كانت اغلبية واضحة، انخفضت من ٨٢ في المئة في ٢٠١٠ الى ٥٥ في المئة في نهاية ٢٠٢٣. من هنا فان اقوال الوزيرة اوريت ستروك، التي طلبت مؤخرا تسريع الاستيطان في جبل الخليل - "يا بتسلييل، أنا أريد قبل أي شيء جبل الخليل. وهو وافق على ذلك" - هي اقوال لا معنى لها من ناحية السيطرة على الارض. حيث أنه من جنوب غوش عصيون في محافظة الخليل يعيش ١٨ ألف اسرائيلي بين الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم ٨٢٢ ألف نسمة (٢.١ في المئة فقط).

المنح المختلفة بلغت في العام ٢٠٢٢، ٦٣ في المئة بالمتوسط من الميزانية العادية، و ٦٠ في المئة من الميزانية غير العادية لاجمالي الـ ٢٤ مجلس محلي في الضفة الغربية. هذا في حين أن متوسط الاسهام داخل حدود الخط الاخضر في الميزانية العادية هو ٤٢ في المئة، وفي الميزانية غير العادية هو ٣٩ في المئة. ولا يقل اهمية عن ذلك هو أن ثلث دعم الحكومة في الضفة تقريبا مخصص للرفاه. رغم أن الاسرائيليين هناك يشكلون حوالي ٥ في المئة من سكان اسرائيل إلا أنهم يحصلون على ٧.٢٢ في المئة (٢.٣٤٠.٦١٣.٠٠٠ شيكل) من اجمالي منح الحكومة للميزانية العادية، و ٨.١ في المئة (٧٤٠.٨٥٥.٠٠٠ شيكل) من اجمالي المنح للميزانية غير العادية. تمويل دافعي الضرائب الاسرائيليين يوزع بصورة تناقض توصيات لجان مختلفة، ويؤدي الى أنه في حين أن متوسط دخل الفرد في الميزانية العادية داخل حدود اسرائيل هو ٨.٨٣٢ شيكل، فان متوسط الدخل الموازي لسكان الضفة الاسرائيليين هو ١٠.٣٠٠ شيكل. أي أنه في المتوسط السكان في الضفة يحصلون على خدمات اكثر جودة مقارنة مع سكان اسرائيل في مجالات الرفاه والتعليم والثقافة.

إن اغداق الموارد هذا يجد تعبيره في الرأي العام في اوساط المستوطنين. نحن قمنا باجراء ثلاثة استطلاعات خاصة في الاعوام ٢٠١٦ - ٢٠٢٣ في اوساط عينات تمثيلية كبيرة للسكان اليهود البالغين (فوق جبل ١٨ سنة) في الضفة الغربية من اجل فحص مواقف الجمهور حول عدة حلول سياسية في قضية الجغرافيا. وقد اظهرت هذه الاستطلاعات بأنه مع مرور الوقت فان مستوطني "جودة الحياة" اصبحوا ايديولوجيين اكثر، في حين أن المستوطنين الايديولوجيين يعتبرون جودة الحياة السبب الرئيسي للعيش في الضفة.

الفلسطينيين، فانه في العام ٢٠٢٣، ٣٥ في المئة من مستوطني جودة الحياة و٥٦ في المئة من الايديولوجيين قالوا إنهم سيرفضون الاخلاء في اطار الاتفاق.

حتى لو تم عرض على المستوطنين تعويضات فورية عن بيوتهم وممتلكاتهم في اطار خطة اخلاء - تعويض، فانه في اوساط مستوطني جودة الحياة نسبة الموافقة على الاخلاء انخفضت من ٦٦ في المئة في ٢٠١٦ الى ٥٥ في المئة في ٢٠٢٣. في اوساط المستوطنين الايديولوجيين انخفضت النسبة من ٤٥ في المئة في ٢٠١٦ الى ٣٥ في المئة في ٢٠٢٣. هذه التوجهات المذكورة اعلاه تدل على أن الايديولوجي اصبح برجوازي، والبرجوازي اصبح ايديولوجي. إن طمس الهوية هو نتيجة مباشرة لتطبيع الاحتلال في اوساط المجتمع الاسرائيلي.

السؤال الكبير هو هل الجمهور الحريدي والجمهور العلماني سيتعاونان في نهاية المطاف مع الخطوات التي يدفعها قدما الجمهور القومي المتطرف المسيحاني الصغير؟ هل ازاء التسهيلات الاقتصادية المبالغ فيها التي ترافق الانتقال الى الضفة الغربية سينتقل حريديون وعلمانيون الى هناك بالآلات بشكل سيغير التوجه الديمغرافي السلبي، ويلغي الامكانية الموجودة الآن لحل الدولتين؟ هل تبذير موارد الدولة من اجل تحقيق الحلم المسيحاني الذي لا توجد له أي فائدة سياسية، سيستمر، ويضر بمكانة وصورة واقتصاد، وبالاساس أمن، دولة اسرائيل؟.

مركز الناطور للدراسات والأبحاث ٢٠٢٤/٧/١٩

* * * * *

التأثير الرابع هو أن اكثر من النصف (٥٩ في المئة) من الاسرائيليين الذين يعيشون خلف الخط الاخضر يعيشون قربه (٥ كم)، وسيتم ضمهم الى اسرائيل في اطار تبادل الاراضي، وحتى أن معظم الذين يعيشون في مسافة ٥ - ١٠ كم، مثل معاليه ادوميم وجفعات زئيف وافرات، سيتم ضمهم الى اسرائيل في اطار الاتفاق الدائم. رغم أن عدد المستوطنات المعزولة والبعيدة عن الخط الاخضر (١٠ كم واكثر) هو تقريبا نصف اجمالي المستوطنات في الضفة (٤٦ في المئة)، ٦٢ مستوطنة، فان سكانها عددهم قليل (١٢٣ ألف نسمة، ٢٤ في المئة من اجمالي الاسرائيليين الذين يعيشون في الضفة)، معظمها تنتمي للتيار القومي المتطرف المسيحاني، الذي اختار الاستيطان هناك من اجل منع اقامة الدولة الفلسطينية. ايضا حول هذه القضية نرى في الاستطلاعات التي اجريناها بأنه يجب التمييز بين الجمهور الايديولوجي وجمهور "جودة الحياة". قضية الضم احادي الجانب للمناطق على سبيل المثال، في ٢٠٢٣ أيد هذه الخطوة الثلثين (٦٦ في المئة) من المستوطنين الايديولوجيين، مقابل الثلث (٣٥ في المئة) من مستوطني "جودة الحياة".

يجب الذكر بأن تبادل الاراضي باقل من ٤ في المئة في اطار العملية السياسية سيمكن من بقاء ٨٠ في المئة من الاسرائيليين الذين يعيشون خلف الخط الاخضر تحت سيادة اسرائيل، حيث أن معظم المخلين هم من الذين ينتمون للتيار الايديولوجي في اليمين المسيحاني. هنا تشير نتائج الاستطلاعات الى التطرف في اوساط المستوطنين في كل ما يتعلق بامكانية الاخلاء. اذا كان في العام ٢٠١٦ فقط خمس مستوطني "جودة الحياة" (١٩ في المئة) واقل من نصف المستوطنين الايديولوجيين (٤٤ في المئة) قالوا بأنهم سيرفضون الاخلاء في أي حالة اذا توصلت اسرائيل الى اتفاق مع

قرار محكمة العدل مهم لإنهاء الاحتلال

هآرتس - بقلم: ايال غروس

اثناء عمله كمستشار قانوني للحكومة قال مثير شمغار (الذي اصبح بعد ذلك رئيس المحكمة العليا) بأن "الاحتلال هو وضع واقعي"، الذي في ظل غياب أي بديل سياسي أو عسكري يمكن من ناحية قانونية أن يستمر بشكل غير محدد بزمان.

قرار محكمة العدل الدولية في لاهاي أول من أمس رفض هذا الموقف ومعه الادعاء القانوني الاسرائيلي بشأن "مؤقتية" الاحتلال، التي تسمح له بأن يواصل العثور على تسوية. تجدر الاشارة الى أنه تم التخلي عن هذا الادعاء بدرجة كبيرة، حتى من قبل الحكومة الحالية التي تعبر عن الرغبة في السيطرة على المناطق الى الأبد وليس بشكل مؤقت.

ولكن قانونيا كان هذا الاساس لسيطرة اسرائيل على المناطق. الفتوى الاستشارية التي تناولت الاحتلال الاسرائيلي في المنطقة التي تسمى في القانون الدولي "الاراضي الفلسطينية المحتلة" نصت على أنه في حين عدم وجود قيد زمني على الاحتلال فانه لا يمكن أن يكون صورة من السيطرة غير المحددة زمنيا. "الاحتلال يجب أن يكون مؤقت"، أكدت المحكمة. هذا وضع مؤقت جاء نتيجة احتياجات عسكرية، ولا يعطي السيادة للدولة المحتلة. اضافة الى ذلك يجب على الدولة المحتلة ادارة المنطقة لصالح السكان المحليين.

المحكمة قامت بقلب كل حجر في الطريق من اجل التوصل الى استنتاج بأن اسرائيل تقوم بخرق هذه القوانين. فقد قامت بفحص الطريقة التي فيها سياسة الاستيطان لاسرائيل، التي تخرق الحظر الذي يوجد في ميثاق جنيف على الدولة المحتلة لنقل سكانها الى

الاراضي المحتلة، هي جزء من نظام يضم على الاقل جزء من المناطق لاسرائيل.

هذا الضم ينعكس في أن اسرائيل تفرض القوانين بصورة جزئية في الضفة الغربية (بالنسبة للمستوطنين والمستوطنات)، وفي شرقي القدس (الذي تعتبره المحكمة جزءا من الاراضي الفلسطينية المحتلة). المحكمة قالت إن سياسة الضم تناقض مبادئ القانون الدولي التي تطالب بأن يكون الاحتلال مؤقت، وتحظر على الدول السيطرة على مناطق جغرافية بالقوة.

المصادرة الواسعة للاراضي من قبل اسرائيل، وسياسة المياه المميزة، تعتبر سلبا للفلسطينيين وتخرق واجب ادارة المنطقة لصالح السكان المحليين. المحكمة تطرقت ايضا الى سياسة التخطيط المميزة لاسرائيل وهدم بيوت الفلسطينيين.

وحقيقة أن اسرائيل لا تقوم بمنع أو معاقبة عنف المستوطنين ضد الفلسطينيين احتلت مكانا رئيسيا في تحليل الطريقة التي تخرق فيها اسرائيل واجبها في العمل من اجل السكان المحليين. المحكمة تطرقت ايضا الى السياسة والتشريعات المميزة لاسرائيل في المناطق.

فقد قالت إن سياسة اسرائيل هي تمييز بنيوي وتخرق حظر "التصنيف" (الفصل) أو "الابرتهايد"، كما تم تعريفه في الميثاق الدولي لمنع التمييز العنصري. ولكنها لم تحدد اذا كان الوضع هو "فقط خرق لحظر الفصل أو أنه يصل الى مستوى الابرتهايد".

ربما هذه الضبابية متعمدة وتعكس الرغبة في التوصل الى اتفاق واسع بين القضاة على صيغة القرار. كل ذلك قاد المحكمة للتقرير بأن استمرار الوجود غير المحدد زمنيا والضم وتمييز اسرائيل في المناطق، يخرق حق الفلسطينيين في تقرير المصير، ويخرق حظر امتلاك منطقة جغرافية بالقوة. لذلك، جوهر القرار واضح جدا وهو أن التواجد المستمر لاسرائيل في المناطق غير قانوني،

يكون فقط الخطوة الاولى، الحيوية، في الجهود لانهاء الوضع غير القانوني". هذه الاقوال تدوي وهي ذات صلة ايضا الآن.

الغد ١٧/٢٢/٢٠٢٤ ص ١٧

* * * * *

المستوطنات مشروع كذب وخداع للذات

هآرتس - بقلم: ايريس ليعال

في يوم الاربعاء الماضي كنت في كفار تفوح، مستوطنة شرق السامرة. الشمس كانت ملتهبة، وامرأة شابة، التي كانت الحياة مثل شوكة في حلق الفلسطينيين وتنغيص حياتهم، تركت الحياة آثارها عليها، مرت بين قاطرتين قبل أن ننطق، ثلاثة شباب تعرفوا على الاسم "مجدي" الذي كتب على حافلتنا الصغيرة وطاردونا وضربوا على غطاء المحرك وطلبوا امام السائق الخائف معرفة لماذا ادخلوا عربيا الى مستوطنتهم.

هم كانوا شباب صغار، لكنهم يعرفون كيف يقومون بالتصنيف العنصري. هذه هي الصورة التي اخذتها معي من جولتي الصحفية التي نظمتها مبادرة جنيف: امرأة وعدد من الشباب يعيشون في فيلم سينمائي بأنه يمكنهم السيطرة على المناطق والاحتفاظ بها بدون ازعاج، لأن ممثلهم في الكنيسة لديهم قوة هستيرية.

هذا هو الاستيطان الذي يتحدث عنه سموتريتش واوريت ستروك. هذه هي قسامات "المعجزة"، ليس فقط كتل استيطانية، بل عدة كرفانات في كفار تفوح واقتار، التي تخدم الهدف الاسمي، قتل امكانية حل النزاع بالطرق السلمية. اضافة الى حقيقة أن المستوطنات هي مشروع للسلب، هي ايضا مشروع ضخم الابعاد من الكذب وخداع النفس، الذي تستسلم اسرائيل كلها له بسعادة. م

رت ٢٤ ساعة والكنيسة وافقت على مشروع قرار ينص على "الكنيسة الاسرائيلية تعارض بشكل قاطع اقامة

وأنه يجب عليها العمل على انهاء هذا التواجد "في أسرع وقت" ووقف "على الفور" أي نشاطات استيطانية جديدة.

التناقض بين هذين التأكيدين واضح. من جهة، المحكمة رفضت قول إن اسرائيل يمكنها مواصلة السيطرة في المناطق بشكل غير محدد زمنيا، وإن الاحتلال يمكن أن يستمر الى أن يوجد حل سياسي أو عسكري بديل أو التوصل الى اتفاق بين الفلسطينيين واسرائيل.

في المقابل، المحكمة لم تأمر اسرائيل بانهاء الاحتلال بشكل فوري، بل "في أسرع وقت"، وهذه صيغة ربما حتى أنها تعكس تسوية بين القضاة. لكن هذه الضبابية لا يمكنها اخفاء جوهر ما أكدت عليه المحكمة وهو أن الاحتلال ليس "وضع واقعي" فحسب، بل هو ايضا وضع "معياري".

الاحتلال الاسرائيلي الذي يتميز بالمستوطنات وتجريد السكان المحليين من ممتلكاتهم وممارسة الضم وحرمان الفلسطينيين من حقهم في تقرير المصير، كل ذلك يخرق المعايير التي توجد في مركز قوانين الاحتلال، لذلك يجب انهاءه.

قانونيا اسرائيل لم تعد تستطيع الادعاء بأن "الاحتلال مؤقت" وأنه يمكن أن يستمر الى حين التوصل في المستقبل غير المنظور الى اتفاق.

حقيقة أن اسرائيل لا تتصرف في المناطق كما هو مطلوب وأنها تقوم بضمها (على الاقل فعليا) وتجريد السكان المحليين من ممتلكاتهم وطردهم، الذين تخضعهم لنظام تمييزي، هي حقيقة غير جديدة.

ولكن الآن اعطيت مصادقة قانونية بأن هذا الوضع غير قانوني ولا يمكن أن يستمر "الى حين التوصل الى اتفاق". وفي العام ١٩٧١ عندما قررت المحكمة الدولية بأن استمرار وجود جنوب افريقيا في ناميبيا غير قانوني، كتبت "المحكمة تعترف بأن قول "وضع غير قانوني" لا يؤدي بحد ذاته الى انهائه. هذا القول يمكن أن

ومعاقبتهم؛ وأنها تقوم بمصادرة الاراضي وتوطن فيها المستوطنين؛ العار الاكثر فداحة منها جميعها هو أن اسرائيل تدير منظومة فصل عنصري وربما هي اوجدت نظام ابرتهايد.

رد اعضاء الصهيونية الدينية على الفتوى ظهر بصيغة موحدة: "الاجابة على لاهاي هي السيادة الآن". نتياهو اعلن أنه لا يوجد شعب يحتل بلاده. ويثير لييد قال إن الفتوى مقطوعة عن الواقع وهي مشوبة باللاسامية. بدءا بسموتريتش وانتهاء بلييد، وبدءا باليمين المسيحاني وانتهاء بالوسط - يسار، الجميع اختاروا انكار الاحتلال وكونه الموضوع الذي يشكل حياتنا.

زعماء عميان وغير شجعان، أبقوا للييسار الراديكالي الانشغال بالواقع، سيواصلون استبعاد أن كلمة ابرتهايد قيلت. ولكن الجميع على جانبي الخط الاخضر الذي قامت اسرائيل بمحوه سيشعرون في الوقت القريب بهزة ارضية ثانوية لقرار لاهاي. اللعبة انتهت.

الغد ٢٠٢٤/٧/٢٢ ص ١٧

* * * * *

الاحتلال هو جريمة

هآرتس - أسرة التحرير

الفتوى التي نشرتها محكمة العدل الدولية في لاهاي أول أمس القاضية بتعارض وجود المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية مع القانون الدولي، وأن على إسرائيل إنهاء نظام الاحتلال الذي تديره في الضفة وفي شرقي القدس في أقرب وقت ممكن، هي فتوى لا تكشف للإسرائيليين شيء يجهلونه.

هذه الفتوى تفجر الكذبة القائلة إن نظام الاحتلال مؤقت، ولا يستهدف إلا احتياطات الأمن. هذه هي الكذبة ذاتها التي رواها الإسرائيليون لأنفسهم طوال عشرات سنوات الاحتلال في الوقت الذي ابتلعوا فيه المزيد من

الدولة الفلسطينية غرب نهر الاردن". مجموعة من الواهمين الذين يؤمنون بأنه بعد عشرات السنين من النضال الفلسطيني الوطني والدموي سينجحون في اقناع ملايين الاشخاص بأن يكونوا رعايا في اراضيهم، التي لم يتوقفوا للحظة عن رؤيتها كوطن.

زئيف الكين غرد مثل عريس في يوم زفافه وقال بأن اقامة دولة فلسطينية في قلب البلاد هو الذي سيدم الصراع، الامر الذي جعلني اتساءل حول نوع المخدرات التي يتعاطاها.

كل سنوات حكم نتياهو ادار فيها الصراع من خلال الايمان الكاذب بأنه يمكن نسيان وجود الفلسطينيين في البلاد وفي العالم، وتجاهل مطالبتهم بدولة. حول اتفاقات ابراهيم قال برضى بأنها الاثبات على وجود سلام مقابل السلام وليس مقابل الارض.

٧ تشرين الاول كان تكبير مخيف له بخطئه. والادراك في العالم لضائقة الفلسطينيين، والحاجة الحيوية للعثور على حل سياسي لم تكن في أي يوم اكبر مما هي في الوقت الحالي. ولكن بدلا من اصلاح الخطأ الكنيست قامت بترسيخه.

هذا الامر يقودنا الى قرار محكمة العدل الدولية في لاهاي أول من أمس. من اجل استباق الضربة بتقديم العلاج لها، اعلن سموتريتش بأن الامر يتعلق بجسم سياسي، ليس لاسامي، وأن "مصدر حقنا في كل اجزاء ارض اسرائيل نحن نأخذها من الوعد الالهي".

قضاة المحكمة في لاهاي تأثروا بدرجة أقل بالوعد الالهي وتأثروا اكثر مما يحدث في الواقع وقالوا إن وجود اسرائيل في الضفة وفي شرقي القدس غير قانوني؛ والنشاطات التي تقوم بها اسرائيل في هذه المناطق من بين ذلك بناء المستوطنات وتوسيعها، تصل الى حد ضم اجزاء كبيرة من اراضي الفلسطينيين؛ اسرائيل فشلت في منع اعمال عنف المستوطنين ضد الفلسطينيين

فرضية عمل إسرائيل بأن العالم سيظل متجاهلاً للاحتلال، ستتحطم في الأشهر الأخيرة. إذا استمرت إسرائيل بتجاهل ما يقوله العالم فستستيقظ على واقع تكون فيه مقاطعة ومنبوذة مثل جنوب إفريقيا في عهد الأبرتهاید.

الغد ٢٠٢٤/٧/٢٢ ص ١٧

* * * * *

تصاعد وتيرة مجازر الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني

سري القدوة

صعدت حكومة الاحتلال من عدوانها ومجازر حرب الإبادة الجماعية التي تنفذها في قطاع غزة والحرب الشاملة في الضفة الغربية والقدس المحتلة منذ قرار محكمة العدل الدولية في لاهاي اعتبار احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس، ووجود المستعمرات غير شرعي ومخالف للقوانين، حيث زادت وتيرة المجازر وتضاعفت أعداد الضحايا والتدمير.

ما يتعرض له أبناء الشعب الفلسطيني في جميع مناطق قطاع غزة وخاصة منطقة شرق مدينة خان يونس حيث تعرضت لقصف مكثف من طائرات الاحتلال ومدفيعته، بالتزامن مع مطالبته المواطنين مجددا بترك مدينتهم والنزوح تحت القصف وأن حجم القتل والمجازر التي ترتكب بشكل يومي تتصاعد، في إمعان لارتكاب المزيد من عمليات التطهير العرقي المستمرة منذ أكثر من تسعة أشهر، وتجاهل تام لجميع القرارات الدولية والأممية وقرارات محكمة العدل الدولية.

بينما ارتفعت ارتفاع حصيلة عدوان الاحتلال على قطاع غزة إلى ٣٩٠٠٦ شهداء و٨٩٨١٨ مصابا منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣ وأن قوات

الأراضي الفلسطينية، وسلبوا الفلسطينيين أراضيهم، وبنوا عليها مستوطنات، وكله برعاية الحكومات على أجيالها، من خلال المستوطنين وبإسناد الجيش الإسرائيلي وجهاز القضاء. هذه الفتوى تفجر بالون الكذب هذا وترى في الأفعال المختلفة لحكومة إسرائيل خطوات لضم الأرض.

بعد ٥٧ سنة، ليس هناك أي ذرة أمل بأن فتوى كهذه ستكفي لصحوة إسرائيل دفعة واحدة، فتخلي مستوطنات وتنتهي الاحتلال؛ هذه أضغاث أحلام. ونتعرف على هذا من ردود فعل مقلقة في إسرائيل على الفتوى التي كلها - بدءاً من تعقيبات اليمين المتطرف، مروراً بتعقيبات رئيس الوزراء والوزراء، وانتهاء بتعقيبات المعارضة من غانتس ولبيد - يمكن أن نقيمها على طيف الصهيونية الدينية. إذاً، ما الفرق بين "السيادة الآن" التي يدعو بها اليمين المتطرف، وهذر تنبأه بأنه "لا يمكن التشكيك بقانونية الاستيطان الإسرائيلي في أراضي وطننا كله"، وترهات غانتس عن "تحويل نزاع حزبي - سياسي إلى مسألة قانونية"، والمزيدة الأخلاقية الباطلة من جانب لبيد الذي قضى بأن الفتوى "منقطعة عن الواقع، وأحادية الجانب ومصابة باللاسامية وبسوء فهم الواقع على الأرض"؟

لكن يمكن استخلاص أن ستكون للفتوى تداعيات قد تدفع إسرائيل لإعادة الاحتساب بشأن مشروع الاحتلال والاستيطان. ولا يدور الحديث فقط عن عقوبات على مستوطنين عنيفين أو عن منظمات ترتبط بالمستوطنات. النقطة الأهم في الفتوى عملياً هي الواجب الذي تلقىه على دول العالم والمنظمات الدولية ألا تعترف بالوجود الإسرائيلي في "المناطق" [الضفة الغربية] وألا تساعد في الإبقاء عليه. في أعقاب الفتوى، باتت دول العالم عملياً ملزمة بإجراء استيضاح مسبق لكل تفاعل مع إسرائيل، سواء في "المناطق" أم في إسرائيل كي تتأكد من أنه لا يساهم في وجود إسرائيل في "المناطق".

حتى تستمر في دورها الإنساني والأخلاقي تجاه شعب هو ضحية الاحتلال الإسرائيلي.

استمرار جرائم الحرب والإبادة الجماعية والتدمير المتواصل التي يقوم بها الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، ومواصلة استهداف المنشآت الصحية، والعاملين بالقطاع الصحي والإنساني والإعلامي والأمم المتحدة بما في ذلك منشآت وموظفو «الأونروا» التي تعرضت إحدى قوافلها الإنسانية المتجهة نحو غزة لإطلاق نار، في انتهاك صارخ للقانون الدولي والقرارات الصادرة عن مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة ومحكمة العدل الدولية.

الحرب الدموية والإجرام الوحشي الرهيب الذي تشنه حكومة اليمين العنصرية هي حرب انتقام، يستهدف بها الوجود الفلسطيني ومكونات الحياة بشكل عام، الأمر الذي يستدعي تحركاً أكثر فاعلية وجدية من المجتمع الدولي ومؤسساته لعزل الكيان العنصري وإنقاذ ما تبقى من حرب الإبادة والتطهير العرقي.

الدستور ٢٤/٧/٢٠٢٤ ص ١٠

* * * * *

لـ "المشرعين في مسرح الدمى": لماذا سجدتم لـ "مجرم حرب"؟

جدعون ليفي - هارتس

عليكم أن تخلجوا، يا أعضاء مجلس الشيوخ ومجلس النواب. في الأسبوع الماضي، عقدتم جلسة مشينة غير مسبوقه في تلة الكابيتول. صفقتم لسياسي غير مرغوب فيه الآن في أي عاصمة ديمقراطية في العالم. منحتم احترام الملوك والتصفيق لشخص قد يصبح شخصاً تطلبه "لاهاي" للمثول أمامها، شخصاً متهماً بجرائم حرب خطيرة ويشرف على أكثر الهجمات وحشية على مدنيين عاجزين. صفقتم لنتنياهو.

الاحتلال ارتكبت ٣ مجازر ضد العائلات في قطاع غزة، أسفرت عن استشهاد ٢٣ مواطناً وإصابة ٩١ آخرين، خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية.

وأن حصيلة الشهداء جراء القصف البري والجوي على محافظة خان يونس وبمناطق قطاع غزة عموماً ترتفع على مدار الساعة وأن آلاف الضحايا لا يزالون تحت الركاب وفي الطرقات حيث لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

وفي ظل استمرار المجازر الدموية صادق كنيست الاحتلال الإسرائيلي بالقراءة الأولى، على مشروع قانون يقضي بتصنيف وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) «منظمة إرهابية»، وذلك بتأييد ٥٠ عضو كنيست واعتراض ١٠ وكان في ٢٩ أيار/ مايو الماضي، صادق «الكنيست» بقراءة تمهيدية على مشروع القانون الذي بادرت إليه عضو الكنيست عن حزب «إسرائيل بيتنا» يوليا ميلينوفسكي، إذ يصنف الأونروا «منظمة إرهابية» ويلغي الحصانة والامتيازات الممنوحة لها.

ويقضي مشروع القانون بأن «قانون محاربة الإرهاب» يسري على وكالة «الأونروا»، ويتوقف كل الاتصالات والعلاقات بين إسرائيل ومواطنيها وبين الأونروا، وإغلاق مكاتبها في إسرائيل كما ستسري على الوكالة الأممية بنود قانون العقوبات التي تسري على «منظمات إرهابية».

قرار الكنيست الإسرائيلية بتصنيف «الأونروا» منظمة إرهابية هو استهتار إسرائيلي بالمجتمع الدولي ومنظماته الأممية وأن الاحتلال الإسرائيلي هو أبشع أشكال الإرهاب الذي يمارس يومياً ضد الشعب الفلسطيني، وقرار الكنيست تجاه منظمة دولية إنسانية يجب أن يواجه بموقف دولي داعم سياسياً ومالياً ومعنوياً لهذه المنظمة،

تشرين الأول. لم يحدث أي شيء قبله أو بعده. مثل متسول يكشف عن يده المبتورة ليحصل على صدقة، عرض عليكم نتناهاو جندياً إسرائيلياً مبتور اليد، وجندياً آخر داكن البشرة، وجندياً ثالثاً على عكازات، ومخطوفة تم تحريرها، وابن عائلة لمخطوف لم يرجع بعد. ذرتم الدموع. ماذا بشأن عشرات آلاف الضحايا والقتلى والمهجرين والمعاقين والمصابين الفلسطينيين والمخطوفين الفلسطينيين الذين يموتون، حرفياً، في منشآت الاعتقال في إسرائيل؟ هل سمعتم عنهم؟ أينكم مصيرهم؟ لماذا لا يستحق هؤلاء الرحمة والتعاطف منكم؟

لا أحد أنقذ السلطة التشريعية في الدولة العظمى الوحيدة في العالم. لم يرق أحد ويطلق نداء خفيفاً واحداً. مجلس شيوخ ومجلس نواب يسجدان لسياسي متهم بجرائم حرب. وكأن عيونكم معصوبة. لقد انطلت عليكم خدعة إسرائيل التي تقف في "جبهة الحضارة" بدون أن تسألوا أي نوع من الحضارة التي تقتل عشرات آلاف الأشخاص بدون تمييز. عن أي بربرية تحدث معكم رئيس الحكومة، الذي يطلق جنوده الكلاب على فتى معاق وتركه ليموت، ويحطمون بالفؤوس جهاز ال.ام.آر. أي الوحيد في قطاع غزة. لقد انطلت عليكم خدعة أن إسرائيل تدافع عنكم وإنها تطور منظومات سلاح أنتم غير قادرين على إنتاجها من أجلكم. وقد انطلت عليكم أيضاً المقارنة بينه وبين تشرشل، وبين خطاب تهديد النازيين للعالم وتهديد حماس. كل ذلك انطى عليكم. العار لكم، أيها المشرعون غير المحترمين.

القدس العربي ٢٨/٧/٢٠٢٤

* * * * *

في حين أن الكثير من الإسرائيليين ينكمشون خجلاً عند رؤية الكنيست خاصتهم، فإن البرلمان الأكثر أهمية في العالم أظهر عاراً أكبر: مسرح دمي. ينهضون ويصفقون لكل شعار كاذب، تقريباً بالإجماع. باستثناء عدم حضور الجلسة كما فعل عشرات المشرعين الديمقراطيين، ألم تسمعوا عن طرق احتجاج برلمانية؟ اتركوا التهذيب الأمريكي جانباً، أليس هناك تحفظ ما؟ الهتاف لمجموعة من الأغبياء؟ أتؤيدون القتل في قطاع غزة؟ تؤيدون ما يتم الشك فيه بأنه إبادة جماعية، لكنه بالتأكيد قتل؟ هل عرفتم لماذا تصفقون؟ لماذا نهضتم عشرات المرات عن الكراسي؟ لماذا أظهرتم له كل هذا الاحترام؟ أمن أجل القتل الجماعي الذي لم يكلف هذا الشخص نفسه حتى عناء ذكر أي كلمة عنه وكأنه غير موجود؟ صفقتم لقتلة آلاف الأطفال، الذين أصبحوا أيتاماً ومعاقين ومبتوري الأطراف والمصابين بالصدمة والجانحين والمرضى والضائعين.

صفقتم لخطاب مصقول ورائع - فارغ حتى الألم - ولكن لم تكن فيه أي كلمة متعلقة بالواقع، ولم تكن فيه أي جملة قصدها ملقي الخطاب، بدءاً بجهوده لتحرير المخطوفين وانتهاء بالحلم الذي طرحه حول مستقبل غزة، الذي هو ليس سوى رؤية عظام جافة إلى الأبد. ألهذا صفقتم، أيها المشرعون الأمريكيون، كيف يمكن أصلاً التصفيق لنتناهاو في تموز ٢٠٢٤؟ باستثناء كوفية كانت تضعها رشيدة طليب، وغياب واضح لعدد من زملائها، فإن أعضاء مجلسي الشيوخ والنواب وقفوا على أرجلهم ليقولوا لإسرائيل: ما تفعلونه في غزة يجري باسمنا. نحن مع القتل والتدمير. استمروا في خرق القانون الدولي، وتجاهلوا موقف العالم وصدمة واشمنزازه، نحن إلى جانبكم مع البربرية.

لقد انطلت عليكم كل الأعياب الدعاية الإسرائيلية وخدعها الرخيصة والمخجلة جداً، التي لا ترى سوى من ٧

نحن ومنظمات اخرى قمنا بنضال قانوني وجماهيري في عدة ساحات كي نضع على جدول الاعمال ما يحدث في سديه تيمان ومنشآت اعتقال اخرى. وقد حققنا انجازات فيما يتعلق بالوصول الى المعتقلين ومكانتهم القانونية وظروف حياتهم. رغم التصريحات إلا أن منشأة سديه تيمان لم تغلق حتى الآن، ولكن تم تقليص النشاطات فيها، وبعض المعتقلين هناك تم إطلاق سراحهم أو نقلهم الى منشآت اعتقال اخرى، التي تتدفق منها ايضا تقارير تثير القلق حول معاملة وحشية وغير انسانية ومهينة.

الحادثة غير المسبوقة، التي وصل فيها رجال شرطة التحقيقات الى المنشأة لاعتقال جنود متورطين في اعمال التحرش الجنسي القاسي ضد المعتقلين والتي تمت مواجهتها بمعارضة عنيفة من قبلهم، تثبت ما كنا ندعيه منذ بداية الحرب وهو أن سديه تيمان تتصرف وكأنها خارج الحدود، ومن يخدمون فيها يضعون القوانين لأنفسهم، وأولا بأعمالهم ومعاملتهم مع المعتقلين، والآن امام جهات عسكرية لإنفاذ القانون.

إن تجند بن غفير واعضاء قوة يهودية للدفاع عن المشتبه فيهم، وعلان رئيس لجنة الخارجية والامن عضو الكنيست يولي ادلشتاين بأنه سيعقد جلسة مستعجلة حول الامر، سيتم فيها فحص سلوك سلطات انفاذ القانون، وليس سلوك الجنود المشاغبين، يثبت كيف وصلنا الى هذا الوضع المخجل والصادم، الذي فيه جنود في الجيش الاسرائيلي مشتبه فيهم بالتعذيب، لأنهم يحصلون على الدعم بدلا من الادانة المطلقة.

اسرائيل توجد في لحظة حاسمة، يجب عليها فيها التقرير هل هي دولة ما زال يوجد فيها سلطة قانون أو أنها دولة تحكمها كتائب مسلحة من اليمين الاستيطاني، التي تهب للدفاع عن الجنود حتى عندما يتم الاشتباه فيهم بارتكاب جرائم صادمة وليس لها أي مبرر أمني، وإلا فان الرسالة التي سنرسلها للعالم هي رسالة واحدة وهي أن اسرائيل لا تريد وهي غير قادرة على التحقيق مع نفسها. من

التعذيب مدعوم من أعلى

بقلم: تال شتاينر - هارتس

بعد بضعة اسابيع على بداية الحرب بدأت تتسرب تقارير وشائعات عما يحدث في منشأة سديه تيمان، الذي تم نقل آلاف المعتقلين الغزيين اليها، الذين تم اعتقالهم خلال النشاطات العسكرية في القطاع. كل شيء كان غامض، ونحن وجدنا صعوبة للتحقق من الامور. ولكن في حينه كان واضح أن هناك شيء سيء جدا يحدث هناك. كانت توجد صعوبة مزدوجة ومضاعفة في احداث اهتمام في اوساط الجمهور حول هذا الامر، وأكثر من ذلك الموقف الذي يقول بأنه حتى عندما تغلي الدماء والوضع حولنا يكون قاس على التحمل، فأنا نكون ملزمين بالحفاظ على الطابع الانساني، وأن دولة اسرائيل لا يمكن أن تهبط الى المستوى الاخلاقي لحماس في معاملة الاشخاص الذين تحتجزهم والذين يوجدون تحت سيطرتها.

رويذا رويذا بدأت الصورة تتضح، ومعها ابعاد الافعال الفظيعة. سديه تيمان تبين أنها منشأة تعذيب بشكل واضح، تحدث فيها امور فظيعة جدا. الشهادات التي بدأت تصل من اشخاص يخدمون في هذه المنشأة أو من الذين تحرروا منها، كانت شهادات فظيعة. ظروف اعتقال غير انسانية، تنكيل حقيقي بما في ذلك التحرش الجنسي ومنع النوم واسماع موسيقى بصوت عال لفترة طويلة وعنف جسدي قاسي. ليس عبثا أن سديه تيمان حصلت على لقب «غوانتانامو اسرائيلي». ٤ آلاف معتقل تم احضارهم الى اسرائيل منذ الغزو البري في غزة، أكثر من ٤٠ في المئة منهم تم إطلاق سراحهم وعادوا الى القطاع. المعنى هو أنهم لم يكونوا من مقاتلي حماس. وبناء على ذلك فان تواجدهم في المنشأة والتعذيب الذي تعرضوا له كان بدون أي مبرر «أمني». في الاصل لا يوجد ولن يوجد مبرر أمني للتنكيل السادي الذي يتهم فيه الجنود الذين تم اعتقالهم الآن من اجل التحقيق معهم.

الاستمرار في عملهم. ومن اجل صورتنا الانسانية، كإسرائيليين، ومن اجل مستقبل اسرائيل كدولة قانون ديمقراطية، أنا أمل من اعماقي في أن ينجحوا في ذلك.
الرأي ٢٠٢٤/٧/٣١ ص ٩

هنا فان المسافة الى اصدار اوامر اعتقال وفرض عقوبات وعزلة دولية ستكون قصيرة جدا. في مواجهة الضغوط السياسية غير المسبوقة التي تستخدمها الحكومة على اجهزة انفاذ القانون فان حراس العتبة سيحتاجون الى اظهار المزيد من الشجاعة أكثر من أي وقت مضى من اجل

* * * * *

الأخبار باللغة الإنجليزية

PM Mustafa, OIC chief discuss developments of ongoing Israeli aggression against Palestine

Prime Minister Mohammed Mustafa discussed and the Secretary-General of the Organization of Islamic Cooperation (OIC), Hussein Ibrahim Taha, discussed today the developments of the ongoing Israeli aggression against the Palestinian people.

During a meeting in Jeddah, they also tackled the financial blockade imposed by the occupation government on the Palestinian people and their institutions.

PM Mustafa briefed Taha on the priorities of the Palestinian government with regard to emergency relief in Gaza, economic recovery and reconstruction, stressing the importance of concerted efforts to fulfill the responsibility of the international community towards putting an end to the crime of genocide, and ensuring adequate and sustainable access of humanitarian aid to all parts of the Gaza Strip.

He also stressed the importance of promoting and mobilizing support for the rights of the Palestinian people in international forums, including expanding recognition of the State of Palestine and its right to full membership in the United Nations.

For his part, Taha renewed the organization's firm commitment to supporting the rights of the Palestinian people, strengthening their steadfastness on their land, and confronting the policies of the Israeli occupation.

Wafa 1-7-2024

* * * * *

Islamic Christian Organization decries Israel's imposition of taxes on church

The Islamic Christian Commission for supporting Jerusalem and Holy Sites Monday condemned Israel's imposition of taxes on churches in occupied Jerusalem and Arab cities in Israel.

The occupation authority, reviving a decision frozen for years, ordered levying high taxes on churches in Jerusalem, Nazareth, Ramla, and Jaffa, and threatened legal action for not heeding the order, the commission said in a statement.

It warned against the "repercussions of the decision and the unprecedented targeting of the Christian presence in the holy land, which could extend to Islamic holy sites and Waqf (endowment) properties."

Such decisions would undermine the existing legal, historical and religious status quo in the city of Jerusalem, calling it an attempt to transform the political conflict over the illegal occupation into a religious conflict, it said.

The Commission called on heads of churches to reject the illegal decisions that target Christian and Islamic religious existence, and urged the international community and human rights organizations to condemn and counter them and pressure Israel, as the occupying power, to stop violations of international law and international legitimacy resolutions.

Jordan News Agency 1-7-2024

* * * * *

Israeli Finance Minister: A new settlement in exchange for every international recognition of Palestine

On Monday, Israeli Finance Minister Bezalel Smotrich threatened to establish a new settlement in exchange for every new recognition of the Palestinian state.

During a press conference reported by the Hebrew newspaper Haaretz, Smotrich said: "For every country that unilaterally recognizes the Palestinian state, we will establish a new settlement, and thus bring to the fore the imaginary idea of establishing a Palestinian state, which will endanger the existence of the State of Israel."

Smotrich added: "The declaration to legalize five settlement outposts is a response to the unilateral step taken by the countries that recently recognized the Palestinian state."

During the past weeks, Ireland, Spain, Norway, Slovenia and Armenia recognized the State of Palestine, allowing the establishment of full diplomatic relations with it.

Accordingly, the Israeli Cabinet decided last week to "legalize 5 settlement outposts in the West Bank and turn them into settlements."

Regarding the situation in Gaza, Smotrich called for the formation of a military government in the Strip after reports that the army would soon announce the end of the phase of violent fighting in the Gaza Strip and move to the third phase of the war.

He considered that "the military government in Gaza is what will allow the Israeli army to occupy and control the region and prevent the return of Hamas and restore its strength."

He claimed: "The army has achieved great achievements in striking Hamas and the enemy infrastructure, but we still have a lot of work to do. We will not stop the war until we achieve all the war goals of destroying Hamas and returning all the hostages."

Speaking about the humanitarian aid arriving in the Gaza Strip, Smotrich demanded that "Tel Aviv bear responsibility for its distribution in order to ensure that it does not reach Hamas."

More than once, UN institutions said that Israel imposes restrictions on the entry of aid into the

Gaza Strip, making providing a humanitarian response "impossible."

The Israeli minister also considered the release of the director of Al-Shifa Hospital in Gaza, Muhammad Abu Salamiya, "a major scandal and failure."

On Monday morning, Israel released Abu Salamiya after his arrest on November 23, as part of 54 prisoners it released due to overcrowding in its prisons, according to the Hebrew newspaper Maariv.

Al Quds Newspaper 1-7-2024

* * * * *

Dozens of settler's storm Al-Aqsa Mosque

Dozens of settlers and "temple" activists stormed the blessed Al-Aqsa Mosque on Monday morning under the escort of the Israeli occupation forces.

The stormers of Al-Aqsa Mosque carried out many "biblical" rituals in the vicinity of Al-Aqsa Mosque before leaving through the Chain Gate (one of the gates of Al-Aqsa Mosque).

In the same context, Jerusalem sources reported that about 20 members of the occupation intelligence stormed Al-Aqsa Mosque on Monday morning.

Al Quds City Website 1-7-2024

* * * * *

Israeli colonists break into Jerusalem's Aqsa Mosque

Groups of Israeli colonists, under the protection of Israeli police, Thursday morning broke into Al-Aqsa Mosque compound in occupied Jerusalem. Eyewitnesses said that dozens of colonists entered the holy site in groups, conducted provocative tours throughout the compound, and performed Talmudic rituals.

During the incursion, Israeli police-imposed restrictions on the entry of Palestinian worshippers to the mosque.

Additionally, Israeli police intensified the restrictions at the gates of the Old City, effectively turning the area into a military zone.

Wafa 2-7-2024

* * * * *

Israeli forces detain 22 Palestinians from the West Bank

The Israeli occupation forces detained at least 22 Palestinians from the occupied West Bank, including children and former prisoners, according to the Detainees and Ex-Detainees Commission and the Palestinian Prisoner's Society (PPS).

In a joint statement, the two organizations said that the detention operations took place in Bethlehem governorate, while the rest were distributed among the governorates of Ramallah, Jenin, Hebron, Nablus, Tubas, and Jerusalem.

They clarified that this figure includes those detained from their homes, at military checkpoints, those who surrendered under pressure, and those taken as hostages.

Israeli occupation forces detained more than 9,465 Palestinians from the West Bank, including occupied Jerusalem, since the start of the ongoing Israeli onslaught on the Gaza Strip on October 7, 2023.

Israeli occupation forces continue their campaign of arrests through raids, extensive harassment, brutal beatings, threats against detainees and their families, alongside widespread acts of sabotage and destruction of civilian homes, the statement added.

Wafa 2-7-2024

* * * * *

Occupied Jerusalem: 23 Palestinians killed and 708 detained in the first half of 2024

The Jerusalem Governorate said that 23 citizens were killed in the governorate during the first half of 2024, and 708 citizens were arrested.

The governorate explained in a statement issued on Tuesday that among the martyrs were 10 children, the youngest of whom was a girl who was not more than 4 years old.

She pointed out that during the monitored period, the occupation executed: Muhammad Abu Eid (32 years old), his wife Doha Abu Eid (26 years old), the child Ruqaya Abu Dahuk (3 years old), the child Suleiman Kanaan (17 years old), and the child Wadih Owaisat (14 years old). years), Muhammad Khadour (19 years old), the child

Muhammad Abu Sneina (16 years old), Fadi Jamjoum (40 years old), Muhammad Manasra (31 years old), the child Mustafa Abu Shalbak (16 years old), and the child Rami Al-Halhouli (13 years old), The young man Zaid Khalifa (23 years old), the child Abdullah Assaf (16 years old), the child Nour Shihabi (17 years old), and the child Muhammad Hoshiya (12 years old).

From outside the governorate, 5 Palestinians died on the land of Jerusalem: Muhammad Zawahra (26 years old), Ahmed Al-Wahsh (31 years old), Nizar Hasasneh (34 years old), the child Mustafa Talib (15 years old), Turkish tourist Hassan Scalanan (34 years old), and Rami. Taqatqa (44 years old). In the Gaza Strip, the child Janan Abu Sneina died, as did the freed detainee who was deported to the Gaza Strip, Zakaria Najeeb.

The governorate pointed out that the occupation authorities are still detaining the bodies of (41) Palestinian Jerusalemites until the end of the first half of 2024, in refrigerators and number cemeteries.

79 injuries as a result of the occupation's attack on Jerusalemites

The Jerusalem Governorate recorded the injury of (79) citizens as a result of live and rubber-coated metal bullets and severe beatings, in addition to cases of gas suffocation.

127 demolitions

During the monitored period, the occupation authorities carried out (127) demolition and bulldozing operations, including: (42 forced self-demolition operations) and (73 demolition operations carried out by occupation mechanisms), in addition to 12 bulldozing operations.

73 attacks carried out by settlers

The report monitored the colonists carrying out (73) assaults, including (10) physical assaults.

25,054 settlers stormed Al-Aqsa

The governorate pointed out that 25,054 colonists and 19,118 under the name of "tourists" stormed Al-Aqsa with the support of the occupation police, during which they performed prayers and Talmudic rituals, and wore costumes during their storming of the Blessed Mosque on the days of the so-called "Purim" holiday.

The occupation forces also continued their siege of Al-Aqsa Mosque, which they imposed since the seventh of last October by restricting the entry of worshipers to it. They are stationed all the time at the gates of Al-Aqsa, placing iron barriers, stopping arrivals, trying to obstruct their entry into it, and preventing this at many times, especially with... prayer time.

In conjunction with this ban and restrictions on Muslims entering Al-Aqsa, the colonists' incursions into it through the Mughariba Gate continue. During the first half of the year, the occupation forces restricted worshipers during Fridays. The occupation authorities continued to impose restrictions on freedom of worship and the entry of worshipers to Al-Aqsa. They erected barriers at the gates of Al-Aqsa and at the entrances and roads of the Old City and the neighborhoods close to it. They assaulted worshipers on more than one occasion by beating, pushing, and arresting them.

During the first half of the year, the occupation authorities-imposed restrictions on the number of participants allowed in "the funeral - accompanying the body, carrying it, and praying over it" inside Al-Aqsa - as the number of people allowed to enter was limited to a maximum of 10 people.

During the month of Ramadan, the occupation prevented worshipers from the West Bank from accessing Al-Aqsa Mosque except through restrictions: including age, as the age was set for men over 55 years old and women over 50 years old, and issuing special permits for prayer that expire at five o'clock in the evening, meaning the worshiper can perform the noon and afternoon prayers. He is forced to leave Jerusalem before performing the Maghrib, Isha, and Tarawih prayers.

During the month of Ramadan, the occupation forces stormed Al-Qibli Mosque more than once, and expelled those secluded inside, especially in the days preceding and coinciding with the so-called "Purim" holiday.

708 arrested

During the first half of the year 2024, (708) cases of arrest were monitored in all areas of Jerusalem Governorate, including (73) children and (37) women.

205 prison sentences

The report monitored the occupation authorities issuing (205) actual prison sentences against Jerusalemite detainees, including (135) administrative detention sentences.

One of the highest sentences issued by the occupation authorities during the first half was the sentence issued against the Jerusalemite detainee Rashid Al-Rishq for a period of 13 years and 10 months. The report indicated that during the first half of the year 2024, an increase in the frequency of actual prison sentences was observed compared to previous years, as 64 rulings were recorded in the first half of the year 2021, including 25 administrative detention decisions, and in the first half of the year 2022, 133 decisions were recorded, including 36 decisions. Administrative detention. In the first half of 2023, 192 sentences were issued, including 76 administrative detentions.

28 house arrest decisions

We monitored (28) house arrest decisions issued by the occupation authorities during the first half of 2024.

54 deportation decision

The occupation authorities issued 54 deportation decisions, 31 of which were deportation from Al-Aqsa Mosque, as a means to suppress the Palestinian presence in the blessed Al-Aqsa Mosque, the Old City, Damascus Gate and other targeted neighborhoods.

5 travel ban decisions

During the first half of 2024, 5 travel ban decisions were monitored.

Attacks against Christian sanctities

A number of attacks on Christian places and sanctities were monitored. On February 3, colonialists attacked a German monk, the cleric Father Nicodemus Schnabel, the head of the Benedictine monks in the Holy Land, and attacked him by spitting and insulting Jesus Christ, peace be upon him, while he was walking in the Old City of occupied Jerusalem.

During March, the occupation prevented thousands of Christians this year from arriving in Jerusalem to celebrate Easter - according to the Western calendar - and Palm Sunday, the Via Dolorosa, Good Friday, Holy Saturday, and participation in religious rituals, as the

occupation refused to issue entry permits to Jerusalem for Palestinian Christians. Residents of the West Bank, except in limited numbers and under restrictive conditions.

On May 3, the occupation forces tightened their measures and installed iron barriers with the aim of restricting Christians observing the “sad” Good Friday.

On May 4, the occupation deployed barriers in the roads and gates of the Old City in occupied Jerusalem to restrict Christians on the occasion of the celebration of “Holy Saturday” according to the Eastern calendar.

The occupation forces also obstructed the arrival of Christian Jerusalemites to the Church of the Holy Sepulcher, restricted their celebration of Holy Saturday, assaulted them in the vicinity of the church, and arrested the Greek consul’s guard from inside the church. It restricted the access of thousands of Palestinians from the West Bank to participate in Holy Saturday celebrations in Jerusalem, erected barriers and iron barricades, and limited the number of participants inside the Church of the Holy Sepulcher. It also attacked the participants and arrested a number of them in a barbaric manner.

The Eastern Christians had announced the cancellation of celebrations and limited them to religious rituals out of respect for Gaza and its bleeding blood, so the scouts roamed the neighborhoods of Jerusalem without a sound, while the “wedding” ceremony was held from the Christian neighborhood to the Church of the Holy Sepulcher to the sound of national and religious chants.

During June, the occupation municipality handed over to the heads of churches in Jerusalem, Jaffa, Nazareth, and Ramla a decision that it would take what it called “legal” measures against them due to non-payment of real estate taxes (arnona), in contravention of the status quo agreement and international laws.

Approval of 13 colonial projects

In its relentless and insanely accelerating pursuit to impose a new reality on the occupied city of Jerusalem and Judaize it through the implementation of dangerous colonial projects, during the first half of the year 2024.

The occupation authorities approved (13) new colonial projects, in addition to starting to implement more than 9 projects that were approved earlier. The occupation authorities also completed work on two colonial projects, in a step aimed at imposing a new reality on the city and judaizing it.

Targeting national and Islamic figures

The report continued: Under the far-right government led by flocks of colonialists, the occupation authorities continue their attempts to impose sovereignty over Jerusalem and its sanctities with the aim of imposing a new reality, and continue their racist policy against the national symbols of Jerusalem, led by the Governor of Jerusalem, Adnan Ghaith, upon whom the occupation imposes a decision of open house arrest. He has been in his home since August 4, 2022, without specifying a time period for the decision. One of the last decisions issued against Ghaith was a decision to renew his deportation from the West Bank for a new period of 4 months, until next September 16.

The occupation authorities also targeted a number of national and Islamic figures, most notably: the secretary of the Fatah movement in Jerusalem, Shadi Al-Mutawar, whom the occupation courts ruled to imprison him for 20 days, and several other Jerusalemite figures.

The occupation police also attacked participants in commemorating the 23rd anniversary of the passing of the Emir of Jerusalem, Faisal Al-Husseini, by beating and pushing them, which led to the injury of the director of the Prisoner Club, Nasser Qaws, and Ishaq Al-Qawasmi, an employee of Orient House.

Targeting educational institutions and students

In continuous attempts to undermine the efforts of Jerusalemites inside the occupied capital, the occupation continues the policy of closing the institutions operating there and suppressing activities that prove the presence and steadfastness of Jerusalemites in the occupied city.

Among the most prominent of these attacks during the first half of the year 2024: targeting educational institutions and Jerusalemite students, fighting the Palestinian curriculum, attacking religious places and obliterating their

landmarks, in addition to incitement and hate speech, incitement against international institutions in Jerusalem (UNRWA), attacks against journalists, and obliterating the city's landmarks. And attacks on national events.

Al Quds Newspaper 2-7-2024

* * * * *

Army Demolishes Three Homes in Jerusalem, Nablus, And Jericho

On Tuesday, Israeli soldiers demolished three Palestinian homes in Jerusalem, Nablus, and Jericho, in the occupied West Bank.

Media sources said the soldiers invaded Wad Al-Jouz neighborhood in occupied Jerusalem, and demolished a home, allegedly for being built without a permit.

The sources added that the soldiers closed all streets leading to the property, prevented the Palestinians, including journalists, from entering the area, and abducted a young man, identified as Mohammad Halawani. The soldiers also invaded a shop in the neighborhood and assaulted its owners while trying to force them to close.

The Wadi Hilweh Information Center in Silwan (Silwan) said the home, owned by Mousa Siyam, was built more than 50 years ago, and added that the soldiers also confiscated 3500 shekels from the property...

International Middle East Media Center 3-4-2024

* * * * *

Europeans for Al-Quds: 622 Israeli violations in Occupied Jerusalem in June

Europeans for Al-Quds organization said that it documented 622 Israeli violations, committed in the past month of June in the occupied city of Jerusalem, noting that they included 17 types of human rights violations.

The organization said in its monthly report that most of the Israeli violations were incursions and raids at a rate of 56.4%, followed by arrest operations at a rate of 12.1%.

The report monitored 33 shooting incidents and assaults by Israeli occupation police and forces in the neighborhoods of occupied Jerusalem, which resulted in the martyrdom of the child

Muhammad Murad Ahmad Hoshiya, 12, from the town of Qatana, after being shot by Israeli gunfire in Ramallah. Two others were injured and dozens suffered from suffocation, in addition to at least 16 citizens who were beaten and abused.

The report documented carrying out 351 Israeli storming operations into the towns and neighborhoods of Jerusalem, during which 75 citizens were arrested, including 11 children, seven others were summoned, and six people were subjected to house arrest.

The report also documented 20 demolition and confiscation operations that affected 20 residential units, with four house owners forced to self-demolish their homes, and three other facilities, in addition to issuing a number of demolition notices against other homes and facilities. The report stated that Israeli occupation authorities (IOA) persist in enforcing a demographic change in the city of Jerusalem, pointing out that Israeli occupation municipality announced its intention to seize vast areas of land in Wadi al-Jouz neighborhood for the establishment of Talmudic gardens.

According to the report, 5,149 Israeli settlers and hundreds of the so called "Israeli tourists" participated in the storming of Al-Aqsa Mosque, which was repeated over the course of 22 days, in addition to seven other violations, most notably storming Al-Aqsa Mosque twice.

The IOA continued its policy of deportation from Al-Aqsa Mosque or the city of Jerusalem, as 10 deportation decisions were handed to Palestinians in June. The Europeans for Al-Quds documented 10 attacks carried out by fanatic settlers, who assaulted Palestinians and their property amid acts of incitement.

The report monitored the erection of 51 fixed and makeshift Israeli checkpoints, and nine violations related to the freedom of journalistic work and public freedoms.

The Israeli forces continued to violate the economic, social and cultural rights of Jerusalemites, as many violations and fines were imposed on many shop owners during June.

The IOA also prevented 20 Jerusalemite students from sitting for high school exams this year, because of their arrest. As for the Israeli

violations against Christians, the IOA informed the churches of the Holy City, in addition to churches in Jaffa, Nazareth, and Ramla, that they would begin to enforce legal measures against them, which have been frozen for 6 years, under the pretext of unpaid taxes.

The organization renewed its demand to end the Israeli occupation of the city of Jerusalem and to stop all violations against its natives.

It called on the international community to assume its responsibilities in this regard, stressing the illegality of any de facto measures taken by the IOA in the city of Jerusalem which has been occupied since 1967.

Palestinian information center 3/7/2024

* * * * *

IOA to approve the establishment of 5,300 new settlement units in the West Bank

The Israeli Supreme Planning Committee of the Israeli Civil Administration intends to approve on Wednesday and Thursday the construction of 5,300 new settlement units in the West Bank.

Israeli Channel 7 revealed that some of the new settlement units are going to be constructed in the illegal outposts of Alon Moreh in Nablus, (186 settlement units), Kiryat Arba in Al-Khalil, (240 units), and Neria in Ramallah, (435 units).

The channel reported that the total number of the new approved settlement units rose to more than 24,000 units during the past 18 months.

Late June, the Israeli occupation Authority (IOA) announced the legitimization of five settlements in the West Bank.

Palestinian information center 4/7/2024

* * * * *

40,000 Palestinians perform Friday prayer at Aqsa Mosque

Tens of thousands of Palestinian worshipers performed Friday prayer at the Aqsa Mosque in Occupied Jerusalem, despite Israeli restrictions.

According to the Islamic Endowments Department in Jerusalem, around 40,000 Muslims performed the Friday prayer at the holy shrine.

The Israeli forces arrested a young man and an elderly man near Aqsa gates and prevented their access to the Mosque.

A heavy contingent of Israeli police was deployed at the entrances, surroundings, and alleys of the city, as well as at the external gates of the Mosque.

The Israeli police blocked several roads leading to the Old City of Jerusalem and hindered the movement of Palestinian citizens.

Israeli authorities also imposed more restrictions on West Bankers' entry to the Aqsa Mosque compound.

The Israeli forces arrested a number of young men and prevented their entry to Aqsa Mosque via Al-Qattaneen gate.

Earlier Friday, thousands of Jerusalemites performed the Fajr prayer at the Aqsa Mosque despite the Israeli security restrictions at its gates.

A group of Jerusalemite campaigners and activists earlier called for performing the Great Fajr prayer on Friday in the Aqsa Mosque's courtyards and staying at the holy site to demand lifting the Israeli siege imposed on it.

The Palestinian Information Center 6-7-2024

* * * * *

Israeli forces prevent worshipers from entering Al-Aqsa Mosque and arrests a photojournalist

The Israeli occupation forces prevented dozens of worshipers from entering the blessed Al-Aqsa Mosque, and arrested a photojournalist from its courtyards.

According to local sources, dozens of citizens performed the noon prayer near Lions Gate and in the streets of Old Jerusalem, after the occupation forces prevented them from entering Al-Aqsa Mosque.

She added that the occupation forces arrested the photojournalist, Abdel Rahman Al-Alami, and beat the worshipers near the doors of the mosque.

The occupation forces had tightened their military measures in the Old City of Jerusalem and the vicinity of Al-Aqsa Mosque, and prevented a number of Palestinians from the

1948 territories and dozens of children from entering Al-Aqsa.

The occupation forces continue to tighten their siege on Al-Aqsa Mosque since October 7, 2023, as they are stationed at all times at the gates of Al-Aqsa, erecting iron barriers, stopping arrivals and trying to obstruct their entry into the mosque many times.

Al Quds Newspaper 6-7-2024

* * * * *

Foreign ministry condemns Israel's targeting shelters for displaced persons in Gaza

The Ministry of Foreign Affairs and Expatriates strongly denounced Israel's ongoing attacks on shelter centers for Palestinian refugees in the Gaza Strip, which are experiencing an unparalleled humanitarian crisis since October 7th.

The most recent attack targeted a school run by the United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees (UNRWA) in the Nuseirat camp, resulting in fifteen fatalities the majority of them women and children and numerous injuries.

Ambassador Sufian Qudah, the official spokesperson for the Ministry, reaffirmed the Kingdom's condemnation and categorization of Israel's ongoing war crimes and genocide against the Palestinian people in the Gaza Strip. This behavior demonstrates a flagrant defiance of international humanitarian law, international law, and all moral and humanitarian principles. It also poses a direct challenge to the international community's demand that the war end and civilians be protected.

Additionally, Ambassador Qudah emphasized that Israel's repeated attacks on shelter centers and humanitarian facilities, whose protection is required by international law, are a flagrant violation of both international humanitarian law and international law and show Israel's clear intention to uphold violence, reject peace, terrorize civilians, and cause them more suffering.

Ambassador Qudah emphasized that international silence encourages Israel to

continue committing more crimes and increases the suffering of the brotherly Palestinian people. He renewed his call to the international community, especially the Security Council, for the need to take immediate and decisive action to stop these crimes and provide international protection for Palestinian civilians.

International Middle East Media Center 7-7-2024

* * * * *

Palestinian Family Forced to Demolish Their Home in Jerusalem

Israeli occupation authorities pressured, on Saturday, a Palestinian family to knock down their own home in occupied Jerusalem.

On Saturday afternoon, a Palestinian family demolished their own home in the town of Jabal Al-Mokabber, southeast of occupied Jerusalem, leaving them homeless

Media sources said that the Al-Qanbar family demolished their home in the Jabal Al-Mokabber neighborhood, under the pretext of building without a license.

Sources added that the Israeli municipality imposed a fine on the family prior to delivering the demolition order against their home which was built six years ago

The Al-Qanbar family destroyed their home, which provided shelter for seven family members, in order to avoid the 80,000 shekel fine if the municipality carried out the (٢١,٦٥٠\$) demolition.

According to the United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA), Israeli occupation authorities have ordered the demolition of 145 structures in occupied Jerusalem in 2024, displacing 199 Palestinian citizens.

According to Article 17 of the United Nations ;Universal Declaration of Human Rights Everyone has the right to own property alone as well as in association with others.

No one shall be arbitrarily deprived of his property.

International Middle East Media Center 7-7-2024

* * * * *

Israeli forces beat up Waqf employee at Al-Aqsa Mosque compound in Jerusalem

Israeli occupation forces this evening attacked an employee of the Muslim Waqf (endowment) department, who works in the fire department inside the Al-Aqsa Mosque in occupied Jerusalem.

According to eyewitnesses, the occupation forces beat up Mohammed al-Zain in the courtyards of the Al-Aqsa Mosque, causing him bruises throughout his body, which necessitated his transfer to the hospital.

Wafa 7-7-2024

* * * * *

FM, Irish counterpart talk Gaza ceasefire

Deputy Premier, Minister of Foreign Affairs and Expatriates Ayman Safadi, and his Irish counterpart Micheal Martin Monday discussed on the phone regional developments, efforts to stop Israel's aggression on Gaza and the humanitarian catastrophe in the strip.

Safadi stressed the need to intensify efforts to stop the Israeli aggression and ongoing violations of international law and international humanitarian law, and ensure the protection of civilians and delivery of enough, sustainable and unhindered humanitarian aid to Gaza.

He stressed the need to provide protection to the Palestinian people and international organizations and relief agencies working in Gaza to mitigate the impact of ongoing Israeli attacks and enable them to carry out their vital humanitarian role.

Safadi also warned of illegal Israeli measures against the Palestinian people and the Palestinian National Authority in the occupied West Bank as "a flagrant violation of international law and a dangerous escalation" that undermines all chances to bring about a just and comprehensive peace.

The ministers also discussed the deterioration in southern Lebanon, where Safadi urged de-escalation and adherence to Security Council Resolution 1701.

Safadi appreciated Ireland's position calling for an end to the aggression against Gaza, its recognition of a Palestinian state and stand by the right of the Palestinian people to freedom and statehood on the basis of the two-state solution and in accordance with international law.

For his part, Martin commended Jordan's role in achieving regional security, stability and peace, as well as its efforts to deliver humanitarian aid to the Gaza Strip.

Jordan News Agency 8-7-2024

* * * * *

OIC Secretary-General discusses Palestinian issue with Special Envoy of Norway

The Secretary-General of the Organization of Islamic Cooperation (OIC), Hissein Brahim Taha, received in his office today the Special Envoy of the Kingdom of Norway to the OIC, Thomas Lid Ball.

During the meeting, the Palestinian issue and ways to strengthen international efforts to reach a just and comprehensive solution that guarantees peace and stability in the region were discussed.

Furthermore, the importance of adhering to the principle of a two-state solution and establishing a sovereign Palestinian state with East Al-Quds as its capital was discussed. In this context, the Secretary-General expressed his appreciation for the efforts made by Norway in supporting the two-state solution and reaching a just peace agreement and commended its role in recognizing the State of Palestine, which will contribute to achieving the two-state solution.

He also commended the active role that Norway plays in promoting peace and stability in the region. For his part, the Norwegian Special Envoy, Ambassador Thomas Lid Ball, expressed his appreciation for the efforts of the OIC in supporting the Palestinian cause and affirmed his country's commitment to working with the international community and regional partners to achieve peace in the region.

Wafa 8-7-2024

* * * * *

"La France Insoumise" party: Within the next two weeks, we will recognize the State of Palestine

The head of the parliamentary bloc of La France Insoumise party, Mathilde Bannot, said that during the next two weeks, "we will recognize the State of Palestine."

Mathilde Bano added in a statement after revealing estimates of the voting results in the second round of the legislative elections: "In the next two weeks, we will raise the minimum wage to 1,600 euros, abolish retirement at the age of 64, and recognize the State of Palestine."

The French BFM channel, citing data from polling stations, published preliminary voting results, indicating that the coalition of leftist parties (the New Popular Front, which includes the La France Insoumise party), is leading the elections in France, where it obtained between 175 to 205 seats in Parliament, and the "Together" coalition led by Emmanuel Macron temporarily occupies second place, as it obtained between 150 and 175 seats in Parliament.

The political parties representing the left, which include the Socialists and Greens from the moderate left, the Communist Party, and the Proud France Party led by Jean-Luc Mélenchon from the far left, agreed to form an alliance.

The leftist coalition pledged to cap the prices of basic goods such as fuel and food, raise the minimum wage to a net 1,600 euros a month, raise the wages of public sector workers, impose a wealth tax and make amendments to the inheritance tax.

The leftist coalition also pledged to stop new highway construction projects, adopt rules to combat the waste of drinking water, cancel the amendments to the retirement system implemented earlier by French President Emmanuel Macron, and work to return the retirement age to sixty.

He announced that he would end the austerity measures imposed under the European Union budget rules, and introduce amendments to common agricultural policies with Europe.

Al Quds Newspaper 8-7-2024

* * * * *

144 Jewish extremists breach Al Aqsa Mosque

Dozens of Jewish extremists and seminary students, escorted by Israeli police, Monday stormed into the Al-Aqsa Mosque/ Haram Al Sharif compound in occupied Jerusalem and performed prayers in a provocation against Muslim worshippers.

The Islamic Waqf (endowments) Department in Jerusalem, which administers the holy compound, said that 144 ultra-Orthodox Jews and settlers, including 40 seminary students, forced their way into the mosque plaza from the Bab al-Mugharibah Gate in a morning raid, under heavy police guard.

Israeli occupation forces tightened security in and around the compound, searching worshippers at all gates in the walled Old City of Jerusalem and seizing the IDs of a number of them.

Jordan News Agency 8-7-2024

* * * * *

Army Abducts Palestinians in Jerusalem

Media sources said that soldiers invaded and searched the home of Nader Abdullah Mansour, before abducting him in the town of Biddu, northwest of occupied Jerusalem.

Sources added that the army abducted the young man, Mohammad Joseph Wahdan, after storming and searching his home in the village of Al-Qubeiba, northwest of occupied Jerusalem.

International Middle East Media Center 9-7-2024

* * * * *

Jordan slams Israel's attempt to politically assassinate UNRWA as part of larger scheme to liquidate Palestinian cause

Jordan today slammed Israel's attempt to politically assassinate UNRWA as part of a larger scheme to liquidate the Palestinian cause.

This came during a joint press conference with Jordanian Foreign Minister Ayman Safadi and the Commissioner-General of the United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees in the Near East (UNRWA), Philippe Lazzarini, in the Jordanian capital, Amman.

Safadi stressed that the humanitarian disaster in the Gaza Strip is worsening as a result of the ongoing Israeli aggression, noting that the amount of humanitarian aid coming in does not meet the minimum needs and requirements of the Palestinians.

He affirmed Jordan's commitment to supporting UNRWA, noting that the agency's ability to do its duty to serve the population of Gaza remains very limited due to the occupation obstacles and restrictions imposed on the agency by the occupation forces.

He slammed Israel's attempt to politically assassinate UNRWA as part of a larger scheme aimed at liquidating the Palestinian cause. For his part, Lazzarini said that nearly 17,000 children in the Gaza Strip have lost their parents, while around 20,000 others remain missing.

He added that at least 190 UNRWA staff were killed as a result of the ongoing war, which inflicted damage on more than half of UNRWA's facilities.

Lazzarini stressed that UNRWA in Gaza is facing flagrant and raging aggression, demanding to hold those responsible to account.

"We have enough to carry out our operations until the end of next August, however, the financial situation of the agency remains precarious."

The UN official described what's happening in the West Bank as a silent war unfolding in the shadows of the Gaza war.

Wafa 9-7-2024

* * * * *

Foreign Minister, French advisor to president talk Gaza war

Foreign Minister Ayman Safadi and the Advisor to the French President for Middle East and North Africa Affairs, Anne-Claire Legendre, held talks in Amman on the Gaza war and the two-state solution.

Safadi and Legendre discussed on Tuesday the outcomes of the meeting of His Majesty King Abdullah II and French President Emmanuel Macron in Paris on June 24 on the Israeli war in Gaza and the developments in the enclave. They discussed increasing cooperation and the "deep-rooted" Jordan-France strategic ties.

Jordan News Agency 9-7-2024

* * * * *

Arab Parliament reaffirms support for Palestinians

The Arab Parliament President Adel Al-Asoomi reiterated on Tuesday the Parliament's support for the Palestinian people and their fair cause until they get their rights and freedom and have their own independent state with Jerusalem as its capital.

This came during his speech at the Palestine Committee meeting in the Parliament to discuss the latest development in Palestine. He stressed that the Arab Parliament emphasized the centrality of the Palestinian cause and the continuation of its international, regional, and parliamentary efforts to support the people of Palestine.

Al-Asoomi appreciated all Arab and international efforts that call for an immediate ceasefire in Gaza and end the conflict in the area, as well as the calls for a full membership of Palestine in the United Nations.

He also condemned the Zionist entity's decisions to legalize settlements in the West Bank and forcing taxes on churches and institutes in Jerusalem.

Moreover, he condemned the classification of the United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees in the Near East (UNRWA) as a "terrorist organization."

He stressed the vital role that UNRWA played in supporting around 6.4 million Palestinian refugees.

Al-Asoomi expressed the Arab Parliament's rejection of any attempts to forcibly displace Palestinians in the West Bank and the Gaza Strip and to stand in the face of displacement in all its forms, which constitutes a clear violation of international law.

He later reiterated the call to allow the entrance of humanitarian aid quickly and safely without any obstructions, directly to the local civilians in Gaza.

Kuwait Times 9-7-2024

* * * * *

Extremist rabbi Yehuda Glick leads provocative tour into Jerusalem's Al-Aqsa Mosque

Israeli extremist Knesset member Yehuda Glick Tuesday led the colonists' storming of Al-Aqsa Mosque.

Local sources said that dozens of colonists stormed Al-Aqsa from Bab al-Maghariba in successive groups, led by Glick, amid tight protection from the Israeli occupation police.

The colonists carried out provocative tours in the courtyards of Al-Aqsa, performed Talmudic rituals in the eastern region, and listened to explanations about the alleged temple.

The occupation forces imposed strict measures around the mosque and the Old City, targeting Jerusalemites with attacks and obstructing their movement.

Every day, except Friday and Saturday, Al-Aqsa is subjected to colonizers' incursions, in the morning and evening periods, in an attempt to change the status quo and to divide it.

WAFA 9-7-2024

* * * * *

Zionist enemy forces arrest 2 girls from occupied Jerusalem

On Tuesday, the Zionist enemy forces arrested two Jerusalemite girls from the Old City and Bab al-Hatta in the blessed Al-Aqsa Mosque.

The Palestinian Media Center quoted eyewitnesses as saying: The Zionist enemy police arrested a girl in her twenties upon her arrival at Bab al-Hatta, "one of the gates of Al-Aqsa Mosque," on the pretext of wearing gold jewelry with a map of Palestine.

Zionist female soldiers arrested the girl before she entered Al-Aqsa Mosque, and took her to the Zionist enemy police station.

The Zionist enemy forces also arrested today the student at Birzeit University, Zeina Barbar, while she was in the Old City of occupied Jerusalem.

SABA Yemen News Agency 9-7-2024

* * * * *

Palestinian resident of East Jerusalem forced to self-demolish his house

A Palestinian resident of the East Jerusalem neighborhood of Jabal al-Mukaber was forced to demolish his own home after receiving a demolition order from the Israeli municipality of West Jerusalem, according to the house owner, Bishara al-Muhtaseb.

Al-Muhtaseb said he was forced today to self-demolish his 50-square-meters home or else the Israeli municipality will demolish it and obligate him to pay the exorbitant costs. The demolition rendered him, and his six family members, mostly children, homeless.

The owner said: "I don't know where we're going to sleep tonight. The rent in Jerusalem is too high and I built this simple little house for my family," adding that the occupation imposed a fine on him seven years ago; over 20,000 Shekels, and later handed him a notice ordering him to demolish the house, or else the Israeli municipality will demolish it and obligate him to pay the exorbitant costs.

Under the pretext of building without a permit, which is rarely granted to Palestinians in the occupied city, the Israeli municipality has been demolishing or forcing Palestinians to demolish their own houses as part of a policy aimed to restrict Palestinian expansion and growth in occupied Jerusalem.

Palestinians in East Jerusalem find themselves compelled to tear down their homes after receiving a demolition order to avoid paying exorbitant costs to the Israeli municipality if it carries out the demolition.

Palestinians say they are forced to build without permits because the Israeli municipality discriminates against them and refuses to issue permits or places unreasonable conditions that they cannot afford to issue a permit.

At the same time, thousands of housing units are built for Jewish settlers in the city on appropriated Palestinian lands and are made easily accessible to them.

WAFA 9-7-2024

* * * * *

Israel issues demolition notice against building near Jerusalem

Israeli occupation forces Tuesday issued a notice ordering the demolition of a five-storey residential building in Shuafat refugee camp, north of occupied Jerusalem.

Local sources said that the occupation forces stormed a building owned by local resident Khalil Abu Mayaleh and handed him a notice to demolish the building under the pretext of building without a license.

The building consists of five residential apartments.

In a related context, the occupation forces stormed the village of Al-Issawiya, ransacked the house of Yasser Darwish, a member of the Fatah movement in Jerusalem, and attacked his family. This raid comes one day following Darwish's release. He was detained at the beginning of this week and his two sons, Yasser and Muhammad, were assaulted and injured after being shot with rubber bullets.

Wafa 9-7-2024

* * * * *

Safadi, Egyptian counterpart discuss regional development, bilateral relations

Deputy Prime Minister and Foreign Minister Ayman Safadi on Wednesday in Cairo met with Minister of Foreign Affairs and Migration and Affairs of Egyptians Abroad Badr Abdel Aty, and reaffirmed the "deep and solid relations" between the two countries.

Talks during the meeting also highlighted the shared commitment to enhancing cooperation in all fields, in line with the directives of the two nations' leaders, according to a Foreign Ministry statement.

The meeting focused on developments in the region and efforts to stop the Israeli aggression on Gaza, which has resulted in unprecedented suffering and a humanitarian catastrophe.

They also discussed the need to deliver sufficient and sustainable humanitarian aid throughout the besieged strip.

The minister added that the two countries reaffirmed their shared positions on the current

challenges, particularly the Palestinian cause, which is the central, foremost, and fundamental issue for all.

He added that 278 days of brutal and barbaric Israeli aggression on Gaza have seen Israel commit unprecedented war crimes in modern history, such as killing children, killing UN relief workers, destroying an entire society, targeting hospitals, schools, mosques, and churches, and making Gaza an unsafe place for its residents.

Safadi said that this is a major challenge, and joint efforts are still aimed at stopping this aggression and ending the humanitarian disaster it causes, which is worsening daily.

The minister noted that previously, the number of trucks entering Gaza had increased to several hundred, but recently this number has dropped to no more than 40 trucks, with a similar number coming intermittently from Jordan.

The reason for this is Israel's illegal measures and its obstruction of not only aid entry but also creating a safe environment for UN organizations to distribute this aid, as well as its occupation of the Rafah crossing, he noted.

Safadi said that the issue of UNRWA is fundamental; no organization can do what this UN agency does, and the agency is targeted. It is the subject of a political assassination by the Israeli occupation authorities, which predates the events of October 7.

Israel wanted to eliminate the agency because it is a step towards its project to liquidate the Palestinian cause and abolish the refugee issue, which is a core issue of the final status issues that must be resolved according to UN resolutions, the minister said.

Safadi also pointed out that what is happening in the West Bank can be described as killing all chances of achieving peace in the region because it undermines the two-state solution and the chances of realizing the Palestinian state, through land confiscation, expansion of illegal settlements, attacks on Palestinians, and allowing settler terrorism to take more Palestinian lives and destroy their property.

Regarding the trilateral cooperation mechanism between Jordan, Egypt, and Iraq, Safadi said that this system was established when the leaders launched it as a building block for wider Arab

cooperation. The minister added that the three countries continue to work towards achieving additional accomplishments through this mechanism because of its benefits to these nations and the region as a whole, mainly because it serves as a model for joint Arab action based on mutual benefit and integration.

On the crisis in Syria, Safadi said: "We all work to end the crisis on principles that guarantee Syria's unity, sovereignty, and independence, eliminate terrorism, and create conditions that ensure the voluntary return of refugees, so that Syria and its people regain their security, stability, and right to a free and dignified life."

Safadi added that the issue of refugees returning to their country is a priority for the Kingdom through creating conditions that allow the voluntary return of refugees because solving the refugee issue can only be achieved by their return to their homeland.

For his part, Abdel Aty said that the visit is part of intensified coordination and consultation between Amman and Cairo on various regional and international issues.

He added that the discussions emphasized appreciation for the significant role played by Jordan in hosting and caring for the interests of Egyptians and overcoming any challenges they face, especially in light of the attention given by the political leadership in Egypt to the conditions of Egyptians abroad.

Jordan Times 10-7-2024

* * * * *

Jordan condemns Israeli's targeting of shelter centers in Khan Younis

The Jordanian Ministry today condemned the ongoing systematic targeting of civilians and shelters for displaced persons in the Gaza Strip, most recently the targeting of al Awda School in the Abasan area in Khan Younis, which resulted in the killing of 50 people.

The Ministry's official spokesman, Sufyan Al-Qudah, affirmed Jordan's absolute rejection of Israel's ongoing genocide waged against the Palestinian people in the Gaza Strip, stressing that these crimes are a flagrant violation of the rules of international law.

The Ministry renewed his call to the international community, especially the Security Council, to take immediate steps to stop these crimes and provide protection for Palestinian civilians.

Al-Qudah pointed out that the absence of any form of accountability and continued impunity encourages Israel to continue its violations and increase the suffering of the Palestinian people.

Wafa 10-7-2024

* * * * *

Sheikh Hussein warns of Israel's persistent violations against holy sites

Sheikh Mohamed Hussein, Grand Mufti of Jerusalem and Palestine, has warned of the Israeli occupation authority's persistence in its violations against the Palestinian holy sites, especially the Aqsa Mosque.

In his meeting with other Palestinian Muftis on Wednesday, Sheikh Hussein said that the Israeli occupation police assault Muslim worshipers at the Aqsa Mosque, prevent them from entering it for prayers, and detain and search them.

Sheikh Hussein called on the international community to necessarily take action to put an end to Israel's serious violations against the Palestinian holy sites before it is too late.

The Palestinian Information Center 10-7-2024

* * * * *

Colonists break into Jerusalem's Aqsa Mosque

Israeli colonists, under the protection of Israeli police, Wednesday morning broke into Al-Aqsa Mosque compound in occupied Jerusalem.

Eyewitnesses said that dozens of colonists entered the holy site in groups, conducted provocative tours throughout the compound, and performed Talmudic rituals.

During the incursion, Israeli police-imposed restrictions on the entry of Palestinian worshippers to the mosque.

Additionally, Israeli police intensified the restrictions at the gates of the Old City, effectively turning the area into a military zone.

Wafa 10-7-2024

* * * * *

Israel arrests 14 Palestinians in West Bank

Israeli occupation forces arrested 14 Palestinians from the occupied West Bank, including former prisoners. The Israeli arrest operations covered the governorates of Bethlehem, Jerusalem, Nablus, Jericho, and Hebron, according to a joint statement issued by the Prisoners' and Ex-Prisoners' Affairs Commission and the Palestinian Prisoners' Club.

During raids and arrests, Israeli army sabotages Palestinian homes and abuses detainees and their families, the statement said.

Jordan News Agency 10-7-2024

* * * * *

Israeli forces demolish home in occupied Jerusalem

Israeli occupation forces demolished a Palestinian-owned home today in the village of Um Tuba, south of occupied Jerusalem.

Witnesses reported that Israeli forces, accompanied by a bulldozer, broke into the village and began demolishing a house that was under construction.

According to a report by the Wall and Settlement Resistance Authority, Israeli authorities have demolished 318 structures in the West Bank, including Jerusalem, during the first half of 2024. Additionally, they have issued demolition notices for 359 other structures and uprooted approximately 10,000 trees.

Last year, Israeli authorities carried out 292 demolition operations in the Jerusalem Governorate alone, including 73 structures that owners were forced to demolish themselves.

Wafa 10-7-2024

* * * * *

Palestinian forced to self-demolish his home in Beit Hanina north of Jerusalem

A Palestinian resident of the town of Beit Hanina, north of Jerusalem, was forced today to demolish his own home after receiving a demolition order from the Israeli municipality of West Jerusalem.

Local sources said that resident Waleed Sadiq was forced today to self-demolish his 100-

square-meter home or else the Israeli municipality will demolish it and obligate him to pay the exorbitant costs.

Under the pretext of building without a permit, which is rarely granted to Palestinians in the occupied city, the Israeli municipality has been demolishing or forcing Palestinians to demolish their own houses as part of a policy aimed at restricting Palestinian expansion and growth in occupied Jerusalem.

Palestinians in East Jerusalem find themselves compelled to tear down their homes after receiving a demolition order to avoid paying exorbitant costs to the Israeli municipality if it carries out the demolition. Palestinians say they are forced to build without permits because the Israeli municipality discriminates against them and refuses to issue permits or places unreasonable conditions that they cannot afford to issue a permit. At the same time, thousands of housing units are built for Jewish settlers in the city on appropriated Palestinian lands and are made easily accessible to them.

Wafa 12-7-2024

* * * * *

Israeli Court Rejects Appeal Against Eviction Orders in Silwan

On Thursday, the Israeli District Court in occupied Jerusalem rejected the appeal of four Palestinian Jerusalemite families against eviction rulings in the Batn Al-Hawa neighborhood in Silwan, south of the Al-Aqsa Mosque, in the occupied Palestinian capital, Jerusalem, in the West Bank.

The Wadi Hilweh Information Center in Silwan (Silwanic) and the Batn Al-Hawa Neighborhood Committee issued a joint statement confirming the rejection of the appeal submitted on behalf of the families of Salem Abdul-Ghani Gheith, Jawad Abu Naab, Abdul-Fattah Al-Rajabi, and Nasser Awad Al-Rajabi.

The court's sessions, held over the past two days, resulted in decisions to evict the Palestinian families to allow illegal Israeli colonialist settlers to move into the properties and alleged that the lands were owned by Yemeni Jews dozens of years ago.

The Palestinian families have 90 days to file appeals with the Israeli High Court against the ruling, however, such appeals are routinely denied by the Israeli judicial system that represents the country that illegally occupies East Jerusalem and promotes colonialist activities there.

The families live in nine residential units, housing more than 80 Palestinians, including many children, women, elders, and several residents with special needs.

The Ateret Cohanim Association claims that 5 dunams and 200 square meters of land in the Batn Al-Hawa neighborhood have belonged to Jews from Yemen since 1881, and since 2015 the association has begun delivering orders and judicial notices to families in the Batn Al-Hawa neighborhood to evict them from their homes.

Zoheir Al-Rajabi, head of the Batn Al-Hawa Neighborhood Committee, explained that 87 families, comprising between 600-680 people, are also threatened with eviction in the Batn Al-Hawa neighborhood, and are facing judicial decisions and notifications from the Israeli Magistrate, Central, and Supreme courts.

It is worth mentioning that the Israeli Supreme Court rejected an appeal filed by the Shehada family to evict them from their home in the neighborhood early last June. Thirty-two Palestinians from the Shehada family live in three apartments.

Ateret Cohanim, also known as “Ateret Yerushalayim,” functions with enormous funding from within Israel, but especially from various foreign groups, especially in the United States.

The right-wing colonialist organization is a political group that advocates and effectively acts to ensure the expulsion of the Palestinians from occupied Jerusalem.

The group promotes and funds Israel’s illegal colonialist activities and aims at creating a Jewish majority in the Old City and in all Palestinian neighborhoods in occupied East Jerusalem.

All of Israel’s colonies in the occupied West Bank, including those in and around occupied East Jerusalem, are illegal under International Law, the Fourth Geneva Convention in addition

to various United Nations and Security Council resolutions. They also constitute war crimes under International Law.

Article 49 of the Fourth Geneva Convention states: “The Occupying Power shall not deport or transfer parts of its own civilian population into the territory it occupies.” It also prohibits the “individual or mass forcible transfers, as well as deportations of protected persons from occupied territory”.

International Middle East Media Center 12-7-2024

* * * * *

King meets US governors in Salt Lake City, discusses Gaza, bilateral ties

His Majesty King Abdullah II met with a group of US governors from the Democratic and Republican parties in Salt Lake City, to discuss developments in the region and the dangerous situation in Gaza, as well as means to bolster economic cooperation between Jordan and their states.

At the meeting, held on Friday on the margins of the National Governors Association 2024 Summer Meeting, His Majesty stressed the need to reach an immediate and lasting ceasefire in Gaza, highlighting the international community’s role in pushing towards this.

The King called for increasing humanitarian aid to Gaza and ensuring its continued flow and safe delivery across the Strip, warning at the same time of the dangerous situation in the West Bank, which, if unaddressed, could lead to a wider regional conflict.

Discussions also covered the strategic partnership between Jordan and the United States, and means to expand the Kingdom’s cooperation with the various states by benefiting from the expertise of each one, especially within the sectors at the core of the Economic Modernization Vision.

The meeting touched on the advantages and opportunities in Jordan across sectors such as agriculture and food security, water management, energy, mining, industry, technical education, tourism, entrepreneurship, healthcare, trade and logistical services, and urban planning. His Majesty noted Jordan’s resilience and stability, as well as its ability to overcome

regional challenges, pointing to global companies that have opened offices in the Kingdom.

For their part, the governors stressed the deep strategic ties between Jordan and the US, expressing keenness to strengthen them further in service of the two peoples.

The governors of Utah, Spencer Cox; Colorado, Jared Polis; Oklahoma, Kevin Stitt; Delaware, John Carney; Massachusetts, Maura Healey; Wisconsin, Tony Evers; Wyoming, Mark Gordon; Hawaii, Josh Green; and Rhode Island Dan McKee attended the meeting.

Jordan News Agency 13-7-2024

* * * * *

Jordan condemns Israel's systematic targeting of displaced people in Gaza

The Ministry of Foreign Affairs and Expatriates Saturday strongly condemned Israel's ongoing brutal aggression against the Gaza Strip, and its systematic targeting of civilians and centers sheltering displaced people, the latest of which was a deadly attack on refugee tents in Khan Yunis, south of the Gaza Strip.

The ministry said the assault on Khan Younis took place in an area Israel had previously declared safe and resulted in dozens of people being killed or injured.

Spokesman Sufyan Al-Qudah reiterated Jordan's categorical condemnation of Israel's continued violation of the international law and international humanitarian law, defiance of the international community and the international will to end the war, perpetration of genocide against the Palestinian people and blocking the entry of humanitarian aid to Gaza.

He called on the international community to move promptly and effectively to provide protection to the Palestinian people, hospitals and humanitarian relief organizations that provide vital services to Gazans, who are suffering under an unprecedented humanitarian catastrophe as a result of the ongoing Israeli aggression that began on October 7.

Jordan News Agency 13-7-2024

* * * * *

Japan considers recognizing State of Palestine

Japan said on Saturday it would be studying plans to recognize the State of Palestine.

Japanese Foreign Minister Yoko Kamikawa said her country is considering plans to formally recognize the State of Palestine, taking into account the progress of the so-called peace process in West Asia.

During a meeting in the capital Tokyo, the 71-year-old Japanese politician stated that her government supports the purported two-state solution to the decades-long Palestinian-Israeli conflict.

She said Japan understands the Palestinians' aspiration for the establishment of an independent sovereign state, and that it supports the ongoing efforts to achieve such a goal.

"With regard to recognition of the Palestinian state, we want to continue to address this issue comprehensively, taking into account how to advance the peace process," the top Japanese diplomat stated.

The Palestinian Information Center 13-7-2024

* * * * *

Sheikh Salah calls for intensive Muslim presence at Aqsa Mosque

Sheikh Ra'ed Salah, head of the Islamic Movement in 1948 occupied Palestine, has urged Muslim worshipers to intensify their presence at the Aqsa Mosque in light of the Israeli conspiracies engulfing it.

"We will remain dedicated to defending the Aqsa Mosque and we will continue visiting it," Sheikh Salah said in press remarks on Saturday.

Yesterday, tens of thousands of Muslim worshipers observed the Friday khutba (sermon) and prayer at the Aqsa Mosque despite the Israeli police restrictions on their movement in the Old City of Occupied Jerusalem.

Local sources said that about 35,000 Muslim worshipers were able to perform the Friday prayer at the Aqsa Mosque after they went through police checkpoints and searches at the holy site's gates and entrances.

The sources added that police forces spread on the plateau of the Dome of the Rock building during the Friday khutba and prayer.

The Palestinian Information Center 13-7-2024

* * * * *

RCJA calls on protecting Palestinian youth under Israel's aggression

Secretary General of the Amman-based Royal Committee for Jerusalem Affairs (RCJA), Abdullah Kanaan, called on the world to expose the Israeli crimes committed against the Palestinian people, primarily genocide and brutal ethnic cleansing.

In a statement on the occasion of World Youth Skills Day (WYSD), which falls Monday, he said: "The free world must make every moment appropriate to expose Israel's crimes to save Palestinian youth from murder and injustice."

Kanaan added that the Israeli occupation army killed thousands of Palestinians, demolished homes and institutions and destroyed neighborhoods in the occupied Gaza Strip and West Bank cities, indicating that this policy reflects the tragic and dangerous conditions of youth in Palestine and its cities, including Gaza and Jerusalem.

In this context, Kanaan noted these Israeli practices are carried out as the occupation deliberately targets specific groups, primarily children and youth, which leads to a distortion in the shape of the population pyramid.

Kanaan said that the RCJA, on the WYSD occasion, which is marked this year 2024 under the theme: "Youth Skills for Peace and Development," reminds the world of the tragedy of the youth of Palestine, Jerusalem, and Gaza, who are denied the most basic rights to life and human dignity.

Kanaan called for supporting and protecting Palestinian youth internationally from murder and genocide and directing further support and assistance to them, primarily launching Arab, Islamic and global youth initiatives that would educate public opinion about the dangerous conditions of youth of Palestine and Jerusalem.

Jordan, with Royal directives and consolidation of the Hashemite custodianship over Jerusalem's Islamic and Christian sanctities, is providing

many forms of support to the Palestinian people, including the youth, he pointed out.

Jordan News Agency 14-7-2024

* * * * *

PLO official meets British Foreign Minister, calls on British government to recognize Palestine

The Secretary of the Executive Committee of the Palestine Liberation Organization, Hussein Al-Sheikh, met today, in his office in Ramallah, with the new British Foreign Secretary David Lammy and his accompanying delegation.

During the meeting, Sheikh called on the British minister to work to stop the aggression against the Palestinian people in Gaza and the West Bank, including Jerusalem, to allow the entry of humanitarian aid to Palestinian people in Gaza, and for the Palestinian Authority to return to Gaza according to a comprehensive political solution that ends the occupation in accordance with the resolutions of international legitimacy.

Sheikh also called on the new British government to recognize the State of Palestine.

Wafa 14-7-2024

* * * * *

Extremist settlers break into Al-Aqsa Mosque

Groups of Jewish extremist settlers on Sunday stormed the Al-Aqsa Mosque/ al-Haram al-Sharif compound in occupied East Jerusalem.

A statement by the General Islamic Endowments Department in Jerusalem said that the settlers carried out today's raids in successive groups under the heavy protection of Israeli police.

"The settlers provocatively toured the Mosque's yards and performed Talmudic rituals," it added.

The occupation forces tightened their military measures in the Old City of Jerusalem and at Al-Aqsa's gates, and restricted Muslim worshippers' access to the holy Mosque.

Jordan News Agency 14-7-2024

* * * * *

Occupation forces arrests 30 Palestinians in different areas in the West Bank

The occupation forces arrested at least 30 Palestinians in different areas in the West Bank, including a woman and former prisoners.

The Prisoners' and Ex-Prisoners' Affairs Authority and the Palestinian Prisoners' Club said in a statement that the occupation forces stormed the cities of Ramallah, Hebron, Qalqilya, Tulkarm, Jenin, Jericho and Jerusalem and assaulted the Palestinians and arrested 30 of them after searching their homes and tampering with their contents.

The number of Palestinian prisoners in the West Bank has risen to more than 9,655 since the start of the Israeli aggression on the Gaza Strip on October 7".

Syrian Arab News Agency (SANA) 14-7-2024

* * * * *

Israeli authorities cut power to residential building in Jerusalem ahead of demolition

This afternoon, Israeli occupation forces raided a residential building belonging in the neighborhood of Wadi al-Joz in occupied Jerusalem, cutting electricity in preparation for its demolition.

This action follows a decision by the all-Israeli municipality of West Jerusalem to demolish the structure, which has stood since the last century.

Nader Jaber, the owner of the building, stated that he "has been paying fines for 30 years, exceeding one million shekels, yet they still want to destroy my home."

The building contains three apartments that shelter his children and grandchildren, one of which was constructed before the occupation of Jerusalem.

He added, "I have been forced to evacuate all three apartments and am now waiting for the demolition bulldozers to arrive at any moment."

WAFA 14-7-2024

* * * * *

Occupation authorities force Palestinian woman to demolish her own home in Silwan

This evening, Israeli occupation authorities compelled a Palestinian woman to demolish her own home in the neighborhood of Silwan in occupied Jerusalem.

Lutfiya al-Wahidi said she was forced to carry out the demolition himself after an Israeli court issued an order to demolish it, aiming to avoid the hefty costs imposed if Israeli crews carried out the demolition.

As a matter of fact, Israeli authorities routinely coerce Palestinian citizens, particularly in occupied Jerusalem, into self-demolishing their homes citing lack of permits. Those who refuse face the prospect of Israeli bulldozers demolishing their homes and imposing exorbitant fines on the owners.

The Israeli municipality in Jerusalem consistently denies building permits to Palestinian citizens, opting instead to demolish their homes or compel them to do so, actions that contradict international law.

These practices are part of Israel's policies aimed at forcibly displacing Palestinians from Jerusalem to expand settlements in the city and its surroundings.

WAFA 14-7-2024

* * * * *

Protest in London calls on Starmer to stop arms exports to Israel

Hundreds participated in an emergency protest outside the office of the new British Prime Minister Keir Starmer on Saturday evening, condemning the Israeli massacre in Mawasi, Khan Yunis and the successive massacres in Gaza, and to further pressure the Labor government to stop arms exports to Israel.

The protest was called for by the Palestinian Forum in Britain, in cooperation with Pulse of Palestine, Health Workers for Palestine, and Media for Palestine.

Adnan Hmidan, deputy chairman of the Palestinian Forum in Britain, referred to four messages carried by the protest, which came after those horrific massacres committed by the

Israeli occupation army, to translate the positive statements of the Labor government into practical positions, foremost among them: “the immediate cessation of arms exports to the occupation, the re-funding of UNRWA, and the withdrawal of the previous British government’s reservation on the eligibility of the International Criminal Court to file a complaint against Netanyahu and the occupation leaders, and the recognition of the State of Palestine.”

This comes after the publication of a pioneering study in The Lancet, one of the world’s most prestigious medical journals, on the tragic impact of the Israeli aggression.

British activists in solidarity with Palestine, such as Dr. Sue, Andrew Feinstein, Fiona and Maher Hajjaj from Pulse of Palestine, spoke at the protest, while Maysara Ibrahim of the Palestinian Forum gave a speech.

These demonstrations are part of a broader mobilization in Britain and globally, reflecting the deep discontent with the faltering responses of Western and global governments to the Israeli aggression on Gaza.

The recent demonstrations saw massive crowds across Britain, including students from major British universities, diverse human rights groups, Palestinian activism organizations, and Jewish activists as well.

The Palestinian Information Center 14-7-2024

* * * * *

King, UK PM talks ties

His Majesty King Abdullah II received a call on Monday from UK Prime Minister Sir Keir Starmer and stressed the deep, strategic ties between Jordan and the United Kingdom.

According to a royal court statement, His Majesty congratulated Prime Minister Starmer on taking office, expressing Jordan’s keenness on bolstering cooperation in service of the two peoples, as well as regional security and stability. The King also stressed the need to mobilize the international community to reach an immediate and lasting ceasefire in Gaza, while protecting civilians and increasing the flow of aid to the Strip.

His Majesty warned against the danger of a regional expansion of the conflict, reaffirming

that the two-state solution is the only way to achieve just and comprehensive peace.

Jordan News Agency 15-7-2024

* * * * *

Jordan's, Belgium's foreign minister talk Gaza war

Foreign Minister Ayman Safadi and Belgian Foreign Minister Hadja Lahbib Monday discussed in Brussels the Israeli war on Gaza and launching peace talks based on the two-state solution.

Safadi praised Belgium while chairing the EU in putting pressure to stop the Israeli war in Gaza, delivering aid across the Gaza Strip and calling for the -two-state solution to realize peace and security.

Safadi warned of the ongoing war on Gaza and Israel's unilateral measures that "undermine chances for peace" by expanding settlement activities in the occupied West Bank, confiscating Palestinian-owned lands and allowing "settler terrorism."

He warned that Israel's actions could lead to a spillover in Lebanon.

He urged the international community to stop the Israeli "massacres" against Palestinians in Gaza, the latest of which were the Nuseirat refugee camp and Khan Younis.

Lahbib said her country is working to reach a ceasefire in Gaza and realize the two-state solution, noting Brussels' commitment to strengthen its ties with Jordan.

Jordan News Agency 15-7-2024

* * * * *

EU sanctions Israeli illegal settlers for violence against Palestinians

The EU Monday sanctioned five Israeli illegal settlers in the occupied West Bank and three organization's for "grave and systematic violations of human rights" against Palestinians.

The sanctions targeted the Tsav 9 who are accused of blocking roads on lorries carrying much-needed aid for Palestinian Gazans. The EU sanctioned the founder and leader of Lehava, Ben-Zion Gopstein, Isaschar Manne and his farm

outpost, which he set up illegally in Hebron in the occupied West Bank.

The US State Department imposed sanctions on Gopstein and Manne and the Tsav 9 group, which Washington said last week opposes the integration of Jews with non-Jews and incites violence against Arabs in the name of religion and national security.

The sanctions would mean freezing assets and banning visas for the listed. It is the second package of sanctions imposed by the EU against Israeli settlers who practice violence.

Jordan News Agency 15-7-2024

* * * * *

Extremist settlers storm Al-Aqsa courtyards

On Monday, Jewish extremist settlers stormed the courtyards of the blessed Al-Aqsa Mosque - Al-Haram Al-Sharif in the occupied city of Jerusalem.

The Islamic Waqf Department in Jerusalem said in a statement that extremist settlers entered more than one group from the side of the Al-Maghariba Gate, and performed provocative Talmudic rituals with strict guard and protection from the Israeli occupation police.

And added that the occupation police turned the Old City of the occupied city of Jerusalem into a military barracks, and hundreds of its members were deployed at close distances, especially at the gates of Al-Aqsa, and imposed restrictions on the entry of worshipers to the courtyards of the Temple Mount.

Jordan news Agency 15-7-2024

* * * * *

Army Demolishes Gas Station Near Jerusalem

On Monday, Israeli soldiers invaded Hizma town, north of the occupied capital, Jerusalem, in the West Bank, and demolished a gas station.

Media sources said several military vehicles, and bulldozers invaded the town, and headed to the gas station, leading to protests.

They added that the soldiers surrounded the Salam Gas Station, owned by Palestinians from

the Khatib family in the town, before demolishing it.

The Israeli army claimed the gas station was built without a permit from the City Council in occupied Jerusalem.

During the invasion, the demolition, and the resulting ensuing protests, the soldiers fired rubber-coated steel bullets, gas bombs, and concussion grenades; there have been no reports of injuries.

While Israel continues to build and expand its illegal colonies, Palestinian communities, and towns, in occupied Jerusalem, and various areas in the occupied West Bank, continue to be denied the right to build homes and property, under various allegations meant to prevent the expansion of Palestinian towns and neighborhoods. All of Israel's colonies in the occupied West Bank, including those in and around occupied East Jerusalem, are illegal under International Law, the Fourth Geneva Convention in addition to various United Nations and Security Council resolutions. They also constitute war crimes under International Law.

Article 49 of the Fourth Geneva Convention states: "The Occupying Power shall not deport or transfer parts of its own civilian population into the territory it occupies." It also prohibits the "individual or mass forcible transfers, as well as deportations of protected persons from occupied territory."

International Middle East Media Center 15-7-2024

* * * * *

Israeli army demolishes Palestinian homes in East Jerusalem village

Israeli military demolished 4 homes in Al-Walaja, village citing lack of building permits.

The Israeli army demolished on Monday four Palestinian homes in the village of Al-Walaja, in the southern part of East Jerusalem, under the pretext of unauthorized construction."

"A military force raided the village, which lies in the southern part of the occupied West Bank, and began demolishing four homes, claiming they were built without permits," Khader Al-Araj, the head of the village council, told Anadolu.

He clarified that "the lands where the demolition took place are part of Bethlehem and

administratively within the boundaries of the nearby Jerusalem Municipality.”

“Israel is working to pressure residents to leave their lands,” he said.

“Everything is at risk of demolition under the pretext of unlicensed construction, while there is significant settlement expansion at the expense of citizens' lands,” Al-Araj added.

Palestinian, Israeli, and international human rights organizations say that the Israeli municipality in Jerusalem grants building permits to Israeli settlements in the city while imposing strict restrictions on issuing permits to Palestinians. Israel demolished 318 Palestinian structures in the occupied West Bank during the first half of 2024, according to the state-run Colonization and Wall Resistance Commission.

International law regards both the West Bank and East Jerusalem as occupied territories and considers all Israeli settlement-building activity there illegal.

Tensions have been high across the occupied West Bank since Israel launched a deadly military offensive against the Gaza Strip, which has killed nearly 38,600 victims since Oct. 7.

At least 574 Palestinians, including at least 136 children, have since been killed and nearly 5,350 others injured by Israeli army fire in the occupied territory, according to the Health Ministry. Israel stands accused of genocide at the International Court of Justice, whose latest ruling ordered Tel Aviv to immediately halt its military operation in Rafah in the southern Gaza Strip, where over a million Palestinians had sought refuge from the war before it was invaded on May 6.

Anadolu Agency 15-7-2024

* * * * *

Jordan's, Luxembourg's foreign ministers talk Gaza

Foreign Minister Ayman Safadi and Foreign Minister of Luxembourg Xavier Bettel Tuesday discussed regional developments and ceasefire efforts in Gaza.

In a press conference after the meeting in Luxembourg, Safadi said, "Today we continued our talks about our bilateral relations and the Israeli aggression against the Gaza Strip, which continues to

claim lives, undermine international law and commit war crimes against the Palestinian people."

He added, "We want this war to end, and we want peace for the region, ensuring the establishment of an independent and sovereign Palestinian state, living in security and peace alongside Israel."

Safadi added, "Jordan is a country of peace and is always working to achieve it, and the only path to peace is the two-state solution, which embodies the independent, sovereign Palestinian state along the lines of June 4, 1967, with occupied East Jerusalem as its capital."

He added, "The challenge we face is the lack of an Israeli partner for peace, and the current Israeli government is working to undermine the two-state solution."

Safadi said, "Our priority is to stop the aggression against Gaza. More than 39,000 Palestinians have been killed, and just two days ago Israel committed a massacre against innocent Palestinian children in an area it had declared safe. Everyone knows that there is no safe place in Gaza anymore."

He added, "Israel is escaping punishment because the international community has failed to hold it accountable, to implement international law, international humanitarian law, the United Nations Charter, humanitarian values and to stop the killing of innocents."

Safadi added, "We are working with our partners to address the humanitarian catastrophe that the Palestinians are suffering in Gaza because Israel does not allow aid to enter, does not allow United Nations organisations to deliver it and uses starvation as a weapon."

He added, "The victims of this aggression are not only the Palestinians but also the credibility of international law."

On the refugee crisis, Safadi said, "Asylum is a global challenge, and therefore it is a global responsibility, which does not fall on the responsibility of the host countries alone."

Safadi discussed the support of the United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees (UNRWA) for the Palestinians in Gaza. He said, "UNRWA is indispensable, and it is the only agency that has the knowledge, experience and ability to help the starving Palestinians in Gaza and provide hope for the children of Gaza."

Bettel praised Jordan for hosting refugees, providing vital services to them and the Kingdom's regional role.

He discussed the Jordan and Luxembourg partnership as part of the EU's wider partnership with the

Kingdom and the fifteenth meeting of the Association Council between Jordan and the EU that concluded in Brussels on Monday.

Bettel urged a ceasefire in Gaza and the implementation of a two-state solution.

Separately, Safadi discussed ties with the Speaker of the House of Representatives in Luxembourg, Claude Fieseler, and the Chairman of the Foreign Affairs Committee, Justi Grass.

The meeting discussed regional developments and the ceasefire efforts in Gaza.

Jordan News Agency 16-7-2024

* * * * *

Jordan condemns systematic targeting of UNRWA by Israel

Jordan Tuesday strongly condemned Israel's systematic targeting of United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees (UNRWA) buildings, head office and shelters in the Gaza Strip, in its attempt to obliterate its pivotal role of providing humanitarian aid to Palestinians under the United Nations mandate.

Ministry of Foreign Affairs and Expatriates' spokesman Sufyan Al-Qudah reiterated the Kingdom's "condemnation and categorical rejection of Israel's ongoing violation of the international law and international humanitarian law, targeting civilians and the headquarters of relief organizations and workers, amid international silence that encourages it to continue its actions, and in the absence of real and effective measures to stop these violations and hold those responsible to account."

Israel's attempts to undermine UNRWA, which provides vital services to Palestinians in Gaza, must be addressed by the entire international community, he said, stressing that the continuation of UNRWA's work is an absolute necessity to safeguard the issue of Palestinian refugees, particularly amid the Israeli aggression, which has been ongoing since October 7.

The spokesman renewed a call on the international community, especially the UN Security Council, to take prompt and decisive steps to stop "these crimes" and provide protection to Palestinian civilians and relief organizations.

UNRWA, he stressed, should be empowered to carry out its humanitarian role in providing humanitarian aid and services to Palestinians in the occupied Palestinian territories, including the Gaza Strip, and ensure its safety from any future attacks.

Jordan News Agency 16-7-2024

* * * * *

Extremist settlers storm Al-Aqsa courtyards

On Tuesday morning, Jewish extremist settlers stormed the courtyards of the blessed Al-Aqsa Mosque - Al-Haram Al-Sharif in the occupied city of Jerusalem.

The Islamic Waqf Department in Jerusalem said in a statement that the raids were carried out under the protection of the Israeli occupation police, where settlers performed provocative Talmudic prayers during their storming of Al-Aqsa Mosque.

The Islamic Waqf Department explained that the settlers entered in more than one group and that the occupation police turned the Old City of occupied Jerusalem into a military barracks, and hundreds of police officers were deployed at close distances, especially at the gates of Al-Aqsa.

The Israeli occupation forces tightened their military measures at the gates of the Old City and Al-Aqsa Mosque and imposed restrictions on the entry of worshippers.

Jordan News Agency 16-7-2024

* * * * *

Israeli settlers seize a Palestinian house in Silwan

On Tuesday, settlers, protected by the Israeli occupation forces, seized a house belonging to Jerusalemite citizen Jawad Abu Nab in the Batn al-Hawa neighborhood in the town of Silwan, south of the blessed Al-Aqsa Mosque.

Eyewitnesses reported that a number of armed settlers infiltrated the house and took control of it, after removing the protections of the windows and doors, and preventing its residents from returning to it.

It is noteworthy that the occupation court issued a decision to displace the families of Abu Naab, Al-Rajabi, and Ghaith from the neighborhood last week, based on a claim from the "Ateret Cohenim Colonial Association" that 5 dunums and 200 square meters of the neighborhood's land belonged to the Jews since 1881.

Since 2015, the occupation authorities have been working to deliver notices and "judicial notices" to Palestinian families in the neighborhood to vacate their homes.

Citizens have no choice to defend their right to their homes and prove their ownership, except by resorting to the Israeli courts, which are mostly moot courts and affiliated with the occupation regime.

The "Israeli Central Court", which is the second court after the "Magistrate Court", rejected the appeal submitted by the families against the decisions to evict them from their homes in favor of the colonists. According to the decision, the court gave the families 90 days to object in the "Israeli Supreme Court."

The four targeted homes include 9 residential units, housing more than 80 individuals, including the elderly, children, the sick, and people with disabilities.

Al Quds Newspaper 16-7-2024

* * * * *

Israeli Forces Arrest 20 Palestinians in West Bank Raids

Israeli occupation forces arrested 20 Palestinians from the occupied West Bank on Tuesday morning, including a wounded man, children, and former detainees.

In a joint statement, the Prisoners and Ex-Prisoners Affairs Authority and the Palestinian Prisoners Society reported that the arrests were primarily concentrated in Hebron and Ramallah, with additional detentions in Tulkarm, Bethlehem, and Nablus.

The operations involved widespread raids, severe beatings, threats against detainees and their families, and the destruction of homes, it added.

Since the onset of the ongoing conflict in October, a total of 9,690 Palestinians from the West Bank and occupied Jerusalem have been arrested.

Jordan News Agency 16-7-2024

* * * * *

Jordan Condemns Israeli Attack on UNRWA School in Gaza

The Ministry of Foreign Affairs and Expatriates denounced Israel's bombing of the al-Razi school run by the United Nations Relief and Works Agency (UNRWA) in Nuseirat camp, Gaza Strip, on Tuesday, describing it as a blatant violation of international law and an ongoing pattern of targeting civilians, humanitarian facilities, and international organizations.

Sufian Qudah, the ministry's spokesperson, reiterated on Wednesday that Israel's persistence of war crimes in Gaza, including attacks on UN and relief agency premises, demonstrates its flagrant disregard for international law and

international humanitarian law as well as the international will that seeks to end the war.

He called upon the international community, particularly the UN Security Council, to take immediate and effective action to halt Israel's violations, war crimes, and genocide against the Palestinian people, who have been suffering an unprecedented humanitarian catastrophe as a result of the aggression against them since October 7th.

Jordan News Agency 17-7-2024

* * * * *

Senate President Discusses Relations, Mideast Issues with Greek, Cypriot Ambassadors

President of the Senate Faisal Fayeze on Wednesday met separately with Greek Ambassador Irene Riga and Cypriot Ambassador Michalis Ioannou to discuss the current regional situation and ways to strengthen relations between Jordan and both Greece and Cyprus in various fields.

Fayeze highlighted the importance of enhancing relations with the two countries, emphasizing the need to develop and build on these ties, especially in the economic, investment, and parliamentary fields, to serve common interests.

He outlined Jordan's comprehensive reform process, driven by the visions and aspirations of His Majesty King Abdullah II. The reforms aim to enhance popular participation, establish parliamentary governments, empower women and youth, overcome economic challenges, and improve the investment environment.

Regarding the situation in the region and the Israeli aggression against Palestinians in Gaza and the West Bank, Fayeze underscored His Majesty's efforts to end this aggression and stop Israel's policies of starvation, ethnic cleansing, and systematic killing. He called for opening all crossings into Gaza and lifting the siege to allow sufficient humanitarian and medical aid to reach those in need.

Fayeze urged the international community to support His Majesty's efforts to end regional conflicts, halt Israeli aggression, and find a just and comprehensive solution to the Palestinian

issue based on international resolutions and the two-state solution. He stressed that peace in the region and the world is unattainable while Israeli aggression against Palestinians continues.

The Greek and Cypriot ambassadors praised His Majesty's significant role in establishing regional security and stability and in delivering humanitarian aid to Gaza. They also commended Jordan's efforts in supporting Syrian refugees and emphasized the importance of their strong partnership with Jordan in enhancing regional security and stability.

Jordan News Agency 17-7-2024

* * * * *

Colonists raid Jerusalem's Aqsa Mosque

Israeli colonists, under the protection of Israeli police, Wednesday morning broke into Al-Aqsa Mosque compound in occupied Jerusalem.

Eyewitnesses said that dozens of colonists entered the holy site in groups, conducted provocative tours throughout the compound, and performed Talmudic rituals. During the incursion, Israeli police-imposed restrictions on the entry of Palestinian worshippers to the mosque. Additionally, Israeli police intensified the restrictions at the gates of the Old City, effectively turning the area into a military zone.

Wafa 17-7-2024

* * * * *

Israeli Soldiers Demolish a Building in Jerusalem

On Wednesday morning, Israeli soldiers demolished a residential building in the Wadi Al-Jouz neighborhood, in the occupied capital, Jerusalem, in the West Bank.

The Wadi Hilweh Information Center in Silwan (Silwanic) said the soldiers invaded the neighborhood, and demolished the building, consisting of three apartments.

Silwanic added that the soldiers first surrounded the building, and forced the family out, before demolishing it. It is worth mentioning that the owner, Jaber Nader, filed several appeals against the demolition, and was ordered to self-demolish his apartment building, but refused, as he already

paid fines totaling more than a million shekels over the last several years.

The building itself, inhabited by Jaber, his children, and grandchildren, including one of its three apartments, predates the Israeli occupation of East Jerusalem in 1967.

International Middle East Media Center 17-7-2024

* * * * *

DPA issues report on Israel's violations in Jerusalem

The Department of Palestinian Affairs (DPA) issued its bi-annual report, dubbed "Israeli Violations in Occupied Jerusalem," which covers the first six months of the year 2024.

According to a DPA statement Wednesday, the report said Israel continues its usual violations in occupied Jerusalem, targeting its residents, sanctities, and properties, to forcefully push its settlement, Judaizing, and racist plans against the holy city and its Arab and Islamic identity.

The data, which was based on official reports issued by a number of relevant authorities, indicated an escalation of Israel's violations against Jerusalem's holy sites, as the number of Jewish intruders into Al-Aqsa Mosque in the first half of 2024 exceeded 25,054 settlers.

During the January-June period, the report noted Israel killed a total of 23 Palestinians in Jerusalem governorate, including 5 from outside the region and 10 children.

The occupation authorities also continued to detain the bodies of 41 Jerusalemite martyrs in the so-call "Cemeteries of Numbers". Also, over the last 6 months of this year, Israel carried out a total 708 arrests in the city of Jerusalem, including 73 children and 37 women.

In Jerusalem's various areas, Israeli forces carried out 127 demolition and bulldozing operations, including 42 forced self-demolitions, while Israel's machinery demolished and bulldozed 73 and 12 homes, respectively.

At the level of settlement practices, the Israeli authorities approved 13 new settler projects, in addition to implementation of more than 9 projects that were approved earlier.

Jordan News Agency 17-7-2024

* * * * *

IOA confiscates 40,000 dunums in the West Bank over the past six months

Institutions concerned with settlement affairs said that the Israeli occupation authority (IOA) has seized since the beginning of the current year about 40,000 dunums of citizens' lands in the West Bank. The institutions explained, during a press conference on Wednesday, that 24,000 dunums of the lands that the IOA seized, it had declared state lands, in the largest land seizure operation under this pretext in more than 30 years. They pointed out that the IOA has systematically targeted nature reserves and seized more than 15,000 dunums in the context of expropriating and seizing those land reserves. It established 20 new settlement outposts, and submitted for study more than 19,000 new settlement units, and converted 11 outposts into a settlement, and granted new powers to intensify demolition operations in Areas B and C.

The IOA displaced 26 Bedouin communities and carried out more than 1,300 attacks and 23 arson attacks in villages and towns, and it also submitted to the Knesset a set of racist laws aimed at controlling the Jordan Valley, the south of the West Bank, and the archaeological sites, and to return colonization to the north of the West Bank. The IOA no longer targets only Area C, but the measures have expanded to include Area B, and it is seeking to systematically besiege Palestinian construction and natural growth. Demolition operations increased by 43% compared to the year 2023

The director of the Jerusalem Center for Legal Aid and Human Rights, Issam Al-Arouri, said that the forced displacement process in the West Bank takes 4 forms: first, the direct terrorism of the occupation soldiers and settlers; second, the tightening of livelihoods, confiscation of means of subsistence, and preventing workers from working and restricting their access; third, the direct displacement through demolition operations and the desecration of Palestinian areas; and fourth, the system of checkpoints that controls all aspects of movement in the occupied Palestinian territories.

He added that the unprecedented campaign of demolishing homes, agricultural and commercial

facilities, with new features indicating a qualitative change, not just quantitative, in the crimes of demolition.

Al-Arouri pointed out that the Palestinian territories have witnessed a serious increase in demolition operations throughout the West Bank, including Jerusalem, since the outbreak of the aggression on the Gaza Strip in October last year, which indicates the escalating trends to use the occupying power's planning tool to besiege the Palestinian presence.

He noted that the year 2023 was the worst in about 30 years, while the first half of 2024 witnessed a 43% increase in demolition crimes compared to 2023 and 65% compared to 2022.

Al-Arouri said that the rates of land seizure and expropriation for the benefit of the colonial project have risen to unprecedented levels in more than three decades in a new wave that actually indicates the desire of the occupation state to tear up the Palestinian geography and eliminate the possibility of a future Palestinian state. He explained that the IOA practices constitute a serious violation of international law and international humanitarian law, especially the Fourth Geneva Convention on the protection of civilians, which prohibits the forced transfer of populations, as well as the confiscation or destruction of property, including infrastructure, housing and livelihoods, which makes the IOA practices fall within the framework of war crimes that fall under the jurisdiction of the International Criminal Court.

Al-Arouri called for the continued pursuit of Israeli war criminals and for the International Criminal Court to open an investigation into the crimes committed against the Palestinian people.

The Palestinian Information Center 17-7-2024

* * * * *

IOF storms W. Bank areas, kidnaps Palestinians from homes

The Israeli occupation forces (IOF) stormed at dawn different areas of the West Bank and kidnaped a number of Palestinian citizens from their homes, amid clashes with resistance fighters.

The most prominent incident was in Jenin, where Israeli special forces hiding in a Palestinian truck

infiltrated into the eastern neighborhood of the city and encircled a house.

Local sources said that the Israeli forces bombed the house with an Energa projectile before clashing with resistance fighters.

Later, the IOF ended the operation and withdrew from Jenin after kidnapping a wanted fighter called Nouruddin al-Shalabi and another young man.

In Qalqilya City, the IOF took measurements of a house belonging to the family of Ali Bakr, a wanted fighter, and threatened his parents to assassinate him if he did not turn himself in.

Armed clashes reportedly took place between resistance fighters and Israeli forces in Qalqilya City. Resistance fighters also shot down an Israeli drone in the city.

The IOF also deployed snipers on rooftops of some houses in Qalqilya and set up ambushes for young men in Street 22 and near the Islamic Academy.

Israeli forces also kidnaped the mother of another wanted fighter called Muawiya Abu Haneyya from her home in Azzun town in eastern Qalqilya to pressure her son to turn himself in.

In al-Khalil, the IOF kidnaped Palestinian journalist and writer Israa Lafi from her home in Surif town.

In east Jerusalem, Israeli police forces closed the main entrance of the east Jerusalem district of Issawiya, which provoked clashed with local youths.

One young man was reportedly injured by police gunfire during the events in Issawiya.

The Palestinian Information Center 17-7-2024

* * * * *

Israeli authorities force Jerusalemite to demolish his own house

Israeli occupation authorities Wednesday forced a Palestinian citizen to self-demolish his house in the town of Al-Issawiya, north of occupied Jerusalem.

Mohammad Obaid, a Jerusalemite citizen, said that he was forced to self-demolish his house after he was notified by the occupation municipality to demolish it immediately without

prior notice, adding that the Israeli authorities gave him a day to carry out the demolition.

He noted that he and his wife live in the house with an area not exceeding 30 square meters.

Obaid stated that he began demolishing it himself to avoid fines in the event that the occupation municipality came and demolished the house.

It is noteworthy that the occupation authorities force Palestinian citizens, especially in the occupied city of Jerusalem, to self-demolish their homes under the pretext of not having a permit, and whoever rejects, the occupation bulldozers demolish the house and impose exorbitant costs on the owner.

The occupation municipality in Jerusalem refuses to grant the Palestinians building permits, and demolishes or forces them to demolish their own homes, in a measure that contradicts international laws and humanitarian laws that guarantee the right to housing, within the framework of the Israeli systematic practices of forcibly displacing Palestinians from the city of Jerusalem, in exchange for expanding the settlements in the city and its surroundings.

WAFSA 17-7-2024

* * * * *

Jordan's Foreign Minister strongly condemns Israel's Knesset's rejection of Palestinian state

The Jordanian Ministry today condemned the Israeli Knesset's approval of a draft resolution rejecting the establishment of a Palestinian state. The Ministry affirmed in a statement that this step constitutes a new and serious violation of international law and a further challenge to the international community.

The Ministry's official spokesman, Sufyan Al-Qudah, said that all decisions and steps issued by Israel, the occupying power, are invalid and must be repealed and do not change the reality and reality of its occupation of the Palestinian territories, and do not affect the continued application of the Fourth Geneva Convention of 1949 relating to the protection of civilians in times of war.

Al-Qudah further stressed that Israel's continued effort to deny the Palestinians' inalienable right to their independent and sovereign state along the lines of June 4, 1967, with occupied Jerusalem as its capital, does not bring security and peace in the region, and requires effective international action to deter these actions and stop Israel's ongoing war against the Palestinians.

He also called for the need to stop the war crimes committed by Israel in the Gaza Strip, the latest of which was the continued targeting of civilians seeking refuge in UNRWA schools and shelter centers.

Wafa 18-7-2024

* * * * *

FM receives phone call from Dutch counterpart

Deputy Prime Minister and Minister of Foreign Affairs and Expatriates Ayman Safadi, on Friday, received a phone call from his Dutch counterpart Caspar Veldkamp. Veldkamp stressed that his country attaches great importance to friendly relations with Jordan, and that the Dutch government is keen to develop relations with Jordan in various fields, and highly valued its role in the region.

The Dutch government respects Jordan and its role and supports the two-state solution as a means of bringing about peace in the region. Veldkamp distanced his government from remarks made by a Dutch representative that criticized Jordan and Palestine. He emphasized that these statements in no way reflect the positions of the Dutch government.

Safadi also emphasized that the Dutch government and Jordan are eager to foster the cordial relations that unite the two nations, and he thanked him for expressing the government's unambiguous stance against the Dutch representative's remarks, which he claimed did not accurately reflect the Dutch government's policies or position.

Safadi appreciated the Netherlands' stance in favor of the two-state solution and the Palestinian people's legal entitlement to an independent state on their own territory.

The two ministers reaffirmed their commitment to continuing their joint efforts to improve cooperation across a range of issues, as well as to achieve an immediate and lasting ceasefire, put an end to the humanitarian crisis brought on by Israel's aggression against Gaza, and continue their joint efforts to provide humanitarian aid to the entire Strip.

In today's Dutch radio broadcast, Veldkamp reaffirmed that the Netherlands is in favor of the two-state solution, that Palestine is a state, that Israel is a different state from it, and that the State of Palestine will not be established at Jordan's expense. "The relationship between Jordan and the Netherlands is very important, and this is what I am trying to strengthen and work on close relations with Jordan," Veldkamp stated in the interview. Safadi further emphasized that Jordan does not listen to meaningless, hollow statements made by a racist.

Jordan News Agency 19-7-2024

* * * * *

ICJ rules Israel's settlements and presence in Palestinian territory illegal

The International Court of Justice (ICJ) ruled on Wednesday that Israel's settlement and occupation activity in Palestinian territory breach international law.

The court's decision came after the UN General Assembly requested an advisory opinion from the body on Israel's practices in the occupied territories. The world court held that Israel's policies and practices violated a number of international agreements including the Hague Convention of 1907, the Fourth Geneva Convention, the International Covenant on Civil and Political Rights and the International Convention on the Elimination of All Forms of Racial Discrimination. The tribunal took issue with Israel's policy of settling Israeli citizens in the West Bank, ruling that the establishment of Israeli settlements on occupied territory and the legalization of illegal "outposts," settlements established against Israeli law, breaches the Fourth Geneva Convention.

Article 49 of the convention states that an "Occupying Power shall not deport or transfer parts of its own civilian population into the

territory it occupies.” The ICJ elaborated, “The transfer of members of the civilian population of the occupying Power into the occupied territory is prohibited regardless of whether it results in the displacement of the local population.”

The court also ruled that Israel’s use of the Occupied Palestinian Territory’s natural resources for its own benefit, the extension of Israeli law into the West Bank and East Jerusalem, the forced displacement of the Palestinian population in some areas, its failure to punish extremist settlers who attack Palestinians, and separation of settler and Palestinian communities in the West Bank all violate the country’s international obligations.

Additionally, the court held that Israel’s integration of East and West Jerusalem, the mention of settlements in the country’s Basic Law, the development of Israeli infrastructure for the use of West Bank settlers, and the extension of Israeli law into the settlements, amounts “to annexation of large parts of the Occupied Palestinian Territory.” This, along with Israel’s “violation of the right of the Palestinian people to self-determination,” led the ICJ to conclude that Israel’s presence in the Occupied Palestinian Territory is unlawful. As a result, the court-imposed obligations on Israel to end its occupation of Palestinian territory “as rapidly as possible,” to immediately cease its settlement activity, to repeal all discriminatory legislation against Palestinians, and to “provide full reparation” to those affected by its illegal acts. It also obligated other UN member states not to recognize Israel’s occupation as legal.

Eleven of the court’s 15 judges agreed with all findings, while court vice president Julia Sebutinde was the only judge to pen a dissent.

The judge called the majority’s approach “imbalanced” and asserted that the court improperly ignored Israeli territorial claims and the historical background to the controversy.

Sebutinde aligned with Israel’s argument that the questions posed by the UN General Assembly’s request for an advisory opinion “present a clear distortion of the history and present reality of the Israeli-Palestinian conflict.”

The judge claimed that the court should have considered the Jewish connection to the territory

and examined historical attempts at creating a two-state solution before rendering an advisory opinion on the issue, concluding, “the Court should have been careful to guard its judicial character and integrity by ensuring that the nuanced and more complex issues that require resolution through negotiation, are left to the negotiation framework.” While the Palestinian Foreign Ministry lauded the ICJ’s opinion as a “watershed moment for Palestine and the international law-based order,” Israeli Prime Minister Benjamin Netanyahu attacked the court’s decision: The Jewish people are not occupiers in their own land, including in our eternal capital Jerusalem nor in Judea and Samaria, our historical homeland.

No absurd opinion in the Hague can deny this historical truth or the legal right of Israelis to live in their own communities in our ancestral home.

Friday’s opinion is separate from the measures the ICJ has directed Israel to implement in a genocide case filed against the country by South Africa regarding Israel’s ongoing offensive in the Gaza Strip following the October 7 attacks. The war in Gaza has thus far seen nearly 2 million people, 85 percent of the territory’s population, displaced and more than 38,000 people killed—mostly civilians. Israel has denied accusations of genocide and war crimes. Although ICJ decisions are binding on UN member states, the ICJ depends on the UN Security Council to enforce its decisions.

JURIST News 19-7-2024

* * * * *

EU deplores Knesset resolution opposing the establishment of a Palestinian state

The European Union has deplored the resolution passed by the Knesset, Israel’s parliament, opposing the establishment of a Palestinian state, even if part of a negotiated settlement with Israel.

“There is a strong consensus in the international community that the only sustainable solution that will bring peace and security to the Middle East

is the two-state solution," said the EU in a press statement.

The bloc reiterated its unwavering commitment to lasting and sustainable peace in accordance with the relevant resolutions of the UN Security Council, including UN Security Council Resolutions, 2735, 2728, 2720 and 2712, on the basis of the two-state solution. Palestinians and Israelis have an equal right to live in safety, dignity and peace.

The statement added, "In line with its longstanding common position and UN Security Council Resolutions, the EU will not recognize changes to the 1967 borders unless agreed by the parties."

"We will continue to actively work with international and regional partners towards reviving a political process to this end.

A credible pathway to Palestinian statehood is a crucial component of that political process. No hope, no horizon for the Palestinian people will only deepen the conflict."

Wafa 19-7-2024

* * * * *

40k worshipers perform Friday prayer at Al-Aqsa Mosque

Thousands of worshipers performed Friday prayers today at the Al-Aqsa Mosque in the occupied city of Jerusalem.

The Israeli occupation forces have placed tight military controls on the gates and entrances leading to the Old City.

In a statement, the Islamic Awqaf Department in Jerusalem estimated that approximately 40,000 worshipers performed Friday prayer at the Mosque.

This was in the midst of occupation forces being stationed at the mosque's gates, stopping worshipers and checking their identity documents.

Jordan News Agency 19-7-2024

* * * * *

Fayez opens conference on UN Charter, international legitimacy

Senate President Faisal Fayez Saturday called on Arab lawyers to "make every possible effort" to expose Israeli violations of international legitimacy and the United Nations Charter and its criminal policies, and reaffirm the Palestinian people's right to freedom and independence.

He said at the opening session of an international conference on the United Nations Charter and international legitimacy, organized by the Arab Organization of Young Lawyers, that Arab lawyers are called upon to promote just Arab issues, and work with international human rights institutions to end the suffering of the Palestinian people and people in other Arab countries.

Where are the United Nations and its charter and values from the war and hideous massacres perpetrated by Israel, which was established on the ashes of World War II, in order to protect and safeguard international peace and security, prevent and resolve conflicts and enhance international cooperation? he queried.

The Senate head reminded international organizations defending peoples' freedom and right to life and dignity that about 39,000 Palestinians were killed and 90,000 injured, most of them women and children, and about 10,000 missing in the Israeli aggression on the Gaza Strip.

Fayez pointed to the United Nations' and Security Council's failure to enforce the UN Charter and international humanitarian law, and put an end to the brutal Israeli massacres and war crimes against the Palestinian people, just as it was unable to end the occupation that has been going on for nearly eight decades despite dozens of UN resolutions that remained in limbo.

"The UN has failed to implement the principles upon which it was established, as it was unable to prevent conflicts, wars, hegemony and division, and poverty, ignorance, homelessness and asylum increased," he told the conference. He noted Jordan's support for the Palestinian cause and struggle, and its ongoing efforts to stop the brutal Israeli aggression and stand up against Israel's expansionist designs.

During the two-day conference, law professors, lawyers and specialists from 12 Arab countries will discuss Israeli violations of the UN Charter and international legitimacy, and action to push the international community to shoulder its legal responsibility.

Jordan News Agency 20-7-2024

* * * * *

Palestinian presidency: Occupation of Gaza, West Bank, East Jerusalem illegitimizes

The Palestinian people and their leadership, the Palestine Liberation Organization, their sole and legitimate representative, have the sole right to determine the fate of the people and land of Palestine, Palestinian presidential spokesman Nabil Abu Rdeineh said. "There is no legitimacy for anyone over the Gaza Strip, the West Bank, or Jerusalem, neither the occupation (authority) nor anyone else, and no legitimacy for any step taken on Palestinian land that is not accepted by our people and its leadership, and no one, but themselves," he said in a statement Saturday.

Rdeineh was commenting on leaked news that Washington is discussing plans on the future of the Gaza Strip with some parties, which, he stressed, will not have any legitimacy and will not be accepted by the Palestinian people.

The priority now is to stop the Israeli aggression and the massacres against the Palestinian people, and not talk about the day after the war, he stressed. Commenting on remarks by Israeli Prime Minister Benjamin Netanyahu, Rdeineh said the occupation of the Gaza Strip is illegitimate and illegal, as is the case in the West Bank, and that the State of Palestine has jurisdiction over the entire Palestinian territory in Gaza and the West Bank, including East Jerusalem. The occupation will go, and the Palestinian state, with East Jerusalem as its capital, under international legitimacy, is the only avenue to achieving security and stability in the entire region, he added.

"Had it not been for the blind and unjustified bias of the US administration and its financial and military support of Israel's aggressive policies, which contravene international

legitimacy, the occupation (authority) would not have continued in its aggression and crimes against our people and our land, and its violations of international legitimacy, the latest of which is the landmark opinion by the International Court of Justice (ICJ), which was issued yesterday, regarding the judicial repercussions of Israeli practices in the occupied territories," he said. The court ordered Israel to end its occupation of the Palestinian territories "as rapidly as possible" in an advisory opinion that said the occupation violates international law.

Jordan News Agency 20-7-2024

* * * * *

EU's Middle East envoy vows to push for two-state solution

The European Union's Special Envoy for the Middle East Peace Process, Sven Koopmans, has expressed determination to push forward with efforts to achieve a two-state solution, despite opposition from the Israeli government.

In an interview with the French news agency AFP, Koopmans emphasized that the current priority is to seek an end to the suffering in Gaza, while working to prevent the outbreak of a regional war and to restart the peace process.

Koopmans reiterated that despite staunch opposition from Israeli Prime Minister Benjamin Netanyahu and his government against recognizing a Palestinian state, such statements will not deter the EU from continuing its efforts.

"I think that recently he was very explicit about rejecting the two-state solution," Koopmans said.

"Now, that means that he has a different point of view from much of the rest of the world." The Dutch diplomat said one side's rejection of "the outcome that we believe is necessary" does not mean efforts to seek a solution should cease.

Koopmans said it was "completely unacceptable" for there to be thousands of aid trucks waiting at the Gaza border. The envoy also raised concerns about Israeli settler violence in the occupied West Bank, saying some attacks amounted to "genuine terrorism."

Wafa 20-7-2024

* * * * *

UN chief Guterres refers ICJ's opinion to General Assembly

The United Nations said that its Secretary-General, António Guterres, is set to refer the advisory opinion of the International Court of Justice (ICJ) to the General Assembly, which requested the court's advice on procedures related to the legal consequences arising from Israel's policies and practices in the occupied Palestinian territories, including East Jerusalem.

A statement issued by the United Nations in Guterres' name last night said, "It is up to the General Assembly to decide how to move forward in this matter."

Guterres stressed the need for "the parties to re-engage in the long-awaited political path towards ending the occupation and resolving the conflict in line with international law, relevant United Nations resolutions and bilateral agreements."

He said, "The only viable path is to see two states - Israel and a fully independent, democratic, contiguous, viable and sovereign Palestinian state - living side by side in peace and security within secure and recognized borders, on the basis of the pre-1967 lines, with Jerusalem as the capital of both states.

Wafa 20-7-2024

* * * * *

IOA forces Jerusalemite family to raze home in Jabel Mukaber

The Israeli occupation authority (IOA) displaced on Saturday a Palestinian family of six members after forcing it to demolish its house in Jabel Mukaber neighborhood in east Jerusalem at the pretext of unlicensed construction.

The homeowner, Ahmed al-Qanbar, said he had to knock down his house where he lived with his wife and four kids to avoid paying the Israeli municipality exorbitant money if its demolition crews carried out the measure.

The Jerusalemites have no choice but to build without licenses because there are no structural maps that respond to the natural increase in their numbers.

The IOA also imposes building restrictions on the Palestinian natives in Jerusalem and makes it hard for them to obtain construction licenses.

Israel's systematic demolition of Palestinian homes in the holy city is believed to be aimed at psychologically destroying the Jerusalemite families in an attempt to force them to move from their city.

The Palestinian Information Center 20-7-2024

* * * * *

Jordan's, UK's foreign ministers talk ties, Gaza

Foreign Minister Ayman Safadi and the UK's Foreign Secretary David Lammy Sunday held telephone calls on ties and cooperation.

Safadi and Lammy discussed a ceasefire in Gaza to protect civilians and reduce regional tensions. The top diplomats agreed to hold "detailed" discussions in the next few days.

Safadi congratulated Lammy on becoming the UK's foreign secretary.

Jordan News Agency 21-7-2024

* * * * *

Dozens of Israeli settler's storm Al-Aqsa Mosque

On Sunday, settlers stormed the Al-Aqsa Mosque in the occupied city of Jerusalem, under the protection of the Israeli occupation police.

Dozens of settlers stormed Al-Aqsa in successive groups, carried out provocative rounds, and performed Talmudic rituals in its courtyards.

The occupation forces tightened their military measures in the Old City of Jerusalem, deployed their members at the gates of Al-Aqsa, and imposed restrictions on the entry of worshippers.

Al Quds Newspaper 21-7-2024

* * * * *

Israeli army demolishes Palestinian commercial establishments in Jerusalem

Army demolishes 2 commercial establishments, excavates land belonging to Palestinians in Beit Hanina, state's news agency Wafa reports.

The Israeli army on Sunday demolished two commercial establishments and excavated a land belonging to Palestinians in Beit Hanina in occupied East Jerusalem.

The Israeli army raided the town of Beit Hanina, demolishing a commercial shop and a car showroom, and excavating a land, according to the official Palestinian news agency Wafa. The agency did not mention the reason for the Israeli army taking this measure, but it usually uses "construction without a permit" as an excuse in similar cases.

According to the Palestinian Authority's Wall and Settlement Resistance Commission, Israeli authorities demolished 318 commercial establishments in the West Bank belonging to Palestinians during the first half of this year and issued demolition notices for 359 others, including 85 in Jerusalem.

The Israeli municipality in Jerusalem refrains from granting building permits to Palestinians, and demolishes or forces them to demolish their homes and establishments.

Tensions have been running high across the occupied West Bank, including East Jerusalem, amid a deadly Israeli offensive that killed nearly 39,000 people in the Gaza Strip since Oct. 7, 2023.

At least 578 Palestinians have since been killed and nearly 5,400 others injured by Israeli army fire in the occupied West Bank, according to the Health Ministry.

Anadolu Agency 22-7-2024

* * * * *

Safadi Condemns Israeli Attack on UNRWA Humanitarian Convoy as War Crime

Deputy Prime Minister and Minister of Foreign Affairs and Expatriates Ayman Safadi has condemned the recent Israeli attack on a humanitarian convoy operated by the United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees (UNRWA) in Gaza, labeling it a war crime.

In a statement on the "X" platform on Monday, Safadi declared, "Gaza has not only become a graveyard for children. It has become a graveyard for Int'l law, a shameful stain on whole Int'l order."

Safadi underscored the critical importance of safeguarding UNRWA, other humanitarian

agencies, and their personnel from the Israeli occupation forces and their acts of aggression.

The condemnation follows an incident on Sunday in which Israeli occupation forces opened heavy fire on an UNRWA convoy in route to Gaza City.

Jordan News Agency 22-7-2024

* * * * *

Jordan condemns Israeli Knesset's decision to classify UNRWA as terrorist organization

Jordan Monday condemned the Israeli Knesset's decision to classify the United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees (UNRWA) as a terrorist organization.

The decision accused the decision as an "attempt to kill the agency, assassinate it politically and target its symbolism, which affirms the right of Palestinian refugees to return and compensation under the international law."

The Foreign Ministry's spokesperson, Sufyan Qudah, said, "The ongoing Israeli allegations and measures targeting UNRWA and aiming to kill it and cancel its pivotal and basic role in providing humanitarian aid to the Palestinian people under its UN mandate represent a blatant violation of international law and Israel's obligations as the occupying power."

Qudah noted the UN Agency's role in providing "vital" services to Palestinian refugees in its five areas of operations, especially in Gaza, which is suffering an unprecedented humanitarian catastrophe as a result of the ongoing Israeli war since October.

He urged the international community to continue providing political and financial support to UNRWA, adding that the Agency "cannot be dispensed with or replaced" until the Palestinian issue is resolved based on the two-state solution by establishing an independent and sovereign Palestinian state along the lines of June 4, 1967.

Jordan News Agency 22-7-2024

* * * * *

OIC condemns in strongest terms Israeli attack on UNRWA convey heading to Gaza

The Organization of Islamic Cooperation (OIC) today strongly condemned the ongoing targeting of health facilities, including UNRWA facilities and employees, the latest of which was the attack on an UNRWA convey that was heading to the Gaza Strip on Sunday.

OIC also denounced the continued war crimes, genocide and ongoing destruction carried out by the Israeli occupation against the Palestinian people, stressing it is a flagrant violation of international law and resolutions issued by the UN Security Council, the General Assembly and the International Court of Justice.

In a statement, the organization also condemned the Israeli occupation's continued deprivation of the Palestinian civilian population of food, water, medical care, and other basic services.

OIC renewed its call on international community to assume its responsibilities towards imposing an end to the Israeli military aggression, ensuring adequate and sustainable access of humanitarian aid to the Gaza Strip, confronting attempts at forced displacement of Palestinian civilians, and providing protection for the Palestinian people.

WAFA 22-7-2024

* * * * *

Borrell calls for European action to press Israel to respect int'l law

European Union (EU) foreign policy chief Josep Borrell has stressed the need for the union to pressure Israel to respect the International Court of Justice's (ICJ) recent advisory opinion calling for its withdrawal from the occupied Palestinian territories.

"Yes, it is an advisory opinion, but it is the International Court of Justice, the highest legal body of the United Nations, with a very clear message. They stated: "This is illegal, it has to stop. Israel has to withdraw its settlements," Borrell said in press remarks on Monday upon his arrival in Brussels to attend the meeting of the EU foreign ministers.

"The answer from the Israeli – Netanyahu government – came immediately saying: 'No,

this is our land; historical reasons,'" Borrell pointed out.

"Well, you (Netanyahu) can interpret history however you want, but we are talking about international law, and you will respect international law," Borrell stressed.

"We have to discuss what we [can] do now. Which are the consequences of this opinion of the court; how the EU is going to take this opinion inside our policy with respect to the Middle East," Borrell said in a statement published on the EU website.

"The courts are coming to [fill] the vacuum of politics. Politics has been unable to look for a solution, but the court is not there to implement the opinion. The opinion has to be implemented by the political powers," he underscored.

The EU official vowed that during the meeting, he would "put on the table again" the possible measures to take to deal with Israel's disregard for the international law.

"What do we see in Gaza is a humanitarian catastrophe, man-made, of unbearable dimensions; 17.000 orphans; almost 40.000 people being killed," he said, adding that "in order to rebuild Gaza [they] will need 10 years of taking rubble out."

The Palestinian Information Center 22-7-2024

* * * * *

Colonists break into Jerusalem's Aqsa Mosque, perform Talmudic rituals

Israeli colonists, under the protection of Israeli police, Monday morning broke into Al-Aqsa Mosque compound in occupied Jerusalem.

Eyewitnesses said that dozens of colonists entered the holy site in groups, conducted provocative tours throughout the compound, and performed Talmudic rituals.

During the incursion, Israeli police-imposed restrictions on the entry of Palestinian worshippers to the mosque.

Additionally, Israeli police intensified the restrictions at the gates of the Old City, effectively turning the area into a military zone.

WAFA 22-7-2024

* * * * *

Israel to demolish Palestinian-owned facilities near Jerusalem

Israeli occupation authorities Monday handed over demolition orders to a number of facilities in the occupied city of Jerusalem.

Local sources in the town of Hizma, northeast of occupied Jerusalem, reported that a demolition and eviction order issued by the Israeli occupation municipality against the house of Abdel Dayem Mohammad Khatib will be implemented within 20 days, starting yesterday, adding that the order includes paying financial fines if the demolition is not carried out.

The occupation municipality in Wadi al-Jouz neighborhood in central occupied Jerusalem also delivered notices to demolish a car showroom and to remove its laundry, otherwise the occupation municipality will demolish them itself. The advisor to the governor of Jerusalem, Marouf Al-Rifai, said that the occupation government has begun giving direct orders for demolition operations, noting that the demolition is taking place without notifications.

Some homeowners said that there are decisions filed in the occupation courts to license buildings, but the occupation demolished these homes without waiting for decisions to be issued, and that the operations demolitions are taking place inside and outside the apartheid wall.

He added that the Israel is demolishing buildings inside the towns of East Jerusalem despite obtaining a license from the municipalities, and there are more than 33,000 properties threatened with demolition in Jerusalem.

"We are facing difficulty in counting demolitions and demolition notices in Jerusalem," he said.

Wafa 22-7-2024

* * * * *

Palestinian forced to self-demolish two floors in his privately-owned building north of Jerusalem

The Israeli occupation authorities today forced a Palestinian resident of the town of Beit Hanina, north of Jerusalem, to demolish two floors in his four-story building, according to the owner, Khaled al-Hroub.

The owner said that he submitted an appeal to Israeli courts against the decision to demolish the two floors, most recently to the Supreme Court, but to no avail. The court ordered the owner to self-demolish two floors in the building.

Each floor has an area of 150 square meters and is designated to be divided into four apartments.

The owner demolished 1000 square meters that were set for eight apartments for his children.

According to the Wall and Colonization Resistance Commission, the occupation authorities demolished 318 structures and issued demolition orders against 359 others in the occupied West Bank, including Jerusalem, during the first half of 2024.

Wafa 22-7-2024

* * * * *

IOA carries out demolitions in J'lem and Bethlehem

The Israeli occupation authority (IOA) demolished on Monday morning a house and commercial facilities in the east Jerusalem town of Anata and two homes in Bethlehem at the pretext of unlicensed construction.

According to local sources, bulldozers escorted by Israeli police forces stormed the southeastern area of Anata and embarked on carrying demolitions. Anata mayor Taha Numan said that the IOA demolished a wedding venue, walls, livestock structures and stores in the southeastern area of Anata. Numan added that the IOA also knocked down a two-story house belonging to Alaa Hilwa in the same area.

In Bethlehem, Israeli forces bulldozed two homes belonging to two brothers from the family of Rabah at the entrance of Walaja village.

The Palestinian Information Center 22-7-2024

* * * * *

King, UK PM stress need for immediate ceasefire in Gaza

His Majesty King Abdullah II and UK Prime Minister Sir Keir Starmer on Tuesday stressed the need for an immediate ceasefire in Gaza, and increasing the flow of humanitarian aid to civilians.

During a meeting at 10 Downing Street, His Majesty and the UK prime minister discussed bilateral relations, the dangerous regional developments, and the deteriorating situation in Gaza. At the top of the meeting, the King said Jordan and the UK share a strong and deep relationship, adding, "I am sure that, as always, we will work very strongly together to overcome a lot of the challenges in our part of the world."

His Majesty renewed his congratulations to Starmer on taking office.

Turning to regional developments, the King warned against the danger of a regional spillover of the conflict.

His Majesty reiterated the importance of the UK's role in mobilizing the efforts of all stakeholders towards reaching a ceasefire in Gaza, and stepping up the humanitarian response toward the catastrophe in the Strip, stressing that Jordan will maintain coordination with the UK on maximizing aid. The King commended the UK government's recent decision to resume support for UNRWA, to enable the agency to undertake its vital role under its UN mandate towards millions of Palestinians in Gaza and the region. In addition, His Majesty warned of extremist settler violence against Palestinians in the West Bank, as well as violations of Islamic and Christian holy sites in Jerusalem.

The King reiterated that the region will remain hostage to violence and instability unless a political horizon is created to achieve just and comprehensive peace on the basis of the two-state solution, guaranteeing the Palestinians' right to establish their independent state on the 4 June 1967 lines, with East Jerusalem as its capital.

His Majesty commended the UK's support for the two-state solution, expressing appreciation also for its continuous support to Jordan, especially in development and defense, and reiterating keenness on bolstering cooperation and coordination.

For his part, Prime Minister Starmer reaffirmed the deep-rooted relations between Jordan and the UK, adding that the two countries have a long-shared history, as well as "excellent cooperation" that can be built on towards further progress.

The prime minister said the meeting with His Majesty is an opportunity "to have discussions on vital issues of common concern".

Deputy Prime Minister and Foreign Minister Ayman Safadi, Director of the Office of His Majesty Jafar Hassan, and Jordan's Ambassador to the UK Manar Dabbas attended the meeting.

On the sidelines of His Majesty's visit, Safadi held talks with his counterpart, UK Foreign Secretary David Lammy, on efforts toward reaching an immediate and lasting ceasefire in Gaza, and ensuring the urgent and sufficient delivery of aid to all parts of the Strip, as well as means of enhancing bilateral cooperation.

Jordan News Agency 23-7-2024

* * * * *

Jordan welcomes UNESCO's decision to keep Jerusalem on endangered heritage list

Jordan Tuesday welcomed UNESCO's unanimous decision to keep the Old City of Jerusalem and its walls on the List of World Heritage in Danger due to Israeli measures threatening the cultural heritage in the Old City.

Ministry of Affairs spokesperson Sufyan Qudah said, "All Israeli measures aimed at changing the character and legal status of the Holy City are null and void," urging the Israeli government as the occupiers to stop its violations in the Old City. Qudah said the resolution, adopted at UNESCO's 46th session in New Delhi, and earlier resolutions expressed regret for Israel's failure to stop excavations, tunnels, and all other works in East Jerusalem, which are illegal per the international law. He added that the resolution calls for appointing a permanent representative of UNESCO in the Old City of Jerusalem and sending an interactive monitoring mission from UNESCO to Jerusalem to document Israeli violations.

He added that the resolution was brought forward by Jordanian diplomacy in coordination between the Kingdom, the State of Palestine and the Arab and Islamic groups in the organization.

Jordan News Agency 23-7-2024

* * * * *

Palestine values Jordan's efforts for endorsing UNESCO's decisions on Jerusalem

The Palestinian Ministry of Foreign Affairs expressed its appreciation for Jordan's efforts in approving the World Heritage Committee of the United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO)'s unanimous decisions aimed to preserve and protect Palestinian sites registered on the List of World Heritage in Danger (LWHD).

In the organization's 46th session held in the Indian capital, New Delhi, UNESCO said sites include the Old City of Jerusalem and its walls, the Old City of Hebron, and the Palestine Land of Olives and Grapes site - the cultural landscape of agricultural terraces south of Jerusalem - Battir.

In a statement Tuesday, the ministry referred to Israel's attempts of Israel, the occupying power, to falsify history, destroy Palestinian heritage, culture and history, and replace facts on the ground with myths and false narratives, which will definitely fail.

The ministry urged UNESCO to expose the Israel's colonial plans and stop its government's false narratives aimed at "undermining the rights of the Palestinian people, including their right to exist."

The ministry also called on implementing the UNESCO decision and sending a monitoring mission to track Israeli violations in Jerusalem.

Jordan News Agency 23-7-2024

* * * * *

Arab Parliament denounces Knesset's decision to classify UNRWA as terrorist organization

The Arab Parliament denounced, as a blatant challenge to international resolutions and laws, the Israeli Knesset's decision to classify the United Nations Relief and Works Agency (UNRWA) as a terrorist organization.

In a statement on Tuesday, the Arab Parliament condemned the continued escalation of the Israeli occupation's massacres and its persistence in committing more genocide and ethnic

cleansings that have been going on for more than 9 months, which embodies real terrorism in all its meanings, in defiance of the recent decision of the International Court of Justice.

The Arab Parliament emphasized its absolute support for UNRWA to continue to play its role in providing basic and necessary services to Palestinian refugees, as it is the only mechanism that carries out this important humanitarian responsibility to improve the conditions of Palestinians.

The Arab Parliament called on the international community to assume its responsibilities towards stopping these repeated crimes and violations and to provide international protection for UNRWA.

Jordan News Agency 23-7-2024

* * * * *

Islamic Christian Authority warns of mass settler break-ins at Aqsa Mosque

The Islamic Christian Authority for Patronizing Jerusalem and Holy Sites has warned of social media posts belonging to an extremist Jewish group inciting settlers to defile the Aqsa Mosque in masse to mark what they call "the breach of Jerusalem's walls."

In a statement on Tuesday, the Islamic Christian Authority said it is deeply concerned to see such an unprecedented escalation of Israeli violations at the Aqsa Mosque in an attempt to impose new facts accomplish and change the religious and legal status quo at the Islamic holy site.

The Islamic Christian Authority urged the Palestinian masses to intensify their presence at the Aqsa Mosque as of today to protect it against intended mass break-ins by Jewish settlers.

The Palestinian Information Center 23-7-2024

* * * * *

Soldiers Abduct Four Palestinians in Jerusalem

On Tuesday, Israeli soldiers abducted four Palestinians, including one child, in occupied Jerusalem, in the West Bank.

Media sources said the soldiers broke into a home in the Ath-Thouri neighborhood in Jerusalem, after destroying its main door.

They added that the soldiers assaulted a young man, Ahmad Rokin, in his home before abducting him.

The soldiers also abducted a child, Montaser Monir Abu Thiab, 15, from his home in the Ras Al-Amoud neighborhood, in Silwan town, and a young man, Ahmad Adeeb Abu Al-Hummus from his home in the Al-Isawiya town.

In the Qalandia refugee camp, north of occupied Jerusalem, the soldiers abducted a young man, Montaser Mteir, after storming and ransacking his home.

In related news, the soldiers invaded Dar Salah village, east of Bethlehem, and installed an iron gate at the main junction in the Qaber Hilwa area, preventing the Palestinians from using a main street, largely used by the illegal Israeli paramilitary colonizers, leading to Mazmouria junction and the Hebron Governorate.

Mahmoud Salah, the mayor of Dar Salah Village Council, said the closed street is a vital road that links the northern and the central parts of the occupied West Bank, with its southern areas.

International Middle East Media Center 23-7-2024

* * * * *

Extremist settlers storm Al-Aqsa under the guard of the occupation police

On Tuesday, Jewish extremist settlers stormed the courtyards of the blessed Al-Aqsa Mosque - Al-Haram Al-Sharif in the occupied city of Jerusalem, under the protection of the Israeli occupation police.

The Islamic Waqf Department in Jerusalem said in a statement that dozens of ultra-Orthodox settlers stormed Al-Aqsa from the side of the Al-Maghariba Gate, and performed provocative Talmudic prayers during their storming of Al-Aqsa Mosque under the protection of the occupation forces.

The Awqaf Department explained that settlers entered in more than one group and that the occupation police turned the Old City of occupied Jerusalem into a military barracks, and hundreds of police officers were deployed at close distances, especially at the gates of Al-Aqsa.

The occupying forces also intensified their military measures at the gates of the Old City

and Al-Aqsa Mosque, and imposed restrictions on the entry of Palestinian worshippers.

Jordan News Agency 23-7-2024

* * * * *

Palestinian forced to self-demolish his home in Jerusalem's Al-Tur

The Israeli occupation authorities today forced a Palestinian man self-demolish his house in the occupied city of Jerusalem.

The occupation authorities forced citizen Khalil Kabaja to demolish his house in the town of Al-Tur, east of Jerusalem, which consists of two floors and is under construction. Otherwise, they will demolish it and force him to pay the demolition costs.

Kabaja pointed out that the occupation stormed the town, closed the surroundings of the house, and prevented journalists and citizens from reaching the area.

The Jerusalem Governorate said in its report last year that the occupation authorities carried out 292 demolition operations in the Jerusalem Governorate, including 73 facilities whose owners were forced to demolish them.

For its part, the Wall and Settlement Resistance Commission clarified that the occupation authorities demolished 318 facilities in the occupied West Bank during the first half of 2024, and distributed notices to demolish 359 other facilities, and uprooted about 10,000 trees.

WAFA 23-7-2024

* * * * *

Israeli forces demolish garage near Jerusalem

Israeli occupation bulldozers Tuesday morning demolished a garage in Abu Tayeh neighborhood in the town of Silwan, south of Al-Aqsa Mosque. Local sources in the town reported that the occupation forces demolished the garage under the pretext of building without a permit, and did not allow its owner to empty it of its equipment.

WAFA 23-7-2024

* * * * *

Presidential advisor decries Jewish supremacist Minister's remarks on Al-Aqsa

President Mahmoud Abbas' advisor today decried an Israeli Jewish supremacist Minister's remarks indicating a major change has been instituted to the long-standing status quo over Jerusalem's Al-Aqsa Mosque compound.

President Mahmoud Abbas' Advisor for Religious Affairs and Islamic Relations, Mahmoud al-Habbash, decried extremist Israeli Minister Itamar Ben Gvir's statements, saying that he has prayed at the site and calling for allowing Jewish prayer at the site in an attempt to effect a major change to the status quo on the mosque compound.

Al-Habbash described Ben Gvir's remarks as persistent aggression on the holy sites in the occupied city of Jerusalem and cautioned that remaining tight-lipped over such an aggressive behavior would further kindle the flame of religious war and portends serious consequences for security and stability in the region and the world. He reaffirmed that the mosque compound, the third most important Islamic holy site in the world, is exclusively Muslim and that non-Muslims are not allowed to pray at, interfere in the affairs of the site, or alter the status quo on it.

Meanwhile, the Palestine Liberation Organization's Jerusalem Affairs Department held the occupation government fully responsible for the serious consequences of such a scheme and remarks.

WAFA 24-7-2024

* * * * *

China: The Palestinian issue is the core of the Middle East issue

Chinese Foreign Minister Wang Yi said on Tuesday that "China is one of the first countries to recognize the Palestine Liberation Organization and the State of Palestine and has always firmly supported the Palestinian people in restoring their legitimate national rights."

In his speech at the conclusion of the round of talks between the Palestinian factions, which was held at the invitation of China, the Chinese

foreign minister stressed that "the Palestinian issue is the core of the Middle East issue, and China has no self-interest concerning the Palestinian issue. What we care about is morality, and what we call for is Justice".

Wang Yi said, "The Palestinian issue, which lasted for more than seven decades without a solution, has served as a test for international justice, fairness, conscience and morals for humanity. Currently, the conflict in the Gaza Strip continues, the repercussions resulting from it are still extending, and the region is witnessing many intertwined conflicts."

"In order to get out of the current predicament, the Chinese side proposes a three-step initiative, the first is to promote a comprehensive, lasting and sustainable ceasefire in the Gaza Strip as soon as possible and ensure humanitarian assistance and relief access. The international community should further unite on the issue of ceasefire," he added.

The Chinese chief diplomat said that the second step is to uphold the principle of "the Palestinians governing Palestine" and work together to promote post-war governance in Gaza. The third step is to promote Palestine to become a full member of the United Nations and begin to implement the two-state solution, he elaborated. Wang Yi underscored that "the three steps mentioned above are interconnected by each other, and none is indispensable, stressing that ceasefire and humanitarian relief are top priorities, 'the Palestinians governing Palestine' is the basic principle of post-war reconstruction in Gaza, and the two-state solution is the fundamental way out for the future."

"The international community should support the parties concerned in implementing the three-step approach with a serious attitude," he concluded.

The Palestinian Information Center 24-7-2024

* * * * *

Israeli defense minister accuses Ben-Gvir of trying to 'blow up' Middle East over Al-Aqsa status quo

Ben-Gvir gave permission for illegal settlers to pray at Al-Aqsa complex in occupied East Jerusalem

Israeli Defense Minister Yoav Gallant accused far-right National Security Minister Itamar Ben-Gvir on Wednesday of trying to blow up the Middle East by changing the status quo at Al-Aqsa Mosque in occupied East Jerusalem.

Ben-Gvir said early Wednesday that he gave his permission for illegal Jewish settlers to pray at the flashpoint site.

"Itamar Ben-Gvir is constantly trying to blow up the Middle East," Gallant said on X.

"I categorically reject any ideas of hurting the Status Quo in the holy city of Jerusalem," he added.

Last month, Israeli Prime Minister Benjamin Netanyahu claimed that the status quo at Al-Aqsa Mosque "has not changed and will not change," after Ben-Gvir urged Jews to pray "publicly" at the complex.

The status quo allows Muslims to worship at the Al-Aqsa complex and followers of other religions to visit the site.

Ben-Gvir, leader of the far-right Jewish Power Party, is responsible for the police, who are tasked with preventing Jews from performing Talmudic rituals during their incursions into Al-Aqsa Mosque.

For Muslims, Al-Aqsa represents Islam's third-holiest site. Jews call the area the Temple Mount, saying it was the site of two Jewish temples in ancient times.

Israel occupied East Jerusalem, where Al-Aqsa is located, during the 1967 Arab-Israeli War. It annexed the entire city in 1980 in a move never recognized by the international community.

Anadolu Agency 24-7-2024

* * * * *

Israel's Ben-Gvir allows Jewish settlers to pray at Jerusalem's in Al-Aqsa complex

Ben-Gvir's statement represents embarrassment to PM Netanyahu, Israeli media said

Far-right Israeli National Security Minister Itamar Ben-Gvir on Wednesday gave his permission for illegal Jewish settlers to pray at the Al-Aqsa Mosque compound in occupied East Jerusalem.

Speaking at the Knesset (Israel's parliament), Ben-Gvir claimed that he represents the political leadership and he allows Jews to perform prayers inside the flashpoint site.

"I am the political echelon, and the political echelon permits prayer at the Temple Mount (Al-Aqsa Mosque)," Ben-Gvir said.

The extremist minister, known for his anti-Palestinian rhetoric, claimed that he prayed at the site last week.

"I prayed on the Temple Mount, and we pray on the Temple Mount," he added.

According to the Israeli public broadcaster KAN, Ben-Gvir's statement represents an embarrassment to Prime Minister Benjamin Netanyahu, who is currently visiting Washington.

Last month, Netanyahu claimed that the status quo at Al-Aqsa Mosque "has not changed and will not change," after Ben-Gvir urged Jews to pray "publicly" at the complex.

The status quo allows Muslims to worship at the Al-Aqsa complex and followers of other religions to visit the site.

For Muslims, Al-Aqsa represents Islam's third-holiest site. Jews call the area the Temple Mount, saying it was the site of two Jewish temples in ancient times.

Israel occupied East Jerusalem, where Al-Aqsa is located, during the 1967 Arab-Israeli War. It annexed the entire city in 1980 in a move never recognized by the international community.

Anadolu Agency 24-7-2024

* * * * *

Extremist settlers storm Al-Aqsa courtyards

Jewish extremist settlers on Wednesday stormed the blessed Al-Aqsa Mosque – Al-Haram Al-Sharif under the protection of the Israeli occupation police.

The Islamic Waqf Department in Jerusalem said in a statement that dozens of ultra-Orthodox settlers stormed Al-Aqsa in successive groups, carried out suspicious tours and performed provocative Talmudic rituals in its courtyards.

It added that the occupation forces intensified their military measures in the Old City of Jerusalem, deployed their members at the gates of Al-Aqsa, and imposed restrictions on the entry of worshippers.

Jordan News Agency 24-7-2024

* * * * *

Three Palestinians martyred; others injured by IOF gunfire in W. Bank

Three Palestinian young men were martyred and others were injured by Israeli gunfire in different areas of the occupied West Bank on Wednesday morning.

According to local sources, a young man called Ahmed Aslan died of critical bullet injuries he sustained when the Israeli occupation forces (IOF) opened fire at him in Qalandia refugee camp, northeast of Jerusalem.

The Red Crescent, for its part, said that six young citizens suffered bullet injuries and two others were severely beaten during the IOF raid in Qalandia camp...

The Palestinian Information Center 24-7-2024

* * * * *

Israeli forces demolish parts of Palestinian house, two commercials offices in Jerusalem

Israeli occupation bulldozers today demolished parts of a Palestinian house in the town of Al-Tur and two offices in the neighboring town of Silwan in occupied Jerusalem.

Local sources reported that the occupation forces demolished two commercial offices belonging to the al-Maqdisi Musa Shuqairat in the Ain Al-

Loza neighborhood in Silwan following their incursion into the town, under the pretext that they were built without a license.

In the town of Al-Tur, east of occupied Jerusalem, the occupation bulldozers returned to demolish the house of Jerusalemite Ziyad Abu Sbitan, which they demolished months ago under the pretext of rebuilding a room in the demolished house that he used to raise animals inside it.

The occupation forces also bulldozed the demolished house again and warned him of imposing financial fines if he re-built any construction on the site of the demolished house.

In a related context, the occupation authorities forced Musa Salama to self-demolish his house in the Abu Tayeh neighborhood in the town of Silwan, south of Al-Aqsa Mosque. The occupation forces did nothing to stop the demolition operation.

Wafa 24-7-2024

* * * * *

Jordan plays crucial role in delivering aid to Gaza - Qatari official

Lolwah Rashid Al-Khater, the State of Qatar's Minister of State for International Cooperation, reaffirmed that Jordan is essential to the delivery of aid to the Gaza Strip since it serves as both the primary artery and the nerve leading to Gaza.

This occurred on Thursday during the Jordan Hashemite Charity Organization's reception at its warehouses in Zarqa. Seven trucks marched from the state of Qatar, carrying supplies for the brothers in the Gaza Strip, where the organization's Secretary-General, Hussein Al-Shibli, minister Lulwa Al Khater, and the ambassador of Qatar in Amman, Sheikh Saud bin Nasser bin Jassim Al-Thani, received the Qatari aid.

The launch of the aid line route began some time ago, and Qatari aid doubled after the expansion of operations, according to Minister Al Khater, who stated: "We are in Jordan to receive one of the batches of Qatari aid, with the aim of bringing it into the Gaza Strip and it is not the first aid to reach Gaza through the Kingdom." Israeli military forces occupying Gaza and sealing off the Rafah border crossing.

Al Khater emphasized that Qatar's position is based on two tracks: the first is the continuation of attempts to mediate an end to Israeli aggression, and the second is the delivery of aid to the Gaza population in collaboration with the brothers in Jordan and Egypt.

The first shipment of aid, which comes from the Qatar Fund for Development today, includes 1,000 tents and other basic needs for the people living in the Gaza Strip, as they did yesterday, Minister Al Khater stated. Qatari medical and food aid was provided through the Qatar Fund for Development, the Qatar Red Crescent, and Qatar Charity. It is necessary because the Israeli occupation forces in Gaza, particularly the Rafah area, are constantly displacing people and expanding their military activities.

Al-Shibli, for his part, stated: "There have been royal directives to work on delivering food and medical aid to our brothers in Gaza since the first day of the Israeli aggression on the Gaza Strip. The Authority operated 2,700 trucks that arrived in the Gaza Strip, and it carried out 383 airdrops through the Jordan Armed Forces." In addition to 53 relief trucks passing through the Egyptian Al-Arish region since the start of the assault.

Sheikh Saud Al-Thani said that his country is still carrying out its humanitarian mission by making sure that the brothers in Gaza receive aid and relief. This shows that Qatar consistently works with the brothers in Jordan and Egypt to coordinate the delivery of aid to our brothers in Gaza, and this is done in accordance with our moral obligation, and compassion for the Palestinian cause.

Jordan News Agency 25-7-2024

* * * * *

King, Biden discuss dangerous developments in Gaza

His Majesty King Abdullah II and US President Joe Biden, in a phone call on Friday, discussed the dangerous developments in Gaza and efforts to reach an immediate and lasting ceasefire, as well as end the humanitarian crisis in the Strip.

His Majesty stressed the need to end the war on Gaza immediately and ensure the flow of sufficient aid through all crossings, while

guaranteeing its delivery to civilians across the Strip without delay or hindrance.

For his part, President Biden commended Jordan's exceptional efforts, under His Majesty's leadership, to bolster the humanitarian response in Gaza.

The two leaders discussed the developments in the West Bank and the importance of supporting the Palestinian Authority, with the King calling for ending all unilateral measures and extremist settler attacks against the Palestinians in the West Bank, as well as violations of Islamic and Christian holy sites in Jerusalem.

His Majesty reaffirmed the important role of the United States in creating a political horizon to achieve just and lasting peace on the basis of the two-state solution.

President Biden stressed the United States' support for Jordan as a key partner in efforts to enhance security and stability in the region.

The King and President Biden also discussed a number of bilateral issues and means to boost economic cooperation.

Jordan News Agency 26-7-2024

* * * * *

Israeli Police Injure a Foreign National in Jerusalem

Israeli police injured, on Friday, a foreign national, assaulted others, and abducted a Palestinian young man near the Al-Aqsa Mosque in occupied Jerusalem.

Media sources said that occupation forces attacked worshipers on their way to perform Friday prayers at the Al-Aqsa Mosque in occupied Jerusalem, injuring a young man holding a foreign nationality.

Media sources said that occupation police beat worshipers with batons, injuring a young man in the head while he was near Bab al-Asbat (Lion's Gate), one of the entrances to Al-Aqsa Mosque.

Sources added that the police attacked press crews and obstructed their work, in addition to setting up checkpoints.

Israeli police stopped worshipers, checked their identities, searched them, and denied entry for several people trying to pray at the mosque.

The Wadi Hilweh Information Center (Silwanic) reported that occupation police abducted a

former prisoner identified as Subaih Abu Subaih, while he was leaving the Al-Aqsa Mosque.

International Middle East Media Center 26-7-2024

* * * * *

Israeli police prevent hundreds of Palestinians from entering al-Aqsa mosque for Friday prayers

Police also assaulted some individuals, including a Turkish television crew member, according to witnesses. Israeli police prevented hundreds of Palestinian youths from entering Al-Aqsa Mosque in occupied Jerusalem for Friday prayers, witnesses told Anadolu.

Police officers stationed at the mosque's outer gates turned away hundreds of youths seeking to pray, the witnesses said, adding that the police assaulted some of them.

The witnesses said that police beat one young man near Lion's Gate, injuring his head. They also claimed that a member of the Turkish television network TRT was assaulted by police in the same area without any reason.

The Israeli police did not provide reasons for barring the large number of youths from entering the mosque or for the assaults. However, restrictions on youths entering the mosque have been tightening over the past few weeks.

The Islamic Waqf in Jerusalem, an organization under Jordanian authority responsible for managing the mosque's affairs, stated that 35,000 people managed to perform prayers at Al-Aqsa Mosque despite Israeli restrictions.

Tensions have been running high across the occupied West Bank, including Jerusalem, amid a deadly Israeli offensive that killed nearly 39,200 people in the Gaza Strip since Oct. 7, 2023. At least 590 Palestinians have since been killed and nearly 5,400 others injured by Israeli army fire in the occupied West Bank, according to the Health Ministry. In a landmark opinion on July 19, the International Court of Justice declared Israel's decades-long occupation of Palestinian land "illegal" and called for the evacuation of all existing settlements in the West Bank and East Jerusalem.

Anadolu Agency 26-7-2024

* * * * *

Israeli Colonizers Invade Hizma, Attack Property, Cut Trees

On Saturday evening, a group of fanatic paramilitary Israeli colonizers invaded Hizma town, northeast of the occupied Palestinian capital, Jerusalem, in the West Bank, attacked homes and property, and fired many live rounds. Media sources said the colonizers invaded the Al-Kharaba area, in the eastern part of the town, before attacking several homes and cars.

They added that the colonizers also cut and uprooted many trees and fired live rounds at the Palestinians who tried to stop them.

It is worth mentioning that Hizma has been subject to escalating Israeli violations, by both the soldiers and the paramilitary colonizers, including the attacks on property, the uprooting of trees, and the demolition of homes and structures.

On Thursday afternoon, illegal paramilitary Israeli colonizers burnt agricultural lands near Rantis village, located to the west of Ramallah in the central part of the occupied West Bank.

All of Israel's colonies in the occupied West Bank, including those in and around occupied East Jerusalem, are illegal under International Law, the Fourth Geneva Convention in addition to various United Nations and Security Council resolutions. They also constitute war crimes under International Law.

Both Article 49 of the Fourth Geneva Convention and the International Criminal Court Rome Statute prohibit settlement activity.

According to Article 8(2) of the Rome Statute, 'the transfer, directly or indirectly, by an occupying power of parts of its own civilian population into the territory it occupies, or the deportation or transfer of all or parts of the population of the occupied territory within or outside this territory' are unlawful. In 2021, United Nations Palestine expert Michael Lynk said Israeli settlements should be classified as war crimes under the Rome Statute.

International Middle East Media Center 27-7-2024

* * * * *

Israeli Soldiers Shoot a Palestinian, Abduct Him, in Jerusalem

Occupation forces shot a Palestinian man before abducting him, and assaulted six citizens in the town of Al-'Isawiya, northeast of occupied Jerusalem.

Before dawn Saturday, Israeli forces shot and seriously injured a Palestinian young man before abducting him in the town of Al-'Isawiya.

Media sources said that occupation soldiers shot a Palestinian man, who was driving his vehicle in the town.

Sources added that despite his serious injury, the army abducted the young man, and denied him medical treatment.

Meanwhile, before dawn Saturday, occupation forces assaulted six Palestinian citizens in Al-'Isawiya town, including a child and an elderly woman.

Media sources said that soldiers brutally assaulted six citizens, including a 12-year-old child and a 76-year-old woman in the town; they were transported to hospital for treatment.

Furthermore, Israeli forces invaded the Shu'fat refugee camp, north of Jerusalem, sparking protests among local Palestinians.

Media sources said that soldiers fired rubber-coated steel rounds and tear gas canisters at those who resisted the incursion; no injuries were reported.

International Middle East Media Center 27-7-2024

* * * * *

Over 75 US NGOs ask Biden and Congress to embargo weapons to Israel

A few days after Israeli premier Benjamin Netanyahu gave a racist and warmongering speech at the Congress, over 75 US organizations have released a statement calling on president Joe Biden and the Congress to impose an immediate arms embargo on the Israeli government.

"We the undersigned human rights, civil rights, and social justice organizations call on you to implement an immediate arms embargo on the Israeli government in order to save lives," according to a statement released by the US organizations on Friday.

"This week, US Congress welcomed Israeli prime minister Netanyahu, even as he and his government face international investigations for war crimes, crimes against humanity and genocide against Palestinians in Gaza. This joint address was a direct affront to the values of human rights, freedom, and democracy."

"Netanyahu's government has utilized US support and weapons to kill nearly 40,000 Palestinians in Gaza, including 15,000 children, wiping out entire generations of Palestinian families in Gaza. To not only destroy hospitals, bakeries, schools, churches, mosques, universities, refugee camps, and homes, but Gaza's entire health care system and entire residential neighborhoods. The Israeli government's siege is starving Palestinian children and has brought Gaza to the brink of a full-blown famine. To save lives, we must stop sending bombs and warplanes to the Israeli military."

"The Israeli government has shown clearly that it does not respond to warnings or stern words. Our government must exert tangible and material pressure on Israel now. The United Nations and legacy human rights groups like Human Rights Watch and Amnesty International are all calling for countries to enact an arms embargo to stop these atrocities. An arms embargo is essential to uphold not only international law, but our own US law, and to send a clear message that the United States will not support the Israeli government's policies of collective punishment against the Palestinian people."

"Furthermore, as the cost of living rises and inflation squeezes American families, we need to prioritize funding for housing, healthcare, childcare, schools, and jobs — not weapons and bombs for Netanyahu's war crimes. Pouring billions in weapons funding for a government committing human rights abuses is a betrayal of our own communities' needs. It's time to redirect our resources towards building a better future at home, instead of supporting violence abroad."

"The only way to reach a desperately needed lasting ceasefire — including the release of all Israeli and Palestinian hostages — is for the US to exert pressure on Netanyahu's regime by ending the flow of weapons to the Israeli government.

We cannot claim to be working towards peace while simultaneously sending the weapons that enable atrocities.”

“Therefore, we call on you to immediately halt the sale, transfer, and shipment of all further weapons to the Israeli government. This is the first step towards building a future in which all people living on the land can live in safety, equality, freedom, and justice.”

The Palestinian Information Center 27-7-2024

* * * * *

Palestinian teen injured; others kidnaped by IOF in W. Bank

The Israeli occupation forces (IOF) opened fire at a Palestinian teenager last night in Balata refugee camp in Nablus City and kidnaped five young men from different West Bank areas.

The Red Crescent said that its paramedics transported a wounded teenager from Balata camp to the hospital after Israeli soldiers prevented them from reaching him and opened fire at their ambulance.

Meanwhile, local sources said that Israeli forces encircled a house in the camp and fired a projectile at it, without providing information about arrests or casualties.

The sources added that one Israeli soldier was injured after the IOF stormed the camp at dawn and clashed with resistance fighters.

The IOF reportedly bulldozed parts of a mall and infrastructure and ransacked homes during its raid in the camp.

In Ramallah, the IOF kidnaped three young men from Turmus Ayya town from a commercial store.

Two other citizens were taken prisoners during IOF raids in al-Khalil City and al-Yamun town in western Jenin.

The IOF also stormed az-Zawiya town in western Salfit and Qalandia refugee camp in east Jerusalem, where they raided homes and confiscated security camera recordings.

The Palestinian Information Center 28-7-2024

* * * * *

Activists launch website documenting Israel's atrocities against Palestinians

Activists have launched a new website, israel-massacres.com, dedicated to documenting the Israeli occupation's atrocities against the Palestinian people since October of last year.

The site features a collection of videos, photos, press statements, and media materials detailing the Israeli bloodbath.

The website aims to raise awareness about the urgent need for international intervention to end the Israeli occupation and halt the ongoing Israeli genocide.

It presents statements from Israeli military leaders and officials that have been pivotal in initiating the military aggression against civilians in Gaza, as well as the actions of extremist settlers in the West Bank, who are protected by the Israeli military and perpetrate violence against Palestinians.

Wafa 28-7-2024

* * * * *

Colonists storm Al-Aqsa Mosque

On Sunday, settlers stormed the blessed Al-Aqsa Mosque in the occupied city of Jerusalem, under the protection of the Israeli occupation police.

Our reporter, quoting eyewitnesses, reported that dozens of colonists stormed Al-Aqsa in successive groups and carried out provocative tours and performed Talmudic rituals in its courtyards.

He added that the occupation forces have intensified their military measures in the Old City of Jerusalem, deployed their members at the gates of Al-Aqsa, and imposed restrictions on the entry of worshippers.

Wafa 28-7-2024

* * * * *

Clashes with the occupation and the arrest of a young man in Issawiya

Clashes erupted with the Israeli occupation forces tonight in the town of Al Isawiya, north of occupied Jerusalem.

According to eyewitnesses, the clashes erupted after large forces of the occupation army stormed the town and assaulted a number of youths.

They added that the occupation forces stormed a medical center in the town, sprayed a number of vehicles and homes with wastewater, and arrested the young man Mohamed Yasser Darwish after storming his house.

WAFA 28-7-2024

* * * * *

Occupation's demolition of Palestinian homes... a double burden on Women

Taghreed Abu Tein, a Palestinian resident of the village of Al-Walaja; located 10 km south of the occupied city of Jerusalem, sits inside a tent she had set up six months ago on the rubble of her house which was demolished by the Israeli occupation bulldozers in mid-July.

Abu Tein said the Israeli military launched a surprise raid into their home, accompanied by four bulldozers, without any prior notice. According to Abu Tein, the bulldozers proceeded to demolish the house without allowing the family to remove the furniture, amidst the firing of tear gas bombs and stun grenades at the residents who attempted to approach the area to find out what was happening.

Abu Tein spoke about the hardship of living in a tent that was placed on the rubble of what she said was her "dream house" which she managed to build after 25 years of hard work and toil, stating that under the pretext of building without a permit, a lifetime of hard work was lost in just a few hours.

Since the start of the Israeli aggression on the Gaza Strip on October 7, 2023, the demolition of Palestinian homes in the West Bank has significantly increased; 318 Palestinian-owned homes and structures were demolished in the first half of 2024; which is equivalent to the total number of homes that were demolished during 2023.

According to the Colonization and Wall Resistance Commission, most of the demolitions took place in Jerusalem.

Since the beginning of 2024, the occupation authorities issued over 359 notices ordering to demolish, halt construction on, or evacuate structures.

The situation was not much different for Reem Issa, a resident of the town of Anata northeast of

occupied Jerusalem, whose house was demolished by the occupation authorities in the middle of this month. Issa said: "The occupation demolishes your home before your eyes in an instant. You feel knives cutting deep into your heart watching a lifetime achievement being destroyed.

She stressed that they did not receive any prior notifications before the demolition, adding that Israeli forces blew up the house's front door and prevented the family from taking anything out of the house.

The Israeli occupation demolishes Palestinian residents' homes under the pretext of building without a permit, particularly in areas classified under the Oslo Accords as Area "C" of the West Bank, which make up approximately 61% of the West Bank.

In addition, Israel also cites "security requirements" as a pretext for the demolitions.

The occupation authorities also demolish the homes of prisoners and slain Palestinians who are accused of carrying out attacks on Israelis as a form of collective punishment against their families.

According to the Executive Director of the Treatment and Rehabilitation Center for Victims of Torture, Khader Rasras, the demolition operations have significant psychological effects on Palestinian families, particularly women, as losing their homes deprives them of their personal space where they feel freedom, stability and security.

Rasras stressed that shelter, food and water are the most basic human survival needs and when a home is lost, the basic elements of survival are also lost.

He stressed that women are the most affected by home demolitions, as they spend more time at home. He explained that every space in the household means more to women; starting from the kitchen and bedrooms to the living room where they host friends and family.

He stressed that house demolitions are a privacy violation, adding that a house is a form of shelter, and once it is lost, a person loses their sense of security and protection.

According to Rasras, a home represents the sum of a person's memories, and its destruction

means the loss of the beautiful memories that existed in a person's life, stressing that any harm done to the home affects the overall well-being of a person.

Specialist in women's issues, Nahed Abu Taima, explained that losing one's home has an emotional dimension. "When you lose your home, you lose a part of your soul. Women lose their kingdom; where they raised their children and filled it with many details and memories."

She said: "When people lose their homes, they lose details and memories and big parts of their souls die."

A fact sheet prepared by the Women's Centre for Legal Aid and Counselling indicated that women bear a double burden when the family's land and livelihood are seized, or when the family's home is demolished, noting that women don't just lose their right to shelter, but also lose psychosocial stability as the burden of providing their families that were left homeless with care and support increases.

Meanwhile, Ilham Sami, from the Annajda Society for the Development of Palestinian Women, said: "For a woman, home is part of her essence and constitutes a safe environment for her. "Therefore, the destruction of the home undermines security and safety."

She added: "The destruction of home hurts and affects the woman because she is accustomed to a certain household routine. When the home is destroyed, all this system changes."

Tackling what can be offered to women who lose their homes, she emphasized the need to work at an international level to advocate for women and pressure international organizations to force the occupation to stop the policy of house demolitions.

She further emphasized the need to mobilize direct support for women through feminist institutions and competent authorities by providing them with psychological and material support that helps them stand up again, in addition to providing crafts courses to empower them economically.

She further underscored the importance of making women's voices heard through the media and allowing them to tell their stories.

Consultant psychiatrist and head of the mental health unit at the Palestinian Ministry of Health, Samah Jabr, said the demolition of a house has a profound psychological impact on all family members; being the space where the family's story unfolds, stressing the enormous efforts that Palestinian families have to make to acquire a house.

She added that the demolition of a house does not only constitute a great material loss but also a great psychological loss, especially for women, who are clearly affected and have to contain the whole family while at the same time trying to conceal their pain to comfort the husband and contain the fear and shock of the children resulting from their shattered memories.

She affirmed that all psychological interventions are available to anyone who needs them, explaining that some individuals develop anxiety and depression that start from the very first day the demolition order is issued, specifically when the occupation authorities force residents to demolish their own houses.

It's not only about the home being demolished by the occupation bulldozers, but it's also about the occupation authorities' approach of forcing Jerusalemite residents to self-demolish their homes in fear of paying exorbitant costs to the Israeli municipality if it carries out the demolition. This applies to the case of 83-year-old Latifha al-Wahidi, who was forced to demolish her own house in the East Jerusalem town of Silwan during the middle of this month.

The elderly woman, al-Wahidi, explained that she lost her 120-square-meter house, where she had lived with her six grandchildren since 2008, rendering the family homeless in search of a house to rent.

A report published by the Colonization and Wall Resistance Commission showed that during the first half of 2024, the occupation carried out 243 demolition operations against 318 different facilities in various West Bank governorates.

The report said that 28 facilities were demolished in Jericho and the Jordan Valley, 66 in Hebron, 31 in Bethlehem, 34 in Jenin, 10 in Ramallah and al-Berah, and three in Salfit, in addition to 21 structures in Tulkarem, 16 in Qalqilya and 24 in

Nablus. In Jerusalem, 85 structures were demolished.

In total, 137 inhabited dwellings, 36 uninhabited dwellings, 63 livelihoods, 61 agricultural facilities and 21 other facilities were demolished, bringing the total number of demolished facilities to 318 compared to 313 structures that were demolished in 2023, which indicates an unprecedented escalation.

According to official data, the ongoing Israeli aggression on the Gaza Strip for over nine months has so far resulted in the destruction and damage of 60% of residential units. Specifically, 138,000 residential units have been completely destroyed, and 453,000 units have become uninhabitable, in addition to the unprecedented damage inflicted upon schools, universities, hospitals, mosques, churches and infrastructure.

Wafa 28-7-2024

* * * * *

Shame on the U.S. Senators and Congress Members Who Cheered Netanyahu

Gideon Levy

Shame on you, senators and congressmen. Last week, you held one of the most shameful sessions ever held on Capitol Hill. You cheered a politician who is persona non grata in almost every democratic capital in the world, affording him royal treatment.

You acclaimed a man who may shortly become suspected of perpetrating grave war crimes, someone conducting one of the most brutal attacks against a helpless civilian population. You applauded Benjamin Netanyahu. While many Israelis are cringing with shame at their Knesset's character and conduct, the most important legislative assembly in the world presented an even greater disgrace: a puppet show, consisting of repeated, almost unanimous standing ovations applauding every mendacious cliché.

Other than abstaining from attending the session, as dozens of Democratic lawmakers did, haven't you heard of other ways of expressing parliamentary protest? Leave aside gestures of American politeness – were there no

reservations? Only the cheers of an inane and senseless flock?

Do all of you really support the killing in Gaza? Something that is possibly a genocide, certainly a "domicide." Did you actually know what you were cheering for? Why did you rise from your seats dozens of times? What did you honor him for? For mass killings, which no one bothered to mention even once, as if they were non-existent? You cheered for the killers of thousands of children, for those who have turned them into orphans, cripples, amputees, into children who are traumatized, starving, sick and lost. You applauded a polished and flashy speech, a painfully hollow one containing not one word that was connected to reality. There was not one sentence in the speech which the person delivering it actually meant, starting with his efforts to release the hostages and ending with the vision he presented regarding the future of Gaza, which is no more than a perpetual vision of dry bones.

That is what you applauded, American lawmakers. How can anyone applaud Netanyahu in July 2024? Other than the kaffiyeh worn by Congresswoman Rashida Tlaib and the demonstrative absence of many of her colleagues, the Senate and House of Representatives got on their feet to tell Israel: What you are wreaking on Gaza is being done in our name. We, too, are in favor of killing and destruction. Continue violating international law and ignoring the world's view, its shock and revulsion – we are with you in your barbarism. You also bought into all the cheap, embarrassing tricks and shticks of Israeli propaganda, in whose eyes there is only October 7. Nothing happened before or after that date.

Like a beggar exposing his stumps in order to get some alms, Netanyahu showed you a soldier who had lost his hand, a dark-skinned soldier, a soldier on crutches, a released female hostage and a relative of a hostage still in captivity. And you almost wiped away a tear. What about the tens of thousands of victims, the dead, dispossessed, crippled and wounded Palestinians, as well as the Palestinian hostages rotting in Israeli detention facilities? Have you even heard about them? Does their fate interest you? Why

don't they deserve your compassion and sympathy? No one was there to salvage the dignity of the legislative assembly of the most important power in the world. No one stood up or uttered even one feeble heckle. A Senate and House of Representatives worshipping a politician suspected of war crimes. As if your eyes were veiled. You bought into the bluff of Israel standing at the forefront of "civilization," without questioning what sort of civilization kills tens of thousands of people indiscriminately.

What kind of barbarism did the prime minister talk to you about, with his soldiers siccing a dog on a young man with Down syndrome who is then left to die, soldiers who use hammers to smash the only MRI machine in the Gaza Strip? You bought into the bluff that Israel is defending you, even developing for you weapons systems that you are incapable of developing. You even accepted with silence the comparison between him and Churchill, the comparison between the Nazi threat to the world and the threat posed by Hamas. You bought it all.

Shame on you, you dishonorable lawmakers.

Haaretz 28-7-2024

* * * * *

Jordan, Spain discuss efforts for Gaza ceasefire

Deputy Prime Minister, Minister of Foreign Affairs and Expatriates Ayman Safadi Monday discussed with Spanish Minister of Foreign Affairs, European Union and Cooperation, Jose Manuel Albares, the need to mobilize international action to end the Israeli aggression and humanitarian catastrophe in the Gaza Strip, and achieve the two-state solution as the only path towards a just, lasting and comprehensive peace.

The ministers also tackled the next steps to rally international recognition of a Palestinian state, and Safadi valued Madrid's move in that regard.

The ministers warned of an expansion of the war, with Safadi stressing the need to spare Lebanon from a new war and urging adherence to UN Security Council Resolution 1701 to prevent further escalation.

The ministers also discussed Jordanian-Spanish ties and stressed the "deep and distinguished"

friendship between the two countries, pointing to a common desire for broader cooperation in various fields. Safadi and Albares also participated in a panel discussion within the second edition of a symposium "Spain in the World: The International Order and Geopolitical Changes", titled: The Road to Peace: Implementing the Two-State Solution", which was held under the auspices of the Spanish foreign ministry. Safadi said Jordan's position is consistent on the need to end the aggression on Gaza, provide enough and sustainable humanitarian aid to all parts of the Strip, and launch an action plan to implement the two-state solution, warning that the alternative is a one-state solution that will perpetuate apartheid.

Safadi said Arab countries presented the Arab Peace Plan in 2002, with a clear vision that there is no alternative to the two-state solution, but "there is no peace partner in Israel now."

Any talk of the day after in Gaza, he said, must be within a comprehensive plan to end the root cause of the conflict, end the occupation and embody the independent Palestinian state that lives in security and peace alongside Israel.

Safadi warned of the danger of an expansion of the conflict in the region, stressing the need to adhere to Security Council Resolution 1701 and de-escalation in Lebanon. He stressed the need to continue work with Spain, noting its leading role to take effective steps to stop the aggression on Gaza, bring in aid, and implement a roadmap with clear timelines to implement the two-state solution. For his part, Albares stressed Madrid's commitment to the two-state solution, an immediate ceasefire and a just peace based on the two-state solution, pointing to the strong Jordanian-Spanish relations and a keenness to strengthen them within the partnership with the European Union. The Spanish minister appreciated Jordan's efforts to stop the war and ensure the protection of civilians and delivery of aid to Gaza, as well as its endeavors to bring about security, stability and peace in the region, stressing continuation of work with the Kingdom to achieve that goal.

Jordan News Agency 29-7-2024

* * * * *

OIC condemns continued Israeli colonialism policies and seizure of Palestinian lands and heritage sites

The Organization of Islamic Cooperation (OIC) condemned the continuation of Israeli occupation colonial settlement policies perpetrated with the confiscation of thousands acres of Palestinian lands, the most recent being seizure of heritage sites in Sabastiya in Nablus province.

The OIC said in a statement that it "considered this as part of racist policy pursued by the Israeli occupation targeting hundreds of heritage, historical and educational sites as well as religious places in the Gaza Strip and the West Bank, including the occupied city of Al-Quds, in an attempt to wipe out, plunder, falsify and destroy the cultural and civilizational heritage of the Palestinian people."

The organization added that "this is in flagrant violation of international law, the Geneva Convention, the relevant resolutions of the United Nations and the Hague Convention on the Protection of Cultural Property in the Event of Armed Conflict and its Protocols."

The OIC called on the international community, particularly the United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO) to act quickly to protect tangible and intangible cultural properties in the Occupied Palestinian Territory.

WAFA 29-7-2024

* * * * *

Dozens of settlers defile Aqsa Mosque under police guard

Hordes of extremist Jewish settlers escorted by police officers desecrated the Aqsa Mosque's courtyards on Monday morning, amid tight restrictions on the entry of Muslim worshipers to the holy site.

According to local sources, dozens of settlers entered the Mosque in different groups through its Maghariba Gate and toured its courtyards.

During their tours at the Islamic holy site, the settlers received lectures from rabbis about the alleged temple mount and a number of them provocatively performed Talmudic prayers.

Meanwhile, the Israeli occupation police imposed movement and entry restrictions on Muslim worshipers at the Aqsa Mosque's entrances and gates and prevented many of them from entering the holy site.

Under the status quo, non-Muslims may visit the Aqsa Mosque but cannot pray. However, Jewish settlers have been increasingly defying the ban, something Palestinians consider serious provocation, fearing that the occupation regime intends to take over the Islamic holy site.

The Palestinian Information Center 29-7-2024

* * * * *

Soldiers Abduct Three Palestinians Near Jerusalem

On Monday, Israeli forces abducted three Palestinian young men in the Qalandia refugee camp and the town of Al-'Isawiya, in the West Bank governorate of Jerusalem.

Media sources said that at dawn Monday, occupation forces stormed the Qalandia camp, north of occupied Jerusalem, and abducted two young men.

Sources added that soldiers invaded the homes of the young men, Hassan Ziada and Fares Nasser, before abducting them.

Meanwhile, before dawn Monday, the army invaded the town of Al-'Isawiya, northeast of occupied Jerusalem, sparking protests among local Palestinians.

Media sources said that a large army force stormed the town, assaulted several young men, invaded a medical center, and sprayed wastewater at vehicles and homes.

Sources added that occupation forces abducted the young man, Mohammad Yasser Darwish, after breaking into his home in Al-'Isawiya town. Palestine TV reported that military vehicles invaded the Shu'fat refugee camp and the town of Hizma, north and northeast of occupied Jerusalem; no abductions were reported. In related news, Israeli forces abducted nine Palestinians, including former prisoners and a child in various areas of the southern West Bank governorate of Bethlehem.

International Middle East Media Center 29-7-2024

* * * * *

Experts hail ICJ declaration on illegality of Israel's presence in occupied Palestinian territory

Advisory opinion 'historic' for Palestinians, international law, they say

The UN and independent human rights experts on Tuesday hailed the advisory opinion by the International Court of Justice (ICJ) that described Israel's occupation of Palestine as "unlawful," urging Israel to comply with the ruling. "The advisory opinion reaffirms peremptory norms prohibiting annexation, settlements, racial segregation and apartheid, and should be seen as declaratory in nature and binding on Israel and all States supporting the occupation," the experts said in a statement.

"The Court has finally reaffirmed a principle that seemed unclear, even to the United Nations: Freedom from foreign military occupation, racial segregation and apartheid is absolutely non-negotiable," they said.

They welcomed the court's recognition that converting occupation into annexation -- as evidenced by actions such as demolishing homes, denying housing permits, and land grabs -- violates the jus cogens norm prohibiting the use of force to annex occupied territory is welcomed by the parties involved.

"May this historic ruling begin the realisation of the Palestinian people's fundamental right to self-determination, and peace premised on freedom for all," the experts said.

They warned about the intensified attacks on the civilian population in Gaza and their natural resources following the advisory opinion on July 19. "Israel must comply with this advisory opinion, and other ICJ orders issued this year," they said. "Israel must stop acting as if uniquely above the law." They also urged all states to "immediately" review all diplomatic, political, and economic ties with Israel, inclusive of business and finance, pension funds, academia, and charities, calling for an arms embargo, an end to all other commercial activities that may damage the Palestinians, and targeted sanctions, including asset freezes, on Israeli individuals and entities involved in the illegal occupation and racial segregation and apartheid policies.

The experts called for investigations and prosecutions against those involved in crimes in the occupied Palestinian territory. The recent ICJ opinion, in response to a 2022 request by the UN General Assembly, said Israel's occupation of East Jerusalem and the West Bank is "unlawful" and should be brought to an end "as rapidly as possible." It said Israel should cease new settlement activities, and "evacuate all settlers from the Occupied Palestinian Territory."

Anadolu Agency 30-7-2024

* * * * *

UN: Israel to Forcibly Evict +80 Palestinian Families from Occupied Jerusalem

The UN Human Rights Office has expressed deep "concern" over Israel's plan to forcibly evacuate more than 80 Palestinian families from their homes in the occupied Jerusalem's area of Silwan. In a statement, the office said that 87 Palestinian families, comprising 600-680 people, are facing legal proceedings initiated by illegal Israeli settlers to evict them from their homes in Batn al-Hawa. These cases are part of "an ongoing systematic settlers' campaign" to "uproot Palestinians from their homes, take over their property and implant Israeli settlers in the heart of Palestinian neighbourhoods in occupied Jerusalem, the office added. This campaign came as the Israeli army has displaced thousands of people from Al-Bureij and Al-Nuseirate camps in the middle area of the Gaza Strip on Monday July 29th, 2024.

Days of Palestine 30-7-2024

* * * * *

Colonists storm Al-Aqsa Mosque

On Tuesday, settlers stormed the courtyards of the blessed Al-Aqsa Mosque in the occupied city of Jerusalem, under the protection of the Israeli occupation police.

Settlers performed Talmudic prayers during their storming of Al-Aqsa Mosque under the protection of the occupation forces. According to eyewitnesses, settlers entered in more than one group and that the occupation police turned the Old City of occupied Jerusalem into a military

barracks, and hundreds of police officers were deployed at close distances, especially at the gates of Al-Aqsa.

The occupying forces also intensified their military measures at the gates of the Old City and Al-Aqsa Mosque, and imposed restrictions on the entry of Palestinian worshippers.

Wafa 30-7-2024

* * * * *

Army Shoots a Palestinian, Abducts Another, Near Jerusalem

On Tuesday Israeli forces shot a Palestinian young man in the Shu'fat refugee camp, and abducted another in the village of Beit Duqqu, in the Jerusalem governorate.

Media sources said that dozens of Israeli soldiers stormed the Shu'fat refugee camp, north of occupied Jerusalem, on Tuesday afternoon. Sources added that soldiers fired live rounds, rubber-coated steel rounds, concussion grenades, and tear gas canisters, towards citizens, shops, and homes.

The Palestinian Red Crescent Society (PRCS) said that its ambulance crews transported a 19-year-old young man after he sustained a rubber-coated steel round to the knee.

Meanwhile, before dawn, Israeli forces invaded the village of Beit Duqqu, northwest of occupied Jerusalem. Media sources said that a large military force stormed the village, and abducted the citizen, Othman Ali Abdul-Munem, after breaking into and ransacking his home.

International Middle East Media Center 30-7-2024

* * * * *

Jordan's, US' foreign ministers talk Gaza ceasefire, regional tensions

Foreign Minister Ayman Safadi and US Secretary of State Antony Blinken Wednesday held telephone talks on the "grave" escalation in the region and prevent a spillover.

Safadi said stopping the Israeli war on Gaza "must be a priority," adding that the continuation of the war "is the cause of the dangerous escalation that threatens regional and international security and peace."

Safadi condemned the assassination of the head of Hamas's political bureau Ismael Haniyeh, describing the assassination as a "heinous crime," a violation of international law and a dangerous escalation.

He urged immediate and effective actions to stop the Israeli war and measures that would lead to tension and escalation.

He called for stopping illegal Israeli measures in the occupied West Bank and its siege of the Palestinian people, their leadership and institutions.

Jordan News Agency 31-7-2024

* * * * *

FM, Egyptian counterpart hold Israel responsible for current dangerous escalation in region

Deputy Prime Minister and Minister of Foreign Affairs and Expatriates, Ayman Safadi, and Egyptian Minister of Foreign Affairs, Immigration, and Egyptian Expatriates Affairs, Badr Abdel Aati held Israel responsible for the current dangerous escalation in the region due to Israeli aggression on Gaza, violations of international law, illegal practices in the West Bank, and political assassinations, and called on the UN Security Council to adopt a binding resolution requiring Israel to stop its aggression on the strip and its continuous violations of international law.

During a phone call, the two ministers stressed the need to work on de-escalation to prevent the region from slipping into a comprehensive regional conflict that could destabilize the Middle East, especially after the recent Israeli escalation. Additionally, the two ministers condemned political assassinations.

The two ministers underscored that the first step towards calm is to stop the aggression on Gaza and end its resulting humanitarian tragedy, and reiterated their condemnation of Israel's grave violations of international law and international humanitarian law and its violations of the sovereignty of states. The two ministers reaffirmed the need to end the Israeli occupation of the Palestinian territories in a way that addresses the roots of the conflict in the region,

restores the legitimate rights of the Palestinian people, and realizes their independent and sovereign state on the lines of June 4, 1967, with East Jerusalem as its capital, based on the two-state solution, as the only way to achieve security and stability in the region.

The two ministers also affirmed that they would continue consultations and coordination during the coming period.

Jordan News Agency 31-7-2024

* * * * *

Jordan Condemns Assassination of Hamas Leader Haniyeh in Tehran

Jordan strongly condemned the assassination of Ismail Haniyeh, head of the political bureau of the Islamic Resistance Movement (Hamas), in Tehran on Wednesday, denouncing it as a violation of international and humanitarian laws. The Jordanian government warned that this crime would exacerbate regional tensions and instability.

Sufian Qudah, spokesperson for the Ministry of Foreign Affairs and Expatriates, reiterated Jordan's firm stance against breaches of state sovereignty and international law. He condemned political assassinations, violence, and terrorism, regardless of their motives.

Qudah called on the international community to fulfill its responsibilities by immediately halting Israeli aggression on Gaza and addressing Israel's violations of international law and UN resolutions.

He emphasized the need to protect regional security and stability from the repercussions of ongoing Israeli actions in Gaza and its broader violations of Palestinian rights.

He extended Jordan's condolences to the State of Palestine, its people, and the family of Haniyeh and his companion.

Qudah also condemned the recent Israeli aggression in Beirut, criticizing Israel's continuous violations of Lebanese sovereignty.

He cautioned that such actions risk further escalating conflicts, thereby endangering regional and international peace and security.

Jordan News Agency 31-7-2024

* * * * *

Blinken urges ceasefire in Gaza

US Secretary of State Antony Blinken Wednesday called for a ceasefire in Gaza following the assassination of Hamas political bureau chief Ismail Haniyeh.

According to the Washington Times, Blinken's statements came during a forum in Singapore, where he said that reaching a ceasefire in Gaza is "an eternal necessity."

According to the Washington Post, Blinken said "the United States had no hand in the assassination of Hamas political bureau chief Ismail Haniyeh in Tehran."

In a televised interview, excerpts of which were published by his office, he said the US was "not aware of or involved in" the killing of Haniyeh.

Jordan News Agency 31-7-2024

* * * * *

Colonists storm Al-Aqsa Mosque

On Wednesday, settlers stormed the blessed Al-Aqsa Mosque in the occupied city of Jerusalem, under the protection of the Israeli occupation police, and performed Talmudic prayers.

According to eyewitnesses, settlers stormed the mosque with more than one group, and that the occupation police turned the Old City of occupied Jerusalem into a military barracks, and deployed hundreds of its members at close distances, especially at the gates of Al-Aqsa Mosque, and tightened its military measures at its gates and the gates of the Old City, and imposed restrictions on the entry of worshippers.

Wafa 31-7-2024

* * * * *

Israeli forces demolish agricultural room owned by Palestinian in East Jerusalem neighborhood

The Israeli occupation forces today demolished an agricultural room in the East Jerusalem neighborhood of Jabal al-Mukaber.

Eyewitnesses reported that the occupation forces stormed a neighborhood in the said town and demolished an agricultural room owned by a Palestinian resident.

According to the Colonization and Wall Resistance Commission, the occupation

authorities demolished 318 structures and issued demolition orders against 359 others in the occupied West Bank, including 85 structures in Jerusalem, during the first half of 2024.

Under the pretext of building without a permit, which is rarely granted to Palestinians in the occupied city, the Israeli municipality has been demolishing or forcing Palestinians to demolish their own houses as part of a policy aimed at restricting Palestinian expansion and growth in occupied Jerusalem.

Palestinians in East Jerusalem find themselves compelled to tear down their homes after

receiving a demolition order to avoid paying exorbitant costs to the Israeli municipality if it carries out the demolition.

Palestinians say they are forced to build without permits because the Israeli municipality discriminates against them and refuses to issue permits or places unreasonable conditions that they cannot afford to issue a permit.

At the same time, thousands of housing units are built for colonists in the city on appropriated Palestinian lands and are made easily accessible to them.

Wafa 31-7-2024

* * * * *